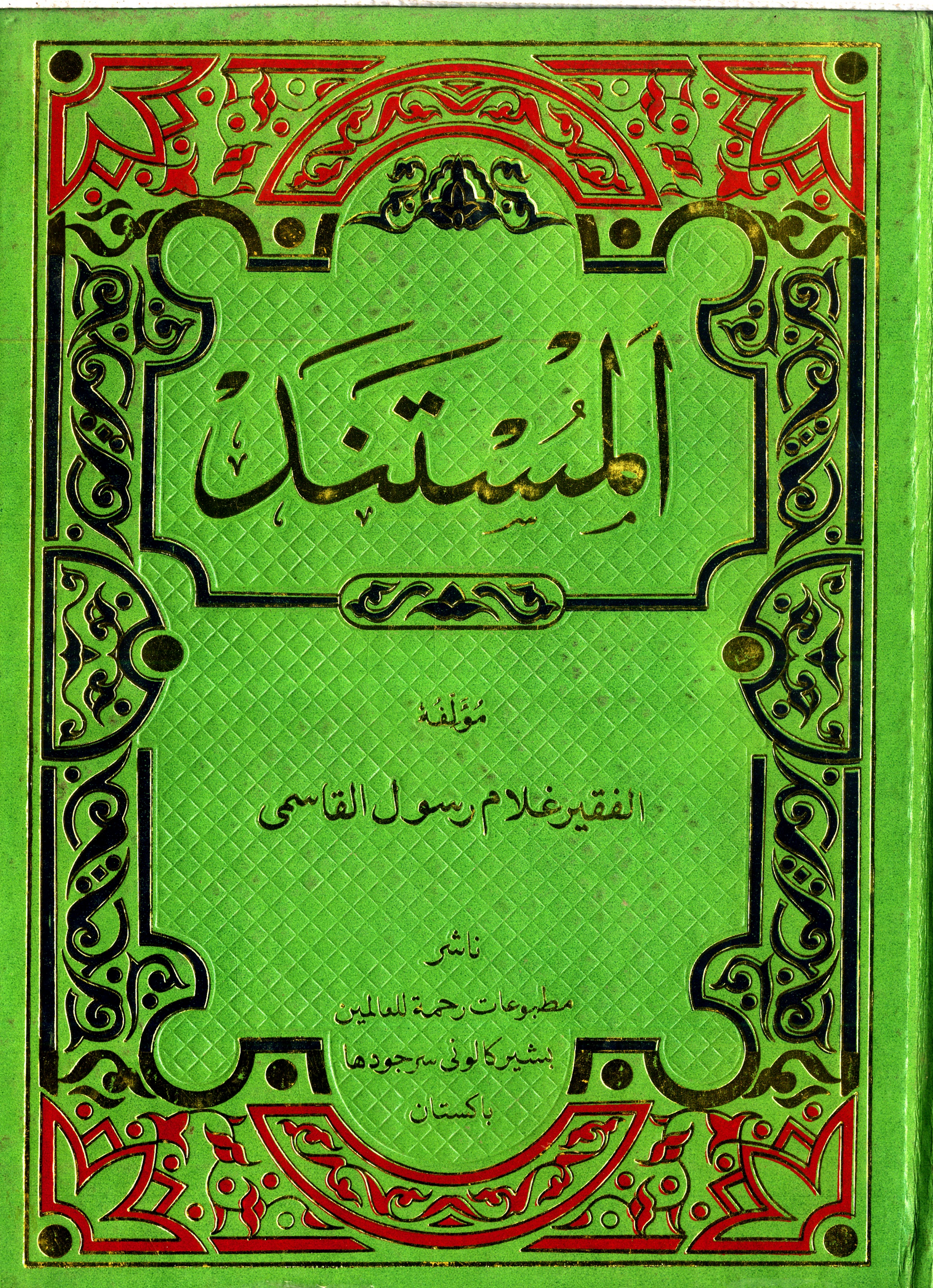


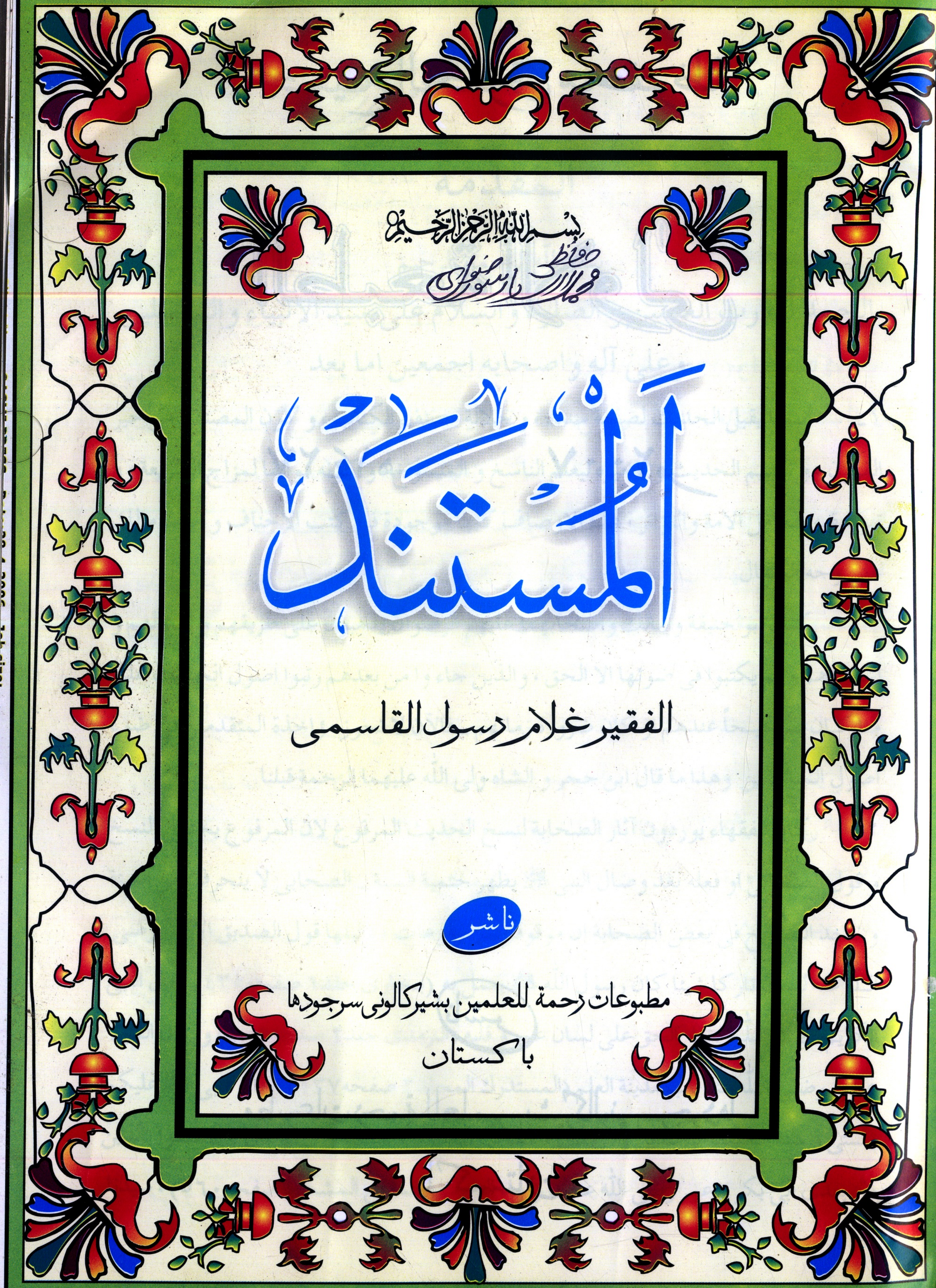
المستند

مؤلفه

الفقیر غلام رسول القاسمی

ناشر

مطبوعات رحمة للعالمین
بشیر کالونی سرگودھا
پاکستان



بسم اللہ الرحمٰن الرحیم
المستند
الفقیر غلام رسول القاسمی
ناشر
مطبوعات رحمة للعلمین بشیر کالونی سرجودھا
پاکستان

الطبعة الاولیٰ

١٤٢٧ھ ٢٠٠٧م

ناشر

مطبوعات رحمة للعلمين بشیر کالونی سرجودها

پاکستان

حافظ محمد ارشاد رسول

المقدمه

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

الحمد للّٰه رب العلمين و الصلوة و السلام على سيد الانبياء و المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد

۱۔ انما يقبل الحديث لصحة سنده ، و جلالة مصنف الكتاب ، و كون المصنف من خير القرون ، و تقديم الحديث و تاخيره ليعلم الناسخ و المنسوخ ، و كونه موافقا لمزاج الشريعة ، و توافقه بتعامل الامة والتواتر ، هذه الاوصاف كلها موجودة فى كتب الاحناف و موطا مالك على وجه الكمال

كان ابو حنيفة و مالك واصحابهما عليهم الرضوان يذهبون على طريقهم و اصولهم و اعتمادهم و لم يكتبوا فى ضوئها الا الحق ، والذين جاء وا من بعدهم رتبوا اصول الحديث على ما كان صحيحاً عندهم او كان ضرورة زمانهم ـ فالآن لا تجوز مؤاخذة المتقدمين فى ضوء اصول المتاخرين وهذا ما قال ابن حجر و الشاه ولى اللّٰه عليهما الرحمة قبلنا

۲ـ كان الفقهاء يوردون آثار الصحابة لنسخ الحديث المرفوع لان المرفوع يحتمل النسخ و قول الصحابى او فعله بعد وصال النبى ﷺ يظهر حتمية السنة ـ الصحابى لا ينحرف من السنة و نجد التصريح فى بعض الصحابة ان موقوفاتهم مرفوعات ، دليلها قول الصديق الاكبر رضى اللّٰه عنه لست تاركا شيئا كان رسول اللّٰه ﷺ يعمل به (بخارى جلد۱ صفحه۴۳۵) وقال النبى الكريم ﷺ ان اللّٰه جعل الحق على لسان عمر و قلبه (الترمذى جلد۲ صفحه۲۰۹) و كان المولا على رضى اللّٰه عنه باب مدينة العلم (المستدرك المجلد۳ صفحه۱۳۷) و قال النبى ﷺ عليكم بسنتى و سنة الخلفاء الراشدين (الترمذى ، كما فى المشكوة صفحه ۳۰)، و قال ﷺ اقتدوا بالذين من بعدى ابى بكر و عمر رضى اللّٰه عنهما (رواه الترمذى كما فى المشكوة صفحه ۵۶۰) ، سيدنا

ابن عباس رضی اللّٰہ عنہ ھو افقہ الناس ، وقال النبی ﷺ استقرء وا القرآن من اربعة من عبد اللّٰہ بن مسعود فبدأ بہ و سالم مولی ابی حذیفة و ابی بن کعب و معاذ بن جبل (بخاری جلد۱ صفحہ۵۳۱) و ما حدثکم ابن مسعود فصدقوہ (المصنف لابن ابی شیبة المجلد۱۴ صفحہ۵۶۹) و کان ابن مسعود رضی اللّٰہ عنہ اقرب الی النبی ﷺ سمتا و ھدیا ودلا (بخاری جلد۱ صفحہ۵۳۱) و ھکذا جاء فی سیدة النسآء رضی اللّٰہ عنھا (ترمذی جلد۲ صفحہ۲۴۷) و ابوھریرة رضی اللّٰہ عنہ لم یکن یحدثھم الا عن النبی ﷺ (طحاوی المجلد۱ صفحہ۱۹) و قال الحاکم علیہ الرحمہ تفسیر الصحابی عند الشیخین مسند ۔ اعرِف ھذا من مثال سدید ، ان قال التابعی کان بلال یوذن ھکذا ، فھذا مرفوع مع کون سندہ موقوفا

روی الاحناف بعض الاحادیث موقوفا ثم رواھا مصنف الصحاح مرفوعا ، فھٰذا یویدنا حق التائید کحدیث الکنز فی باب الزکوة رواہ محمد و مالک علیھما الرحمہ موقوفا (موطا محمد صفحہ ۱۷۹ و موطا مالک ۲۸۹) ثم رواہ البخاری علیہ الرحمة مرفوعا (بخاری المجلد۱ صفحہ ۱۸۸)

کان الامام احمد بن حنبل علیہ الرحمہ یرجع الی آثار الصحابة عند الاختلاف فی الروایات المرفوعة و کان الامام مالک علیہ الرحمة یرجّح تعامل اھل المدینة علی المرفوع

اعتزل المبتدعون عن السواد الاعظم فی صلوة التراویح و رکعاتھا ، و فی الطلاق الثلاث ، و فی مسئلة المتعة ، و فی مقدار اللحیة ، و فی حیات النبی ﷺ فی قبرہ الشریف لانکار آثار الصحابة ۔ و الخوارج و الروافض متفقون فی اکثر ھذہ المسائل و وجہ الاشتراک بینھما ھو بغض الصحابة و انکار آثارھم

۳۔ المرسَل راجح علی المسند لان المرسِل واثق علی علمہ والمسنِد لیس لہ و ثوق فیبین السند للاجتناب عن الکذب

من اجلی امثالہ حدیث ترکت فیکم الامرین ۔ ھذا الحدیث مرسل لیس فی سندہ تابعی و صحابی کلاھما و روِی بلفظ "بلغہ" ولم یُذکر فی الصحاح ۔ ھذا الحدیث اساس

لدیننا و من لم یعتمد علی هذا الحدیث لارساله فقد هدم الاسلام ، وقال الامام النسائی المرسل اولی بالصواب من المسند (مشکوة صفحه ٢٨٥)

٤ ـ الحدیث الذی رواه الاحناف فی کتبهم ثم ایده مصنفوا الصحاح و غیرهم ، فالآن لاتبقی الحاجة الی السند و یظهر کالشمس فی نصف النهار ان الاحناف لم یلعبوا بالاحادیث و مثاله روایة محمد فی کتاب الآثار عن ابن عمر رضی اللّٰه عنهما انه کان یقبض علی لحیة ثم یقص ما تحت القبضة وقال و به ناخذ و هو قول ابی حنیفة (کتاب الآثار صفحه ٢٠٣) ثم جآء الامام البخاری علیه الرحمه فی الدنیا بعده بنحومائة سنة و روی هذا الحدیث فی کتابه ، و کذلك حدیث ابن مسعود رضی اللّٰه عنه فی ترك رفع الیدین رواه الامام الاعظم ابو حنیفة رضی اللّٰه عنه ثم رواه الترمذی والنسائی و ابوداؤد واحمد علیهم الرحمة و ایده مسلم علیه الرحمة باحادیث مختلفة ، و امثالها کثیرة ، و هذا کاف لفتح عینی من لم یکن متعصبا

٥ ـ الیوم یقوم من یشآء و یبحث فی الرجال و لکن علینا ان نعرف احوال اصحاب کتب الرجال و اقوال العلماء الاعلام فیهم من التشدید والاسراف فی الجرح

انما نحن ناقلو احوالهم هنا و نحن بریئون من الافتراء علی اخواننا الذین سبقونا بالایمان رضی اللّٰه عنهم

(١) کان الامام احمد بن حنبل و البخاری علیهما الرحمه متشددین (الرفع والتکمیل صفحه٣٠٧)۔

(ب) فمنهم ابو حاتم ، والنسائی ، و ابن معین ، و ابن القطان ، و یحیی القطان ، وابن حبان ، و غیرهم ، فانهم معروفون بالاسراف فی الجرح و التعنت فیه ، فلیتثبت العاقل فی الرواة الذین تفردوا بجرحهم ولیتفکر فیه (الرفع والتکمیل صفحه٢٧٥)

(ج) و قال تاج الدین السبکی : هذا شیخنا الذهبی له علم و دیانة ، و عنده علی اهل السنة تحامل مفرط ، فلا یجوز ان یعتمد علیه ، و هو شیخنا و معلمنا ، غیر ان الحق احق بالاتباع وقد وصل من التعصب المفرط الی حد یستحیی منه ، و انا اخشی علیه من غالب علماء المسلمین و

ائمتهم الذين حملوا الشريعة النبوية ، فان غالبهم اشاعرة ، و هو اذا وقع باشعری لايبقى ولا يذر ، و الذى اعتقده انهم خصماؤه يوم القيامة (الطبقات الشافعية ١: ١٩٠-١٩١)

(د) وحال ابن حجر العسقلانی فی التعصب علی ساداتنا الحنفية ازيد من الذهبی بكثير كانه يعض عليهم الانامل من الغيظ فاذا وقع بحنفی لا يبقی و لا يزر و من رای استطالة لسانه فی كتابه "لسان الميزان" فی حق ائمتنا الا علام قضی من تعصباته العجب و قد نبه علی تعصبه تلميذه السخاوی فی مواضع من الدرر الكامنة (ما تمس اليه الحاجة صفحه ٤٧)

(٥) وكان الترمذی والحاكم متسمحين و كان بن حزم يقول فی كل من ابی عيسی الترمذی و ابی القاسم البغوی و اسماعيل بن محمد الصفار و ابی العباس الاصم وغيرهم من المشهورين انه مجهول (الرفع والتكميل صفحه ٢٩١ الی ٢٩٦)

(و) و قيل فی ابن الجوزی و عمر بن بدر الموصلی والرضی الصغانی اللغوی والجوزقانی وابن تيمية الحرانی والمجد اللغوی ، كم من حديث قوی حكموا عليه بالضعف او الوضع ، و كم من حديث ضعيف بضعف يسير حكموا عليه بقوة الجرح فالواجب علی العالم الّا يبادر الی قبول اقوالهم بدون تنقيح احكامهم ، و من قلدهم من دون الانتقاد ، ضل و اوقع العوام فی الفساد (الرفع و التكميل صفحه ٣٣١)

(ز) وكان الدارقطنی عليه الرحمة متعصبا جدا فی حق الامام الاعظم ابی حنيفة رضی الله عنه و هذا مما لايخفی علی اهل العلم

(ح) و قال صاحب النامی شارح الحسامی لا عبرة لجرح الدارقطنی و ابن الجوزی و الخطيب و فيروز آبادی و قال : المتعصبون قد خربوا الدين حيث جعلوا الاحاديث الصحاح موضوعة (النامی علی الحسامی ١: ١٥٤)

اعلم ان الراوی الذی قيل ضعيف و قيل ثقة ، فهو ثقة و معتبر ، والتعديل راجح علی الجرح - قال الامام النسائی عليه الرحمة لا يترك الرجل عندی حتی يجتمع الجميع علی تركه فاما اذا وثقه ابن مهدی ، وضعفه يحيی القطان مثلا ، فلا يترك ، لما عرف من تشديد يحيی و من

هو مثله فی النقد (الرفع والتکمیل صفحه ۳۰۷)

الظاهریة (غیر المقلدین الذین یسمون انفسهم باهل الحدیث فی باکستان) لا یؤمنون بشئی دون القرآن و الحدیث و یزعمون ان تقلید احد من الائمة الاربعة شرک فی الرسالة ، فلا حق لهذه الطائفة القلیلة المبتدعة ان یعتمدوا علی کتب الرجال لان هذه الکتب لم ینزل من اللّٰه و لم یکتبها رسول اللّٰه ﷺ **فکیف یجوز رد الاحادیث و السنن فی ضوء هذه الکتب ۔ نعم یجوز لاهل السنة ان ینتفعوا بکتب الرجال فی ضوء ضوابطهم**

جآء لفظ السنة فی الحدیث ترکت فیکم الامرین دون لفظ الحدیث ، و اسوة رسول اللّٰه ﷺ هی السنة لا القول و الحدیث ، لهذا لاینبغی تسمیة المذهب اهلَ الحدیث بل تسمیة اهل السنة هی ارجح واوفق وانسب

کان الاسلاف یفرقون بین السنة والحدیث ، کان الحدیث عندهم ما ثبت بالروایة فقط و کانت السنة عندهم شیئا ثبت بعد التحقیق و التفتیش قابلا للعمل به، فمن قال السنة هکذا فهذه الجملة فائقة علی جمیع الاحادیث المرفوعة المتعلقة و لولم یُذکر سندها ۔ لان القائل لیس عنده حدیث فقط بل هو فهم المسئلة فی تناظر جمیع الاحادیث الواردة فی هذه

قال الامام مالک علیه الرحمه السنة التی لا اختلاف فیها (عقب موطا صفحه ۷۸۹) وقال عبد الرحمن ابن مهدی علیه الرحمة: سفیان الثوری امام فی الحدیث و لیس بامام فی السنة والاوزاعی امام فی السنة و لیس بامام فی الحدیث و مالک امام فیهما جمیعا (عقب موطا صفحه ۷۸۸)

من قولین ظاهر ان بین الحدیث و بین السنة فرق لطیف ، الحدیث فن و موضوع ، و کان المحدثون مثل ابن حجر، والشیخ عبد الحق المحدث الدهلوی و قطب الاقطاب سیدنا الشیخ عبد القادر الجیلی علیهم الرضوان یسمون انفسهم باهل الحدیث لاشتغالهم بعلم الحدیث کاهل التفسیر و اهل الفقه وما کان هذا اللفظ اُستعمل علی العوام ، ولم یکن هذا اسم ایّ مذهب علی وجه الارض ، ثم غیر المقلدین سموا انفسهم "اهلَ الحدیث" فی الهند و التمسوا ترویج هذا الاسم من الحکومة الانجلیزیة فی مائة ماضیة (رابع عشر) فهنا التبست

حقيقت اهل الحديث و خُدع الناس ، و اما السنة فطريقة مسلوكة على ما يُسلك و يُذهب ، و يمكن ان يكون الحديثُ صحيحاً او ضعيفاً او موضوعاً و لا يمكن ان تكون السنةُ ضعيفةً او موضوعةً ، فتسمية المذهب اهلَ السنة ارجح وانسب دون اهل الحديث

طائفة غير المقلدين فى باكستان و الهند يخدعون الناس من تشبههم باهل العرب فى رفع اليدين و امين بالجهر فقط ، والحقيقت ان رافعى ايديهم فى العرب هم الحنابلة و الشوافع يقلدون الامام احمد بن حنبل والامام الشافعى عليهما الرحمة و يعملون على تحقيقهما ـ و التقليد شرك عند غير المقلدين والعرب مملوءة من الشوافع والموالك و الاحناف و الحنابلة فثبت ان اهل العرب هم المشركون كلهم عند غير المقلدين

ميزان الرد و القبول

قد جُمعت السنن و الآثار من الاطراف فى زماننا ، فعلينا ان نرتب قواعد الرد و القبول مستانفا فى عصرنا هذا ، فالان ميزان الرد و القبول عندنا هكذا

(١)- يُقبل حديث الراوى ما لم يتفقوا على كونه مجروحا والتعديل راجح على الجرح كما مر تفصيله

(٢)- يُرجح المرسل على المسند و مر تفصيله ايضاً

(٣)- قول الصحابى والتابعى و فعلهما و تقريرهما حجة خصوصا اذا اورده الاحناف اَمام الحديث المرفوع فيكون مرادهم نسخ هذا الحديث ، و هذا الاثر فى حكم الحديث المرفوع الذى هو فائق على الرواية المرفوعة ولو كانت هذه الرواية فى البخارى ـ كذا كان اعتقاد علمائنا ، و ينبغى ان تُجرى عليهم اصولهم ، ولا يجوزلاحد ان يُسلط عليهم قواعده كما مرتفصيله

(٤)- لا يُقبل الحديث الذى يناقض اصولَ الدين و مزاجَه

(٥)- ليُرجّح احاديث اصحاب خير القرون على احاديث المحدثين الذين جآوا من بعدهم ـ

حديث الامام الاعظم و الامام مالك عليهما الرحمة راجح على حديث الصحاح ـ والحديث الذى اتفق عليه الامامان (ابوحنيفة و مالك عليهما الرحمة) احق ان يقال له متفق عليه ، لان احدهما من الكوفة والآخر من المدينة المنورة زادهما اللّٰه عزا وشرفا و مجدا ، و اما الامام البخارى و مسلم عليهماالرحمة كانا متعلقين بمكتب واحد واتفاقهما على الاحاديث ليس بشىء عجيب ، و الاحاديث مثل هذا (اى متفق عليه) كثيرة فى موطا محمد ـ ثم الحديث الذى رواه الامام الاعظم ثم رواه احد من ائمة الصحاح و غيرهم فهذا ايضا احق ان يقال له متفق عليه ـ و ان قلتُ فى هذا الكتاب متفق عليه فاردت بهذا موطا الامام محمد و موطا الامام مالك (عليهما الرحمة)

(٦)ـ لا يُكذّب التواتر و تعامل الامة و لا يُطلب لثبوته الحديث المرفوع الصحيح و الا لن تثبت لا اله الا اللّٰه محمد رسول اللّٰه

(٧)ـ لا يُخر على البخارى صما و عميانا و لا يرجح على الكتب الاخرى بغير دليل ، و فى البخارى تسامحات كثيرة و فيه احاديث كثيرة تويد اهلَ السنة و تخالف الظاهرية

(٨)ـ ما استدل به الفقهاء فهو حديث صحيح و لو ضعفه المحدثون

(٩)ـ ما وافق القياس فهو حديث صحيح و لو كان سنده ضعيفاً

(١٠)ـ المسئلة التى بيّنها الفقهآء ثم وُجد الحديث يويدها فهذا الحديث صحيح

(١١)ـ ما وُجد مفهومها فى الاحاديث الصحيحة والآثار فهو حديث صحيح كحديث اذا خرج الامام فلا صلوة و لا كلام ، كان عند العلمآء ما خذه و لم يبلغ الينا

يقول الفقير غلام رسول القاسمى : رتبت هذا الكتاب بعد الاستخارة ولم اكتب فى اصله لفظاً الا و كنت على طهارة فلله الحمد ـ ربنا تقبل منا بجاه نبيك الكريم رحمة للعلمين شفيع المذنبين صلى اللّٰه عليه وآله وسلم

☆......☆......☆......☆......☆

التقریظ من العالم النبیل و الفاضل الشھیر

محمد عبد الحکیم شرف القادری

بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم

الحمد للّٰہ وحدہ والصلوۃ والسلام الاتمان الاکملان علی من لا نبی بعدہ و علی آلہ و اصحابہ و من تبعھم باحسان الی یوم الدین اما بعد فقد قال رسول اللّٰہ ﷺ فان خیر الحدیث کتاب اللّٰہ و خیر الھدی ھدی محمد ﷺ کما رواہ صاحب المشکوۃ و عزاہ الی مسلم، فطوبی لمن صرف او قاتہ العزیزۃ فی دراسۃ کتاب اللّٰہ تعالی وحدیث رسولہ ﷺ و تعلیمھما و العمل بھما۔

و من سعادتی ان تشرفت بزیارۃ مجموعۃ الاحادیث المبارکۃ التی جمعھا اخونا الفاضل الجلیل العالم النبیل فضیلۃ الشیخ المفتی غلام رسول القاسمی متع اللّٰہ تعالی بہ الاسلام و المسلمین من اکبروا شھر علماء مدینۃ سرجودھا و سماھا "المستند" و لا شک فی انھا مجموعۃ میمونۃ یحتاج الیھا عامۃ المسلمین

و ھذا الکتاب اعتنی المستند مشتمل علی العقائد و مناقب سید المرسلین ﷺ و مناقب الصحابۃ و اھل البیت و المعجزات و شئون یوم القیامۃ و عذاب القبر و سماع الموتی، و کتاب الاعتصام بالکتاب و السنۃ و کتاب الصلوۃ و الزکوۃ و الصیام و الحج و النکاح و الطلاق و کتاب التصوف و کتاب التقرب الی اللّٰہ بالاذکار و الدعوات و کتاب الرقاق و کتاب الاخلاق و الآداب و کتاب اللباس و کتاب الطب و ھذا مما یحتاج الیہ کل مسلم و مسلمۃ اورد فیہ العلامۃ المفتی غلام رسول حفظہ اللّٰہ تعالی احادیث من الصحیحین و غیرھما فان الاحادیث المقبولۃ المعتمدۃ لیست منحصرۃ فیھما و لا فی الصحاح الستۃ جزاہ اللّٰہ تعالی عنا و عن جمیع المسلمین خیر الجزاء

و انا الفقیر الی ربی محمد عبد الحکیم شرف القادری

بلاھور باکستان

۱۱ من ذی الحجۃ ۱۴۲۶ھ

۱۲ من ینابر ۲۰۰۶ء

كِتَابُ الْعَقَائِدِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَلَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ [البقرة:٤] وَقَالَ اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهٖ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَ رُسُلِهٖ [البقره:٢٨٥]

بَابُ فَاتِحَةِ الْحَدِيْثِ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ اِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيْدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيْدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَايُرٰى عَلَيْهِ اَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهٗ مِنَّا اَحَدٌ حَتّٰى جَلَسَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ اِلٰى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلٰى فَخِذَيْهِ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ اَخْبِرْنِىْ عَنِ الْاِسْلَامِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْاِسْلَامُ اَنْ تَشْهَدَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّداً رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَ تُقِيْمَ الصَّلٰوةَ وَ تُؤْتِىَ الزَّكٰوةَ وَ تَصُوْمَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ اِنِ اسْتَطَعْتَ اِلَيْهِ سَبِيْلاً قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبْنَا لَهٗ يَسْئَلُهٗ وَيُصَدِّقُهٗ قَالَ فَاَخْبِرْنِىْ عَنِ الْاِيْمَانِ قَالَ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهٖ وَ كُتُبِهٖ وَ رُسُلِهٖ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهٖ وَشَرِّهٖ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَاَخْبِرْنِىْ عَنِ الْاِحْسَانِ قَالَ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَّمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاِنَّهٗ يَرَاكَ قَالَ فَاَخْبِرْنِىْ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُوْلُ عَنْهَا بِاَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَاَخْبِرْنِىْ عَنْ اَمَارَاتِهَا قَالَ اَنْ تَلِدَ الْاَمَةُ رَبَّتَهَا وَاَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُوْنَ فِى الْبُنْيَانِ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيّاً ثُمَّ قَالَ لِىْ يَا عُمَرُ اَتَدْرِىْ مَنِ السَّائِلُ قُلْتُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ قَالَ فَاِنَّهٗ جِبْرِيْلُ اَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِيْنَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فِىْ نَاسٍ مِنْ اَصْحَابِهٖ ، اِذْ اَقْبَلَ شَابٌّ جَمِيْلٌ حَسَنُ اللِّمَّةِ طَيِّبُ الرِّيْحِ ،

عَلَيهِ ثِيَابٌ بِيضٌ فقَالَ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكُم ، فرَدَّالنَّبِىُّ ﷺ وَرَدَدْنَا ثُمَّ قَالَ اَدْنُو يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ فقَالَ اُدْنُهُ ، فَدَنَا دُنوَةً اَو دَنوَتَينِ ثُمَّ قَامَ مُوَقِّراً لَه‘ ثُمَّ قَالَ اَدْنُو يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ فقَالَ اُدْنُهُ ، فَدَنَا دَنوَةً اَو دَنوَتَينِ ثُمَّ قَامَ مُوَقِّراً لَه‘ ثُمَّ قَالَ اَدْنُو يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ فقَالَ اُدْنُهُ ، فَدَنَا دَنوَةً اَو دَنوَتَينِ ثُمَّ قَامَ مُوَقِّراً لَه‘ ثُمَّ قَالَ اَدْنُو يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ فقَالَ اُدْنُهُ ، حَتّٰى جَلَسَ فَاَلصَقَ رُكبَتَيهِ بِرُكبَتَىْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ اَخبِرنِى عَنِ الاِيمَانِ مَا هُوَ ، قَالَ الاِيمَانُ بِاللّٰهِ وَ مَلَائِكَتِهٖ وَ كُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ وَالْيَومِ الآخِرِ وَالقَدرِ خَيرِهٖ وَشَرِّهٖ مِنَ اللّٰهِ ، قَالَ صَدَقتَ ، فتَعَجَّبنَا لِقَولِهٖ صَدَقتَ كَاَنَّه‘ يَعلَمُ ، قَالَ فَاَخبِرنِى عَن شَرَائِعِ الاِسلَامِ مَا هِىَ ، قَالَ اِقَامُ الصَّلٰوةِ وَاِيتَاءُ الزَّكٰوةِ وَحَجُّ البَيتِ وَصَومُ شَهرِ رَمَضَانَ وَالاِغتِسَالُ مِنَ الجُنَابَةِ ، قَالَ صَدَقتَ ، فتَعَجَّبنَا لِقَولِهٖ صَدَقتَ كَاَنَّه‘ يَعلَمُ ، قَالَ فَاَخبِرنِى عَنِ الاِحسَانِ مَا هُوَ ، قَالَ اَنْ تَعمَلَ لِلّٰهِ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَم تَكُن تَرَاهُ فَاِنَّه‘ يَرَاكَ ، قَالَ صَدَقتَ ، فتَعَجَّبنَا لِقَولِهٖ صَدَقتَ كَاَنَّه‘ يَعلَمُ ، قَالَ فَاَخبِرنِى عَن قِيَامِ السَّاعَةِ مَتٰى هُوَ ، قَالَ مَا المَسئُولُ عَنهَا بِاَعلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، قَالَ صَدَقتَ ، فتَعَجَّبنَا لِقَولِهٖ صَدَقتَ ، فَانصَرَفَ وَنَحنُ نَرَاهُ ، اِذْ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ عَلَىَّ بِالرَّجُلِ ، فَسِرنَا فِى اِثرِهٖ ، فَمَا نَدرِى اَينَ تَوَجَّهَ ، وَلَا رَاَينَا مِنهُ شَيئاً ، فَذَكَرنَا ذٰلِكَ لِلنَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ هٰذَا جِبرِيلُ اَتَاكُم يُعَلِّمُكُم مَعَالِمَ دِينِكُم ، مَا اَتَانِى فِى صُورَةٍ قَطُّ اِلَّا وَ اَنَا اَعرِفُه‘ فِيهَا قَبلَ هٰذِهِ الصُّورَةِ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ الآثَارِ وَ رَوَاهُ الاِمَامُ الاَعظَمُ عَنِ ابنِ عُمَر وَعَنِ ابنِ مَسعُود رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا فِى مُسنَدِهٖ

بَابُ التَّوحِيدِ وَ صِفَاتِ اللّٰهِ جَلَّ وَ عَلَا شَانُهٗ

عَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ وَ مَعَاذٌ رَدِيفُهٗ عَلَى الرَّحلِ ، قَالَ يَا مَعَاذُ ، قَالَ لَبَّيكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعدَيكَ ، قَالَ يَا مَعَاذُ ، قَالَ لَبَّيكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَ سَعدَيكَ ، قَالَ يَا مَعَاذُ ، قَالَ لَبَّيكَ يَا

رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعدَيكَ ، ثَلٰثاً ، قَالَ مَا مِن اَحَدٍ يَشهُدُ اَن لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ صِدقًا مِن قَلبِهٖ اِلَّا حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَفَلَا اُخبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَستَبشِرُوا ؟ قَالَ اِذًا يَتَّكِلُوا ، فَاَخبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِندَ مَوتِهٖ تَاَثُّمًا رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَنْ سُفيَانَ ابنِ عَبدِ اللّٰهِ الثَّقَفِىِّ رضي الله عنه قَالَ قُلتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قُل لِى فِى الاِسلَامِ قَولًا لَا اَسأَلُ عَنهُ اَحَدًا غَيرَكَ ، قَالَ قُل آمَنتُ بِاللّٰهِ ثُمَّ استَقِم رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى كَذَّبَنِى ابنُ اٰدَمَ وَلَم يَكُن لَهُ ذٰلِكَ وَ شَتَمَنِى وَلَم يَكُن لَهُ ذٰلِكَ فَاَمَّا تَكذِيبُهُ اِيَّاىَ فَقَولُهُ لَن يُعِيدَنِى كَمَا بَدَاَنِى وَلَيسَ اَوَّلُ الخَلقِ بِاَهوَنَ عَلَىَّ مِن اِعَادَتِهٖ وَاَمَّا شَتمُهُ اِيَّاىَ فَقَولُهُ لِى وَلَدٌ وَسُبحَانِى اَن اَتَّخِذَ صَاحِبَةً اَو وَلَدًا رَوَاهُ البُخَارِى وَعَنْ اَبِى ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فِيمَا يَروِيهِ عَن رَبِّهٖ عَزَّوَجَلَّ اَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِى اِنِّى حَرَّمتُ الظُّلمَ عَلٰى نَفسِى وَ جَعَلتُهُ بَينَكُم مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا ، يَا عِبَادِى كُلُّكُم ضَالٌّ اِلَّا مَن هَدَيتُهُ فَاستَهدُونِى اَهدِكُم ، يَا عِبَادِى كُلُّكُم جَائِعٌ اِلَّا مَن اَطعَمتُهُ ، فَاستَطعِمُونِى اُطعِمكُم ، يَا عِبَادِى كُلُّكُم عَارٍ اِلَّا مَن كَسَوتُهُ فَاستَكسُونِى اَكسُكُم ، يَا عِبَادِى اِنَّكُم تُخطِئُونَ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَاَنَا اَغفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاستَغفِرُونِى اَغفِرلَكُم ، يَا عِبَادِى اِنَّكُم لَن تَبلُغُوا ضُرِّى فَتَضُرُّونِى وَلَن تَبلُغُوا نَفعِى فَتَنفَعُونِى ، يَا عِبَادِى لَو اَنَّ اَوَّلَكُم وَآخِرَكُم وَ اِنسَكُم وَجِنَّكُم كَانُوا عَلٰى اَتقٰى قَلبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنكُم مَا زَادَ ذٰلِكَ فِى مُلكِى شَيئًا ، يَا عِبَادِى لَو اَنَّ اَوَّلَكُم وَ آخِرَكُم وَ اِنسَكُم وَجِنَّكُم كَانُوا عَلٰى اَفجَرِ قَلبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنكُم مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِن مُلكِى شَيئًا ، يَا عِبَادِى لَو اَنَّ اَوَّلَكُم وَآخِرَكُم وَاِنسَكُم وَ جِنَّكُم قَامُوا فِى صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَاَلُونِى فَاَعطَيتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَسأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِمَّا عِندِى اِلَّا كَمَا يَنقُصُ المِخيَطُ اِذَا اُدخِلَ البَحرَ ، يَا عِبَادِى اِنَّمَا هِىَ اَعمَالُكُم اُحصِيهَا لَكُم ثُمَّ اُوَفِّيكُم اِيَّاهَا ، فَمَن وَجَدَ خَيرًا فَليَحمِدِ اللّٰهَ ، وَمَن وَجَدَ غَير

ذٰلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ اِلَّا نَفْسَهٗ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ لِلّٰهِ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ اِسْمًا ، مَنْ اَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، هُوَ اللّٰهُ الَّذِىْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ اَلْمَلِكُ اَلْقُدُّوْسُ اَلسَّلَامُ اَلْمُؤْمِنُ اَلْمُهَيْمِنُ اَلْعَزِيْزُ اَلْجَبَّارُ اَلْمُتَكَبِّرُ اَلْخَالِقُ اَلْبَارِئُ اَلْمُصَوِّرُ اَلْغَفَّارُ اَلْقَهَّارُ اَلْوَهَّابُ اَلرَّزَّاقُ اَلْفَتَّاحُ اَلْعَلِيْمُ اَلْقَابِضُ اَلْبَاسِطُ اَلْخَافِضُ اَلرَّافِعُ اَلْمُعِزُّ اَلْمُذِلُّ اَلسَّمِيْعُ اَلْبَصِيْرُ اَلْحَكَمُ اَلْعَدْلُ اَللَّطِيْفُ اَلْخَبِيْرُ اَلْحَلِيْمُ اَلْعَظِيْمُ اَلْغَفُوْرُ اَلشَّكُوْرُ اَلْعَلِىُّ اَلْكَبِيْرُ اَلْحَفِيْظُ اَلْمُقِيْتُ اَلْحَسِيْبُ اَلْجَلِيْلُ اَلْكَرِيْمُ اَلرَّقِيْبُ اَلْمُجِيْبُ اَلْوَاسِعُ اَلْحَكِيْمُ اَلْوَدُوْدُ اَلْمَجِيْدُ اَلْبَاعِثُ اَلشَّهِيْدُ اَلْحَقُّ اَلْوَكِيْلُ اَلْقَوِىُّ اَلْمَتِيْنُ اَلْوَلِىُّ اَلْحَمِيْدُ اَلْمُحْصِى اَلْمُبْدِئُ اَلْمُعِيْدُ اَلْمُحْيِىْ اَلْمُمِيْتُ اَلْحَىُّ اَلْقَيُّوْمُ اَلْوَاجِدُ اَلْمَاجِدُ اَلْوَاحِدُ اَلْاَحَدُ اَلصَّمَدُ اَلْقَادِرُ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْمُقَدِّمُ اَلْمُؤَخِّرُ اَلْاَوَّلُ اَلْاٰخِرُ اَلظَّاهِرُ اَلْبَاطِنُ اَلْوَالِىْ اَلْمُتَعَالِىْ اَلْبَرُّ اَلتَّوَّابُ اَلْمُنْتَقِمُ اَلْعَفُوُّ اَلرَّءُوْفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُوالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَلْمُقْسِطُ اَلْجَامِعُ اَلْغَنِىُّ اَلْمُغْنِىْ اَلْمَانِعُ اَلضَّارُّ اَلنَّافِعُ اَلنُّوْرُ اَلْهَادِىْ اَلْبَدِيْعُ اَلْبَاقِىْ اَلْوَارِثُ اَلرَّشِيْدُ اَلصَّبُوْرُ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَرَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى اِلٰى دَخَلَ الْجَنَّةَ

بَابُ مَنَاقِبِ الْحَبِيْبِ ﷺ

فِى شَرَافَةِ نَسَبِهٖ ﷺ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ [آل عمران:١٦٤] وَقَالَ الْخَلِيْلُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ [البقره:١٢٩] وَقَالَ تَعَالٰى وَتَقَلُّبَكَ فِى السَّاجِدِيْنَ [الشعراء:٢١٧]

عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِی اٰدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتّٰی كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِی كُنْتُ مِنْهُ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْاَسْقَعِ رضی اللہ عنہ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ، اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰی كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ اِسْمٰعِيْلَ، وَاصْطَفٰی قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفٰی مِنْ قُرَيْشٍ بَنِی هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِی مِنْ بَنِی هَاشِمٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ بْنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ لَمْ يَزَلِ اللّٰهُ تَعَالٰی يَنْقُلُنِی مِنَ الْاَصْلَابِ الْكَرِيْمَةِ وَالْاَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ حَتّٰی اَخْرَجَنِی مِنْ اَبَوَیَّ فَلَمْ يَلْتَقِيَا عَلٰی سِفَاحٍ قَطُّ رَوَاهُ عِيَاض فِی الشِّفَاء وَ اِبْنُ الْجَوْزِی فِی الْوَفَا

فِی مِيْلَادِ النَّبِیِّ ﷺ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهٖ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوْا [يونس:٥٨] وَقَالَ وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ [الضحٰی:١١] وَقَالَ وَاشْكُرُوْا لِیْ وَلَا تَكْفُرُوْنِ [البقرة:١٥٢] وَقَالَ وَذَكِّرْهُمْ بِاَيّٰمِ اللّٰهِ [ابراهيم:٥]

عَنْ اَبِی قَتَادَةَ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، فَقَالَ فِيْهِ وُلِدْتُ وَفِيْهِ اُنْزِلَ عَلَیَّ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عُرْوَةَ لَمَّا مَاتَ اَبُو لَهَبٍ اُرِيَهُ بَعْضُ اَهْلِهٖ بِشَرِّ حِيْبَةٍ، فَقَالَ لَهٗ مَا ذَا لَقِيْتَ، قَالَ اَبُو لَهَبٍ لَمْ اَلْقَ بَعْدَكُمْ خَيْرًا غَيْرَ اَنِّی سُقِيْتُ فِی هٰذِهٖ بِعَتَاقَتِی ثُوَيْبَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةٍ قَالَ سَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَبَاثَ ابْنَ اَشْيَمَ اَخَا بَنِی يَعْمَرَ بْنِ لَيْثٍ، اَنْتَ اَكْبَرُ اَمْ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ اَكْبَرُ مِنِّی وَ اَنَا اَقْدَمُ مِنْهُ فِی الْمِيْلَادِ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْ مُغِيْرَةَ بْنِ اَبِی رَزِيْنٍ قَالَ قِيْلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اَيُّمَا اَكْبَرُ اَنْتَ اَمِ النَّبِیُّ ﷺ؟ فَقَالَ هُوَ اَكْبَرُ مِنِّی وَ اَنَا وُلِدْتُ قَبْلَهٗ رَوَاهُ الْحَاكِم فِی الْمُسْتَدْرَك وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِیُّ ﷺ الْمَدِيْنَةَ فَوَجَدَ الْيَهُوْدَ تَصُوْمُ يَوْمَ عَاشُوْرَآءَ، فَقَالَ مَا هٰذَا؟ قَالُوا هٰذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هٰذَا يَوْمٌ نَجَّی اللّٰهُ بَنِی اِسْرَآئِيْلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهٗ مُوْسٰی،

قَالَ فَاَنَا اَحَقُّ بِمُوسٰى مِنْكُمْ فَصَامَهٗ وَاَمَرَ بِصِيَامِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَمِثْلُهٗ فِى مُسْلِمٍ

اُرسِلَ رَسُولُنَا ﷺ اِلَى الْعٰلَمِيْنَ جَمِيْعًا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قُلْ يٰاَيُّهَا النَّاسُ اِنِّى رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ جَمِيْعًا [الاعراف:١٥٨]
وَ قَالَ يَجِدُوْنَهٗ مَكْتُوْبًا عِنْدَهُمْ فِى التَّوْرٰةِ وَالْاِنْجِيْلِ الاية [الاعرف:١٥٧]

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ لَا يَسْمَعُ بِىْ اَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الْاُمَّةِ يَهُوْدِىٌّ وَلَا نَصْرَانِىٌّ ثُمَّ يَمُوْتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِىْ اُرْسِلْتُ بِهٖ اِلَّا كَانَ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ شَهِدَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهٗ وَ رَسُوْلُهٗ وَاَنَّ عِيْسٰى عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُوْلُهٗ وَابْنُ اَمَتِهٖ وَ كَلِمَتُهٗ اَلْقَاهَا اِلٰى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَقٌّ اَدْخَلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ عَلٰى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فُضِّلْتُ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ اُعْطِيْتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَاُحِلَّتْ لِىَ الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِىَ الْاَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً وَاُرْسِلْتُ اِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَّ خُتِمَ بِىَ النَّبِيُّوْنَ رَوَاهُ مُسْلِم

نَبِيُّنَا ﷺ آخِرُ الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَا تَأْوِيْلَ فِيْهِ وَلَا تَخْصِيْصَ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ [الاحزاب: ٤٠] وَ قَالَ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ [المائدة:٣] وَقَالَ كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ [آل عمران: ١١٠]

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ كَانَتْ بَنُوْ اِسْرَائِيْلَ تَسُوْسُهُمُ الْاَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِىٌّ خَلَفَهٗ نَبِىٌّ وَاِنَّهٗ لَا نَبِىَّ بَعْدِى وَسَيَكُوْنُ خُلَفَآءُ فَيَكْثُرُوْنَ قَالُوْا فَمَا ذَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ فُوْا بِبَيْعَةِ الْاَوَّلِ فَالْاَوَّلِ اَعْطُوْا حَقَّهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ رَوَاهُ مُسْلِم

وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ اَنَّ رَسُول اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ مَثَلِى وَمَثَلَ الْاَنْبِيَآءِ مِنْ قَبْلِى كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنىٰ بَيْتاً فَاَحْسَنَه، وَاَجْمَلَه، اِلَّا مَوضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهٖ وَيَتَعَجَّبُونَ لَه، وَ يَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هٰذِهِ اللَّبِنَةُ قَالَ فَاَنَا اللَّبِنَةُ وَاَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّيْنَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّٰى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيباً مِّنْ ثَلَاثِيْنَ كُلُّهُمْ يَزْعَمُ اَنَّهٗ رَسُولُ اللّٰهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بُعِثْتُ اَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِى وَلَا نَبِىَّ قَالَ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ لٰكِنَّ الْمُبَشِّرَاتِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ رُؤيَا الْمُسْلِمِ وَهِىَ جُزْءٌ مِّنْ اَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنَا اٰخِرُ الْاَنْبِيَآءِ وَاِنَّ مَسْجِدِى اٰخِرُ الْمَسَاجِدِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنَا خَاتَمُ الْاَنْبِيَآءِ وَمَسْجِدِى خَاتَمُ مَسَاجِدِ الْاَنْبِيَآءِ رَوَاهُ الدَّيلِمِى وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ اَنَا مُحَمَّدٌ وَاَنَا اَحْمَدُ وَاَنَا الْمَاحِى الَّذِىْ يُمْحىٰ بِىَ الْكُفْرُ وَاَنَا الْحَاشِرُ الَّذِىْ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلىٰ عَقِبِى وَاَنَا الْعَاقِبُ وَالْعَاقِبُ الَّذِىْ لَيْسَ بَعْدَه، نَبِىٌّ وَفِى رِوَايَةٍ لَيْسَ بَعْدَه، اَحَدٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَرَوَى الْبُخَارِى اِلىٰ وَاَنَا الْعَاقِبُ

حُبُّهٗ ﷺ اَصْلُ الْاِيْمَانِ وَلَا اِيْمَانَ لِمَنْ لَا مُحَبَّةَ لَهٗ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ قُلْ اِنْ كَانَ اٰبَآؤُكُمْ وَاَبْنَآؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ وَ عَشِيْرَتُكُمْ وَاَمْوَالُ ِۨ اقْتَرَفْتُمُوْهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ اَحَبَّ اِلَيْكُمْ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَجِهَادٍ فِىْ سَبِيْلِهٖ فَتَرَبَّصُوْا حَتّٰى يَاْتِىَ اللّٰهُ بِاَمْرِهٖ [التوبة:٢٤]

عَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّٰى اَكُوْنَ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهٖ وَوَلَدِهٖ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ثَلٰثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْاِيْمَانِ، اَنْ يَّكُوْنَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَاَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهٗ اِلَّا لِلّٰهِ وَاَنْ يَكْرَهَ اَنْ يَّعُوْدَ فِى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ يُّقْذَفَ فِى النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ اَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَا اَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ مَا اَعْدَدْتُ لَهَا اِلَّا اَنِّىْ اُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ قَالَ اَنْتَ مَعَ مَنْ اَحْبَبْتَ قَالَ اَنَسٌ فَمَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِيْنَ فَرِحُوْا بِشَىْءٍ بَعْدَ الْاِسْلَامِ فَرَحَهُمْ بِهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَفِىْ رِوَايَةٍ قَالَ اَنَسٌ رضي الله عنه اُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَاَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَاَرْجُوْ اَنْ اَكُوْنَ مَعَهُمْ وَاِنْ لَّمْ اَعْمَلْ بِاَعْمَالِهِمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَفِىْ رِوَايَةٍ فَكَاَنَّ الرَّجُلَ اِسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا اَعْدَدْتُ لَهَا كَثِيْرَ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلٰكِنِّىْ اُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ قَالَ فَاَنْتَ مَعَ مَنْ اَحْبَبْتَ رَوَاهُ مُسْلِم وَمِثْلُهٗ فِىْ مُوَطَّا الْاِمَامِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَذْكُرُ النَّبِىَّ ﷺ قَطُّ اِلَّا بَكٰى رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رضي الله عنه اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ مِنْ اَشَدِّ اُمَّتِىْ لِىْ حُبًّا نَاسٌ يَكُوْنُوْنَ بَعْدِىْ يَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ رَاٰنِىْ بِاَهْلِهٖ وَمَالِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم

فِىْ تَعْظِيْمِهٖ وَتَوْقِيْرِهٖ وَاَدَبِهٖ ﷺ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يٰاَيُّهَا النَّبِىُّ اِنَّا اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا لِّتُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتُعَزِّرُوْهُ وَتُوَقِّرُوْهُ [الفتح: ٨، ٩] وَقَالَ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَىِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ [الحجرات: ١] وَقَالَ لَا تَرْفَعُوْٓا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِىِّ [الحجرات: ٢] وَقَالَ لَا تَجْعَلُوْا دُعَآءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا [النور: ٦٣]

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُوْدٍ حِيْنَ وَجَّهَتْهُ قُرَيْشٌ عَامَ الْقَضِيَّةِ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَرَاٰى مِنْ تَعْظِيْمِ

اَصْحَابِہٖ لَہٗ مَا رَأیٰ ، فَرَجَعَ عُرْوَۃُ اِلیٰ اَصْحَابِہٖ فَقَالَ اَیْ قَوْمِ وَاللّٰہِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَی الْمُلُوْكِ وَفَدْتُ عَلیٰ قَیْصَرَ وَکِسْرٰی وَالنَّجَاشِیْ وَاللّٰہِ اِنْ رَأَیْتُ مَلِکًا قَطُّ یُعَظِّمُہٗ اَصْحَابُہٗ مَایُعَظِّمُ اَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللّٰہِ اِنْ تَنَخَّمَ نُخَامَۃً اِلَّاوَقَعَتْ فِیْ کَفِّ رَجُلٍ مِنْھُمْ فَدَلَكَ بِھَا وَجْھَہٗ وَجِلْدَہٗ وَاِذَا اَمَرَھُمْ اِبْتَدَرُوْا اَمْرَہٗ وَاِذَا تَوَضَّأَ کَادُوْا یَقْتَتِلُوْنَ عَلیٰ وَضُوْئِہٖ وَاِذَا تَکَلَّمَ خَفَضُوْا اَصْوَاتَھُمْ عِنْدَہٗ وَمَا یُحِدُّوْنَ اِلَیْہِ النَّظْرَ تَعْظِیْمًا لَہٗ وَاِنَّہٗ قَدْ عَرَضَ عَلَیْکُمْ خُطَّۃَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوْھَا رَوَاہُ الْبُخَارِیْ وَعَنْ اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ لَقَدْ رَأَیْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ وَالْحَلَّاقُ یَحْلِقُہٗ وَاَطَافَ بِہٖ اَصْحَابُہٗ فَمَا یُرِیْدُوْنَ اَنْ تَقَعَ شَعْرَۃٌ اِلَّا فِیْ یَدِ رَجُلٍ رَوَاہُ مُسْلِم وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ کَانَ مَاءُ غُسْلِہٖ ﷺ حِیْنَ غَسَلُوْہُ بَعْدَ وَفَاتِہٖ یَسْتَنْقِعُ فِیْ جُفُوْنِ النَّبِیِّ ﷺ فَکَانَ عَلِیٌّ رضی اللہ عنہ یَحْسُوْہُ اَیْ یَحْسُو ذٰلِكَ الْمَآءَ مِنْ بَرَکَاتِہٖ ﷺ رَوَاہُ اَحْمَد وَعَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِیْ بَکْرٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمَا اَنَّھَا اَخْرَجَتْ جُبَّۃً طِیَالَسَۃً وَ قَالَتْ ھٰذِہٖ جُبَّۃُ رَسُوْلِ اللّٰہِ ﷺ کَانَتْ عِنْدَ عَائِشَۃَ حَتّٰی قُبِضَتْ فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُھَا وَ قَالَتْ کَانَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ یَلْبَسُھَا فَنَحْنُ نَغْسِلُھَا لِلْمَرْضٰی نَسْتَشْفِیْ بِھَا رَوَاہُ مُسْلِم وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَبَّلْنَا یَدَ النَّبِیِّ ﷺ رَوَاہُ ابْنُ مَاجَۃَ وَلَمَّا اَذِنَتْ قُرَیْشٌ لِعُثْمَانَ رضی اللہ عنہ فِی الطَّوَافِ بِالْبَیْتِ حِیْنَ وَجَّھَہُ النَّبِیُّ ﷺ اِلَیْھِمْ فِی الْقَضِیَّۃِ ، اَبٰی وَ قَالَ مَا کُنْتُ لِاَ فْعَلَ حَتّٰی یَطُوْفَ بِہٖ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ کَذَا فِی الشِّفَا وَعَنْ یَزِیْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِیْنَۃَ عَنْ اَبِیْہِ عَنْ جَدِّہٖ قَالَ اِحْتَجَمَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ فَقَالَ لِیْ خُذْ ھٰذَا الدَّمَ فَادْفِنْہُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّیْرِ وَالنَّاسِ فَتَنَحَّیْتُ بِہٖ فَشَرِبْتُہٗ فَاَخْبَرْتُہٗ فَضَحِكَ رَوَاہُ الْبَیْھَقِیْ فِیْ شُعَبِ الْاِیْمَانِ وَعَنْ اُمِّ اَیْمَنَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھَا قَالَتْ قَامَ النَّبِیُّ ﷺ مِنَ اللَّیْلِ اِلیٰ فَخَّارَۃٍ فَبَالَ فِیْھَا فَقُمْتُ مِنَ اللَّیْلِ وَاَنَا عَطْشَانَۃٌ فَشَرِبْتُ مَا فِیْھَا فَلَمَّا اَصْبَحَ اَخْبَرْتُہٗ فَضَحِكَ وَقَالَ اَمَا اِنَّكِ لَنْ تَشْتَکِیْ بَطْنُكِ بَعْدَ یَوْمِكِ ھٰذَا اَبَداً رَوَاہُ اَبُوْ یَعْلیٰ وَالْحَاکِمُ وَالدَّارُ قُطْنِیْ وَالطِّبْرَانِیْ وَاَبُوْ نُعَیْم وَذَکَرَہُ السُّیُوْطِیْ فِی الْخَصَائِصِ

الْكُبْرىٰ وَعَنْ اَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِی قَالَ شُجَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَوْمَ اُحُدٍ فَتَلَقَّاهُ اَبِی فَمَلَجَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهٖ بِفَمِهٖ وَازْدَرَدَهٗ فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ مَنْ سَرَّهٗ اَنْ يَّنْظُرَ اِلیٰ مَنْ خَالَطَ دَمِی دَمَهٗ فَلْيَنْظُرْ اِلیٰ مَالِكٍ بْنِ سَنَانٍ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَاَخْرَجَهُ الطِّبْرَانِی فِی الْاَوْسَطِ بِلَفْظٍ فَخَالَطَ دَمُهٗ بِدَمِی لَا تَمَسُّهُ النَّارُ وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِی فِی فَتْحِ الْبَارِیْ قَدْ تَكَاثَرَتِ الْاَدِلَّةُ عَلیٰ طَهَارَةِ فُضَلَاتِهٖ ﷺ

فِی فَضْلِهٖ عَلَی الْاَنْبِيَآءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْخَلَائِقِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالیٰ وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ [الانبياء:١٠٧]

عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَاَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَاَوَّلُ شَافِعٍ وَاَوَّلُ مُشَفَّعٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنَ الْاَنْبِيَآءِ مِنْ نَبِیٍّ اِلَّا قَدْ اُعْطِیَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهٗ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَاِنَّمَا كَانَ الَّذِی اُوْتِيْتُ وَحْيًا اَوْحَی اللّٰهُ اِلَیَّ فَاَرْجُوْا اَنْ اَكُوْنَ اَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَتیٰ وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ قَالَ وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوْحِ وَالْجَسَدِ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فُضِّلْتُ عَلَی الْاَنْبِيَآءِ بِسِتٍّ وَمَرَّ الْحَدِيْثُ وَعَنْ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ ﷺ يَقُوْلُ، اِنَّ لِی اَسْمَآءً وَمَرَّ الْحَدِيْثُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ جَلَسَ نَاسٌ مِنْ اَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَخَرَجَ حَتّٰی اِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُوْنَ قَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّ اللّٰهَ اتَّخَذَ اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلًا وَ قَالَ آخَرُ مُوْسیٰ كَلَّمَهٗ تَكْلِيْمًا وَقَالَ آخَرُ فَعِيْسیٰ كَلِمَةُ اللّٰهِ وَرُوْحُهٗ وَ قَالَ آخَرُ آدَمُ اصْطَفَاهُ اللّٰهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَ قَالَ قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ اِنَّ اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلُ اللّٰهِ وَهُوَ كَذٰلِكَ، وَمُوْسیٰ نَجِیُّ اللّٰهِ وَهُوَ كَذٰلِكَ، وَعِيْسیٰ رُوْحُهٗ وَ كَلِمَتُهٗ وَهُوَ كَذٰلِكَ، وَآدَمُ

اصطفاه اللّٰه وهو كذٰلك، الا وانا حبيب اللّٰهِ ولا فخر وانا حامل لِواءِ الحمدِ يوم القيٰمةِ تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اوّل شافعٍ واوّل مشفّعٍ يوم القيٰمةِ ولا فخر وانا اوّل من يُحرّك بحِلَقِ الجنّةِ فيفتح اللّٰه لي فيُدخلنيها ومعي فقرآء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاوّلين والآخرين على اللّٰهِ ولا فخر رواه التّرمذي وعن ابن عبّاس ﷺ انّه سأل كعب الاحبار كيف تجد نعت رسول اللّٰهِ ﷺ في التّوراةِ فقال كعبٌ نجده محمّد بن عبد اللّٰهِ يولد بمكّة ويهاجر الى طابة ويكون ملكه بالشّام وليس بفاحشٍ ولا صخّابٍ في الاسواقِ ولا يكافي بالسّيّئةِ السّيّئة ولٰكن يعفو ويغفر، امّته الحمّادون يحمدون اللّٰه في كلّ سرّاءٍ وضرّاءٍ ويكبّرون اللّٰه على كلّ نجدٍ يوضّئون اطرافهم ويتأزّرون في اوساطهم، يصفّون في صلاتهم كما يصفّون في قتالهم، دويّهم في مساجدهم كدويّ النّحل يستمع مناديهم في جوّ السّماءِ رواه الدّارمي وعن ابن عبّاس رضي اللّٰه عنهما قال انّ اللّٰه فضّل محمّدًا ﷺ على الانبيآءِ وعلى اهل السّمآءِ فقالوا يا ابن عبّاسٍ بم فضّله اللّٰه على اهل السّمآءِ قال انّ اللّٰه تعالى قال لاهل السّمآءِ ومن يّقل منهم انّي اِلٰهٌ من دونه فذٰلك نجزيه جهنّم كذٰلك نجزي الظّٰلمين وقال اللّٰه تعالى لمحمّدٍ ﷺ انّا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفرلك اللّٰه ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر قالوا فما فضله على الانبيآءِ قال قال اللّٰه تعالى وما ارسلنا من رّسولٍ الّا بلسان قومه ليبيّن لهم فيضلّ اللّٰه من يّشآء الآية وقال اللّٰه تعالى لمحمّدٍ ﷺ وما ارسلنك الّا كافّةً لّلنّاس فارسله الى الجنّ والانس رواه الدّارمي وقال النّبيّ ﷺ حين خطب الانبيآء ليلة المعراج، الحمد للّٰهِ الّذي ارسلني رحمةً لّلعٰلمين وكافّةً لّلنّاس بشيرًا ونذيرًا وانزل عليّ الفرقان فيه تبيان كلّ شيءٍ وجعل امّتي

خَيۡرَ اُمَّةٍ اُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ وَجَعَلَ اُمَّتِی هُمُ الۡاَوَّلِیۡنَ وَالۡاٰخِرِیۡنَ وَشَرَحَ لِی صَدۡرِی وَ وَضَعَ عَنِّی وِزۡرِی وَرَفَعَ لِی ذِکۡرِی وَجَعَلَنِی فَاتِحًا وَخَاتِمًا ثُمَّ قَالَ اِبۡرَاهِیۡمُ عَلَیۡهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لِلۡاَنۡبِیَآءِ عَلَیۡهِمُ السَّلَام بِهٰذَا فَضَلَکُمۡ مُحَمَّد ﷺ کَذَا فِی الشِّفَا وَالۡخَصَائِصِ الۡکُبۡرٰی

لَسۡنَا کَمِثۡلِهٖ ﷺ

عَنۡ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنۡهَا قَالَتۡ نَهَاهُمُ النَّبِیُّ ﷺ عَنِ الۡوِصَالِ رَحۡمَةً لَّهُمۡ فَقَالُوا اِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ اِنِّی لَسۡتُ کَهَیۡئَتِکُمۡ ، اِنِّی یُطۡعِمُنِی رَبِّی وَیَسۡقِیۡنِی ، وَفِی رِوَایَةٍ ، اَیُّکُمۡ مِثۡلِی ، وَفِی رِوَایَةٍ ، لَسۡتُ مِثۡلَکُمۡ ، وَفِی رِوَایَةٍ ، لَسۡتُمۡ مِثۡلِی رَوَاهُ مُسۡلِم وَالۡبُخَارِی وَعَنۡ عَبۡدِ الرَّزَّاقِ عَنۡ مَعۡمَر عَنِ ابۡنِ الۡمُنۡکَدِرِ عَنۡ جَابِرٍ قَالَ سَأَلۡتُ رَسُوۡلَ اللّٰهِ ﷺ عَنۡ اَوَّلِ شَیۡءٍ خَلَقَهُ اللّٰهُ تَعَالٰی ، فَقَالَ هُوَ نُوۡرُ نَبِیِّكَ یَا جَابِرُ ، اَلۡحَدِیۡثُ بِطُوۡلِهٖ رَوَاهُ عَبۡدُ الرَّزَّاقِ فِی الۡمُصَنَّفِ وَعَنۡ عَبۡدِ الرَّزَّاقِ عَنِ ابۡنِ جُرَیۡجٍ عَنِ الزُّهۡرِیِّ عَنۡ سَالِمٍ عَنۡ اَبِیۡهِ اَنَّهٗ قَالَ رَأَیۡتُ رَسُوۡلَ اللّٰهِ ﷺ بِعَیۡنَیۡنِ هَاتَیۡنِ وَ کَانَ نُوۡراً کُلُّهٗ بَلۡ نُوۡراً مِنۡ نُوۡرِ اللّٰهِ مَنۡ رَآهُ بَدِیۡهاً هَابَهٗ وَ مَنۡ رَآهُ مِرَاراً اِسۡتَحَبَّهٗ اَشَدَّ اِسۡتِحۡبَابٍ رَوَاهُ عَبۡدُ الرَّزَّاقِ وَ اِسۡنَادُهٗ صَحِیۡحٌ وَعَنِ ابۡنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنۡهُمَا قَالَ کَانَ فِی دُعَآئِهٖ ﷺ اَللّٰهُمَّ اجۡعَلۡ فِی قَلۡبِی نُوۡرًا وَفِی بَصَرِی نُوۡرًا وَفِی سَمۡعِی نُوۡرًا وَعَنۡ یَمِیۡنِی نُوۡرًا وَعَنۡ یَسَارِی نُوۡرًا وَفَوۡقِی نُوۡرًا وَتَحۡتِی نُوۡرًا وَاَمَامِی نُوۡرًا وَخَلۡفِی نُوۡرًا وَاجۡعَلۡ لِی نُوۡرًا قَالَ کُرَیۡبٌ سَبۡعٌ فِی التَّابُوۡتِ ، فَلَقِیۡتُ رَجُلًا مِنۡ وَلَدِ الۡعَبَّاس فَحَدَّثَنِی بِهِنَّ فَذَکَرَ عَصَبِی وَلَحۡمِی وَدَمِی وَشَعۡرِی وَبَشَرِی وَذَکَرَ خَصۡلَتَیۡنِ رَوَاهُ مُسۡلِم وَالۡبُخَارِی

وَاَنۡشَدَ کَعۡبُ بۡنُ زُهَیۡرٍ ﷺ

اِنَّ الرَّسُوۡلَ لَنُوۡرٌ یُسۡتَضَآءُ بِهٖ ... مُهَنَّدٌ مِنۡ سُیُوۡفِ اللّٰهِ مَسۡلُوۡلُ

رَوَاهُ ابۡنُ هِشَام

عَالِمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ بِإِذْنِ اللهِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى مَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ [آل عمران:۱۷۹] وَ قَالَ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ اَحَدًا اِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَّسُولٍ [الجن:۲۶، ۲۷] وَقَالَ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ [التكوير:۲٤] وَقَالَ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ اِلَيْكَ [آل عمران:٤٤]

عَنْ عمر رضي الله عنه قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا فَاَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتّٰى دَخَلَ اَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَاَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ ، حَفِظَ ذٰلِكَ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَمِثْلُهُ فِي مُسْلِمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِيْنَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ اَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا اُمُورًا عِظَامًا ، ثُمَّ قَالَ مَنْ اَحَبَّ اَنْ يَّسْئَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْئَلْ عَنْهُ فَوَاللهِ لَا تَسْئَلُونِي عَنْ شَيْءٍ اِلَّا اَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هٰذَا قَالَ اَنَسٌ فَاَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ وَاَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اَنْ يَقُولَ سَلُونِي ، قَالَ اَنَسٌ فَقَامَ اِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ اَيْنَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ النَّارُ ، فَقَامَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ حُذَافَةَ ، فَقَالَ مَنْ اَبِي يَارَسُولَ اللهِ ، قَالَ اَبُوكَ حُذَافَةُ ، قَالَ ثُمَّ اَكْثَرَ اَنْ يَقُولَ سَلُونِي سَلُونِي ، قَالَ فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِيْنَ قَالَ عُمَرُ ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اَوْلٰى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهٖ لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ اٰنِفًا فِي عُرْضِ هٰذَا الْحَائِطِ وَاَنَا اُصَلِّي ، فَلَمْ اَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَ مِثْلُهُ فِي مُسْلِمٍ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْاَخْطَبِ الْاَنْصَارِي رضي الله عنه قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَخَطَبَنَا ، حَتّٰى حَضَرَتِ الظُّهْرُ ، فَنَزَلَ فَصَلّٰى ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَخَطَبَنَا حَتّٰى حَضَرَتِ الْعَصْرُ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلّٰى ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَفَخَطَبَنَا ، حَتّٰى

غَربَتِ الشَّمسُ ، فَاَخبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ ، فَاَعلَمُنَا اَحفَظُنَا رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ حُذَيفَةَ رضي الله عنه اَنَّهُ قَالَ اَخبَرَنِى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ اِلَى اَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَمَا مِنهُ شَيءٌ اِلَّا قَدْ سَئَلتُهُ اِلَّا اَنِّى لَمْ اَسئَلهُ مَا يُخرِجُ اَهلَ المَدِينَةِ مِنَ المَدِينَةِ رَوَاهُ مُسلِم

وَ انشَدَّ مَالِكُ ابنُ عَوفٍ رضي الله عنه

مَا اِن رَاَيتُ وَلَا سَمِعتُ بِمِثلِهِ ... فِى النَّاسِ كُلِّهِمْ بِمِثلِ مُحَمَّدٖ

اَوفٰى وَاَعطٰى لِلجَزِيلِ اِذَا اجتُدٰى ... وَمَتٰى تَشَآءُ يُخبِرُكَ عَمَّا فِى غَدٖ

وَاِذَا الكَتِيبَةُ عَرَّدَتْ اَنيَابُهَا ... بِالسَّمهَرِيِّ وَضَربِ كُلِّ مُهَنَّدٖ

فَكَاَنَّهُ لَيثٌ عَلٰى اَشبَالِهٖ ... وَسطَ الهَبَاءَةِ خَادِرٌ فِى مَرصَدٖ

رَوَاهُ ابنُ هِشَام

مُختَارُ الكُلِّ ﷺ بِاِذْنِ اللّٰهِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قُلِ اللّٰهُمَّ مٰلِكَ المُلكِ تُؤتِى المُلكَ مَنْ تَشَآءُ [ال عمران ٢٦] وَ قَالَ فَلَا وَ رَبِّكَ لَا يُؤمِنُونَ حَتّٰى يُحَكِّمُوكَ [النساء:٦٥] و قَالَ سَيُؤتِينَا اللّٰهُ مِنْ فَضلِهٖ وَ رَسُولُهٗ [التوبه:٥٩] وَ قَالَ اِنَّا سَخَّرنَا الجِبَالَ مَعَهٗ [ص:١٨] وَقَالَ فَسَخَّرنَا لَهُ الرِّيحَ تَجرِى بِاَمرِهٖ رُخَاءً حَيثُ اَصَابَ [ص:٣٦] وَقَالَ اِنَّا اَعطَينٰكَ الكَوثَرَ [الكوثر : ١] قَالَ ابنُ عَبَّاس رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَلكَوثَرُ هُوَ الخَيرُ الكَثِيرُ

عَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ بُعِثتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ وَنُصِرتُ بِالرُّعبِ ، وَبَينَا اَنَا نَائِمٌ رَاَيتُنِى اُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الاَرضِ فَوُضِعَتْ فِى يَدَىَّ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَنْ عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ خَرَجَ يَومًا فَصَلّٰى عَلٰى اَهلِ اُحُدٍ صَلٰوتَهُ عَلَى المَيِّتِ ثُمَّ انصَرَفَ اِلَى المِنبَرِ ، فَقَالَ اِنِّى فَرَطٌ لَكُم وَاَنَا شَهِيدٌ عَلَيكُم وَاِنِّى وَاللّٰهِ لَاَنظُرُ اِلَى حَوضِى الآنَ

وَاِنّی قَد اُعْطِیْتُ مَفَاتِیحَ خَزَائِنِ الاَرْضِ اَوْ مَفَاتِیحِ الاَرْضِ وَاِنّی وَاللّٰهِ مَا اَخَافُ عَلَیْکُمْ اَنْ تُشْرِکُوا بَعْدِی وَلٰکِنّی اَخَافُ عَلَیْکُمْ اَنْ تَنَافَسُوا فِیهَا رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ مُعَاوِیَةَ رضی الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه وسلم یَقُولُ مَنْ یُرِدِ اللّٰهُ بِهٖ خَیْرًا یُفَقِّهْهُ فِی الدِّیْنِ وَاِنَّمَا اَنَا قَاسِمٌ وَ اللّٰهُ یُعْطِی ، وَلَنْ تَزَالَ هٰذِهِ الاُمَّةُ قَائِمَةً عَلٰی اَمْرِاللّٰهِ ، لَا یَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتّٰی یَأْتِیَ اَمْرُاللّٰهِ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ رَبِیْعَةَ بْنِ کَعْبِ الاَسْلَمِی قَالَ کُنْتُ اَبِیْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم فَاٰتِیْهِ بِوَضُوئِهٖ وَحَاجَتِهٖ فَقَالَ لِی سَلْ فَقُلْتُ اَسْئَلُکَ مُرَافَقَتَکَ فِی الْجَنَّةِ قَالَ اَوَغَیْرَ ذٰلِکَ قُلْتُ هُوَ ذَاکَ قَالَ فَاَعِنِّی عَلٰی نَفْسِکَ بِکَثْرَةِ السُّجُوْدِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رضی الله عنه قَالَ خَطَبَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم فَقَالَ یَآ اَیُّهَا النَّاسُ قَدْ فُرِضَ عَلَیْکُمُ الْحَجُّ فَحُجُّوا ، فَقَالَ رَجُلٌ اَکُلَّ عَامٍ یَارَسُوْلَ اللّٰهِ فَسَکَتَ حَتّٰی قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَقَالَ لَو قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ ، ثُمَّ قَالَ ذَرُوْنِی مَا تَرَکْتُکُمْ فَاِنَّمَا هَلَکَ مَنْ کَانَ قَبْلَکُمْ بِکَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاِخْتِلَافِهِمْ عَلٰی اَنْبِیَآءِ هِمْ ، فَاِذَا اَمَرْتُکُمْ بِشَیْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاِذَا نَهَیْتُکُمْ عَنْ شَیْءٍ فَدَعُوْهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ فُضَالَةَ عَنْ اَبِیْهِ قَالَ عَلَّمَنِی رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم فَکَانَ فِیْمَا عَلَّمَنِی وَ حَافِظْ عَلَی الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، قَالَ قُلْتُ اِنَّ هٰذِهٖ سَاعَاتٌ لِی فِیْهَا اَشْغَالٌ ، فَمُرْنِی بِاَمْرٍ جَامِعٍ اِذَا اَنَا فَعَلْتُهٗ اَجْزَأَ عَنِّی ، فَقَالَ حَافِظْ عَلَی الْعَصْرَیْنِ وَ مَا کَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا ، فَقُلْتُ وَمَا الْعَصْرَانِ ؟ فَقَالَ صَلٰوةٌ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَ صَلٰوةٌ قَبْلَ غُرُوْبِهَا وَعَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ اَنَّهٗ اَتَی النَّبِیَّ صلی الله علیه وسلم فَاَسْلَمَ عَلٰی اَنَّهٗ لَا یُصَلِّی اِلَّا صَلَاتَیْنِ ، فَقَبِلَ ذٰلِکَ مِنْهُ رَوَاهُ اَحْمَدُ

لَا تَفْسُدُ الصَّلٰوةُ بِالْاِلْتِفَاتِ اِلَیْهِ صلی الله علیه وسلم

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ رضی الله عنه وَکَانَ تَبَعَ النَّبِیَّ صلی الله علیه وسلم وَخَدَمَهٗ وَصَحِبَهٗ ، اَنَّ اَبَابَکْرٍ کَانَ یُصَلِّی لَهُمْ فِی وَجَعِ النَّبِیِّ صلی الله علیه وسلم اَلَّذِی تُوُفِّیَ فِیْهِ ، حَتّٰی اِذَا کَانَ یَوْمُ الْاِثْنَیْنِ وَهُمْ صُفُوْفٌ فِی الصَّلٰوةِ

فَكَشَفَ النَّبِىُّ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ يَنْظُرُ اِلَيْنَا وَهُوَ قَآئِمٌ ، كَاَنَّ وَجْهَهٗ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ثُمَّ تبَسَّمَ يَضْحَكُ فَهَمَمْنَا اَنْ نَفْتَتِنَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَنَكَصَ اَبُو بَكْرٍ عَلٰى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ خَارِجٌ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاَشَارَ اِلَيْنَا النَّبِىُّ ﷺ اَنْ اَتِمُّوا صَلٰوتَكُمْ وَاَرْخَى السِّتْرَ فَتُوُفِّىَ مِنْ يَوْمِهٖ ذٰلِكَ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى **وَعَنْ** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِى رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ ذَهَبَ اِلٰى بَنِى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ وَ حَانَتِ الصَّلٰوةُ ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ اِلٰى اَبِى بَكْرِ الصِّدِّيقِ ، فَقَالَ اَتُصَلِّى لِلنَّاسِ فَاُقِيْمُ ؟ قَالَ نَعَمْ، فَصَلّٰى اَبُو بَكْرٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَ النَّاسُ فِى الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتّٰى وَقَفَ فِى الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَ كَانَ اَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِى صَلَاتِهٖ ، فَلَمَّا اَكْثَرَ النَّاسُ مِنَ التَّصْفِيقِ اِلْتَفَتَ اَبُو بَكْرٍ فَرَأٰى رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَاَشَارَ اِلَيْهِ رَسُولُاللّٰهِ ﷺ اَنِ اُمْكُثْ مَكَانَكَ ، فَرَفَعَ اَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللّٰهَ عَلٰى مَا اَمَرَهٗ بِهٖ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِنْ ذٰلِكَ ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ حَتّٰى اسْتَوٰى فِى الصَّفِّ وَ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَصَلّٰى ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ يَا اَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَثْبُتَ اِذْ اَمَرْتُكَ ؟ فَقَالَ اَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِاِبْنِ اَبِى قَحَافَةَ اَنْ يُصَلِّىَ بَيْنَ يَدَىْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُاللّٰهِ ﷺ مَا لِى رَاَيْتُكُمْ اَكْثَرْتُمْ مِنَ التَّصْفِيحِ ، مَنْ نَابَهٗ شَىْءٌ فِى صَلَاتِهٖ فَلْيُسَبِّحْ فَاِنَّهٗ اِذَا سَبَّحَ اُلْتُفِتَ اِلَيْهِ وَ اِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَآءِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى

اَلْاَنْبِيَاءُ اَحْيَاءٌ فِى قُبُورِهِمْ كَحَيَاتِهِمْ فِى الدُّنْيَا

عَنْ اَبِى الدَّرْدَآءِ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَكْثِرُوا الصَّلٰوةَ عَلَىَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاِنَّهٗ مَشْهُودٌ يَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَاِنَّ اَحَدًا لَمْ يُصَلِّ عَلَىَّ اِلَّا عُرِضَتْ عَلَىَّ صَلٰوتُهٗ حَتّٰى يَفْرُغَ مِنْهَا ، قَالَ قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ عَلَى الْاَرْضِ اَنْ تَاكُلَ اَجْسَادَ الْاَنْبِيَآءِ فَنَبِىُّ اللّٰهِ حَىٌّ يُرْزَقُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَة وَرَوٰى مِثْلَهٗ عَنْ اَوسٍ رضی اللہ عنہ **وَعَنْ** اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ

اَلْاَنْبِيَاءُ اَحْيَاءٌ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ رَوَاهُ اَبُويَعلى فِي مُسْنَدِهٖ وَهٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَرَرْتُ عَلٰى مُوسٰى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهٖ وَفِي رِوَايَةٍ مَرَرْتُ عَلٰى مُوسٰى لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْاَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم و اَحْمَدُ نَبِيُّنَا حَيٌّ وَحَاضِرٌ فِي قَبْرِهٖ وَ نَاظِرٌ اِلٰى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ كَكَفِّ يَدٍ وَيَذْهَبُ اِلٰى مَايَشَاءُ وَيُمْكِنُ اَنْ يَكُونَ حَاضِرًا فِي مَقَامَاتٍ كَثِيرَةٍ فِي حِينٍ وَاحِدٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَمْوَاتٌ بَلْ اَحْيَاءٌ [البقرة :١٥٤] وَقَالَ وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِينَ [الانبياء:١٠٧] وَقَالَ وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَّلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ جَآءُوْكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَلَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا[النساء: ٦٤] وَ قَالَ اِنَّا اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا [الاحزاب :٤٥] مَرَّالْحَدِيثُ فَنَبِيُّ اللّٰهِ حَيٌّ يُرْزَقُ ، وَالْاَنْبِيَآءُ اَحْيَآءٌ فِي قُبُورِهِمْ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَائِشٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَاَيْتُ رَبِّي فِي اَحْسَنِ صُورَةٍ ، قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَاُ الْاَعْلٰى ؟ قُلْتُ اَنْتَ اَعْلَمُ ، قَالَ فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ، وَتَلَا وَكَذٰلِكَ نُرِيْ اِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ رَوَاهُ الدَّارِمِي وَرَوٰى اَحْمَدُ وَالتِّرْمَذِي عَنْ مَعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه فَتَجَلّٰى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَ قَالَ التِّرْمَذِي هٰذَا حَدِيثٌ حَسَن صَحِيح وَسَئَلْتُ الْبُخَارِي عَنْ هٰذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيح وَعَنْ ثَوبَان رضي الله عنه اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ زَوٰى لِيَ الْاَرْضَ حَتّٰى رَاَيْتُ مَشَارِقَهَا وَ مَغَارِبَهَا وَاَعْطَانِيَ الْكَنْزَيْنِ الْاَحْمَرَ وَالْاَبْيَض رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْعَبْدَ اِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهٖ وَتَوَلّٰى عَنْهُ اَصْحَابُهٗ اَنَّهٗ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ اَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهٖ فَيَقُولَانِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ لِمُحَمَّدٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي

فِى نِدَآءِ يَارَسُولَ اللّٰهِ ﷺ

عَن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رضي الله عنه ، فِى قِصَّةِ الْهِجرَةِ ، قَالَ ، فَقَدِمْنَا المَدِيْنَةَ لَيلًا فَتَنَازَعُوا اَيُّهُمْ يَنزِلُ عَلَيهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ اَنزِلُ عَلٰى بَنِى النَّجَّارِ اَخْوَالِ عَبدِالمُطَّلِبِ اُكْرِمُهُم بِذٰلِكَ ، فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَآءُ فَوقَ البُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِى الطُّرُقِ ، يُنَادُونَ ، يَامُحَمَّدُ يَارَسُولَ اللّٰهِ ، يَامُحَمَّدُ يَارَسُولَ اللّٰهِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن عُثْمَانَ بنِ حُنَيفٍ رضي الله عنه اَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ البَصَرِ اَتَى النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَ ادْعُ اللّٰهَ اَن يُعَافِيَنِى ، قَالَ اِنْ شِئتَ دَعَوتُ وَاِن شِئتَ صَبَرتَ فَهُوَخَيرٌ لَكَ ، قَالَ فَادْعُهُ ، قَالَ فَاَمَرَاَن يَتَوَضَّأَ فَيُحسِنَ وُضُوئَهُ وَيَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَآءِ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسئَلُكَ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحمَةِ ، يَا نَبِيَّ اللّٰهِ ! اِنِّى تَوَجَّهتُ بِكَ اِلٰى رَبِّى فِى حَاجَتِى هٰذِهٖ لِتُقْضٰى لِى ، اَللّٰهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِىَّ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَابْنُ مَاجَة وَحَذَفَ بَعْضُ الخَوَارِجِ يَا نَبِىَّ اللّٰهِ وَعَنهُ اَنَّ رَجُلًا كَانَ يَختَلِفُ اِلٰى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رضي الله عنه فِى حَاجَةٍ لَهُ ، فَكَانَ عُثْمَانُ لَا يَلتَفِتُ اِلَيهِ وَلَا يَنظُرُ فِى حَاجَتِهٖ ، فَلَقٰى ابنَ حُنَيفٍ فَشَكٰى ذٰلِكَ اِلَيهِ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيفٍ ، اِيتِ الْمِيضَاةَ فَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ اِيتِ المَسجِدَ فَصَلِّ فِيهِ رَكعَتَينِ ، ثُمَّ قُلْ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسئَلُكَ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ اَلحَدِيث رَوَاهُ الطِّبْرَانِى فِى المُعْجَمِ الصَّغِيرِ وَ قَالَ الْحَدِيثُ صَحِيْحٌ

فَصلٌ فِى جَوَازِ التَّوَسُّلِ وَالِاستِمدَادِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَابْتَغُوا اِلَيهِ الْوَسِيلَةَ [المائده:٣٥] وَقَالَ يَبْتَغُونَ اِلٰى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ [الاسراء:٥٧] وَقَالَ وَكَانُوا مِن قَبلُ يَستَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا [البقرة:٨٩]

عَن اَنَسٍ رضي الله عنه اَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه كَانَ اِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقٰى بِالعَبَّاسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ ، فَقَالَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا وَ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا ، قَالَ فَيُسْقَونَ

رَوَاهُ الْبُخَارِی وعن اَبِی سَعِیدِ الْخُدرِی ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَیتِهٖ اِلَی الصَّلوٰةِ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسئَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِینَ عَلَیكَ وَ بِحَقِّ مَمْشَایَ هٰذَا اِلَیكَ فَاِنِّی لَمْ اَخرُجْ بَطَراً وَلَا اَشَراً وَلَا رِیاءً وَلَا سُمعَةً وَ اِنَّمَا خَرَجتُ اِتِّقَاءَ سُخطِكَ وَ اِبتِغَاءَ مَرضَاتِكَ اَسأَلُكَ اَنْ تُنقِذَنِی مِنَ النَّارِ وَ اَنْ تَغفِرَلِی ذُنُوبِی فَاِنَّهٗ لَا یَغفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنتَ اِلَّا وَكَّلَ اللّٰهُ بِهٖ سَبعِینَ اَلفَ مَلَكٍ یَستَغفِرُونَ لَهٗ وَ اَقبَلَ اللّٰهُ عَلَیهِ بِوَجهِهٖ حَتّٰی یَقضِیَ صَلَاتَهٗ رَوَاهُ ابنُ مَاجَة وَ اَحمَد وَالطَّبرَانِی وَ ابنُ اَبِی شَیبَةَ وعن اَنَسٍ ﷺ قَالَ لَمَّا تُوُفِّیَتْ وَالِدَةُ عَلِیِّ ابنِ اَبِی طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجهَهٗ قَالَ اَللّٰهُمَّ اغفِرْ لِاُمِّی فَاطِمَةَ بِنتِ اَسَدٍ وَ وَسِّعْ عَلَیهَا مَدخَلَهَا بِحَقِّ نَبِیِّكَ وَالاَنبِیَآءِ الَّذِینَ مِنْ قَبلِی رَوَاهُ ابنُ حَبَّان وَالحَاكِم وَالطَّبرَانِی فِی الاَوسَط وَالدَّیلَمِی وَ صَحَّحُوهُ وعن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ﷺ مَا یَزَالُ الرَّجُلُ یَسأَلُ النَّاسَ حَتّٰی یَأتِیَ یَومَ القِیٰمَةِ لَیسَ فِی وَجهِهٖ مُزعَةُ لَحمٍ وَ قَالَ اِنَّ الشَّمسَ تَدنُو یَومَ القِیَامَةِ حَتّٰی یَبلُغَ العَرَقُ نِصفَ الاُذُنِ فَبَینَمَاهُم كَذٰلِكَ اِستَغَاثُوا بِآدَمَ ثُمَّ بِمُوسیٰ ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ رَوَاهُ البُخَارِی وعن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَمَّا اَصَابَ آدَمُ الخَطِیئَةَ رَفَعَ رَأسَهٗ فَقَالَ رَبِّ اَسئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ اَنْ غَفَرتَ لِی ، فَاَوحَی اللّٰهُ تَعَالٰی اِلَیهِ وَمَا مُحَمَّدٌ وَ مَنْ مُحَمَّد ؟ فَقَالَ رَبِّ اِنَّكَ لَمَّا اَتمَمتَ خَلقِی ، رَفَعتُ رَأسِی اِلٰی عَرشِكَ فَاِذَا عَلَیهِ مَكتُوبٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ فَعَلِمتُ اَنَّهٗ اَكرَمُ خَلقِكَ عَلَیكَ اِذْ قَرَنتَ اِسمَهٗ مَعَ اسمِكَ ، قَالَ نَعَمْ قَدْ غَفَرتُ لَكَ وَ هُوَ آخِرُ الاَنبِیَآءِ مِنْ ذُرِّیَّتِكَ وَلَولَاهُ مَا خَلَقتُكَ رَوَاهُ الحَاكِمُ وَالطَّبرَانِی فِی الصَّغِیرِ وَاَبُو نُعَیم وَالبَیهَقِی وَابنُ الجَوزِی فِی الوَفَا وعن ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ اَوحَی اللّٰهُ تَعَالٰی اِلٰی عِیسٰی عَلَیهِ السَّلَامُ ، لَولَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقتُ آدَمَ وَلَقَدْ خَلَقتُ العَرشَ فَاضطَرَبَ فَكَتَبتُ عَلَیهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ فَسَكَنَ رَوَاهُ ابنُ الجَوزِی فِی الوَفَا وعن عَبدِ

الرَّحمٰنِ ابنِ سَعدٍ قَالَ خَدِرَتْ رِجلُ ابنِ عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ، اُذْكُرْ اَحَبَّ النَّاسِ اِلَيكَ ، يَزُلْ عَنكَ ، فَصَاحَ يَا مُحَمَّدَاهُ فَانتَشَرَتْ رَوَاهُ البُخَارِى فِى الاَدَبِ المُفرَدِ وَ عياض فِى الشِّفَاءِ وَمَرَّ حَدِيثُ عُثمَانَ بنِ حُنَيفٍ رضي الله عنه قُبَيلَ هٰذَا وَحَدِيثُ الرَّجُلِ الَّذِى كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ اِلٰى عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ رضي الله عنه **وَعَنْ** عُتبَةَ بنِ غَزوَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اِنَّهُ قَالَ اِذَا ضَلَّ اَحَدُكُم شَيئًا اَوْ اَرَادَ عَونًا وَ هُوَ بِاَرضٍ لَيسَ بِهَا اَنِيسٌ ، فَلْيَقُل يَا عِبَادَ اللّٰهِ اَعِينُونِى ، فَاِنَّ لِلّٰهِ عِبَادًا لَا نَرَاهُم رَوَاهُ الطِّبْرَانِى وَ كَذَا فِى مَجمَعِ الزَّوَائِدِ وَالحِصنِ الحَصِينِ وَ كِتَابِ الاَذْكَارِ لِلنَّوَوِى ، وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وُثِّقَ رِجَالُهُ **وَعَنْ** مَيمُونَةَ اُمِّ المُؤمِنِينَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بَاتَ عِندَهَا لَيلَتَهَا فَقَامَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلٰوةِ فَسَمِعتُهُ يَقُولُ فِى مُتَوَضَّئِهِ لَبَّيكَ لَبَّيكَ ، ثَلَاثًا ، نُصِرتَ نُصِرتَ ، ثَلَاثًا فَلَمَّا خَرَجَ قُلتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ سَمِعتُكَ تَقُولُ فِى مُتَوَضَّئِكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ ، ثَلَاثًا ، نُصِرتَ نُصِرتَ ، ثَلَاثًا ، كَاَنَّكَ تُكَلِّمُ اِنسَانًا ، فَهَل كَانَ مَعَكَ اَحَدٌ ؟ فَقَالَ هٰذَا رَاجِزُ بَنِى كَعبٍ يَستَصرِخُنِى وَيَزعَمُ اَنَّ قُرَيشًا اَعَانَتْ عَلَيهِم بَنِى بَكرٍ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَاَمَرَ عَائِشَةَ اَنْ تُجَهِّزَهُ وَلَا تُعلِمَ اَحَدًا قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيهَا اَبُوبَكرٍ فَقَالَ يَا بُنَيَّتُ ، مَا هٰذَا الجِهَازُ ؟ فَقَالَتْ وَاللّٰهِ مَا اَدرِى ، فَقَالَ وَاللّٰهِ مَا هٰذَا زَمَانُ غَزوِ بَنِى الاَصفَرِ ، فَاَينَ يُرِيدُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَتْ وَاللّٰهِ لَا عِلمَ لِى ، قَالَتْ فَاَقَمنَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبحَ بِالنَّاسِ فَسَمِعتُ رَاجِزَ يُنشِدُهُ

يَا رَبِّ اِنِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدًا ... حِلفَ اَبِينَا وَاَبِيهِ الاَتلَدَا

اِنَّا وَلَدنَاكَ وَ كُنتَ وَلَدًا ... ثُمَّ سَالَمنَا فَلَم نَنزِعْ يَدًا

اِنَّ قُرَيشًا اَخلَفُوكَ المَوعِدَا ... وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ المُؤَكَّدَا

وَزَعَمُوا اَنْ لَستَ تَدعُوا اَحَدًا ... فَانصُرْ هَدَاكَ اللّٰهُ نَصرًا اَيِّدَا

اَلحَدِيثُ بِطُولِهِ رَوَاهُ الطِّبرَانِى فِى الصَّغِيرِ وَالحَدِيثُ حَسَنٌ

بَابُ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ وَاَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْاَرْضِ الآيه [النور: ۵۵] وَقَالَ السّٰبِقُوْنَ الْاَوَّلُوْنَ مِنَ الْمُهٰجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ وَالَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُمْ بِاِحْسَانٍ رَّضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ [التوبة: ۱۰۰] وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗۤ اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ [الفتح: ۲۹] وَ قَالَ وَاَزْوَاجُهٗۤ اُمَّهٰتُهُمْ [الاحزاب: ٦] وَقَالَ يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ [الاحزاب: ۳۲] وَ قَالَ اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا [الاحزاب: ۳۳] وَ قَالَ تَعَالٰی وَكَرَّهَ اِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوْقَ وَالْعِصْيَانَ [الحجرات: ۷]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضی اللہ عنہ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ لَا تَمَسُّ النَّارُ مُسْلِمًا رَاٰنِيْ اَوْرَاٰى مَنْ رَاٰنِيْ رَوَاهُ التِّرْمَذِيْ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رضی اللہ عنہ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِيْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيْءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ اَحَدِهِمْ يَمِيْنَهٗ وَيَمِيْنُهٗ شَهَادَتَهٗ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِيْ وَعَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيْ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَاتِيْ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُوْ فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُوْلُوْنَ هَلْ فِيْكُمْ مَنْ صَحِبَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ؟ فَيَقُوْلُوْنَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَاتِيْ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُوْ فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيْكُمْ مَنْ صَاحَبَ اَصْحَابَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ؟ فَيَقُوْلُوْنَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَاتِيْ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُوْ فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيْكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ اَصْحَابَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ؟ فَيَقُوْلُوْنَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِيْ وَعَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيْ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، لَاتَسُبُّوْا اَصْحَابِيْ ، فَلَوْ اَنَّ اَحَدَكُمْ اَنْفَقَ مِثْلَ اُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا بَلَغَ مُدَّ اَحَدِهِمْ وَلَانَصِيْفَهٗ رَوَاهُ مُسْلِم

وَالْبُخَارِى وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَأَيْتُم الَّذِيْنَ يَسُبُّوْنَ اَصْحَابِى فَقُوْلُوا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلٰى شَرِّكُم رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ اَنَسِ بن مَالِكٍ رضى الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ اٰيَةُ الْاِيمَانِ حُبُّ الْاَنْصَارِ وَاٰيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْاَنْصَارِ رَوَاهُ مُسْلِم و الْبُخَارِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ، اَللّٰهَ اَللّٰهَ فِى اَصْحَابِى ، اَللّٰهَ اَللّٰهَ فِى اَصْحَابِى ، لَا تَتَّخِذُوْهُم غَرَضًا مِنْ بَعْدِى فَمَنْ اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّى اَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِى اَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ اٰذَاهُم فَقَدْ اٰذَانِى ، وَمَنْ اٰذَانِى فَقَدْ اٰذَى اللّٰهَ ، وَمَنْ اٰذَى اللّٰهَ فَيُوشِكُ اَنْ يَاخُذَهٗ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوفٍ رضى الله عنه اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ اَبُو بَكْرٍ فِى الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِى الْجَنَّةِ وَ عُثْمَانُ فِى الْجَنَّةِ وَعَلِىٌّ فِى الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِى الْجَنَّةِ وَ الزُّبَيْرُ فِى الْجَنَّةِ وَعَبْدُالرَّحْمٰنِ ابْنُ عَوفٍ فِى الْجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ اَبِى وَقَّاصٍ فِى الْجَنَّةِ وَسَعِيْدُ بْنُ زَيْدٍ فِى الْجَنَّةِ وَاَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فِى الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَرَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَنْ اَبِى بَكْرَةَ رضى الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ اِلٰى جَنْبِهٖ يَنْظُرُ اِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَاِلَيْهِ مَرَّةً وَيَقُوْلُ ابْنِى هٰذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللّٰهَ اَنْ يُصْلِحَ بِهٖ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ رَوَاهُ الْبُخَارِى فَثَبَتَ اَنَّ الْفَرِيْقَيْنِ كَانُوا مُسْلِمِيْنَ وَقَالَ ابْنُ اِسْحَاقَ (فِى اَوْلَادِهٖ ﷺ مِن خَدِيجَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا) فَوَلَدَتْ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَلَدَهٗ كُلَّهُمْ اِلَّا اِبْرَاهِيْمَ الْقَاسِمَ وَبِهٖ كَانَ يُكْنٰى ﷺ وَالطَّاهِرَ وَالطَّيِّبَ وَزَيْنَبَ وَرُقَيَّةَ وَاُمَّ كُلْثُوْمَ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامَ: اَكْبَرُ بَنِيْهِ الْقَاسِمُ ثُمَّ الطَّيِّبُ ثُمَّ الطَّاهِرُ وَاَكْبَرُ بَنَاتِهٖ رُقَيَّةُ ثُمَّ زَيْنَبُ ثُمَّ اُمُّ كُلْثُوْمَ ثُمَّ فَاطِمَةُ عَلٰى اَبِيْهِم وَعَلَيْهِمُ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ كَذَا فِى ابْنِ هِشَامَ وَكَذَا فِى الطِّبْرَانِى وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَحِبُّوا اللّٰهَ لِمَا يَغْذُوكُم وَاَحِبُّوْنِى بِحُبِّ اللّٰهِ وَاَحِبُّوا اَهْلَ بَيْتِى بِحُبِّى وَعَنْ ابْنِ عُمَر رضى الله عنه قَالَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ رضى الله عنه اُرْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِى اَهْلِ بَيْتِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ جَابِر رضى الله عنه قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَآءِ عِنْدَ اللّٰهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ حَاكِم وَ قَالَ صَحِيْح الاِسناد **وَعَنْ** ابنِ اَبِى اَوفٰى رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سَاَلْتُ رَبِّى عَزَّوَجَلَّ اَن لَا اُزَوِّجَ اَحَدًا مِن اُمَّتِى وَلَا اَتَزَوَّجُ اِلَّا كَانَ مَعِى فِى الْجَنَّةِ فَاَعطَانِى ، هٰذَا حَدِيْثٌ صَحِيْح الْاِسْنَادِ رَوَاهُ الْحَاكِم **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ خَرَجَ النَّبِىُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ اَسْوَدَ ، فَجَآءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍ فَاَدخَلَهٗ ، ثُمَّ جَآءَ الْحُسَيْنُ فَادخَلَهٗ مَعَهٗ، ثُمَّ جَآءَتْ فَاطِمَةُ ، فَاَدْخَلَهَا ، ثُمَّ جَآءَ عَلِىٌّ فَادخَلَهٗ ، ثُمَّ قَالَ اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا رَوَاهُ مُسْلِم وَرَوَى التِّرمَذِى عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّهَا قَالَتْ وَاَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ اَنْتِ عَلٰى مَكَانِكِ وَاَنتِ اِلٰى خَيْرٍ **وَعَنْ** زَيدِ بنِ اَرقَمَ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ رَوَاهُ التِّرمَذِى **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ سَئَلْتُ رَبِّى عَنِ اخْتِلَافِ اَصْحَابِى مِن بَعْدِى فَاَوحٰى اِلَىَّ يَا مُحَمَّد ، اِنَّ اَصْحَابَكَ عِنْدِى بِمَنزِلَةِ النُّجُومِ فِى السَّمَآءِ ، بَعْضُهَا اَقْوٰى مِنْ بَعْضٍ وَلِكُلٍّ نُورٌ ، فَمَنْ اَخَذَ بِشَىْءٍ مِمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ اِخْتِلَافِهِمْ فَهُوَ عِندِى عَلٰى هُدًى ، قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَصْحَابِى كَالنُّجُومِ فَبِاَيِّهِمْ اقْتَدَيْتُمْ اِهْتَدَيْتُم رَوَاهُ رَزِين

اَلتَّائِيْدُ مِنْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ: قَالَ عَلِىٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَدْ رَاَيْتُ اَصحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَمَا اَرٰى اَحَدًا مِنكُم يُشْبِهُهُمْ ، لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ شُعثًا غُبرًا وَقَد بَاتُوا سُجَّدًا وَقِيَامًا ، يُرَاوِحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِمْ وَخُدُودِهِمْ ، وَيَقِفُونَ عَلٰى مِثْلِ الْجَمْرِ مِنْ ذِكْرِ مَعَادِهِمْ ، كَاَنَّ بَيْنَ اَعيُنِهِمْ رُكَبَ الْمِعْزٰى مِنْ طُولِ سُجُودِهِمْ ، اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ هَمَلَتْ اَعيُنُهُمْ حَتّٰى تَبُلَّ جُيُوبَهُمْ ، وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَومَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ خَوفًا مِنَ الْعِقَابِ وَرَجَآءً لِلثَّوَابِ : نَهجُ الْبَلَاغَةِ ، وَ قَالَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ اَتَرَانِى اَكذِبُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ؟وَاللّٰهِ لَاَنَا اَوَّلُ مَن صَدَّقَهٗ ، فَلَا اَكُونُ اَوَّلَ مَن كَذَبَ عَلَيهِ ، فَنَظَرتُ فِى اَمرِى فَاِذَا طَاعَتِى قَد سَبَقَت بَيعَتِى وَاِذَاالمِيثَاقُ فِى عُنُقِى لِغَيرِى: نَهجُ البَلَاغَةِ ، وَقَالَ عَلَيهِ السلام اَنَّهٗ بَايَعَنِى القَومُ الَّذِينَ بَايَعُوا اَبَا بَكرٍ وَعُمَرَوَعُثمَانَ عَلٰى مَا بَايَعُوهُم عَلَيهِ ، فَلَم يَكُن لِلشَّاهِدِ اَن يَختَارَوَلَالِلغَائِبِ اَن يَرُدَّ ، وَاِنَّمَا الشُّورٰى لِلمُهَاجِرِينَ وَالْاَنصَارِ، فَاِنِ اجتَمَعُوا عَلٰى رَجُلٍ وَسَمُّوهُ اِمَامًا كَانَ ذٰلِكَ لِلّٰهِ رِضًا: نَهجُ البَلَاغَةِ ، وَقَالَ عَلَيهِ السَّلَامُ لِلّٰهِ بِلَادُ فُلَانٍ ، فَقَد قَوَّمَ الْاَوَدَ ، وَدَاوَى العَمَدَ ، وَاَقَامَ السُّنَّةَوَخَلَّفَ الفِتنَةَ ، ذَهَبَ نَقِىَّ الثَّوبِ قَلِيلَ العَيبِ، اَصَابَ خَيرَهَا وَسَبَقَ شَرَّهَا اَدّٰى اِلَى اللّٰهِ طَاعَتَهٗ وَاتَّقَاهُ بِحَقِّه ، رَحَلَ ، وَتَرَكَهُم فِى طُرُقٍ مُتَشَعِّبَةٍ لَا يَهتَدِى فِيهَا الضَّالُّ وَلَا يَستَيقِنُ المُهتَدِى: نَهجُ البَلَاغَةِ ، وَقَالَ عَلَيهِ السَّلَامُ وَكَانَ بَدءُ اَمرِنَا اَنَّا التَقَينَا وَالقَومُ مِن اَهلِ الشَّامِ ، وَالظَّاهِرُ اَنَّ رَبَّنَا وَاحِدٌ ، وَنَبِيَّنَا وَاحِدٌ ، وَدَعوَتَنَا وَاحِدَةٌ ، وَلَا نَستَزِيدُهُم فِى الإِيمَانِ بِاللّٰهِ وَالتَّصدِيقِ بِرَسُولِه ، وَلَا يَستَزِيدُونَنَا ، اَلامرُ وَاحِدٌ اِلَّا مَا اختَلَفنَا فِيهِ مِن دَمِ عُثمَانَ ، وَنَحنُ مِنهُ بَرَاءٌ : نَهجُ البَلَاغَةِ ، وَتَزَوَّجَ خَدِيجَةَ وَهُوَ ابنُ بِضعٍ وَعِشرِينَ سَنَة فَوُلِدَ لَهٗ مِنهَا قَبلَ مَبعَثِه ﷺ اَلقَاسِمُ وَرُقَيَّةُ وَزَينَبُ وَاُمُّ كُلثُومَ وَوُلِدَ بَعدَ المَبعَثِ الطَّيِّبُ وَالطَّاهِرُ وَفَاطِمَةُ عَلَيهِمُ السَّلَام ، كَذَافِى اُصُولِ الكَافِى وَرَوَى الرَّوَافِضُ اَنَّهٗ قَالَ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيهِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّمَا مَثَلُ اَصحَابِى فِيكُم كَمَثَلِ النُّجُومِ بِاَيِّهَا اُخِذَ اهتُدِىَ وَبِاَىِّ اَقَاوِيلِ اَصحَابِى اَخَذتُم اهتَدَيتُم ، اِختِلَافُ اَصحَابِى لَكُم رَحمَةٌ ، كَذَافِى اِحتِجَاجِ الطِّبرِسِى ، ثُمَّ قَلَّبُوا بِتَدخِيلِهِم : قِيلَ يَارَسُولَ اللّٰهِ ﷺ مَن اَصحَابُكَ ؟ قَالَ اَهلُ بَيتِى

مَنَاقِبُ اَبِى بَكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى ثَانِىَ اثنَينِ اِذْهُمَا فِى الغَارِ اِذ يَقُولُ لِصَاحِبِه لَاتَحزَن

اِنَّ اللّٰہَ مَعَنا [التوبة: ۴۰]

عَن الزُّهرِی قَالَ، اَبو بَکرٍ الصِّدِّیقُ اِسمُہٗ عَبدُ اللّٰہِ بنُ عُثمَانَ بنِ عَمرٍو بنِ کَعبٍ بنِ سَعدٍ بنِ تَیمِ بنِ مُرَّةٍ بنِ کَعبٍ بنِ لُؤیٍ بنِ غَالِبٍ بنِ فَہرٍ وَعَن عَلِی رضی اللہ عنہ قَالَ ذَاکَ اِمرءٌ سَمَّاہُ اللّٰہُ صِدِّیقاً عَلٰی لِسَانِ جِبرِیلَ وَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیہِمَا رَوَاھُمَا الحَاکِمُ فِی المُستَدرَکِ

وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہَا قَالَتْ لَمَّا اُسرِیَ بِالنَّبِیِّ صلی اللہ علیہ وسلم اِلَی المَسجِدِ الاَقصٰی اَصبَحَ یَتَحَدَّثُ النَّاسَ بِذَالِکَ فَارتَدَّ نَاسٌ، فَمَنْ کَانَ آمَنُوا بِہٖ وَصَدَّقُوہُ وَسَمَّعُوا بِذَالِکَ اِلٰی اَبِی بَکرٍ رضی اللہ عنہ فَقَالُوا ھَل لَکَ اِلٰی صَاحِبِکَ یَزعَمُ اَنَّہٗ اُسرِیَ بِہِ اللَّیلَةَ اِلٰی بَیتِ المَقدِسِ؟ قَالَ اَوَ قَالَ ذَالِکَ؟ قَالُوا نَعَم، قَالَ لَئِن کَانَ قَالَ ذَالِکَ لَقَد صَدَقَ، قَالُوا اَوَ تُصَدِّقُہٗ اَنَّہٗ ذَھَبَ اللَّیلَةَ اِلٰی بَیتِ المَقدِسِ وَ جَآءَ قَبلَ اَن یُصبِحَ؟ قَالَ نَعَم اِنِّی لَاُصَدِّقُہٗ فِیمَا ھُوَ اَبعَدُ مِن ذَالِکَ، اُصَدِّقُہٗ بِخَبَرِ السَّمَآءِ فِی غَدوَةٍ اَو رَوحَةٍ، فَلِذَالِکَ سُمِّیَ اَبو بَکرٍ الصِّدِّیقَ رَوَاہُ الحَاکِمُ فِی المُستَدرَکِ وَ قَالَ ھٰذَا حَدِیثٌ صَحِیحُ الاِسنَادِ وَلَم یُخرِجَاہُ وَعَن اِبنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُمَا عَنِ النَّبِیِّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ لَو کُنتُ مُتَّخِذًا مِن اُمَّتِی خَلِیلًا لَا تَّخَذتُ اَبَا بَکرٍ وَلٰکِن اَخِی وَصَاحِبِی رَوَاہُ البُخَارِی وَعَن عَلِیِّ ابنِ اَبِی طَالِبٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ صلی اللہ علیہ وسلم لَولَا اَبُو بَکرٍ لَذَھَبَ الاِسلَامُ رَوَاہُ الدَّیلَمِی وَعَن مُطعِمٍ رضی اللہ عنہ قَالَ اَتَتِ امرَاَةٌ اِلَی النَّبِیِّ صلی اللہ علیہ وسلم فَاَمَرَھَا اَن تَرجِعَ اِلَیہِ، قَالَتْ اَرَاَیتَ اَن جِئتُ وَلَم اَجِدکَ، کَاَنَّہَا تَقُولُ المَوتَ، قَالَ اِن لَم تَجِدِینِی فَاْتِی اَبَا بَکرٍ رَوَاہُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن اَبِی الدَّردَآءِ رضی اللہ عنہ قَالَ کُنتُ جَالِسًا عِندَ النَّبِیِّ صلی اللہ علیہ وسلم اِذ اَقبَلَ اَبُو بَکرٍ آخِذاً بِطَرفِ ثَوبِہٖ حَتّٰی اَبدٰی عَن رُکبَتَیہِ، فَقَالَ النَّبِیُّ صلی اللہ علیہ وسلم، وَاَمَّا صَاحِبُکُم فَقَد غَامَرَ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ یَا رَسُولَ اللّٰہِ اِنِّی کَانَ بَینِی وَبَینَ ابنِ الخَطَّابِ شَیٌٔ، فَاَسرَعتُ اِلَیہِ، ثُمَّ

نـدِمـتُ ، فسـألتُهُ انْ يَغفِرلِى ، فابٰى علىَّ ذٰلك ، فاقبلتُ اِليك ، فقالَ يَغفِرُ اللّٰهُ لكَ يا ابا بكرٍ ثـلـٰثـا ، ثـمَّ اِنَّ عُمرَ ندِمَ فاتٰى منزلَ ابى بكرٍ فسأَلَ اَثَمَّ ا بُو بكرٍ ؟ قالُوا لا فاتَى النَّبىَّ ﷺ فجعلَ وَجهُ النَّبىِّ ﷺ يتـمـعَّـرُ ، حتّٰى اشْفقَ ابُو بكرٍ فجثا علٰى رُكبتيهِ ، فقالَ يا رَسُولَ اللّٰهِ وَاللّٰهِ اَنا كُنتُ اَظْلَم مرَّتينِ ، فقالَ النَّبىُّ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ بعثنِى اِليكُم فقُلتُم كذَبتَ ، وَ قالَ ابُو بكرٍ صدقَ وَوَاسانِى بنفسِهٖ وَمالِهٖ فهَل اَنتُم تارِكُو لِى صَاحِبِى ؟ مرَّتينِ فما اُوذِىَ بعدَها رواهُ البُخارِى

وعَنْ اَبِى بكرٍ ﷺ قالَ كُنتُ معَ النَّبِىِّ ﷺ فِى الغارِ فرأَيتُ آثارَ المُشرِكِينَ ، قُلتُ يا رَسُولَ اللّٰهِ لَواَنَّ اَحدَهُم رفَعَ قدَمهُ رَآنا ، قالَ ما ظنُّكَ بِاثنينِ اللّٰهُ ثالِثُهُما رواهُ البُخارِى

وعَنْ عُمرَ ﷺ ذُكِرَ عِندهُ ا بُو بكرٍ فبكىٰ ، قالَ وَدِدتُ انَ عَملِى كُلَّهُ مِثلُ عَملِهٖ يومًا وَاحِدًا مِنْ اَيَّامِهٖ وَليلةً وَاحِدةً مِنْ لياليهِ ، اَمَّا ليلتُهُ فليلةٌ سارَمعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اِلى الغارِ، فلمَّا اِنتهيَا اِليهِ ، قالَ وَاللّٰهِ لاتدخُلُهُ حتّىٰ اَدخُلَ قبلكَ فاِن كانَ فِيهِ شئٌ ، اَصابَنِى دُونكَ ، فدخلَ فكسحهُ وَوَجدَ فِى جانِبِهٖ ثُقبًا فشقَّ اِزارهُ وَسدَّها بِهٖ ، وَبقِىَ مِنها اثنانِ فالقمهُما رِجليهِ ، ثُمَّ قالَ لِرسُولِ اللّٰهِ ﷺ اُدخُلْ ، فدخلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَوضَعَ رَأسهُ فِى حِجرِهٖ وَنامَ فلُدِغَ ا بُو بكرٍ فِى رِجلِهٖ مِنَ الجُحرِ ، وَلم يتحرَّكْ مخافةً انْ ينتبِهَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فسقطت دُمُوعُهُ علٰى وَجهِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، فقالَ مالكَ يا ابا بكرٍ ، قالَ لُدِغتُ فِداكَ اَبِى وَاُمِّى ، فتفلَ رسُولُ اللّٰهِ ﷺ فذهبَ مايجِدُهُ ، ثُمَّ انتقضَ عليهِ وَكانَ سببَ موتِهٖ ،وَاَمَّا يومُهُ ، فلمَّا قُبضَ رسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِرتدَّتِ العربُ وَقالُوا لا نُؤدِّى زكوةً ، فقالَ لو منعُونِى عِقالًا لجاهدتُهُم عليهِ ، فقُلتُ يا خليفةَ رسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، تألَّفِ النَّاسَ وَارفُق بِهِم ، فقالَ لِى اَجبَّارٌ فِى الجاهِلِيَّةِ وَخوَّارٌ فِى الاِسلامِ ، اِنَّهُ قدِ انقطعَ الوَحىُ وَتمَّ الدِّينُ ، اَينقُصُ وَانا حىٌّ ؟ رواهُ رزِينٌ

و قَالَ الحَسَّانُ ﷺ

وَثَانِی اثْنَینِ فِی الغَارِ المُنِیفِ وَقَد طَافَ العَدُوُّ بِہٖ اذا صَاعَدَ الجَبَلَا

وَکَانَ حِبَّ رَسُولِ اللّٰہِ قَد عَلِمُوا مِنَ البَرِیَّۃِ لَم یَعدِلُ بِہٖ رَجُلَا

رَوَاہُ الحَاکِمُ فِی المُستَدرَکِ

وعَن اَبِی ھُرَیرَۃَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ مَا لِاَحدٍ عِندَنَا یَدٌ اِلَّا وَقَد کَافَینَاہُ مَا خَلَا اَبَا بَکرٍ فَاِنَّ لَہٗ عِندَنَا یَدًا یُکَافِئُہُ اللّٰہُ بِھَا یومَ القِیٰمَۃِ وَمَا نَفَعَنِی مَالُ اَحدٍ قَطُّ مَانفعَنِی مَالُ اَبِی بَکرٍ وَلَو کُنتُ مُتَّخِذًا خَلِیلًا لَاتَّخَذتُ اَبَابَکرٍ خَلِیلًا ، اَلَا وَاِنَّ صَاحِبَکُم خَلِیلُ اللّٰہِ رَوَاہُ التِّرمَذِی وعَن عُمَرَ ﷺ قَالَ اَمرَنَا رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ اَن نَتَصَدَّقَ وَوَافَقَ ذٰلِکَ عِندِی مَالًا ، فَقُلتُ الیَومَ اَسبُقُ اَبَا بَکرٍ اِن سَبَقتُہٗ یَومًا ، فَقَالَ فَجِئتُ بِنِصفِ مَالِی ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ مَا اَبقَیتَ لِاَھلِکَ ؟ فَقُلتُ مِثلَہٗ وَاَتٰی اَبُو بَکرٍ بِکُلِّ مَالٍ عِندَہٗ ، فَقَالَ یَا اَبَا بَکرٍ ، مَا اَبقَیتَ لِاَھلِکَ ؟ فَقَالَ اَبقَیتُ لَھُمُ اللّٰہَ وَرَسُولَہٗ ، قُلتُ لَا اَسبُقُہٗ اِلٰی شَیءٍ اَبَدًا رَوَاہُ التِّرمَذِی وعَن ابنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ کُنَّا فِی زَمَنِ رَسُولِ اللّٰہِ ﷺ لَا نَعدِلُ بِاَبِی بَکرٍ اَحَدًا ، ثُمَّ عُمَرَ ، ثُمَّ عُثمَانَ ، ثُمَّ نَترُکُ اَصحَابَ النَّبِیِّ ﷺ لَانُفَاضِلُ بَینَھُم رَوَاہُ البُخَارِی وَ اَبُودَاؤد وعَن حُذَیفَۃَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ اِنِّی لَا اَدرِی مَا بَقَائِی فِیکُم فَاقتَدُوا بِالَّذِینَ مِن بَعدِی اَبِی بَکرٍ وَعُمَرَ رَوَاہُ الاِمَامُ الاَعظَمُ فِی مُسنَدِہٖ ثُمَّ رَوَاہُ التِّرمَذِی وعَن ابنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ کَانَ سَبَبَ مَوتِ اَبِی بَکرٍ مَوتُ رَسُولِ اللّٰہِ ﷺ مَا زَالَ جِسمُہٗ یَجرِی حَتّٰی مَاتَ رَوَاہُ الحَاکِمُ فِی المُستَدرَکِ

مَنَاقِبُ عُمَرَ الفَارُوقِ ﷺ

عَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنھُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّہٗ قَالَ اَللّٰھُمَّ اَعِزَّ الاِسلَامَ بِعُمَرَ رَوَاہُ الحَاکِمُ فِی المُستَدرَکِ وَقَالَ ھٰذَا حَدِیثٌ صَحِیحُ الاِسنَادِ وَلَم یُخرِجَاہُ وعَن عَبدِ اللّٰہِ ابنِ عُمَرَ

رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَينَا اَنَا نَائِمٌ اُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبتُ مِنهُ ، حَتّٰى اِنّى لَاَرَى الرِّىَّ يَخرُجُ مِن اَظفَارِى ، فَاَعطَيتُ فَضلِى عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، فَقَالَ مَن حَولَهٗ فَمَا اَوَّلتَ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ العِلمُ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ لَو كَانَ بَعدِى نَبِىٌّ لَكَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالحَاكِمُ وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَقَد كَانَ فِيمَا قَبلَكُم مِنَ الاُمَمِ مُحَدَّثُونَ ، فَاِن يَكُ فِى اُمَّتِى اَحَدٌ ، فَاِنَّهٗ عُمَرُ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن ابنِ عُمَرَ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلٰى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلبِهٖ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالحَاكِمُ وَعَن اَبِى سَعِيدِ الخُدرِى ﵁ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِن نَبِىٍّ اِلَّا وَلَهٗ وَزِيرَانِ مِن اَهلِ السَّمَآءِ وَ وَزِيرَانِ مِن اَهلِ الاَرضِ فَاَمَّا وَزِيرَاىَ مِن اَهلِ السَّمَآءِ فَجبرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَاَمَّا وَزِيرَاىَ مِن اَهلِ الاَرضِ فَاَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَن اَنَس ﵁ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ اَهلِ الجَنَّةِ مِنَ الاَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ اِلَّا النَّبِيِّينَ وَالمُرسَلِينَ رَوَاهُ التِّرمَذِى

فِى مَنَاقِبِ عُثمَانَ الغَنِىِّ ﵁

عَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مُضطَجِعًا فِى بَيتِهٖ كَاشِفًا عَن سَاقَيهِ فَاستَأذَنَ اَبُو بَكرٍ فَاَذِنَ لَهٗ وَهُوَ عَلٰى تِلكَ الحَالِ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ استَأذَنَ عُمَرُ ، فَاَذِنَ لَهٗ وَهُوَ كَذٰلِكَ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ استَأذَنَ عُثمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَسَوّٰى ثِيَابَهٗ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَت عَائِشَةُ دَخَلَ اَبُو بَكرٍ فَلَم تَهتَشَّ لَهٗ وَلَم تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَم تَهتَشَّ لَهٗ وَلَم تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثمَانُ فَجَلَستَ وَسَوَّيتَ ثِيَابَكَ ، فَقَالَ اَلَا اَستَحيِى مِن رَجُلٍ تَستَحيِى مِنهُ المَلَائِكَةُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ جَآءَ عُثمَانُ اِلَى النَّبِىِّ ﷺ بِاَلفِ دِينَارٍ فِى كُمِّهٖ حِينَ جَهَّزَ جَيشَ العُسرَةِ فَنَثَرَهَا فِى حُجرِهٖ فَرَاَيتُ النَّبِىَّ ﷺ يُقَلِّبُهَا فِى حُجرِهٖ وَيَقُولُ مَا ضَرَّ

عُثمانَ ما عَمِلَ بعدَ اليومِ مرّتَينِ رواهُ احمدُ وعن انس رضي الله عنه قالَ لَمّا امرَ رسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ببيعَةِ الرِّضوانِ كانَ عُثمانُ رسُولَ رسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اِلى مكّةَ فبايَعَ النّاسُ ، فقالَ رسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اِنَّ عُثمانَ فِى حاجَةِ اللّٰهِ وحاجَةِ رسُولِهٖ فضرَبَ بِاِحدٰى يَدَيهِ علَى الاُخرٰى فكانَت يَدُ رسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لِعُثمانَ خيرًا مِن اَيدِيهِم لِاَنفُسِهِم رواهُ التِّرمذِى وعن جابرٍ رضي الله عنه قالَ اُتِىَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم بِجنازَةِ رجُلٍ لِيُصلِّىَ فلَم يُصلِّ علَيهِ فقِيلَ يا رسُولَ اللّٰهِ ما رأَيناكَ ترَكتَ الصَّلٰوةَ علٰى اَحدٍ قبلَ هٰذا ، قالَ اِنَّهُ كانَ يُبغِضُ عُثمانَ فابغَضَهُ اللّٰهُ رواهُ التِّرمذِى وعن ابى سهلَةَ رضي الله عنه قالَ قالَ لِى عُثمانُ يومَ الدّارِ اَنَّ رسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قد عهِدَ اِلَىَّ عهدًا واَنا صابِرٌ علَيهِ رواهُ التِّرمذِى وعن ابنِ عُمرَ رضي الله عنه قالَ كُنّا نقُولُ ورسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حَىٌّ ، ابُو بكرٍ وعُمرُ وعُثمانُ رضي الله عنهم رواهُ التِّرمذِى

فِى مَناقِبِ علِىِّ الْمُرتَضٰى رضي الله عنه

عن سعدِ بنِ ابِى وقّاصٍ رضي الله عنه قالَ خلَّفَ رسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم علِىَّ بنَ ابِى طالِبٍ رضي الله عنه فِى غزوَةِ تبُوكَ ، فقالَ يا رسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تُخلِّفُنِى فِى النِّساۤءِ والصِّبيانِ؟ فقالَ اَما ترضٰى اَن تكُونَ مِنِّى بِمنزِلَةِ هارُونَ مِن مُوسٰى اِلّا اَنَّهُ لا نبِىَّ بعدِى رواهُ مُسلِم والبُخارِى وعن علِىٍّ رضي الله عنه قالَ والَّذِى فلَقَ الحبَّةَ وبرَءَ النَّسمَةَ اَنَّهُ لَعهدُ النَّبِىِّ الاُمِّىِّ صلى الله عليه وسلم اِلَىَّ اَن لا يُحِبُّنِى اِلّا مُؤمِنٌ ولا يُبغِضُنِى اِلّا مُنافِقٌ رواهُ مُسلِم وقال صلى الله عليه وسلم آيَةُ الاِيمانِ حُبُّ الاَنصارِ وآيَةُ النِّفاقِ بُغضُ الاَنصارِ رواهُ مُسلِم و البُخارِى وقال صلى الله عليه وسلم فِى سائِرِ الصَّحابَةِ ، مَن اَحبَّهُم فبِحُبِّى اَحبَّهُم ومَن اَبغضَهُم فبِبُغضِى اَبغضَهُم رواهُ التِّرمذِى وعن سهلِ بنِ سعدٍ اَنَّ رسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قالَ يومَ خيبَرَ لَاُعطِيَنَّ هٰذِهِ الرّايَةَ غدًا رجُلًا يَفتَحُ اللّٰهُ علٰى يَدَيهِ يُحِبُّ اللّٰهَ ورسُولَهٗ ويُحِبُّهُ اللّٰهُ ورسُولُهٗ ، فلَمّا اَصبحَ النّاسُ غدَوا علٰى رسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يرجُونَ اَن يُعطاها ، فقالَ اَينَ علِىُّ بنُ اَبِى طالِبٍ ؟ فقالُوا هُوَ يا رسُولَ اللّٰهِ يَشتَكِى عينَيهِ قالَ فارسِلُوا اِلَيهِ ، فاُتِىَ بِهٖ فبصَقَ

رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِی عَینَیهِ فبرِءَ ، حتّیٰ کَانَ لَم یَکُن بِهٖ وَجعٌ فَاَعطَاهُ الرَّایَةَ ، فَقَالَ عَلِیٌّ یَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اُقَاتِلُهُم حَتّیٰ یَکُونُوا مِثلَنَا ؟ قَالَ اُنفُذ عَلٰی رِسلِكَ حَتّٰی تَنزِلَ بِسَاحَتِهِم ، ثُمَّ ادعُهُم اِلَی الاِسلَامِ وَاَخبِرهُم بِمَا یَجِبُ عَلَیهِم مِن حَقِّ اللّٰهِ فِیهِ ، فَوَاللّٰهِ لَاَن یَهدِیَ اللّٰهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا ، خَیرٌ لَكَ مِن اَن یَکُونَ لَكَ حُمرُ النَّعَمِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی **وَعَن** حُبشِیِّ بنِ جُنَادَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلِیٌّ مِنِّی وَاَنَا مِن عَلِیٍّ وَلَا یُؤَدِّی عَنِّی اِلَّا اَنَا اَو عَلِیٌّ رَوَاهُ التِّرمَذِی **وَعَن** عَلِیٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنَا دَارُ الحِکمَةِ وَعَلِیٌّ بَابُهَا رَوَاهُ التِّرمَذِی **وَعَن** ابنِ عَبَّاس رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنَا مَدِینَةُ العِلمِ وَعَلِیٌّ بَابُهَا فَمَن اَرَادَ المَدِینَةَ فَلیَاتِ البَابَ رَوَاهُ الحَاکِم وَ قَالَ هٰذَا حَدِیثٌ صَحِیحُ الاِسنَادِ **وَعَن** مُحَمَّدِ بنِ سِیرِینَ عَلَیهِ الرَّحمَةُ اَنَّهٗ کَانَ یَریٰ اَنَّ عَامَّةَ مَا یُروٰی عَن عَلِیٍّ الکِذبُ رَوَاهُ البُخَارِی **وَعَن** البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ وَزَیدِ بنِ اَرقَمَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ بِغَدِیرِ خُمٍّ اَخَذَ بِیَدِ عَلِیٍّ فَقَالَ اَلَستُم تَعلَمُونَ اَنِّی اَولٰی بِالمُؤمِنِینَ مِن اَنفُسِهِم ؟ قَالُوا بَلٰی ، قَالَ اَلَستُم تَعلَمُونَ اَنِّی اَولٰی بِکُلِّ مُؤمِنٍ مِن نَفسِهٖ ؟ قَالُوا بَلٰی ، فَقَالَ اَللّٰهُمَّ مَن کُنتُ مَولَاهُ فَعَلِیٌّ مَولَاهُ ، اَللّٰهُمَّ وَالِ مَن وَالَاهُ وَعَادِ مَن عَادَاهُ ، فَلَقِیَهٗ عُمَرُ بَعدَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ لَهٗ هَنِیًٔا یَابنَ اَبِی طَالِبٍ اِصبَحتَ وَاَمسَیتَ مَولٰی کُلِّ مُؤمِنٍ وَمُؤمِنَةٍ رَوَاهُ اَحمَدُ وَرَوٰی اِبنُ مَاجَةَ مِثلَهٗ **وَعَن** عَبدِ اللّٰهِ ابنِ مَسعُودٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلنَّظرُ اِلیٰ وَجهِ عَلِیٍّ عِبَادَةٌ رَوَاهُ الحَاکِمُ فِی المُستَدرَكِ **وَعَن** عَلِیٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِیكَ مَثَلٌ مِن عِیسٰی ، اَبغَضَتهُ الیَهُودُ حَتّیٰ بَهَتُوا اُمَّهٗ ، وَاَحَبَّتهُ النَّصَاریٰ حَتّیٰ اَنزَلُوهُ بِالمَنزِلَةِ الَّتِی لَیسَت لَهٗ ، ثُمَّ قَالَ یَهلِكُ فِیَّ رَجُلَانِ مُحِبٌّ مُفرِطٌ یُقَرِّظُنِی بِمَا لَیسَ فِیَّ ، وَمُبغِضٌ یَحمِلُهٗ شَنَانِی عَلٰی اَن یَبهَتَنِی رَوَاهُ اَحمَدُ

التَّائِیدُ مِنَ الرَّوَافِضِ : قَالَ عَلِیٌّ عَلَیهِ السَّلَامُ ، سَیَهلِكُ فِیَّ صِنفَانِ مُحِبٌّ مُفرِطٌ یَذهَبُ

بِهِ الْحُبُّ اِلٰى غَيْرِ الْحَقِّ وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ يَذْهَبُ بِهِ الْبُغْضُ اِلٰى غَيْرِ الْحَقِّ ، وَخَيْرُ النَّاسِ فِيَّ حَالًا النَّمَطُ الْاَوْسَطُ فَالْزَمُوهُ ، وَالْزَمُوا السَّوَادَ الْاَعْظَمَ فَاِنَّ يَدَاللّٰهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَاِيَّاكُم وَالْفُرْقَةَ ، فَاِنَّ الشَّاذَ مِنَ النَّاسِ لِلشَّيْطٰنِ كَمَا اَنَّ الشَّاذَ مِنَ الْغَنَمِ لِلذِّئْبِ ، كَذَافِي نهجِ الْبَلَاغَةِ

فِي مَنَاقِبِ ابنِ مَسعُودٍ رضي الله عنه

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بِنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَم يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَ قَالَ اِنَّ مِن اَحَبِّكُم اِلَيَّ اَحسَنُكُم اَخلَاقًا ، وَ قَالَ اسْتَقْرِؤُا الْقُرانَ مِن اَربَعَةٍ ، مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ مَولٰى اَبِي حُذَيفَةَ وَاُبَيِّ بنِ كَعبٍ وَمَعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدٍ قَالَ سَأَلْنَا حُذَيفَةَ عَن رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتّٰى نَاخُذَ عَنهُ ، قَالَ مَا اَعلَمُ اَحَدًا اَقرَبَ سَمتًا وَهَديًا وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ ﷺ مِن بنِ اُمِّ عَبدٍ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي مُوسٰى الْاَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَدِمتُ اَنَا وَاَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَمَكَثنَا حِينًا مَا نَرٰى بْنَ مَسْعُودٍ وَاُمَّهُ اِلَّا مِن اَهلِ بَيتِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَا نَرٰى مِن دُخُولِهِ وَدُخُولِ اُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ وَالَّذِي لَا اِلٰهَ غَيرُهُ مَا مِن كِتَابِ اللّٰهِ سُورَةٌ اِلَّا اَنَا اَعلَمُ حَيثُ نَزَلَت وَمَا مِن اٰيَةٍ اِلَّا اَنَا اَعلَمُ فِيمَا اُنزِلَت وَلَو اَعلَمُ اَحَدًا هُوَ اَعلَمُ بِكِتَابِ اللّٰهِ مِنِّي تَبلُغُهُ الِا بِلُ لَرَكِبتُ اِلَيهِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَو كُنتُ مُؤَمِّرًا اَحَدًا مِنهُم مِن غَيرِ مَشُورَةٍ لَاَمَّرتُ ابنَ اُمِّ عَبدٍ رَوَاهُ التِّرمَذِي وَابنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِم وَقَالَ الْحَاكِمُ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْاِسْنَادِ وَلَم يُخرِجَاهُ وَعَنْ عَلقَمَةَ قَالَ قَدِمتُ الشَّامَ فَصَلَّيتُ رَكعَتَينِ ، ثُمَّ قُلتُ اَللّٰهُمَّ يَسِّر لِي جَلِيساً صَالِحاً ، فَلَقِيتُ قَوماً فَجَلَستُ ، فَاِذَا بِوَاحِدٍ جَاءَ حَتّٰى جَلَسَ اِلٰى جَنبِي ، فَقُلتُ مَنْ ذَا ؟ قَالَ اَبُو الدَّردَاءِ ، فَقُلتُ اِنِّي دَعَوتُ اللّٰهَ اَنْ يُيَسِّرَلِي جَلِيساً صَالِحاً فَيَسَّرَ لِي ، فَقَالَ مِمَّنْ اَنتَ ؟ قُلتُ مِن اَهلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ

اَوَلَيسَ عِندَكُم ابنُ اُمِّ عَبدٍ صَاحِبُ النَّعلَينِ وَالوِسَادَةِ وَالمِطهرَةِ وَفِيكُم الَّذِى اَجَارَهُ اللّٰهُ مِنَ الشَّيطَانِ عَلىٰ لِسَانِ نَبِيِّهٖ ﷺ وَ فِيكُم صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ الَّذِى لَا يَعلَمُهٗ غَيرُهٗ ؟ رَوَاهُ الحَاكِمُ فِى المُستَدرَكِ وَقَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلىٰ شَرطِ الشَّيخَينِ وَ لَم يُخرِجَاهُ

وَعَن اَبِى حَنِيفَةَ عَن عَونٍ عَن اَبِيهِ عَن عَبدِ اللّٰهِ رضی اللہ عنہ اَنَّهٗ كَانَ صَاحِبَ حَصِيرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَ فِى رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ عَصَا رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَ فِى رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ رِدَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَ فِى رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ الرَّاحِلَةِ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَفِى رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ سِوَاكِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَ صَاحِبَ المِيضَاةِ وَ صَاحِبَ النَّعلَينِ رَوَاهُ الاِمَامُ الاَعظَمُ فِى مُسنَدِهٖ وَعَن جَعفَرِ بنِ عَمرِو بنِ حُرَيثٍ عَن اَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ لِعَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ ، اِقرَأْ قَالَ اَقرَأُ وَ عَلَيكَ اُنزِلَ ؟ قَالَ اِنِّى اُحِبُّ اَن اَسمَعَهٗ مِن غَيرِى ، فل فَافتَتَحَ سُورَةَ النِّسَآءِ حَتّٰى بَلَغَ فَكَيفَ اِذَا جِئنَا مِن كُلِّ اُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئنَابِكَ عَلىٰ هٰؤُلَآءِ شَهِيدًا فَاستَعبَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَكَفَّ عَبدُ اللّٰهِ ، فَقَالَ لَهٗ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ تَكَلَّم ، فَحَمِدَ اللّٰهَ فِى اَوَّلِ كَلَامِهٖ وَ اَثنىٰ عَلَى اللّٰهِ وَ صَلّٰى عَلَى النَّبِىِّ ﷺ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الحَقِّ وَ قَالَ رَضِينَا بِاللّٰهِ رَبًّا وَ بِالاِسلَامِ دِينًا وَ رَضِيتُ لَكُم مَا رَضِىَ اللّٰهُ وَ رَسُولُهٗ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَضِيتُ لَكُم مَا رَضِىَ لَكُم ابنُ اُمِّ عَبدٍ رَوَاهُ الحَاكِمُ فِى المُستَدرَكِ وَقَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَ لَم يُخرِجَاهُ

مَنَاقِبُ ابنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ

عَن ابنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ ضَمَّنِى النَّبِىُّ ﷺ اِلىٰ صَدرِهٖ وَ قَالَ اَللّٰهُمَّ عَلِّمهُ الحِكمَةَ رَوَاهُ البُخَارِى وَفِى رِوَايَةٍ اَللّٰهُمَّ عَلِّمهُ الكِتَابَ وَفِى رِوَايَةٍ اَللّٰهُمَّ عَلِّمهُ الحِكمَةَ وَتَاوِيلَ الكِتَابِ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَةَ وَعَن بنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ اَتَى الخَلَاءَ فَوَضَعتُ لَهٗ وَضُوءً ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ مَن وَضَعَ هٰذَا ؟ قَالَ اَبُو بَكرٍ ابنُ عَبَّاس ، قَالَ اَللّٰهُمَّ فَقِّههُ فِى الدِّينِ رَوَاهُ مُسلِم

مَنَاقِبُ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ كُنْتُ اَدْعُو اُمِّى اِلَى الْاِسْلَامِ وَهِىَ مُشْرِكَةٌ ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاَسْمَعَتْنِى فِى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَا اَكْرَهُ فَاَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَاَنَا اَبْكِى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّى كُنْتُ اَدْعُو اُمِّى اِلَى الْاِسْلَامِ فَتَأْبِى عَلَىَّ فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَاَسْمَعَتْنِى فِيكَ مَا اَكْرَهُ فَادْعُ اللّٰهَ اَنْ يَهْدِىَ اُمَّ اَبِى هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَللّٰهُمَّ اهْدِ اُمَّ اَبِى هُرَيْرَةَ فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِىِّ اللّٰهِ ﷺ فَلَمَّا جِئْتُ فَصِرْتُ اِلَى الْبَابِ ، فَاِذَا هُوَ مُجَافٌ فَسَمِعَتْ اُمِّى خَشَفَ قَدَمَىَّ ، فَقَالَتْ مَكَانَكَ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ ، وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَآءِ ، قَالَ فَاغْتَسَلَتْ وَلَبِسَتْ دِرْعَهَا وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا ، فَفَتَحَتِ الْبَابَ ، ثُمَّ قَالَتْ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ فَرَجَعْتُ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَاَتَيْتُهُ وَاَنَا اَبْكِى مِنَ الْفَرَحِ ، قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللّٰهِ اَبْشِرْ ، قَدِ اسْتَجَابَ اللّٰهُ دَعْوَتَكَ وَهَدٰى اُمَّ اَبِى هُرَيْرَةَ ، فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ ، وَ قَالَ خَيْرًا ، قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يُّحَبِّبَنِى اَنَا وَاُمِّى اِلٰى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحَبِّبُهُمْ اِلَيْنَا ، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هٰذَا ، يَعْنِى اَبَا هُرَيْرَةَ وَاُمَّهُ اِلٰى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَحَبِّبْ اِلَيْهِمَا الْمُؤْمِنِينَ ، فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِى وَلَا يَرَانِى اِلَّا اَحَبَّنِى رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ الْاَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ اِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، وَاللّٰهِ الْمَوْعِدِ ، كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا اَخْدِمُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَلٰى مِلْءِ بَطْنِى وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْاَسْوَاقِ وَكَانَتِ الْاَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلٰى اَمْوَالِهِم ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ يَّبْسُطْ ثَوْبَهُ فَلَنْ يَّنْسِىَ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّى فَبَسَطْتُ ثَوْبِى ، حَتّٰى قَضٰى حَدِيثَهُ ، ثُمَّ ضَمَمْتُهُ اِلَىَّ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَفِى الْبُخَارِى اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بِشِبَعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ

مَالَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ مَالَا يَحْفَظُونَ

مَنَاقِبُ سَيِّدَةِ النِّسَآءِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا

عَنِ الْمِسْوَرِبْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّى ، يُؤْذِينِى مَا اٰذَاهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهٗ فِى شَكْوَاهُ الَّتِى قُبِضَ فِيهَا فَسَآرَّهَا بِشَئٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَآرَّهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَتْ سَآرَّنِى النَّبِيُّ ﷺ فَاَخْبَرَنِى اَنْ يُقْبَضَ فِى وَجْعِهِ الَّذِىْ تُوُفِّىَ فِيْهِ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ سَآرَّنِى فَاَخْبَرَنِى اَنِّى اَوَّلُ اَهْلِ بَيْتِهٖ اَتْبَعُهٗ ، فَضَحِكْتُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ اَحَدًا كَانَ اَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا وَكَلَامًا بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ ، كَانَتْ اِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ، قَامَ اِلَيْهَا ، فَاَخَذَ بِيَدِهَا فَقَبَّلَهَا وَاَجْلَسَهَا فِى مَجْلِسِهٖ وَكَانَ اِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ اِلَيْهِ فَاَخَذَتْ بِيَدِهٖ فَقَبَّلَتْهُ وَاَجْلَسَتْهُ فِى مَجْلِسِهَا رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَكَذَا فِى التِّرمِذِى وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَآءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَفِى رِوَايَةٍ ، قَالَ يَا فَاطِمَةُ ، اَمَا تَرْضِى اَنْ تَكُونِى سَيِّدَةَ نِسَآءِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَوْنِسَآءِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ رَوَاهُ مُسْلِم

مَنَاقِبُ اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اُرِيتُكِ فِى الْمَنَامِ ثَلٰثَ لَيَالٍ جَآءَنِى بِكِ الْمَلَكُ فِى سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ ، يَقُولُ هٰذِهٖ اِمْرَءَ تُكَ فَاكْشِفُ عَنْ وَجْهِكِ فَاِذَا اَنْتِ هِىَ ، فَاَقُولُ اِنْ يَكُ هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ يُمْضِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَومًا يَا عَائِشُ هٰذَا جِبْرِيْلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامُ ، فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ ، تَرٰى مَا لَا اَرٰى تُرِيْدُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ یَقُولُ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلٰی النِّسَآءِ کَفَضْلِ الثَّرِیْدِ عَلٰی سَآئِرِ الطَّعَامِ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ عُروَةَ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ لَمَّا کَانَ فِی مَرضِہٖ جَعَلَ یَدُورُ فِی نِسَائِہٖ وَیَقُولُ اَیْنَ اَنَا غَدًا ، حِرصًا عَلٰی بَیتِ عَائِشَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا کَانَ یَومِی سَکَنَ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنهُ قَالَ کَانَ النَّاسُ یَتَحَرَّوْنَ بِھَدَایَا ھُم یَومَ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاجتَمَعَ صَوَاحِبِی اِلٰی اُمِّ سَلمَةَ فَقُلنَ یَا اُمَّ سَلمَةَ وَاللّٰہِ اِنَّ النَّاسَ یَتَحَرَّوْنَ بِھَدَایَا ھُم یَومَ عَائِشَةَ وَاِنَّا نُرِیدُ الخَیرَ کَمَا تُرِیدُہٗ عَائِشَةُ فَمُرِی رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ اَن یَأمُرَ النَّاسَ اَن یُّھدُوا اِلَیہِ حَیثُمَا کَانَ اَو حَیثُ مَا دَارَ ، قَالَتْ فَذَکَرَتْ ذٰلِكَ اُمُّ سَلمَةَ لِلنَّبِیِّ ﷺ قَالَتْ فَاَعرَضَ عَنِّی ، فَلَمَّا عَادَ اِلَیَّ ذَکَرتُ لَہٗ ذَاكَ فَاَعرَضَ عَنِّی فَلَمَّا کَانَ فِی الثَّالِثَةِ ذَکَرتُ لَہٗ ، فَقَالَ یَا اُمَّ سَلمَةَ لَا تُؤْذِینِی فِی عَائِشَةَ فَاِنَّہٗ، وَاللّٰہِ مَا نَزَلَ عَلَیَّ الوَحْیُ وَاَنَا فِی لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنکُنَّ غَیرِھَا رَوَاهُ الْبُخَارِی

مَنَاقِبُ الْاِمَامِ حَسَن رضی اللہ عنہ

عَنْ اُسَامَةَ بنِ زَیدٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنھُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّہٗ کَانَ یَاخُذُہٗ وَالحَسَنَ وَیَقُولُ ، اَللّٰھُمَّ اِنِّی اُحِبُّھُمَا فَاَحِبَّھُمَا رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ البَرَآءِ رضی اللہ عنہ قَالَ رَاَیتُ النَّبِیَّ ﷺ وَالحَسَنُ بنُ عَلِیٍّ عَلٰی عَاتِقِہٖ ، یَقُولُ اَللّٰھُمَّ اِنِّی اُحِبُّہٗ فَاَحِبَّہٗ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ لَم یَکُن اَحَدٌ اَشبَہَ بِالنَّبِیِّ ﷺ مِنَ الحَسَنِ بنِ عَلِیٍّ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَکَذَا رَوَی التِّرمَذِی عَن اَبِی جُحَیفَةَ رضی اللہ عنہ

مَنَاقِبُ الْاِمَامِ حُسَین رضی اللہ عنہ

عَنْ یَعلَی بنِ مُرَّةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ حُسَینٌ مِنِّی وَاَنَا مِن حُسَین ، اَحَبَّ اللّٰہُ مَن اَحَبَّ حُسَینًا ، حُسَینٌ سِبطٌ مِنَ الاَسبَاطِ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَقَالَ ﷺ العَبَّاسُ مِنِّی وَاَنَا مِنہُ وَقَالَ ﷺ اِنَّ

عليًّا مِنّي وَانَا مِنهُ رواهُما التِرمذِى وعن سلمى رضى اللّهُ عنها قالت دخلتُ على اُمِّ سلمة وهى تبكى ، فقُلتُ ما يُبكيكِ ؟ قالت رأيتُ رسُولَ اللّهِ ﷺ تعنى فِى المنامِ وعلى رأسِهِ ولِحيتِهِ التُّرابُ ، فقُلتُ مالكَ يا رسُولَ اللّهِ ؟ قالَ شهِدتُ قتلَ الحُسينِ آنفًا رواهُ التِرمذِى وعن انسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قالَ اُتِى عُبيدُ اللّهِ بنُ زيادٍ برأسِ الحُسينِ رضي الله عنه ، فجُعِلَ فِى طستٍ ، فجعلَ ينكتُ و قالَ فِى حُسنِهِ شيئًا ، فقالَ انسٌ كانَ اشبهَهُم برسُولِ اللّهِ ﷺ ، وكانَ مخضُوبًا بِالوسمةِ رواهُ البُخارِى

مِن كِتابِ الرَّوافِضِ : قالَ الإمامُ زينُ العابِدِينَ عليهِ السّلامُ اِنَّ هؤُلاءِ يبكُونَ علينا ، فمن قتلنا غيرهُم ؟ رواهُ الطّبرسِى فِى الاِحتِجاجِ ، وقالت زينبُ عليها السّلامُ ، اَتبكُونَ اَخِى ! اَجل ، واللّهِ فابكُوا فاِنّكم احرى بِالبُكاءِ فابكُوا كثيرًا واضحكُوا قليلاً ، فقد ابليتُم بعارِها ومُنِيتُم بشنارِها ، واَنّى ترحضُونَ قتلَ سليلِ خاتمِ النُّبُوَّةِ ومعدِنِ الرِّسالةِ وسيِّدِ شبابِ اَهلِ الجنّةِ رواهُ الطّبرسِى فِى الاِحتِجاجِ

فِى كونِهِما ريحانتا رسُولِ اللّهِ ﷺ

عن اُسامةَ بنِ زيدٍ قالَ طرقتُ النّبِىَّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ فِى بعضِ الحاجةِ ، فخرجَ النّبِىُّ ﷺ وهُوَ مُشتمِلٌ على شَئٍ لا اَدرِى ما هُوَ فلمّا فرغتُ مِن حاجتِى ، قُلتُ ما هذا الّذِى اَنتَ مُشتمِلٌ عليهِ ؟ فكشفهُ فاِذا الحسنُ و الحُسينُ على وركيهِ ، فقالَ هذانِ ابناىَ وابنا ابنتِى ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اُحِبُّهُما ، فاَحِبَّهُما واَحِبَّ مَن يُحِبُّهُما رواهُ التِرمذِى وعن ابنِ عُمرَ رضِىَ اللّهُ عنهُما قالَ سألهُ رجُلٌ عنِ المُحرِمِ يقتُلُ الذُّبابَ ، فقالَ اهلُ العِراقِ يسئلُونَ عن قتلِ الذُّبابِ وقد قتلُوا ابنَ بِنتِ رسُولِ اللّهِ ﷺ و قالَ النّبِىُّ ﷺ هُما ريحانتاىَ مِنَ الدُّنيا رواهُ البُخارِى وعن عُقبةَ بنِ الحارِثِ رضي الله عنه قالَ رأيتُ ابا بكرٍ حملَ الحسنَ وهُوَ يقُولُ بِاَبِى شبِيهٌ

بِالنَّبِيِّ ﷺ لَيسَ شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ عَلِى رضي الله عنه قَالَ ، اَلْحَسَنُ اَشْبَهُ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَابَيْنَ الصَّدرِ اِلَى الرَّأْسِ وَالْحُسَيْنُ اَشْبَهُ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَا كَانَ اَسفَلَ مِن ذٰلِكَ رَوَاهُ التِّرمَذِى

ذِكرُ خَيرِ التَّابِعِينَ اُوَيسِ الْقَرَنِى رضي الله عنه

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب رضي الله عنه قَالَ اِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّ خَيرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهٗ اُوَيسٌ وَلَهٗ وَالِدَةٌ وَكَانَ بِهٖ بَيَاضٌ فَمُرُوهُ فَلْيَستَغفِرلَكُم رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ اُسَيرِ بنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب رضي الله عنه اِذَا اَتىٰ عَلَيهِ اِمْدَادُ اَهلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُم اَفِيكُم اُوَيسُ بنُ عَامِرٍ ؟ حَتّٰى اَتىٰ عَلىٰ اُوَيسٍ فَقَالَ اَنتَ اُوَيسُ بْنُ عَامِرٍ ؟ قَالَ نَعَم ، قَالَ مِن مُرَادٍ ثُمَّ مِن قَرَنٍ ؟ قَالَ نَعَم ، قَالَ فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرِئتَ مِنهُ اِلَّا مَوضِعَ دِرهَمٍ ؟ قَالَ نَعَم ، قَالَ لَكَ وَالِدَةٌ ؟ قَالَ نَعَم ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ يَأْتِى عَلَيكُم اُوَيسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ اِمْدَادِ اَهلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِن قَرَنٍ ، كَانَ بِهٖ بَرَصٌ فَبَرِئَ مِنهُ اِلَّا مَوضِعَ دِرهَمٍ ، لَهٗ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَو اَقسَمَ عَلَى اللّٰهِ لَاَبَرَّهٗ ، فَاِنِ استَطَعتَ اَن يَستَغفِرلَكَ فَافعَل ، فَاستَغفِرلِى ، فَاستَغفَرَ لَهٗ ، فَقَالَ لَهٗ عُمَرُ اَينَ تُرِيدُ ؟ قَالَ الْكُوفَة ، قَالَ اَلَا اَكتُبُ لَكَ اِلىٰ عَامِلِهَا ؟ قَالَ اَكُونُ فِى غُبَرَآءِ النَّاسِ اَحَبُّ اِلَىَّ رَوَاهُ مُسلِم

فَضْلُ الْاِمَامِ الْاَعظَمِ اَبِى حَنِيفَةَ رضي الله عنه

عَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا جُلُوساً عِندَ النَّبِيِّ ﷺ فَاُنزِلَتْ عَلَيهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَآخَرِينَ مِنهُم لَمَّا يَلحَقُوا بِهِم قَالَ قُلتُ مَن هُم يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ فَلَم يُرَاجِعهُ حَتّٰى سَأَلَ ثَلَاثاً ، وَفِينَا سَلمَانُ الْفَارِسِىُّ ، وَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَدَهٗ عَلىٰ سَلمَانَ ، ثُمَّ قَالَ لَو كَانَ الْاِيمَانُ عِندَ الثُّرَيَّا لَنَالَهٗ رِجَالٌ اَو رَجُلٌ مِن هٰؤُلَاءِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى

بَابُ الْمُعْجِزَاتِ

فِى جَمَالِهِ وَنُزْهَتِهِ ﷺ

عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ عَن اَبِيه رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنَا مُحَمَّدٌ وَاَنَا اَحمَدُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَمَرَّالحَدِيثُ وَ قَالَ الحَسَّانُ رضي الله عنه

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اِسْمِهِ لِيُجِلَّهُ فَذُوالعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهٰذَا مُحَمَّدٌ"

وَ قَالَ ابْنُ قُتَيبَةَ عَلَيهِ الرَّحْمَةُ وَمِن اِعْلَامِ نُبُوَّتِهِ ﷺ اَنَّهُ لَم يُسَمَّ اَحَدٌ قَبْلَهُ بِاِسْمِهِ صِيَانَتً مِنَ اللّٰهِ لِهٰذَا الاِسمِ كَمَا فَعَلَ بِيَحْيٰ ابنِ زَكَرِيَّا عَلَيهِمَا السَّلَامُ اِذْ لَمْ يَجعَلْ لَهُ مِن قَبلُ سَمِيًّا رَوَاهُ بنُ الْجَوزِى فِى الوَفَا وَعَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَاَيْتُ خَاتَمًا فِى ظَهْرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ كَاَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامَةٍ رَوَاهُ مُسلِم وَفِى رِوَايَةِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدٍ ، مِثلُ زِرِّ الْحَجْلَةِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَالتِّرمِذِى فِى الشَّمَائِلِ وَالاَحَادِيثُ فِيهِ كَثِيرَةٌ وَعَنْ عَبدِ الرَّزَّاقِ عَنِ ابنِ جُرَيجٍ قَالَ اَخبَرَنِى نَافِعٌ اَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَم يَكُنْ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ظِلٌّ وَلَم يَقُمْ مَعَ شَمسٍ قَطُّ اِلَّا غَلَبَ ضَوئُهُ ضَوءَ الشَّمْسِ وَلَم يَقُمْ مَعَ سِرَاجٍ قَطُّ اِلَّا غَلَبَ ضَوئُهُ عَلٰى ضَوءِ السِّرَاجِ رَوَاهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ فِى الْمُصَنَّفِ وَابنُ الْجَوزِى فِى الوَفَا وَ سَنَدُهُ صَحِيحٌ وَعَنهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَفْلَجَ الثَّنِيَّتَينِ ، اِذَا تَكَلَّمَ رُئِىَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ مَا رَاَيتُ اَحَدًا اَنْجَدَ وَلَا اَجوَدَ وَلَا اَشجَعَ وَلَا اَضوأَ وَاَوضَأَ مِن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ عَصَمَهُ اللّٰهُ مِن وُقُوعِ الذُّبَابِ عَلٰى جِلدِهٖ لِاَنَّهُ يَقَعُ عَلَى النَّجَاسَاتِ وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ اِنَّ اللّٰهَ مَا اَوقَعَ ظِلَّهُ ﷺ عَلَى الاَرضِ لِئَلَّا يَضَعَ اِنسَانٌ قَدَمَهُ عَلٰى ذٰلِكَ الظِّلِّ رَوَاهُ النَّسفِى فِى الْمَدَارِكِ وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه اَنَّ جِبرِيلَ اَخبَرَهُ ﷺ

اَنَّ عَـلـى نَـعْـلَيهِ قِذْرًا وَاَمَرَهُ بِاِخرَاجِ النَّعْلِ عَن رِجلِهٖ بِسَبَبِ مَا الْتَصَقَ بِهٖ مِنَ القِذرِ كَذَا فِى المَدَارِكَ وَعَنْ اَبِى اِسحٰقَ قَالَ سَمِعتُ البَرَآءَ رضی اللہ عنہ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَحسَنَ النَّاسِ وَجهًا وَاَحسَنَهُم خَلقًا لَيسَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ وَلَا بِالقَصِيرِ رَوَاهُ البُخَارِى وَسُئِلَ البَرَآءُ رضی اللہ عنہ اَكَانَ وَجهُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ السَّيفِ ؟ قَالَ لَا بَل مِثْلَ القَمَرِ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا اَلْيَنَ مِن كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ اَوْ عَرْفًا قَطُّ اَطيَبَ مِنْ رِيحِ اَوعَرْفِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَاللَّفظُ لِلبُخَارِى وَعَنْ اَنَسِ ابنِ مَالِكٍ رضی اللہ عنہ قَالَ دَخَلَ عَلَينَا النَّبِىُّ ﷺ فَقَالَ عِندَنَا ، فَعَرِقَ وَجَاءَتْ اُمِّى بِقَارُورَةٍ ، فَجَعَلَتْ تَسلُتُ العَرَقَ فِيهَا فَاستَيقَظَ النَّبِىُّ ﷺ فَقَالَ يَا اُمَّ سُلَيمٍ مَا هٰذَا الَّذِى تَصنَعِينَ قَالَت هٰذَا عَرَقُكَ نَجعَلُهُ فِى طِيبِنَا وَهُوَ مِنْ اَطيَبِ الطِّيبِ رَوَاهُ مُسلِم

فِى اِعجَازِ القُراٰنِ وَعَجَائِبِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يٰاَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرهَانٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَاَنزَلْنَآ اِلَيكُمْ نُورًا مُّبِينًا [النسآء:١٧٤] وَقَالَ تَعَالٰى قُلْ لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ عَلٰى اَنْ يَّاْتُوا بِمِثْلِ هٰذَا الْقُرْاٰنِ لَا يَاْتُونَ بِمِثْلِهٖ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا [بنی اسرائیل: ٨٨]

عَنْ عَلِى رضی اللہ عنہ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اَلَا اِنَّهَا سَتَكُونُ فِتنَةٌ قُلتُ مَا المَخرَجُ مِنهَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ كِتَابُ اللّٰهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبلَكُم ، وَخَبَرُ مَا بَعدَكُم ، وَحُكمُ مَا بَينَكُم ، هُوَ الفَصلُ لَيسَ بِالهَزلِ ، مَن تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللّٰهُ ، وَمَنِ ابتَغَى الهُدٰى فِى غَيرِهٖ اَضَلَّهُ اللّٰهُ ، وَهُوَ حَبلُ اللّٰهِ المَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكرُ الحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ المُستَقِيمُ ، هُوَ الَّذِى لَا تَزِيغُ بِهِ الاَهوَاءُ ، وَلَا تَلتَبِسُ بِهِ الاَلسِنَةُ ، وَلَا يَشبَعُ مِنهُ العُلَمَاءُ ، وَلَا يُخلَقُ عَنْ كَثرَةِ الرَّدِّ ،

وَلَا يَنْقَضِى عَجَائِبُهُ ، هُوَ الَّذِى لَم تنته الْجِنُّ اِذَا سَمِعَتهُ حَتّىٰ قَالُوا اِنَّا سَمِعنَا قُرانًا عَجَبًا يَهْدِى اِلَى الرُّشدِ فَاٰمَنَّا بِهٖ ، مَن قَالَ بِهٖ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهٖ اُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهٖ عَدَلَ ، وَمَنْ دَعَا اِلَيْهِ هُدِىَ اِلىٰ صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ رَوَاهُ التِّرمَذِى

فِى شَهَادَةِ الجَمَادَاتِ وَالنبَاتَاتِ لَهٗ ﷺ

عَنْ عَلِيِّ ابنِ اَبِى طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ كُنتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَخَرَجْنَا فِى بَعضِ نَوَاحِيهَا ، فَمَا اسْتَقْبَلَهٗ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ اِلَّا وَهُوَ يَقُولُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ جَآءَ اَعرَابِىٌّ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ بِمَ اَعرِفُ اَنَّكَ نَبِىٌّ ؟ قَالَ اِنْ دَعَوتُ هٰذَا الْعِذْقَ مِن هٰذِهِ النَّخْلَةِ اَتَشهَدُ اَنِّى رَسُولُ اللّٰهِ؟ قَالَ نَعَم ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَجَعَلَ يَنزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتّىٰ سَقَطَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ ارْجِعْ فَعَادَ فَاَسلَمَ الاَعرَابِىُّ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِى سَفَرٍ ، فَدَنَا مِنهُ اَعرَابِىٌّ ، فَقَالَ يَا اَعرَابِىُّ اَينَ تُرِيدُ ؟ قَالَ اِلَى اَهلِى ، قَالَ هَل لَكَ اِلىٰ خَيرٍ ؟ قَالَ وَمَا هُوَ ؟ قَالَ تَشهَدُ اَن لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحدَهٗ لَا شَرِيكَ لَهٗ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهٗ وَرَسُولُهٗ ، قَالَ مَن يَّشهَدُ لَكَ عَلىٰ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ هٰذِهِ الشَّجَرَةُ السَّمُرَةُ وَهِىَ بِشَاطِئِ الوَادِى ، فَاَقبَلَت تَخُدُّ الْاَرضَ ، حَتّىٰ قَامَت بَيْنَ يَدَيهِ فَاستَشهَدَهَا ثَلَاثًا ، فَشَهِدَت اَنَّهٗ كَمَا قَالَ ، ثُمَّ رَجَعَت اِلىٰ مَكَانِهَا رَوَاهُ الدَّارِمِى وَ عَيَاض فِى الشِّفَاءِ وَعَنْ بُرَيدَةَ رضي الله عنه سَئَلَ اَعرَابِىٌّ النَّبِىَّ ﷺ اٰيَةً ، فَقَالَ لَهٗ قُل لِتِلكَ الشَّجَرَةِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَدعُوكِ قَالَ فَمَالَتِ الشَّجَرَةُ عَن يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا وَبَينَ يَدَيهَا وَخَلفَهَا فَتَقَطَّعَت عُرُوقُهَا ، ثُمَّ جَآءَت تَخُدُّ الْاَرضَ تَجُرُّ عُرُوقَهَا مُغْبَرَّةً حَتّىٰ وَقَفَت بَيْنَ يَدَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَت اَلسَّلَامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الْاَعرَابِىُّ مُرْهَا فَلتَرجِعْ اِلىٰ مَنبَتِهَا، فَرَجَعَت فَدَلَّت عُرُوقَهَا فَاستَوَت ، فَقَالَ الْاَعرَابِىُّ ائذَنْ لِى اَسجُدْ لَكَ ،

قَالَ لَو اَمَرتُ اَحَدًا اَن يَسجُدَ لِاَحَدٍ لَاَمَرتُ الْمَرْءَ ةَ اَنْ تَسْجُدَ لِزَوجِها ، قَالَ فَأْذَنْ لِى اَنْ اُقَبِّلَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ فَاَذِنَ لَهٗ رَوَاهُ عَياض فِى الشِّفَاء

حَنَّ جِذْعُ النَّخلِ لِفِرَاقِهٖ ﷺ

عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قَالَ كَانَ الْمَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلٰى جُذُوعٍ مِن نَخلٍ، فَكَانَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا خَطَبَ يَقُومُ اِلٰى جِذْعٍ مِنْهَا ، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمِنبَرُ فَكَانَ عَلَيْهِ، فَسَمِعنَا لِذَلِكَ الجِذْعِ صَوتًا كَصَوتِ الْعِشَارِ حَتّٰى جَآءَ النَّبِىُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهٗ عَلَيهَا فَسَكَنَتْ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَفِى رِوَايَةٍ فَحَنَّ الْجِذْعُ وَفِى رِوَايَةٍ فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِىُّ ﷺ فَضَمَّهَا اِلَيْهِ تَاِنُّ اَنِينَ الصَّبِيِّ الَّذِى يُسَكَّنُ رَوَاهُمَا الْبُخَارِى

اَطَاعَةُ الْجَبَلُ

عَنْ اَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ صَعِدَ اُحُدًا وَاَبُوبَكرٍ وَعُمَرُ وَعُثمَانُ فَرَجَفَ بِهِم ، فَقَالَ اُثبُتْ اُحُدُ فَاِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِىٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ رَوَاهُ الْبُخَارِى

صَارَتِ الْكُدْيَةُ كَثِيبًا

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ اِنَّا يَومَ خَندَقَ نَحفِرُ ، فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَآءُوا النَّبِىَّ ﷺ فَقَالُوا هٰذِهٖ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِى الْخَندَقِ ، فَقَالَ اَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطنُهٗ مَعصُوبٌ بِحَجَرٍ ، وَلَبِثنَا ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا ، فَاَخَذَ النَّبِىُّ ﷺ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيبًا اَهْيَلَ اَو اَهْيَمَ رَوَاهُ الْبُخَارِى

شَاهَتْ وُجُوهُ الْاَعْدَآءِ

عَنْ سَلَمَةَ بنِ الْاَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ غَزَونَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حُنَيْنًا ، فَوَلّٰى صَحَابَةُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، فَلَمَّا غَشُوا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ نَزَلَ عَنِ الْبُغْلَةِ ، ثُمَّ قَبَضَ قَبضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الْاَرْضِ ، ثُمَّ اسْتَقبَلَ بِهٖ

وُجُوهَهُم ، فَقَالَ شَاهَتِ الوُجُوهُ ، فَمَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنهُم اِنسَانًا اِلَّا مَلَأَ عَينَيهِ تُرَابًا بِتِلكَ القَبضَةِ فَوَلَّوا مُدبِرِينَ ، فَهَزَمَهُمُ اللّٰهُ وَقَسَمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ غَنَائِمَهُم بَينَ المُسلِمِينَ رَوَاهُ مُسلِم

شَكَا اِلَيهِ الجَمَلُ

عَن عَبدِ اللّٰهِ ابنِ جَعفَرٍ رضي الله عنه قَالَ اَردَفَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ خَلفَهُ ذَاتَ يَومٍ فَاَسَرَّ اِلَيَّ حَدِيثًا لَا اُحَدِّثُ بِهِ اَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ اَحَبَّ مَا استَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا اَو حَايِشَ نَخلٍ ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الاَنصَارِ ، فَاِذَا جَمَلٌ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَت عَينَاهُ ، فَاَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذُفرَاهُ ، فَسَكَتَ ، فَقَالَ مَن رَبُّ هٰذَا الجَمَلِ ، لِمَن هٰذَا الجَمَلُ ؟ فَجَاءَ فَتًى مِنَ الاَنصَارِ ، فَقَالَ لِي يَارَسُولَ اللّٰهِ ، فَقَالَ اَفَلَا تَتَّقِي اللّٰهَ فِي هٰذِهِ البَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللّٰهُ اِيَّاهَا ؟ فَاِنَّهُ شَكىٰ اِلَيَّ اَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدئِبُهُ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد

شَكَت اِلَيهِ الحُمَّرَةُ

عَن عَبدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَانطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَينَا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرخَانِ ، فَاَخَذنَا فَرخَيهَا ، فَجَاءَتِ الحُمَّرَةُ فَجَعَلَت تَفَرَّشُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَن فَجَعَ هٰذِهٖ بِوَلَدِهَا ؟ رُدُّوا وَلَدَهَا اِلَيهَا رَوَاهُ اَبُو دَاؤد

شَهَادَتُ الذِّئبِ

عَن اَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ ذِئبٌ اِلَى رَاعِي غَنَمٍ فَاَخَذَ مِنهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتّٰى انتَزَعَهَا مِنهُ ، قَالَ فَصَعِدَ الذِّئبُ عَلٰى تَلٍّ فَاَقعٰى وَاستَثفَرَ ، وَ قَالَ قَد عَمَدتُ اِلٰى رِزقٍ رَزَقَنِيهِ اللّٰهُ اَخَذتَهُ ، ثُمَّ انتَزَعتَهُ مِنِّي ، فَقَالَ الرَّجُلُ تَاللّٰهِ اِن رَأَيتُ كَاليَومِ ذِئبٌ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ ذِئبٌ ، اَعجَبُ مِن هٰذَا رَجُلٌ فِي النَّخَلَاتِ بَينَ الحَرَّتَينِ يُخبِرُكُم بِمَا مَضٰى وَمَا هُوَ كَائِنٌ بَعدَكُم ، قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَهُودِيًا

فَجآءَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاَخبَرَهٗ وَاَسلَمَ رَوَاهُ فِى شَرحِ السُّنَّةِ وَالشِّفَآءِ

شَهَادَتُ الضَّبِّ

عَنْ عُمَرَ ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ فِى مَحفِلٍ مِن اَصحَابِهٖ اِذجَآءَ اَعرَابِىٌّ قَد صَادَ ضَبًّا، فَقَالَ مَن هذَا ؟ قَالُوا نَبِىُّ اللّٰهُ، فَقَالَ وَاللَّاتِ وَالعُزّٰى لَا اٰمَنتُ بِكَ أو يُؤمِنَ بِكَ هذَا الضَّبُّ، وَطَرَحَهٗ بَيْنَ يَدَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ يَا ضَبُّ، فَاَجَابَهٗ بِلِسَانٍ مُبِينٍ يَسْمَعُهُ القَومُ جَمِيعًا، لَبَّيكَ وَسَعدَيكَ يَا زَينَ مَن وَافَى القِيَامَةَ، قَالَ مَن تَعبُدُ ؟ قَالَ الَّذِىْ فِى السَّمَآءِ عَرشُهٗ، وَفِى الاَرضِ سُلطَانُهٗ، وَفِى البَحرِ سَبِيلُهٗ، وَفِى الجَنَّةِ رَحمَتُهٗ، وَفِى النَّارِ عِقَابُهٗ، قَالَ فَمَنْ اَنَا ؟ قَالَ رَسُولُ رَبِّ العٰلَمِينَ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَقَد اَفلَحَ مَن صَدَّقَكَ، وَخَابَ مَن كَذَّبَكَ، فَاَسلَمَ الاَعرَابِىُّ رَوَاهُ عَيَاض فِى الشِّفَاءِ وَابنُ الجَوزِى فِى الوَفَا عَنِ ابنِ عُمَرَ وَابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُم

شَهَادَتُ الظَّبْيَةِ

عَنْ اَبِى سَعِيدٍ الخُدرِىِّ وَابنِ عَبَّاسٍ وَاُمِّ سَلمَةَ ﷺ قَالُوا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى الصَّحرَآءِ، فَاِذَا مُنَادٍ يُنَادِى، يَارَسُولَ اللّٰهِ، فَالتَفَتَ، فَلَم يَرَ شَيئًا، ثُمَّ التَفَتَ، فَاِذَا ظَبيَةٌ مَوثُوقَةٌ فَقَالَت يَارَسُولَ اللّٰهِ اُدنُ مِنِّى، فَدَنَا مِنهَا، فَقَالَ هَل لَكِ مِن حَاجَةٍ ؟ قَالَت نَعَم، اِنَّ لِى خِشفَينِ فِى ذٰلِكَ الجَبَلِ، فَحَلِّنِى حَتّٰى اَذهَبَ فَاُرضِعَهُمَا ثُمَّ اَرجِعَ اِلَيكَ، قَالَ وَتَفعَلِينَ ؟ قَالَت عَذَّبَنِىَ اللّٰهُ عَذَابَ العِشَّارِ اِن لَم اَفعَلْ، فَاَطلَقَهَا، فَذَهَبَت فَاَرضَعَت خِشفَيهَا ثُمَّ رَجَعَت، فَاَوثَقَهَا النَّبِىُّ ﷺ، وَانتَبَهَ الاَعرَابِىُّ، فَقَالَ اَلَكَ حَاجَةٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ نَعَم تُطلِقُ هذِهٖ، فَاَطلَقَهَا، فَذَهَبَت تَعدُو، وَتَقُولُ اَشهَدُ اَن لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ رَوَاهُ اِبنُ الجَوزِى فِى الوَفَا وَعَيَاض فِى الشِّفَآءِ

نبع المآءُ من اَصابعِهٖ ﷺ

عَنْ اَنسٍ رضي الله عنه اَنَّهٗ قَالَ رَأَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلوٰةُ الْعَصرِ ، فَالْتَمسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَاُتِىَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِوَضُوءٍ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى ذٰلِكَ الاِنَاءِ يَدَهٗ ، فَاَمَرَ النَّاسَ اَن يَتَوَضَّؤُا مِنهُ ، فَرَأَيتُ المَآءَ يَنبَعُ مِن بَيْنِ اَصَابِعِهٖ ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتّٰى تَوَضَّؤُا مِن عِندِ اٰخِرِهِم رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنهُ قَالَ اُتِىَ النَّبِىُّ ﷺ بِاِنَآءٍ وَهُوَ بِالزَّورَاءِ ، فَوَضَعَ يَدَهٗ فِى الاِنَآءِ ، فَجَعَلَ المَآءُ يَنبَعُ مِن بَيْنِ اَصَابِعِهٖ ، فَتَوَضَّأَ الْقَومُ ، قَالَ قَتَادَةُ ، قُلْتُ لِاَنَسٍ كَم كُنتُم ؟ قَالَ ثَلٰثمِائَةٍ اَوزُهَآءَ ثَلٰثِمِائَةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَالاَحَادِيثُ مِثلُ ذٰلِكَ كَثِيرَةٌ وَعَنِ الْبَرَآءِ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا يَومَ الحُدَيبِيَةِ اَربَعَ عَشرَةَ مِائَةً ، وَالحُدَيبِيَةُ بِئرٌ فَنَزَحنَاهَا ، حَتّٰى لَم نَترُكْ فِيهَا قَطرَةً ، فَجَلَسَ النَّبِىُّ ﷺ عَلٰى شَفِيرِ البِئرِ ، فَدَعَا بِمَآءٍ فَمَضمَضَ وَمَجَّ فِى البِئرِ ، فَمَكَثنَا غَيرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ اسْتَقَينَا حَتّٰى رَوِينَا وَرَوِيَتْ اَوصَدَرَتْ رِكَابُنَا رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ ابنِ مَسعُودٍ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الاٰيَاتِ بَرَكَةً وَاَنتُم تَعُدُّونَهَا تَخوِيفًا ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِى سَفَرٍ ، فَقَلَّ الْمَآءُ ، فَقَالَ اطْلُبُوا فَضلَةً مِنْ مَآءٍ ، فَجَاءُوا بِاِنَآءٍ فِيهِ مَآءٌ قَلِيلٌ فَاَدخَلَ يَدَهٗ فِى الاِنَآءِ ، ثُمَّ قَالَ حَىَّ عَلَى الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللّٰهِ ، فَلَقَدْ رَأَيتُ الْمَآءَ يَنبَعُ مِن بَيْنِ اَصَابِعِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَلَقَدْ كُنَّا نَسمَعُ تَسبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُوكَلُ رَوَاهُ الْبُخَارِى

نُزُولُ الغَيثِ بِدُعَائِهٖ ﷺ

عَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه عَنهُ قَالَ اَصَابَ اَهلَ الْمَدِينَةِ قَحطٌ عَلٰى عَهدِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَبَينَمَا هُوَ يَخطُبُ يَومَ الجُمُعَةِ اِذْ قَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ هَلَكَتِ الْكُرَاعُ ، وَهَلَكَتِ الشَّآءُ ، فَادْعُ اللّٰهَ يَسقِينَا ، فَمَدَّ يَدَيهِ وَدَعَا ، قَالَ اَنَسٌ وَاِنَّ السَّمَآءَ لَمِثلُ الزُّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيحٌ ،

اَنْشَأَتْ سَحَابًا ، ثُمَّ اجْتَمِعَ ، ثُمَّ اَرسَلَتِ السَّمَآءُ عَزَالِيهَا ، فَخَرجنا نَخُوضُ المَآءَ حَتّٰى اَتَينا مَنَازِلَنَا فلَم نزَلْ نُمطَرُ اِلَى الْجُمُعَةِ الْاُخرٰى ، فَقَامَ اِلَيهِ ذٰلِكَ الرَّجُلُ اَوغَيرُهُ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللّٰهَ يَحْبِسُهُ ، فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ حَوَالَينَا وَلَا عَلَينَا ، فَنَظَرتُ اِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَولَ الْمَدِينَةِ كَاَنَّهَا اِكْلِيلٌ رَوَاهُ الْبُخَارِى

تَكثِيرُ الطَّعَامِ

عَنْ سَلَمَةَ بنِ الْاَكْوَعِ ﷺ قَالَ خَرجنا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِى غَزوَةٍ فَاَصَابَنَا جُهْدٌ حَتّٰى هَمَمْنَا اَنْ نَنْحَرَ بَعضَ ظَهرِنَا فَاَمَرَ نَبِىُّ اللّٰهِ ﷺ فَجَمَعنَا مَزَاوِدَنَا ، فَبَسَطْنَا لَهُ نِطَعًا ، فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَومِ عَلَى النِّطَعِ ، قَالَ فَتَطَاوَلْتُ لِاَحْزُرَهُ كَمْ هُوَ ؟ فَحَزَرْتُهُ كَرَبْضَةِ الْعَنزِ وَنَحنُ اَربَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، قَالَ فَاَكَلْنَا حَتّٰى شَبِعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ حَشَونَا جُرُبَنَا ، فَقَالَ نَبِىُّ اللّٰهِ ﷺ هَلْ مِنْ وَضُوءٍ ؟ قَالَ فَجَآءَ رَجُلٌ بِاِدَاوَةٍ فِيهَا نُطفَةٌ فَاَفرَغَهَا فِى قَدَحٍ ، فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا نُدَغْفِقُهُ دَغْفَقَةً ، اَربَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، قَالَ ثُمَّ جَآءَ بَعدَ ذٰلِكَ ثَمَانِيَةٌ ، فَقَالُوا هَل مِن طَهُورٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَرَغَ الْوَضُوءُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ اَبِى بَكرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِىِّ ﷺ ثَلٰثِينَ وَمِائَةً ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ هَلْ مَعَ اَحَدِكُم طَعَامٌ ؟ فَاِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِن طَعَامٍ اَونَحوُهُ ، فَعُجِنَ ، ثُمَّ جَآءَ رَجُلٌ مُشرِكٌ مُشعَانٌّ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ اَبَيعٌ اَم عَطِيَّةٌ اَو قَالَ هِبَةٌ ؟ قَالَ لَابَل بَيعٌ ، قَالَ فَاشتَرٰى مِنهُ شَاةً ، فَصُنِعَتْ وَاَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشوٰى ، وَاَيمُ اللّٰهِ مَا مِن ثَلٰثِينَ وَمِائَةٍ اِلَّا قَد حَزَّ لَهُ حُزَّةً مِن سَوَادِ بَطنِهَا اِنْ كَانَ شَاهِدًا اَعطَاهُ اِيَّاهُ ، وَاِن كَانَ غَائِبًا خَبَاهَا لَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ مِنهَا قَصعَتَينِ فَاَكَلنَا اَجمَعُونَ وَشَبِعنَا ، وَفَضَلَ فِى الْقَصعَتَينِ فَحَمَلتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ اَو كَمَا قَالَ رَوَاهُ الْبُخَارِى

اَلبرَکَةُ فِی اللَّبَنِ

عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ، اللّٰہُ الَّذِیْ لَا اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ اِنْ کُنتُ لَاَعتَمِدُ بِکَبِدِی عَلَی الْاَرضِ مِنَ الجُوعِ، وَاِنْ کُنتُ لَاَشُدُّ الحَجَرَ عَلٰی بَطنِی مِنَ الجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدتُ یَومًا عَلٰی طَرِیقِھِمُ الَّذِی یَخرُجُونَ مِنْہُ، فَمَرَّ اَبُو بَکرٍ فَسَئَلتُہٗ عَن اٰیَةٍ مِن کِتَابِ اللّٰہِ، مَا سَئَلتُہٗ اِلَّا لِیُشبِعَنِی، فَمَرَّ وَلَم یَفعَل، ثُمَّ مَرَّ بِی عُمَرُ، فَسَأَلتُہٗ عَن اٰیَةٍ مِن کِتَابِ اللّٰہِ، مَاسَأَلتُہٗ اِلَّا لِیُشبِعَنِی، فَمَرَّ وَلَم یَفعَل، ثُمَّ مَرَّ بِی اَبُو القَاسِمِ صلی اللہ علیہ وسلم فَتَبَسَّمَ حِینَ رَاٰنِی، وَعَرَفَ مَافِی نَفسِی، وَمَا فِی وَجھِی، ثُمَّ قَالَ یَا اَبَا ھِرٍّ، قُلتُ لَبَّیْکَ یَا رَسُولَ اللّٰہِ، قَالَ الحَقْ، وَمَضٰی، وَاتَّبَعتُہٗ، فَدَخَلَ فَاستَاذَنَ فَاَذِنَ لِی، فَدَخَلَ فَوَجَدَ لَبَنًا فِی قَدَحٍ، فَقَالَ، مِن اَینَ ھٰذَا اللَّبَنُ؟ قَالُوا ھَدَاہُ لَکَ فُلَانٌ اَوفُلَانَةٌ، قَالَ یَا اَبَا ھِرٍّ، قُلتُ لَبَّیْکَ یَا رَسُولَ اللّٰہِ، قَالَ الحَقْ اِلٰی اَھلِ الصُّفَّةِ، فَادعُھُم لِی، قَالَ وَاَھلُ الصُّفَّةِ اَضیَافُ الاِسلَامِ لَایَاوُونَ عَلٰی اَھلٍ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلٰی اَحَدٍ، اِذَا اَتَتہُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِھَا اِلَیھِم، وَلَم یَتَنَاوَلْ مِنھَا شَیئًا، وَاِذَا اَتَتہُ ھَدِیَةٌ اَرسَلَ اِلَیھِم وَاَصَابَ مِنھَا وَاَشرَکَھُم فِیھَا، فَسَآءَنِی ذٰلِکَ، فَقُلتُ وَمَا ھٰذَا اللَّبَنُ فِی اَھلِ الصُّفَّةِ، کُنتُ اَحَقَّ اَن اُصِیبَ مِن ھٰذَا اللَّبَنِ شَربَةً اَتَقَوّٰی بِھَا، فَاِذَا جَآءُوا اَمَرَنِی، فَکُنتُ اَنَا اُعطِیھِم وَمَا عَسٰی اَن یَبْلُغَنِی مِن ھٰذَا اللَّبَنِ وَلَم یَکُن مِن طَاعَةِ اللّٰہِ وَطَاعَةِ رَسُولِہٖ بُدٌّ، فَاَتَیتُھُم فَدَعَوتُھُم، فَاَقبَلُوا فَاستَأْذَنُوا فَاَذِنَ لَھُم وَاَخَذُوا مَجَالِسَھُم مِنَ البَیتِ، قَالَ یَا اَبَا ھِرٍّ، قُلتُ لَبَّیْکَ یَارَسُولَ اللّٰہِ، قَالَ خُذْ فَاَعطِھِم فَاَخَذتُ القَدَحَ، فَجَعَلتُ اُعطِیہِ الرَّجُلَ فَیَشرَبُ حَتّٰی یَروٰی، ثُمَّ یَرُدُّ عَلَیَّ القَدَحَ فَاُعطِیہِ الرَّجُلَ فَیَشرَبُ حَتّٰی یَروٰی، ثُمَّ یَرُدُّ عَلَیَّ القَدَحَ حَتّٰی انتَھَیتُ اِلَی النَّبِیِّ صلی اللہ علیہ وسلم وَقَد رَوِیَ القَومُ کُلُّھُم، فَاَخَذَ القَدَحَ فَوَضَعَہٗ عَلٰی یَدِہٖ فَنَظَرَ اِلَیَّ فَتَبَسَّمَ، فَقَالَ یَا اَبَا ھِرٍّ، قُلتُ لَبَّیْکَ یَا رَسُولَ اللّٰہِ، قَالَ بَقِیتُ اَنَا وَاَنتَ، قُلتُ صَدَقتَ یَارَسُولَ اللّٰہِ، قَالَ اقعُد فَاشرَبْ فَقَعَدتُ فَشَرِبتُ فَقَالَ

اشْرَبْ ، فَشَرِبتُ فَمَا زَالَ يَقُولُ اشْرَبْ حَتّىٰ قُلتُ لَا وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا اَجِدُ لَهُ مَسلَكًا ، قَالَ فَارِنِى فَاعْطَيتُهُ القَدَحَ ، فَحَمِدَ اللّٰهَ وَسَمّٰى وَشَرِبَ الفَضْلَةَ رَوَاهُ البُخَارِى

اَلبَرَكَةُ فِى التَّمرَاتِ

عَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ اَتَيتُ النَّبِىَّ صلی اللہ علیہ وسلم بِتَمَرَاتٍ ، فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللّٰهِ اُدعُ اللّٰهَ فِيهِنَّ بِالبَرَكَةِ ، فَضَمَّهُنَّ ، ثُمَّ دَعَا لِى فِيهِنَّ بِالبَرَكَةِ ، قَالَ خُذهُنَّ فَاجعَلْهُنَّ فِى مِزوَدِكَ ، كُلَّمَا اَردتَ اَن تَاخُذَ مِنهُ شَيئًا ، فَادْخِلْ فِيهِ يَدَكَ فَخُذْهُ وَلَا تَنْثُرهُ نَثْرًا ، فَقَد حَمَلتُ مِن ذٰلِكَ التَّمرِ كَذَا وَكَذَا مِن وَسْقٍ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ ، فَكُنَّا نَاكُلُ مِنهُ وَنُطعِمُ ، وَكَانَ لَا يُفَارِقُ حَقوِىْ حَتّىٰ كَانَ يَومَ قُتِلَ عُثمَانُ ، فَاِنَّه انقَطَعَ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ جَابِرٍ رضی اللہ عنہ عَنهُ اَنَّ اَبَاهُ تُوُفِّىَ وَعَلَيهِ دَينٌ فَاَتَيتُ النَّبِىَّ صلی اللہ علیہ وسلم فَقُلتُ اِنَّ اَبِى تَرَكَ عَلَيهِ دَينًا وَلَيسَ عِندِى اِلَّا مَايُخرِجُ نَخلُهُ ، وَلَا يَبلُغُ مَا يُخرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيهِ ، فَانطَلِقْ مَعِىَ لِكَى لَا يُفحُشَ عَلَىَّ الغُرَمَآءُ ، فَمَشٰى حَولَ بَيدَرٍ مِن بَيَادِرِ التَّمرِ فَدَعَا ، ثُمَّ اٰخَرَ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيهِ ، فَقَالَ انزَعُوهُ ، فَاَوفَاهُم الَّذِى لَهُم وَبَقِىَ مِثلُ مَا اَعطَاهُم رَوَاهُ البُخَارِى

اَلبَرَكَةُ فِى السَّمَنِ

عَنْ جَابِرٍ رضی اللہ عنہ قَالَ اِنَّ اُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهدِى لِلنَّبِىِّ صلی اللہ علیہ وسلم فِى عُكَّةٍ لَهَا سَمْنًا فَيَاتِيهَا بَنُوهَا فَيَسْاَلُونَ الاُدُمَ وَلَيسَ عِندَهُم شَىْءٌ فَتَعمِدُ اِلَى الَّذِى تُهدِى فِيهِ لِلنَّبِىِّ صلی اللہ علیہ وسلم فَتَجِدُ فِيهِ سَمنًا ، فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا اُدُمَ بَيتِهَا حَتّىٰ عَصَرَتْهُ ، فَاَتَتِ النَّبِىَّ صلی اللہ علیہ وسلم فَقَالَ عَصَرتِيهَا ؟ قَالَتْ نَعَم ، قَالَ لَو تَرَكتِيهَا مَازَالَ قَائِمًا رَوَاهُ مُسلِم

شِفَاءُ الاَمرَاضِ

عَنْ سَهلِ بنِ سَعْدٍ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ لَاُعطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفتَحُ اللّٰهُ عَلٰى

يـديـهِ ، قـالَ فبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيلَتهُمْ اَيُّهُم يُعْطَاهَا ، فَلَمَّا اَصبحَ النَّاسُ غَدَوا عَلى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ كُلُّهُمْ يرجُو اَن يُعطَاهَا ، فَقَالَ اينَ عَلِيُّ بْنُ اَبِى طَالِبٍ ؟ فَقَالُوا يَشتكِى عَينَيهِ يَارَسُولَ اللّٰـهِ ، قَالَ فَارسِلُوا اِلَيهِ ، فَاُتَونِى بِهٖ فَلَمَّا جَآءَ بَصَقَ فِى عَينَيهِ فَدَعَالَهٗ فَبَرِأَ حَتّٰى كَاَن لَّم يَكُنْ بِهٖ وَجعٌ فَاَعطَاهُ الرَّايَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَمَرَّالحَدِيثُ وَعَنِ الهيثَمِ بنِ عَدِيٍّ عَن اَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ اُصِيبَتْ عَينُ اَبِى قَتَادَةَ بنِ النُّعمَانِ الظُّفَرِى يَومَ اُحُدٍ فَاَتَى النَّبِىَّ ﷺ وَهِىَ فِى يَدِهٖ ، فَقَالَ مَاهٰذَا يَـا اَبَـا قَتَـادَةَ ؟ قَالَ هٰذَا مَاتَرٰى يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ اِن شِئتَ صَبَرتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ ، وَاِن شِئتَ رَدَدْتُهَـا وَدَعَـوتُ اللّٰـهَ لَكَ فَـلَـم تَفقِدُ مِنهَا شَيئًا ، قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ الْجَنَّةَ لَجَزَاءٌ جَزِيْلٌ وَعَـطَـاءٌ جَلِيلٌ وَلٰكِنِّى رَجُلٌ مُبْتَلَىٌّ بِحُبِّ النِّسَآءِ اَن يَّقُلْنَ اَعوَرَ ، فَلَا يُرِدْنَنِى وَلٰكِن تَرُدُّهَا لِى وَتَسْـأَلُ اللّٰـهَ لِىَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ افْعَلُ يَا اَبَاقَتَادَةَ ، ثُمَّ اَخَذَهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِيَدِهٖ فَأَعَادَهَا اِلٰى مَـوضِـعِهَا فَكَانَت اَحسَنَ عَينَيهِ اِلٰى مَاتَ وَدَعَا اللّٰهَ لَهٗ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ فَدَخَلَ ابْنُهٗ عَلٰى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، فَقَالَ لَهٗ عُمَرُ مَن اَنتَ يَا فَتٰى ؟ فَقَالَ

اَنَا ابْنُ الَّذِى سَالَتْ عَلَى الْخَدِّ عَيْنُهٗ ... فَرُدَّتْ بِكَفِّ الْمُصْطَفٰى اَحْسَنَ الرَّدِّ

فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِاَحْسَنِ حَالِهَا ... فَيَا حُسْنَ مَا عَيْنٍ وَيَا طِيبَ مَا يَدٍ

رَوَاهُ اِبْـنُ الْـجَـوزِى فِـى الوَفَا وَرَوَى الْحَاكِمُ وَالبَيْهَقِى مِثْلَهٗ وَمَرَّحَدِيثُ عُثْمَانَ بنِ حُنَيفٍ رضي الله عنه وَعَنْ يَزِيدَ بنِ اَبِى عُبَيدٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ رَأَيتُ اَثَرَ ضَربَةٍ فِى سَاقِ سَلمَةَ ، فَقُلْتُ يَا اَبَا مُسلِمٍ مَـا هٰـذِهِ الضَّرْبَةُ؟ قَالَ هٰـذِهٖ ضَـرْبَةٌ اَصَـابَتْـنِـى يَـومَ خَيبَرَ ، فَقَالَ النَّاسُ اُصِيبَ سَلمَةُ ، فَاَتَيتُ النَّبِىَّ ﷺ فَـنَفَثَ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ ، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتَيكٍ رضي الله عنه قَـالَ اِنِّـى قَتَـلتُ اَبَا رَافِعٍ فَجَعَلتُ اَفْتَحُ الْاَبْوَابَ بَابًا بَابًا حَتّٰى انْتَهَيْتُ اِلٰى دَرَجَةٍ لَـهٗ ، فَـوَضَـعْـتُ رِجْـلِـى وَاَنَـا اُرٰى اَنِّـى اِنتَهَيتُ اِلَى الْاَرْضِ ، فَوَقَعْتُ فِى لَيلَةٍ مُقْمِرَةٍ ،

فَانكَسَرَتْ سَاقِى ، فَعَصَّبْتُهَا بِعِمَامَةٍ فَانتَهَيتُ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثْتُهٗ ، فَقَالَ ابْسُطْ رِجْلَكَ ، فَبَسَطْتُّ رِجلِى ، فَمَسَحَهَا ، فَكَاَنَّمَا لَم اَشْتَكِهَا قَطُّ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَهٰذِهٖ قِطعَةٌ مِن حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَ مَرَّ حَدِيثُ الغَارِفِيمَا قَالَ مَالَكَ يَا اَبَابَكرٍ قَالَ لُدِغْتُ الخ وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ اِمرَاَةً جَآءَتْ بِابنٍ لَهَا اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَت يَارَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ ابْنِى بِهٖ جُنُونٌ وَاِنَّهٗ لَيَأْخُذُهٗ عِندَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ صَدرَهٗ وَدَعَا ، فَثَعَّ ثَعَّةً وَخَرَجَ مِنْ جَوفِهٖ مِثلُ الجِرْوِ الْاَسْوَدِ يَسْعٰى رَوَاهُ الدَّارِمِى وَ مَرَّ حَدِيثُ دَفعِ نِسيَانِ اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه وَعَن فَهدِ بنِ عَطِيَّةَ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ اُتِىَ بِصَبِىٍّ قَدْ شَبَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ ، فَقَالَ مَنْ اَنَا ؟ فَقَالَ ، رَسُولُ اللّٰهِ رَوَاهُ عِيَاض فِى الشِّفَا

قِصَّةُ السُّرَاقَةِ

عَن البَرَآءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه عَنْ اَبِى بَكرِ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه فِى قِصَّةِ الْهِجرَةِ ، قَالَ فَارْتَحَلنَا وَالقَومُ يَطلُبُونَنَا ، فَلَمْ يُدرِكْنَا اَحَدٌ مِنهُمْ اِلَّاسُرَاقَةُ بنُ مَالِكِ بنِ جُعْشُمٍ عَلٰى فَرَسٍ لَهٗ ، فَقُلتُ يَارَسُولَ اللّٰهِ هٰذَا الطَّلْبُ قَدْ لَحِقَنَا ، فَقَالَ لَاتَحزَنْ اِنَّ اللّٰهَ مَعَنَاحَتّٰى اِذَا دَنَا مِنَّا وَكَانَ بيننا وَبينهٗ قِيدُ رُمْحٍ اَو رُمْحَينِ اَو ثَلَاثَةٍ قُلتُ يَارَسُولَ اللّٰهِ هذَا الطَّلْبُ قَد لَحِقَنَا وَبَكَيتُ ، قَالَ لِمَ تَبكِى؟ قُلتُ اَمَّا وَاللّٰهِ مَاعَلٰى نَفسِى اَبكِى وَلٰكِن اَبكِى عَلَيكَ فَدَعَا عَلَيهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ، فَقَالَ اللّٰهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ ، فَسَاخَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهٖ اِلٰى بَطنِهَا فِى اَرضٍ صَلدٍ فَوَثَبَ عَنهَا وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ ، قَد عَلِمتُ اَنَّ هٰذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ اَن يُنجِيَنِى مِمَّا اَنَا فِيهِ فَوَاللّٰهِ لَاُعَمِّهَنَّ عَلٰى مَن وَرَائِى مِنَ الطَّلْبِ ، وَهٰذِهٖ كِنَانَتِى فَخُذْ مِنهَا سَهمًا ، فَاِنَّكَ سَتَمُرُّ بِابِلِى وَغَنَمِى فِى مَوضِعِ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنهَا حَاجَتَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَاحَاجَةَ لِى فِيهَا وَدَعَا لَهٗ فَانطَلَقَ وَرَجَعَ اِلٰى اَصحَابِهٖ رَوَاهُ اِبنُ الجَوزِى فِى الوَفَا وَمِثلُهٗ فِى البُخَارِى

شَاةُ اُمِّ مَعْبَدٍ

عَنْ اَبِى مَعْبَدِ الْخُزَاعِى رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَمَّا هَاجَرَمِن مَكَّةَ اِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَ اَبُو بَكرٍ وَعَامِرُ بنُ فُهيرَةَ وَدَلِيلُهُم عَبدُ اللّٰهِ بنُ اُرَيقَط فَمرُّوا بِخَيمَتَى اُمِّ مَعبَدِ الخُزَاعِيَةِ وَ كَانَتِ امْرَأَةٌ جَلدَةٌ بَرزَةٌ تَحتَبِى وَتَقعُدُ بِفَنَاءِ الخَيمَةِ ، ثُمَّ تَسقِى وَتُطعِمُ ، فَسَأَلُوهَا تَمرًا وَلَحمًا يَشتَرُونَهُ ، فَلَم يُصِيبُوا عِندَهَا شَيئًا مِن ذٰلِكَ ، فَاِذَا القَومُ مُرمَلُونَ مُسنِتُونَ ، فَقَالَت وَاللّٰهِ لَو كَانَ عِندَنَا شَئٌ مَا اَعوَرَكُمُ القِرٰى ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِلَى شَاةٍ فِى كَسرِ الخَيمَةِ ، فَقَالَ مَاهٰذِهِ الشَّاةُ يَا اُمَّ مَعبَدٍ ؟ فَقَالَت هٰذِهِ شَاةٌ خَلَّفَهَا الجُهدُ عَنِ الغَنَمِ ، قَالَ هَل بِهَا مِن لَبَنٍ؟ قَالَت هِىَ اَجهَدُ مِن ذٰلِكَ ، قَالَ اَتَاذَنِينَ لِى اَن اَحلِبَهَا ؟ قَالَت نَعَم بِاَبِى اَنتَ وَاُمِّى اِن كَانَ رَأَيتَ بِهَا حَلبًا ، فَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الشَّاةَ فَمَسَحَ ضَرعَهَا ، وَذَكَرَ اسمَ اللّٰهِ وَ قَالَ اللّٰهُمَّ بَارِك لَهَا فِى شَاتِهَا ، قَالَت فَتَفَاجَّتْ وَدَرَّتْ وَاجتَرَّتْ ، فَدَعَا بِاِنَآءٍ يُربِضُ الرَّهطَ فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا حَتّٰى عَلَاهُ الثُّمَالُ ، فَسَقَاهَا ، فَشَرِبَت حَتّٰى رَوِيَت ، وَسَقٰى اَصحَابَهُ حَتّٰى رَوَوا ، وَشَرِبَ ﷺ اٰخِرَهُم ، وَشَرِبُوا جَمِيعًا عَلَلًا بَعدَ نَهَلٍ ، حَتّٰى اَرَاضُوا ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيَةً عَودًا عَلٰى بَدءٍ فَغَادَرَهُ عِندَهَا ، ثُمَّ ارتَحَلُوا عَنهَا ، فَقَلَّ مَا لَبِثَ اَن جَآءَ زَوجُهَا اَبُو مَعبَدٍ يَسُوقُ اَعنُزًا حُيَّلًا عِجَافًا ، يَتَسَاوَكنَ هُزُلًا مُخُّهُنَّ قَلِيلٌ لَانِقٰى بِهِنَّ ، فَلَمَّا رَاَى اللَّبَنَ عَجِبَ وَ قَالَ مِن اَينَ لَكُم هٰذَا وَالشَّاةُ عَازِبَةٌ وَلَا حَلُوبَةَ فِى البَيتِ ؟ قَالَت لَا وَاللّٰهِ اِلَّا اَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ كَانَّ مِن حَدِيثِهٖ كَيتَ وَكَيتَ ، قَالَ وَاللّٰهِ اِنِّى لَاَرَاهُ صَاحِبَ قُرَيشٍ الَّذِى تَطلُبُ ، صِفِيهِ لِى يَا اُمَّ مَعبَدٍ ، قَالَت رَأَيتُ رَجُلًا ظَاهِرَا لوَضَاءَةِ ، مُتَبَلِّجَ الوُجهِ ، حَسَنَ الخَلقِ ، لَم تَعِبهُ ثُجلَةٌ وَلَم تُزرَبِهِ صُعلَةٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ فِى عَينَيهِ دَعَجٌ ، وَفِى اَشفَارِهٖ وَطَفٌ وَفِى صَوتِهٖ صَحَلٌ أَحوَرُ أَكحَلُ اَزَجُّ أَقرَنُ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعرِ فِى عُنُقِهٖ سَطَعٌ وَفِى لِحيَتِهٖ كَثَافَةٌ اِذَا صَمَتَ فَعَلَيهِ الوَقَارُ وَاِذَا تَكَلَّمَ سَمَا وَعَلَاهُ البَهَاءُ

،كَانَّ مَنطِقَهُ خُرزَاتُ نُظِمنَ يَتحَدَّرنَ ، حُلوًّا لَمنطِقِ فَصلٌ ، لَانزرٌ وَلَا هذرٌ ، اَجهَرُ النَّاسِ وَاَجمَلُهُ مِن بَعِيدٍ وَاَحلَاهُ وَاَحسَنُهُ مِن قَرِيبٍ رُبعَةٌ لَا تَشنُوُهُ عَينٌ مِن طُولٍ وَلَا تَقتَحِمُهُ عَينٌ مِن قِصرٍ غُصنٌ بَينَ غُصنَينِ فَهُوَ أَبهَى الثَّلَاثَةِ مَنظَراً وَاَحسَنُهُم قَدًّا ، لَهُ رُفَقَآءُ يَحُفُّونَ بِهِ ، اِذَا قَالَ استَمِعُوا لِقَولِهِ وَاِذَا اَمَرَ تَبَادَرُوا لِاَمرِهِ ، مَحفُودٌ مَحشُودٌ لَاعَابِسٌ وَلَا مُفنِدٌ ، قَالَ هذَا وَاللّٰهِ صَاحِبُ قُرَيشٍ الَّذِی ذُكِرَ لَهُ مِن اَمرِهِ مَا ذُكِرَ وَلَو كُنتُ وَافَيتُهُ لَالتَمَستُ اَن اَصحَبَهُ وَلَاَفعَلَنَّ اِن وَجَدتُ اِلىٰ ذٰلِكَ سَبِيلاً

وَأَصبَحَ صَوتٌ بِمَكَّةَ عَالِياً بَينَ السَّمَآءِ وَالاَرضِ يَسمَعُونَهُ وَلَا يَرَونَ مَن يَقُولُهُ وَهُوَ يَقُولُ:

جَزَی اللّٰهُ رَبُّ النَّاسِ خَيرَ جَزَائِهٖ ... رَفِيقَينِ حَلَّا خَيمَتَی اُمِّ مَعبَدٖ

هُمَا نَزَلَا بِالبِرِّ وَارتَحَلَا بِهٖ ... فَاَفلَحَ مَن اَمسٰی رَفِيقَ مُحَمَّدٖ

فَيَالَ قُصَیٍّ مَا زَوَی اللّٰهُ عَنكُم ... بِهٖ مِن فِعَالٍ لَا تُجَازٰی وَسُوُددٖ

سَلُو اُختَكُم عَن شَاتِهَا وَاِنَائِهَا ... فَاِنَّكُم اِن تَسأَلُوا الشَّاةَ تَشهَدٖ

دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَت ... لَهُ بِصَرِيحٍ ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزبِدٖ

فَغَادَرَهُ رَهناً لَدَيهَا لِحَالِبٍ ... بِدِرَّتِهَا فِی مَصدَرٍ ثُمَّ مَورِدٖ

فَاَصبَحَ القَومُ قَد فَقَدُوا نَبِيَّهُم وَأَجَدُّوا عَلىٰ خَيمَتَی اُمِّ مَعبَدٍ فَاَجَابَهُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ فَقَالَ

لَقَد خَابَ قَومٌ زَالَ عَنهُم نَبِيُّهُم ... وَقُدِّسَ مَن يَسرِی اِلَيهِ وَيَغتَدِی

تَرَحَّلَ عَن قَومٍ فَزَالَت عُقُولُهُم ... وَحَلَّ عَلىٰ قَومٍ بِنُورٍ مُجَدَّدٖ

وَهَل يَستَوِی ضُلَّالُ قَومٍ تَسَفَّهُوا ... عَمًی وَهُدَاةٌ يَهتَدُونَ بِمُهتَدِی

نَبِیٌّ يَرَی مَا لَا يَرَی النَّاسُ حَولَهُ ... وَيَتلُو كِتَابَ اللّٰهِ فِی كُلِّ مَشهَدٖ

وَاِن قَالَ فِی يَومٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ ... فَتَصدِيقُهَا فِی ضَحوَةِ اليَومِ اَو غَدٖ

لَیَهْنِ اَبَا بَکْرٍ سَعَادَةُ جَدِّهٖ بِصُحْبَتِهٖ مَنْ یُسْعِدِ اللّٰهُ یَسْعَدٖ

وَیَهْنِ بَنِی کَعْبٍ مَکَانُ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُسْلِمِیْنَ بِمَرْصَدٖ

رَوَاهُ ابْنُ الْجوزی فِی الْوَفَا وَالْحَاکِم فِی الْمُستدرَکِ وَقَالَ الْحَاکِم هٰذَا حَدِیثٌ صَحِیحُ الْاِسْنَادِ

اَلْاَسَدُ یُطِیْعُ

عَنِ ابنِ الْمُنکَدِرِ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّ سَفِیْنَةَ مَولٰی رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَخْطَأَ الْجَیشَ بِاَرضِ الرُّومِ اَو اُسِرَ، فَانطَلَقَ هَارِبًا یَلتَمِسُ الْجَیشَ، فَاِذَا هُوَ بِالْاَسَدِ، فَقَالَ یَا اَبَا الْحَارِثِ اَنَا مَولٰی رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ کَانَ مِن اَمرِی کَیتَ وَکَیتَ، فَاَقبَلَ الْاَسَدُ لَهُ بَصْبَصَةً حَتّٰی قَامَ اِلٰی جَنبِهٖ، کُلَّمَا سَمِعَ صَوتًا اَهوٰی اِلَیهِ، ثُمَّ اَقبَلَ یَمْشِی اِلٰی جَنبِهٖ، حَتّٰی بَلَغَ الْجَیشَ، ثُمَّ رَجَعَ الْاَسَدُ رَوَاهُ فِی شَرحِ السُّنَّةِ

شَهَادَةُ الْجِنَّاتِ

عَنْ مَعنِ بنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ عَلَیهِ الرَّحْمَةُ، قَالَ سَمِعتُ اَبِی، قَالَ سَئَلتُ مَسرُوقًا مَن آذَنَ النَّبِیَّ ﷺ بِالْجِنِّ لَیلَةَ اسْتَمِعُوا الْقُرْاٰنَ، فَقَالَ حَدَّثَنِی اَبُوکَ یَعنِی عَبدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ اَنَّهٗ قَالَ، اٰذَنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی

اِحْیَآءُ الْاَمْوَاتِ

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اَتٰی رَجُلٌ النَّبِیَّ ﷺ فَذَکَرَ لَهٗ اَنَّهٗ طَرَحَ بُنَیَّةً لَهٗ فِی وَادِی کَذَا، فَانْطَلَقَ مَعَهٗ اِلَی الْوَادِی وَنَادَاهَا بِاِسْمِهَا یَا فُلَانَةُ، اَجِیبِی بِاِذْنِ اللّٰهِ، فَخَرَجَتْ وَهِیَ تَقُولُ لَبَّیْکَ وَسَعدَیکَ، فَقَالَ لَهَا اِنَّ اَبَوَیکِ قَد اَسلَمَا، فَاِن اَحبَبتِ اَن اَرُدَّکِ عَلَیهِمَا، قَالَت لَاحَاجَةَ لِی فِیهِمَا وَجَدتُ اللّٰهَ خَیرًا لِی مِنهُمَا رَوَاهُ عَیَاض فِی الشِّفَا وَالْبیهقِی فِی دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ

وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه اَنَّ شَابًّا مِنَ الْاَنصارِ تُوُفِّيَ وَلَهٗ اُمٌّ عَجُوزٌ عَمياءُ ، فَسَجَّيْنَاهُ ، وَعَزَّيْنَاهَا ، فَقَالَتْ مَاتَ ابْنِي ؟ قُلْنَا نَعَمْ ، قَالَتِ اللّٰهُمَّ اِن كُنتَ تعلَمُ اَنِّى هَاجَرتُ اِلَيكَ وَاِلٰى رَسُولِكَ رِجَاءً اَن تُعِينَنِى عَلٰى كُلِّ شِدَّةٍ فَلَا تَحْمِلَنْ عَلَيَّ هٰذِهِ الْمُصِيبَةَ ، فَمَا بَرِحْنَا اَنْ كَشَفَ الثَّوبَ عَن وَجْهِهٖ فَطَعِمَ وَطَعِمنا رَوَاهُ عَياض فِى الشِّفا

اَلْهِدَايَةُ بِالتَّوَجُّهِ بِالْيَدِ

عَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ كُنتُ فِى الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّى ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً اَنكَرتُهَا عَلَيهِ ثُمَّ دَخَلَ اٰخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوٰى قِرَاءَةِ صَاحِبِهٖ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلٰوةَ دَخَلنَا جَمِيعًا عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقُلْتُ اِنَّ هٰذَا قَرَأَ قِرَاءَةً اَنكَرتُهَا عَلَيهِ ، وَدَخَلَ اٰخَرُ فَقَرَأَ سِوٰى قِرَاءَةِ صَاحِبِهٖ ، فَاَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَءَا فَحَسَّنَ شَاْنَهُمَا ، فَسَقَطَ فِى نَفسِى مِنَ التَّكذِيبِ وَلَا اِذْ كُنتُ فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا رَاٰى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَاقَد غَشِيَنِى ، ضَرَبَ فِى صَدرِى ، فَفِضْتُ عَرَقًا ، وَكَاَنَّمَا اَنظُرُ اِلَى اللّٰهِ فَرَقًا ، فَقَالَ لِى يَا اُبَيُّ اُرسِلَ اِلَيَّ اَنِ اقْرَءِ الْقُراٰنَ عَلٰى حَرْفٍ فَرَدَدْتُ اِلَيهِ اَنْ هَوِّنْ عَلٰى اُمَّتِى ، فَرُدَّ اِلَيَّ الثَّانِيَةَ اقْرَأْهُ عَلٰى حَرفَينِ فَرَدَدتُ اِلَيهِ اَنْ هَوِّنْ عَلٰى اُمَّتِى فَرُدَّ اِلَيَّ الثَّالِثَةَ اقْرَأْهُ عَلٰى سَبْعَةِ اَحْرُفٍ وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَّدْتُكَهَا مَسْئَلَةٌ تَسْاَلُنِيهَا ، فَقُلتُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْلِاُمَّتِى ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِاُمَّتِى وَاَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَومٍ يَرغَبُ اِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُم حَتّٰى اِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلَامُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ اَبِى مَحذُورَةَ رضي الله عنه قَالَ خَرَجتُ فِى نَفَرٍ ، فَكُنَّا بِبَعضِ الطَّرِيقِ فَاَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِالصَّلٰوةِ عِندَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، فَسَمِعنَاصَوتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحنُ عَنهُ مُتَنَكِّبُونَ ، فَصَرَخنَا نَحْكِيهِ نَهزَأُ بِهٖ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ، فَاَرسَلَ اِلَينَا قَومًا فَاَقعَدُونَا بَينَ يَدَيهِ ، فَقَالَ اَيُّكُم الَّذِى سَمِعتُ صَوتَهٗ قَدِ ارْتَفَعَ فَاَشَارَ اِلَيَّ الْقَومُ كُلُّهُم وَصَدَّقُوا ، فَاَرسَلَ كُلَّهُم وَحَبَسَنِى وَقَالَ لِى قُمْ فَاَذِّنْ ، فَقُمتُ وَلَا شَيْءَ اَكرَهُ اِلَيَّ مِن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَلَا مِمَّا يَاْمُرُنِى بِهٖ ، فَقُمتُ بَينَ يَدَى

رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، فَالْقٰی عَلَیَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ التَّاذِینَ هُوَ بِنَفسِهٖ ، فَقَالَ قُلِ اللّٰهُ اَکبَرُ اللّٰهُ اَکبَرُ ، اللّٰهُ اَکبَرُ اللّٰهُ اَکبَرُ ، اَشهَدُ اَن لَااِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، اَشهَدُ اَن لَّااِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، اَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ ، اَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ ، ثُمَّ قَالَ لِی اِرفَعْ مِن صَوتِكَ اَشهَدُ اَن لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، اَشهَدُ اَن لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، اَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ ، اَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ ، حَیَّ عَلَی الصَّلٰوةِ ، حَیَّ عَلَی الصَّلٰوةِ ، حَیَّ عَلَی الْفَلَاحِ ، حَیَّ عَلَی الْفَلَاحِ ، اللّٰهُ اَکبَرُ اللّٰهُ اَکبَرُ ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، ثُمَّ دَعَانِی حِینَ قَضَیتُ التَّاذِینَ فَاَعْطَانِی صُرَّةً فِیهَا شَیْءٌ مِن فِضَّةٍ ، ثُمَّ وَضَعَ یَدَهٗ عَلٰی نَاصِیَةِ اَبِی مَحذُورَةَ ، ثُمَّ اَمَرَّهَا عَلٰی وَجهِهٖ مِن بَینِ ثَدیَیهِ ، ثُمَّ عَلٰی کَبِدِهٖ ، ثُمَّ بَلَغَت یَدُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ سُرَّةَ اَبِی مَحذُورَةَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَیكَ ، فَقُلتُ یَا رَسُولَ اللّٰهِ اَمَرتَنِی بِالتَّاذِینِ بِمَکَّةَ ، قَالَ نَعَم قَد اَمَرتُكَ ، فَذَهَبَ کُلُّ شَیءٍ کَانَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِن کَرَاهِیَّةٍ ، وَعَادَ ذٰلِكَ کُلُّهٗ مَحَبَّةً لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَدِمتُ عَلٰی عَتَّابِ بنِ اَسِیدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِمَکَّةَ ، فَاَذَّنتُ مَعَهٗ بِالصَّلٰوةِ عَن اَمرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَةَ

اَلْاِخبَارُ بِمَا یَأْتِی

عَنْ اَبِی هُرَیرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا هَلَكَ کِسرٰی ، فَلَا کِسرٰی بَعدَهٗ ، وَاِذَا هَلَكَ قَیصَرُ ، فَلَا قَیصَرَ بَعدَهٗ ، وَالَّذِی نَفسُ مُحَمَّدٍ بِیَدِهٖ لَتُنفَقُنَّ کُنُوزُهُمَا فِی سَبِیلِ اللّٰهِ رَوَاهُ الْبُخَارِی

وَعَنْ سُفیَانَ بنِ اَبِی زُهَیرٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ یُفتَحُ الشَّامُ فَیَخرُجُ مِنَ الْمَدِینَةِ قَومٌ بِاَهلِیهِم یَبُسُّونَ وَالْمَدِینَةُ خَیرٌ لَّهُم لَو کَانُوا یَعلَمُونَ ، ثُمَّ یُفتَحُ الْیَمَنُ فَیَخرُجُ قَومٌ بِاَهلِیهِم یَبُسُّونَ وَالْمَدِینَةُ خَیرٌ لَّهُم لَو کَانُوا یَعلَمُونَ ، ثُمَّ یُفتَحُ الْعِرَاقُ فَیَخرُجُ مِنَ الْمَدِینَةِ قَومٌ بِاَهلِیهِم یَبُسُّونَ ، وَالْمَدِینَةُ خَیرٌ لَّهُم لَو کَانُوا یَعلَمُونَ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ اَبِی ذَرٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّکُم سَتَفتَحُونَ مِصرَ ، وَهِیَ اَرضٌ یُسَمّٰی فِیهَا الْقِیرَاطُ ، فَاِذَا فَتَحتُمُوهَا

فَاحْسِنُوا اِلَى اَهلِهَا ، فَاِنَّ لَهُم ذِمَّةً وَرَحِمًا او قَالَ ذِمَّةً وَصِهرًا ، فَاِذَا رَايت رَجُلَينِ يَختَصِمَانِ فِيهَا فِى مَوضِعِ لَبنَةٍ فَاخرُج مِنهَا ، قَالَ فَرَأَيتُ عَبدَ الرَّحمٰنِ بنَ شُرَحبِيلَ بنِ حَسَنَةَ وَاَخَاهُ رَبِيعَةَ يَختَصِمَانِ فِى مَوضِعِ لَبنَةٍ فَخَرَجتُ مِنهَا رَوَاهُ مُسلِم **وعن** عوفِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ اَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ فِى غَزوَةِ تَبُوكَ وَهُوَفِى قُبَّةٍ مِن اَدَمٍ ، فَقَالَ اعْدُد سِتًّا بَينَ يَدَى السَّاعَةِ ، مَوتِى ، ثُمَّ فَتحُ بَيتِ المَقدِسِ ، ثُمَّ مُوتَانٌ يَأخُذُ فِيكُم كَقُعَاصِ الغَنَمِ ، ثُمَّ استِفَاضَةُ المَالِ ، حَتّٰى يُعطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَيَظَلُّ سَاخِطًا ، ثُمَّ فِتنَةٌ لَايَبقٰى بَيتٌ مِنَ العَرَبِ اِلَّا دَخَلَتهُ ، ثُمَّ هُدنَةٌ تَكُونُ بَينَكُم وَبَينَ بَنِى الاَصفَرِ ، فَيَغدِرُونَ فَيَاتُونَكُم تَحتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحتَ كُلِّ غَايَةٍ اثنَاعَشَرَ اَلفًا رَوَاهُ البُخَارِى **وعن** اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّٰى تُقَاتِلُوا قَومًا نِعَالُهُمُ الشَّعرُ وَحَتّٰى تُقَاتِلُوا التُّركَ ، صِغَارَ الاَعيُنِ ، حُمرَ الوُجُوهِ ، ذُلفَ الاُنُوفِ ، كَاَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطرَّقَةُ ، وَتَجِدُونَ مِن خَيرِ النَّاسِ اَشَدَّهُم كَرَاهِيَةً لِهٰذَا الاَمرِ حَتّٰى يَقَعَ فِيهِ ، وَالنَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُم فِى الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُم فِى الاِسلَامِ وَلَيَأتِيَنَّ عَلٰى اَحَدِكُم زَمَانٌ لَان يَّرَانِى اَحَبُّ اِلَيهِ مِن اَن يَكُونَ لَهُ مِثلُ اَهلِهِ وَمَالِهِ رَوَاهُ البُخَارِى **وعن** عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ بَينَا اَنَا عِندَ النَّبِيِّ ﷺ اِذ اَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا اِلَيهِ الفَاقَةَ ، ثُمَّ جَاءَهُ اٰخَرُ ، فَشَكَا اِلَيهِ قَطعَ الطَّرِيقِ ، فَقَالَ يَاعَدِيُّ هَل رَأَيتَ الحِيرَةَ ؟ قُلتُ لَم اَرَهَا وَقَد اُنبِئتُ عَنهَا ، قَالَ فَاِن طَالَت بِكَ حَيٰوةٌ لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرحَلُ مِنَ الحِيرَةِ حَتّٰى تَطُوفَ بِالكَعبَةِ لَاتَخَافُ اَحَدًا اِلَّا اللّٰهَ ، وَلَئِن طَالَت بِكَ حَيٰوةٌ لَتُفتَحَنَّ كُنُوزُ كِسرٰى ، وَلَئِن طَالَت بِكَ حَيٰوةٌ لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يَخرُجُ مِلأَ كَفِّهِ مِن ذَهَبٍ اَو فِضَّةٍ يَطلُبُ مَن يَقبَلُهُ مِنهُ فَلَا يَجِدُ اَحَدًا يَقبَلُهُ مِنهُ ، وَلَيَلقَيَنَّ اللّٰهَ اَحَدُكُم يَومَ يَلقَاهُ وَلَيسَ بَينَهُ وَبَينَهُ تَرجُمَانٌ يُتَرجِمُ لَهُ فَلَيَقُولَنَّ لَهُ اَلَم اَبعَث اِلَيكَ رَسُولًا فَيُبَلِّغَكَ ؟ فَيَقُولُ بَلٰى ، فَيَقُولُ اَلَم اُعطِكَ مَالًا وَوَلَدًا وَاُفضِل عَلَيكَ ؟ فَيَقُولُ بَلٰى ، فَيَنظُرُ عَن يَمِينِهِ فَلَا يَرٰى اِلَّا جَهَنَّمَ ،

وَيَنظُرُ عَن يَسارِهٖ فَلَا يَرٰى اِلَّا جَهنَّمَ ، اِتَّقُوا النَّارَ وَلَو بِشَقِّ تَمرَةٍ ، فَمَن لَم يَجِدُ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، قَالَ عَدِيٌّ فَرَأَيتُ الظَّعِينَةَ تَرتَحِلُ مِنَ الحِيرَةِ حَتّٰى تَطُوفَ بِالكَعبَةِ لَاتَخَافُ اِلَّا اللّٰهَ تَعَالٰى ، وَكُنتُ فِيمَنِ افتَتَحَ كُنُوزَ كِسرٰى بنِ هُرمُزَ ، وَلَئِن طَالَت بِكُم حَيٰوةٌ لَتَرَوُنَّ مَا قَالَ النَّبِيُّ اَبُو القَاسِمِ ﷺ يَخرُجُ مِلأَ كَفِّهٖ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّٰى تَخرُجَ نَارٌ مِن اَرضِ الحِجَازِ تُضِيئُ اَعنَاقَ الاِبِلِ بِبُصرٰى رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَنَسٍ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ شَاوَرَحِينَ بَلَغَهٗ اِقبَالُ اَبِى سُفيٰنَ ، قَالَ فَتَكَلَّمَ اَبُو بَكرٍ فَاَعرَضَ عَنهُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ ، فَاَعرَضَ عَنهُ ، فَقَامَ سَعدُ بنُ عُبَادَةَ ، فَقَالَ اِيَّانَا تُرِيدُ يَارَسُولَ اللّٰهِ ؟ وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهٖ لَو اَمَرتَنَا اَن نُخِيضَهَا البَحرَ لَاَخَضنَاهَا ، وَلَواَمَرتَنَا اَن نَضرِبَ اَكبَادَهَا اِلٰى بَركِ الغِمَادِ لَفَعَلنَا ، قَالَ فَنَدَبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ النَّاسَ فَانطَلَقُوا حَتّٰى نَزَلُوا بَدرًا ، وَوَرَدَت عَلَيهِم رَوَايَا قُرَيشٍ وَفِيهِم غُلَامٌ اَسوَدُ لِبَنِى الحَجَّاجِ ، فَاَخَذُوهُ ، فَكَانَ اَصحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَسأَلُونَهٗ عَن اَبِى سُفيٰنَ وَاَصحَابِهٖ ، فَيَقُولُ مَالِى عِلمٌ بِاَبِى سُفيٰنَ وَلٰكِن هٰذَا اَبُوجَهلٍ وَعُتبَةُ وَشَيبَةُ وَاُمَيَّهُ بنُ خَلَفٍ ، فَاِذَا قَالَ ذٰلِكَ ضَرَبُوهُ ، فَقَالَ نَعَم اَنَا اُخبِرُكُم هٰذَا اَبُوسُفيٰنَ ، فَاِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ مَالِى بِاَبِى سُفيٰنَ عِلمٌ وَلٰكِن هٰذَا اَبُوجَهلٍ وَعُتبَةُ وَشَيبَةُ وَاُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ فِى النَّاسِ ، فَاِذَا قَالَ هٰذَا اَيضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّى ، فَلَمَّا رَأٰى ذٰلِكَ انصَرَفَ وَ قَالَ وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهٖ ، لَتَضرِبُونَهٗ اِذَا صَدَقَكُم وَتَترُكُونَهٗ اِذَا كَذَبَكُم قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هٰذَا مَصرَعُ فُلَانٍ وَيَضَعُ يَدَهٗ عَلَى الاَرضِ هٰهُنَا وَ هٰهُنَا ، قَالَ فَمَا مَاطَ اَحَدُهُم عَن مَوضِعِ يَدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنهُ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ ﷺ زَيدًا وَجَعفَرَ وَابنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبلَ اَن يَأتِيَهُم خَبَرُهُم ، فَقَالَ اَخَذَ الرَّايَةَ زَيدٌ فَاُصِيبَ ، ثُمَّ اَخَذَ جَعفَرٌ فَاُصِيبَ ، ثُمَّ اَخَذَ ابنُ رَوَاحَةَ فَاُصِيبَ وَعَينَاهُ تَذرِفَانِ ، حَتّٰى اَخَذَ الرَّايَةَ سَيفٌ مِن سُيُوفِ اللّٰهِ يَعنِى خَالِدُ

بـنُ وَلِيـدٍ ، حَتّٰى فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيهِمْ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَمَرَّ حَدِيثُ فتحِ خيبَرَ وَمَرَّ حَدِيثُ وَفَاةِ سَيِّدَةِ النِّسَـآءِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا وَعنهُ حَـدَّثَهُم اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ صَعِـدَ اُحُدًا وَاَبُوبَكرٍ وَعُمَرُ وَعُثمَانُ فَرَجَفَ بِهِم ، فَقَالَ اثْبُتْ اُحُدُ فَاِنَّمَا عَلَيكَ نَبِىٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ رَوَاهُ الْبُخَارِى

اَخبَرَ عَنْ وَفَاتِهٖ ﷺ

عَنْ اَبِى سَعِيدِ الْخُدْرِى رضی اللہ عنہ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ النَّاسَ وَ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ خَيَّرَ عَبدًا بَيْنَ الـدُّنيَـا وَبَيـنَ مَـا عِـنـدَهٗ فَاختَارَ ذٰلِكَ الْعَبْدُ مَاعِندَ اللّٰهِ ، قَالَ فَبَكٰى اَبُو بَكرٍ فَتَعَجَّبنَا لِبُكَائِهٖ اَن يُـخبِرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَـنْ عَبْـدٍ خُيِّرَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هُـوَ الْـمُخَيَّرُ وَكَانَ اَبُو بَكْرٍ هُوَ اَعْلَمُنَا رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ وَابِصَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى خُطبَةِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَـاَيُّهَـا الـنَّاسُ اِنِّى لَا اَرَانِى وَاِيَّاكُم نَجْتَمِعُ فِى هٰذِهِ الْمَجْلَسِ اَبَدًا رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ وَعَنْ مَعَاذِ بنِ جَبَلٍ رضی اللہ عنہ قَـالَ لَمَّا بَعَثَهٗ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِلَـى الْيَمَنِ ، خَرَجَ مَعَهٗ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُوصِيهِ وَمَعَاذٌ رَاكِبٌ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَـمْشِى تَحتَ رَاحِلَتِهٖ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا مَعَاذُ اِنَّكَ عَسٰى اَنْ لَا تَـلـقَـانِـى بَـعـدَ عَامِى هٰذَا وَلَعَلَّكَ اَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِى هٰذَا وَقَبرِى فَبَكٰى مَعَاذٌ جَشَعاً لِفِرَاقِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ثُـمَّ الْتَفَتَ فَاَقْبَلَ بِوَجْهِهٖ نَحوَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ اِنَّ اَولَى النَّاسِ بِىَ الْمُتَّقُونَ مَن كَانُوا وَحَيثُ كَانُوا رَوَاهُ اَحْمَدُ

شَقُّ الْقَمَرِ وَرَدُّ الشَّمْسِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ [القمر:١]

عَنْ اَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضی اللہ عنہ اَنَّ اَهْـلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَنْ يُـرِيَهُم اٰيَةً فَاَرَاهُمُ الْقَمَرَ شِـقَّتَيـنِ حَتّٰى رَأَوا حِـرَآءَ بَيْنَهُمَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِى وَكَذَارُوِىَ عَنِ ابنِ عُـمَـرَ وَبنِ عَبَّاسٍ وَابنِ مَسعُودٍ رضی اللہ عنہ وَعَنْ اَسْـمَـآءَ بِـنـتِ عُـمَيسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا مِن

طَرِيْقَيْنِ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوحٰى اِلَيْهِ وَرَأْسُهٗ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ فَلَمْ يُصَلِّ الْعَصرَ حَتّٰى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَصَلَّيْتَ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ لَا ، فَقَالَ اللّٰهُمَّ اِنَّهٗ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ فَارْدُدْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ ، قَالَتْ اَسْمَآءُ فَرَأَيْتُهَا غَرَبَتْ ثُمَّ رَأَيْتُهَا طَلَعَتْ بَعدَ مَا غَرَبَتْ وَوَقَفَتْ عَلَى الْجِبَالِ وَالْاَرضِ وَذٰلِكَ بِالصَّهْبَآءِ فِي خَيبَرَ رَوَاهُ الطَّحَاوِي فِي مُشْكِلِ الْاٰثَارِ وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ وَرُوَاتُهٗ ثِقَاتٌ وَ كَذَا فِي الشِّفَاءِ

اَلْمُعجِزَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قَالَ اِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَاٰى مِنَ النَّاسِ اِدْبَارًا ، فَقَالَ اللّٰهُمَّ سَبْعًا كَسَبعِ يُوسُفَ ، فَاَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ ،حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتّٰى اَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيتَةَ وَالْجِيَفَ وَيَنظُرُ اَحَدُهُمْ اِلَى السَّمَآءِ ، فَيَرَى الدُّخَانَ مِنَ الْجُوعِ ، فَاَتَاهُ اَبُو سُفيٰنَ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اِنَّكَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللّٰهِ وَبِصِلَةِ الرَّحْمِ وَاِنَّ قَومَكَ قَد هَلَكُوا فَادْعُ اللّٰهَ لَهُمْ ، فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَاْتِي السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ اِلٰى قَولِهٖ اِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرٰى ، فَالْبَطْشَةُ يَومُ بَدرٍ فَقَد مَضَتِ الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَاٰيَةُ الرُّومِ رَوَاهُ الْبُخَارِي

وَعَنْ سَلَمَةَ بنِ الْاَكْوَعِ رضي الله عنه اَنَّ رَجُلًا اَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِشِمَالِهٖ ، فَقَالَ كُلْ بِيَمِينِكَ ، قَالَ لَا اَستَطِيعُ ، قَالَ لَا استَطَعْتَ ، مَا مَنَعَهٗ اِلَّا الْكِبْرُ قَالَ فَمَا رَفَعَهَا اِلٰى فِيهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مُنْذُ اَسلَمْتُ وَلَا رَاٰنِي اِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي ، وَلَقَد شَكَوتُ اِلَيْهِ اَنِّي لَا اَثْبُتُ عَلَى الْخَيلِ فَضَرَبَ بِيَدِهٖ فِي صَدرِي وَ قَالَ اللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا ، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيتٌ يُقَالُ لَهٗ ذُوالْخَلَصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعبَةُ الْيَمَانِيَةُ وَالْكَعبَةُ الشَّامِيَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هَلْ اَنتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَالْكَعبَةِ الْيَمَانِيَةِ وَالشَّامِيَةِ ، فَنَفَرتُ اِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ اَحْمَسَ ، فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلنَا مَن وَجَدنَا

عِندَهٗ فَاتَیتُہٗ فَاخبَرتُہٗ ، قَالَ فَدَعَا لَنَا وَلَا حُمس رَوَاہُ مُسلِم وَمَرَّحَدِیثُ اِیمَانِ اُمّ اَبی ہُرَیرَۃ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُمَا وَعَنْ مَالِكِ الدَّارِ وَکَانَ خَازِنَ عُمَرَ عَلَی الطَّعَامِ ، قَالَ اَصَابَ النَّاسَ قَحطٌ فِی زَمَنِ عُمَرَ ، فَجَآءَ رَجُلٌ اِلٰی قَبرِ النَّبِیِّ ﷺ ، فَقَالَ یَا رَسُولَ اللّٰہِ اسْتَسْقِ لِاُمَّتِكَ فَاِنَّہُم قَد ہَلَکُوا فَاتَی الرَّجُلَ فِی الْمَنَامِ ، فَقَالَ لَہٗ ائتِ عُمَرَ ، فَاقرَئْہُ السَّلَامَ وَ اَخبِرہُ اَنَّکُم مُستَقِیُونَ وَ قُلْ لَہٗ عَلَیكَ الْکَیسُ ! عَلَیكَ الکَیسُ ! فَاَتٰی عُمَرَ فَاَخبَرَہٗ ، فَبَکٰی عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ یَا رَبِّ لَا آلُو اِلَّا مَا عَجَزتُ عَنہُ رَوَاہُ ابنُ اَبِی شَیبَۃَ فِی الْمُصَنَّفِ وَالبَیہَقِی وَ قَالَ ابنُ کَثِیرٍ فِی البِدَایَۃِ وَالنِّہَایَۃِ ہٰذَا سَنَدٌ صَحِیحٌ وَصَحَّحَہٗ ابنُ حَجَرٍ فِی فَتحِ البَارِی وَعَنْ اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ کَانَ رَجُلٌ نَصرَانِیًّا فَاَسلَمَ وَقَرَأَ البَقَرَۃَ وَاٰلَ عِمرَانَ فَکَانَ یَکتُبُ لِنَبِیِّ ﷺ فَعَادَ نَصرَانِیًّا ، فَکَانَ یَقُولُ مَایَدرِی مُحَمَّدٌ اِلَّا مَا کَتَبتُ لَہٗ فَاَمَاتَہُ اللّٰہُ فَدَفَنُوہُ فَاَصبَحَ وَلَقَد لَفِظَتْہُ الاَرضُ ، فَقَالُوا ہٰذَا فِعلُ مُحَمَّدٍ وَاَصحَابِہٖ لِمَا ہَرَبَ مِنہُم ، نَبَشُوا عَن صَاحِبِنَا فَاَلقَوہُ فَحَفَرُوا لَہٗ فَاَعمَقُوا لَہٗ فِی الاَرضِ مَااستَطَاعُوا فَاَصبَحَ وَلَقَد لَفِظَتْہُ الاَرضُ فَعَلِمُوا اَنَّہٗ لَیسَ مِنَ النَّاسِ فَاَلقَوہُ رَوَاہُ البُخَارِی

بَابُ المِعرَاجِ

قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی سُبحَانَ الَّذِی اَسرٰی بِعَبدِہٖ لَیلًا [بنی اسرائیل:۱] وقَالَ وَالنَّجمِ اِذَا ہَوٰی [النجم:۱]

عَنْ مَالِكِ بنِ صَعصَعَۃَ رضی اللہ عنہ اَنَّ نَبِیَّ اللّٰہِ ﷺ حَدَّثَہُم عَن لَیلَۃٍ اُسرِیَ بِہٖ ، بَینَمَا اَنَا فِی الْحَطِیمِ ، وَرُبَّمَا قَالَ فِی الحِجرِ ، مُضطَجِعًا ، اِذَا اَتَانِی اٰتٍ ، فَشَقَّ مَابَینَ ہٰذِہٖ اِلٰی ہٰذِہٖ ، قَالَ الرَّاوِی مِن ثُغرَۃِ نَحرِہٖ اِلٰی شِعرَتِہٖ ، فَاستَخرَجَ قَلبِی ثُمَّ اُتِیتُ بِطَستٍ مِن ذَہَبٍ مَملُوئَۃٍ اِیمَانًا ، فَغَسَلَ قَلبِی ثُمَّ حُشِیَ ثُمَّ اُعِیدَ ثُمَّ اُتِیتُ بِدَآبَّۃٍ دُونَ البَغلِ وَفَوقَ الحِمَارِ اَبیَض فَقَالَ الرَّاوِی ہُوَ البُرَاقُ ، یَضَعُ خَطوَہٗ عِندَ اَقصٰی طَرفِہٖ ، فَحُمِلتُ عَلَیہِ فَانطَلَقَ بِی جِبرِیلُ حَتّٰی اَتٰی

السَّمَآءَ الدُّنيَا فَاستَفتَح ، فَقِيلَ مَن هٰذَا ؟ قَالَ ، جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّد ، قِيلَ وَقَد أُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قَالَ نَعَم ، قِيلَ مَرحَبًا بِهٖ فَنِعمَ المَجِيُّ جَآءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ فَاِذَا فِيهَا اٰدَمُ ، فَقَالَ هٰذَا اَبُوكَ اٰدَمُ فَسَلِّم عَلَيهِ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ مَرحَبًا بِالاِبنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ حَتّٰى اَتَى السَّمَآءَ الثَّانِيَةَ ، فَاستَفتَحَ ، قِيلَ مَن هٰذَا ؟ قَالَ جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّد ، قِيلَ وَقَد اُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قَالَ نَعَم ، قِيلَ مَرحَبًا بِهٖ فَنِعمَ المَجِيُّ جَآءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ اِذَا يَحيٰى وَعِيسٰى ، وَهُمَا ابنَا الخَالَةِ ، قَالَ هٰذَا يَحيٰى وَعِيسٰى ، فَسَلِّم عَلَيهِمَا ، فَسَلَّمتُ ، فَرَدَّا ، ثُمَّ قَالَا مَرحَبًا بِالاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي اِلَى السَّمَآءِ الثَّالِثَةِ فَاستَفتَحَ ، قِيلَ مَن هٰذَا ؟ قَالَ جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّد ، قِيلَ وَقَد اُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قَالَ نَعَم ، قِيلَ مَرحَبًا بِهٖ ، فَنِعمَ المَجِيُّ جَآءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ اِذَا يُوسُفُ ، قَالَ هٰذَا يُوسُفُ ، فَسَلِّم عَلَيهِ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ مَرحَبًا بِالاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي ، حَتّٰى اَتَى السَّمَآءَ الرَّابِعَةَ ، فَاستَفتَحَ ، قِيلَ مَن هٰذَا ؟ قَالَ جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّد ، قِيلَ وَقَد اُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قَالَ نَعَم ، قِيلَ مَرحَبًا بِهٖ فَنِعمَ المَجِيُّ جَآءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ ، فَاِذَا اِدرِيسُ ، قَالَ هٰذَا اِدرِيسُ ، فَسَلِّم عَلَيهِ فَسَلَّمتُ عَلَيهِ فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ مَرحَبًا بِالاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتّٰى اَتَى السَّمَآءَ الخَامِسَةَ ، فَاستَفتَحَ ، قِيلَ مَن هٰذَا ؟ قَالَ جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّد ، قِيلَ وَقَد اُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قَالَ نَعَم ، قِيلَ مَرحَبًا بِهٖ ، فَنِعمَ المَجِيُّ جَآءَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ ، فَاِذَا هَارُونُ قَالَ هٰذَا هَارُونُ ، فَسَلِّم عَلَيهِ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ ، فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ مَرحَبًا بِالاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي ، حَتّٰى اَتَى السَّمَآءَ السَّادِسَةَ ، فَاستَفتَحَ ، قِيلَ مَن هٰذَا ؟ قَالَ جِبرِيلُ ، قِيلَ وَمَن مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّد ، قِيلَ وَقَد اُرسِلَ اِلَيهِ ؟ قَالَ نَعَم ، قَالَ مَرحَبًا بِهٖ ، فَنِعمَ المَجِيُّ

جَـآءَ ، فَلَمَّا خَلَصتُ ، فَإذَا مُوسٰى ، قَالَ هٰذَا مُوسٰى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ مَـرحَبًـا بِـالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، فَلَمَّا تَجاوَزْتُ ، بَكٰى ، قِيلَ لَهُ مَايُبْكِيكَ ؟ قَالَ اَبْكِي لِاَنَّ غُلَامًـا بُعِـثَ بَعْدِي يَدخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ اُمَّتِهِ اَكْثَرُ مِمَّنْ يَدخُلُهَا مِنْ اُمَّتِي ، ثُمَّ صَعِدَ بِي اِلَى السَّمَآءِ السَّابِعَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيْلُ ، قِيلَ مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ جِبْرِيْلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّد قِيلَ وَقَد بُعِثَ اِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ مَرْحَبًا بِهِ ، فَنِعمَ الْمَجِئُ جَآءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ ، فَإِذَا اِبْرَاهِيْمُ ، قَـالَ هـٰذَا اَبُـوكَ فَسَلِّـمْ عَـلَيْهِ ، قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّالسَّلَامَ ، قَالَ مَرْحَبًا بِالْاِبْنِ الصَّالِحِ وَالـنَّبِيِّ الـصَّـالِـحِ ، ثُمَّ رُفِعْتُ اِلٰى سِدرَةِ الْمُنْتَهٰى فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ ، قَالَ هٰذَا سِدْرَةُ الْمُنْتَهٰى ، وَإِذَا اَرْبَعَةُ اَنْهَارٍ ، نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَـا هـٰذَانِ يَـا جِبْـرِيْلُ ؟ قَالَ اَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَاَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيْلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ رُفِـعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، فَإِذَا هُوَ يَدخُلُهُ كُلَّ يَومٍ سَبعُونَ اَلْفَ مَلَكٍ ، ثُمَّ اُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِن خَمرٍ وَإِنَـاءٍ مِـن لَبَنٍ وَإِنَـآءٍ مِـن عَسَـلٍ ، فَـاَخَذْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ اَنْتَ عَلَيْهَا وَاُمَّتُكَ ، ثُمَّ فُـرِضَـتْ عَـلَـيَّ الـصَّـلٰوةُ خَمْسِينَ صَلٰوةً كُلَّ يَومٍ ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلٰى مُوسٰى ، فَقَالَ بِمَ اُمِـرتَ ؟ قَـالَ اُمِـرتُ بِخَمسِينَ صَلٰوةً كُلَّ يَومٍ ، قَالَ اِنَّ اُمَّتَكَ لَاتَسْتَطِيْعُ خَمْسِيْنَ صَلٰوةً كُلَّ يَـومٍ وَاِنِّـي وَالـلّٰـهِ قَد جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبلَكَ وَعَـالَجتُ بَنِي اِسرَائِيلَ اَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ، فَارْجِعْ اِلٰى رَبِّكَ فَسَلْـهُ الـتَّـخـفِيفَ لِاُمَّتِكَ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشرًا فَرَجَعتُ اِلٰى مُوسٰى ، فَقَالَ مِثْلَهُ فَـرَجَـعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ اِلٰى مُوسٰى ، فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ ، فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ اِلٰى مُوسٰى ، فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ ، فَاُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَومٍ ، فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ مِثْـلَـهُ ، فَـرَجَـعْتُ فَاُمِرْتُ بِخَمسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَومٍ ، فَرَجَعْتُ اِلٰى مُوسٰى ، فَقَالَ بِمَا اُمِرْتَ ؟ قُـلْـتُ اُمِـرْتُ بِـخَـمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَومٍ ، قَالَ اِنَّ اُمَّتَكَ لَاتَستَطِيْعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَومٍ

وَاِنِّی قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِی اِسْرَائِیلَ اَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ اِلٰی رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِیفَ لِاُمَّتِكَ، قَالَ سَئَلْتُ رَبِّی حَتّٰی اسْتَحْیَیْتُ، وَلٰکِنِّی اَرْضٰی وَاُسَلِّمُ، قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادٰی مُنَادٍ اَمْضَیْتُ فَرِیْضَتِی وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِی رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی ذَرٍّ رضی الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم قَالَ فُرِجَ سَقْفُ بَیْتِی وَاَنَا بِمَکَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِیْلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَفَرَجَ صَدْرِی، ثُمَّ غَسَلَهٗ مِنْ مَآءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَآءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِکْمَةً وَاِیْمَانًا فَاَفْرَغَهَا فِی صَدْرِی، ثُمَّ اَطْبَقَهٗ، ثُمَّ اَخَذَ بِیَدِی فَعَرَجَ بِی اِلَی السَّمَآءِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضی الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم قَالَ اُتِیْتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَآبَّةٌ اَبْیَضُ طَوِیْلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُوْنَ الْبَغْلِ یَضَعُ حَافِرَهٗ عِنْدَ مُنْتَهٰی طَرْفِهٖ، قَالَ فَرَکِبْتُهٗ، حَتّٰی اَتَیْتُ بَیْتَ الْمَقْدِسِ، قَالَ فَرَبَطْتُهٗ بِالْحَلْقَةِ الَّتِی یَرْبِطُ بِهِ الْاَنْبِیَآءُ، قَالَ ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّیْتُ فِیْهِ رَکْعَتَیْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَآءَنِی جِبْرِیْلُ بِاِنَآءٍ مِنْ خَمْرٍ وَاِنَآءٍ مِنْ لَبَنٍ فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِیْلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ اخْتَرْتَ الْفِطْرَتَ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا اِلَی السَّمَآءِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ اَنَّهٗ صلی الله علیه وسلم صَلّٰی بِالْاَنْبِیَآءِ بِبَیْتِ الْمَقْدِسِ رَوَاهُ عِیَاض فِی الشِّفَاءِ وَعَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم اَنَّهٗ جَآءَهٗ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ اَنْ یُوْحٰی اِلَیْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَسَاقَ حَدِیْثَ الْمِعْرَاجِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رضی الله عنه قَالَ قَالَ نَبِیُّ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم بَیْنَا اَنَا عِنْدَ الْبَیْتِ بَیْنَ النَّائِمِ وَالْیَقْظَانِ اِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا یَقُوْلُ اَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَیْنَ الرَّجُلَیْنِ، فَاُتِیْتُ فَانْطُلِقَ بِی فَاُتِیْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِیْهَا مِنْ مَآءِ زَمْزَمَ فَشُرِحَ صَدْرِی اِلٰی کَذَا وَکَذَا فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِی فَغُسِلَ بِمَآءِ زَمْزَمَ ثُمَّ اُعِیْدَ مَکَانَهٗ، ثُمَّ حُشِیَ اِیْمَانًا وَحِکْمَةً، ثُمَّ اُتِیْتُ بِدَآبَّةٍ وَسَاقَ الْحَدِیْثَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاَبِی حَبَّةَ الْاَنْصَارِی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم بَعْدَ لِقَاءِ اِبْرَاهِیْمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ عُرِجَ بِی حَتّٰی ظَهَرْتُ لِمُسْتَوٰی اَسْمَعُ فِیْهِ صَرِیْفَ الْاَقْلَامِ

ثُمَّ فُرِضَتِ الصَّلٰوةُ رَوَاهُ مُسْلِم وَرُوِیَ عَنْ اَنَسٍ ﷺ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ بِیْ جِبْرِیْلُ حَتّٰی نَأْتِیَ سِدْرَةَ الْمُنْتَہٰی ، فَغَشِیَهَا اَلْوَانٌ لَا اَدْرِیْ مَاهِیَ ، قَالَ ثُمَّ اُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ ، فَاِذَا فِیْهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُوءِ وَاِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَمَّا اُسْرِیَ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اُنْتُهِیَ بِهٖ اِلٰی سِدْرَةِ الْمُنْتَہٰی وَهِیَ فِی السَّمَآءِ السَّادِسَةِ ، اِلَیْهَا یَنْتَهِیْ مَایُعْرَجُ بِهٖ مِنَ الْاَرْضِ فَیُقْبَضُ مِنْهَا وَاِلَیْهَا یَنْتَهِیْ مَا یُهْبَطُ بِهٖ مِنْ فَوْقِهَا فَیُقْبَضُ مِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِم

رَاٰی رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ رَبَّهٗ بِعَیْنَیْ رَأْسِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی مَازَاغَ الْبَصَرُ وَمَاطَغٰی [النجم:١٧]

عَنْ اَبِیْ ذَرٍّ ﷺ قَالَ سَئَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ هَلْ رَاَیْتَ رَبَّكَ ؟ قَالَ نُوْرٌ اِنِّیْ اَرَاهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَقِیْقٍ ، قَالَ قُلْتُ لِاَبِیْ ذَرٍّ لَوْ رَأَیْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ لَسَئَلْتُهٗ فَقَالَ عَنْ اَیِّ شَیْءٍ كُنْتَ تَسْئَلُهٗ ؟ قَالَ كُنْتُ اَسْئَلُهٗ هَلْ رَأَیْتَ رَبَّكَ ؟ قَالَ اَبُوْذَرٍّ قَدْ سَئَلْتُهٗ ، فَقَالَ رَأَیْتُ نُوْرًا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اَتَعْجَبُوْنَ اَنْ یَكُوْنَ الْخُلَّةُ لِاِبْرَاهِیْمَ وَالْكَلَامُ لِمُوْسٰی وَالرُّؤْیَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَ قَالَ هٰذَا حَدِیْثٌ صَحِیْحٌ وَعَنْهُ اَنَّهٗ رَاٰهُ بِعَیْنِهٖ رَوَاهُ عِیَاض فِی الشِّفَا وَعَنْهُ قَالَ اِنَّمَا نَحْنُ بَنُوْهَاشِمَ فَنَقُوْلُ اِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ رَاٰی رَبَّهٗ مَرَّتَیْنِ رَوَاهُ عِیَاض فِی الشِّفَاءِ وَسُئِلَ اَبُوْهُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ هَلْ رَاٰی مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهٗ ؟ فَقَالَ نَعَمْ رَوَاهُ عِیَاض فِی الشِّفَاءِ وَحَكَی النَّقَّاشُ عَنْ اَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلَ عَلَیْهِ الرَّحْمَةُ اَنَّهٗ قَالَ اَنَا اَقُوْلُ بِحَدِیْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَیْنِهٖ رَاٰهُ ، رَاٰهُ ، رَاٰهُ ، حَتّٰی انْقَطَعَ نَفَسُهٗ یَعْنِیْ نَفَسُ اَحْمَدَ رَوَاهُ عِیَاض فِی الشِّفَاءِ

بَابُ الْكَرَامَاتِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اَنّٰی لَكِ هٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ [اٰل عمران:٣٧] وَ قَالَ

اَنَا اٰتِیکَ بِهٖ قبلَ اَنۡ یرتَدَّ اِلَیکَ طرفُکَ [النمل: ٤٠]

عَنۡ انَسٍ رضی اللّٰہ عنہ اَنَّ اُسَیدَ بنَ حُضَیرٍ وَعَبَّادَ بنَ بِشرٍ تَحدَّثَا عِندَ النَّبِیِّ ﷺ فِی حَاجَةٍ لَهُمَا حَتّٰی ذَهَبَ مِنَ اللَّیلِ سَاعَةٌ فِی لَیلَةٍ شَدِیدَةِ الظُّلمَةِ ، ثُمَّ خَرَجَا مِن عِندِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ یَنقَلِبَانِ ، وَبِیَدِ کُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا عُصَیَّةٌ فَاَضَاءَ تْ عَصَا اَحَدِهِمَا لَهُمَا حَتّٰی مَشَیَا فِی ضَوءِ هَا ، حَتّٰی اِذَا افتَرَقَتْ بِهِمَا الطَّرِیقُ ، اَضَاءَ تْ لِلاٰخرِ عَصَاهُ ، فَمَشٰی کُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا فِی ضَوءِ عَصَاهُ ، حَتّٰی بَلَغَ اَهلَهٗ رَوَاهُ البُخَارِی وَعَنۡ اَبِی الجَوزَآءِ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ قُحِطَ اَهلُ المَدِینَةِ قَحطًا شَدِیدًا فَشَکَوا اِلٰی عَائِشَةَ ، فَقَالَتِ انظُرُوا قَبرَ النَّبِیِّ ﷺ فَاجعَلُوا مِنهُ کُوًی اِلَی السَّمَآءِ حَتّٰی لَا یَکُونَ بَینَهٗ وَبَینَ السَّمَآءِ سَقفٌ ، فَفَعَلُوا ، فَمُطِرُوا مَطَرًا ، حَتّٰی نَبَتَ العُشبُ وَسَمِنَتِ الاِبِلُ ، حَتّٰی تَفَتَّقَتْ مِنَ الشَّحمِ فَسُمِّیَ عَامَ الفَتقِ رَواه الدَّرامِی وَعَنۡ سَعِیدِ بنِ عَبدِالعَزِیزِ قَالَ لَمَّا کَانَ اَیَّامُ الحَرَّةِ لَم یُؤَذَّنْ فِی مَسجِدِ النَّبِیِّ ﷺ ثَلاثًا وَلَم یُقَم ، وَلَم یَبرَحْ سَعِیدُ بنُ المُسَیِّبِ المَسجِدَ ، وَکَانَ لَایَعرِفُ وَقتَ الصَّلٰوةِ اِلَّا بِهَمْهَمَةٍ یَسمَعُهَا مِن قَبرِ النَّبِیِّ ﷺ رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ عُمَرَ بَعَثَ جَیشًا وَاَمَّرَ عَلَیهِم رَجُلًا یُدعٰی سَارِیَه ، فَبَینَمَا عُمَرُ یَخطُبُ فَجَعَلَ یَصِیحُ یَاسَارِیَ الجَبَلَ فَقَدِمَ رَسُولٌ مِنَ الجَیشِ ، فَقَالَ یَا اَمِیرَالمُؤمِنِینَ لَقِینَا عَدُوَّنَا فَهَزَمُونَا فَاِذَا بِصَائِحٍ یَصِیحُ یَاسَارِیَ الجَبَلَ ، فَاَسنَدنَا ظُهُورَنَا اِلَی الجَبَلِ فَهَزَمَهُمُ اللّٰهُ تَعَالٰی رَوَاهُ البَیهَقِی فِی دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وَعَنۡ اَبِی بَکرِ المِنقَرِیِّ قَالَ کُنتُ اَنَا وَالطِّبرَانِی وَاَبُو الشَّیخِ فِی حَرَمِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَ کُنَّا عَلٰی حَالَةٍ ، فَاَثَّرَ فِینَا الجُوعُ ، فَوَاصَلنَا ذٰلِکَ الیَومَ ، فَلَمَّا کَانَ وَقتُ العِشَآءِ حَضَرتُ قَبرَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَقُلتُ یَا رَسُولَ اللّٰهِ الجُوعَ! الجُوعَ! وَانصَرَفتُ، فَقَالَ لِی اَبُو الشَّیخِ اِجلِس ، فَاِمَّا اَن یَکُونَ الرِّزقُ اَوِالمَوتُ ، قَالَ اَبُو بَکرٍ فَنِمتُ اَنَا وَاَبُو الشَّیخِ ، وَالطِّبرَانِی جَالِسٌ یَنظُرُ فِی شَیءٍ ، فَحَضَرَ بِالبَابِ عَلَوِیٌّ ، فَدَقَّ البَابَ ، فَاِذَا مَعَهٗ

غُلامَانِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا زَنبِيلٌ كَبِيرٌ فِيهِ شَيْءٌ كَثِيرٌ فَجَلَسنَا وَاَكَلنَا وَظَنَنَّا اَنَّ البَاقِي يَاخُذُهُ الغُلَامُ ، فَوَلّٰى ، وَتَرَكَ عِندَنَا البَاقِي فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الطَّعَامِ قَالَ العَلوِيُّ يَا قَومِ اَشكَوتُم اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ؟ فَاِنِّي رَاَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فِي النَّومِ فَاَمَرَنِي بِحَملِ شَيْءٍ اِلَيكُم رَوَاهُ اِبنُ الجَوزِي فِي الوَفَا وَعَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ اَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ اَصحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا اُنَاسًا فُقَرَآءَ وَاَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَرَّةً مَن كَانَ عِندَهُ طَعَامُ اثْنَينِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ ، وَمَن كَانَ عِندَهُ طَعَامُ اَربَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ ، اَوْ بِسَادِسٍ ، اَوْ كَمَا قَالَ وَاَنَّ اَبَابَكرٍ جَآءَ بِثَلٰثَةٍ وَانطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَشَرَةٍ وَاَبُوبَكرٍ بِثَلٰثَةٍ ، قَالَ فَهُوَ اَنَا وَاَبِي وَاُمِّي وَلَا اَدرِي هَل قَالَ امرَاَتِي وَخَادِمِي بَينَ بَيتِنَا وَ بَيتِ اَبِي بَكرٍ قَالَ وَاِنَّ اَبَابَكرٍ تَعَشّٰى عِندَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لَبِثَ حَتّٰى صَلَّى العِشَآءَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتّٰى تَعَشّٰى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَجَآءَ بَعدَ مَامَضٰى مِنَ اللَّيلِ مَاشَآءَ اللّٰهُ قَالَت لَهُ امرَاَتُهُ مَاحَبَسَكَ مِن اَضيَافِكَ اَو ضَيفِكَ ؟ قَالَ اَوَعَشَّيتِهِم ؟ قَالَت اَبَوا حَتّٰى تَجِيءَ ، قَد عَرَضُوا عَلَيهِم فَغَلَبُوهُم فَذَهَبتُ فَاختَبَئتُ ، فَقَالَ يَا غُنثَرُ فَجَدَّعَ ، وَسَبَّ ، وَ قَالَ كُلُوا وَ قَالَ لَا اَطعَمُهُ اَبَدًا ، قَالَ وَايمُ اللّٰهِ مَاكُنَّا نَاخُذُ مِنَ اللُّقمَةِ اِلَّا رَبَا مِن اَسفَلِهَا اَكثَرُ مِنهَا ، حَتّٰى شَبِعُوا وَصَارَت اَكثَرَ مِمَّا كَانَت قَبلَ ذٰلِكَ ، فَنَظَرَ اَبُو بَكرٍ فَاِذَا شَيْءٌ اَو اَكثَرُ ، فَقَالَ لِامرَاَتِهِ يَا اُختَ بَنِي فِرَاسٍ مَاهٰذَا ؟ قَالَت لَا وَقُرَّةِ عَينِي لَهِيَ الآنَ اَكثَرُ مِمَّا قَبلَ ذٰلِكَ بِثَلٰثِ مِرَارٍ ، فَاَكَلَ مِنهَا اَبُو بَكرٍ وَ قَالَ اِنَّمَا كَانَ مِنَ الشَّيطٰنِ يَعنِي يَمِينَهُ ثُمَّ اَكَلَ مِنهَا لُقمَةً ، ثُمَّ حَمَلَهَا اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاَصبَحَت عِندَهُ ، وَكَانَ بَينَنَا وَبَينَ قَومٍ عَهدٌ فَمَضَى الاَجَلُ ، فَعَرَّفنَا اثْنَي عَشَرَ رَجُلًا ، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنهُم اُنَاسٌ ، اَللّٰهُ اَعلَمُ كَم مَعَ كُلِّ رَجُلٍ ، اِلَّا اَنَّهُ مَعَهُم ، قَالَ اَكَلُوا مِنهَا اَجمَعُونَ اَو كَمَا قَالَ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهَا قَالَت اِنَّ اَبَا بَكرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ نَحَلَهَا جَادَّ عِشرِينَ وَسقًا مِن مَالِهِ بِالغَابَةِ فَلَمَّا حَضَرَتهُ الوَفَاةُ قَالَ وَاللّٰهِ يَا

بُنَيَّةُ مَا مِنَ النَّاسِ اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَيَّ غِنىً بَعْدِى مِنْكِ وَلَا اَعَزَّ عَلَيَّ فَقْراً بَعْدِى مِنْكِ ، وَ اِنِّى كُنْتُ نَحَلْتُكِ جَآدَّ عِشْرِيْنَ وَسْقاً ، فَلَو كُنْتِ جَدَدْتِيهِ وَ احْتَزْتِيهِ كَانَ لَكِ وَ اِنَّمَا هُوَ الْيَوْمَ مَالُ وَارِثٍ ، وَ اِنَّمَا هُوَ اَخَوَاكِ وَ اُخْتَاكِ فَاقْتَسِمُوهُ عَلىٰ كِتَابِ اللّٰهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا اَبَتِ وَ اللّٰهِ لَو كَانَ كَذَا وَ كَذَا لَتَرَكْتُهُ ، اِنَّمَا هِىَ اَسْمَآءُ فَمَنِ الْاُخْرىٰ؟ فَقَالَ ذُوْ بَطْنِ بِنْتُ خَارِجَةَ اُرَاهُ جَارِيَةً رَوَاهُ مَالِكٌ وَ ابْنُ حَجَرٍ فِى الْاِصَابَةِ وَمِنْ كَرَامَاتِ اَبِى بَكْرٍ اَنَّهُ لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَتُهُ اِلىٰ بَابِ قَبْرِ النَّبِى ﷺ نُوْدِىَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ هٰذَا اَبُوْ بَكْرٍ بِالْبَابِ فَاِذَا الْبَابُ قَدْ اِنْفَتَحَ اِذَا بِهَاتِفٍ يَهْتِفُ مِنَ الْقَبْرِ اَدْخِلُوا الْحَبِيْبَ اِلَى الْحَبِيْبِ

بَابُ الْفِتَنِ وَعَلَامَاتِ الْقِيَامَةِ

عَنْ سَفِيْنَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا ، ثُمَّ يَقُولُ سَفِيْنَةُ اَمْسِكْ خِلَافَةَ اَبِى بَكْرٍ سَنَتَيْنِ ، وَخِلَافَةَ عُمَرَ عَشَرَةً ، وَعُثْمَانَ اثْنَتَىْ عَشَرَةَ وَعَلِىٍّ سِتَّةً رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمَذِى وَاَبُودَاؤد وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ رَوَاهُ مُسْلِم وَمَرَّحَدِيثُ الصُّلْحِ بَيْنَ الْفِئَتَيْنِ فِى فَضَائِلِ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهٖ لَاتَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتّٰى يَاتِىَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لَا يَدْرِى الْقَاتِلُ فِيْمَ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِيْمَ قُتِلَ ، فَقِيلَ كَيْفَ يَكُونُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ الْهَرْجُ ، اَلْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِى النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سَتَكُونُ فِتَنٌ ، اَلْقَاعِدُ فِيْهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيْهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِى ، وَالْمَاشِى فِيْهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِى ، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً اَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِىٍّ قَالَ اَتَيْنَا اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَشَكَوْنَا اِلَيْهِ مَا

يلقون من الحجاج ، فقال اصبروا ، فانه لاياتى عليكم زمان الا والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، سمعته من نبيكم ﷺ رواه البخارى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى اذ لم يبق عالما ، اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه مسلم والبخارى وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يوشك ان ياتى على الناس زمان لايبقى من الاسلام الا اسمه ، ولا يبقى من القران الا رسمه ، مساجدهم عامرة وهى خراب من الهدى ، علماءهم شر من تحت اديم السماء ، من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ، ويكثر الجهل ، ويكثر الزنا ، ويكثر شرب الخمر ، ويقل الرجال ، ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد رواه مسلم والبخارى وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال بينما النبى ﷺ يحدث اذ جاء اعرابى ، فقال متى الساعة ؟ قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة ، قال كيف اضاعتها ؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة رواه البخارى وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا اتخذ الفئ دولا ، والامانة مغنما ، والزكوة مغرما ، وتعلم لغير الدين ، واطاع الرجل امراته وعق امه ، وادنى صديقه واقصى اباه ، وظهرت الاصوات فى المساجد ، وساد القبيلة فاسقهم ، وكان زعيم القوم ارذلهم ، واكرم الرجل مخافة شره ، وظهرت القينات والمعازف ، وشربت الخمور ، ولعن آخر هذه الامة اولها ، فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع رواه الترمذى وعن حذيفة بن اسيد الغفارى رضي الله عنه

قَالَ اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ، فَقَالَ مَا تَذَاكَرُونَ؟ قَالُوا نَذْكُرُ السَّاعَةَ، قَالَ اِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتّٰى تَرَوا قَبْلَهَا عَشَرَ اٰيَاتٍ، فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالدَّجَّالَ وَالدَّآبَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ وَيَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَثَلٰثَةَ خُسُوفٍ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاٰخِرُ ذٰلِكَ نَارٌتَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ اِلٰى مَحْشَرِهِمْ رَوَاهُ مُسْلِم

فِتْنَةُ الْخَوَارِجِ

عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَيْنَ اَرْبَعَةِ نَفَرٍ، فَجَآءَ رَجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ غَائِرُالْعَيْنَيْنِ نَاتِي الْجَبِيْنِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ، اِتَّقِ اللّٰهَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ اِنْ عَصَيْتُهٗ؟ اَيَأْمَنُنِي عَلٰى اَهْلِ الْاَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟ قَالَ ثُمَّ اَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهٖ، يَرَوْنَ اَنَّهٗ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِنْ ضِئْضِئٍ هٰذَا قَوْمًا يَقْرَؤُنَ الْقُرْاٰنَ لَايُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَقْتُلُونَ اَهْلَ الْاِسْلَامِ وَيَدْعُونَ اَهْلَ الْاَوْثَانِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْاِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَئِنْ اَدْرَكْتُهُمْ لَا َقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَاَبُودَاوٗد، وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ اَضْرِبُ عُنُقَهٗ، فَقَالَ لَهٗ دَعْهُ فَاِنَّ لَهٗ اَصْحَابًا يَحْقِرُ اَحَدُكُمْ صَلٰوتَهٗ مَعَ صَلٰوتِهِمْ وَصِيَامَهٗ مَعَ صِيَامِهِمْ رَوَاهُ الْبُخَارِي، وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ الرَّجُلُ كَثَّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقَ الرَّأْسِ مُشَمِّرَ الْاِزَارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ سَيَكُونُ فِي اُمَّتِي اِخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَؤُنَ الْقُرْاٰنَ لَايُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَايَرْجِعُونَ حَتّٰى يَرْتَدَّ عَلٰى فُوقِهٖ، هُمْ شَرُّالْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبٰى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ اِلٰى كِتَابِ اللّٰهِ لَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ

، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ اَوْلَى بِاللّٰهِ تَعَالٰى مِنْهُمْ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَاسِيمَاهُمْ ؟ قَالَ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ
رَوَاهُ ابُودَاؤد وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيفٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَتِيهُ قَوْمٌ قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ
رَوَاهُ مُسْلِم وَفِى رِوَايَةِ اَبِى سَعِيدٍ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ رَوَاهُ مُسْلِم وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْقِ اللّٰهِ وَ قَالَ اِنَّهُمْ انْطَلَقُوا اِلٰى ايَاتٍ نَزَلَتْ فِى الْكُفَّارِ فَجَعَلُوهَا عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ النَّبِىُّ ﷺ فَقَالَ ، اَللّٰهُمَّ
بَارِكْ لَنَا فِى شَامِنَا ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى يَمَنِنَا ، قَالُوا وَفِى نَجْدِنَا ، قَالَ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى شَامِنَا
، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى يَمَنِنَا ، قَالُوا يَارَسُولَ اللّٰهِ وَفِى نَجْدِنَا ، فَاَظُنُّهٗ قَالَ فِى الثَّالِثَةِ هُنَاكَ الزَّلَازِلُ
وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطٰنِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهٗ سَمِعَ
رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلَ الْمَشْرِقِ يَقُولُ ، اَلَا اِنَّ الفِتْنَةَ هٰهُنَا ، اَلَا اِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ
يَطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطٰنِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَمُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى

ظُهُورُ الْمَهْدِيِّ ﷺ

عَنْ اُمِّ سَلْمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ الْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِى مِنْ
اَوْلَادِ فَاطِمَةَ رَوَاهُ ابُودَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى اِسْحٰق قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ﷺ وَنَظَرَ اِلٰى ابْنِهِ
الْحَسَنِ ، قَالَ اِنَّ ابْنِى هٰذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهٖ رَجُلٌ يُسَمّٰى
بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ يَشْبَهُهٗ فِى الْخُلُقِ وَلَا يَشْبَهُهٗ فِى الْخَلْقِ رَوَاهُ ابُودَاؤد وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتّٰى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ بَيْتِى
يُوَاطِئُ اِسْمُهٗ اِسْمِى رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَاَبُودَاؤد وَعَنْ اَبِى ذَرٍّ ﷺ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ مَسْعُودٍ
عَنِ النَّبِى ﷺ قَالَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا اِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللّٰهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ، حَتّٰى يَبْعَثَ رَجُلًا مِنِّى
مِنْ اَهْلِ بَيْتِى يُوَاطِئُ اِسْمُهٗ اِسْمِى وَاِسْمُ اَبِيهِ اِسْمَ اَبِى رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ

الْخُدْرِی رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمَهْدِیُّ مِنِّی اَجْلَی الْجَبْهَةِ ، اَقْنَی الْاَنْفِ ، یَمْلَأُ الْاَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، یَمْلِكُ سَبْعَ سِنِیْنَ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ یَكُوْنُ اِخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِیْفَةٍ ، فَیَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْمَدِیْنَةِ هَارِبًا اِلٰی مَكَّةَ فَیَاتِیْهِ نَاسٌ مِنْ اَهْلِ مَكَّةَ فَیُخْرِجُوْنَهٗ وَهُوَ كَارِهٌ ، فَیُبَایِعُوْنَهٗ بَیْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَیُبْعَثُ اِلَیْهِ بَعْثٌ مِنَ الشَّامِ فَیُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَیْدَآءِ بَیْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِیْنَةِ ، فَاِذَا رَأَی النَّاسُ ذٰلِكَ اَتَاهُ اَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ اَهْلِ الْعِرَاقِ فَیُبَایِعُوْنَهٗ ، ثُمَّ یَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَیْشٍ اَخْوَالُهٗ كَلْبٌ فَیَبْعَثُ اِلَیْهِمْ بَعْثًا ، فَیَظْهَرُوْنَ عَلَیْهِمْ ، وَذٰلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ وَیَعْمَلُ فِی النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِیِّهِمْ وَیُلْقِی الْاِسْلَامُ بِجِرَّانِهٖ فِی الْاَرْضِ ، فَیَلْبَثُ سَبْعَ سِنِیْنَ ، ثُمَّ یُتَوَفّٰی وَیُصَلِّی عَلَیْهِ الْمُسْلِمُوْنَ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَعَنْ ثَوْبَانٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَأَیْتُمُ الرَّایَاتِ السُّوْدَ قَدْ جَآءَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ ، فَاْتُوْهَا فَاِنَّ فِیْهَا خَلِیْفَةَ اللّٰهِ الْمَهْدِیَّ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالْبَیْهَقِی فِی دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وَعَنْ جَعْفَرٍ عَنْ اَبِیْهِ عَنْ جَدِّهٖ عَلَیْهِمُ الرِّضْوَانُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ كَیْفَ تَهْلِكُ اُمَّةٌ اَنَا اَوَّلُهَا وَالْمَهْدِیُّ وَسْطُهَا وَالْمَسِیْحُ آخِرُهَا رَوَاهُ رَزِیْنٌ

ذِكْرُ الدَّجَّالِ

عَنْ عِمْرَانِ بْنِ حُصَیْنٍ رضی اللہ عنہ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَقُوْلُ مَا بَیْنَ خَلْقِ آدَمَ اِلٰی قِیَامِ السَّاعَةِ اَمْرٌ اَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی لَیْسَ بِاَعْوَرَ وَاِنَّ الْمَسِیْحَ الدَّجَّالَ اَعْوَرُ الْعَیْنِ الْیُمْنٰی ، كَاَنَّ عَیْنَهٗ عِنَبَةٌ طَافِیَةٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَامِنْ نَبِیٍّ اِلَّا قَدْ اَنْذَرَ اُمَّتَهُ الْاَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، اَلَا اِنَّهٗ اَعْوَرُ وَاِنَّ رَبَّكُمْ لَیْسَ بِاَعْوَرَ ، مَكْتُوْبٌ بَیْنَ عَیْنَیْهِ ك ف ر رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ ﷺ اَلَا اُحَدِّثُكُمْ حَدِیْثًا عَنِ الدَّجَّالِ مَاحَدَّثَ بِهٖ نَبِیٌّ قَوْمَهٗ اَنَّهٗ

اَعْوَرُ وَاَنَّهُ يُجِئُ مَعَهُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَالَّتِي يَقُولُ اِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ ، وَاِنِّي اُنْذِرُكُمْ كَمَا اَنْذَرَ بِهٖ نُوحٌ قَوْمَهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ يَاتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ ، حَتّٰى يَنْزِلَ دُبُرَ اُحُدٍ ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ رَاَيْتُنِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَاَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَاَحْسَنِ مَا اَنْتَ رَاءٍ مِنْ اُدْمِ الرِّجَالِ ، لَهُ لِمَّةٌ كَاَحْسَنِ مَا اَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ قَدْ رَجَّلَهَا فَهِيَ تَقْطُرُ مَآءً مُتَّكِئًا عَلٰى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَئَلْتُ مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالُوا هٰذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ، قَالَ ثُمَّ اِذَا اَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ اَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنٰى ، كَاَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِئَةٌ كَاَشْبَهِ مَنْ رَاَيْتُ مِنَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنٍ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلٰى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَئَلْتُ مَنْ هٰذَا فَقَالُوا هٰذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ رَوَاهُ مَالِك وَمُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ مُنَادِيَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يُنَادِي الصَّلٰوةُ جَامِعَةٌ فَخَرَجْتُ اِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَآءِ ، فَلَمَّا قَضٰى صَلٰوتَهُ ، جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ لِيَلْزَمْ كُلُّ اِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ ، قَالَ اِنِّي وَ اللّٰهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلٰكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِاَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَجَآءَ وَاَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ اُحَدِّثُكُمْ بِهٖ عَنِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي اَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلٰثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ فَارْفَؤُا اِلٰى جَزِيرَةٍ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ فَجَلَسُوا فِي اَقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ اَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهٖ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ قَالُوا وَيْلَكِ مَا اَنْتِ قَالَتْ اَنَا الْجَسَّاسَةُ اِنْطَلِقُوا اِلٰى هٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَاِنَّهُ اِلٰى خَبَرِكُمْ

بِالْاَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا سَمَتْ لَنَا رَجُلًا فَرِقْنَا مِنْهَا اَنْ تَكُوْنَ شَيْطَانَةً قَالَ فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا، حَتّٰى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَاِذَا فِيْهِ اَعْظَمُ اِنْسَانٍ مَا رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا، وَاَشَدُّهُ وِثَاقًا، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ اِلٰى عُنُقِهٖ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ اِلٰى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيْدِ قُلْنَا وَيْلَكَ! مَا اَنْتَ؟ قَالَ قَدَرْتُمْ عَلٰى خَبَرِيْ فَاَخْبِرُوْنِيْ مَا اَنْتُمْ؟ قَالُوا نَحْنُ اُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا سَفِيْنَةً بَحْرِيَّةً فَلَعِبَ بِنَا الْبَحْرُ شَهْرًا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيْرَةَ فَلَقِيَتْنَا دَآبَّةٌ اَهْلَبُ، فَقَالَتْ اَنَا الْجَسَّاسَةُ، اِعْمِدُوا اِلٰى هٰذَا فِي الدَّيْرِ، فَاَقْبَلْنَا اِلَيْكَ سِرَاعًا، فَقَالَ، اَخْبِرُوْنِيْ عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ هَلْ تُثْمِرُ؟ قُلْنَا نَعَمْ، قَالَ اَمَا اِنَّهَا تُوْشِكُ اَنْ لَا تُثْمِرَ، قَالَ، اَخْبِرُوْنِيْ عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ هَلْ فِيْهَا مَاءٌ؟ قُلْنَا هِيَ كَثِيْرَةُ الْمَآءِ، قَالَ اِنَّ مَآءَهَا يُوْشِكُ اَنْ يَذْهَبَ، قَالَ، اَخْبِرُوْنِيْ عَنْ عَيْنِ زُغَرَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَآءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ اَهْلُهَا بِمَآءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا نَعَمْ هِيَ كَثِيْرَةُ الْمَآءِ وَاَهْلُهَا يَزْرَعُوْنَ مِنْ مَآءِهَا، قَالَ، اَخْبِرُوْنِيْ عَنْ نَبِيِّ الْاُمِّيّٖنَ مَا فَعَلَ، قُلْنَا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ اَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا نَعَمْ، قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَاَخْبَرْنَاهُ اَنَّهٗ قَدْ ظَهَرَ عَلٰى مَنْ يَلِيْهِ مِنَ الْعَرَبِ وَاَطَاعُوْهُ، قَالَ اَمَا اِنَّ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ اَنْ يُطِيْعُوْهُ، وَاِنِّيْ مُخْبِرُكُمْ عَنِّيْ، اَنَا الْمَسِيْحُ الدَّجَّالُ وَاِنِّيْ يُوْشِكُ اَنْ يُؤْذَنَ لِيْ فِي الْخُرُوْجِ فَاَخْرُجُ فَاَسِيْرُ فِي الْاَرْضِ فَلَا اَدَعُ قَرْيَةً اِلَّا هَبَطْتُهَا فِيْ اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ هُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا، كُلَّمَا اَرَدْتُ اَنْ اَدْخُلَ وَاحِدًا مِنْهُمَا، اِسْتَقْبَلَنِيْ مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا يَصُدُّنِيْ عَنْهَا، وَاِنَّ عَلٰى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُوْنَهَا، قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهٖ فِي الْمِنْبَرِ هٰذِهٖ طَيْبَةُ، هٰذِهٖ طَيْبَةُ، هٰذِهٖ طَيْبَةُ، يَعْنِي الْمَدِيْنَةَ، اَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ؟ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ، اَلَا اَنَّهٗ فِيْ بَحْرِ الشَّامِ اَوْبَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَاهُوَ، وَاَوْمَا بِيَدِهٖ اِلَى الْمَشْرِقِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَاَبُوْدَاوُد وَعَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ ذَكَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيْهِ وَرَفَّعَ حَتّٰى ظَنَنَّاهُ فِيْ طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا

رُحنا اِلَیہِ عَرَفَ ذٰلِکَ فِینَا ، فَقَالَ مَا شَانُکُم ؟ قُلنَا یَا رَسُولَ اللّٰہِ ذَکَرتَ الدَّجّالَ غَدَاۃً فَخَفَّضتَ فِیہِ وَرَفَّعتَ ، حَتّٰی ظَنَنّاہُ فِی طَائِفَۃِ النَّخلِ ، فَقَالَ غَیرُ الدَّجّالِ اَخوَفُنِی عَلَیکُم ، اِن یَخرُجَ وَاَنَا فِیکُم فَاَنَا حَجِیجُہٗ دُونَکُم وَاِن یَخرُجَ وَلَستُ فِیکُم فَامرُءٌ حَجِیجُ نَفسِہٖ ، وَاللّٰہُ خَلِیفَتِی عَلٰی کُلِّ مُسلِمٍ ، اِنَّہٗ شَابٌّ قَطَطٌ ، عَینُہٗ طَافِئَۃٌ ، کَاَنِّی اُشَبِّہُہٗ بِعَبدِ العُزّٰی بنِ قَطَنٍ ، فَمَن اَدرَکَ مِنکُم فَلیَقرَأ عَلَیہِ فَوَاتِحَ سُورَۃِ الکَھفِ ، اِنَّہٗ خَارِجٌ خَلَّۃً بَینَ الشَّامِ وَالعِرَاقِ ، فَعَاثَ یَمِینًا وَعَاثَ شِمَالًا ، یَاعِبَادَاللّٰہِ فَاثبُتُوا ، قُلنَا یَارَسُولَ اللّٰہِ وَمَا لَبثُہٗ فِی الاَرضِ ؟ قَالَ اَربَعُونَ یَومًا ، یَومٌ کَسَنَۃٍ وَیَومٌ کَشَھرٍ وَیَومٌ کَجُمُعَۃٍ وَسَائِرُ اَیَّامِہٖ کَاَیَّامِکُم ، قُلنَا یَارَسُولَ اللّٰہِ فَذٰلِکَ الیَومُ الَّذِی کَسَنَۃٍ اَتَکفِینَا فِیہِ صَلٰوۃُ یَومٍ ؟ قَالَ لَا ، اَقدُرُوا لَہٗ قَدرَہٗ ، قُلنَا یَارَسُولَ اللّٰہِ وَمَا اِسرَاعُہٗ فِی الاَرضِ؟ قَالَ کَالغَیثِ استَدبَرَتہُ الرِّیحُ ، فَیَاتِی عَلَی القَومِ فَیَدعُوھُم ، فَیُؤمِنُونَ بِہٖ وَیَستَجِیبُونَ لَہٗ ، فَیَأمُرُ السَّمَآءَ فَتُمطِرُ ، وَالاَرضَ فَتُنبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَیھِم سَارِحَتُھُم اَطوَلَ مَا کَانَت ذُرًا وَاَسبَغَہٗ ضُرُوعًا وَاَمَدَّہٗ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ یَاتِی القَومَ فَیَدعُوھُم فَیَرُدُّونَ عَلَیہِ قَولَہٗ ، فَیَنصَرِفُ عَنھُم فَیُصبِحُونَ مُمحِلِینَ لَیسَ بِاَیدِیھِم شَیءٌ مِن اَموَالِھِم وَیَمُرُّ بِالخَرِبَۃِ فَیَقُولُ لَھَا اَخرِجِی کُنُوزَکِ فَتَتبَعُہٗ کُنُوزُھَا کَیَعَاسِیبِ النَّحلِ ، ثُمَّ یَدعُو رَجُلًا مُمتَلِئًا شَبَابًا فَیَضرِبُہٗ بِالسَّیفِ ، فَیَقطَعُہٗ جَزلَتَینِ رَمیَۃَ الغَرَضِ ، ثُمَّ یَدعُوہُ فَیُقبِلُ وَیَتَھَلَّلُ وَجھُہٗ وَیَضحَکُ ، فَبَینَمَا ھُوَ کَذٰلِکَ اِذ بَعَثَ اللّٰہُ المَسِیحَ بنَ مَریَمَ عَلَیہِ السَّلَامُ ، فَیَنزِلُ عِندَالمَنَارَۃِ البَیضَآءِ شَرقِیَّ دِمَشقَ بَینَ مَھرُوذَتَینِ ، وَاضِعًا کَفَّیہِ عَلٰی اَجنِحَۃِ مَلَکَینِ ، اِذَاطَأطَأَ رَأسَہٗ قَطَرَ ، وَاِذَا رَفَعَہٗ تَحَدَّرَ مِنہُ جُمَانٌ کَاللُّؤلُوءِ ، فَلَا یَحِلُّ لِکَافِرٍ یَجِدُ رِیحَ نَفسِہٖ اِلَّا مَاتَ ، وَنَفَسُہٗ یَنتَھِی حَیثُ یَنتَھِی طَرفُہٗ ، فَیَطلُبُہٗ حَتّٰی یُدرِکَہٗ بِبَابِ لُدٍّ ، فَیَقتُلُہٗ ، ثُمَّ یَاتِی عِیسٰی عَلَیہِ السَّلَامُ قَومٌ قَد عَصَمَھُمُ اللّٰہُ مِنہُ ، فَیَمسَحُ عَن وُجُوھِھِم وَیُحَدِّثُھُم بِدَرَجَاتِھِم فِی الجَنَّۃِ ، فَبَینَمَا ھُوَ کَذٰلِکَ اِذ اَوحَی اللّٰہُ اِلٰی

عِيسٰى عَلَيهِ السَّلَامُ اِنّى قَدْ اَخرَجتُ عِبادًا لى لَا يَدَانِ لِاَحَدٍ بِقِتَالِهِم ، فَحَرِّزْ عِبَادِى اِلَى الطُّورِ وَيَبعَثُ اللّٰهُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَيَمُرُّ اَوَائِلُهُم عَلٰى بُحَيرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَافِيهَا وَيَمُرُّ اٰخِرُهُم فَيَقُولُونَ لَقَد كَانَ بِهٰذِهٖ مَرَّةً مَآءٌ ، وَيُحصَرُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسٰى عَلَيهِ السَّلَامُ وَاَصحَابُهٗ حَتّٰى يَكُونَ رَأْسُ الثَّورِ لِاَحَدِهِم خَيرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِاَحَدِكُمُ اليَومَ ، فَيَرغَبُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسٰى وَاَصحَابُهٗ ، فَيُرسِلُ اللّٰهُ عَلَيهِمُ النَّغَفَ فِى رِقَابِهِم ، فَيُصبِحُونَ فَرسٰى كَمَوتِ نَفسٍ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَهبِطُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسٰى عَلَيهِ السَّلَامُ وَاَصحَابُهٗ اِلَى الْاَرضِ ، فَلَا يَجِدُونَ فِى الْاَرضِ مَوضِعَ شِبرٍ اِلَّا مَلَأَهٗ زَهَمُهُم وَنَتنُهُم فَيَرغَبُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسٰى عَلَيهِ السَّلَامُ وَاَصحَابُهٗ اِلَى اللّٰهِ فَيُرسِلُ اللّٰهُ طَيرًا كَاَعنَاقِ البُختِ فَتَحمِلُهُم فَتَطرَحُهُم حَيثُ شَآءَ اللّٰهُ ، ثُمَّ يُرسِلُ اللّٰهُ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنهُ بَيتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ ، فَيَغسِلُ الْاَرضَ حَتّٰى يَترُكَهَا كَالزَّلَفَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلارضِ اَنبِتِى ثَمَرَكِ وَرُدِّى بَرَكَتَكِ فَيَومَئِذٍ تَاكُلُ العِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ ، وَيَستَظِلُّونَ بِقَحفِهَا وَيُبَارَكُ فِى الرِّسْلِ ، حَتّٰى اِنَّ اللِّقحَةَ مِنَ الْاِبِلِ لَتَكفِى الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللِّقحَةَ مِنَ البَقَرِ لَتَكفِى القَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ وَاللِّقحَةَ مِنَ الغَنَمِ لَتَكفِى الفَخِذَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَينَمَا هُم كَذٰلِكَ اِذْ بَعَثَ اللّٰهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَتَأْخُذُهُم تَحتَ آبَاطِهِم ، فَتَقبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسلِمٍ وَيَبقٰى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ ، فَعَلَيهِم تَقُومُ السَّاعَةُ رَوَاهُ مُسلِم وَالتِّرمِذِى وَاَبُو دَاؤد وَابنُ مَاجَة وَاللَّفظُ لِمُسلِمٍ

نُزُولُ الْمَسِيحِ عَلَيهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَآءِ بِجَسَدِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَاقَتَلُوهُ يَقِينًا [النساء:١٥٧] بَلْ رَّفَعَهُ اللّٰهُ اِلَيهِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا [النساء:١٥٨] وَاِنْ مِّنْ اَهلِ الْكِتَابِ اِلَّا لَيُؤمِنَنَّ بِهٖ قَبلَ مَوتِهٖ [النساء:١٥٩] وَقَالَ تَعَالٰى وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِى الْمَهْدِ وَكَهلًا [ال عمران ٤٦] وقَالَ

تعالىٰ مَاقتَلوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلٰكِن شُبِّهَ لَهُم [النساء:۱۵۷] و قال تعالىٰ وَ اِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ [الزخرف:٦١] و قالَ تعالىٰ اِنّى مُتوَفِّيکَ وَرَافِعُکَ اِلَىَّ [آل عمران:۵۵]

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِى نَفسِى بِيَدِهٖ لَيُوشِكَنَّ اَنْ يَنزِلَ فِيكُم ابنُ مَريَمَ حَكَمًا عَدلًا ، فَيُكسِّرُ الصَّلِيبَ وَيُقَتِّلُ الْخِنزِيرَ وَيَضَعُ الْحَرْبَ وَيُفِيضُ الْمَالَ حَتّٰى لَا يَقبَلَهُ اَحَدٌ ، حَتّٰى تَكُونَ السَّجدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيرًا مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ يَقُولُ اَبُو هُرَيْرَةَ وَاقرَأُوا اِنْ شِئْتُمْ وَاِنْ مِنْ اَهلِ الكِتَابِ اِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهٖ قَبْلَ مَوتِهٖ وَيَومَ الْقِيٰمَةِ يَكُونُ عَلَيهِمْ شَهِيْدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى وَالتِّرمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَيسَ بَيْنِى وَبَيْنَهٗ يَعْنِى عِيسٰى عَلَيهِ السَّلَامُ نَبِىٌّ اِنَّهٗ نَازِلٌ فَاِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ اِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبِيَاضِ بَيْنَ مُمَصِّرَتَيْنِ كَاَنَّ رَأْسَهٗ يَقْطُرُ وَاِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ ، فَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْاِسْلَامِ فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ وَيُقَتِّلُ الْخِنزِيرَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ وَيُهْلِكُ اللّٰهُ فِى زَمَانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا اِلَّا الْاِسْلَامَ وَيُهْلِكُ الْمَسِيحُ الدَّجَّالَ فَيَمْكُثُ فِى الْاَرْضِ اَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يُتَوَفّٰى فَيُصَلِّى عَلَيهِ الْمُسْلِمُونَ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَفِى رِوَايَةِ مُسْلِمٍ هُوَ مَرْبُوعُ الْخَلْقِ اِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبِيَاضِ حِينَ رَاٰهُ لَيلَةَ الْمِعْرَاجِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَعِندَ ذٰلِكَ يَنْزِلُ اَخِى ابْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَآءِ رَوَاهُ فِى كَنزِ الْعُمَّالِ وَ كَذَا فِى مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِىِّ عَلَيهِ الرَّحْمَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِلْيَهُودِ اَنَّ عِيسٰى لَمْ يَمُتْ وَاِنَّهٗ رَاجِعٌ اِلَيْكُمْ قَبْلَ يَومِ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ ابنُ جَرِيرٍ وَعَنْ ربيع رضی اللہ عنہ قَالَ اِنَّ النَّصَارٰى اَتَوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ اَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ رَبَّنَا حَىٌّ لَا يَمُوتُ وَاَنَّ عِيسٰى يَاْتِى عَلَيهِ الْفَنَآءُ رَوَاهُ ابنُ جَرِيرٍ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَيفَ اَنْتُمْ اِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابنُ مَرْيَمَ فَاَمَّكُمْ مِنكُمْ وَ قَالَ ابْنُ اَبِى ذِئْبٍ فَاَمَّكُمْ اَىْ بِكِتَابِ اللّٰهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

اللّٰهِ ﷺ قَالَ سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ اُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ اِلٰى يَومِ الْقِيٰمَةِ قَالَ فَيَنزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ اَمِيرُهُمْ تَعَالِ صَلِّ لَنَا ، فَيَقُولُ لَا اِنَّ بَعْضَكُمْ عَلٰى بَعْضٍ اُمَرَآءُ تَكْرِمَةَ اللّٰهِ هٰذِهِ الْاُمَّةَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَيْفَ اَنْتُمْ اِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَاِمَامُكُمْ مِنْكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَيْفَ اَنْتُمْ اِذَا نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَآءِ فِيكُمْ وَاِمَامُكُمْ مِنْكُمْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِي فِي كِتَابِ الْاَسْمَآءِ وَالصِّفَاتِ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهٖ لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوحَآءِ حَاجًّا اَوْ مُعْتَمِرًا اَوْ لَيُثْنِيَنَّهُمَا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيَهْبِطَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا وَاِمَامًا مُقْسِطًا وَلَيَسْلُكَنَّ فَجًّا حَاجًّا اَوْ مُعْتَمِرًا اَوْ بِنِيَّتِهِمَا وَلَيَأْتِيَنَّ قَبْرِي حَتّٰى يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَلَاَرُدَّنَّ عَلَيْهِ ، يَقُولُ اَبُو هُرَيْرَةَ اَيْ بَنِي اَخِي اِنْ رَاَيْتُمُوهُ فَقُولُوا اَبُو هُرَيْرَةَ يُقْرِءُكَ السَّلَام رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْاِسْنَادِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ اِلَى الْاَرْضِ فَيَتَزَوَّجُ وَيُولَدُ لَهٗ وَيَمْكُثُ خَمْسًا وَاَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَمُوتُ فَيُدْفَنُ مَعِيَ فِي قَبْرِي ، فَاَقُومُ اَنَا وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنْ قَبْرٍ وَاحِدٍ بَيْنَ اَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَوَاهُ ابْنُ الْجَوزِي فِي الْوَفَا وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ قَالَ مَكْتُوبٌ فِي التَّورٰةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ ، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهٗ ، قَالَ اَبُو مَوْدُودٍ وَقَدْ بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ قَالَ يُدْفَنُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ فَيَكُونُ قَبْرُهٗ رَابِعًا رَوَاهُ الْبُخَارِي فِي تَارِيخِهٖ وَالطِّبْرَانِي

قِيَامُ السَّاعَةِ عَلٰى شِرَارِ النَّاسِ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَاتَقُومُ السَّاعَةُ اِلَّا عَلٰى

شِرَارِ الْخَلْقِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَاتَقُومُ السَّاعَةُ عَلٰى اَحَدٍ يَقُولُ ، اَللّٰهُ ،اَللّٰهُ رَوَاهُ مُسْلِم

بَابُ شُئُونِ يَومِ الْقِيَامَةِ

اَلنَّفْخُ فِى الصُّورِ وَالْحَشْرُ

وَقَالَ اللّٰهُ تعالٰى وَنُفِخَ فِى الصُّورِ فَاِذَاهُمْ مِّنَ الْاَجْدَاثِ اِلٰى رَبِّهِمْ يَنْسِلُوْنَ [يسين : ٥١]

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَاَبُودَاؤد وَالدَّارِمِى وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ فِى قَولِهِ تَعَالٰى فَاِذَا نُقِرَ فِى النَّاقُورِ ، اَلنَّاقُورُ الصُّورُ ، قَالَ وَالرَّاجِفَةُ النَّفْخَةُ الْاُولٰى ، وَالرَّادِفَةُ الثَّانِيَةُ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ يُحشَرُ النَّاسُ يَومَ الْقِيٰمَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، اَلرِّجَالُ وَالنِّسَآءُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ؟ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ الْاَمْرُ اَشَدُّ مِنْ اَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَالبُخَارِى

اَلْحِسَابُ وَالْمِيزَانُ

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَّرَهٗ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَّرَهٗ [الزلزال :٧،٨] وَقَالَ مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ [الفاتحة :٣] وَقَالَ وَبِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ [البقرة :٤]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ فِى بَعْضِ صَلٰوتِهٖ اَللّٰهُمَّ حَاسِبْنِى حِسَابًا يَسِيرًا ، قُلْتُ يَا نَبِىَّ اللّٰهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ اَنْ يَنْظُرَ فِى

كِتَابِهٖ فَيَتَجَاوَزُ عَنْهُ ، اِنَّهٗ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَومَئِذٍ يَا عَائِشَةُ ، هَلَكَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَمِثْلَهٗ فِى مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِى

اَلْحَوضُ الْكَوثَرُ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَوضِى مَسِيْرَةُ شَهْرٍ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ ، مَآءُهٗ اَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيْحُهٗ اَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِيزَانُهٗ كَنُجُومِ السَّمَآءِ ، مَنْ يَشْرَبُ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ اَبَدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا اَنَا اَسِيرُ فِى الْجَنَّةِ اِذَا اَنَا بِنَهرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ ، قُلْتُ مَا هٰذَا يَا جِبْرِيْلُ ؟ قَالَ هٰذَا الْكَوثَرُ الَّذِى اَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَاِذَا طِيْنُهٗ مِسْكٌ اَذْفَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِى

اَلشَّفَاعَةُ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى مَنْ ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهٗ اِلَّا بِاِذْنِهٖ [البقرة : ٢٥٥] وَقَالَ عَسٰى اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا [بنى اسرائيل :٧٩]

وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالٰى فِى اِبراهِيمَ رَبِّ اِنَّهُنَّ اَضْلَلْنَ كَثِيْرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِى فَاِنَّهٗ مِنِّى وَقَالَ عِيْسٰى اِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ ، اَللّٰهُمَّ اُمَّتِى اُمَّتِى وَبَكٰى ، فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا جِبرَئِيلُ ، اِذْهَبْ اِلٰى مُحَمَّدٍ وَرَبُّكَ اَعْلَمُ فَاسْئَلْهُ مَا يُبْكِيْهِ ، فَاَتَاهُ جِبرَئِيلُ فَسَئَلَهٗ فَاَخْبَرَهٗ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِمَا قَالَ وَهُوَ اَعْلَمُ ، فَقَالَ اللّٰهُ يَاجِبرَئِيلُ ، اِذْهَبْ اِلٰى مُحَمَّدٍ فَقُلْ اِنَّا سَنُرْضِيْكَ فِى اُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَلَمَّا نَزَلَتْ وَلَسَوفَ يُعطِيكَ رَبُّكَ فَتَرضٰى فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذًا لَا اَرْضٰى وَوَاحِدٌ مِنْ اُمَّتِى فِى النَّارِ وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا كَانَ يَومُ الْقِيْمَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِى

بَعْضٍ ، فَيَأْتُونَ اٰدَمَ فَيَقُوْلُوْنَ اشْفَعْ اِلٰى رَبِّكَ ، فَيَقُوْلُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِاِبْرَاهِيمَ فَاِنَّهٗ خَلِيْلُ الرَّحْمٰنِ ، فَيَاْتُونَ اِبْرَاهِيمَ فَيَقُوْلُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوْسٰى فَاِنَّهٗ كَلِيْمُ اللّٰهِ ، فَيَاْتُونَ مُوْسٰى فَيَقُوْلُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيْسٰى فَاِنَّهٗ رُوْحُ اللّٰهِ وَ كَلِمَتُهٗ ، فَيَاْتُونَ عِيْسٰى فَيَقُوْلُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ، فَيَاْتُونِى فَاَقُوْلُ اَنَا لَهَا ، فَاَسْتَاْذِنُ عَلٰى رَبِّى ، فَيُؤْذَنُ لِى وَيُلْهِمُنِى مَحَامِدَ اَحْمَدُهٗ بِهَا لَا تَحْضُرُنِى الْاٰنَ ، فَاَحْمَدُهٗ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَاَخِرُّ لَهٗ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ اِرْفَعْ رَاْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَاَقُوْلُ يَا رَبِّ اُمَّتِى اُمَّتِى ، فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَاَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهٖ مِثْقَالُ شَعِيْرَةٍ مِنْ اِيْمَانٍ ، فَاَنْطَلِقُ فَاَفْعَلُ ، ثُمَّ اَعُوْدُ فَاَحْمَدُهٗ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ اَخِرُّ لَهٗ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ، اِرْفَعْ رَاْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَاَقُوْلُ يَارَبِّ اُمَّتِى اُمَّتِى ، فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَاَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهٖ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ اَوْخَرْدَلَةٍ مِنْ اِيْمَانٍ ، فَاَنْطَلِقُ فَاَفْعَلُ ، ثُمَّ اَعُوْدُ فَاَحْمَدُهٗ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ اَخِرُّ لَهٗ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ، اِرْفَعْ رَاْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَاَقُوْلُ يَا رَبِّ اُمَّتِى اُمَّتِى ، فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَاَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهٖ اَدْنٰى اَدْنٰى اَدْنٰى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلَةٍ مِنْ اِيْمَانٍ فَاَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ ، فَاَنْطَلِقُ فَاَفْعَلُ ، ثُمَّ اَعُوْدُ الرَّابِعَةَ فَاَحْمَدُهٗ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ اَخِرُّ لَهٗ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ يَامُحَمَّدُ، اِرْفَعْ رَاْسَكَ قُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَاَقُوْلُ يَارَبِّ اُذَنْ لِىْ فِيْمَنْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، قَالَ لَيْسَ ذٰلِكَ لَكَ وَلٰكِنْ وَعِزَّتِى وَجَلَالِى وَكِبْرِيَائِى وَعَظْمَتِى لَاُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ بِاِخْتِلَافٍ يَسِيْرٍ وَثُمَّ تَلَاهٰذِهِ الْاٰيَةَ عَسٰى اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا قَالَ وَهٰذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُوْدُ الَّذِىْ وَعَدَهٗ نَبِيَّكُمْ وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ سَاَلْتُ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم اَنْ يَّشْفَعَ لِى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ، فَقَالَ اَنَا فَاعِلٌ ، قُلْتُ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ فَاَيْنَ اَطْلُبُكَ ؟ قَالَ اطْلُبْنِى اَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِى عَلٰى

الصِّرَاطِ ، قُلْتُ فَاِنْ لَمْ اَلْقكَ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ فَاطْلُبْنِى عِنْدَ الْمِيزَانِ ، قُلْتُ فَاِنْ لَمْ اَلْقكَ عِنْدَ الْمِيْزَانِ ، قَالَ فَاطْلُبْنِى عِنْدَ الْحَوضِ فَاِنِّى لَا اُخْطِئُ هٰذِهِ الثَّلٰثَ الْمَوَاطِنَ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَن حُذَيفَةَ وَاَبِى هُرَيرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَجْمَعُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤمِنُونَ حَتّٰى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَيَاْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ يَا اَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ وَهَل اَخرَجَكُم مِنَ الْجَنَّةِ اِلَّا خَطِيئَةُ اَبِيكُم ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ اِذْهَبُوا اِلَى ابْنِى اِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللّٰهِ ، قَالَ فَيَقُولُ اِبرَاهِيمُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ اِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَآءَ وَرَآءَ ، اِعْمَدُوا اِلَى مُوسٰى الَّذِى كَلَّمَهُ اللّٰهُ تَكْلِيمًا ، فَيَاْتُونَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، اِذْهَبُوا اِلَى عِيسٰى كَلِمَةِ اللّٰهِ وَرُوحِهٖ ، فَيَقُولُ عِيسٰى لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، فَيَاْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهٗ وَتُرْسَلُ الْاَمَانَةُ وَالرَّحِمُ ، فَيَقُومَانِ جَنْبَتَى الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَيَمُرُّ اَوَّلُكُم كَالْبَرْقِ ، قَالَ قُلْتُ بِاَبِى اَنْتَ وَاُمِّى اَىُّ شَىءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ ؟ قَالَ اَلَمْ تَرَوا اِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِى طَرْفَةِ عَيْنٍ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيرِ وَشَدِّ الرِّجَالِ تَجْرِى بِهِمْ اَعْمَالُهُمْ وَنَبِيُّكُم قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ يَارَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، حَتّٰى تَعْجِزَ اَعْمَالُ الْعِبَادِ ، حَتّٰى يَجِئَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيرَ اِلَّا زَحْفًا ، قَالَ وَفِى حَافَتَى الصِّرَاطِ كَلَالِيْبُ مُعَلَّقَةٌ مَاْمُورَةٌ ، تَاْخُذُ مَنْ اُمِرَتْ بِهٖ فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمُكَردَسٌ فِى النَّارِ وَالَّذِى نَفْسُ اَبِى هُرَيرَةَ بِيَدِهٖ اَنَّ قَعْرَجَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَنَسٍ رضی الله عنه اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ شَفَاعَتِى لِاَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ اُمَّتِى رَوَاهُ التِّرمَذِى وَاَبُو دَاوٗد وَرَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ عَنْ جَابِرٍ رضی الله عنه وَعَن اَبِى ذَرٍّ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنِّى لَاَعْلَمُ اٰخِرَ اَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، وَاٰخِرَ اَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ، رَجُلٌ يُؤتٰى بِهٖ يَومَ الْقِيٰمَةِ ، فَيُقَالُ اعْرِضُوا عَلَيهِ صِغَارَ ذُنُوبِهٖ وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا ، فَتُعْرَضُ عَلَيهِ صِغَارُ ذُنُوبِهٖ ، فَيُقَالُ عَمِلْتَ يَومَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا ؟ وَعَمِلْتَ

يَومَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ نَعَم ، لَا يَستَطِيعُ اَن يُنكِرَ وَهُوَ مُشفِقٌ مِن كِبَارِ ذُنُوبِهٖ اَن تُعرَضَ عَلَيهِ فَيُقَالُ لَهٗ فَاِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، فَيَقُولُ رَبِّ قَد عَمِلتُ اَشيَآءَ لَا اَرَاهَا هٰهُنَا ، وَلَقَد رَاَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ ضَحِكَ حَتّٰى بَدَت نَوَاجِذُهٗ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَبِى سَعِيدٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ مِن اُمَّتِى مَن يَشفَعُ لِلفِئَامِ وَمِنهُم مَن يَشفَعُ لِلقَبِيلَةِ وَمِنهُم مَن يَشفَعُ لِلعُصبَةِ وَمِنهُم مَن يَشفَعُ لِلرَّجُلِ ، حَتّٰى يَدخُلُوا الجَنَّةَ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَعَن اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُصَفُّ اَهلُ النَّارِ فَيَمُرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ مِن اَهلِ الجَنَّةِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنهُم يَا فُلَانُ ، اَمَا تَعرِفُنِى ؟ اَنَا الَّذِى سَقَيتُكَ شَربَةً ، وَ قَالَ بَعضُهُم اَنَا الَّذِى وَهَبتُ لَكَ وَضُوءً ، فَيَشفَعُ لَهٗ فَيُدخِلُهُ الجَنَّةَ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَة وَعَن عُثمَانَ ابنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَشفَعُ يَومَ القِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ ، اَلاَنبِيَآءُ ، ثُمَّ العُلَمَآءُ ثُمَّ الشُّهَدَآءُ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَة وَعَن عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ السِّقطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهٗ اِذَا اَدخَلَ اَبَوَيهِ النَّارَ فَيُقَالُ اَيُّهَا السِّقطُ المُرَاغِمُ رَبَّهٗ ، اَدخِل اَبَوَيكَ الجَنَّةَ فَيَجُرُّهُمَا بِسُررِهٖ ، حَتّٰى يُدخِلَهُمَا الجَنَّةَ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَة وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعوَةٌ فَاُرِيدُ اِنشَآءَ اللّٰهُ اَن اَختَبِئَ دَعوَتِى شَفَاعَةً لِاُمَّتِى يَومَ القِيٰمَةِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَ مُسلِم وَالبُخَارِى

صِفَةُ الجَنَّةِ وَالنَّارِ

قَالَ اللّٰه تَعَالٰى فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِى وَقُودُهَا النَّاسُ وَالحِجَارَةُ اُعِدَّت لِلكٰفِرِينَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ اٰمَنُوا الاية [البقرة : ٢٤، ٢٥]

عَن اَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهوَاتِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اَهلَ الجَنَّةِ يَاكُلُونَ فِيهَا وَيَشرَبُونَ وَلَا يَتفُلُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمتَخِطُونَ ، قَالُوا

فَمَابَالُ الطَّعَامِ ؟ قَالَ جُشَآءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ رَوَاهُ مُسْلِم **وَعَنْ** اَبِی هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ وَلَا يَبْلٰى ثِيَابُهٗ وَلَا يَفْنٰى شَبَابُهٗ رَوَاهُ مُسْلِم **وَعَنْ** اَبِی سَعِيْدٍ وَاَبِی هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ يُنَادِی مُنَادٍ ، اِنَّ لَكُمْ اَنْ تَصِحُّوا ، فَلَا تَسْقَمُوا اَبَدًا ، وَاِنَّ لَكُمْ اَنْ تَحْيَوا فَلَا تَمُوتُوا اَبَدًا ، وَاِنَّ لَكُمْ اَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا اَبَدًا ، وَاِنَّ لَكُمْ اَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا اَبَدًا رَوَاهُ مُسْلِم **وَعَنْ** اَبِی سَعِيْدِ الْخُدْرِی رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِیِّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ لَسُرَادِقُ النَّارِ اَرْبَعَةُ جُدُرٍ ، كِثْفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ اَرْبَعِينَ سَنَةً رَوَاهُ التِّرْمِذِی

رُؤْيَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى فِی الْجَنَّةِ

وَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى **وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ اِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ** [القيامة : ٢٢، ٢٣]

عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی **وَعَنْ** جَابِرٍ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِیِّ صلی اللہ علیہ وسلم بَيْنَا اَهْلُ الْجَنَّةِ فِی نَعِيمِهِمْ ، اِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُسَهُمْ ، فَاِذَا الرَّبُّ قَدْ اَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوقِهِمْ ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَااَهْلَ الْجَنَّةِ ، قَالَ وَذٰلِكَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى **سَلٰمٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِيْمٍ** ، قَالَ فَنَظَرَ اِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ اِلَيْهِ فَلَا يَلْتَفِتُونَ اِلٰى شَیْءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ اِلَيْهِ حَتّٰى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ ، وَ يَبْقٰى نُورُهٗ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ **وَعَنْ** اَبِی هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ نَاسٌ يَارَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم هَلْ نَرٰى رَبَّنَا يَومَ الْقِيٰمَةِ ؟ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِی الشَّمْسِ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا لَا يَارَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِی الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا لَا يَارَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ فَاِنَّكُمْ تَرَوْنَهٗ يَومَ الْقِيٰمَةِ كَذٰلِكَ ، يَجْمَعُ اللّٰهُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ ، وَتَبْقٰى هٰذِهِ الْاُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا

، فيأتيهم اللّٰهُ فِى غيرِ الصُّورَةِ الَّتِى يَعرِفُونَ ، فيَقُولُ اَنَا رَبُّكُم ، فيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنكَ ، هٰذَا مَكَانُنَا ، حتّىٰ يَأْتِيَنَا رَبُّنَا ، فَإذَا آتَانَا رَبُّنَا عرَفْنَاهُ ، فيَأْتِيهِم اللّٰهُ فِى الصُّورَةِ الَّتِى يَعرِفُونَ ، فيَقُولُ اَنَا رَبُّكُم ، فيَقُولُونَ اَنتَ رَبُّنَا ، فيَتَّبِعُونَهُ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى

بَابٌ فِى اَنَّ عَذَابَ الْقَبرِ حَقٌّ وَسِمَاعُ الْمَوتىٰ ثَابِتٌ وَالْقَبرُ مَوضِعُ الْجَسَدِ

قَالَ اللّٰه تَعَالىٰ اَلنَّارُ يُعرَضُونَ عَلَيهَا الآيه [المؤمن:٤٦] وَقَالَ اُغرِقُوا فَاُدخِلُوا نَارًا [النوح:٢٥] وَقَالَ توَفَّتْهُمُ الْمَلٰئِكَةُ يَضرِبُونَ وُجُوهَهُم وَاَدبَارَهُم [محمد:٢٧] وَ قَالَ وَلَو تَرىٰ اِذِ الظّٰلِمُونَ فِى غَمَرَاتِ الْمَوتِ الآيه [الانعام: ٩٤] وَقَالَ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَينِ ثُمَّ يُرَدُّونَ اِلىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ [التوبة: ١٠١]

عَن اَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، اَلعَبدُ اِذَا وُضِعَ فِى قَبرِهِ وَتَوَلّٰى وَذَهَبَ اَصحَابُهُ حَتّىٰ اَنَّهُ يَسمَعُ قَرعَ نِعَالِهِم اَتَاهُ مَلَكَانِ ، فَاَقعَدَاهُ فيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنتَ تَقُولُ فِى هٰذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ، فيَقُولُ اَشهَدُ اَنَّهُ عَبدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ ، فيُقَالُ ، اُنظُر اِلَى مَقعَدِكَ مِنَ النَّارِ اَبدَلَكَ اللّٰهُ بِهٖ مَقعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فيَرَاهُمَا جَمِيعًا ، وَاَمَّا الْكَافِرُ اَوِ الْمُنَافِقُ فيَقُولُ لَا اَدرِى ، كُنتُ اَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ ، فيُقَالُ لَادَرَيتَ وَلَا تَلَيتَ ، ثُمَّ يُضرَبُ بِمِطرَقَةٍ مِن حَدِيدٍ ضَربَةً بَينَ اُذُنَيهِ فيَصِيحُ صَيحَةً يَسمَعُهَا مَن يَلِيهِ مِنَ الثَّقَلَينِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَاللَّفظُ لِلبُخَارِى وَفِى رِوَايَةٍ تُعَادُ رُوحُهُ فِى جَسَدِهٖ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَعَن بنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ اَطلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ اَهلِ الْقَلِيبِ ، فَقَالَ هَل وَجَدتُم مَا وَعَدَكُم رَبُّكُم حَقًّا؟ فَقِيلَ لَهُ تَدعُو اَموَاتًا ؟ قَالَ مَا اَنتُم بِاَسمَعَ مِنهُم وَلٰكِن لَا يُجِيبُونَ رَوَاهُ البُخَارِى وَرَوَاهُ مُسلِم عَن اَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

وَعَنْ اَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْمَيّتَ اِذَا وُضِعَ فِى قَبْرِهٖ ، اِنَّهٗ لَيَسْمَعُ خفقَ نِعَالِهِمْ اِذَا انصرَفُوا رَوَاهُ مُسْلِم وَفِى رِوَايَةٍ اِذَا وَلَّوا مُدْبِرِينَ وَعَنْ اَنسٍ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ لَولَا اَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوتُ اللّٰهَ اَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبرِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ ابْنِ شُمَاسَةَ الْمَهرِىّ قَالَ حَضرنَا عَمْرَو بْنَ العَاصِ وَهُوَ فِى سِيَاقَةِ الْمَوتِ ، يَبْكِى طَوِيلًا وَحَوَّلَ وَجْهَهٗ اِلَى الْجِدَارِ ، فَجَعَلَ ابْنُهٗ يَقُولُ يَا اَبَتَاهُ ، اَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِكَذَا اَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِكَذَا ، قَالَ فَاَقْبَلَ وَجْهَهٗ وَ قَالَ اِنَّ اَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ اِنّى قَدْ كُنْتُ عَلى اَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ ، لَقَدْ رَاَيْتُنِى وَمَا اَحَدٌ اَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنّى وَلَا اَحَبَّ اِلَىَّ اَنْ اَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهٗ ، فَلَومُتُّ عَلى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ اَهْلِ النَّارِ ، فَلَمَّا جَعَلَ اللّٰهُ الْاِسْلَامَ فِى قَلبِى اَتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ فَقُلْتُ ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلِاُبَايِعَكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهٗ ، فَقَبَضْتُ يَدِى ، قَالَ مَالَكَ يَا عَمْرُو ، قُلْتُ اَرَدْتُ اَنْ اَشْتَرِطَ ، قَالَ تَشْتَرِطُ بِمَا ذَا ؟ قُلْتُ اَنْ يُغْفَرَ لِى ، قَالَ اَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو اَنَّ الْاِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهٗ وَاَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا وَاَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهٗ ، وَمَا كَانَ اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَىَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَلَا اَجَلَّ فِى عَيْنَىَّ مِنْهُ ، وَمَا كُنْتُ اُطِيقُ اَنْ اَمْلَاَ عَيْنَىَّ مِنْهُ اِجلَالًا لَهٗ ، وَلَو سُئِلْتُ اَنْ اَصِفَهٗ مَا اَطَقْتُ ، لِاَنّى لَمْ اَكُنْ اَمْلَاُ عَيْنَىَّ مِنْهُ ، وَلَو مُتُّ عَلى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوتُ اَنْ اَكُونَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ وَلِيْنَا اَشْيَآءَ مَا اَدْرِى مَا حَالِى فِيهَا ، فَاِذَا اَنَا مُتُّ فَلَا تَصْحَبْنِى نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ ، فَاِذَا دَفَنْتُمُونِى فَشُنُّوا عَلَىَّ التُّرَابَ شَنًّا ، ثُمَّ اَقِيمُوا حَولَ قَبْرِى قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ ، وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا ، حَتّىٰ اَسْتَاْنِسَ بِكُمْ وَاَنْظُرَ مَاذَا اُرَاجِعُ بِهٖ رُسُلَ رَبّى رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِىُّ ﷺ عَلى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ اِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ بَلىٰ اَمَّا اَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعىٰ بِالنَّمِيمَةِ وَاَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ

لَايَسْتَتِرُمِنْ بَولِهِ ، قَالَ ثُمَّ اَخَذَ عُودًا رَطْبًا فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْنِ ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ عَلٰى قَبْرٍ ، ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهٗ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَالَمْ يَيْبَسَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اُقْبِرَالْمَيِّتُ اَتَاهُ مَلَكَانِ اَسْوَدَانِ اَزْرَقَانِ ، يُقَالُ لِاَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ وَلِلْاٰخَرِ النَّكِيْرُ ، فَيَقُولَانِ مَاكُنْتَ تَقُولُ فِى هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ هُوَ عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهٗ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُولُهٗ ، فَيَقُولَانِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ اَنَّكَ تَقُولُ هٰذَا ، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهٗ فِى قَبْرِهٖ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِى سَبْعِيْنَ ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهٗ فِيْهِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهٗ نَمْ ، فَيَقُولُ اَرْجِعُ اِلٰى اَهْلِى فَاُخْبِرُهُمْ ، فَيَقُولَانِ نَمْ كَنَومَةِ الْعُرُوسِ الَّذِى لَايُوقِظُهٗ اِلَّا اَحَبُّ اَهْلِهٖ اِلَيْهِ حَتّٰى يَبْعَثَهُ اللّٰهُ مِنْ مَضْجَعِهٖ ذٰلِكَ ، وَاِنْ كَانَ مُنَافِقًا ، قَالَ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَولًا ، فَقُلْتُ مِثْلَهٗ لَا اَدْرِى ، فَيَقُولَانِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ اَنَّكَ تَقُولُ ذٰلِكَ فَيُقَالُ لِلْاَرْضِ ، اِلْتَئِمِى عَلَيْهِ ، فَتَلْتَئِمُ عَلَيْهِ ، فَتَخْتَلِفُ اَضْلَاعُهٗ ، فَلَا يَزَالُ فِيْهَا مُعَذَّبًا حَتّٰى يَبْعَثَهُ اللّٰهُ مِنْ مَضْجَعِهٖ ذٰلِكَ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِاَخِيْكُمْ ، ثُمَّ سَلُوا لَهٗ بِالتَّثْبِيْتِ ، فَاِنَّهُ الْاٰنَ يُسْئَلُ رَوَاهُ اَبُودَاؤد

بَابُ الْاِيْمَانِ بِقَدْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا [الطلاق :٣] وَقَالَ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِيْرًا [الفرقان :٢]

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَالصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ اِنَّ خَلْقَ اَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِى بَطْنِ اُمِّهٖ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا نُطْفَةً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللّٰهُ اِلَيْهِ مَلَكًا بِاَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، فَيَكْتُبُ عَمَلَهٗ وَاَجَلَهٗ وَرِزْقَهٗ وَشَقِىٌّ اَوْ سَعِيْدٌ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيْهِ الرُّوحُ ، فَوَالَّذِى لَا اِلٰهَ غَيْرُهٗ اِنَّ اَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ حَتّٰى

مَايَكُونُ بَيْنَهٗ وَبَيْنَهَا اِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَاِنَّ اَحَدَكُمْ يَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ حَتّٰى مَايَكُوْنُ بَيْنَهٗ وَبَيْنَهَا اِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى **وَعَنْ** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷛ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ اَهْلِ النَّارِ وَاِنَّهٗ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَاِنَّهٗ مِنْ اَهْلِ النَّارِ ، وَاِنَّمَا الْاَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيْمِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى **وَعَنْ** عَلِيٍّ ﷛ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهٗ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهٗ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالُوْا يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اَفَلَا نَتَّكِلُ عَلٰى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ قَالَ اعْمَلُوْا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهٗ ، اَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَاَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰى وَاتَّقٰى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰى الآية رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى **وَعَنْ** عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ قُلُوْبَ بَنِى اٰدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ اِصْبَعَيْنِ مِنْ اَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ ، يُصَرِّفُهٗ كَيْفَ يَشَآءُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ، اَللّٰهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوْبِ صَرِّفْ قُلُوْبَنَا عَلٰى طَاعَتِكَ رَوَاهُ مُسْلِم **وَعَنْ** اَبِى خُزَامَةَ عَنْ اَبِيْهِ ﷛ قَالَ قُلْتُ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيْهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوٰى بِهٖ وَتُقَاةً نَتَّقِيْهَا ، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللّٰهِ شَيْئًا؟ قَالَ هِىَ مِنْ قَدَرِ اللّٰهِ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ **وَعَنْ** اَبِى هُرَيْرَةَ ﷛ قَالَ قَالَ لِىَ النَّبِىُّ ﷺ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا اَنْتَ لَاقٍ رَوَاهُ الْبُخَارِى **وَعَنْ** اَبِى هُرَيْرَةَ ﷛ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِى الْقَدَرِ فَغَضِبَ حَتّٰى احْمَرَّ وَجْهُهٗ حَتّٰى كَاَنَّمَا فُقِئَ فِى وَجْنَتَيْهِ حَبُّ الرُّمَّانِ ، فَقَالَ اَبِهٰذَا اُمِرْتُمْ ؟ اَمْ بِهٰذَا اُرْسِلْتُ اِلَيْكُمْ ؟ اِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِيْنَ تَنَازَعُوْا فِى هٰذَا الْاَمْرِ ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ اَنْ لَاتَنَازَعُوْا فِيْهِ رَوَاهُ التِّرْمَذِى

بَابُ الْوَسُوسَةِ

وَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی لَا یُکَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا[البقرة:۲۸۶]

وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَجَاوَزَ عَنْ اُمَّتِی مَا وَسْوَسَتْ بِهٖ صَدْرُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهٖ اَوْ تَتَکَلَّمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْهُ رضی الله عنه قَالَ جَآءَ نَاسٌ مِنْ اَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اِلَی النَّبِیِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ اَنَّا نَجِدُ فِی اَنْفُسِنَا مَا یَتَعَاظَمُ اَحَدُنَا اَنْ یَتَکَلَّمَ بِهٖ ، قَالَ اَوَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ ذَاکَ صَرِیْحُ الْاِیْمَانِ رَوَاهُ مُسْلِم وَفِی رِوَایَةٍ قَالَ تِلْکَ مَحْضُ الْاِیْمَانِ وَعَنْ اَنَسٍ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الشَّیْطٰنَ یَجْرِی مِنَ الْاِنْسَانِ مَجْرَی الدَّمِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی

بَابُ مُتَعَلَّقَاتِ الْاِیْمَانِ

اَلْاِیْمَانُ وَالْاِسْلَامُ وَاحِدٌ

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ ذَاقَ طَعْمَ الْاِیْمَانِ مَنْ رَضِیَ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِیْنًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا رَوَاهُ مُسْلِم عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بُنِیَ الْاِسْلَامُ عَلٰی خَمْسٍ شَهَادَةِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُولُهٗ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِیْتَآءِ الزَّکٰوةِ وَالْحَجِّ وَصَومِ رَمَضَانَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَتَدْرُونَ مَا الْاِیْمَانُ بِاللّٰهِ وَحْدَهٗ ؟ قَالُوا ، اَللّٰهُ وَرَسُولُهٗ اَعْلَمُ ، قَالَ شَهَادَةُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ ، وَاِقَامُ الصَّلٰوةِ وَاِیْتَآءُ الزَّکٰوةِ وَصِیَامُ رَمَضَانَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی

لَايَخرُجُ الْمُؤمِنُ عَنِ الْاِيمَانِ بِالْكَبِيرَةِ

عَنْ عُبَادَةِ بنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ النَّارَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ اَتَيتُ النَّبِىَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوبٌ اَبيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ ثُمَّ اَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيقَظَ ، فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ثُمَّ مَاتَ عَلٰى ذٰلِكَ اِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ وَاِنْ زَنىٰ وَاِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ وَاِنْ زَنىٰ وَاِنْ سَرَقَ ، قُلْتُ وَاِنْ زَنىٰ وَاِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ وَاِنْ زَنىٰ وَاِنْ سَرَقَ ، قُلْتُ وَاِنْ زَنىٰ وَاِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ وَاِنْ زَنىٰ وَاِنْ سَرَقَ عَلٰى رَغْمِ اَنْفِ اَبِى ذَرٍّ ، وَكَانَ اَبُوذَرٍّ اِذَا حَدَّثَ بِهٰذَا يَقُولُ وَاِنْ رَغِمَ اَنْفُ اَبِى ذَرٍّ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذْهَبْ فَنَادِ فِى النَّاسِ اَنَّهُ لَايَدْخُلُ الْجَنَّةَ اِلَّا الْمُؤمِنُونَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ثَلٰثٌ مِنْ اَصْلِ الْاِيمَانِ ، اَلْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ لَااِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، لَاتُكَفِّرُهُ بِذَنبٍ ، وَلَا تُخرِجُهُ مِنَ الْاِسْلَامِ بِعَمَلٍ ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُذْ بَعَثَنِىَ اللّٰهُ اِلٰى اَنْ يُقَاتِلَ اٰخِرُهٰذِهِ الْاُمَّةِ الدَّجَّالَ لَايُبْطِلُهُ جَورُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ ، وَالْاِيمَانُ بِالْاَقْدَارِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ اَمِيرٍ بَرًّا كَانَ اَو فَاجِراً وَاِن عَمِلَ الْكَبَائِرَ وَالصَّلٰوةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ اَو فَاجِراً وَاِن عَمِلَ الْكَبَائِرَ وَالصَّلٰوةُ وَاجِبَةٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ اَو فَاجِراً وَاِن عَمِلَ الْكَبَائِرَ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد

اِسْتِحْلَالُ الْمَعْصِيَةِ كُفْرٌ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَيْحَكُمْ لَاتَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ رَوَاهُ مُسْلِم

اِطّلَاقُ اِسْمِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ مَجَازاً عَلٰى عَلَامَةِ الشِّرْكِ وَالْكُفْر

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاشْكُرُوالِى وَلَا تَكْفُرُوْنِ [البقرة: ١٥٢]

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَينَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلٰوةِ رَوَاهُ مُسْلِم

اَلْاِيمَانُ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ جِهَةِ الْمُؤْمَنِ بِهٖ لٰكِنْ بِاعْتِبَارِ الْقُوَّةِ وَالضُّعْفِ فِى مَرَاتِبِ الْاِيْمَانِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ الظَّنَّ لَايُغْنِى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا [النجم: ٢٨] وَقَالَ تَعَالٰى اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُومِنُوْنَ حَقًّا [الانفال: ٧٤] وَقَالَ تَعَالٰى رَبِّ اَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ الْمَوْتٰى قَالَ اَوَلَمْ تُومِنْ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى [البقرة: ٢٦٠] وَاَمَّا قَوْلُهٗ تَعَالٰى زَادَتْهُمْ اِيْمَانًا [الانفال: ٢] فمعناه ايقانا او المراد به زيادة الايمان بزيادة نزول المومن به

وعَنْ اَبِى سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ رَاٰى مِنكُمْ مُنكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهٖ ، فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهٖ، فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهٖ، وَذٰلِكَ اَضْعَفُ الْاِيمَانِ رَوَاهُ مُسْلِم

اَلطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ ثَمَرَةُ الْاِيمَانِ وَعَلَامَتُهٗ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى ذٰلِكَ يُوْعَظُ بِهٖ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُومِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ [البقرة: ٢٣٢]

عَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهٖ لَايُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتّٰى يُحِبَّ لِجَارِهٖ اَوْ قَالَ لِاَخِيهِ مَايُحِبُّ لِنَفْسِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَومِ الْاٰخِرِ فَلَا يُؤْذِى جَارَهٗ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَومِ الْاٰخِرِ

فَلْیُکْرِمْ ضَیْفَهٗ ، وَمَنْ کَانَ یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْیَوْمِ الْآخِرِ فَلْیَقُلْ خَیْرًا اَوْلِیَسْکُتْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی

کِتَابُ الْاِعْتِصَامِ بِالْکِتَابِ وَالسُّنَّةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اَطِیْعُوا اللّٰهَ وَاَطِیْعُوا الرَّسُوْلَ [النساء:٥٩]

عَنْ مَالِكِ بنِ اَنَسٍ مُرْسَلًا ، قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ تَرَکْتُ فِیْکُمْ اَمْرَیْنِ ، لَنْ تَضِلُّوا مَاتَمَسَّکْتُمْ بِهِمَا ، کِتَابَ اللّٰهِ وَسُنَّةَ نَبِیِّهٖ رَوَاهُ مَالِك وَرَوَی الْحَاکِمُ نَحْوَهٗ فِی الْمُسْتَدْرَكِ

وَعَنْ زَیْدِ بنِ اَرْقَمَ رضی الله عنه قَالَ قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ یَوْمًا فِیْنَا خَطِیْبًا بِمَآءٍ یُدْعٰی خُمًّا بَیْنَ مَکَّةَ وَالْمَدِیْنَةِ ، فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰی عَلَیْهِ وَوَعَظَ وَذَکَّرَ ، ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ اَلَا اَیُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ ، یُوْشِكُ اَنْ یَأْتِیَنِی رَسُوْلُ رَبِّی فَاُجِیْبُ ، وَاَنَا تَارِكٌ فِیْکُمُ الثَّقَلَیْنِ اَوَّلُهُمَا کِتَابُ اللّٰهِ فِیْهِ الْهُدٰی وَالنُّوْرُ ، فَخُذُوْا بِکِتَابِ اللّٰهِ وَاسْتَمْسِکُوْا بِهٖ ، فَحَثَّ عَلٰی کِتَابِ اللّٰهِ وَرَغَّبَ فِیْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَاَهْلُ بَیْتِی ، اُذَکِّرُکُمُ اللّٰهَ فِی اَهْلِ بَیْتِی اُذَکِّرُکُمُ اللّٰهَ فِی اَهْلِ بَیْتِی رَوَاهُ مُسْلِم اَقُوْلُ وَهٰذَا سَیْفُنَا عَلَی الرَّوَافِضِ الَّذِیْنَ لَایَتَمَسَّکُوْنَ بِکِتَابِ اللّٰهِ وَعَلَی الْخَوَارِجِ الَّذِیْنَ لَایُحِبُّوْنَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَعَنْ جَابِرٍ رضی الله عنه قَالَ رَأَیْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ فِی حَجَّتِهٖ یَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلٰی نَاقَتِهِ الْقَصْوَآءِ یَخْطُبُ فَسَمِعْتُهٗ یَقُوْلُ ، اَیُّهَا النَّاسُ ، اِنِّی تَرَکْتُ فِیْکُمْ مَا اِنْ اَخَذْتُمْ بِهٖ لَنْ تَضِلُّوا ، کِتَابَ اللّٰهِ وَعِتْرَتِی اَهْلُ بَیْتِی رَوَاهُ التِّرْمِذِی

وَرُوِیَ فِی اُصُوْلِ الْکَافِی عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامِ ، قَالَ کُلُّ شَیْءٍ مَرْدُوْدٌ اِلٰی کِتَابِ اللّٰهِ وَالسُّنَّةِ وَمِثْلُهٗ فِی نَهجِ الْبَلَاغَةِ

حُجِّیَّتُ السُّنَّةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَمَا اٰتَاکُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا [الحشر:٧] وَقَالَ لَقَدْ

كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [الاحزاب:٢١] وَقَالَ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِىْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ [ال عمران:٣١] وَقَالَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُوْنَ حَتّٰى يُحَكِّمُوْكَ فِيْمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوْا فِىْ اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا [النساء:٦٥] وَ قَالَ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَانُزِّلَ اِلَيْهِمْ [النحل:٤٤] وَقَالَ ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهٗ [القيامة:١٩]

عَنِ الْمِقْدَادِ بنِ مَعْدِيْكَرِبَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلَا اِنِّى اُوْتِيْتُ الْقُرْاٰنَ وَمِثْلَهٗ مَعَهٗ ، اَلَا يُوْشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلٰى اَرِيْكَتِهٖ يَقُوْلُ ، عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْقُرْاٰنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيْهِ مِنْ حَلَالٍ فَاَحِلُّوْهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيْهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوْهُ وَاِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ كَمَا حَرَّمَ اللّٰهُ رَوَاهُ التِّرمَذِى و اِبْنُ مَاجَة وَعَنْ حَسَّانٍ ﷺ قَالَ كَانَ جِبْرِيْلُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالسُّنَّةِ كَمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ بِالْقُرْاٰنِ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ اَكْتُبُ كُلَّ شَىْءٍ اَسْمَعُهٗ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اُرِيْدُ حِفْظَهٗ ، فَنَهَتْنِىْ قُرَيْشٌ ، وَقَالُوْا تَكْتُبُ كُلَّ شَىْءٍ سَمِعْتَهٗ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِى الْغَضَبِ وَالرِّضَآءِ ، فَاَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَاَوْمَا بِاِصْبَعِهٖ اِلٰى فِيْهِ ، وَ قَالَ اُكْتُبْ ، فَوَالَّذِىْ نَفْسِىْ بِيَدِهٖ مَا خَرَجَ مِنْهُ اِلَّا حَقٌّ رَوَاهُ ابُوْ دَاؤد وَالدَّارِمِى وَعَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ جَآءَتْ مَلَائِكَةٌ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّهٗ نَائِمٌ ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّ الْعَيْنَ نَائِمٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانٌ ، فَقَالُوْا اِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هٰذَا مَثَلًا فَاضْرِبُوْا لَهٗ مَثَلًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّهٗ نَائِمٌ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانٌ ، فَقَالُوْا مَثَلُهٗ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنٰى دَارًا وَ جَعَلَ فِيْهَا مَاْدُبَةً ، وَبَعَثَ دَاعِيًا ، فَمَنْ اَجَابَ الدَّاعِىَ دَخَلَ الدَّارَ وَاَكَلَ مِنَ الْمَاْدُبَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِىَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَاْكُلْ مِنَ الْمَاْدُبَةِ ، فَقَالُوْا اَوِّلُوْهَا لَهٗ يَفْقَهُهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّهٗ نَائِمٌ وَ قَالَ

بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانٌ ، فَقَالُوا ، اَلدَّارُ الْجَنَّةُ ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَمَنْ اَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ وَمَنْ عَصٰى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللّٰهَ ، مُحَمَّدٌ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ ، ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهٖ ، فَوَعَظَنَا موعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللّٰهِ كَاَنَّ هٰذِهٖ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَاَوصِنَا ، فَقَالَ اُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَاِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فَاِنَّهٗ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرٰى اِخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَآءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَاِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْاُمُورِ ، فَاِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُو دَاوٗد وَالتِّرمَذِي وَابنُ مَاجَةَ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه اِلٰى عُمَّالِهٖ بِتَعَلُّمِ السُّنَّةِ وَالْفَرَائِضِ وَاللَّحْنِ اَي اللُّغَةِ ، وَقَالَ اِنَّ نَاسًا يُجَادِلُونَكُمْ يَعْنِي بِالْقُرْاٰنِ فَخُذُوهُمْ بِالسُّنَنِ ، فَاِنَّ اَصْحَابَ السُّنَنِ اَعْلَمُ بِكِتَابِ اللّٰهِ رَوَاهُ عِيَاض فِي الشِّفَآءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي الْاٰيَةِ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ هُمْ اَهْلُ السُّنَّةِ رَوَاهُ ابنُ جَرِيرٍ

اَلْحُكْمُ بِالْكِتَابِ ثُمَّ بِالسُّنَّةِ ثُمَّ بِمَا قَضٰى بِهِ الصَّالِحُونَ ثُمَّ بِالْاِجْتِهَادِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُوْنَ [المائده:٤٤] وقَالَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتّٰى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ [النساء:٦٥] وَقَالَ وَمَنْ يُّشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَاتَبَيَّنَ لَهُ الْهُدٰى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيْلِ الْمُؤْمِنِيْنَ نُوَلِّهٖ مَا تَوَلّٰى وَنُصْلِهٖ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيْراً [النساء:١١٥] وَقَالَ كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ [آل عمران:١١٠] وَقَالَ وَلَوْ رَدُّوهُ اِلَى الرَّسُولِ وَاِلٰى اُولِي الْاَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِيْنَ يَسْتَنْبِطُونَهٗ مِنْهُمْ [النساء:٨٣] وقَالَ فَاسْئَلُوا اَهْلَ

الذكر ان كنتم لا تعلمون [النحل:٤٣] وقال واتبع سبيل من اناب الى [لقمٰن:١٥] و قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآيه [التوبة:١٢٢]

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ لما بعثه الى اليمن ، قال كيف تقضى اذا عرض لك قضاء ؟؛ قال اقضى بكتاب الله ، قال فان لم تجد فى كتاب الله ؟ قال فبسنة رسول الله ﷺ ، قال فان لم تجد فى سنة رسول الله ، قال اجتهد رائي ولا الو قال فضرب رسول الله ﷺ على صدره و قال الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله رواه الترمذى وابوداؤد والدارمى وعن شريح انه كتب الى عمر رضي الله عنه يسأله ، فكتب اليه ان اقض بما فى كتاب الله فان لم يكن فى كتاب الله فبسنة رسول الله ﷺ فان لم يكن فى كتاب الله ولا فى سنة رسول الله ﷺ فاقض بما قضى به الصالحون ، فان لم يكن فى كتاب الله ولا فى سنة رسول الله ﷺ ولم يقض به الصالحون ، فان شئت فتقدم وان شئت فتأخر ، ولا ارى التأخر الا خيرا لك والسلام عليكم رواه النسائى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال فمن عرض له قضاء فليقض فيه بما فى كتاب الله فان جاءه امر ليس فى كتاب الله فليقض بما قضى به نبيه ﷺ فان جاءه امر ليس فى كتاب الله ولا قضى به نبيه ﷺ فليقض بما قضى به الصالحون ، فان جاءه امر ليس فى كتاب الله ولا قضى به نبيه ﷺ ولا قضى به الصالحون ، فليجتهد رأيه ، ولا يقول انى اخاف وانى اخاف ، فان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات ، فدع ما يريبك الى ما لا يريبك ، قال ابو عبد الرحمٰن ، هذا الحديث حديث جيد جيد رواه النسائى وعن حميد قال قيل لعمر بن عبدالعزيز لو جمعت الناس على شئ ، فقال ما يسرنى انهم لم يختلفوا ، قال ثم كتب الى الآفاق و الامصار ليقضى كل قوم بما اجتمع عليه فقهاؤهم رواه الدارمى

لُزُومُ الْجَمَاعَةِ وَالِاقْتِدَآءُ بِالْاَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِيْنَ

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَجْمَعُ اُمَّتِي عَلٰى ضَلَالَةٍ وَيَدُ اللّٰهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَمَنْ شَذَّ شُذَّ فِي النَّارِ رَوَاهُ التِّرْمَذِي وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّ اُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلٰى ضَلَالَةٍ فَاِذَا رَأَيْتُمُ الْاِخْتِلَافَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْاَعْظَمِ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيَأْتِيَنَّ عَلٰى اُمَّتِي كَمَا اَتٰى عَلٰى بَنِي اِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ حَتّٰى اِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ اَتٰى اُمَّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي اُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذٰلِكَ وَاِنَّ بَنِي اِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلٰى ثُنْتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ مِلَّةً وَتَفْتَرِقُ اُمَّتِي عَلٰى ثَلَاثٍ وَسَبْعِيْنَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ اِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا مَنْ هِيَ يَارَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ مَا اَنَا عَلَيْهِ وَاَصْحَابِي رَوَاهُ التِّرْمَذِي وَعَنِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ مَا رَاٰهُ الْمُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ حَسَنٌ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَالطِّيَالِسِي وَالطِّبْرَانِي وَاَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحُلْيَةِ وَرَوَاهُ مُحَمَّدٌ مَرْفُوعاً فِي مُوَطَّاهُ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ هٰذَا سَبِيلُ اللّٰهِ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهٖ وَعَنْ شِمَالِهٖ وَ قَالَ هٰذِهٖ سُبُلٌ عَلٰى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو اِلَيْهِ وَقَرَأَ اِنَّ هٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ الآية رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالنَّسَائِي وَالدَّارِمِي وَرَوٰى مِثْلَهُ اِبْنُ مَاجَةَ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ اِنِّي لَا اَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي وَاَشَارَ اِلٰى اَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَوَاهُ التِّرْمَذِي وَابْنُ اَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ وَعَنْ تَمِيمِ الدَّارِي رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ، اَلدِّيْنُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا لِمَنْ؟ قَالَ لِلّٰهِ وَلِكِتَابِهٖ وَلِرَسُولِهٖ وَلِاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِي سَعِيدِ

الْخُدرِی رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَ اِنَّ رِجَالًا يَأْتُونَكُمْ مِنْ اَقْطَارِ الْاَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِی الدِّيْنِ، فَاِذَا اَتَوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا رَوَاهُ التِّرمذِی وَابنُ مَاجَة وَنَقَلَ الْبُخَارِی عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ فِی تَفْسِيرِ قَولِ اللّٰهِ تَعَالٰی **وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِيْنَ اِمَامًا**، قَالَ نَقْتَدِی بِمَنْ قَبْلَنَا وَيَقْتَدِی بِنا مَنْ بَعْدَنَا **وَعَنْ** عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمْرٍو وَاَبِی هُرَيرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم اِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ وَاَصَابَ، فَلَهٗ اَجْرَانِ، وَ اِذَاحَكَمَ فَاجْتَهَدَ وَاَخْطَاَ، فَلَهٗ اَجْرٌ وَاحِدٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی

اَلْعَافِيَةُ فِی الْاِقْتِدَآءِ بِمَنْ قَدْ مَاتَ

عَنْ ابنِ مَسعُودٍ رضی اللہ عنہ قَالَ مَنْ كَانَ مُسْتَنًّا فَلْيَسْتَنَّ بِمَنْ قَد مَاتَ فَاِنَّ الْحَیَّ لَا تُؤْمَنُ عَلَيْهِ الفِتنَةُ اُولٰئِكَ اَصْحٰبُ مُحَمَّدٍ صلی اللہ علیہ وسلم كَانُوا اَفضَلَ هٰذِهِ الْاُمَّةِ، اَبَرَّهَا قُلُوبًا، وَاَعمَقَهَا عِلْمًا، وَ اَقَلَّهَا تَكَلُّفًا، اِختَارَهُمُ اللّٰهُ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهٖ، وَلِاِقَامَةِ دِيْنِهٖ، فَاعْرِفُوا لَهُمْ فَضْلَهُمْ، وَاتَّبِعُوهُم عَلٰی اٰثَرِهِمْ، وَ تَمَسَّكُوا بِمَا استَطَعْتُمْ مِنْ اَخْلَاقِهِمْ، وَسِيَرِهِمْ، فَاِنَّهُمْ كَانُوا عَلَی الْهُدَی الْمُسْتَقِيمِ رَوَاهُ رَزِينٌ **وَعَنْ** مِرْدَاسٍ الْاَسْلَمِیِّ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی اللہ علیہ وسلم يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ، الْاَوَّلُ فَالْاَوَّلُ وَيَبْقٰی حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ اَوِ التَّمرِ، لَا يُبَالِيهِمُ اللّٰهُ بَالَةً رَوَاهُ الْبُخَارِی

مَنِ اَفْتٰی بِغَيْرِ عِلْمٍ فَاَصَابَ فَقَدْ اَخْطَاَ

عَنْ جُنْدُبٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ قَالَ فِی الْقُرانِ بِرَأْيِهٖ فَاَصَابَ فَقَدْ اَخْطَاَ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَاَبُودَاؤد **وَعَنْ** عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهٖ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَمَا جَهِلْتُمْ فَكِلُوهُ اِلٰی عَالِمِهٖ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَة **وَعَنْ** جَابِرٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّمَا شِفَاءُ الْعِیِّ السُّوَالُ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَابْنُ مَاجَة

اَلْاَصْلُ فِى الْاَشْيَآءِ اِبَاحَةٌ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ [الانعام:١١٩] وَقَالَ لَا تَسْئَلُوا عَنْ اَشْيَاءَ اِنْ تُبْدَلَكُمْ تَسُؤْكُمْ [المائده:١٠١] وَقَالَ قُلْ لَّا اَجِدُ فِيْمَا اُوْحِىَ اِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلٰى طَاعِمٍ يَّطْعَمُهٗ [الانعام:١٤٥]

عَنْ اَبِى ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوْهَا وَحَرَّمَ حُرُمَاتٍ، فَلَا تَنْتَهِكُوْهَا وَحَدَّ حُدُوْدًا، فَلَا تَعْتَدُوْهَا وَسَكَتَ عَنْ اَشْيَآءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوْا عَنْهَا رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِى وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ اَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُوْنَ اَشْيَآءَ وَيَتْرُكُوْنَ اَشْيَآءَ تَقَذُّرًا، فَبَعَثَ اللّٰهُ نَبِيَّهٗ ﷺ وَاَنْزَلَ كِتَابَهٗ وَاَحَلَّ حَلَالَهٗ وَحَرَّمَ حَرَامَهٗ، فَمَا اَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ وَتَلَا قل لا اَجِدُ فِيْمَا اُوْحِىَ اِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلٰى طَاعِمٍ يطعمه الآية رَوَاهُ ابُوْدَاؤد وَعَنْ سلمانَ رضی اللہ عنہ قَالَ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ السَّمَنِ وَالْجُبْنِ وَالْفِرَآءِ، قَالَ، اَلْحَلَالُ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ فِى كِتَابِهٖ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ فِى كِتَابِهٖ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَعْدِ بنِ اَبِى وَقَاصٍ رضی اللہ عنہ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ اِنَّ اَعظَمَ الْمُسْلِمِيْنَ جُرْمًا مَنْ سَئَلَ عَنْ شَئٍ لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ مِنْ اَجَلِ مَسْئَلَتِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى

اَلْبِدْعَةُ السَّيِّئَةُ وَالْبِدْعَةُ الْحَسَنَةُ

عَنْ جَرِيْر رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَن سَنَّ فِى الْاِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهٗ اَجْرُهَا وَاَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهٖ مِنْ غَيرِاَنْ يَنْقُصَ مِنْ اُجُوْرِهِمْ شَئٌ وَمَنْ سَنَّ فِى الْاِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَ وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهٖ مِنْ غَيرِاَن يَنْقُصَ مِنْ اَوزَارِهِمْ شَئٌ رَوَاهُ مُسْلِم

والنسائى وابن ماجة والدّارمى وروى مثلهٗ ابن ماجة عن ابى هريرة رضي الله عنه و قال عمر بن الخطّاب رضي الله عنه فى جماعة التّراويح ، نعم البدعة هذه رواه مالك والبخارى وعن حمّاد قال سئلت ابراهيم عن التّثويب ، قال هو ممّا احدثه النّاس وهو حسن ممّا احدثوا رواه محمّد فى كتاب الآثار و قال وبه نأخذ وهو قول ابى حنيفة رحمه اللّٰه وعن عائشة رضى اللّٰه عنها قالت قال رسول اللّٰه ﷺ من احدث فى امرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ رواه مسلم والبخارى وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول اللّٰه ﷺ فانّ خير الحديث كتاب اللّٰه وخير الهدى هدى محمّد ﷺ وشرّ الامور محدثاتها وكلّ بدعة ضلالةٌ رواه مسلم

سنن الزّوائد حكمها حكم المستحبّ

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قدم النبىّ ﷺ المدينة وهم يأبرون النّخل ، فقال ما تصنعون ؟ قالوا كنّا نصنعه ، قال لعلّكم لو لم تفعلوا كان خيرًا ، قال فتركوه فنقصت ، قال فذكروا ذلك له ، فقال انّما انا بشرٌ اذا امرتكم بشئٍ من دينكم فخذوا به ، واذا امرتكم بشئٍ من رائى فانّما انا بشرٌ رواه مسلم وعن عائشة رضى اللّٰه عنها قالت قال رسول اللّٰه ﷺ انتم اعلم بامر دنياكم رواه مسلم وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول اللّٰه ﷺ من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلاحرج ، ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلاحرج ومن اكل فما تخلّل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ، ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الّا ان يجمع كثيبًا من رملٍ فليستدبره فانّ الشّيطان يلعب بمقاعد بنى ادم ، من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابوداؤد وابن ماجة والدّارمى

كِتَابُ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَ قُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا [طٰه: ۱۱٤]

تَعْرِيفُ الْعِلْمِ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بن عَمْرٍو رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْعِلْمُ ثَلٰثَةٌ ، اٰيَةٌ مُحْكَمَةٌ، اَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، اَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ ، وَمَا كَانَ سِوٰى ذٰلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ رَوَاهُ ابُودَاؤد وَابُنُ مَاجَةَ

ضَرُورَةُ الْعِلْمِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَايَعْقِلُهَا اِلَّا الْعٰلِمُونَ [العنكبوت:٤٣]

عَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِندَ غَيرِ اَهْلِهٖ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيْرِ الْجَوَاهِرَ وَاللُّؤْلُوءَ وَالذَّهَبَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ

فَضْلُ الْعِلْمِ وَالتَّفَقُّهِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى هَلْ يَسْتَوِى الَّذِيْنَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُونَ [الزمر:٩] وَقَالَ يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِيْنَ اُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ [المجادله:١١]

عَنْ مَعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ يُرِدِ اللّٰهُ بِهٖ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّيْنِ وَاِنَّمَا اَنَا قَاسِمٌ وَاللّٰهُ يُعْطِى رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى حَنِيفَةَ قَالَ وُلِدْتُ سَنَةَ ثَمَانِيْنَ وَحَجَجْتُ مَعَ اَبِى سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَاَنَا ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَرَأَيْتُ حَلْقَةً عَظِيمَةً ، فَقُلْتُ لِاَبِى حَلْقَةُ مَنْ هٰذِهٖ ؟ فَقَالَ حَلْقَةُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بنِ جَزْءٍ الزَّبِيْدِى صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَقَدَّمْتُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ تَفَقَّهَ

فِی دِیْنِ اللّٰہِ کَفَاہُ اللّٰہُ تَعَالٰی مُہِمَّہٗ وَرَزَقَہٗ مِنْ حَیْثُ لَا یَحْتَسِبُ رَوَاہُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِی مُسْنَدِہٖ وَعَنْ کَثِیْرِ بْنِ قَیْسٍ قَالَ کُنْتُ جَالِسًا مَعَ اَبِی الدَّرْدَآءِ فِی مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَآءَہٗ رَجُلٌ ، فَقَالَ یَا اَبَا الدَّرْدَآءِ اِنِّی جِئْتُکَ مِنْ مَدِیْنَۃِ الرَّسُوْلِ ﷺ لِحَدِیْثٍ بَلَغَنِی اَنَّکَ تُحَدِّثُہٗ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰہِ ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَۃٍ ، قَالَ فَاِنِّی سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ یَقُوْلُ مَنْ سَلَکَ طَرِیْقًا یَطْلُبُ فِیْہِ عِلْمًا اَسْلَکَ اللّٰہُ بِہٖ طَرِیْقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّۃِ وَاِنَّ الْمَلَائِکَۃَ لَتَضَعُ اَجْنِحَتَہَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَاِنَّ الْعَالِمَ یَسْتَغْفِرُ لَہٗ مَنْ فِی السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِی الْاَرْضِ وَالْحِیْتَانُ فِی جَوْفِ الْمَآءِ ، وَاِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَی الْعَابِدِ کَفَضْلِ الْقَمَرِ لَیْلَۃَ الْبَدْرِ عَلٰی سَائِرِ الْکَوَاکِبِ ، وَاِنَّ الْعُلَمَآءَ وَرَثَۃُ الْاَنْبِیَآءِ لَمْ یُوَرِّثُوْا دِیْنَارًا وَلَا دِرْھَمًا وَاِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ اَخَذَہٗ اَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ رَوَاہُ التِّرْمَذِی وَاَبُوْدَاؤد وَابْنُ مَاجَۃَ وَ اَحْمَدُ وَالدَّارِمِی وَعَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عَمْرٍو رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ اِنَّ اللّٰہَ لَا یَقْبِضُ الْعِلْمَ اِنْتِزَاعًا یَنْتَزِعُہٗ مِنَ الْعِبَادِ وَلٰکِنْ یَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَآءِ حَتّٰی اِذَا لَمْ یُبْقِ عَالِمًا ، اِتَّخَذَ النَّاسُ رُءُ وْسًا جُھَّالًا فَسُئِلُوْا ، فَاَفْتَوْا بِغَیْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوْا وَاَضَلُّوْ رَوَاہُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ فَقِیْہٌ وَاحِدٌ اَشَدُّ عَلَی الشَّیْطَانِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ رَوَاہُ التِّرْمَذِی وَابْنُ مَاجَۃَ وَعَنْ اَبِی اُمَامَۃَ الْبَاھِلِیِّ رضی اللہ عنہ قَالَ ذُکِرَ لِرَسُوْلِ اللّٰہِ ﷺ رَجُلَانِ اَحَدُھُمَا عَابِدٌ وَالْاٰخَرُ عَالِمٌ ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَی الْعَابِدِ کَفَضْلِی عَلٰی اَدْنَاکُمْ ، ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ اِنَّ اللّٰہَ وَمَلَائِکَتَہٗ وَاَھْلُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ حَتّٰی النَّمْلَۃَ فِی جُحْرِھَا وَحَتَّی الْحُوْتَ لَیُصَلُّوْنَ عَلٰی مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَیْرَ رَوَاہُ التِّرْمَذِی

اَلْعِلْمُ بِالتِّکْرَارِ وَالْمُذَاکَرَۃِ

عَنْ بْنِ عَمْرٍو رضی اللہ عنہ قَالَ اِذَا اَرَادَ اَحَدُکُمْ اَنْ یَرْوِیَ حَدِیْثًا ، فَلْیُرَدِّدْہُ ثَلَاثًا رَوَاہُ الدَّارِمِی

وَعَنِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا ، قَالَ إِذَا سَمِعْتُم مِنَّا حَدِيْثاً ، فَتَذَاكَرُوهُ بَيْنَكُم رَوَاهُ الدَّارِمِي وَعَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رضي الله عنه قَالَ تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ فَإِنَّ الحَدِيثَ يُهَيِّجُ الْحَدِيثَ رَوَاهُ الدَّارِمِي وَعَنِ الشَّعْبِي قَالَ كَانَ سِتَّةٌ مِنْ اَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم يَتَذَاكَرُونَ الْعِلْمَ ، مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ ، وَاُبَي ، وَاَبُو مُوسٰى عَلٰى حِدَةٍ ، وَعُمَرُ ، وَابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْآثَارِ

اَقْسَامُ الْعِلْمِ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وِعَائَيْنِ ، فَاَمَّا اَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ فِيكُمْ وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هٰذَا الْبَلْعُومُ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اُنْزِلَ الْقُرْاٰنُ عَلٰى سَبْعَةِ اَحْرُفٍ لِكُلِّ اٰيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ وَلِكُلِّ حَدٍ مُطَّلَعٌ رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ قَالَ الْعِلْمُ عِلْمَانِ ، فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَاكَ حُجَّةُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى ابْنِ آدَمَ رَوَاهُ الدَّارِمِي

عَلَامَاتُ الْعَالِمِ

وَعَنِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى إِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ قَالَ مَنْ خَشِيَ اللّٰهَ فَهُوَ عَالِمٌ رَوَاهُ الدَّارِمِي وَعَنِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ عَالِماً حَتّٰى لَا يَحْسُدَ مَنْ فَوْقَهُ وَلَا يَحْقِرَ مَنْ دُونَهُ وَلَا يَبْتَغِي بِعِلْمِهِ ثَمَناً رَوَاهُ الدَّارِمِي

اِيَّاكُمْ وَشَرَّ الْعُلَمَاءِ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ اٰيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّءْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ رَوَاهُ

الْبُخارِى وَعَنِ الْاَحْوَصَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ سَئَلَ رَجُلٌ النَّبِىَّ ﷺ عَنِ الشَّرِّ، فَقَالَ لَا تَسْئَلُونِى عَنِ الشَّرِّ وَسَلُونِى عَنِ الْخَيرِ، يَقُولُهَا ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ اَلَا اِنَّ شَرَّ الشَّرِّ شَرُّ الْعُلَمَآءِ وَاِنَّ خَيـرَ الْخَيرِ خَيرُ الْعُلَمَآءِ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَنْ اَبِى الدَّردآءِ رضى الله عنه قَالَ اِنَّ مِنْ اَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللّٰـهِ مَنْزِلَةً يَومَ الْقِيٰمَةِ عَالِمٌ لَا يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهٖ رَوَاهُ الدَّارمِى وَعَنْ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ طَلَبَ العِلمَ لِيُجَارِىَ بِهِ الْعُلَمَآءَ اَوْلِيُمَارِىَ بِـهِ السُّفَهَآءَ اَوْيَصرِفَ بِهٖ وُجُوهَ النَّاسِ اِلَيْهِ اَدْخَلَهُ اللّٰهُ النَّارَ رَوَاهُ التِرْمَذِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنه قَالَ لَو اَنَّ اَهْـلَ الْعِـلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ اَهْلِهٖ لَسَادُوا بِهٖ اَهلَ زَمَانِهِمْ، وَلٰكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لِاَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهٖ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَهَانُوا عَلَيْهِمْ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمّاً وَاحِداً هَمَّ اٰخِرَتِهٖ، كَفَاهُ اللّٰـهُ هَـمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ اَحْوَالَ الدُّنيا لَمْ يُبَالِ اللّٰهُ فِى اَىِّ اَودِيَتِهَا هَلَكَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عُمَرَ رضى الله عنه قَالَ يَهْدِمُ الْاِسْلَامَ زَلَّةُ الْعَالِمِ وَجِدَالُ الْمُنَافِقِ بِالْكِتَابِ وَحُكْمُ الْاَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ رَوَاهُ الدَّارمِى

عَلَيْكُمْ بِخَيرِ الْعُلَمَآءِ

عَنِ ابْنِ سِيرِينَ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ قَالَ اِنَّ هٰذَا العِلمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَ رَوَى الدَّيْلِمِى مِثْلَهُ عَنِ ابنِ عُمر رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه فِيمَا اَعْلَمُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ يَبْعَثُ لِهٰذِهِ الْاُمَّةِ عَلٰى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُلَهَا دِينَهَا رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ اِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعُذرِىِّ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَحْمِلُ هٰذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ وَاِنْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الجَاهِلِينَ رَوَاهُ البيهقى

بَابُ الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ [آل عمران: ١١٠] وَقَالَ وَلْتَكُنْ مِّنْكُمْ اُمَّةٌ يَّدْعُوْنَ اِلَى الْخَيْرِ [آل عمران: ١٠٤] وَقَالَ اُدْعُ اِلٰى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ الآيه [النحل: ١٢٥] وَقَالَ كَانُوْا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُّنْكَرٍ فَعَلُوْهُ [المائده: ٧٩] وَقَالَ يُرِيْدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ [البقرة: ١٨٥] وَقَالَ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ لِنْتَ لَهُمْ [آل عمران: ١٥٩] وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِدْفَعْ بِالَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ فَاِذَا الَّذِيْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهٗ عَدَاوَةٌ كَاَنَّهٗ وَلِيٌّ حَمِيْمٌ [حم: ٣٤] وَقَالَ اِذَا خَاطَبَهُمُ الْجٰهِلُوْنَ قَالُوْا سَلَامًا [الفرقان: ٦٣] وَقَالَ قُوْا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا [التحريم: ٦] وَقَالَ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوْا فِي الدِّيْنِ وَلِيُنْذِرُوْا قَوْمَهُمْ اِذَا رَجَعُوْا اِلَيْهِمْ [التوبة: ١٢٢]

عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ رَاٰى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهٖ، فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهٖ فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهٖ وَذٰلِكَ اَضْعَفُ الْاِيْمَانِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ وَالْمَرْاَةُ رَاعِيَةٌ عَلٰى اَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهٖ وَهِيَ مَسْئُوْلَةٌ عَنْهُمْ وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلٰى مَالِ سَيِّدِهٖ وَهُوَ مَسْئُوْلٌ عَنْهُ اَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ بْنِ مَسْعُوْدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ نَضَّرَ اللّٰهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِيْ فَحَفِظَهَا وَوَعَاهَا وَاَدَّاهَا فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيْهٍ وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ اِلٰى مَنْ هُوَ اَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلٰثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ، اِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلّٰهِ وَالنَّصِيْحَةُ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَلُزُوْمُ جَمَاعَتِهِمْ، فَاِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيْطُ مِنْ وَرَآءِهِمْ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمَذِيْ وَاَبُوْ دَاؤد وَابْنُ مَاجَة وَالشَّافِعِيْ وَاللَّفْظُ

لِلشَّافِعِی وَ قَالَ النَّبِیُّ ﷺ رُبَّ مُبَلَّغٍ اَوعیٰ مِنْ سَامِعٍ رَوَاهُ الْبُخَارِی

اَحَادِیثُ الرَّوَافِضِ :عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِیَّةُ وَالسَّیِّئَةُ الْاِذَاعَةُ رَوَاهُ الْكُلِینِی فِی الْكَافِی فِی بَابِ التَّقِیَّةِ وَ قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ اِنَّ تِسعَةَ اَعشَارِ الدِّینِ فِی التَّقِیَّةِ وَلَا دِینَ لِمَنْ لَا تَقِیَّةَ لَهُ ، وَالتَّقِیَّةُ فِی كُلِّ شَیْءٍ اِلَّافِی النَّبِیذِ وَالْمَسْحِ عَلَی الْخُفَّیْنِ رَوَاهُ الْكُلِینِی فِی الْكَافِی وَ قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ اِنَّكُمْ عَلٰی دِینٍ مَنْ كَتَمَهُ اَعَزَّهُ اللّٰهُ وَمَنْ اَذَاعَهُ اَذَلَّهُ اللّٰهُ رَوَاهُ الْكُلِینِی فِی الْكَافِی فِی بَابِ الْكِتْمَانِ

اَلدَّعْوَةُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمُعَامَلَةُ عَلٰی قَدرِ عُقُولِ النَّاسِ وَضَرُورَتِهِمْ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بَعَثَ النَّبِیُّ ﷺ مَعَاذَ بنَ جَبَلٍ نَحْوَ اَهْلِ الْیَمَنِ قَالَ لَهُ اِنَّكَ تَقْدَمُ عَلٰی قَومٍ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ فَلْیَكُنْ اَوَّلَ مَا تَدعُوهُمْ اِلٰی اَنْ یُوَحِّدُوا اللّٰهَ ، فَاِذَا عَرَفُوا ذٰلِكَ فَاَخْبِرْهُمْ اَنَّ اللّٰهَ فَرَضَ عَلَیهِم خَمسَ صَلَوَاتٍ فِی یَومِهِم وَلَیلَتِهِم ، فَاِذَا صَلُّوا فَاَخبِرْهُمْ اَنَّ اللّٰهَ افْتَرَضَ عَلَیهِمْ زَكوٰةً فِی اَمْوَالِهِمْ تُوخَذُ مِنْ غَنِیِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلٰی فَقِیرِهِمْ فَاِذَا اَقَرُّوا بِذٰلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ اَموَالِ النَّاسِ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی وَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ یُذَكِّرُ النَّاسَ فِی كُلِّ خَمِیسٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ یَا اَبَا عَبدِالرَّحْمٰنِ لَوَدِدْتُ اَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ یَومٍ ، قَالَ اَمَا اِنَّهُ یَمْنَعُنِی مِنْ ذٰلِكَ اَنِّی اَكْرَهُ اَنْ اُمِلَّكُمْ وَاِنِّی اَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوعِظَةِ كَمَا كَانَ النَّبِیُّ ﷺ یَتَخَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَیْنَا رَوَاهُ مُسْلِم و الْبُخَارِی وَعَنْ اَنَسٍ رضی الله عنه قَالَ خَدَمتُ رَسُولَ اللّٰهِ تِسعَ سِنِینَ فَمَا اَعْلَمُهُ قَالَ لِی قَطُّ لِمَ فَعَلتَ كَذَا وَ كَذَا وَلَا عَابَ عَلَیَّ شَیْئاً قَطُّ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضی الله عنه قَالَ بَیْنَمَا نَحْنُ فِی الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ

اللّٰهِ ﷺ اِذْ جَآءَ اَعْرَابِىٌّ فَقَامَ يَبُولُ فِى الْمَسجِدِ فَقَالَ اَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَهْ مَهْ ، قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تُزْرِمُوهُ دَعُوهُ فَتَرَكُوهُ حَتّىٰ بَالَ ، ثُمَّ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ دَعَاهُ فَقَالَ لَهٗ اِنَّ هٰذِهِ الْمَسَاجِدَ لَاتَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هٰذَا الْبَولِ وَلَا الْقَذْرِ وَاِنَّمَا هِىَ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَالصَّلٰوةِ وَقِرَآءَةِ الْقُراٰنِ اَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فَاَمَرَ رَجُلاً مِنَ الْقَومِ فَجَآءَ بِدَلْوٍ مِنْ مَآءٍ فَشَنَّهٗ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَاللَّفْظُ لِمُسْلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ اَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ رَوَاهُ اَبُودَاؤد

لَاتُفَرِّقُوا اَمْرَ الْاُمَّةِ وَهِىَ جَمِيعٌ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَو لَا حَدَاثَةُ قَومِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبَنَيْتُهٗ عَلٰى اَسَاسِ اِبْرَاهِيمَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى حَازِمٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ اَبِى هُرَيْرَةَ ؓ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلٰوةِ فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهٗ حَتّىٰ تَبْلُغَ اِبْطَهٗ فَقُلْتُ لَهٗ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ مَا هٰذَا الْوُضُوءُ ؟ فَقَالَ يَا بَنِى فَرُّوخَ اَنْتُمْ هٰهُنَا ، لَو عَلِمْتُ اَنَّكُمْ هٰهُنَا مَاتَوَضَّأْتُ هٰذَا الْوُضُوءَ ،سَمِعْتُ خَلِيلِى يَقُولُ تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى بُرْدَةَ ؓ قَالَ بَعَثَ النَّبِىُّ ﷺ بِى وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ اِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَختَلِفَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَاللَّفْظُ لِمُسْلِم وَعَنْ اَبِى مُوسىٰ ؓ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا بَعَثَ اَحَداً مِنْ اَصْحَابِهٖ فِى بَعْضِ اَمْرِهٖ قَالَ بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَرْفَجَةَ ؓ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ اِنَّهٗ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ اَرَادَ اَنْ يُفَرِّقَ اَمْرَ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَهِىَ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِناً مَنْ كَانَ رَوَاهُ مُسْلِم

لَا تَخْتَلِفُوا حَتّىٰ تَرَوا كُفراً بَواحاً

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ اقْضُوا كَمَا كُنْتُم تَقْضُونَ فَاِنِّی اَكْرَهُ الْاِختِلَافَ حَتّىٰ يَكُونَ النَّاسُ جَمَاعَةً اَواَمُوتَ كَمَا مَاتَ اَصحَابِی وَكَانَ ابنُ سِيرِينَ يَرىٰ اَنَّ عَامَّةَ مَايُرْوىٰ عَنْ عَلِيٍّ الْكِذْبُ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ دَعَانَا النَّبِیُّ ﷺ فَبَايَعنَاهُ ، فَكَانَ فِيمَا اَخذَ عَلَيْنَا ، اَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِی مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَاَثَرَةٍ عَلَيْنَا وَاَنْ لَا نُنَازِعَ الْاَمْرَ اَهْلَهٗ ، قَالَ اِلَّا اَنْ تَرَوا كُفراً بَوَاحاً عِنْدَكُمْ مِنَ اللّٰهِ فِيهِ بُرْهَانٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِی وَعَنْ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَجُلاً قَرَءَ آيَةً وَسَمِعْتُ النَّبِیَّ ﷺ يَقْرَءُ خِلَافَهَا ، فَجِئْتُ بِهِ النَّبِیَّ فَاَخْبَرْتُهٗ فَعَرَفْتُ فِی وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ وَ قَالَ كِلَا كُمَا مُحْسِنٌ وَلَا تَختَلِفُوا فَاِنَّ مَن كَانَ قَبلَكُم اِختَلَفُوا فَهَلَكُوا رَوَاهُ البخاری

لَاتُسرِعُوا اِلَى الْحُكْمِ بِالْكُفرِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَيُّمَا امْرَءٍ قَالَ لِاَخِيهِ كَافِرٌ فَقَد بَآءَ بِهَا اَحَدُهُما اِنْ كَانَ كَمَا قَالَ اِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِم

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ اَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ

[التوبة:١٠٨]

بَابُ الْمِيَاهِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً طَهُوْرًا [الفرقان:٤٨]

عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ سَئَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا نَرْكَبُ الْبَحرَ

وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا ، اَفَنَتَوَضَّأُ بِمَآءِ الْبَحرِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هُوَ الطَّهُورُ مَآءُهٗ وَالْحِلُّ مَيتَتُهٗ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَاَبُودَاؤد وَالنَّسَائِى وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَبُولَنَّ اَحَدُكُم فِى الْمَآءِ الدَّائِمِ الَّذِىْ لَا يَجرِى ثُمَّ يَغتَسِلُ فِيهِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَمُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ إِذَا اسْتَيقَظَ اَحَدُكُم مِن نَومِهٖ فَلْيَغْسِلْ يَدَهٗ قَبلَ اَنْ يُدخِلَهَا فِى وَضُوئِهٖ ، فَاِنَّ اَحَدَكُم لَا يَدرِى اَينَ بَاتَتْ يَدُهٗ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَ مُسلِم وَالْبُخَاِى وَعَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ حَاطِبٍ اَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ خَرَجَ فِى رَكْبٍ فِيهِم عَمرُو بْنُ العَاصِ حَتّٰى وَرَدُوا حَوضاً ، فَقَالَ عَمرُو بْنُ العَاصِ لِصَاحِبِ الحَوضِ يَا صَاحِبَ الحَوضِ هَلْ تَرِدُ حَوضَكَ السَّبَاعُ ؟ فَقَالَ لَهٗ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ يَاصَاحِبَ الحَوضِ لَا تُخبِرْنَا ، فَاِنَّا نَرِدُ عَلَى السَّبَاعِ وَتَرِدُ عَلَينَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ كَبشَةَ بِنتِ كَعبِ بنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا وَكَانَتْ تَحتَ ابْنِ اَبِى قَتَادَةَ اَنَّ اَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيهَا فَسَكَبَتْ لَهٗ وَضُوءً ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ مِنْهُ فَاَصغٰى لَهَا الْاِنَآءَ حَتّٰى شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبشَةُ فَرَاٰنِى اَنْظُرُ اِلَيهِ ، فَقَالَ اَتَعجَبِينَ يَا ابْنَتَ اَخِى ؟ قَالَتْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّهَا لَيسَتْ بِنَجَسٍ ، اِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيكُم وَالطَّوَّافَاتِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ثُمَّ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَاَبُودَاؤد وَالنَّسَائِى وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ كُنتُ اَغْتَسِلُ اَنَا وَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِنْ اِنَاءٍ وَاحِدٍ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَمِثْلُهٗ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَآءُ يَتَوَضَّئُونَ جَمِيعاً فِى زَمَنِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلسِّنَّورُ سَبُعٌ رَوَاهُ الدَّارقُطنِى وَعَنهُ قَالَ سُؤْرُ الهِرَّةِ يُهرَاقُ وَيُغسَلُ الْاِنَآءُ مَرَّةً اَو مَرَّتَينِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِى اِنَاءٍ

اَحَدِكُمْ فَلْيُهرِقْهُ وَلْيَغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ ابنُ عَدِيّ وَرَوَى الدَّار قُطنِي نَحوَهٗ مَرفُوعاً وَكَانَ اَبُوهُرَيرَةَ رضي الله عنه يَرٰى اَنَّ الثَّلٰثَ يُطَهِّرُ الْإنَآءَ مِنْ وُلُوغِ الْكَلبِ فِيْهِ رَوَاهُ الطَّحَاوِي وَعَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِين عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ اَنَّهٗ كَانَ اِذَا حَدَّثَ عَن اَبِي هُرَيْرَةَ فَقِيلَ لَهٗ اَهٰذَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ كُلُّ حَدِيثِ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَاِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ لِاَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ يُحَدِّثُهُم اِلَّاعَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَوَاهُ الطَّحَاوِي وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْاَعظَمُ ومسلم وَعَنْ اَسْمَآءِ بِنْتِ اَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَت يَارَسُولَ اللّٰهِ اَرَأَيتَ اِحدِينَا اِذَا اَصَابَ ثَوبَهَا الدَّمُ مِنَ الحَيضَةِ كَيْفَ تَصنَعُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اِذَا اَصَابَ ثَوبَ اِحدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيضَةِ ، فَلْتَقْرُصْهُ ، ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِمَآءٍ ، ثُمَّ لِتُصَلِّ فِيْهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوبَ ، فَقَالَتْ كُنْتُ اَغْسِلُهٗ مِنْ ثَوبِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَيَخْرُجُ اِلَى الصَّلٰوةِ وَاَثَرُ الْغَسلِ فِي ثَوبِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اُمِّ قَيسٍ بِنتِ مِحصَنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّهَا اَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَم يَأْكُلِ الطَّعَامَ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَاَجْلَسَهٗ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجرِهٖ فَبَالَ عَلٰى ثَوبِهٖ ، فَدَعَا بِمَآءٍ فَنَضَحَهٗ وَلَم يُغْسِلْهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي ، وَقَالَتِ الرَّوَافِضُ : سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَن جِلدِ الخِنزِيرِ يُجعَلُ دَلْواً يُستَقٰى بِهِ الْمَآءُ ، فَقَالَ لَابَأْسَ رَوَاهُ فِي مَن لَا يَحضُرُهُ الفَقِيه

بَابُ آدَابِ الْخَلَاءِ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اِتَّقُوا اللَّاعِنَينِ ، قَالُوا وَمَا اللَّاعِنَانِ يَارَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ الَّذِي يَتَخَلّٰى فِي طَرِيقِ النَّاسِ اَوفِي ظِلِّهِم رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ جَابِر رضي الله عنه قَالَ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا اَرَادَ الْبَرَازَ انْطَلَقَ حَتّٰى لَا يَرَاهُ اَحَدٌ رَوَاهُ ابُودَاوُد وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ اَوبَوْلٍ اَونَسْتَنْجِي بِالْيَمِينِ اَو اَنْ نَسْتَنْجِي بِاَقَلَّ مِنَ ثَلٰثَةِ اَحْجَارٍ اَواَنْ نَسْتَنْجِي بِرَجِيعٍ اَو بِعَظْمٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ اَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ رَوَاهُ الطَّحَاوِي وَاَبُودَاوُد وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِي وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَرْجِسَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَبُولَنَّ اَحَدُكُمْ فِي جُحْرٍ رَوَاهُ ابُودَاوُد وَالنَّسَائِي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكُمْ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبُولُ قَائِماً فَلَا تُصَدِّقُوهُ ، مَا كَانَ يَبُولُ اِلَّاقَاعِداً رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِي وَالنَّسَائِي وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَبُولَنَّ اَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهٖ ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ اَو يَتَوَضَّأُ فِيهِ فَاِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَكَذَافِي التِّرْمِذِي وَالنَّسَائِي وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَت كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ ، غُفْرَانَكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِي وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَذْهَبَ عَنِّي الْاَذٰى وَعَافَانِي رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِي اَيُّوبٍ وَجَابِرٍ وَ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَنَّ هٰذِهِ الْاٰيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ اَنْ يَتَطَهَّرُوا وَ اللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَا مَعْشَرَ الْاَنْصَارِ ، اِنَّ اللّٰهَ قَدِ اَثْنٰى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ فَمَا طُهُورُكُمْ ؟ قَالُوا نَتَوَضَّأُ لِلصَّلٰوةِ وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَنَسْتَنْجِي بِالْمَآءِ ، فَقَالَ فَهُوَذَاكَ فَعَلَيْكُمُوهُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْوُضُوءِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَى الْمَرَافِقِ الآيه [المائده:٦]

عَنْ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن تَوَضَّأَ فَاَحسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِن جَسَدِهِ حَتّٰى تَخْرُجَ مِنْ تَحتِ اَظفَارِهِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَولَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِى لَاَمَرْتُهُمْ بِتَاخِيرِ العِشَآءِ وَبِالسِّوَاكِ عِندَ كُلِّ صَلٰوةٍ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ النَّبِىُّ ﷺ لَا يَرقُدُ مِن لَيلٍ وَلَا نَهَارٍ فَيَستَيقِظُ اِلَّا يَتَسَوَّكُ قَبلَ اَنْ يَتَوَضَّأَ رَوَاهُ اَحمَدُ وَاَبُو دَاؤد وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلسِّوَاكُ مَطهَرَةٌ لِلفَمِ وَمَرضَاتٌ لِلرَّبِّ رَوَاهُ الشَّافِعِى وَ اَحمَدُ وَالدَّارِمِى وَالنَّسَائِى وَعَنهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ تَفضُلُ الصَّلٰوةُ الَّتِى يُستَاكُ لَهَا عَلَى الصَّلٰوةِ الَّتِى لَا يُستَاكُ لَهَا سَبعِينَ ضِعفاً رَوَاهُ البَيهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيمَانِ وَعَنْ عُثْمَانَ ﷺ اَنَّهُ تَوَضَّأَ فَاَفرَغَ عَلٰى يَدَيهِ ثَلٰثاً ، ثُمَّ تَمَضمَضَ وَاستَنثَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجهَهٗ ثَلٰثاً ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُمنٰى اِلَى المِرفَقِ ثَلٰثاً ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُسرٰى اِلَى المِرفَقِ ثَلٰثاً ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأسِهٖ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجلَهُ اليُمنٰى ثَلٰثاً ، ثُمَّ اليُسرٰى ثَلٰثاً ، ثُمَّ قَالَ رَأَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحوَ وُضُوئِى هٰذَا رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ اَنَّهٗ تَوَضَّأَ ثَلَاثاً ثَلَاثاً ، ثُمَّ قَالَ هٰذَا طَهُورُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرٍو رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا فِى صِفَةِ الوُضُوءِ قَالَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأسِهٖ وَاَدخَلَ اِصبَعَيهِ السَّبَّاحَتَينِ فِى اُذُنَيهِ وَمَسَحَ بِاِبهَامَيهِ ظَاهِرَ اُذُنَيهِ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَالنَّسَائِى وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا تَوَضَّأتُم فَابدَأُوا بِمَيَامِنِكُم رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَالتِّرمِذِى وَالنَّسَائِى وَابنُ مَاجَةَ وَعَنْ لَقِيطِ بنِ

صبرة رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم اَسبِغِ الوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْاَصَابِعِ وَبَالِغْ فِى الِاسْتِنْشَاقِ اِلَّا اَنْ تَكُونَ صَائِماً رَوَاهُ اَبُو دَاوُد وَالتِّرمَذِى وَالنَّسَائِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم اِذَا اسْتَيقَظَ اَحَدُكُم مِن نَومِهِ فَلْيَسْتَنْثِر ثَلَاثاً فَاِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ فِى خَيشُومِهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عُثْمَانَ رضی الله عنه اَنَّ النَّبِىَّ صلی الله علیه وسلم كَانَ يُخَلِّلُ لِحيَتَهٗ فِى الْوُضُوءِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم مَامِنْكُم مِن اَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبلِغُ اَو فَيُسبِغُ الوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُولُ اَشهَدُ اَن لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهٗ وَرَسُولُهٗ وَفِى رِوَايَةٍ وَحدَهٗ لَا شَرِيكَ لَهٗ اِلَّا فُتِحَتْ لَهٗ اَبوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ ، يَدخُلُ مِنْ اَيِّهَا شَآءَ رَوَاهُ مُسْلِم وَزَادَ التِّرمَذِى اَللّٰهُمَّ اجْعَلنِى مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلنِى مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَعَنْ ثَوبَان رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم اِستَقِيمُوا وَلَن تُحصُوا وَاعلَمُوا اَنَّ خَيرَ اَعمَالِكُمُ الصَّلٰوةُ وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ اِلَّا مُؤمِنٌ رَوَاهُ مَالِك وَ اَحمَدُ وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى

التائید من کتب الروافض : عَنْ عَلِيٍّ عَلَيهِ السَّلَام قَالَ جَلَستُ اَتَوَضَّأُ فَاَقبَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم حِينَ اِبْتَدَءْتُ فِى الْوُضُوءِ فَقَالَ لِى تَمَضْمَضْ وَاسْتَنْشِقْ وَاسْتَن ثُمَّ غَسَلْتُ وَجْهِى ثَلَاثاً فَقَالَ يُجْزِيكَ مِنْ ذٰلِكَ الْمَرَّتَانِ قَالَ فَغَسَلْتُ ذِرَاعَيَّ فَمَسَحْتُ بِرَأْسِى مَرَّتَيْنِ فَقَالَ قَدْ يُجْزِيكَ مِنْ ذٰلِكَ الْمَرَّةُ وَ غَسَلْتُ قَدَمَيَّ فَقَالَ لِى يَا عَلِيُّ خَلِّلْ بَيْنَ الْاَصَابِعِ لَا تُخَلَّلْ بِالنَّارِ رَوَاهُ فِى الِاسْتِبْصَار وَعَنْ اَبِى عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيهِ السَّلَام قَالَ اِنْ نَسِيتَ فَغَسَلْتَ ذِرَاعَيْكَ قَبلَ وَجْهِكَ فَاَعِدْ غَسْلَ وَجْهِكَ ثُمَّ اغْسِلْ ذِرَاعَيْكَ بَعْدَ الْوَجْهِ فَاِنْ بَدَءْتَ بِذِرَاعِكَ الْاَيْسَر قَبلَ الْاَيْمَنِ فَاَعِدْ غَسْلَ الْاَيْمَنِ ثُمَّ اغْسِلِ الْيَسَارَ وَ اِنْ نَسِيتَ مَسْحَ رَأْسِكَ حَتّٰى تَغْتَسِلَ رِجْلَيْكَ فَامْسَحْ رَأْسَكَ ثُمَّ اغْسِلْ رِجْلَيْكَ رَوَاهُ فِى الِاسْتِبْصَار وَ فُرُوعِ الْكَافِى

نَوَاقِضُ الوُضُوءِ

عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تُقْبَلُ صَلٰوةُ مَنْ اَحْدَثَ حَتّٰی یَتَوَضَّأَ رَوَاهُ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِی وَعَنْ عَلِیٍّ رضي الله عنه قَالَ کُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً فَکُنْتُ اَسْتَحیِی اَنْ اَسئَلَ النَّبِیَّ ﷺ لِمَکَانِ ابْنَتِهٖ، فَاَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهٗ، فَقَالَ یَغْسِلُ ذَکَرَهٗ وَیَتَوَضَّأُ رَوَاهُ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِی وَالطَّحَاوِی وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْوُضُوءَ عَلٰی مَنْ نَامَ مُضْطَجِعاً، فَاِنَّهٗ اِذَا اضْطَجَعَ، اِسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهٗ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَ اَبُودَاوٗد وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِیٍّ رضي الله عنه قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ عَنْ مَسِّ الرَّجُلِ ذَکَرَهٗ بَعْدَ مَا یَتَوَضَّأُ، قَالَ وَهَلْ هُوَ اِلَّا بِضْعَةٌ مِنْهُ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَالتِّرْمِذِی وَالنَّسَائِی وَنَحْوُهٗ مُحَمَّدٌ وَ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ خَمْسَةٍ مِنْ اَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنْهُمْ عَلِیُّ بْنُ اَبِی طَالِبٍ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُذَیْفَةُ ابْنُ الْیَمَانِ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَیْنٍ وَرَجُلٌ اٰخَرُ اِنَّهُمْ کَانُوا لَا یَرَوْنَ فِی مَسِّ الذَّکَرِ وُضُوءً رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَفِیهِ آثَارٌ کَثِیرَةٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ کَانَ النَّبِیُّ ﷺ یُقَبِّلُ بَعْضَ اَزْوَاجِهٖ ثُمَّ یُصَلِّی وَلَا یَتَوَضَّأُ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَالتِّرْمِذِی وَالنَّسَائِی وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ مَا اُبَالِی قَبَّلْتُهَا اَوْ شَمَمْتُ رَیْحَاناً رَوَاهُ عَبْدُالرَّزَّاق وَعَنْ عَلِیٍّ رضي الله عنه قَالَ اللَّمْسُ هُوَ الْجِمَاعُ وَلٰکِنِ اللّٰهَ کَنٰی عَنْهُ رَوَاهُ ابْنُ اَبِی شَیْبَةَ وَابْنُ جَرِیْرٍ وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ اِذَا قَهْقَهَ فِی الصَّلٰوةِ اَعَادَ الْوُضُوءَ وَاَعَادَ الصَّلٰوةَ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِی وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قَالَ کَانَ اٰخِرُ الْاَمْرَیْنِ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ تَرْکَ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَالنَّسَائِی وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ شَرِبَ لَبَناً فَمَضْمَضَ وَ قَالَ اِنَّ لَهٗ دَسَماً رَوَاهُ مُسْلِمٍ وَ الْبُخَارِی وَعَنْ تَمِیمِ الدَّارِی رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْوُضُوءُ مِنْ کُلِّ دَمٍ سَائِلٍ رَوَاهُ

الدَّارقُطنِى وَعَن اَبِى سَعِيدٍ رضي الله عنه مَرفُوعاً اِذَا جَآءَ اَحَدَكُم الشَّيطَانُ فَقَالَ اِنَّكَ اَحدَثتَ فَلْيَقُلْ كَذَبتَ رَوَاهُ الحَاكِم

بَابُ الْغُسْلِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوْا [المائده : ٦] وَقَالَ وَلَا تَقْرَبُوْهُنَّ حَتّٰى يَطْهُرْنَ [البقرة:٢٢٢] وَقَالَ لَا يَمَسُّهٗ اِلَّا الْمُطَهَّرُوْنَ [الواقعة : ٧٩]

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا جَلَسَ اَحَدُكُم بَيْنَ شُعَبِهَا الْاَربَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا ، فَقَدْ وَجَبَ الغُسلُ وَاِنْ لَمْ يُنْزِلْ رَوَاهُ مُسلِم وَرَوَى البُخَارِى نَحوَهٗ وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت ، قَالَت اُمُّ سُلَيمٍ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحيِى مِنَ الحَقِّ فَهَل عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسلٍ اِذَا احتَلَمَتْ ، قَالَ نَعَم ، اِذَا رَأَتِ المَآءَ فَغَطَّتْ اُمُّ سَلمَةَ وَجهَهَا ، وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ ؟ قَالَ نَعَم تَرِبَتْ يَمِينُكِ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَزَادَ مُسلِم بِرِوَايَةِ اُمِّ سُلَيمٍ اَنَّ مَآءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ اَبيَضُ وَمَآءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ اَصفَرُ فَمِنْ اَيِّهِمَا عَلَا اَو سَبَقَ يَكُونُ مِنهُ الشَّبَهُ وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ البَلَلَ وَلَا يَذْكُرُ اِحتِلَاماً ، قَالَ يَغْتَسِلُ ، وَعَنِ الرَّجُلِ الَّذِى يَرٰى اَنَّهٗ قَدِ احتَلَمَ وَلَا يَجِدُ بَلَلاً ، قَالَ لَا غُسلَ عَلَيهِ ، قَالَت اُمُّ سُلَيمٍ هَل عَلَى الْمَرْأَةِ تَرٰى ذٰلِكَ غُسْلٌ ؟ قَالَ نَعَم ، اِنَّ النِّسَآءَ شَقَائِقُ الرِّجَالِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَاَبُودَاوٗد وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمَضْمَضَةُ وَالْاِستِنْشَاقُ لِلْجُنُبِ فَرِيضَةٌ رَوَاهُ الدَّار قُطنِى وَعَن اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ تَحتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ فَاغسِلُوا الشَّعْرَ وَاَنْقُوا الْبَشَرَةَ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَالتِّرمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَن عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ تَرَكَ مَوضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَم يَغسِلهَا فُعِلَ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ ثَمَّ عَادَيتُ رَأْسِى ، فَمِنْ ثَمَّ

عَادَيتُ رَأْسِى ثَلاثاً رَوَاهُ ابُودَاوُد وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ اِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ جَنَابَةٍ فَلَا تَنْقُضْ شَعْرَهَا، وَلٰكِن تَصُبُّ الْمَآءَ عَلٰى اُصُولِهِ وَتَبُلُّهُ رَوَاهُ الدَّارِمِى وعن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَاَبُودَاوُد وَعَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ سَأَلنَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَنِ البَولِ، فَقَالَ اِذَا مَسَّكُمْ شَىْءٌ فَاغْسِلُوهُ فَاِنِّى اَظُنُّ اَنَّ مِنهُ عَذَابُ الْقَبْرِ رَوَاهُ الْبَزَاز وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيهِ، ثُمَّ يُفرِغُ بِيَمِينِهٖ عَلٰى شِمَالِهٖ، فَيَغسِلُ فَرْجَهٗ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَآءَ فَيُدْخِلُ اَصَابِعَهٗ فِى اُصُولِ الشَّعْرِ ثُمَّ حَفَنَ عَلٰى رَأْسِهٖ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ، ثُمَّ اَفَاضَ عَلٰى سَائِرِ جَسَدِهٖ، ثُمَّ غَسَلَ رِجلَيهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ الْخُدرِى رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَتٰى اَحَدُكُم اَهْلَهٗ ثُمَّ اَرَادَ اَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَينَهُمَا وُضُوءً رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ تَوَضَّأَ يَومَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ اَفضَلُ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاوُد وَالتِّرمِذِى وَالنَّسَائِى وَالدَّارِمِى وَرَوَاهُ مُحَمَّد عَن اَنَسٍ وَالْحَسَنِ الْبَصرِى رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَقٌّ عَلٰى كُلِّ مُسلِمٍ اَنْ يَغتَسِلَ فِى كُلِّ سَبعَةِ اَيَّامٍ يَوماً يُغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهٗ وَجَسَدَهٗ رَوَاهُ مُسْلِم و الْبُخَارِى وَعَنِ الْفَاكِهِ ابنِ سَعدٍ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ يَومَ الفِطرِ وَيَومَ النَّحرِ وَيَومَ عَرفَةَ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَة وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ مِنَ السُّنَّةِ اَنْ يَغْتَسِلَ اِذَا اَرَادَ اَنْ يُحْرِمَ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت اِنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يَغتَسِلُ مِنْ اَربَعٍ مِنَ الْجَنَابَةِ وَيَومَ الْجُمُعَةِ وَمِنَ الْحِجَامَةِ وَمِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ رَوَاهُ ابُودَاوُد وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنِّى لَا اُحِلُّ الْمَسجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ رَوَاهُ ابُودَاوُد وَعَنْ

عَلِيٍّ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يُقْرِئُنَا الْقُرْاٰنَ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُباً رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمَذِى وَاَبُودَاؤدَ وَالنَّسَائِى وَابْنُ مَاجَة وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ اَنَّ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَنَمْ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى مُوطَّا وَ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُول اللّٰه ﷺ لَا تَقْرَءِ الْحَائِضُ وَلَا الْجُنُبُ شَيْئًا مِنَ الْقُرانِ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَفِى رِوَايَةِ الرَّوَافِضِ: لَابَأْسَ بِالصَّلٰوةِ فِى ثَوْبٍ اَصَابَهُ خَمْرٌ، لِاَنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ حَرَّمَ شُرْبَهَا وَلَمْ يُحَرِّمِ الصَّلٰوةَ فِى ثَوْبٍ اَصَابَهُ رَوَاهُ الصَّدُوق قُمّى فِى مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه

بَابُ التَّيَمُّمِ (وَهُوَ وُضُوءُ الْمُسْلِمِ)

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنْ كُنْتُمْ مَرْضٰى اَوْ عَلٰى سَفَرٍ اَوْجَآءَ اَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ الْغَآئِطِ اَوْلٰمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيْدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَاَيْدِيكُمْ مِّنْهُ [المائده: ٦]

عَنْ اَبِى ذَرٍّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وُضُوءُ الْمُسْلِمِ وَاِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَآءَ عَشَرَ سِنِينَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمَذِى وَاَبُودَاؤد وَالنَّسَائِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ اِنَّ نَاسًا مِن اَهْلِ الْبَادِيَةِ اَتَوا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالُوا اِنَّا نَكُونُ بِالرِّمَالِ الْاَشْهُرَ الثَّلَاثَةَ وَالْاَرْبَعَة وَيَكُونُ فِينَا الْجُنُبُ وَالنُّفَسَآءُ وَالْحَائِضُ وَلَسْنَا نَجِدُ الْمَآءَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْاَرْضِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْاَرْضَ لِوَجْهِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً اُخْرٰى فَمَسَحَ بِهَا عَلٰى يَدَيْهِ اِلَى الْمِرْفَقَيْنِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالطِّبْرَانِى وَ اَبُويَعلٰى وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ اِذَا جَآءَتِ الْجَنَازَةُ وَاَنْتَ عَلٰى غَيْرِوُضُوءٍ فَتَيَمَّمْ رَوَاهُ ابْنُ عَدِى وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلٰى الْجَبَائِرِ رَوَاهُ الدَّارقُطْنِى

بَابُ الْحَيضِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى ﴿وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلْ هُوَ اَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَآءَ فِى الْمَحِيْضِ﴾[البقرة:٢٢٢]

عَنْ وَاثِلَةَ بنِ الاَسقعِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَقَلُّ الحَيضِ ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ وَاَكْثَرُهٗ عَشَرَةُ اَيَّامٍ رَوَاهُ الدَّارقُطنِى وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَتِ النُّفَسَآءُ تَقْعُدُ عَلٰى عَهدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَربَعِينَ يَوماً رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَالتِّرمَذِى وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه وُقِّتَ لِلنُّفَسَآءِ اَربَعِينَ يَوماً اِلَّا اَن تَرَى الطُّهرَ قَبلَ ذٰلِكَ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَةَ وَالدَّارقُطنِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا فِى الحَامِلِ تَرَى الدَّمَ لَا يَمْنَعُهَا ذٰلِكَ مِنَ الصَّلٰوةِ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ فِى الْمُصَنَّفِ وَعَنْ عَلقَمَةَ عَنْ اُمِّهٖ مَولَاةِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهَا قَالَت كَانَ النِّسَآءُ يَبْعَثْنَ اِلٰى عَائِشَةَ بِالدِّرَجَةِ فِيهَا الْكُرسُفُ فِيهِ الصُّفرَةُ مِنَ الحَيضِ فَتَقُولُ لَا تَعْجَلْنَ حَتّٰى تَرَينَ القَصَّةَ البَيضَآءَ تُرِيدُ بِذٰلِكَ الطُّهرَ مِنَ الحَيضِ رَوَاهُ مَالِك وَعَبدُالرَّزَّاقِ وَرَوَى البُخَارِى مِثلَهٗ تَعلِيقاً وَعَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ مَا بَالُ الحَائِضِ تَقضِى الصَّومَ وَلَا تَقضِى الصَّلٰوةَ ، فَقَالَت اَحَرُورِيَّةٌ اَنتِ ؟ قُلتُ لَستُ بِحَرُورِيَّةٍ وَلٰكِنِّى اَسْأَلُ ، قَالَت كَانَ يُصِيبُنَا ذٰلِكَ فَنُؤْمَرُ بِقَضَآءِ الصَّومِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَآءِ الصَّلٰوةِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ سَعدٍ رضي الله عنه قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ مَايَحِلُّ لِى مِنِ امْرَأَتِى وَهِىَ حَائِضٌ ؟ قَالَ لَكَ مَافَوقَ الْاِزَارِ رَوَاهُ ابُودَاوٗد وَابنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كُنتُ اَشرَبُ وَاَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ اُنَاوِلُهُ النَّبِىَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلٰى مَوضِعِ فِىَّ فَيَشرَبُ وَاَتَعَرَّقُ الْعَرقَ وَاَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ اُنَاوِلُهُ النَّبِىَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلٰى مَوضِعِ فِىَّ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنهَا رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَتَّكِئُ فِى حَجْرِى وَاَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ يَقْرَءُ الْقُرْاٰنَ

رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَت قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ نَاوِلِينِي الْخُمرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ اِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ اِنَّ حَيضَتَكِ لَيسَتْ فِي يَدِكِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ مَيمُونَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُصَلِّي فِي مِرطٍ بَعضُهُ عَلَيَّ وَبَعْضُهُ عَلَيهِ وَاَنَا حَائِضٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ اَتٰى حَائِضاً اَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا اَو كَاهِناً فَقَد كَفَرَ بِمَا اُنزِلَ عَلٰى مُحَمَّدٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَابْنُ مَاجَة وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهرَاقُ الدَّمَ عَلٰى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْ لَهَا اُمُّ سَلَمَةَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْاَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهرِ قَبلَ اَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي اَصَابَهَا ، فَلْتَتْرُكِ الصَّلٰوةَ قَدرَ ذٰلِكَ مِنَ الشَّهرِ ، فَاِذَا خَلَّفَتْ ذٰلِكَ فَلْتَغْتَسِل ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ بِثَوبٍ ، ثُمَّ لِتُصَلِّ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ الشَّافِعِي وَ اَحْمَدُ وَاَبُو دَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ ، اَلْمُسْتَحَاضَةُ لَا بَأْسَ اَنْ يُجَامِعَهَا زَوجُهَا رَوَاهُ عَبدُ الرَّزَّاق فِي مُصَنَّفِهِ

كِتَابُ الصَّلٰوةِ

بَابُ فَرْضِيَّةِ الصَّلٰوةِ وَفَضَائِلِهَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ [البقرة:٤٣] وَقَالَ اِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ [العنكبوت:٤٥]

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ لَبِيبَةِ الطَّائِفِي اَنَّهُ سَأَلَ اَبَا هُرَيرَةَ عَنِ الصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى ، فَقَالَ سَأَقْرَءُ عَلَيكَ الْقُرآنَ حَتّٰى تَعرِفَهَا ، اَلَيسَ يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ فِي كِتَابِهٖ اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ؟ اَلظُّهرُ ، اِلٰى غَسَقِ اللَّيلِ ، اَلْمَغرِبُ ، وَمِنْ بَعدِ صَلٰوةِ الْعِشَآءِ ثَلٰثُ عَورَاتٍ لَكُم ، اَلْعَتمَةُ ،

وَيَقُولُ اِنَّ قُرانَ الفَجرِ كَانَ مَشهُوداً ، اَلصُّبحُ ، ثُمَّ قَالَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلوةِ الوُسطَى ، وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِين ، هِىَ العَصرُ هِىَ العَصرُ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَن مَعَاذِ بنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِعتَمُّوا بِهٰذِهِ الصَّلوةِ فَاِنَّكُم قَد فُضِّلتُم بِهَا عَلَى سَائِرِ الاُمَمِ وَلَم تُصَلِّ اُمَّةٌ قَبلَكُم رَوَاهُ ابُودَاؤد وَعَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهٖ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مُرُوا اُولَادَكُم بِالصَّلوةِ وَهُم اَبنَاءُ سَبعِ سِنِينَ وَاضرِبُوهُم عَلَيهَا وَهُم اَبنَاءُ عَشرِ سِنِينَ وَفَرِّقُوا بَينَهُم فِي المَضَاجِعِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَرَاَيتُم لَواَنَّ نَهراً بِبَابِ اَحَدِكُم يَغتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَومٍ خَمساً ، هَل يَبقٰى مِن دَرنِهٖ شَئٌ ؟ قَالُوا لَا يَبقٰى مِن دَرنِهٖ شَئٌ ، قَالَ فَذٰلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمسِ يَمحُو اللّٰهُ بِهِنَّ الخَطَايَا رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن اَبِى ذَرٍّ ﷺ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ زَمَنَ الشِّتَاءِ وَالوَرَقُ يَتَهَافَتُ ، فَاَخَذَ بِغُصنَينِ مِن شَجَرَةٍ قَالَ فَجَعَلَ ذٰلِكَ الوَرَقُ يَتَهَافَتُ ، قَالَ فَقَالَ يَا اَبَاذَرٍّ ، قُلتُ لَبَّيكَ يَارَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ اِنَّ العَبدَ المُسلِمَ لَيُصَلِّى الصَّلوةَ يُرِيدُ بِهَا وَجهَ اللّٰهِ فَتَهَافَتَ عَنهُ ذُنُوبُهٗ كَمَا تَهَافَتَ هٰذَا الوَرَقُ عَن هٰذِهِ الشَّجَرَةِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَن جَابِرٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَينَ العَبدِ وَبَينَ الكُفرِ تَركُ الصَّلوةِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَنَسٍ ﷺ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ اِنِّى اَصَبتُ حَداً فَاَقِمهُ عَلَيَّ ، قَالَ وَلَم يَسأَلهُ عَنهُ وَحَضَرَتِ الصَّلوةُ فَصَلّٰى مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلوةَ قَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اِنِّى اَصَبتُ حَدّاً فَاَقِم فِيَّ كِتَابَ اللّٰهِ قَالَ اَلَيسَ قَد صَلَّيتَ مَعَنَا ؟ قَالَ نَعَم ، قَالَ اِنَّ اللّٰهَ قَد غَفَرَلَكَ ذَنبَكَ اَو حَدَّكَ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن عَمَّارٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا قَامَ العَبدُ فِى صَلٰوتِهٖ يُذَرُّ البِرُّ عَلٰى رَأسِهٖ حَتّٰى يَركَعَ ، فَاِذَا رَكَعَ عَلَتهُ رَحمَةُ اللّٰهِ حَتّٰى يَسجُدَ وَالسَّاجِدُ يَسجُدُ عَلٰى قَدَمَى اللّٰهِ ، فَليَسأَل وَليَرغَب رَوَاهُ سَعِيدُ بنُ مَنصُور مُرسَلاً وَعَن

عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْمُصَلِّى لَيَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ وَاِنَّهٗ مَن يَدُومُ قَرعَ الْبَابَ يُوشِكُ اَنْ يُفْتَحَ لَهٗ رَوَاهُ الدَّيْلِمِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ صَلٰوةُ الرَّجُلِ نُورٌ فِى قَلبِهٖ ، فَمَنْ شَآءَ مِنكُمْ فَلْيُنَوِّرْ قَلبَهٗ رَوَاهُ الدَّيْلِمِى

بَابُ الْمَوَاقِيتِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا [النساء:١٠٣] وَقَالَ اَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَىِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ[هود:١١٤] وَقَالَ اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ اِلٰى غَسَقِ الَّيْلِ [بنى اسرائيل:٧٨] وَقَالَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ اٰنَآءِ الَّيْلِ الآيه[طه:١٣٠]

عَنْ اَبِى مُوسٰى رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهٗ اَتَاهُ سَائِلٌ يَسئَلُهٗ عَن مَوَاقِيتِ الصَّلٰوةِ فَلَم يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيئاً ، قَالَ فَامَرَ بِلالاً فَاَقَامَ الْفَجرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعرِفُ بَعْضُهُم بَعْضاً ، ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ بِالظُّهرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالقَائِلُ يَقُولُ قَدِ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ اَعْلَمَ مِنهُم ، ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ بِالعَصرِ وَالشَّمْسُ مُرتَفِعَةٌ ، ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ المَغرِبَ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ العِشَآءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ اَخَّرَ الفَجرَ مِنَ الغَدِ حَتّٰى انْصَرَفَ مِنهَا وَالقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ اَو كَادَتْ ثُمَّ اَخَّرَ الظُّهرَ حَتّٰى كَانَ قَرِيباً مِنْ وَقتِ العَصرِ بِالاَمسِ ، ثُمَّ اَخَّرَ العَصرَ حَتّٰى انْصَرَفَ مِنهَا وَالقَائِلُ يَقُولُ قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ اَخَّرَ المَغرِبَ حَتّٰى كَانَ عِندَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ، ثُمَّ اَخَّرَ العِشَآءَ حَتّٰى كَانَ ثُلُثُ اللَّيلِ الاَوَّلِ ، ثُمَّ اَصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ ، فَقَالَ الوَقْتُ بَيْنَ هٰذَيْنِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ لِلصَّلٰوةِ اَوَّلاً وَآخِراً ، وَاِنَّ وَقتَ الظُّهرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَآخِرُ وَقتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقتُ العَصرِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرمِذِى وَ قَالَ اَبُوهُرَيرَةَ رضي الله عنه حِينَ سُئِلَ عَن وَقتِ الصَّلٰوةِ

، فَقَالَ اَنَا اُخبِرُكَ صَلِّ الظُّهرَ اِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثلَكَ وَالعَصرَ اِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثلَيكَ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ

وَعَن خَالِدِ بنِ دِينَارٍ قَالَ صَلّٰى بِنَا اَمِيرُنَا الجُمُعَةَ ثُمَّ قَالَ لِاَنَسٍ كَيفَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهرَ ؟ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اشتَدَّ البَردُ بَكَّرَ بِالصَّلوٰةِ وَاِذَا اشتَدَّ الحَرُّ اَبرَدَ بِالصَّلوٰةِ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَولَا اَن اَشُقَّ عَلىٰ اُمَّتِى لَاَمَرتُهُم اَن يُؤَخِّرُوا العِشَآءَ اِلىٰ ثُلُثِ اللَّيلِ اَونِصفِهٖ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَابنُ مَاجَةَ وَعَن عُبَيدِ بنِ جُرَيجٍ اَنَّهٗ قَالَ لِاَبِى هُرَيرَةَ مَا اِفرَاطُ صَلوٰةِ العِشَآءِ ؟ قَالَ طُلُوعُ الفَجرِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَن رَافِعِ بنِ خُدَيجٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَسفِرُوا بِالفَجرِ فَاِنَّهٗ اَعظَمُ لِلاَجرِ رَوَاهُ التِّرمَذِى

اَوقَاتُ النَّهيِ

عَن عَبدِ اللّٰهِ الصُّنَابِحِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الشَّمسَ تَطلَعُ وَمَعَهَا قَرنُ الشَّيطٰنِ ، فَاِذَا ارتَفَعَت فَارَقَهَا ، ثُمَّ اِذَا استَوَت قَارَنَهَا ،فَاِذَا زَالَت فَارَقَهَا ، فَاِذَا دَنَت لِلغُروبِ قَارَنَهَا ، فَاِذَا غَرَبَت فَارَقَهَا وَنَهٰى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الصَّلوٰةِ فِى تِلكَ السَّاعَاتِ رَوَاهُ مَالِك وَاَحمَدُ وَالنَّسَائِى وَابنُ مَاجَةَ وَعَن اَبِى سَعِيدِ الخُدرِى رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا صَلوٰةَ بَعدَ الصُّبحِ حَتّٰى تَرتَفِعَ الشَّمسُ وَلَاصَلوٰةَ بَعدَ العَصرِ حَتّٰى تَغِيبَ الشَّمسُ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن لَم يُصَلِّ رَكعَتَى الفَجرِ فَليُصَلِّهِمَا بَعدَ مَا تَطلَعُ الشَّمسُ رَوَاهُ التِّرمَذِى

بَابُ الاَذَانِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَاِذَا نَادَيتُم اِلَى الصَّلوٰةِ الآيه [المائدة:٥٨] وَقَالَ اِذَا نُودِىَ

لِلصَّلٰوةِ مِن يَّوْمِ الْجُمُعَةِ [الجمعة:٩]

عن علقمة عن ابى بُرَيدَة انّ رجلاً من الانصار مَرّ برسول الله ﷺ فراٰه حزيناً ، وكان الرّجل اذا طعم تجمع اليه فانطلق حزيناً بما راٰى من حزن رسول الله ﷺ فترك طعامه وما كان يجتمع اليه ، ودخل مسجده يصلّي فبينما هو كذلك اذ نعس فاتاه آتٍ في النّوم ، فقال هل علمت ممّا حزن رسول الله ﷺ ؟ قال لا ، قال فهو لهذا التّاذين فأته فمره ان يأمر بلالاً ان يؤذّن ، فعلّمه الاذان ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ مرّتين ، اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مرّتين ، اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رَّسُوْلُ اللّٰهِ مرّتين ، حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ مرّتين ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مرّتين ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، ثمّ علّمه الاقامة مثل ذلك و قال في آخره قد قامت الصّلوٰة قد قامت الصّلوٰة ، اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، كاذان النّاس واقامتهم ، فاقبل الانصاري فقعد على باب النّبيّ ﷺ فمرّ ابو بكر فقال استأذن لي وقد راٰى مثل ذلك فاخبر به النّبيّ ﷺ ثمّ استأذن الانصاريّ فدخل فاخبر بالّذي راٰى ، فقال النّبيّ ﷺ قد اخبرنا ابو بكر مثل ذلك ، فامر بلالاً يؤذّن بذلك رواه الامام الاعظم في مسنده وعن ابى محذورة رضي الله عنه عن النّبيّ ﷺ الاذان والاقامة مرّتين مرّتين مع اضافة قد قامت الصّلوٰة مرّتين في الاقامة رواه ابن ابى شيبة وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال كان اذان رسول الله ﷺ شفعاً شفعاً في الاذان والاقامة رواه التّرمذي والاحاديث والآثار فيه كثيرة وعن ابى محذورة رضي الله عنه عن النّبيّ ﷺ في الاولى من الصّبح ، الصّلوٰة خير من النّوم ، الصّلوٰة خير من النّوم رواه ابوداؤد والنّسائي وعن انس رضي الله عنه قال من السّنّة اذا قال المؤذّن في اذان الفجر حيّ على الصّلوٰة حيّ على الفلاح ، قال ، الصّلوٰة خير من النّوم رواه ابن خزيمة والدّارقطني والبيهقي وروى الطّبراني والبيهقي عن ابن عمر ايضاً ولهذا قال عمر بن الخطّاب رضي الله عنه لبلال رضي الله عنه ان يجعلها في

نِدَآءِ الصُّبحِ حِينَ قَالَ لَهُ ، اَلصَّلوٰةُ خیرٌ مِنَ النَّومِ یا اَمِیرَالمُؤمِنِینَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَن اَبِی جُحَیفَةَ قَالَ رَأَیتُ بِلَالاً رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُ خَرَجَ اِلَی الاَبطَحِ فَاَذَّنَ ، فَلَمَّا بَلَغَ حَیَّ عَلَی الصَّلوٰةِ حَیَّ عَلَی الفَلَاحِ لَوّٰی عُنُقَهُ یَمِیناً وَشِمَالاً وَلَم یَستَدِر رَوَاهُ ابُودَاؤد وَعَنهُ رضی الله عنه قَالَ رَأَیتُ بِلَالاً یُؤَذِّنُ وَیَدُورُ وَیَتَتَبَّعُ فَاهُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا وَاِصبَعَاهُ فِی اُذُنَیهِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِی وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاص رضی الله عنه اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِیَّ صلی الله علیه وسلم یَقُولُ اِذَا سَمِعتُمُ المُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثلَ مَا یَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَیَّ ، فَاِنَّهُ مَن صَلّٰی عَلَیَّ صَلوٰةً صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ بِهَا عَشراً ، ثُمَّ سَلُوا اللّٰهَ لِیَ الوَسِیلَةَ فَاِنَّهَا مَنزِلَةٌ فِی الجَنَّةِ لَاتَنبَغِی اِلَّا لِعَبدٍ مِن عِبَادِ اللّٰهِ وَاَرجُو اَن اَکُونَ اَنَا هُوَ ، فَمَن سَأَلَ اللّٰهَ لِیَ الوَسِیلَةَ حَلَّت عَلَیهِ الشَّفَاعَةُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن جابرِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ رضی الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم قَالَ مَن قَالَ حِینَ یَسمَعُ النِّدَآءَ ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعوَةِ التَّآمَّةِ وَالصَّلوٰةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدَنِ الوَسِیلَةَ وَالفَضِیلَةَ وَابعَثهُ مَقَاماً مَحمُودَنِ الَّذِی وَعَدتَّهُ ، حَلَّت لَهُ شَفَاعَتِی یَومَ القِیٰمَةِ رَوَاهُ البُخَارِی وَالتِّرمَذِی وَاَبُودَاؤد وَالنَّسائِی وَابنُ مَاجَة وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مُحَمَّد بنِ عَبدِ اللّٰهِ بنِ زَیدٍ عَن اَبِیهِ عَن جَدِّهٖ اَنَّهُ حِینَ اُرِیَ الاَذَانَ اَمَرَ النَّبِیُّ صلی الله علیه وسلم بِلَالاً فَاَذَّنَ ، ثُمَّ اَمَرَ عَبدَ اللّٰهِ فَاَقَامَ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَعَنِ امرَأَةٍ بَنِی النَّجَّارِ قَالَت کَانَ بَیتِی مِن اَطوَلِ بَیتٍ ، کَانَ حَولَ المَسجِدِ ، فَکَانَ بِلَالٌ یُؤَذِّنُ عَلَیهِ الفَجرَ فَیَأتِی بِسَحَرٍ فَیَجلِسُ عَلَی البَیتِ یَنظُرُ اِلَی الفَجرِ ، فَاِذَا رَآهُ تَمَطّٰی ، ثُمَّ قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَحمَدُكَ وَاَستَعِینُكَ عَلٰی قُرَیشٍ اَن یُقِیمُوا دِینَكَ ، قَالَت ثُمَّ یُؤَذِّنُ ، قَالَت وَاللّٰهِ مَاعَلِمتُ کَانَ تَرَکَهَا لَیلَةً وَاحِدَةً یَعنِی هٰذِهِ الکَلِمَاتِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد

وَفِی حَدِیثِ الرَّوَافِضِ : رَوٰی اَبُو بَکرٍ وَکُلَیبِ الاَسَدِی عَن اَبِی عَبدِ اللّٰهِ عَلَیهِ السَّلَامُ اَنَّهُ حَکٰی لَهُمَا الاَذَانَ فَقَالَ ، اَللّٰهُ اَکبَرُ اَللّٰهُ اَکبَرُ ، اَللّٰهُ اَکبَرُ اَللّٰهُ اَکبَرُ ، اَشهَدُ اَن لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رَّسُولُ اللّٰهِ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رَّسُولُ اللّٰهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلٰى خَيرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلٰى خَيرِ الْعَمَلِ ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ، وَالْاِقَامَةُ كَذٰلِكَ وَلَا بَأْسَ اَنْ يُقَالَ فِى صَلٰوةِ الْغَدَاةِ عَلٰى اِثْرِ حَيَّ عَلٰى خَيرِ الْعَمَلِ اَلصَّلٰوةُ خَيرٌ مِنَ النَّومِ مَرَّتَينِ لِلتَّقِيَّةِ وَ قَالَ مُصَنِّفُ هٰذَا الْكِتَابِ ، هٰذَا هُوَ الْاَذَانُ الصَّحِيحُ لَا يُزَادُ فِيهِ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُ وَالْمُفَوِّضَةُ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ قَدْ وَضَعُوا اَخْبَاراً وَزَادُوا فِى الْاَذَانِ مُحَمَّد وَآلُ مُحَمَّد خَيرُ الْبَرِيَّةِ مَرَّتَينِ وَفِى بَعْضِ رِوَايَاتِهِمْ بَعدَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رَّسُولُ اللّٰهِ وَاَشْهَدُ اَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللّٰهِ مَرَّتَينِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوىٰ بَدَلَ ذٰلِكَ اَشْهَدُ اَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللّٰهِ حَقّاً مَرَّتَينِ ، وَلَا شَكَّ فِى اَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللّٰهِ وَاَنَّهُ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً وَاَنَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيهِمْ خَيرُ الْبَرِيَّةِ ، وَلٰكِنْ لَيسَ ذٰلِكَ فِى اَصْلِ الْاَذَانِ ، اِنَّمَا ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِيُعْرَفَ ذٰلِكَ بِهٰذِهِ الزِّيَادَةِ الْمُتَّهَمُونَ بِالتَّفْوِيضِ الْمُدَلِّسُونَ بِاَنفُسِهِمْ فِى جُمْلَتِنَا رَوَاهُ الصَّدُوقُ الْقُمِّى فِى مَنْ لَا يَحضُرُهُ الْفَقِيه وَالطُّوسِى فِى الْاِسْتِبْصَارِ

بَابُ السِّتْرِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ [الاعراف:٣١] وَقَالَ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا [النور:٣١]

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيب عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فَاِنَّ مَا تَحتَ السُّرَّةِ اِلٰى رُكْبَتِهِ مِنَ الْعَورَةِ رَوَاهُ الدَّارقُطْنِى وَرَوىٰ الْحَاكِم فِى الْمُسْتَدرَك مِثْلَهُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ جَعفَرٍ

بَابُ سُتْرَةِ الْمُصَلِّى

عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ سُئِلَ فِى غَزوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُترَةِ

الـمُـصَلّى ، فَقَالَ كَمُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ مَرَرتُ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَهُـوَ يُـصَلِّى وَاَنَا عَلىٰ حِمَارٍ وَمَعِىَ غُلَامٌ مِن بَنِى هَاشِمَ فَلَمْ يَنصَرِفْ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عَبدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ يَقُولُ لَا يَقطَعُ الصَّلوٰةَ شَئٌ مِمَّا يَـمُـرُّ بَيْنَ يَدَى الْمُصَلِّى رَوَاهُ مَالِك وَعَنْ اَبِى جُهَيمِ بنِ الْحَارِثِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَو يَعلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَى الْمُصَلِّى مَا ذَا عَلَيْهِ مِنَ الْاِثْمِ لَكَانَ اَنْ يَقِفَ اَربَعِينَ خَيراً لَهٗ مِنْ اَنْ يَـمُـرَّ بَيْنَ يَدَيهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ اَنَّ عَلِيّاً وَعُثْمَانَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَا لَا يَقطَعُ صَلوٰةَ الْمُسْلِمِ شَئٌ وَادْرَؤُا عَنهَا مَا اسْتَطَعتُم رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَكَذَا رُوِىَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ وَفِيهِ آثَارٌ كَثِيرَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ اِثْمِ الْمَارِّ وَعَدمِ الْاِنْقِطَاع

بَابُ الْمَسَاجِدِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَحَيْثُمَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهٗ [البقرة:١٤٤] وَقَالَ فِى بُيُوتٍ اَذِنَ اللّٰهُ اَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهٗ [النور:٣٦] وَقَالَ اِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ الآيه [التوبة:١٨]

عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَن بَنىٰ مَسجِداً لِلّٰهِ بَنَى اللّٰهُ لَهٗ بَيتاً فِى الْجَنَّةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَحَبُّ الْبِلَادِ اِلَى اللّٰهِ مَسَاجِدُهَا وَاَبْغَضُ الْبِلَادِ اَسْوَاقُهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى حُمَيدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسجِدَ فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِى اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَاِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى قَتَادَةَ السُّلَمِىِّ ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَينِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا مَرَرْتُم بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا ، قِيلَ

يـارَسُولَ اللّٰهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ الْمَسَاجِدُ ، قِيلَ وَمَا الرَّتْعُ يَارَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰـهِ وَالْـحَـمْـدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فِى غَزوَةِ خَيبَرَ ، مَنْ اَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ يَعنِى الثُّوم فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِجْعَلُوا فِى بُيُوتِكُم مِن صَلوٰتِكُم وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْاَرضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ اِلَّا الْمَقْبِرَةَ وَالْحَمَامَ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالتِّرمَذِى وَالدَّارِمِى وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِنْ اَشرَاطِ السَّاعَةِ اَن يَتَبَاهِىَ النَّاسُ فِى الْمَسَاجِدِ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالنَّسَائِى وَابْنُ مَاجَة وَالدَّارمِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَأَيْتُم مَنْ يَبِيعُ اَو يَبتَاعُ فِى الْمَسجِدِ فَقُولُوا لَا اَربَحَ اللّٰهُ تِجَارَتَكَ وَاِذَا رَأَيْتُم مَنْ يَنْشُدُّ فِيهِ ضَالَّةً فَقُولُوا لَا رَدَّ اللّٰهُ عَلَيكَ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالدَّارِمِى وَعَنْ اَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ صَلوٰةُ الرَّجُلِ فِى بَيتِهِ بِصَلوٰةٍ وَصَلوٰتُهُ فِى مَسجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمسٍ وَعِشرِينَ صَلوٰةً وَصَلوٰتُهُ فِى الْمَسجِدِ الَّذِى يُجَمَّعُ فِيهِ بِخَمسِمِائَةِ صَلوٰةٍ وَصَلوٰتُهُ فِى الْمَسجِدِ الْاَقصٰى بِخَمسِينَ اَلفَ صَلوٰةٍ وَصَلوٰتُهُ فِى مَسجِدِى بِخَمسِينَ اَلفَ صَلوٰةٍ وَصَلوٰتُهُ فِى الْمَسجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ اَلفِ صَلوٰةٍ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَة

لَا يَجُوزُ خُرُوجُ الشَّابَّةِ اِلَى الْمَسْجِدِ

(اَلْبَيْتُ خَيرٌ لِلنِّسَآءِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَيَجُوزُ خُرُوجُ الْعَجُوزِ بِالْاِذْنِ فِى اللَّيْلِ وَاَولٰى اَن لَاتَخْرُجَ لِقَولِهِ تَعَالٰى وَقَرنَ فِى بُيُوتِكُنَّ)

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ اِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَآءُكُم بِاللَّيْلِ اِلَى

الْمَسْجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَوْ اَدْرَكَ النَّبِىُّ ﷺ مَا اَحْدَثَ النِّسَآءُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَآءُ بَنِى اِسْرَائِيلَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سُوَيْدِنِ الْاَنْصَارِى عَنْ عَمَّتِهٖ اُمِّ حُمَيْدٍ امْرَأَةِ اَبِى حُمَيْدِنِ السَّاعِدِى رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَنَّهَا جَآءَتِ النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَتْ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّى اُحِبُّ الصَّلٰوةَ مَعَكَ، قَالَ قَدْ عَلِمْتُ اَنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلٰوةَ مَعِى، وَصَلٰوتُكِ فِى بَيْتِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلٰوتِكِ فِى حُجْرَتِكِ وَصَلٰوتُكِ فِى حُجْرَتِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلٰوتِكِ فِى دَارِكِ وَصَلٰوتُكِ فِى دَارِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلٰوتِكِ فِى مَسْجِدِى، قَالَ فَاَمَرَتْ فَبُنِىَ لَهَا مَسْجِدٌ فِى اَقْصٰى شَىْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَاَظْلَمِهٖ فَكَانَتْ تُصَلِّى فِيْهِ حَتّٰى لَقِيَتِ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ اَبِى عَمْرِو الشَّيْبَانِى اَنَّهٗ رَاٰى عَبْدَ اللّٰهِ رضی اللہ عنہ يُخْرِجُ النِّسَآءَ مِنَ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقُوْلُ، اُخْرُجْنَ اِلٰى بُيُوتِكُنَّ، خَيْرٌ لَكُنَّ رَوَاهُ الطِّبْرَانِى فِى الْكَبِيْرِ وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَآءِ قَعْرُ بُيُوْتِهِنَّ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ عَلَيْكُنَّ بِالْبَيْتِ فَاِنَّهٗ جِهَادُكُنَّ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ اَبِى مُوْسٰى رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ وَاِنَّ الْمَرْأَةَ اِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ فَهِىَ كَذَا كَذَا يَعْنِى زَانِيَةٌ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَلِاَبِى دَاؤد وَالنَّسَائِى نَحْوَهٗ

بَابُ صِفَةِ الصَّلٰوةِ وَتَرْكِيْبِهَا

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ جَالِسٌ فِى نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلّٰى، ثُمَّ جَآءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، اِرْجِعْ فَصَلِّ فَاِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ فَصَلّٰى، ثُمَّ جَآءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، اِرْجِعْ فَصَلِّ فَاِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ،

فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ اَوفِي الَّتِي بَعدَهَا عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، فَقَالَ اِذَا قُمتَ اِلَى الصَّلوٰةِ فَاَسبِغِ الوُضُوءَ ، ثُمَّ استَقبِلِ القِبلَةَ فَكَبِّر ، ثُمَّ اقرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القُراٰنِ ، ثُمَّ اركَع حَتّٰى تَطمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثُمَّ ارفَع حَتّٰى تَستَوِيَ قَائِماً ، ثُمَّ اسجُد حَتّٰى تَطمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارفَع حَتّٰى تَطمَئِنَّ جَالِساً ، ثُمَّ اسجُد حَتّٰى تَطمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارفَع حَتّٰى تَطمَئِنَّ جَالِساً ، ثُمَّ ارفَع حَتّٰى تَستَوِيَ قَائِماً ثُمَّ افعَل ذٰلِكَ فِي صَلوٰتِكَ كُلِّهَا رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِي وَزَادَ التِّرمَذِي وَالنَّسَائِي وَاَبُوداؤد فَاِذَا فَعَلتَ ذٰلِكَ فَقَد تَمَّتْ صَلوٰتُكَ وَاِن انتَقَصتَ مِنهُ شَيئاً اِنتَقَصتَ مِن صَلوٰتِكَ

وَعَن اَبِي حُمَيدِ السَّاعِدِي رضي الله عنه قَالَ فِي نَفَرٍ مِن اَصحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَا كُنتُ اَحفَظُكُم لِصَلوٰةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَاَيتُهُ اِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيهِ حَذوَ مَنكِبَيهِ وَاِذَا رَكَعَ اَمكَنَ يَدَيهِ مِن رُكبَتَيهِ ثُمَّ هَصَرَ ظَهرَهُ فَاِذَا رَفَعَ رَأسَهُ استَوٰى حَتّٰى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ وَاِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيهِ غَيرَ مُفتَرِشٍ وَلَا قَابِضَهُمَا وَاستَقبَلَ بِاَطرَافِ اَصَابِعِ رِجلَيهِ القِبلَةَ فَاِذَا جَلَسَ فِي الرَّكعَتَينِ جَلَسَ عَلٰى رِجلِهِ اليُسرٰى وَنَصَبَ اليُمنٰى ، فَاِذَا جَلَسَ فِي الرَّكعَةِ الاٰخِرَةِ قَدَّمَ رِجلَهُ اليُسرٰى وَنَصَبَ الاُخرٰى وَقَعَدَ عَلٰى مَقعَدَتِهِ رَوَاهُ البُخَارِي وَعَن اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا افتَتَحَ الصَّلوٰةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيهِ حَتّٰى يُحَاذِيَ اِبهَامَيهِ اُذُنَيهِ ، ثُمَّ يَقُولُ سُبحٰنَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمدِكَ وَتَبَارَكَ اسمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَا اِلٰهَ غَيرُكَ رَوَاهُ الدَّارقُطنِي وَفِي رَفعِ اليَدَينِ اِلَى الاُذُنَينِ حِينَ كَبَّرَ اَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ وَعَن اَبِي وَائِلٍ رضي الله عنه قَالَ كَانُوا يُسِرُّونَ التَّعَوُّذَ وَالبَسمَلَةَ فِي الصَّلوٰةِ رَوَاهُ سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ فِي سُنَنِهِ وَعَن سَهلِ بنِ سَعدٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّاسُ يُؤمَرُونَ اَن يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ اليُمنٰى عَلٰى ذِرَاعِهِ اليُسرٰى فِي الصَّلوٰةِ رَوَاهُ البُخَارِي وَعَن عَلقَمَةَ بنِ وَائِلِ بنِ حُجرٍ عَن اَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ رَأَيتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضَعُ يَمِينَهُ عَلٰى شِمَالِهِ فِي الصَّلوٰةِ تَحتَ السُّرَّةِ رَوَاهُ ابنُ اَبِي شَيبَةَ وَعَن اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ صَلَّيتُ مَعَ

رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَاَبِی بَکرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضی اللہ عنہم فَلَمْ اَسْمَعْ اَحَداً مِنْهُمْ یَقْرَأُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیمِ رَوَاهُ مُسْلِم وَفِی رِوَایَةِ النَّسَائِی قَالَ فَلَمْ اَسْمَعْ اَحَداً مِنْهُمْ یَجْهَرُ بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیمِ وَعَنْ اَبِی سَعِیدٍ رضی اللہ عنہ قَالَ اُمِرنَا اَن نَقرَأَ بِفَاتِحَةِ الْکِتَابِ وَمَا تَیَسَّرَ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ اَبِی وَائِلٍ رضی اللہ عنہ قَالَ کَانَ عُمَرُ وَعَلِیٌّ لَا یَجْهَرَانِ بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیمِ وَلَا بِالتَّعَوُّذِ وَلَا بِالتَّامِینِ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَعَنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ عَن اَبِیهِ رضی اللہ عنہ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَرَأَ غَیرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیهِم وَلَا الضَّالِّینَ ، فَقَالَ آمِینَ وَخَفِضَ بِهَا صَوتَهٗ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَعَنْ اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَقِیمُوا الرُّکُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللّٰهِ اِنِّی لَاَرَاکُمْ مِن بَعْدِی رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَیرَةَ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ کَانَ اِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَن حَمِدَهٗ ، قَالَ رَبَّنَا وَلَکَ الْحَمْدُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَفِی رِوَایَةِ الْبُخَارِی وَمُسْلِم عَنهُ ثُمَّ یَقُولُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ حِینَ یَرفَعُ صُلبَهٗ مِنَ الرُّکُوعِ ، ثُمَّ یَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَکَ الْحَمْدُ وَعَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَکَعَ اَحَدُکُمْ فَقَالَ فِی رُکُوعِهٖ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْعَظِیمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَد تَمَّ رَکُوعُهٗ وَذٰلِکَ اَدنَاهُ ، وَاِذَا سَجَدَ فَقَالَ فِی سُجُودِهٖ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْاَعْلٰی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَد تَمَّ سُجُودُهٗ وَذٰلِکَ اَدْنَاهُ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَاَبُودَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اُمِرْتُ اَنْ اَسْجُدَ عَلٰی سَبْعَةِ اَعْظُمٍ عَلَی الْجَبْهَةِ وَالْیَدَینِ وَالرُّکْبَتَینِ وَاَطرَافِ الْقَدَمَینِ وَلَا اَکْفِتَ الثِّیَابَ وَلَا الشَّعْرَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَیرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَقْرَبُ مَا یَکُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهٖ وَهُوَ سَاجِدٌ فَاَکْثِرُوا الدُّعَآءَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضی اللہ عنہ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ التَّشَهُّدَ کَمَا یُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَکَفُّهٗ بَینَ یَدَیهِ ، اَلتَّحِیَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّیِّبَاتُ اَلسَّلَامُ عَلَیکَ اَیُّهَا النَّبِیُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَکَاتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَینَا وَعَلٰی عِبَادِ اللّٰهِ

الصَّالِحِينَ اَشهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبدُهٗ وَرَسُولُهٗ رواہُ مُسلِم وَالبُخارِی وَاَبُوداؤد وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَابنُ مَاجَۃ وَاللَّفظُ لِلنَّسائِی وَروىٰ مُحَمَّدٌ مِثلَهٗ وَقَالَ التَّشَهُّدُ الَّذِی ذُکِرَ کُلُّهٗ حَسَنٌ وَلَیسَ یُشبِهُ تَشَهُّدَ عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ، عِندَنَا تَشَهُّدُهٗ لِاَنَّهٗ رَواہُ عَن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَعَلَیهِ الْعَامَّةُ عِندَنا وَکَانَ عَبدُ اللّٰهِ بنُ مَسعُودٍ رضی اللہ عنہ یَکرَهُ اَن یُّزَادَ فِیهِ حَرفٌ اَو یُنقَصَ مِنهُ حَرفٌ وَعَن کَعبِ بنِ عُجرَۃَ رضی اللہ عنہ قَالَ سَأَلنَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقُلنَا یَارَسُولَ اللّٰهِ کَیفَ الصَّلوٰۃُ عَلَیکُم اَهلَ البَیتِ فَاِنَّ اللّٰهَ قَد عَلَّمَنا کَیفَ نُسَلِّمُ عَلَیکَ، قَالَ قُولُوا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَعَلیٰ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیتَ عَلیٰ اِبرَاهِیمَ وَعَلیٰ آلِ اِبرَاهِیمَ اِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ، اَللّٰهُمَّ بَارِکْ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَعَلیٰ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا بَارَکتَ عَلیٰ اِبرَاهِیمَ وَعَلیٰ آلِ اِبرَاهِیمَ اِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ رَواہُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَاللَّفظُ لِلبُخَارِی وَعَن اَبِی هُرَیرَۃَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا فَرَغَ اَحَدُکُم مِنَ التَّشَهُّدِ الآخِرِ فَلْیَتَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِن اَربَعٍ مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِن عَذَابِ الْقَبرِ وَمِن فِتنَۃِ الْمَحیَاءِ وَالْمَمَاتِ وَمِن شَرِّ الْمَسِیحِ الدَّجَّالِ رَواہُ مُسلِم وَفِی الدُّعَاءِ بَعدَ التَّشَهُّدِ اَلفَاظٌ مُختَلِفَۃٌ وَعَن ابنِ مَسعُودٍ رضی اللہ عنہ قَالَ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ کَانَ یُسَلِّمُ عَن یَمِینِهٖ، اَلسَّلَامُ عَلَیکُم وَرَحمَۃُ اللّٰهِ وَعَن یَسَارِهٖ، اَلسَّلَامُ عَلَیکُم وَرَحمَۃُ اللّٰهِ حَتّیٰ یُریٰ بَیَاضُ خَدِّهٖ رَواہُ اَبُوداؤد وَالنَّسَائِی وَروىٰ التِّرمَذِی مِثلَهٗ وَعَن سَمُرَۃَ بنِ جُندُبٍ رضی اللہ عنہ قَالَ کَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا صَلّیٰ صَلوٰۃً اَقبَلَ عَلَینَا بِوَجهِهٖ رَواہُ الْبُخَارِی وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ رضی اللہ عنہ قَالَ لَقَد رَأَیتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ کَثِیراً یَنصَرِفُ عَن یَسَارِهٖ رَواہُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ کَانَ النَّبِیُّ ﷺ یَنصَرِفُ عَن یَمِینِهٖ رَواہُ مُسلِم وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ کُنتُ اَعرِفُ اِنقِضَاءَ صَلوٰۃِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِالتَّکبِیرِ رَواہُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن ثَوبَانَ رضی اللہ عنہ قَالَ کَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا انصَرَفَ مِن صَلوٰتِهٖ، اِستَغفَرَ ثَلٰثاً وَ

قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اَنتَ السَّلَامُ وَمِنكَ السَّلَامُ تبارَكتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن كَعْبِ بنِ عَجُرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلوٰةٍ مَكْتُوبَةٍ ، ثَلٰثٌ وَثَلَاثُونَ تَسبِيحَةً وَثَلٰثٌ وَثَلٰثُونَ تَحمِيدَةً وَاَرْبَعٌ وَثَلٰثُونَ تَكبِيرَةً رَوَاهُ مُسلِم وَعَن عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَن قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِى دَبرِ كُلِّ صَلوٰةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ اِلَّا الْمَوتُ وَمَن قَرَأَهَا حِينَ يَاْخُذُ مَضْجَعَهٗ اٰمَنَهُ اللّٰهُ عَلٰى دَارِهٖ وَدَارِ جَارِهٖ وَاَهْلِ دُوَيرَاتٍ حَولَهٗ رَوَاهُ الْبَيهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيمَانِ وَ قَالَ اِسنَادُهٗ ضَعِيفٌ

صَلوٰةُ النِّسَآءِ وَاَنَّ لِلْمَرْءَةِ هَيئَةً لَيسَتْ لِلرَّجُلِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنثٰى [اٰل عمران : ٣٦]

عَن وَائِلِ بنِ حُجرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا صَلَّيتَ فَاجْعَلْ يَدَيكَ حَذَآءَ اُذُنَيكَ وَالْمَرْأَةُ تَجْعَلُ يَدَيهَا حَذَآءَ ثَدْيَيهَا رَوَاهُ الطِّبرَانِى فِى الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ وَكَذَا فِى كِنزِالْعُمَّالِ وَمَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَعَن اَبِى سَعِيدِ الْخُدْرِىِّ صَاحِبِ رَسُولِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهٗ كَانَ يَأْمُرُ الرِّجَالَ اَنْ يَتَجَافُوا فِى سُجُودِهِمْ وَ يَأْمُرُ النِّسَآءَ اَنْ يَنْخَفِضْنَ فِى سُجُودِهِنَّ رَوَاهُ الْبَيهَقِى وَعَن نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه اَنَّهٗ سُئِلَ كَيفَ كُنَّ النِّسَآءُ يُصَلِّينَ عَلٰى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ كُنَّ يَتَرَبَّعْنَ ، ثُمَّ اُمِرْنَ اَن يَحْتَفِزْنَ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِى مُسْنَدِهٖ وَعَن يَزِيدِ بنِ اَبِى حَبِيبٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ مَرَّ عَلٰى امْرَأَتَينِ تُصَلِّيَانِ فَقَالَ اِذَا سَجَدْتُمَا فَضُمَّا بَعضَ اللَّحْمِ اِلَى الْاَرضِ فَاِنَّ الْمَرْأَةَ فِى ذٰلِكَ لَيسَتْ كَالرَّجُلِ رَوَاهُ اَبُو دَاوٗد فِى مَرَاسِيلِهٖ وَالْبَيهَقِى وَعَن عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا جَلَسَتِ الْمَرْأَةُ فِى الصَّلوٰةِ وَضَعَتْ فَخِذَهَا عَلٰى فَخِذِهَا الْاُخْرٰى وَ اِذَا سَجَدَتْ اَلْصَقَتْ بَطْنَهَا فِى فَخِذَيهَا كَاَسْتَرِ مَا يَكُونُ لَهَا وَاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَنْظُرُ اِلَيهَا وَيَقُولُ يَا مَلَائِكَتِى اُشْهِدُكُمْ اَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لَهَا رَوَاهُ الْبَيهَقِى وَ

قَالَ اِبْرَاهِيمُ النَّخْعِى كَانَتِ الْمَرْأَةُ تُؤْمَرُ اِذَا سَجَدَتْ اَنْ تُلْزِقَ بَطْنَهَا بِفَخِذَيْهَا كَيْلَا تَرْتَفِعَ عَجِيْزَتُهَا وَلَا تُجَافِى كَمَا يُجَافِى الرَّجُلُ رَوَاهُ ابْنُ اَبِى شَيْبَةَ فِى الْمُصَنَّفِ وَعَنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ عَلِىٌّ رضي الله عنه اِذَا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَضُمَّ فَخِذَيْهَا رَوَاهُ ابْنُ اَبِى شَيْبَةَ فِى الْمُصَنَّفِ وَ قَالَ عَطَاءٌ لَاتَرْفَعُ بِذٰلِكَ يَدَيْهَا وَاَشَارَ فَخَفَضَ يَدَيْهِ جِدّاً وَجَمَعَهُمَا اِلَيْهِ جِدّاً وَ قَالَ اِنَّ لِلْمَرْأَةِ هَيْئَةً لَيْسَتْ لِلرَّجُلِ رَوَاهُ ابْنُ اَبِى شَيْبَةَ فِى الْمُصَنَّفِ

لَاقِرَأَةَ خَلْفَ الْاِمَامِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ
[الاعراف: ٢٠٤]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ صَلَّى النَّبِىُّ ﷺ فَقَرَأَ خَلْفَهٗ قَوْمٌ فَخَلَطُوا عَلَيْهِ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا رَوَاهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَالْبَيْهَقِى وَكَذَا رَوَى ابْنُ جَرِيْرٍ وَابْنُ اَبِى حَاتِمٍ وَاَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَالْبَيْهَقِى عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَرَوَاهُ ابْنُ اَبِى حَاتِمٍ وَاَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَالْبَيْهَقِى فِى كِتَابِ الْقِرَأَةِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه وَرَوَى الْبَيْهَقِى عَنْ مُجَاهِدٍ وَرَوَى الْبَيْهَقِى عَنْ اَبِى الْعَالِيَةِ وَرَوَى ابْنُ جَرِيْرٍ وَالْبَيْهَقِى عَنِ الزُّهْرِى وَرَوَى ابْنُ اَبِى شَيْبَةَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِى قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا قَرَءَ فِى الصَّلٰوةِ اَجَابَهٗ مَنْ وَرَآءَهٗ، اِذَا قَالَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قَالُوا مِثْلَ مَا يَقُوْلُ حَتّٰى تَنْقَضِىَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَالسُّوْرَةُ، فَنَزَلَتْ رَوَاهُ سَعِيْدُ ابْنُ مَنْصُوْرٍ وَابْنُ اَبِى حَاتِمٍ وَالْبَيْهَقِى وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رضي الله عنه اَنَّهٗ ﷺ صَلّٰى بِاَصْحَابِهٖ فَسَمِعَ نَاساً يَقْرَؤُنَ خَلْفَهٗ فَقَالَ اَمَا آنَ لَكُمْ اَنْ تَفْهَمُوْهُ ؟ اَمَا آنَ لَكُمْ اَنْ تَعْقِلُوْهُ اِذَا قُرِئَ الْقُرآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهٗ رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُ جَرِيْرٍ وَابْنُ اَبِى حَاتِمٍ وَاَبُو الشَّيْخِ وَالْبَيْهَقِى وَعَنِ الْاِمَامِ اَحْمَدَ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ

قَالَ اَجْمَعَ النَّاسُ عَلٰى اَنَّ هٰذِهِ الْاٰيَةَ فِى الصَّلوٰةِ رَوَاهُ الْبيهقِى وَ قَالَ السُّفيَانُ فِى تَوضِيحِ قَولِهٖ عَلَيهِ الصَّلوٰةُ وَالسَّلَامُ لَا صَلوٰةَ لِمَن لَم يَقُرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِداً ذٰلِكَ لِمَن يُصَلّى وَحُدَهٗ رَوَاهُ اَبُودَاؤد ، وَ قَالَ التِّرمَذِى وَ اَمَّا اَحمَدُ بُنُ حَنبَل فَقَالَ مَعْنٰى قَولِ النَّبِيِّ ﷺ لَا صَلوٰةَ لِمَن لَم يَقرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ اِذَا كَانَ وَحُدَهٗ وَاحُتَجَّ بِحَدِيثِ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ حَيثُ قَالَ مَن صَلّٰى رَكُعَةً لَم يَقُرَأُ فِيهَا بِاُمِّ الْقُرْاٰنِ فَلَمُ يُصَلِّ اِلَّا اَنُ يَكُونَ وَرَآءَ الْاِمَامِ ، قَالَ اَحُمَدُ فَهٰذَا رَجُلٌ مِن اَصحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَأَوَّلَ قَولَ النَّبِيِّ ﷺ لَا صَلوٰةَ لِمَن لَم يَقُرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ اَنَّ هٰذَا اِذَا كَانَ وَحُدَهٗ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ جَابِرِ بنِ عَبُدِ اللّٰهِ قَالَ مَن صَلّٰى رَكُعَةً لَم يَقُرَأُ فِيهَا بِاُمِّ الْقُرآنِ فَلَمُ يُصَلِّ اِلَّا اَنُ يَكُونَ وَرَآءَ الْاِمَامِ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَ رَوٰى ابنُ اَبِى شَيبَةَ مِثلَهٗ وَعَنُهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ مَن صَلّٰى رَكُعَةً فَلَمُ يَقرَأُ فِيهَا بِاُمِّ الْقُرآنِ فَلَمُ يُصَلِّ اِلَّا وَرَآءَ الْاِمَامِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنهُ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَن صَلّٰى صَلوٰةً لَا يَقرَأُ فِيهَا بِاُمِّ الْقُرآنِ فَهِىَ خِدَاجٌ اِلَّا وَرَآءَ الْاِمَامِ رَوَاهُ الْبيهقِى وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ ﷺ قَالَ سَأَلتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ خَلفَ الْاِمَامِ لَا يَقرَأُ شَيئاً أَيُجزِئُهٗ ذٰلِكَ قَالَ نَعَم رَوَاهُ الْبيهقِى وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كُلُّ صَلوٰةٍ لَا يُقرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَلَا صَلوٰةَ اِلَّا وَرَآءَ الْاِمَامِ رَوَاهُ الْبيهقِى وَعَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ الْحَضرَمِى عَن اَبِى الدَّردآءِ ﷺ سَمِعَهٗ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَفِى كُلِّ صَلوٰةٍ قِرَاْءَةٌ ؟ قَالَ نَعَم ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنصَارِ وَجَبَت هٰذِهٖ ، فَالْتَفَتَ اِلَيَّ وَ كُنتُ اَقْرَبَ الْقَومِ مِنهُ ، فَقَالَ مَا اَرَى الْاِمَامَ اِذَا اَمَّ الْقَومَ اِلَّا قَدُ كَفَاهُم رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَ النَّسَائِى وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اِنصَرَفَ مِنُ صَلوٰةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاْةِ ، فَقَالَ هَل قَرَءَ مَعِى اَحَدٌ مِنكُم آنِفاً ؟ قَالَ رَجُلٌ نَعَم يَارَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ اِنِّى اَقُولُ مَالِى اُنَازَعُ الْقُرآنَ ،

فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاْءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِالْقِرَاْءَةِ مِنَ الصَّلوٰةِ حِينَ سَمِعُوا ذٰلِكَ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ اَحْمَدُ و التِّرمِذِی وَاَبُودَاؤد وَالنَّسَائِی وَرَوَى اِبْنُ مَاجَةَ نَحوَهٗ **وَعَنْهُ** رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّمَا جُعِلَ الْاِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهٖ فَاِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَاِذَا قَرَءَ فَاَنْصِتُوا رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالنَّسَائِی وَ اَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَرَوَى الطَّحَاوِی نَحوَهٗ **وَعَنْ** اَبِی مُوسٰى رضی الله عنه قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلوٰةِ فَلْيَؤُمَّكُمْ اَحَدُكُمْ وَاِذَا قَرَأَ الْاِمَامُ فَاَنْصِتُوا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ اَحْمَدُ **وَعَنْ** اَبِی هُرَيْرَةَ رضی الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهٗ آمِينَ فَوَافَقَ قَوْلُهٗ قَوْلَ اَهْلِ السَّمَآءِ غُفِرَلَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم **وَعَنْ** اَبِی مُوسٰى الْاَشْعَرِیِّ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَاِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَاِذَا قَالَ غَيْرِالْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ فَقُولُوا آمِينَ رَوَاهُ مُسْلِم: قَالَ الْاَحْنَافُ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلٰى اَنَّ الْمَأْمُومَ لَا يَقْرَءُ الْفَاتِحَةَ وَاِلَّا كَانَ الْاَنْسَبُ اَنْ يَقُولَ اِذَا قُلْتُمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ فَقُولُوا آمِينَ **وَعَنْ** اَنَسٍ رضی الله عنه قَالَ صَلّٰى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ثُمَّ اَقْبَلَ بِوَجْهِهٖ، فَقَالَ اَتَقْرَؤُنَ وَالْاِمَامُ يَقْرَءُ فَسَكَتُوا فَسَأَلَهُمْ ثَلٰثاً، فَقَالُوا اِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا رَوَاهُ الطَّحَاوِی **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضی الله عنه عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَ لَهٗ اِمَامٌ فَقِرَاْءَةُ الْاِمَامِ قِرَاْءَةٌ لَهٗ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ عَنْ اَنَسٍ رضی الله عنه وَ رَوَاهُ الدَّارُقُطْنِی عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضی الله عنه **وَعَنْهُ** عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ صَلّٰى خَلْفَ الْاِمَامِ فَاِنَّ قِرَاْءَةَ الْاِمَامِ لَهٗ قِرَاْءَةٌ رَوَاهُ مُحَمَّد وَالدَّارقُطْنِی وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ **وَعَنْ** اَبِی سَعِيدِ الْخُدْرِی رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ كَانَ لَهٗ اِمَامٌ فَقِرَاْءَةُ الْاِمَامِ لَهٗ قِرَاْءَةٌ رَوَاهُ ابْنُ عَدِیٍّ فِی الْكَامِلِ وَالطِّبْرَانِی فِی الْاَوْسَطِ وَرَوَاهُ الدَّارقُطْنِی عَنِ بْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَرَوَاهُ الطَّحَاوِی وَ اَحْمَدُ عَنْ جَابِرٍ رضی الله عنه **وَعَنْ** عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ اَمَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِی الْعَصْرِ

قَالَ فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلفَهٗ ، فَغَمَزَهُ الَّذِى يَلِيهِ ، فَلَمَّا اَنْ صَلّٰى قَالَ لِمَ غَمَزتَنِى ؟ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قُدَّامَكَ فَكَرِهتُ اَنْ تَقرَءَ خَلفَهٗ فَسَمِعَهُ النَّبِىُّ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَ لَهٗ اِمَامٌ فَاِنَّ قِرَاَتَهٗ لَهٗ قِرَأَةٌ رَوَاهُ مُحَمَّد وَالدَّارُقُطنِى وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُم جَابِرُ بنُ عَبدِ اللّٰهِ وَابنُ عُمَرَ وَاَبُو سَعِيدِ الخُدرِى وَاَبُوهُرَيرَةَ وَابنُ عَبَّاسٍ وَ اَنَسُ بنُ مَالِكٍ ﷺ كَذَا فِى عُمدَةِ القَارِى وَلَم يَرُدَّ عَلَيهِم اَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَثَبَتَ الاِجمَاعُ وَعَنِ بْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِى مَاتَ فِيهِ فَقَالَ مُرُوا اَبَا بَكرٍ فَليُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ اَبَا بَكرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ حَصِرٌ ، وَ مَتٰى لَا يَرَاكَ يَبكِى وَ النَّاسُ يَبكُونَ ، فَلَو اَمَرتَ عُمَرَ يُصَلِّى بِالنَّاسِ ، فَخَرَجَ اَبُو بَكرٍ فَصَلّٰى بِالنَّاسِ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِن نَفسِهٖ خِفَّةً ، فَخَرَجَ يُهَادِى بَينَ رَجُلَينِ وَ رِجلَاهُ تَخُطَّانِ فِى الاَرضِ ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ سَبَّحُوا بِاَبِى بَكرٍ ، فَذَهَبَ لِيَستَاخِرَ ، فَاَومٰى اِلَيهِ النَّبِىُّ ﷺ اَى مَكَانَكَ فَجَآءَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَجَلَسَ عَن يَمِينِهٖ ، وَ قَامَ اَبُو بَكرٍ ، وَ كَانَ اَبُو بَكرٍ يَأتَمُّ بِالنَّبِىِّ ﷺ وَ النَّاسُ يَأتَمُّونَ بِاَبِى بَكرٍ ، قَالَ ابنُ عَبَّاس وَاَخَذَ رَسُولُ اللّٰهِ مِنَ القِرَأَةِ مِن حَيثُ كَانَ بَلَغَ اَبُو بَكرٍ قَالَ وَكِيعٌ وَ كَذَا السُّنَّةُ قَالَ فَمَاتَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى مَرَضِهٖ ذٰلِكَ رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ وَعَن اَبِى بَكرَةَ ﷺ اَنَّهٗ اِنتَهٰى اِلَى النَّبِىِّ ﷺ وَ هُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبلَ اَنْ يَصِلَ اِلَى الصَّفِّ ثُمَّ مَشٰى اِلَى الصَّفِّ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ زَادَكَ اللّٰهُ حِرصاً وَلَا تَعُد رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا جِئتُم اِلَى الصَّلٰوةِ وَ نَحنُ سُجُودٌ فَاسجُدُوا وَلَا تَعُدُّوهُ شَيئاً ، وَ مَن اَدرَكَ رَكعَةً فَقَد اَدرَكَ الصَّلٰوةَ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَعَن مَالِكٍ اَنَّهٗ بَلَغَهٗ اَنَّ اَبَا هُرَيرَةَ ﷺ كَانَ يَقُولُ مَن اَدرَكَ الرَّكعَةَ فَقَد اَدرَكَ السَّجدَةَ ، وَمَن فَاتَهٗ قِرَاءَةُ اُمِّ القُرآنِ ، فَقَد فَاتَهٗ خَيرٌ كَثِيرٌ رَوَاهُ مَالِك وَعَن عَبدِ اللّٰه بنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ مَن كَانَ لَهٗ اِمَامٌ فَقِرَاَتُهٗ لَهٗ قِرَأَةٌ رَوَاهُ

الدَّارقُطنِى وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهما قالَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ القِرأَةِ خلفَ الإمَامِ ، فَقَالَ الإمَامُ يَقرأُ رَواهُ البيهقِى وَعَن جابرٍ رضي الله عنه قالَ قرءَ رَجُلٌ خلفَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فنهاهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَواهُ الإمَامُ الاَعظَمُ فِى مُسنَدِهِ وَعَن عَلِيٍّ رضي الله عنه قالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِىَّ ﷺ اَقرأُ خلفَ الإمَامِ اَو اُنصِتُ ؟ قالَ لا بَل اَنصِت فإنَّه يَكفِيكَ رَواهُ البيهقِى وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ تكفِيكَ قِرأَةُ الإمَامِ خافَتَ اَو جَهرَ رَواهُ الدَّارقُطنِى وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَاَبُو بَكرٍ وَعُثمَانُ يَنهَونَ عَنِ القِرأَةِ خَلفَ الإمَامِ رَواهُ عَبدُالرَّزَّاقِ فِى المُصَنَّفِ وَعَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ اَنَّهٗ سَئَلَ زَيداً رضي الله عنه عَنِ القِرأَةِ مَعَ الإمَامِ ، فَقَالَ لا قِرأَةَ مَعَ الإمَامِ فِى شَئٍ رَواهُ مُسلِمٌ فِى بَابِ سُجُودِ التِّلاوَةِ وَعَن عُبَيدِ اللّٰهِ بنِ مُقسِمٍ اَنَّهٗ سَئَلَ عَبدَ اللّٰهِ بن عَمرٍو وَ زَيدَ بنَ ثَابتٍ وَجَابرَ بن عَبدِ اللّٰهِ ، فَقَالُوا لا تَقرأُوا خلفَ الإمَامِ فِى شَئٍ مِنَ الصَّلوٰةِ رَواهُ الطَّحَاوِى وَعَن المُختَارِ بن عَبدِ اللّٰهِ بنِ اَبِى لَيلىٰ قالَ قالَ عَلِىٌّ رضي الله عنه مَن قَرأَ خلفَ الإمَامِ فلَيسَ عَلَى الفِطرَةِ رَواهُ الطَّحَاوِى وَالدَّارقُطنِى وَعَن اَبِى حَمزَةَ قالَ قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه اَقرأُ وَالإمَامُ بَينَ يَدَىَّ ؟ فَقَالَ لا رَواهُ الطَّحَاوِى وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّهٗ كَانَ إذا سُئِلَ هَل يَقرأُ اَحَدٌ مَعَ الإمَامِ ، قَالَ إذا صَلّىٰ اَحَدُكُم مَعَ الإمَامِ فَحَسبُهٗ قِرأَةُ الإمَامِ وَكَانَ ابنُ عُمَرَ لا يَقرأُ مَعَ الإمَامِ رَواهُ مُحَمَّدٌ وَعَنهُ رِوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ وَعَن رَجُلٍ قالَ عَهِدَ اِلَينا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه اَن لا نَقرأَ مَعَ الإمَامِ رَواهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ فِى المُصَنَّفِ وَعَن اَبِى وَائِلٍ قالَ سُئِلَ عَبدُ اللّٰهِ بنُ مَسعُودٍ رضي الله عنه عَنِ القِرأَةِ خلفَ الإمَامِ ، قَالَ انصِت ، فَاِنَّ فِى الصَّلوٰةِ شُغُلاً سَيَكفِيكَ ذَاكَ الإمَامُ رَواهُ مُحَمَّد وَرَوَى الطَّحَاوِى مِثلَهٗ وَهذَا سَنَدٌ جَيِّدٌ لا كَلامَ فِيهِ وَعَن عَلقَمَةَ بنِ قَيسٍ قالَ لَاَن اَعَضَّ عَلىٰ جَمرَةٍ اَحَبُّ اِلَىَّ مِن اَن اَقرأَ خلفَ الإمَامِ رَواهُ مُحَمَّد وَعَن اِبرَاهِيمَ قالَ اِنَّ اَوَّلَ مَن

قرأ خلف الإمام رجل اتُّهِم رواه محمد وعن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه انّه قال وددت ان الّذى يقرأ خلف الإمام فى فيه جمرة رواه محمد وعن محمد بن عجلان انّ عمر بن الخطّاب قال ليت فى فم الّذى يقرأ خلف الإمام حجراً رواه محمد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ليت الّذى يقرأ خلف الإمام ملئ فوه تراباً رواه الطّحاوى وعن عمرو بن محمد بن زيد عن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت يحدّثه عن جدّه انّه قال من قرأ خلف الإمام فلا صلوٰة له رواه محمد ورواه عبد الرّزّاق عن عليّ رضي الله عنه

ومن احتجّ بلا صلوٰة لمن لم يقرأ بامّ القرآن، قلنا هذا ضعيف وفى سنده ومتنه اضطراب: زاد مسلم فصاعداً وكذا فى النّسائى وابى عوانة وزاد ابو داؤد وما تيسّر وايضاً فما زاد، فثبت الاضطراب

التّامين بالسّرّ

قال الله تعالىٰ ادعوا ربّكم تضرّعا وّخفية [الاعراف: ٥٥] و قال عطاء امين دعآء عن ابى هريرة رضي الله عنه انّ رسول الله ﷺ قال اذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين فقولوا آمين، فانّه من وافق قوله قول الملائكة غفرله ماتقدّم من ذنبه رواه مسلم والبخارى واللّفظ للبخارى وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال ترك النّاس التّامين وكان رسول الله ﷺ اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين قال آمين حتّىٰ يسمع اهل الصّفّ الاوّل فيرتجّ بها المسجد رواه ابن ماجة واسناده ضعيف وعن وائل بن حجر عن ابيه رضى الله عنهما انّ النّبىّ ﷺ قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين فقال آمين وخفض بها صوته رواه التّرمذى وروى الحاكم مثله و قال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعنه رضي الله عنه انّه ﷺ فلمّا بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين قال آمين واخفىٰ بها صوته رواه احمد

وَاَبُوداؤد الطِّيَالَسِى وَالتِّرمَذِى وَالدَّار قُطنِى وَالحَاكِم وَاِسنَادُهٗ صَحِيح وَفِى مَتنِهٖ اِضطِرَابٌ وَعَن اَبِى وَائِلٍ رضی اللہ عنہ قَالَ لَم يَكُن عُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا يَجهَرَان بِبِسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ وَلَا بِآمِين رَوَاهُ الطِّبرَانِى فِى تَهذِيبِ الآثَارِ وَعَنهُ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ لَا يَجهَرَان بِبِسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ وَلَا بِالتَّعَوُّذِ وَلَا بِالتَّامِينِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَن الْحَسَنِ عَلَيهِ الرَّحمَهُ اَنَّ سَمُرَةَ بنَ جُندُبٍ رضی اللہ عنہ وَعِمرَانَ ابنَ حُصَينٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا تَذَاكَرَا فَحَدَّثَ سَمُرَةُ بنُ جُندُب رضی اللہ عنہ اَنَّهٗ حَفِظَ عَن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ سَكتَتَينِ ، سَكتَةً اِذَا كَبَّرَ وَسَكتَةً اِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَأَةِ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا الضَّالِّينَ فَحَفِظَ ذٰلِكَ سَمُرَةُ وَ اَنكَرَ عَلَيهِ عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ فَكَتَبَا فِى ذٰلِكَ اِلىٰ اُبَيِّ بنِ كَعبٍ رضی اللہ عنہ فَكَانَ فِى كِتَابِهٖ اِلَيهِمَا اَنَّ سَمُرَةَ قَد حَفِظَ رَوَاهُ ابُودَاؤد وَاِسنَادُهٗ صَالِحٌ وَمِثلُهٗ فِى مُسنَدِ اَحمَدَ وَالدَّارقُطنِى وَاِسنَادُهٗ صَحِيح

تَركُ رَفعِ اليَدَينِ

(كَانَ الْعَمَلُ الْكَثِيرُ وَالْاِلتِفَاتُ وَرَفعُ الْيَدَينِ عِندَ كُلِّ خَفضٍ وَرَفعٍ مَشرُوعاً فِى اِبتِدَآءِ الْاِسلَامِ ثُمَّ نُسِخَ بِالتَّدرِيجِ)

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ كُفُّوا اَيدِيَكُم وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ [النساء: ٧٧] وَقَالَ وَقُومُوا لِلّٰهِ قٰنِتِينَ [البقرة: ٢٣٨]

عَن مَالِك بنِ الحَوِيرِث رضی اللہ عنہ اَنَّهٗ رَاَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيهِ فِى صَلٰوتِهٖ اِذَا رَكَعَ وَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهٗ مِنَ الرُّكُوعِ وَاِذَا سَجَدَ وَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهٗ مِنَ السُّجُودِ حَتّىٰ يُحَاذِىَ بِهِمَا فُرُوعَ اُذُنَيهِ رَوَاهُ النَّسَائِى وَاِسنَادُهٗ صَحِيح وَعَن ابنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَرفَعُ يَدَيهِ عِندَ كُلِّ خَفضٍ وَرَفعٍ وَبَينَ السَّجدَتَينِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى فِى مُشكِلِ الآثَارِ وَعَن ابنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ اِذَا رَكَعَ وَاِذَا سَجَدَ رَوَاهُ الْبُخَارِى فِى جُزءِ رَفعِ الْيَدَينِ

وَعَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ اِذَا دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَاِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ رَفَعَ يَدَيْهِ وَاِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَرَفَعَ ذٰلِكَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ اِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ وَاِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوْعِ وَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهٗ مِنَ الرُّكُوْعِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ وَفِيْهِ اِضْطِرَابٌ كَمَا يَجْرِيْ بَيَانُهٗ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ اِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهٗ مِنَ الرُّكُوْعِ رَفَعَهُمَا كَذٰلِكَ اَيْضاً وَقَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي السُّجُوْدِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِيْ جُزْءِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ اِلٰى قَوْلِهٖ مِنَ الرُّكُوْعِ وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَلَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ اِلَّا فِي التَّكْبِيْرَةِ الْاُوْلٰى مِنَ الصَّلٰوةِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَمِثْلُهٗ فِي الْمُصَنَّفِ لِابْنِ اَبِيْ شَيْبَةَ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِيْ جُزْءِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَقَالَ الطَّحَاوِيُّ فَهٰذَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَدْ رَأَ النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ ثُمَّ قَدْ تَرَكَ هُوَ الرَّفْعَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا يَكُوْنُ ذٰلِكَ اِلَّا وَقَدْ ثَبَتَ عِنْدَهٗ نَسْخُ مَا قَدْ رَأَ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهٗ وَقَامَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ بِذٰلِكَ وَعَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَلَا اُصَلِّيْ بِكُمْ صَلٰوةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ؟ فَصَلّٰى فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ اِلَّا فِيْ اَوَّلِ مَرَّةٍ رَوَاهُ التِّرْمَذِيُّ وَقَالَ حَدِيْثُ ابْنِ مَسْعُوْدٍ حَدِيْثٌ حَسَنٌ وَبِهٖ يَقُوْلُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِيْنَ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَاَهْلِ الْكُوْفَةِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا ابْنُ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَلَا اُصَلِّيْ بِكُمْ صَلٰوةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ؟ فَصَلّٰى وَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ اِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً مَعَ تَكْبِيْرِ الْاِفْتِتَاحِ رَوَاهُ التِّرْمَذِيُّ وَاَبُوْ دَاؤدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالْبُخَارِيُّ فِيْ جُزْءِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَلَا اُخْبِرُكُمْ بِصَلٰوةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ؟ قَالَ فَقَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ اَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ وَفِيْ رِوَايَةٍ ثُمَّ لَمْ

يَرفَعُ رَواهُ النَّسائِى وَعَنِ البَرآءِ رضی الله عنه قَالَ رَأَيتُ النَّبِىَّ ﷺ يَرفَعُ يَدَيهِ اِذَا كَبَّرَ ثُمَّ لَم يَرفَعُ رَوَاهُ البُخارِى فِى جُزءِ رَفعِ اليَدَينِ وَعَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ رضی الله عنه قَالَ خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ مَالِى اَرَاكُم رَافِعِى اَيدِيكُم كَاَنَّهَا اَذنَابُ خَيلٍ شُمُسٍ، اُسكُنُوا فِى الصَّلوٰةِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن حُصَينِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ قَالَ دَخَلتُ اَنَا وَعَمرُو بنُ مُرَّةَ عَلىٰ اِبرَاهِيمَ النَّخعِى قَالَ عَمرٌو حَدَّثَنِى عَلقَمَةُ بنُ وَائِلِ الحَضرَمِى عَن اَبِيهِ اَنَّهُ صَلّىٰ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَرَآهُ يَرفَعُ يَدَيهِ اِذَ اكَبَّرَ وَاِذَا رَكَعَ وَاِذَا رَفَعَ، قَالَ اِبرَاهِيمُ مَاادرِى لَعَلَّهُ لَم يَرَ النَّبِىَّ ﷺ يُصَلِّى اِلَّا ذٰلِكَ اليَومَ فَحَفِظَ هٰذَا مِنهُ وَلَم يَحفَظهُ ابنُ مَسعُود وَاَصحَابُهُ، مَا سَمِعتُهُ مِن اَحَدٍ مِنهُم، اِنَّمَا كَانُوا يَرفَعُونَ اَيدِيَهُم فِى بَدءِ الصَّلوٰةِ حِينَ يُكَبِّرُونَ رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ قَالَ دَخَلتُ مَسجِدَ حَضرَمُوتَ فَاِذَا عَلقَمَةُ بنُ وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَن اَبِيهِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ قَبلَ الرُّكُوعِ وَبَعدَهُ فَذَكَرتُ ذٰلِكَ لِاِبرَاهِيمَ فَغَضِبَ وَقَالَ رَآهُ هُوَ وَلَم يَرَهُ ابنُ مَسعُودٍ وَلَا اَصحَابُهُ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنِ المُغِيرَةِ قَالَ قُلتُ لِاِبرَاهِيمَ حَدِيثَ وَائِلٍ اَنَّهُ رَاَى النَّبِىَّ ﷺ يَرفَعُ يَدَيهِ اِذَا افتَتَحَ الصَّلوٰةَ وَاِذَا رَكَعَ وَاِذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ اِن كَانَ وَائِلٌ رَآهُ مَرَّةً يَفعَلُ ذٰلِكَ فَقَد رَآهُ عَبدُ اللّٰهِ خَمسِينَ مَرَّةً لَا يَفعَلُ ذٰلِكَ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَن اَبِى حَنِيفَةَ عَن حَمَّادٍ عَن اِبرَاهِيمَ اَنَّهُ قَالَ فِى وَائِلِ بنِ حُجرٍ اَعرَابِىٌّ لَم يُصَلِّ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ صَلوٰةً قَبلَهَا قَطُّ، اَهُوَ اَعلَمُ اَم عَبدُ اللّٰهِ وَاَصحَابُهُ؟ حَفِظَ وَلَم يَحفَظُوا يَعنِى رَفعَ اليَدَينِ، وَفِى رِوَايَةٍ ذُكِرَ عِندَهُ حَدِيثُ وَائِلِ بنِ حُجرٍ اَنَّهُ رَاَى النَّبِىَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيهِ عِندَ الرُّكُوعِ وَعِندَ السُّجُودِ، فَقَالَ هُوَ اَعرَابِىٌّ لَا يَعرِفُ الاِسلَامَ، لَم يُصَلِّ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ اِلَّا صَلوٰةً وَاحِدَةً، وَقَد حَدَّثَنِى مَن لَا اُحصِى عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ رضی الله عنه اَنَّهُ رَفَعَ يَدَيهِ فِى بَدءِ الصَّلوٰةِ فَقَط وَحَكَاهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ وَعَبدُ اللّٰهِ عَالِمٌ بِشَرَائِعِ الاِسلَامِ وَحُدُودِهِ مُتَفَقِّدٌ لِاَحوَالِ

النَّبِيّ ﷺ مُلازِمٌ لَـهٗ فِـى اِقَامَتِهٖ وَاَسفَـارِهٖ ، وَقَـد صَلّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَـالَا يُـحصىٰ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِى مُسْنَدِهٖ وَعَنْ مُـحَـمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ عَطَآءِ اَنَّهٗ كَانَ جَالِساً مَعَ نَفَرٍ مِن اَصحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَـذَكَـرْنَـا صَـلوٰةَ النَّبِيِّ ﷺ فَـقَـالَ اَبُـو حُـمَيـدِ السَّـاعِـدِى ، اَنَـا كُنتُ اَحْفَظُكُمْ لِصَلوٰةِرَسُـولِ اللّٰهِ ﷺ رَأَيتُـهٗ اِذَا كَبَّـرَ جَـعَـلَ يَـدَيهِ حَذْوَ مَنْكِبَيهِ ، وَاِذَا رَكَعَ اَمْكَنَ يَدَيهِ مِن رُكْبَتَيـهِ ثُـمَّ هَصَرَ ظَهْرَهٗ ، فَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهٗ اسْتَوٰى حَتّىٰ يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهٗ ، وَاِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَـدَيـهِ غَيـرَ مُـفتَـرِشٍ وَلَا قَـابِـضَـهُـمَـا وَاسْتَقْبَلَ بِاَطرَافِ اَصَابِعِ رِجلَيهِ الْقِبلَةَ ، فَاِذَا جَلَسَ فِى الرَّكْعَتَينِ جَلَسَ عَلىٰ رِجلِهِ الْيُسْرٰى وَنَصَبَ الْيُمْنىٰ ، فَاِذَا جَلَسَ فِى الرَّكعَةِ الْاٰخِرَةِ قَدَّمَ رِجلَهُ الْيُسْـرٰى وَنَـصَـبَ الْاُخْـرٰى وَقَعَدَ عَلىٰ مَقعَدَتِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَلَمْ يَذْكُرْ رَفعَ الْيَدَينِ اِلَّا فِى اَوَّلِ مَرَّةٍ وَعَنْ سُـفْيَـانَ ابـنِ عُيَينَةَ قَـالَ اِجتَمَعَ اَبُو حَنِيفَةَ وَالْاَوزَاعِى فِى دَارِ الْحَنَاطِينَ بِـمَـكَّةَ ، فَـقَـالَ الْاَوزَاعِى لِاَبِى حَنِيفَةَ ، مَابَالُكُمْ لَاتَرفَعُونَ اَيدِيكُمْ فِى الصَّلوٰةِ عِندَ الرُّكُوعِ وَعِـنـدَ الرَّفْعِ مِنْهُ ، فَقَالَ اَبُو حَنِيفَةَ لِاَجلِ اَنَّهٗ لَمْ يَصِحَّ عَن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِيهِ شَئٌ ، قَالَ كَيفَ لَا يَـصِـحُّ وَقَـد حَدَّثَنِى الزُّهْرِى عَن سَالِمٍ عَن اَبِيهِ عَن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّـهٗ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ اِذَا افْتَتَـحَ الـصَّـلوٰةَ وَعِندَ الرُّكُوعِ وَعِندَ الرَّفْعِ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهٗ اَبُو حَنِيفَةَ وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَن اِبرَاهِيمَ عَـن عَـلـقَمَةَ وَالْاَسوَدَ عَنِ ابنِ مَسعُودٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَـانَ لَا يَـرفَـعُ يَدَيهِ اِلَّا عِندَ اِفْتِتَاحِ الـصَّلوٰةِ وَلَا يَـعُـودُ لِشَـئٍ مِـنْ ذٰلِكَ فَـقَـالَ الْاَوزَاعِى اُحَدِّثُكَ عَنِ الزُّهْرِى عَن سَالِمٍ عَن اَبِيهِ وَتَـقُـولُ حَـدَّثَـنِـى حَمَّادٌ عَن اِبرَاهِيم ، فَقَالَ لَهٗ اَبُو حَنِيفَةَ كَانَ حَمَّادٌ اَفقَهَ مِنَ الزُّهْرِى وَكَانَ اِبرَاهِيمُ اَفقَهَ مِن سَالِمٍ وَعَلقَمَةُ لَيسَ بِدُونِ ابْنِ عُمَرَ فِى الْفِقهِ وَاِنْ كَانَتْ لِابنِ عُمَرَ صُحْبَةٌ وَلَهٗ فَـضْـلُ صُـحْبَةٍ فَالْاَسْوَدُ لَهٗ فَضلٌ كَثِيرٌ وَعَبدُ اللّٰهِ هُوَ عَبدُ اللّٰهِ فَسَكَتَ الْاَوزَاعِى كَذَا فِى مُسْنَدِ الْاِمَامِ الْاَعْظَمِ وَعَنْ عَلقَمَةَ عَن عَبدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ صَلَّيتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَاَبِى

بَكرٍ وَعُمَرَ فَلَمْ يَرفَعُوا اَيدِيَهُمْ اِلَّا عِندَ اِستِفتَاحِ الصَّلوٰةِ رَوَاهُ الدَّارقُطنِى وَعدِىّ وَعَن عَبدِ العَزِيزِ بنِ حَكِيم قَالَ رَأَيتُ بْنَ عُمَرَ يَرفَعُ يَدَيهِ حِذَآءَ اُذُنَيهِ فِى اَوَّلِ تَكبِيرِ اِفتِتَاحِ الصَّلوٰةِ، وَلَم يَرفَعهُمَا فِيمَا سِوَى ذٰلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَن اِبرَاهِيمَ عَنِ الْاَسوَدَ قَالَ رَأَيتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَرفَعُ يَدَيهِ فِى اَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ لَا يَعُودُ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيح وَعَن سَالِم بنِ كُلَيبِ الجَرمِىّ عَن اَبِيهِ وَكَانَ مِن اَصحَابِ عَلِىّ اَنَّ عَلِىَّ بْنَ اَبِى طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجهَهُ الكَرِيمَ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ فِى التَّكبِيرَةِ الْاُولَى الَّتِى يُفتَتَحُ بِهَا الصَّلوٰةُ، ثُمَّ لَا يَرفَعُهُمَا فِى شَىْءٍ مِنَ الصَّلوٰةِ رَوَاهُ مُحَمَّد وَالطَّحَاوِى وَابنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَن اِبرَاهِيمَ قَالَ كَانَ عَبدُ اللّٰهِ لَا يَرفَعُ يَدَيهِ فِى شَىْءٍ مِنَ الصَّلوٰةِ اِلَّا فِى الْاِفتِتَاحِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنهُ قَالَ لَا تَرفَعُ يَدَيكَ فِى شَىْءٍ مِنَ الصَّلوٰةِ بَعدَ التَّكبِيرَةِ الْاُولىٰ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى الْمُوَطَّا وَ كِتَابِ الْآثَارِ وَ قَالَ مُحَمَّد وَفِى ذٰلِكَ آثَارٌ كَثِيرَةٌ

اِستِحبَابُ الذِّكرِ بِالْجَهرِ بَعدَ الْمَكتُوبَةِ

عَن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه اَنَّ رَفعَ الصَّوتِ بِالذِّكرِ حِينَ يَنصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكتُوبَةِ كَانَ عَلىٰ عَهدِ النَّبِىِّ ﷺ وَ قَالَ ابنُ عَبَّاس كُنتُ اَعلَمُ اِذَا انصَرَفُوا بِذٰلِكَ اِذَا سَمِعتُهُ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن جَابِر بنِ عَبدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اَفضَلُ الذِّكرِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَابنُ مَاجَة وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ زُبَيرٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُهَلِّلُ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلوٰةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلكُ وَلَهُ الحَمدُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَا نَعبُدُ اِلَّا اِيَّاهُ لَهُ النِّعمَةُ وَلَهُ الفَضلُ وَلَهُ الثَّنَآءُ الْحَسَنُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُخلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَو كَرِهَ الْكٰفِرُونَ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن ابنِ عَبَّاس رضي الله عنه قَالَ كُنتُ اَعرِفُ اِنقِضَآءَ صَلوٰةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِالتَّكبِيرِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى

سُجُودُ السَّهوِ وَالتِّلَاوَةِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵁ اَنَّهٗ قَالَ فِى الَّذِیْ لَا یَدرِی صَلّیٰ ثَلَاثاً اَم اَربَعاً ، قَالَ یُعِیدُ حَتّیٰ یَحفَظَ رَوَاهُ ابنُ اَبِی شَیبَةَ وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ ﵁ قَالَ اِذَا شَكَّ اَحَدُكُم فِی صَلوٰةٍ فَلَا یَدرِی ثَلَاثاً صَلّیٰ اَم اَربَعاً فَلیَتَحَرَّ فَلیَنظُر اَفضَلَ ظَنِّهٖ فَاِن كَانَ اَكبَرُ ظَنِّهٖ اَنَّهَا ثَلَاثٌ قَامَ فَاَضَافَ اِلَیهَا الرَّابِعَةَ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَسَلَّمَ وَسَجَدَ سَجدَتَیِ السَّهُوِ وَاِن كَانَ اَفضَلُ ظَنِّهٖ اَنَّهٗ صَلّیٰ اَربَعاً تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَیِ السَّهُوِ رَوَاهُ مُحَمَّد فِی كِتَابِ الآثَارِ وَعَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ ﵁ قَالَ سَمِعتُ النَّبِیَّ ﷺ یَقُولُ اِذَا سَهَا اَحَدُكُم فِی صَلَاتِهٖ فَلَم یَدرِ وَاحِدَةً صَلّیٰ اَو اِثنَتَینِ فَلیَبنِ عَلیٰ وَاحِدَةٍ فَاِن لَم یَدرِ ثِنتَینِ صَلّیٰ اَو ثَلَاثاً فَلیَبنِ عَلیٰ ثِنتَینِ فَاِن لَم یَدرِ ثَلَاثاً صَلّیٰ اَو اَربَعاً فَلیَبنِ عَلیٰ ثَلَاثٍ وَیَسجُدُ سَجدَتَینِ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَعَنْ عُمَرَ ﵁ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ لَیسَ عَلیٰ مَن خَلفَ الْاِمَامِ سَهوٌ فَاِن سَهَا الْاِمَامُ فَعَلَیهِ وَعَلیٰ مَن خَلفَهٗ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَالبَیهقِی وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِیُّ ﷺ یَقرَأُ عَلَینَا القُرآنَ فَاِذَا مَرَّ بِالسَّجدَةِ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَسَجَدنَا مَعَهٗ رَوَاهُ اَبُودَاوُد

بَابُ وُجُوبِ الْجَمَاعَةِ وَفَضْلِهَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالیٰ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِینَ [البقرة: ٤٣]

عَنِ ابنِ عُمَرَ ﵁ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ صَلوٰةُ الجَمَاعَةِ تَفضُلُ صَلوٰةَ الفَذِّ بِسَبعٍ وَعِشرِینَ دَرَجَةً رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَیرَةَ ﵁ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ لَولَا مَا فِی البُیُوتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالذُّرِّیَّةِ اَقَمتُ صَلوٰةَ العِشَاءِ وَاَمَرتُ فِتیَانِی یُحَرِّقُونَ مَا فِی البُیُوتِ بِالنَّارِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن سَمِعَ المُنَادِیَ

فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ اِتِّبَاعِهِ عُذْرٌ قَالُوا وَمَا الْعُذْرُ، قَالَ خَوفٌ اَو مَرَضٌ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلٰوةُ الَّتِى صَلّٰى رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالدَّارَقُطنِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَت سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لَا صَلٰوةَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْاَخْبَثَانِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَرْقَمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِذَا اُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ وَوَجَدَ اَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَرَوَى مَالِكٌ وَاَبُودَاؤد وَالنَّسَائِى نَحْوَهُ وَعَنْ اَبِى مُوسَى الْاَشْعَرِىِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِثْنَانِ فَمَا فَوقَهَا جَمَاعَةٌ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ

تَسْوِيَةُ الصَّفِّ

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ خَرَجَ يَوماً فَقَامَ حَتّٰى كَادَ اَنْ يُكَبِّرَ فَرَآى رَجُلاً بَادِياً صَدْرَهُ مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ عِبَادَ اللّٰهِ لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ اَوْلَيُخَالِفَنَّ اللّٰهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ هَلْ تَرَونَ قِبلَتِى هٰهُنَا؟ وَاللّٰهِ مَا يَخفٰى عَلَىَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ وَاِنِّى لَاَرَاكُمْ وَرَآءَ ظَهرِى رَوَاهُ مَالِك وَالبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَقُولُ، اِسْتَوُوا اِسْتَوُوا اِسْتَوُوا، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ اِنِّى لَاَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِى كَمَا اَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ ثُمَّ الَّذِى يَلِيهِ فَمَا كَانَ مِنْ نَقصٍ فَلْيَكُنْ مِنَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ اَبِى مَالِكٍ الْاَشْعَرِىِّ رضي الله عنه اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يَصُفُّهُمْ فِى الصَّلٰوةِ فَيَجعَلُ الرِّجَالَ قُدَّامَ الْغِلْمَانِ وَالغِلْمَانَ خَلفَهُم وَالنِّسَآءَ خَلفَ الغِلْمَانِ رَوَاهُ اَحْمَدُ

اَلاِمَامَةُ وَمَا عَلَى الْاِمَامِ وَالْمَامُومِ

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ اَمِيرٍ بَرًّا كَانَ

اَو فَاجِراً وَاِن عَمِلَ الْكَبَائِرَ وَالصَّلٰوةُ وَاجِبَةٌ عَلَيكُم خلفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ اَو فَاجِراً وَاِن عَمِلَ الْكَبَائِرَ وَالصَّلٰوةُ وَاجِبَةٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ اَو فَاجِراً وَاِن عَمِلَ الْكَبَائِرَ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَ مَرَّ الْحَدِيثُ **وعن** ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ثَلَاثَةٌ لَا تُقبَلُ مِنهُم صَلٰوتُهُم ، مَن تَقَدَّمَ قوماً وَهُم لَهُ كَارِهُونَ وَرَجُلٌ اَتَى الصَّلٰوةَ دِبَاراً وَالدِّبَارُ اَن يَأْتِيَهَا بَعدَ اَن تَفُوتَهُ وَرَجُلٌ اِعتَبَدَ مُحَرَّرَةً رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ **وعن** سَلَامَةَ بِنتِ الْحُرِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِن اِشرَاطِ السَّاعَةِ اَن يَتَدَافَعَ اَهلُ الْمَسجِدِ لَا يَجِدُونَ اِمَاماً يُصَلِّى بِهِم رَوَاهُ اَحمَدُ وَاَبُودَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ **وعن** اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا صَلّٰى اَحَدُكُم لِلنَّاسِ فَليُخَفِّفْ فَاِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَاِذَا صَلّٰى اَحَدُكُم لِنَفسِهٖ فَليُطَوِّلْ مَاشَآءَ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى **وعنه** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تُبَادِرُوا الْاِمَامَ اِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَاِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِين وَاِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَن حَمِدَهٗ فَقُولُوا اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمدُ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَاللَّفظُ لِمُسلِمٍ **وعن** اَنَسٍ ﷺ قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ فَلَمَّا قَضٰى صَلٰوتَهٗ اَقبَلَ عَلَينَا بِوَجهِهٖ ، فَقَالَ اَيُّهَا النَّاسُ اِنِّى اِمَامُكُم فَلَا تَسبِقُونِى بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالقِيَامِ وَلَا بِالْاِنصِرَافِ فَاِنِّى اَرَاكُم اَمَامِى وَمِن خَلفِى رَوَاهُ مُسلِم **وعن** عَلِىٍّ وَمَعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَتٰى اَحَدُكُمُ الصَّلٰوةَ وَالْاِمَامُ عَلٰى حَالٍ فَليَصنَعْ كَمَا يَصنَعُ الْاِمَامُ رَوَاهُ التِّرمَذِى **وعن** اَبِى بَكرَةَ ﷺ قَالَ اَقبَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِن نَوَاحِى الْمَدِينَةِ يُرِيدُ الصَّلٰوةَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدصَلُّوا فَمَالَ اِلٰى مَنزِلِهٖ فَجَمَعَ اَهلَهٗ فَصَلّٰى بِهِم رَوَاهُ الطَّبرَانِى فِى الْكَبِيرِ وَالْاَوسَطِ **وعن** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ بِتُّ فِى بَيتِ خَالَتِى مَيمُونَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِيُصَلِّىَ فَقُمتُ عَن يَسَارِهٖ فَاَخَذَ بِيَدِى مِن وَرَآءِ ظَهرِهٖ فَعَدَلَنِى

كَذٰلِكَ مِن وَرَآءِ ظَهرِهٖ اِلَى الشِّقِّ الْاَيمَنِ رَواهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ

قَالَ اَمَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا كُنَّا ثَلَاثَةً اَن يَتَقَدَّمَنَا اَحَدُنَا رَواهُ التِّرمَذِى

يُكرَهُ جَمَاعَةُ النِّسَآءِ وَحْدَهُنَّ

(يَدُلُّ عَلَيهِ الْحَدِيثُ خَيرُ مَسَاجِدِ النِّسَآءِ قَعرُ بُيُوتِهِنَّ وَغَيرُهٗ)

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا خَيرَ فِى جَمَاعَةِ النِّسَآءِ اِلَّا فِى الْمَسجِدِ رَواهُ اَحمَدُ وَالطِّبرَانِى

وَقَالَ مُحَمَّد عَلَيهِ الرَّحمَةُ فِى كِتَابِ الآثَارِ لَا يُعجِبُنَا اَن تَؤُمَّ الْمَرأَةُ فَاِن فَعَلَت قَامَت فِى

وَسْطِ الصَّفِّ مَعَ النِّسَآءِ كَمَا فَعَلَت عَائِشَةُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا وَهُوَ قَولُ اَبِى حَنِيفَةَ

بَابُ الْوِترِ

عَن بُرَيدَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ الْوِترُ حَقٌّ فَمَن لَم يُوتِر فَلَيسَ مِنَّا، اَلوِترُ

حَقٌّ فَمَن لَم يُوتِر فَلَيسَ مِنَّا، اَلوِترُ حَقٌّ فَمَن لَم يُوتِر فَلَيسَ مِنَّا رَواهُ اَبُودَاؤد وَالحَاكِمُ فِى

الْمُستَدرَكِ وَصَحَّحَهٗ وَعَن اَبِى اَيُّوبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ الْوِترُ وَاجِبٌ رَواهُ

الدَّارقُطنِى وَعَن اَبِى سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ اَنَّهٗ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا كَيفَ

كَانَت صَلٰوةُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِى رَمَضَانَ ؟ فَقَالَت مَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَزِيدُ فِى رَمَضَانَ

وَلَا فِى غَيرِهٖ عَلٰى اِحدٰى عَشرَةَ رَكعَةٍ يُصَلِّى اَربَعاً فَلَا تَسئَل عَن حُسنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ

يُصَلِّى اَربَعاً فَلَا تَسئَل عَن حُسنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّى ثَلَاثاً رَواهُ مُسلِم وَالبُخَارِى

وَعَن عَلِىٍّ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ رَواهُ التِّرمَذِى وَعَن عَبدِ اللّٰهِ

بنِ اَبِى قَيسٍ قَالَ سَأَلتُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا، بِكَم كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُوتِرُ قَالَت كَانَ

يُوتِرُ بِاَربَعٍ وَثَلَاثٍ وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ وَعَشرٍ وَثَلَاثٍ وَلَم يَكُن يُوتِرُ بِاَنقَصَ مِن

سَبْعٍ وَلَا بِاَكْثَرَ ثَلَاثَ عَشَرَةَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَ ابُوداؤد وَ الطَّحَاوِى وَ اِسْنَادُهٗ حَسَنٌ وَعَنْ عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِى رَكْعَتَى الْوِتْرِ رَوَاهُ النَّسَائِى وَعَنْ اُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، كَانَ يَقْرَأُ فِى الْاُولٰى بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلٰى وَفِى الثَّانِيَةِ بِقُلْ يَآاَيُّهَا الْكٰفِرُونَ وَفِى الثَّالِثَةِ بِقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَيَقْنُتُ قَبلَ الرُّكُوعِ رَوَاهُ النَّسَائِى وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وِترُ اللَّيلِ ثَلَاثٌ كَوِترِ النَّهَارِ صَلوٰةِ المَغرِبِ رَوَاهُ الدَّارقُطنِى وَعَنِ الْكَرخِى قَالَ اَوتَرَ سَعدُ بْنُ اَبِى وَقَّاصٍ رضی اللہ عنہ بِرَكعَةٍ فَاَنكَرَ عَلَيهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضی اللہ عنہ وَ قَالَ مَا هٰذِهِ الْبُتَيرَآءُ الَّتِى لَانَعرِفُهَا عَلٰى عَهدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ نَهٰى عَنِ الْبُتَيرَآءِ اَن يُصَلِّىَ الرَّجُلُ وَاحِدَةً يُوتِرُ بِهَا رَوَاهُ ابنُ عَبدِالبَرِّ فِى التَّمهِيدِ

بَابُ السُّنَنِ وَالنَّوَافِلِ

عَنْ اُمِّ حَبِيبَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن صَلّٰى فِى يَومٍ وَلَيلَةٍ ثِنْتَى عَشرَةَ رَكعَةً بُنِىَ لَهٗ بَيتٌ فِى الْجَنَّةِ، اَربَعاً قَبلَ الظُّهرِ وَ رَكعَتَينِ بَعدَهَا وَ رَكعَتَينِ بَعدَ الْمَغرِبِ وَ رَكعَتَينِ بَعدَ الْعِشَآءِ وَ رَكعَتَينِ قَبلَ صَلوٰةِ الفَجرِ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا صَلَّيتُم بَعدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا اَربَعاً رَوَاهُ مُسلِم وَالطَّحَاوِى وَرَوَى مِثلَهُ التِّرمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى عَبدِ الرَّحمٰنِ قَالَ عَلَّمَ ابنُ مَسعُودِ النَّاسَ اَنْ يُصَلُّوا بَعدَ الْجُمُعَةِ اَربَعاً، فَلَمَّا جَآءَ عَلِىُّ بْنُ اَبِى طَالِبٍ عَلَّمَهُم اَن يُصَلُّو سِتًّا رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَحِمَ اللّٰهُ اِمرَأً صَلّٰى قَبلَ العَصرِ اَربَعاً رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمِذِى وَاَبُودَاؤد وَعَنْ مَكحُولٍ يُبَلِّغُ بِهٖ مُرسَلاً اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَن

صَلّىٰ بَعدَ المَغرِبِ قَبلَ اَن يَتَكَلَّمَ رَكعَتَينِ وَفِى رِوَايَةٍ اَربَعَ رَكعَاتٍ رُفِعَت صَلوٰتُهٗ فِى العِلِّيِّينَ رَوَاهُ رَزِين وَالبَيهقِى وَعَن ابنِ عَبَّاس رضي الله عنه قَالَ بِتُّ فِى بَيتِ خَالَتِى مَيمُونَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا وَكَانَ النَّبِىُّ ﷺ عِندَهَا فِى لَيلَتِهَا فَصَلَّى النَّبِىُّ ﷺ العِشَآءَ، ثُمَّ جَآءَ اِلىٰ مَنزِلِهٖ فَصَلّىٰ اَربَعَ رَكعَاتٍ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت لَم يَكُنِ النَّبِىُّ ﷺ عَلىٰ شَىءٍ مِنَ النَّوَافِلِ اَشَدَّ تَعَاهُداً مِنهُ عَلىٰ رَكعَتَى الفَجرِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن حيان بنِ عُبَيدِ اللّٰهِ بنِ بُرَيدَةَ عَن اَبِيهِ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ بَينَ كُلِّ اَذَانَينِ صَلوٰةٌ اِلَّا المَغرِبِ رَوَاهُ البزاز وَاِسنَادُهٗ حَسَنٌ وَعَن عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّى قَبلَ العِشَآءِ اَربَعاً، ثُمَّ يُصَلِّى بَعدَهَا اَربَعاً، ثُمَّ يَضطَجِعُ رَوَاهُ الطَّحطَاوِى وَعَن اُمِّ حَبِيبَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَن حَافَظَ عَلىٰ اَربَعِ رَكعَاتٍ قَبلَ الظُّهرِ وَاَربَعٍ بَعدَهَا حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَاَبُودَاوٗد وَالنَّسَائِى وَابنُ مَاجَة وَعَن اُمِّ سَلمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّى بَعدَ الوِترِ رَكعَتَينِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَزَادَ اِبنُ مَاجَة خَفِيفَتَينِ وَهُوَ جَالِسٌ وَرَوَى الطَّحَاوِى مِثلَهٗ عَن اَبِى عَائِشَةَ وَ اَبِى اَمَامَةَ وَاللَّفظُ لِابنِ مَاجَة وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن لَم يُصَلِّ رَكعَتَى الفَجرِ فَليُصَلِّهِمَا بَعدَ مَا تَطلُعُ الشَّمسُ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَاِسنَادُهٗ صَحِيح وَعَن حَمَّادٍ قَالَ سَأَلتُ اِبرَاهِيمَ عَنِ الصَّلوٰةِ قَبلَ المَغرِبِ فَنَهَانِى عَنهَا وَ قَالَ اِنَّ النَّبِىَّ ﷺ وَاَبَابَكرٍ وَعُمَرَ لَم يُصَلُّوهَا رَوَاهُ مُحَمَّد فِى الآثَارِ وَرِجَالُهٗ ثِقَاتٌ مَعَ اِرسَالِهٖ وَعَن طَاوُسٍ قَالَ سُئِلَ ابنُ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ الرَّكعَتَينِ قَبلَ المَغرِبِ، فَقَالَ مَا رَأَيتُ اَحَداً يُصَلِّيهِمَا عَلىٰ عَهدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَاِسنَادُهٗ صَحِيح وَعَن جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ سَأَلنَا نِسَآءَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ هَل رَأَيتُنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يُصَلِّى الرَّكعَتَينِ قَبلَ المَغرِبِ فَقُلنَ لَا غَيرَ اُمِّ سَلمَةَ قَالَت صَلَّاهَا عِندِى مَرَّةً فَسَأَلتُهٗ مَا هٰذِهِ الصَّلوٰةُ

فَقَالَ ﷺ نُسِيتُ الرَّكعَتَينِ قَبلَ العَصرِ فَصَلَّيتُهَا الآنَ رَوَاهُ الطِّبرَانِى وَاِسنَادُهُ صَحِيحٌ

صَلوٰةُ اللَّيلِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمِنَ الَّيلِ فَتَهَجَّدْ بِهٖ نَافِلَةً لَّكَ [بنى اسرائيل: ٧٩] وَقَالَ اِنَّ نَاشِئَةَ الَّيلِ هِىَ اَشَدُّ وَطْأً وَّاَقوَمُ قِيلًا [المزمل: ٦] وَقَالَ فَاقرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القُرْاٰنِ [المزمل: ٢٠]

عَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يُصَلِّى مِنَ اللَّيلِ ثَلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً مِنهَا الوِترُ وَرَكعَتَا الفَجرِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنهَا رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت لَمَّا بَدَّنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَثَقُلَ كَانَ اَكثَرُ صَلوٰتِهٖ جَالِساً رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن عَمرِو بنِ عَبسَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَقرَبُ مَا يَكُونَ الرَّبُّ مِنَ العَبدِ فِى جَوفِ اللَّيلِ الآخِرِ فَاِنِ استَطَعتَ اَن تَكُونَ مِمَّن يَذكُرُ اللّٰهَ فِى تِلكَ السَّاعَةِ فَكُن رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَشرَافُ اُمَّتِى حَمَلَةُ القُرآنِ وَاَصحَابُ اللَّيلِ رَوَاهُ البَيهَقِى فِى شُعَبِ الاِيمَانِ وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاص رضي الله عنه قَالَ قَالَ لِى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَا عَبدَ اللّٰهِ لَا تَكُن مِثلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيلِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى

صَلوٰةُ الضُّحىٰ

عَن مَعَاذِ بنِ اَنَسٍ الجُهَنِى رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن قَعَدَ فِى مُصَلَّاهُ حِينَ يَنصَرِفُ مِن صَلوٰةِ الصُّبحِ حَتّٰى يُسَبِّحَ رَكعَتَى الضُّحىٰ لَا يَقُولُ اِلَّا خَيراً غُفِرَلَهٗ خَطَايَاهُ وَاِن كَانَت اَكثَرَ مِن زَبَدِ البَحرِ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَعَن مَعَاذَةَ قَالَت سَأَلتُ عَائِشَةَ كَم كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُصَلِّى صَلوٰةَ الضُّحىٰ قَالَت اَربَعَ رَكعَاتٍ وَيَزِيدُ مَاشَآءَ اللّٰهُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَنَسٍ رضي الله عنه مَن صَلَّى الضُّحىٰ ثِنْتَى عَشرَةَ رَكعَةً بَنَى اللّٰهُ لَهٗ قَصراً مِن ذَهَبٍ فِى الجَنَّةِ

رَواهُ التِّرمَذِی وَابنُ مَاجَةَ وَعَن اَبِی سَعِیدٍ رضی اللہ عنہ قَالَ کَانَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ یُصَلِّی الضُّحٰی حَتّٰی نَقُولَ لَا یَدَعُهَا وَیَدَعُهَا حَتّٰی نَقُولَ لَا یُصَلِّیهَا رَواهُ التِّرمَذِی

اَلنَّوَافِلُ بَعدَ المَغرِبِ

عَن اَبِی هُرَیرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ مَن صَلّٰی بَعدَ المَغرِبِ سِتَّ رَکعَاتٍ لَم یَتَکَلَّم فِیمَا بَینَهُنَّ بِسُوءٍ عَدَلنَ لَهٗ بِعِبَادَةِ ثِنتَی عَشرَةَ سَنَةً رَواهُ التِّرمَذِی وَ قَالَ هٰذَا حَدِیثٌ غَرِیبٌ وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ مَن صَلّٰی بَعدَ المَغرِبِ عِشرِینَ رَکعَةً بَنَی اللّٰهُ لَهٗ بَیتاً فِی الجَنَّةِ رَواهُ التِّرمَذِی

صَلٰوةُ تَحِیَّةِ الوُضُوءِ وَالاِستِخَارَةِ وَالتَّوبَةِ وَالحَاجَةِ

عَن اَبِی هُرَیرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ لِبِلَالٍ عِندَ صَلٰوةِ الفَجرِ یَا بِلَالُ حَدِّثنِی بِاَرجٰی عَمَلٍ عَمِلتَهٗ فِی الاِسلَامِ فَاِنِّی سَمِعتُ دَفَّ نَعلَیكَ بَینَ یَدَیَّ فِی الجَنَّةِ ، قَالَ مَا عَمِلتُ عَمَلاً اَرجٰی عِندِی اَنِّی لَم اَتَطَهَّر طُهُوراً فِی سَاعَةٍ مِن لَیلٍ وَلَا نَهَارٍ اِلَّا صَلَّیتُ بِذٰلِكَ الطُّهُورِ مَا کُتِبَ لِی اَن اُصَلِّیَ رَواهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَفِی رِوَایَةِ التِّرمَذِی وَمَا اَصَابَنِی حَدَثٌ قَطُّ اِلَّا تَوَضَّأتُ عِندَهٗ وَرَأَیتُ اَنَّ لِلّٰهِ عَلَیَّ رَکعَتَینِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ بِهِمَا وَعَن جَابِر رضی اللہ عنہ قَالَ کَانَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ یُعَلِّمُنَا الاِستِخَارَةَ فِی الاُمُورِ کَمَا یُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرآنِ یَقُولُ اِذَا هَمَّ اَحَدُکُم بِالاَمرِ فَلیَرکَع رَکعَتَینِ مِن غَیرِ الفَرِیضَةِ ، ثُمَّ لِیَقُل: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَستَخِیرُكَ بِعِلمِكَ وَاَستَقدِرُكَ بِقُدرَتِكَ وَاَسأَلُكَ مِن فَضلِكَ العَظِیمِ فَاِنَّكَ تَقدِرُ وَلَا اَقدِرُ وَتَعلَمُ وَلَا اَعلَمُ وَاَنتَ عَلَّامُ الغُیُوبِ ، اَللّٰهُمَّ اِن کُنتَ تَعلَمُ اَنَّ هٰذَا الاَمرَ خَیرٌ لِی فِی دِینِی وَ مَعَاشِی وَعَاقِبَةِ اَمرِی فَاقدِرهُ لِی وَیَسِّرهُ لِی ثُمَّ بَارِك لِی فِیهِ ، وَاِن کُنتَ تَعلَمُ اَنَّ هٰذَا الاَمرَ شَرٌّ

لِی فِی دِینِی وَ مَعَاشِی وَعَاقِبَةِ اَمرِی فَاصرِفهُ عَنِّی وَاصرِفنِی عَنهُ وَاقدُر لِیَ الخَیرَ حَیثُ کَانَ ثُمَّ ارضِنِی بِهٖ ، قَالَ وَیُسَمِّی حَاجَتَهٗ رَوَاهُ البُخَارِی وَالتِّرمَذِی وَاَبُو دَاوٗد وَعَن عَلِیٍّ رضی الله عنه قَالَ حَدَّثَنِی اَبُو بَکرٍ رضی الله عنه وَصَدَقَ اَبُو بَکرٍ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ یَقُولُ مَا مِن رَجُلٍ یُذنِبُ ذَنباً ثُمَّ یَقُومُ فَیَتَطَهَّرُ ثُمَّ یُصَلِّی ثُمَّ یَستَغفِرُ اللّٰهَ اِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ ثُمَّ قَرَءَ وَالَّذِینَ اِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً اَو ظَلَمُوا اَنفُسَهُم ذَکَرُوا اللّٰهَ فَاستَغفَرُوا لِذُنُوبِهِم رَوَاهُ التِّرمَذِی وَابنُ مَاجَة اِلَّا اِبنُ مَاجَة لَم یَذکُرِ الآیَةَ وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ اَبِی اَوفیٰ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن کَانَت لَهٗ حَاجَةٌ اِلَی اللّٰهِ اَو اِلیٰ اَحَدٍ مِن بَنِی آدَمَ فَلیَتَوَضَّأْ فَلیُحسِنِ الوُضُوءَ ثُمَّ لِیُصَلِّ رَکعَتَینِ ثُمَّ لِیُثنِ عَلَی اللّٰهِ تَعَالیٰ وَلیُصَلِّ عَلَی النَّبِیِّ ﷺ ثُمَّ لِیَقُل لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الحَلِیمُ الکَرِیمُ سُبحٰنَ اللّٰهِ رَبِّ العَرشِ العَظِیمِ وَالحَمدُ لِلّٰهِ رَبِّ العٰلَمِینَ اَسأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغفِرَتِكَ وَالغَنِیمَةَ مِن کُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِن کُلِّ اِثمٍ ، لَا تَدَع لِی ذَنباً اِلَّا غَفَرتَهٗ وَلَا هَمّاً اِلَّا فَرَّجتَهٗ وَلَا حَاجَةً هِیَ لَكَ رِضاً اِلَّاقَضَیتَهٗ یَا اَرحَمَ الرَّاحِمِینَ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَابنُ مَاجَة

صَلوٰةُ التَّسبِیح

عَن اَبِی وَهبٍ قَالَ سَأَلتُ عَبدَ اللّٰهِ بنَ المُبَارَكِ عَنِ الصَّلوٰةِ الَّتِی یُسَبَّحُ فِیهَا ، قَالَ یُکَبِّرُ ثُمَّ یَقُولُ سُبحٰنَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمدِكَ وَتَبَارَكَ اسمُكَ وَتَعَالیٰ جَدُّكَ وَلَا اِلٰهَ غَیرُكَ ، ثُمَّ یَقُولُ خَمسَ عَشرَةَ مَرَّةً سُبحٰنَ اللّٰهِ وَالحَمدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَکبَرُ ، ثُمَّ یَتَعَوَّذُ وَیَقرَأُ بِسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِیمِ وَفَاتِحَةَ الکِتَابِ وَسُورَةً ، ثُمَّ یَقُولُ عَشرَ مَرَّاتٍ سُبحٰنَ اللّٰهِ وَالحَمدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَکبَرُ ، ثُمَّ یَرکَعُ فَیَقُولُهَا عَشرًا ، ثُمَّ یَرفَعُ رَأْسَهٗ فَیَقُولُهَا عَشراً ، ثُمَّ یَسجُدُ فَیَقُولُهَا عَشراً ، ثُمَّ یَرفَعُ رَأْسَهٗ وَیَقُولُهَا عَشراً ،ثُمَّ یَسجُدُ الثَّانِیَةَ فَیَقُولُهَا عَشراً ، یُصَلِّی اَربَعَ رَکعَاتٍ عَلیٰ هٰذَا فَذٰلِكَ خَمسٌ وَسَبعُونَ تَسبِیحَةً فِی کُلِّ رَکعَةٍ ، یَبدَأُ فِی کُلِّ رَکعَةٍ

بِخَمسِ عَشرَةِ تَسبِیحَةٍ ، ثُمَّ یَقرَأُ ، ثُمَّ یُسَبِّحُ عَشراً رَوَاہُ التِّرمَذِی وَ رَوٰی اَبُو دَاؤد وَالتِّرمَذِی وَابنُ مَاجَۃَ نَحوَہٗ عَنِ ابنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُمَا مَرفُوعاً وَفِی رِوَایَۃِ اَبِی دَاؤد قَالَ فَاِنَّکَ لَو کُنتَ اَعظَمَ اَھلِ الاَرضِ ذَنباً غُفِرَلَکَ وَفِی رِوَایَۃِ اَبِی دَاؤد وَابنِ مَاجَۃَ اِنِ استَطَعتَ اَن تُصَلِّیَهَا فِی کُلِّ یَومٍ مَرَّۃً فَافعَل ، فَاِن لَم تَستَطِع فَفِی کُلِّ جُمُعَۃٍ مَرَّۃً ، فَاِن لَم تَفعَل فَفِی کُلِّ شَهرٍ مَرَّۃً ، فَاِن لَم تَفعَل فَفِی عُمُرِکَ مَرَّۃً

قِیَامُ رَمَضَانَ وَاَنَّ التَّرَاوِیحَ غَیرُ التَّهَجُّدِ

عَن عَائِشَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ کَانَ یُرغِبُ النَّاسَ فِی قِیَامِ رَمَضَانَ مِن غَیرِ اَن یَأمُرَهُم بِعَزِیمَۃِ اَمرٍ فِیهِ ، فَیَقُولُ مَن قَامَ رَمَضَانَ اِیمَاناً وَاِحتِسَاباً غُفِرَلَہٗ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِہٖ رَوَاہُ النَّسَائِی وَعَن عَائِشَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنهَا قَالَت کَانَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ اِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ لَم یَأتِ فِرَاشَہٗ حَتّٰی یَنسَلِخَ رَوَاہُ البَیهَقِی وَعَن اَبِی ذَرٍّ رضی اللہ عنہ قَالَ صُمتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰہِ ﷺ رَمَضَانَ وَلَم یَقُم بِنَا حَتّٰی بَقِیَ سَبعٌ مِنَ الشَّهرِ ، فَلَمَّا کَانَتِ اللَّیلَۃُ السَّابِعَۃُ خَرَجَ فَصَلّٰی بِنَا ، حَتّٰی مَضٰی ثُلُثُ اللَّیلِ ، ثُمَّ لَم یُصَلِّ بِنَا السَّادِسَۃَ حَتّٰی خَرَجَ اللَّیلَۃَ الخَامِسَۃَ فَصَلّٰی بِنَا ، حَتّٰی مَضٰی شَطرُ اللَّیلِ فَقُلنَا یَارَسُولَ اللّٰہِ لَو نَفَّلتَنَا ، فَقَالَ اِنَّ القَومَ اِذَا صَلُّوا مَعَ الاِمَامِ حَتّٰی یَنصَرِفَ کُتِبَ لَهُم قِیَامُ تِلکَ اللَّیلَۃِ ، ثُمَّ لَم یُصَلِّ بِنَا الرَّابِعَۃَ حَتّٰی اِذَا کَانَتِ اللَّیلَۃُ الثَّالِثَۃُ خَرَجَ وَخَرَجَ بِاَهلِہٖ فَصَلّٰی بِنَا حَتّٰی خَشِینَا اَن یَفُوتَنَا الفَلَاحُ قُلتُ وَمَا الفَلَاحُ قَالَ السُّحُورُ رَوَاہُ الطَّحَاوِی وَرَوٰی اَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَابنُ مَاجَۃَ نَحوَہٗ وَعَن اَبِی هُرَیرَۃَ رضی اللہ عنہ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ فَاِذَا اُنَاسٌ فِی رَمَضَانَ یُصَلُّونَ فِی نَاحِیَۃِ المَسجِدِ ، فَقَالَ مَا هٰؤُلَآءِ ؟ فَقِیلَ هٰؤُلَآءِ نَاسٌ لَیسَ مَعَهُم قُرآنٌ وَاُبَیُّ بنُ کَعبٍ یُصَلِّی وَهُم یُصَلُّونَ بِصَلَاتِہٖ ، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ اَصَابُوا وَنِعمَ مَاصَنَعُوا رَوَاہُ اَبُودَاؤد وَعَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَبدٍ القَارِیِّ قَالَ خَرَجتُ مَعَ عُمَرَ بنِ

الخطاب رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُ لَيلَةً اِلَى الْمَسجِدِ فَاِذَا النَّاسُ اَوزاعٌ مُتَفرِّقُونَ ، يُصَلِّى الرَّجُلُ لِنَفسِهٖ ، وَيُصَلِّى الرَّجُلُ فَيُصَلِّى بِصَلَاتِهِ الرَّهطُ ، فَقَالَ عُمَرُ اِنِّى لَو جَمعتُ هٰؤُلَآءِ عَلٰى قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ اَمثَلَ ، ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُم عَلٰى اُبَىِّ بنِ كَعبٍ ، قَالَ ثُمَّ خَرَجتُ مَعَهٗ لَيلَةً اُخرٰى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِئِهِم ، قَالَ عُمَرُ نِعمَتِ البِدعَةُ هٰذِهٖ ، وَالَّتِى تَنَامُونَ عَنهَا اَفضَلُ مِنَ الَّتِى تَقُومُونَ فِيهَا ، يُرِيدُ آخِرَ اللَّيلِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ اَوَّلَهٗ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ البُخَارِىُّ ، وَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَ بِهٰذَا كُلِّهٖ نَأْخُذُ ، لَا بَأْسَ بِالصَّلٰوةِ فِى شَهرِ رَمَضَانَ اَن يُصَلِّىَ النَّاسُ تَطَوُّعاً بِاِمَامٍ لِاَنَّ المُسلِمِينَ قَد اَجمَعُوا عَلٰى ذٰلِكَ وَ رَاَوهُ حَسَناً **وَقَد رُوِىَ** عَنِ النَّبِىِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ مَا رَآهُ المُؤمِنُونَ حَسَناً فَهُوَ عِندَ اللّٰهِ حَسَنٌ وَ مَا رَآهُ المُسلِمُونَ قَبِيحاً فَهُوَ عِندَ اللّٰهِ قَبِيحٌ **وَعَن** عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِى قِيَامِ رَمَضَانَ مِن غَيرِ اَن يَأْمُرَهُم فِيهِ بِعَزِيمَةٍ ، فَيَقُولُ مَن قَامَ رَمَضَانَ اِيمَاناً وَاحتِسَاباً غُفِرَلَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهٖ ، فَتُوُفِّىَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَالاَمرُ عَلٰى ذٰلِكَ ، ثُمَّ كَانَ الاَمرُ عَلٰى ذٰلِكَ فِى خِلَافَةِ اَبِى بَكرٍ وَصَدراً مِن خِلَافَةِ عُمَرَ عَلٰى ذٰلِكَ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ مُسلِمٌ عَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه **وَعَن** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّى فِى رَمَضَانَ بِعِشرِينَ رَكعَةً فِى غَيرِ جَمَاعَةٍ وَالوِترَ رَوَاهُ البَيهَقِى وَالطِّبرَانِى وَابنُ اَبِى شَيبَةَ **وَعَن** عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ صَلّٰى فِى المَسجِدِ فَصَلّٰى بِصَلَاتِهٖ نَاسٌ ، ثُمَّ كَثُرُوا مِنَ القَابِلَةِ ، ثُمَّ اجتَمَعُوا اللَّيلَةَ الثَّالِثَةَ اَوِ الرَّابِعَةَ فَكَثُرُوا فَلَم يَخرُج اِلَيهِم رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَلَمَّا اَصبَحَ قَالَ قَد رَأَيتُ الَّذِى قَد صَنَعتُمُ البَارِحَةَ ، فَلَم يَمنَعنِى اَن اَخرُجَ اِلَيكُم اِلَّا اَنِّى خَشِيتُ اَن يُفرَضَ عَلَيكُم وَذٰلِكَ فِى رَمَضَانَ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ اَحمَدُ وَ رَوٰى مُسلِمٌ نَحوَهٗ **وَعَن** يَزِيدَ بنِ رُومَان قَالَ كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ فِى زَمَنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ بِثَلَاثٍ وَعِشرِينَ رَكعَةٍ رَوَاهُ مَالِك وَاِسنَادُهٗ مُرسَلٌ قَوِىٌّ وَلَا يَضُرُّنَا

الْإِرسَالُ بَل يُقوّى وَعَن عُمَرَ رضي الله عنه اَنَّهُ جَمَعَ النَّاسَ عَلٰى اُبَيِّ بنِ كَعبٍ وَكَانَ يُصَلِّى بِهِم عِشرِينَ رَكعَةً رَوَاهُ البَيهقِى وَابنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَن السَّائِبِ بنِ يَزِيدٍ قَالَ كُنَّا نَقُومُ فِى عَهدِ عُمَرَ بِعِشرِينَ رَكعَةٍ وَالوِترِ رَوَاهُ البَيهقِى فِى المَعرِفَةِ بِالاِسنَادِ الصَّحِيحِ وَ قَالَ النَّوَوِى فِى الخُلاصَةِ اِسنَادُهٗ صَحِيح وَفِى رِوَايَةِ البَيهقِى وَعَلٰى عَهدِ عُثمَانَ وَعَلِيٍّ مِثلَهٗ وَعَن اَبِى عَبدِ الرَّحمٰنِ السَّلَمِيِّ اَنَّ عَلِيّاً دَعَا القُرَّآءَ فِى رَمَضَانَ فَاَمَرَ رَجُلاً بِاَن يُصَلِّىَ بِالنَّاسِ عِشرِينَ رَكعَةً وَكَانَ عَلِيٌّ يُوتِرُ بِهِم رَوَاهُ البَيهقِى وَعَن مَالِكٍ عَن دَاوٗدِ بنِ الحُصَينِ اَنَّهٗ سَمِعَ الاَعرَجَ يَقُولُ ، مَا اَدرَكتُ النَّاسَ اِلَّا وَهُم يَلعَنُونَ الكَفَرَةَ فِى رَمَضَانَ ، قَالَ وَكَانَ القَارِى يَقرَأُ بِسُورَةِ البَقَرَةِ فِى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فَاِذَا قَامَ بِهَا فِى اثنَتَى عَشرَةَ رَكعَةً رَأَى النَّاسُ اَنَّهٗ قَد خَفَّفَ رَوَاهُ مَالِكٍ وَاِسنَادُهٗ صَحِيح وَعَن يَحيٰ بنِ سَعِيدٍ اَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه اَمَرَ رَجُلاً يُصَلِّى بِهِم عِشرِينَ رَكعَةً رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَاِسنَادُهٗ مُرسَلٌ قَوِىٌ وَعَن عَبدِ العَزِيزِ بنِ رَفِيعٍ قَالَ كَانَ اُبَيُّ بنَ كَعبٍ رضي الله عنه يُصَلِّى بِالنَّاسِ فِى رَمَضَانَ بِالمَدِينَةِ عِشرِينَ رَكعَةً وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَاِسنَادُهٗ مُرسَلٌ قَوِىٌّ وَعَن عَطَآءٍ قَالَ اَدرَكتُ النَّاسَ وَهُم يُصَلُّونَ ثَلَاثاً وَعِشرِينَ رَكعَةً بِالوِترِ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَن اَبِى الخَصِيبِ قَالَ كَانَ يَؤُمُّنَا سُوَيدُ بنُ غَفلَةَ فِى رَمَضَانَ فَيُصَلِّى خَمسَ تَروِيحَاتٍ ، عِشرِينَ رَكعَةً رَوَاهُ البَيهقِى وَاِسنَادُهٗ حَسَنٌ وَعَن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ ابنُ اَبِى مُلَيكَةَ يُصَلِّى بِنَا فِى رَمَضَانَ عِشرِينَ رَكعَةً رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَاِسنَادُهٗ صَحِيح وَعَن سَعِيدِ بنِ عُبَيدٍ اَنَّ عَلِيَّ بنَ رَبِيعَةَ كَانَ يُصَلِّى بِهِم فِى رَمَضَانَ خَمسَ تَروِيحَاتٍ وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَاِسنَادُهٗ صَحِيح وَعَن شِبرِمَةَ وَكَانَ مِن اَصحَابِ عَلِيٍّ رضي الله عنه اَنَّهٗ كَانَ يَؤُمُّهُم فِى رَمَضَانَ فَيُصَلِّى خَمسَ تَروِيحَاتٍ رَوَاهُ البَيهقِى

اَلتَّائِيدُ مِنَ الرَّوَافِضِ :عَن اَبِى عَبدِ اللهِ عَلَيهِ السلام قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزِيدُ فِى

صَلوٰتِهٖ فِی شَهرِ رَمَضَانَ اِذَا صَلَّى الْعَتمَةَ صَلّٰی بَعدَهَا فَيَقُومُ النَّاسُ خَلفَهٗ فَيَدخُلُ وَيَدعُهُم ثُمَّ يَخرُجُ اَيضاً فَيَجِيئُونَ وَيَقُومُونَ خَلفَهٗ فَيَدعُهُم وَيَدخُلُ مِرَاراً ، قَالَ وَ قَالَ لَاتُصَلِّ بَعدَ العَتمَةِ فِی غَيرِ شَهرِرَمَضَانَ رَوَاهُ فِی فُرُوعِ الْكَافِی

صَلوٰةُ الْكُسُوفِ

عَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ الشَّمسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِن آيَاتِ اللّٰهِ لَا يَنكَسِفَانِ لِمَوتِ اَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهٖ ، فَاِذَا رَأَيتُم ذٰلِكَ فَاذكُرُوا اللّٰهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا رَوَاهُ مَالِكٌ وَ مُسلِمٌ وَالبُخَارِی وَعَن اَبِی بَكرَةَ رضی الله عنه قَالَ كُنَّا عِندَ النَّبِیِّ ﷺ فَانكَسَفَتِ الشَّمسُ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَجُرُّ رِدَآءَهٗ حَتّٰى دَخَلَ المَسجِدَ فَدَخَلنَا فَصَلّٰى بِنَا رَكعَتَينِ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَالنَّسَائِی وَزَادَ كَمَا تُصَلُّونَ وَرَوَاهُ ابنُ حبَّان وَزَادَ رَكعَتَينِ مِثلَ صَلوٰتِكُم وَعَن سَمُرَةَ رضی الله عنه اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ صَلّٰى بِهِم فِی كُسُوفِ الشَّمسِ لَا نَسمَعُ لَهٗ صَوتاً رَوَاهُ اَحمَدُ وَاَبُودَاؤدَ وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَابنُ مَاجَةَ

صَلوٰةُ الْاِستِسقَآءِ

عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِزَيدٍ رضی الله عنه قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِالنَّاسِ اِلَى المُصَلّٰى يَستَسقِی فَصَلّٰى بِهِم رَكعَتَينِ جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَأَةِ وَاستَقبَلَ القِبلَةَ يَدعُو وَرَفَعَ يَدَيهِ وَحَوَّلَ رِدَآءَهٗ حِينَ استَقبَلَ القِبلَةَ رَوَاهُ مُسلِمٌ وَالبُخَارِی

بَابُ صَلوٰةِ الْمُسَافِرِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِذَا ضَرَبتُم فِی الْاَرضِ فَلَيسَ عَلَيكُم جُنَاحٌ اَن تَقصُرُوا مِنَ الصَّلوٰةِ [النساء: ١٠١]

عَنْ انس رضي الله عنه قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ اِلٰى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتّٰى رَجَعْنَا اِلَى الْمَدِينَةِ ، قِيلَ لَهٗ اَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً ؟ قَالَ اَقمنا بِهَا عَشراً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اِذَا كُنتَ مُسَافِراً فَوَطَنْتَ نَفسَكَ عَلٰى اِقَامَةِ خَمسَةِ عَشَرَ يَوماً فَاَتِمِّ الصَّلوٰةَ وَاِن كُنتَ لَا تَدرِى فَاقْصُرْ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى الْآثَارِ وَ رَوَاهُ الطَّحَاوِى عَنِ ابْنِ عَبَّاس وَابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا وَعَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قَالَ اَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِتَبُوكَ عِشرِينَ يَوماً يَقْصُرُ الصَّلوٰةَ رَوَاهُ ابُودَاؤد وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِى الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَصَلَّيتُ مَعَهٗ فِى الْحَضرِ الظُّهرَ اَربَعاً وَبَعدَهَا رَكعَتَينِ وَصَلَّيْتُ مَعَهٗ فِى السَّفَرِ الظُّهرَ رَكعَتَينِ وَبَعدَهَا رَكعَتَينِ وَالْعَصرَ رَكعَتَينِ وَلَم يُصَلِّ بَعدَهَا شَيئاً وَالمَغرِبَ فِى الحَضَرِ وَالسَّفَرِ سَوَآءً ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ وَلَا يَنقُصُ فِى حَضَرٍ وَلَاسَفَرٍ وَهِىَ وِترُ النَّهَارِ وَبَعدَهَا رَكعَتَينِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ اِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا كَانَ يَرىٰ اِبنَهٗ عُبَيدَ اللّٰهِ يَتَنَفَّلُ فِى السَّفَرِ فَلَا يُنكِرُ عَلَيهِ رَوَاهُ مَالِك وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت فُرِضَتِ الصَّلوٰةُ رَكعَتَينِ رَكعَتَينِ فِى الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَاُقِرَّتْ صَلوٰةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِى صَلوٰةِ الْحَضَرِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ اللّٰهُ الصَّلوٰةَ عَلٰى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِى الْحَضَرِ اَربَعاً وَفِى السَّفَرِ رَكْعَتَينِ وَفِى الْخَوفِ رَكعَةً رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى السَّفَرِ يُؤَخِّرُ الظُّهرَ وَيُقَدِّمُ الْعَصرَ وَيُؤَخِّرُ الْمَغرِبَ وَيُقَدِّمُ العِشَآءَ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَ اَحْمَدُ وَالْحَاكِم وَاِسنَادُهٗ حَسَنٌ وَعَنْ يَعلَى بنِ اُمَيَّةَ قَالَ قُلتُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه اِنَّمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلوٰةِ اِنْ خِفْتُمْ اَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا ، فَقَد اَمِنَ النَّاسُ ، قَالَ عُمَرُ عَجِبتُ مِمَّا عَجِبتَ مِنهُ ، فَسَأَلتُ

رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللّٰهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقبَلُوا صَدَقَتَهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يُحِبُّ اَن تُؤْتىٰ رُخصَهُ كَمَا يَكرَهُ اَن تُؤْتىٰ مَعصِيَتُهُ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمُتِمُّ الصَّلوٰةَ فِي السَّفَرِ كَالمُقَصِّرِ فِي الْحَضرِ رَوَاهُ الدَّارقُطنِي وَعَنْ عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ الوَالِبِي قَالَ سَأَلتُ عَبْدَ اللّٰهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اِلىٰ كَمْ نَقْصُرُ الصَّلوٰةَ ؟ فَقَالَ اَتَعرِفُ السُّوَيدَآءَ قَالَ قُلتُ لَا وَلٰكِنِّي قَد سَمِعتُ بِهَا ، قَالَ هِيَ ثَلٰثُ لِيَالٍ قَوَاصِدٍ فَاِذَا خَرَجنَا اِلَيهَا قَصَرنَا الصَّلوٰةَ رَوَاهُ مُحَمَّد فِي كِتَابِ الآثَارِ وَعَنْ اِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِ اللّٰهِ قَالَ سَمِعتُ سُوَيدَ بنَ غَفَلَةَ الْجُعْفِيَّ يَقُولُ اِذَا سَافَرتَ ثَلَاثاً فَاقْصُرْ رَوَاهُ مُحَمَّد بنُ الحَسَنِ فِي الْحُجَجِ وَاِسنَادُهُ صَحِيح ، يَقُولُ الْمُؤَلِّفُ يُؤَيِّدُهُ الْمَسحُ عَلَى الْخُفَّينِ اِلىٰ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا فِي السَّفَرِ وَحَدِيثُ مُسلِمٍ وَالبُخَارِيِّ لَا تُسَافِرُ الْمَرأَةُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ اِلَّا مَعَ ذِي رَحِمٍ مَحرَمٍ

صَلوٰةُ الْمُسَافِرِ بِالْمُقِيمِ وَعَكْسُهُ

عَنْ مُوسَى بنِ سَلَمَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ ابنِ عَبَّاس رضي الله عنه بِمَكَّةَ فَقُلتُ اَنَا اِذَا كُنَّا مَعَكُم صَلَّينَا اَربَعاً وَاِذَا رَجَعنَا اِلىٰ رِحَالِنَا صَلَّينَا رَكعَتَينِ ، قَالَ تِلكَ سُنَّةُ اَبِي القَاسِمِ ﷺ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه اَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه كَانَ اِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلّٰى بِهِم رَكعَتَينِ ، ثُمَّ يَقُولُ يَا اَهلَ مَكَّةَ اَتِمُّوا صَلوٰتَكُم فَاِنَّا قَومٌ سَفرٌ رَوَاهُ مَالِكٌ وَاِسنَادُهُمَا صَحِيح

بَابُ صَلوٰةِ الْمَرِيضِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا [البقرة: ٢٨٦]

عَنْ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَت بِي بَوَاسِيرَ فَسَأَلتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلوٰةِ ، فَقَالَ صَلِّ

قَائِماً فَإن لَم تَستَطِع فَقَاعِداً فَإن لَم تَستَطِع فَعَلىٰ جَنبٍ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن جَابِر رضي الله عنه قَالَ عَادَ النَّبِىُّ ﷺ مَرِيضاً فَرَآهُ يُصَلِّى عَلىٰ وِسَادَةٍ فَرمىٰ بِهَا وَ قَالَ صَلِّ عَلَى الاَرضِ اِن اسْتَطَعتَ وَاِلَّا فَاَومِ اِيمَآءً وَاجعَل سُجُودَكَ اَخفَضَ مِن رُكُوعِكَ رَوَاهُ البيهقِى وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت رَأَيتُ النَّبِىَّ ﷺ يُصَلِّى مُتَرَبِّعاً رَوَاهُ النَّسَائِى وَالحَاكِم

بَابُ صَلوٰةِ الخَوفِ اِن اَصَرُّوا عَلىٰ اِمَامَةِ اِمَامٍ وَاحِدٍ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَاِذَا كُنتَ فِيهِم فَاَقَمتَ لَهُمُ الصَّلوٰةَ فَلتَقُم طَآئِفَةٌ مِّنهُم مَّعَكَ وَليَاخُذُوا اَسلِحَتَهُم فَاِذَا سَجَدُوا فَليَكُونُوا مِن وَّرَآئِكُم وَلتَاتِ طَآئِفَةٌ اُخرىٰ لَم يُصَلُّوا فَليُصَلُّوا مَعَكَ وَليَاخُذُوا حِذرَهُم وَاَسلِحَتَهُم [النساء: ١٠٢]

عَن مَالِك عَن نَافِع اَنَّ عَبدَ اللّٰهِ بنَ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا كَانَ اِذَا سُئِلَ عَن صَلوٰةِ الخَوفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الاِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّى بِهِمُ الاِمَامُ رَكعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنهُم بَينَهُ وَبَينَ العَدُوِّ وَلَم يُصَلُّوا ، فَاِذَا صَلَّى الَّذِى مَعَهُ رَكعَةً ، اِستَاخَرُوا مَكَانَ الَّذِى لَم يُصَلُّوا ، وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَم يُصَلُّوا ، فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكعَةً ، ثُمَّ يَنصَرِفُ الاِمَامُ وَقَد صَلّىٰ رَكعَتَينِ ، فَتَقُومُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَينِ فَيُصَلُّونَ لِاَنفُسِهِم رَكعَةً رَكعَةً بَعدَ اَن يَنصَرِفَ الاِمَامُ ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَينِ قَد صَلُّوا رَكعَتَينِ ، فَاِن كَانَ خَوفاً هُوَ اَشَدَّ مِن ذٰلِكَ صَلُّوا رِجَالاً قِيَاماً عَلىٰ اَقدَامِهِم اَو رُكبَاناً مُستَقبِلِى القِبلَةِ اَو غَيرَ مُستَقبِلِيهَا ، قَالَ يَحىٰ قَالَ مَالِك قَالَ نَافِع لَا اَرىٰ عَبدَ اللّٰهِ حَدَّثَهُ اِلَّا عَن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ مَالِك

بَابُ الجُمُعَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ اِذَا نُودِىَ لِلصَّلوٰةِ مِن يَّومِ الجُمُعَةِ فَاسعَوا اِلىٰ ذِكرِ اللّٰهِ وَذَرُوا البَيعَ [الجمعة: ٩]

عَن اَبی هُرَیرَةَ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ خَیرُ یَومٍ طَلَعَت عَلَیهِ الشَّمسُ یَومُ الجُمُعَةِ فِیهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِیهِ اُدخِلَ الجَنَّةَ وَفِیهِ اُخرِجَ مِنهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ اِلَّا فِی یَومِ الجُمُعَةِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن ابنِ عَبَّاس رضی الله عنه اَنَّهٗ قَرَأَ، اَلیَومَ اَکمَلتُ لَکُم دِینَکُم الآیَةَ عِندَ یَهُودِیٍّ، فَقَالَ لَو نَزَلَت هٰذِهِ الآیَةُ عَلَینَا لَاتَّخَذنَاهَا عِیداً، فَقَالَ ابنُ عَبَّاس اِنَّهَا نَزَلَت فِی یَومِ عِیدَینِ، فِی یَومِ جُمُعَةٍ وَیَومِ عَرفَةَ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَرَوَی البُخَارِی مِثلَهٗ عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضی الله عنه وَعَن اَبِی هُرَیرَةَ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ فِی الجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا یُوَافِقُهَا عَبدٌ مُسلِمٌ یَسأَلُ اللّٰهَ فِیهَا خَیراً اِلَّا اَعطَاهُ اِیَّاهُ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن اَبِی بَردَةَ ابنِ اَبِی مُوسیٰ الاَشعَرِیِّ رضی الله عنه قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ یَقُولُ فِی شَأنِ سَاعَةِ الجُمُعَةِ هِیَ مَا بَینَ اَن یَجلِسَ الاِمَامُ اِلیٰ اَن تُقضَی الصَّلوٰةُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَبِی الجَعدِ الضَّمیرِی قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا طَبَعَ اللّٰهُ عَلیٰ قَلبِهٖ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَابنُ مَاجَةَ وَعَن الحَارِثِ عَن عَلِیٍّ رضی الله عنه قَالَ لَا جُمُعَةَ وَلَا تَشرِیقَ وَلَا صَلوٰةَ فِطرٍ وَلَا اَضحیٰ اِلَّا فِی مِصرٍ جَامِعٍ اَو مَدِینَةٍ عَظِیمَةٍ رَوَاهُ ابنُ اَبِی شَیبَةَ وَعَن جَابِرٍ رضی الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَن کَانَ یُؤمِنُ بِاللّٰهِ وَالیَومِ الآخِرِ فَعَلَیهِ الجُمُعَةُ یَومَ الجُمُعَةِ اِلَّا مَرِیضٌ اَو مُسَافِرٌ اَو اِمرَأَةٌ اَو صَبِیٌّ اَو مَملُوكٌ فَمَنِ استَغنیٰ بِلَهوٍ اَو تِجَارَةٍ، اِستَغنَی اللّٰهُ عَنهُ وَ اللّٰهُ غَنِیٌّ حَمِیدٌ رَوَاهُ الدَّارقُطنِی وَعَن عُبَیدِ بنِ السَّبَاقِ مُرسَلاً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِی جُمُعَةٍ مِنَ الجُمَعِ یَا مَعشَرَ المُسلِمِینَ اِنَّ هٰذَا یَومٌ جَعَلَهُ اللّٰهُ عِیداً فَاغتَسِلُوا وَمَن کَانَ عِندَهٗ طِیبٌ فَلَا یَضُرُّهٗ اَن یَمَسَّ مِنهُ وَعَلَیکُم بِالسِّوَاكِ رَوَاهُ مَالِك وَعَن اَبِی سَعِیدٍ وَاَبِیهُرَیرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنِ اغتَسَلَ یَومَ الجُمُعَةِ وَلَبِسَ مِن اَحسَنِ ثِیَابِهٖ وَمَسَّ مِن طِیبٍ اِن کَانَ عِندَهٗ ثُمَّ اَتَی الجُمُعَةَ فَلَم یَتَخَطَّ اَعنَاقَ النَّاسِ، ثُمَّ صَلّیٰ مَا کَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ، ثُمَّ اَنصَتَ اِذَا خَرَجَ اِمَامُهٗ حَتّیٰ یَفرُغَ مِن صَلوٰتِهٖ

كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَينَهَا وَبَينَ الْجُمُعَةِ الَّتِى قَبلَهَا رَوَاهُ ابُودَاؤد وَرَوَى الطَّحَاوِى نَحوَهٗ

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسجِدَ وَالْاِمَامُ عَلَى الْمِنبَرِ فَلَا صَلوٰةَ وَلَا كَلَامَ حَتّٰى يَفْرُغَ الْاِمَامُ رَوَاهُ الطِّبرَانِى فِى الْكَبِيرِ وَاِسنَادُهٗ حَسَنٌ وَعَنْ عَلِيٍّ وَابنِ عَبَّاسٍ وَابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمْ اَنَّهُمْ كَانُوا يَكرَهُونَ الصَّلوٰةَ وَالْكَلَامَ بَعدَ خُرُوجِ الْاِمَامِ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَرِجَالُهٗ ثِقَاتٌ وَرَوَى الطَّحَاوِى مِثْلَهٗ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا وَفِيهِ آثَارٌ كَثِيرَةٌ مَفهُومُهَا وَاحِدٌ وَعَنْ السَّائِبِ بنِ يَزِيدٍ قَالَ كَانَ النِّدَآءُ يَومَ الْجُمُعَةِ اَوَّلَهٗ اِذَا جَلَسَ الْاِمَامُ عَلَى الْمِنبَرِ عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَاَبِى بَكرٍ وَعُمَرَ، فَلَمَّا كَانَ عُثمَانُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَآءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّورَآءِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَاَبُودَاؤد وَالنَّسَائِى وَرَو[illegible] مُحَمَّد مِثلَهٗ وَعَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطبَتَانِ يَجلِسُ بَينَهُمَا يَ[illegible]ـأُ الْقُرآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ فَكَانَت صَلوٰتُهٗ قَصْداً وَخُطبَتُهٗ قَصْداً رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَ[illegible]ىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَخطُبُ خُطبَتَينِ كَانَ يَجلِسُ اِذَا صَعِدَ الْمِنبَرَ حَتّٰى يَفْرُغَ الْمُؤَذِّنُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخطُبُ، ثُمَّ يَجلِسُ وَلَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخطُبُ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ عَمَّارٍ رضی اللہ عنہ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّ طُولَ صَلوٰةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطبَتِهٖ مَئِنَّةٌ مِن فِقْهِهٖ فَاَطِيلُوا الصَّلوٰةَ وَاقصِرُوا الْخُطبَةَ وَاِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحراً رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا استَوىٰ عَلَى الْمِنبَرِ اِستَقبَلنَاهُ بِوُجُوهِنَا رَوَاهُ التِّرمَذِى

بَابُ صَلوٰةِ الْعِيدَينِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ [الكوثر: ٢]

عَنْ اَبِى سَعِيدٍ الْخُدرِى رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ النبى ﷺ يَخرُجُ يَومَ الْفِطرِ وَالْاَضحىٰ اِلَى

الْمُصَلّٰى فَاَوَّلُ شَيْءٍ يَبدَأُ بِهِ الصَّلوٰةُ ، ثُمَّ يَنصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلٰى صُفُوفِهِم فَيَعِظُهُم وَيُوصِيهِم وَيَأمُرُهُم فَاِنْ كَانَ يُرِيدُ اَن يَقطَعَ بَعثاً قَطَعَهٗ اَوْيَأمُرَ بِشَيْءٍ اَمَرَبِهٖ ، ثُمَّ يَنصَرِفُ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ صَلَّيتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ العِيدَينِ غَيرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَينِ بِغَيرِ اَذَانٍ وَلَا اِقَامَةٍ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَاَبِى بَكرٍ وَعُمَرَ وَعُثمَانَ فَكُلُّهُم كَانُوا يُصَلُّونَ قَبلَ الْخُطبَةِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَن اَبِى سَعِيدٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يُصَلِّى قَبلَ العِيدِ شَيئاً ، فَاِذَا رَجَعَ اِلٰى مَنزِلِهٖ صَلّٰى رَكعَتَينِ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَة وَعَن اَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَغدُو يَومَ الفِطرِ حَتّٰى يَأكُلَ تَمرَاتٍ وَيَاكُلُهُنَّ وِتراً رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَن بُرَيدَةَ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَايَخرُجُ يَومَ الفِطرِ حَتّٰى يَطعَمَ وَلَا يَطعَمُ يَومَ الْاَضحٰى حَتّٰى يُصَلِّيَ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَابنُ مَاجَةَ وَعَن جَابِرٍ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا كَانَ يَومَ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَن جُندُبِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن ذَبَحَ قَبلَ الصَّلوٰةِ فَلْيَذبَح مَكَانَهَا الْاُخرٰى ،وَمَن لَم يَذبَح حَتّٰى صَلَّينَا فَلْيَذبَح عَلٰى اسمِ اللّٰهِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَن سَعِيدِ بنِ العَاصِ ﷺ اَنَّهٗ سَأَلَ اَبَا مُوسَى الْاَشعَرِيَّ ﷺ وَحُذَيفَةَ بنَ الْيَمَانِ كَيفَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِى الْاَضحٰى وَالفِطرَ ، فَقَالَ اَبُو مُوسٰى كَانَ يُكَبِّرُ اَربَعاً ، تَكبِيرَةً عَلَى الْجَنَازَةِ ، فَقَالَ حُذَيفَةُ صَدَقَ ، فَقَالَ اَبُومُوسٰى كَذٰلِكَ كُنتُ اُكَبِّرُ فِى الْبَصرَةِ حَيثُ كُنتُ عَلَيهِم رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالطَّحَاوِى وَعَن اَبِى عَبدِ الرَّحمٰنِ قَالَ حَدَّثَنِى بَعضُ اَصحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ صَلّٰى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ يَومَ عِيدٍ فَكَبَّرَ اَربَعاً وَاَربَعاً ، ثُمَّ اَقبَلَ عَلَينَا بِوَجهِهٖ حِينَ انصَرَفَ ، فَقَالَ لَا تَنسَوا كَتَكبِيرِ الْجَنَائِزِ وَاَشَارَ بِاَصَابِعِهٖ وَقَبَضَ اِبهَامَهٗ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الْاِسنَادِ وَعَن عَلقَمَةَ وَالْاَسوَدَ اَنَّ ابنَ

مَسعُود رضی الله عنه کَانَ یُکَبِّرُ فِی الْعِیدَیْنِ تِسعاً ، اربعاً قبلَ الْقِرَاْۃِ ثُمَّ یُکَبِّرُ فیرکَعُ ، وَفِی الثَّانِیَۃِ یَقرَأُ فَاِذَا فَرَغَ کَبَّرَ اَربعاً ، ثُمَّ رَکَعَ رواہُ عَبدُالرَّزَّاق وَاِسنَادُہٗ صَحِیح وَرَوَی التِّرمَذِی عَنِ ابنِ مَسعُود نَحوَہٗ وَعَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّٰہِ قَالَ کَانَ رَسُولُ اللّٰہِ صلی الله علیه وسلم اِذَا صَلَّی الصُّبحَ مِن غَدَاۃِ عَرفَۃَ یُقبِلُ عَلیٰ اَصحَابِہٖ فَیَقُولُ عَلیٰ مَکَانِکُم وَیَقُولُ ، اَللّٰہُ اَکبَرُ اللّٰہُ اَکبَرُ ، لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَاللّٰہُ اَکبَرُ ، اللّٰہُ اَکبَرُ وَلِلّٰہِ الحَمدُ فَیُکَبِّرُ مِن غَدَاۃِ عَرفَۃَ اِلیٰ صَلَاۃِ العَصرِ مِن آخِرِ اَیَّامِ التَّشرِیقِ رَوَاہُ الدَّارقُطنِی وَعَنْ اَبِی الاَسوَدِ قَالَ کَانَ عَبدُ اللّٰہِ رضی الله عنه یُکَبِّرُ مِن صَلوٰۃِ الفَجرِ یَومَ عَرفَۃَ اِلیٰ صَلوٰۃِ العَصرِ مِن یومِ النَّحرِ یَقُولُ ، اَللّٰہُ اَکبَرُ اللّٰہُ اَکبَرُ ، لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَاللّٰہُ اَکبَرُ ، اللّٰہُ اَکبَرُ وَلِلّٰہِ الحَمدُ رَوَاہُ ابنُ اَبِی شَیبَۃَ وَاِسنَادُہٗ صَحِیح وَعَنْ شَفِیقٍ عَن عَلِیٍّ رضی الله عنه اَنَّہٗ کَانَ یُکَبِّرُ بَعد صَلوٰۃِ الفَجرِ یوم عَرفَۃَ اِلیٰ صَلوٰۃِ العَصرِ مِن آخِرِ اَیَّامِ التَّشرِیقِ وَیُکَبِّرُ بعدَ العَصرِ رَوَاہُ ابنُ اَبِی شَیبۃ وَاِسنَادُہٗ صَحِیح

اَلاُضحِیَۃُ الوَاجِبَۃُ عَلیٰ مَنِ استَطَاعَ

قَالَ اللّٰہُ تَعَالیٰ فَصَلِّ لِرَبِّکَ وَانحَرْ [الکوثر:٢] وقَالَ وَمَنْ یُّعَظِّمْ شَعَآئِرَ اللّٰہِ فَاِنَّھَا مِنْ تَقْوَی الْقُلُوْبِ [الحج:٣٢]

عَنْ اَبِی ھُرَیرَۃَ رضی الله عنه اَنّ رَسُولَ اللّٰہِ صلی الله علیه وسلم قَالَ مَن کَانَ لَہٗ سَعَۃٌ وَلَم یُضَحِّ فَلَا یَقرُبَنَّ مُصَلَّانَا رَوَاہُ ابنُ مَاجَۃَ وَعَنْ عَائِشَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنھَا قَالَت قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ صلی الله علیه وسلم مَا عَمِلَ ابنُ آدَمَ مِن عَمَلٍ یَومِ النَّحرِ اَحَبَّ اِلَی اللّٰہِ مِن اِھرَاقِ الدَّمِ وَاِنَّہٗ لَیَأتِی یَومَ القِیَامَۃِ بِقُرُونِھَا وَاَشعَارِھَا وَاَظلَافِھَا وَاِنَّ الدَّمَ لَیَقَعُ مِنَ اللّٰہِ بِمَکَانٍ قَبلَ اَن یَقَعَ بِالاَرضِ فَطِیبُوا بِھَا نَفساً رَوَاہُ التِّرمَذِی وَابنُ مَاجَۃَ وَعَنْ زَیدِ بنِ اَرقَمَ رضی الله عنه قَالَ قَالَ اَصحَابُ رَسُولِ اللّٰہِ صلی الله علیه وسلم یَارَسُولَ اللّٰہِ مَا ھٰذِہِ الاَضَاحِیُّ ؟ قَالَ سُنَّۃُ اَبِیکُم اِبرَاھِیمَ عَلَیہِ السَّلَامُ ، قَالُوا فَمَا لَنَا فِیھَا یَارَسُولَ اللّٰہِ ، قَالَ

بِكُلِّ شَعرَةٍ حَسَنَةٌ ، قَالُوا فَالصُّوفُ يَارَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ بِكُلِّ شَعرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ رَوَاهُ اَحمَدُ وَابنُ مَاجَةَ وَعَن اِبرَاهِيمَ قَالَ ، اَلاَضحِيَةُ وَاجِبَةٌ عَلىٰ اَهلِ الاَمصَارِ مَا خَلَا الحَاجَّ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ الآثَارِ وَ قَالَ وَبِهٖ نَأخُذُ وَهُوَ قَولُ اَبِى حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَعَن اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ ضَحّىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِكَبشَينِ اَملَحَينِ اَقرَنَينِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهٖ وَسَمّىٰ وَكَبَّرَ ، قَالَ رَأَيتُهٗ وَاضِعاً قَدَمَهٗ عَلىٰ صِفَاحِهِمَا وَيَقُولُ بِسمِ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ اَكبَرُ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَاَبُودَاوٗد وَالتِّرمِذِى وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قَالَ ضَحّىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِكَبشَينِ فِى يَومِ عِيدٍ ، فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا ، وَجَّهتُ وَجهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالاَرضَ اِلىٰ آخِرِ الآيَةِ ، اَللّٰهُمَّ مِنكَ وَلَكَ عَن مُحَمَّدٍ وَ اُمَّتِهٖ ثُمَّ سَمّىٰ وَ كَبَّرَ وَذَبَحَ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَرَوىٰ اَحمَدُ وَاَبُودَاوٗد وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى نَحوَهٗ وَ عَن جَابِرٍ رضي الله عنه اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ ، اَلبَقَرَةُ عَن سَبعَةٍ وَالجَزُورُ عَن سَبعَةٍ رَوَاهُ مُحَمَّد وَ مُسلِم وَاَبُودَاوٗد وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَذبَحُوا اِلَّا مُسِنَّةً اِلَّا اَن يُعسَرَ عَلَيكُم فَتَذبَحُوا جَذعَةً مِنَ الضَّانِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن البَرَآءِ قَالَ ضَحّىٰ خَالِى اَبُو بُردَةَ قَبلَ الصَّلوٰةِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ تِلكَ شَاةُ لَحمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ عِندِى جَذعَةً مِنَ المَعزِ فَقَالَ ضَحِّ بِهَا وَلَا تُصلِحُ لِغَيرِكَ ثُمَّ قَالَ مَن ضَحّىٰ قَبلَ الصَّلوٰةِ فَاِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفسِهٖ وَ مَن ذَبَحَ بَعدَ الصَّلوٰةِ فَقَد تَمَّ نُسُكُهٗ وَ اَصَابَ سُنَّةَ المُسلِمِينَ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن البَرَآءِ بنِ عَازِبٍ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ سُئِلَ مَاذَا يُتَّقىٰ مِنَ الضَّحَايَا فَاَشَارَ بِيَدِهٖ ، فَقَالَ اَربَعاً ، اَلعَرجَآءُ البَيِّنُ ظَلعُهَا ، اَلعَورَآءُ البَيِّنُ عَورُهَا ، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالعَجفَاءُ الَّتِى لَا تُنقِى مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمِذِى وَاَبُودَاوٗد وَالنَّسَائِى وَابنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَن قَتَادَةَ قَالَ قُلتُ لِسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، مَاعَضبَاءُ الاُذُنِ ؟ قَالَ اِذَا كَانَ النِّصفُ فَاَكثَرُ مِن ذٰلِكَ

مَقطُوعاً رَواهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ اِبرَاهِيمَ قَالَ لَا بَأْس بِاخصَاءِ البَهَائِمِ اِذَا كَانَ يُرَادُ بِهِ صَلَاحُهَا رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ الْآثَار وَعَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ بن سَائِطٍ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ ضَحّٰى بِكَبشَينِ اَملَحَينِ ذَبَحَ اِحدٰهُمَا عَن نَفسِهٖ وَالْآخرُ عَمَّنْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّد رَسُولُ اللّٰهِ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ الْآثَار وَعَنْ حَنَشٍ قَالَ رَأَيتُ عَلِياً يُضَحِّى بِكَبشَينِ ، فَقُلتُ لَهٗ مَا هٰذِهٖ ؟ فَقَالَ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَوصَانِى اَنْ اُضَحِّىَ عَنهُ فَاَنَا اُضَحِّى عَنهُ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَرَوَى التِّرمَذِى نَحوَهٗ وَعَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابنَ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ ، اَلْاَضحٰى يَومَانِ بَعدَ يَومِ الْاَضحٰى رَوَاهُ مَالِك وَعَنْ ابنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ الْاَضحٰى ثَلٰثَةَ اَيَّامٌ ، يَومَانِ بَعدَ يَومِ النَّحرِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى بِسَنَدٍ جَيِّدٍ وَرَوَى الْاِمَامُ الْاَعظَمُ عَن اِبرَاهِيمَ نَحوَهٗ وَعَنْ اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ ، اَلذَّبحُ بَعدَ يَومِ النَّحرِيَومَانِ رَوَاهُ البَيهقِى

كِتَابُ الْجَنَائِزِ

بَابُ ثَوَابِ الْمَرَضِ

عَنْ يَحيٰ بنِ سَعِيدٍ قَالَ اِنَّ رَجُلاً جَاءَهُ الْمَوتُ فِى زَمَنِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ هَنِيئاً لَهٗ مَاتَ وَلَم يُبتَلَ بِمَرضٍ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَيُحكَ مَا يُدرِيكَ اَنَّ اللّٰهَ ابتَلَاهُ بِمَرضٍ فَكَفَّرَ عَنهُ مِن سَيِّئَاتِهٖ رَوَاهُ مَالِك وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبدِ وَلَم يَكُنْ لَهٗ مَا يُكَفِّرهَا مِنَ الْعَمَلِ ، اِبتَلَاهُ اللّٰهُ بِالْحُزنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنهُ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَنْ مُحَمَّد بنِ خَالِدٍ عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهٖ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْعَبدَ اِذَا سَبَقَتْ لَهٗ مِنَ اللّٰهِ مَنزِلَةٌ لَم يَبلُغهَا بِعَمَلِهٖ ، اِبتَلَاهُ اللّٰهُ فِى جَسَدِهٖ اَو فِى مَالِهٖ اَو فِى وَلَدِهٖ ، ثُمَّ صَبَّرَهٗ عَلٰى ذٰلِكَ حَتّٰى يُبَلِّغَهُ الْمَنزِلَةَ الَّتِى سَبَقَت لَه مِنَ اللّٰهِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَ اَبُودَاؤد وَعَنْ

جَابِر ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَوَدُّ اَهْلُ الْعَافِيَةِ يَومَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطىٰ اَهْلُ الْبَلَآءِ الثَّوَابَ لَو اَنَّ جُلُودُهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِى الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ يَدْعُولَكَ فَاِنَّ دُعَآءَهُ كَدُعَآءِ الْمَلٰئِكَةِ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَة

عِيَادَةُ الْمَرِيضِ

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قِيلَ مَا هُنَّ يَارَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاِذَا دَعَاكَ فَاَجِبْهُ وَاِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ وَاِذَا عَطِسَ فَحَمِدَ اللّٰهَ فَشَمِّتْهُ وَاِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ وَاِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ ثَوبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْمُسْلِمَ اِذَا عَادَ اَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِى خُرفَةِ الْجَنَّةِ حَتّىٰ يَرجِعَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالىٰ يَقُولُ يَومَ الْقِيٰمَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِى ، قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ اَعُودُكَ وَاَنتَ رَبُّ الْعٰلَمِينَ ؟ قَالَ اَمَا عَلِمتَ اَنَّ عَبدِى فُلَاناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ ، اَمَا عَلِمتَ اَنَّكَ لَو عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِى عِندَهُ ، يَا ابنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطعِمْنِى ، قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ اُطْعِمُكَ وَاَنتَ رَبُّ الْعٰلَمِينَ ؟ قَالَ اَمَا عَلِمتَ اَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبدِى فُلَانٌ فَلَمْ تُطعِمْهُ ، اَمَا عَلِمتَ اَنَّكَ لَو اَطْعَمتَهُ لَوَجَدتَ ذٰلِكَ عِندِى ، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِى ، قَالَ يَارَبِّ كَيْفَ اَسْقِيكَ وَاَنتَ رَبُّ الْعٰلَمِينَ ؟ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبدِى فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ ، اَمَا عَلِمتَ اَنَّكَ لَو سَقَيتَهُ وَجَدتَ ذٰلِكَ عِندِى رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اشْتَكىٰ مِنَّا اِنسَانٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ قَالَ ، اَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ اَنْتَ الشَّافِى لَا شِفَآءَ اِلَّا شِفَائُكَ شِفَآءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى

بَابُ ذِكرِ الْمَوْتِ

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَبلَ مَوتِهِ بِثَلَاثَةِ اَيَّامٍ يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ اَحَدُكُم اِلَّا وَهُوَ يُحسِنُ الظَّنَّ بِاللّٰهِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ اَبِی هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَكثِرُوا ذِكرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ ، اَلمَوتِ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَابنُ مَاجَةَ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَاتَمَنَّوُا الْمَوتَ فَاِنَّ هَولَ الْمُطَّلَعِ شَدِيدٌ وَاِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ اَنْ يَطُولَ عُمرُ الْعَبدِ وَيَرزُقَهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ الْاِنَابَةَ رَوَاهُ اَحْمَدُ

مَا يُقَالُ عِندَ مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ

عَنْ اَبِی سَعِيدٍ وَاَبِی هُرَيرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَقِّنُوا مَوتَاكُم لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ مُعَاذِ ابنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَعَنْ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ، اِقرَؤُا سُورَةَ يٰسٓ عَلٰی مَوتَاكُم رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاوٗد وَابنُ مَاجَةَ

قُبلَةُ الْمَيِّتِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بنَ مَظعُونَ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبكِی ، حَتّٰی سَالَ دُمُوعُ النَّبِیِّ ﷺ عَلٰی وَجهِ عُثمَانَ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَاَبُودَاوٗد وَابنُ مَاجَةَ وَعَنهَا رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت اِنَّ اَبَابَكرٍ قَبَّلَ النَّبِیَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَابنُ مَاجَةَ

بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَتَكفِينِهِ

عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت دَخَلَ عَلَينَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَنَحنُ نَغسِلُ اِبنَتَهُ ، فَقَالَ اغسِلنَهَا ثَلَاثًا اَو خَمسًا اَو اَكثَرَمِن ذٰلِكَ ، اِنْ رَأَيتُنَّ ذٰلِكَ بِمَآءٍ وَسِدرٍ وَاجعَلنَ فِی الْآخِرَةِ

كَـافُـوراً اَو شَيئاً مِن كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِى ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَاَلقىٰ اِلَينا حَقْوَهٗ ، فَقَالَ اَشْعِـرْنَهَـا اِيَّـاهُ وَفِـى رِوَايَةٍ اَغسِـلنَهَا وِتراً ، ثَلاثاً اَو خَمساً اَو سَبعاً وَابدَأْنَ بِمَيَا مِنِهَا وَمَوَاضِعِ الـوُضُوءِ مِنهَا رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن اَبِى سَلمَةَ اَنَّهٗ قَالَ سَأَلتُ عَائِشَةَ زَوجَ النَّبِيِّ ﷺ فَـقُلـتُ لَهَـا فِىْ كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ؟ فَـقَـالَـت فِـى ثَلاثَةِ اَثوَابٍ سُحُولِيَّةٍ رَوَاهُ مُسلِم

وَعَن سَمَاكِ بنِ جَابِر بنِ سَمُرَةَ قَالَ كُفِّنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى ثَلاثَةِ اَثوَابٍ قَمِيصٍ وَاِزَارٍ وَلِفَافَةٍ رَوَاهُ عَدِى فِى الْكَامِلِ وَعَن لَيلىٰ بِنتِ قَانِفِ الثَّقَفِيَّةِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كُنتُ فِيـمَن غَسَلَ اُمَّ كُلثُوم اِبنَةَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عِـنـدَ وَفَـاتِهَا فَكَانَ اَوَّلُ مَا اَعطَانِى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْـحَـقْوَةَ ، ثُمَّ الدِّرعَ ، ثُمَّ الْخِمَارَ ، ثُمَّ المِلحَفَةَ ، ثُمَّ اُدْرِجَتْ بَعدُ فِى الثَّوبِ الْآخِرِ ، قَالَت وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جَـالِـسٌ عِـنـدَ البَابِ مَعَهٗ كَفَنُهَا يُنَاوِلُنَاهَا ثَوباً ثَوباً رَوَاهُ ابُودَاؤد وَفِى اِسنَادِهٖ مَقَالٌ وَعَن عَلِيٍّ رضي الله عنه قَـالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لا تُـغَـالُـوا فِـى الْكَفَنِ فَاِنَّهٗ يُسلَبُ سَلبًا سَـرِيعاً رَوَاهُ ابُودَاؤد وَعَن ابنِ عَبَّاس رضي الله عنه قَـالَ قَـالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلبَسُـوا مِن ثِيَابِكُم الْبِيَاضَ فَاِنَّهَا مِن خَيرِ ثِيَابِكُم ، وَكَفِّنوا فِيهَا مَوتَاكُم وَمِن خَيرِ اَكحَالِكُمُ الْاِثْمِدُ ، فَاِنَّهٗ يُنبِتُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِى وَعَن ابنِ عَبَّاس رضي الله عنه قَالَ اَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِـقَتلىٰ اُحُدٍ اَنْ يُنْزَعَ عَنهُمُ الْحَدِيدَ وَالْجُلُودَ وَاَنْ يُدْفَنُوا بِدِمَآءِ هِمْ وَثِيَابِهِمْ رَوَاهُ ابُودَاؤد وَابنُ مَاجَةَ وَفِى رِوَايَةِ البُخَارِى وَلَمْ يُغسِلهُمْ

بَابُ الْمَشْىِ بِالْجَنَازَةِ

عَن اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَـالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَسرِعُـوا بِـالْـجَنَازَةِ فَاِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيرٌ تُـقَـدِّمُـونَهَـا اِلَيْـهِ وَاِن تَكُ سِوٰى ذٰلِكَ فَشَرٌّ تَـضَـعُـونَـهٗ عَن رِقَابِكُم رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى

وَعَنْ طَاوُس قَالَ مَا مَشىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَتّٰى مَاتَ اِلَّا خَلفَ الْجنَازَةِ رواہ عَبدُالرَّزَّاقِ وَاِسنَادُهٗ مُرسَلٌ صَحِيح وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرِو بْنِ العَاص اَنَّ اَبَاهُ قَالَ لَهٗ كُنْ خَلفَ الْجنَازَةِ فَاِنَّ مُقدمَهَا لِلمٰلئِكَةِ وَخَلفَهَا لِبَنِى آدَمَ رواہ ابن اَبِى شَيبَة وَاِسنَادُهٗ حَسَنٌ وَعَنْ اِبرَاهِيمَ قَالَ كَانَ الْاَسوَدُ اِذَا كَانَ مَعَهَا نِسَاءٌ اَخَذَ بِيَدِى فَتَقدَّمْنَا نَمشِى اَمَامَهَا ، فَاِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نِسَاءٌ مَشَينَا خَلفَهَا رواہ الطَّحَاوِى وَعَنْهُ قَالَ كَانُوا يَكرَهُونَ السَّيرَ اَمَامَ الْجنَازَةِ رواہ الطَّحَاوِى وَعَنْ اَبِى عُبَيدَةَ قَالَ قَالَ عَبدُ اللّٰهِ بْنُ مَسعُودٍ رضی اللہ عنہ مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةً فَليَحمِلْ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا ، فَاِنَّهٗ مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ اِنْ شَآءَ فَليَتَطَوَّعْ وَاِنْ شَآءَ فَليَدَعْ رواہ اِبنُ مَاجَة وَاِسنَادُهٗ مُرسَلٌ جَيِّدٌ وَعَنْ مَنصُورِ بنِ الْمُعتَمِرِ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ حَملُ الْجنَازَةِ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ الْاَربَعِ رواہ مُحَمَّد

بَابُ صِفَةِ صَلوٰةِ الْجنَازَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَا تُصَلِّ عَلٰى اَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّاتَ اَبَدًا [التوبة : ٨٤]

عَنْ اَبِى غَالِبٍ قَالَ صَلَّيتُ خَلفَ اَنَسٍ عَلٰى جَنَازَةٍ فَقَامَ حِيَالَ صَدرِهٖ رواہ اَحمَدُ وَفِيهِ اَبُو غَالِبِ البَاهِلِى قَالَ ابنُ مَعِين صَالِحٌ وَقَالَ اَبُو حَاتِم شَيخٌ وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّان فِى الثِّقَاتِ وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رضی اللہ عنہ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعىٰ لِلنَّجَاشِيِّ اليَومَ الَّذِى مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ اِلَى الْمُصَلّٰى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ اَربَعَ تَكبِيرَاتٍ رواہ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رضی اللہ عنہما قَالَ كُشِفَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنْ سَرِيرِ النَّجَاشِيِّ حَتّٰى رَآهُ وَصَلّٰى عَلَيهِ وَقَالَ عِمرَانُ بنُ الْحُصَينِ رضی اللہ عنہ وَلَا نَظُنُّ اِلَّا اَنَّهٗ بَينَ يَدَيهِ رواہ اَحمَدُ وَاِسنَادُهٗ صَحِيح وَعَنْ سَلمَانَ الْمُؤَذِّنِ قَالَ تُوُفِّى اَبُو شُرَيحَةَ فَصَلّٰى عَلَيهِ زَيدُ بنُ اَرقَم فَكَبَّرَ عَلَيهِ اَربَعاً فَقُلنَا مَا هٰذَا فَقَالَ هٰكَذَا رَأَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَفعَلُ رواہ الطَّحَاوِى وَعَنِ ابنِ عَبَّاس رضی اللہ عنہما قَالَ آخِرُ مَا كَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْجنَائِزِ

اَربَعُ تكبيراتٍ وَ كَبَّرَ عُمَرُ عَلىٰ اَبِى بَكرٍ اَربَعاً وَ كَبَّرَ ابنُ عُمَرَ عَلىٰ عُمَرَ اَربَعاً وَ كَبَّرَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ عَلىٰ عَلِيٍّ اَربَعاً وَ كَبَّرَ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ عَلىٰ الحَسَنِ اَربَعاً وَ كَبَّرَتِ المَلَائِكَةُ عَلىٰ آدَمَ اَربَعاً رَواهُ الحاكِم فِى المُستَدرَكِ وَالبيهقِى فِى سُنَنِهٖ وَالطِّبرانِى **وعن** اَبِى حَنِيفَةَ عَن حَمَّاد عَن اِبراهِيمَ عَن غَيرِ وَاحِدٍ اَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رضی اللہ عنہ جَمَعَ اَصحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُم عَنِ التَّكبِيرِ ، قَالَ لَهُم انظُرُوا آخِرَ جَنازَةٍ كَبَّرَ عَلَيهَا النَّبِىُّ ﷺ فَوَجَدُوهُ قَد كَبَّرَ اَربَعاً حَتّىٰ قُبِضَ ، قَالَ عُمَرُ فَكَبِّرُوا اَربَعاً رَواهُ الاِمَامُ الاَعظَمُ فِى مُسنَدِهٖ **وعن** نَافِعٍ اَنَّ عَبدَ اللّٰهِ بنَ عُمَرَ رضی اللہ عنہ كَانَ لَا يَقرَأُ فِى الصَّلوٰةِ عَلَى الجَنَازَةِ رَواهُ مَالِك **وعن** بنِ مَسعُودٍ رضی اللہ عنہ اَنَّهٗ قَالَ لَم يُوَقِّتِ النَّبِىُّ ﷺ شَيئًا مِنَ القُرآنِ فِى صَلوٰةِ الجَنَازَةِ وَ قَالَ ابنُ بَطَّالٍ وَ مِمَّن كَانَ لَا يَقرَأُ فِى الصَّلوٰةِ عَلَى الجَنَازَةِ وَيُنكِرُ ، عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ وَعَلِىُّ بنُ اَبِى طَالِبٍ وَابنُ عُمَرَ وَاَبُوهُرَيرَةَ وَ قَالَ مَالِك قِرَأَةُ الفَاتِحَةِ لَيسَت مَعمُولًا بِهَا فِى بَلَدِنا قَالَهُ العَينِى فِى عُمدَةِ القَارِى **وعن** مَالِك عَن سَعِيدِ المَقبُرِى عَن اَبِيهِ اَنَّهٗ سَأَلَ اَبَا هُرَيرَةَ رضی اللہ عنہ كَيفَ يُصَلّىٰ عَلَى الجَنَازَةِ فَقَالَ اَنَا لَعَمرُ اللّٰهِ اُخبِرُكَ ، اَتَّبِعُهَا مِن اَهلِهَا فَاِذَا وُضِعَت كَبَّرتُ فَحَمِدتُ اللّٰهَ وَصَلَّيتُ عَلىٰ نَبِيِّهٖ ، ثُمَّ قُلتُ ، اَللّٰهُمَّ عَبدُكَ اَلدُّعَاءُ اِلىٰ آخِرِهٖ رَواهُ مُحَمَّد وَ مَالِك **وعن** اَبِى هُرَيرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا صَلّٰى عَلَى الجَنَازَةِ قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اغفِر لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَ كَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَاُنثَانَا ، اَللّٰهُمَّ مَن اَحيَيتَهٗ مِنَّا فَاَحيِهٖ عَلَى الاِسلَامِ وَمَن تَوَفَّيتَهٗ مِنَّا فَتَوَفَّهٗ عَلَى الاِيمَانِ رَواهُ الحَاكِمُ فِى المُستَدرِك وَ صَحَّحَهٗ عَلىٰ شَرطِ الشَّيخَينِ وَ رَواهُ اَحمَدُ وَاَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِى وَابنُ مَاجَة بِسَنَدٍ آخَر **وعن** اَبِى هُرَيرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن صَلّٰى عَلىٰ جَنَازَةٍ فِى المَسجِدِ فَلَيسَ لَهٗ شَىءٌ رَواهُ اِبنُ مَاجَة **وعن** ابنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِن رَجُلٍ مُسلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلىٰ جَنَازَتِهٖ اَ

رْبَعُونَ رَجُلاً لا يُشْرِكُونَ بِاللّٰهِ شَيْئًا اِلَّا شَفَّعَهُمُ اللّٰهُ فِيهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَاَثْنَوا عَلَيهَا خَيراً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِاُخْرٰى فَاَثْنَوا عَلَيهَا شَرّاً فَقَالَ وَجَبَتْ ، فَقَالَ عُمَرُ مَا وَجَبَتْ ؟ فَقَالَ هٰذَا اَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْراً فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهٰذَا اَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، اَنْتُمْ شُهَدَآءُ اللّٰهِ فِى الْاَرْضِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَفِى رِوَايَةٍ ، اَلْمُؤْمِنُونَ شُهَدَآءُ اللّٰهِ فِى الْاَرْضِ وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ اَرْبَعَةٌ بِخَيرٍ اَدخَلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ ، قُلْنَا وَثَلَاثَةٌ ؟ قَالَ وَثَلَاثَةٌ قُلْنَا وَاثْنَانِ ؟ قَالَ وَاثْنَانِ ، ثُمَّ لَمْ نَسْئَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ اِبْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اُذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيْهِمْ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَالتِّرْمِذِى وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِى اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ صَلّٰى عَلٰى قَتْلٰى اُحُدٍ صَلٰوتَهٗ عَلَى الْمَيِّتِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِى الْمُسْتَدْرَكِ وَ قَالَ قَدِ اتَّفَقَا جَمِيعاً عَلٰى اِخْرَاجِهٖ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه اَنَّهٗ اِذَا كَانَ الْمَيِّتُ طِفْلاً ، اِسْتَحَبَّ اَنْ يَقُولَ الْمُصَلِّى ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَطاً وَاَجراً رَوَاهُ الْبَيهِقِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَاَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَآءَ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ حُصَينِ بْنِ وَحْوَحٍ الْاَنْصَارِى اَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَآءِ مَرِضَ ، فَاَتَاهُ النَّبِىُّ ﷺ يَعُوْدُهٗ ، فَقَالَ اِنِّى لَا اَرٰى طَلْحَةَ اِلَّا قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ فَاٰذِنُونِى بِهٖ وَعَجِّلُوا ، فَلَمْ يَبْلُغِ النَّبِىُّ ﷺ بَنِى سَالِمِ بْنِ عَوفٍ حَتّٰى تُوُفِّىَ وَكَانَ قَالَ لِاَهْلِهٖ لَمَّا دَخَلَ اللَّيْلُ اِذَا مِتُّ فَادْفِنُونِى وَلَا تَدْعُوا رَسُولَ اللّٰهِ فَاِنِّى اَخَافُ عَلَيْهِ يَهُوداً اَنْ يُّصَابَ بِسَبَبِى ، فَاُخْبِرَ النَّبِىُّ ﷺ حِينَ اَصْبَحَ ، فَجَآءَ حَتّٰى وَقَفَ عَلٰى قَبْرِهٖ فَصَفَّ النَّاسُ مَعَهٗ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اَلْقِ طَلْحَةَ يَضْحَكُ اِلَيْكَ وَتَضْحَكُ اِلَيْهِ رَوَاهُ الطِّبْرَانِى وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرفِى فَتْحِ الْبَارِى وَالْعَينِى فِى عُمْدَةِ الْقَارِى وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنِ اسْتَطَاعَ اَنْ يَنْفَعَ اَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَ

رُوِىَ عَنِ ابْنِ عَبَّاس وَابنِ عُمَرَ ﷺ اَنَّهمَا فَاتَتْهُمَا الصَّلوٰةُ عَلىٰ جِنَازَةٍ ، فَلَمَّا حَضَرَا مَا زَادَا عَلَى الْإِسْتِغْفَارِ لَهٗ وَعَبدُ اللّٰهِ بنُ سَلَامٍ ﷺ فَاتَتهُ الصَّلوٰةُ عَلىٰ جَنَازَةِ عُمَرَ ، فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ اِنْ سَبَقْتُمُونِى بِالصَّلوٰةِ عَلَيهِ لَاتَسْبِقُونِى بِالدُّعَآءِ لَهٗ كَذَا فِى الْمَبْسُوطِ لِلسَّرْخَسِى

عَجُوبَةُ الرَّوَافِضِ : عَن يُونُس بنِ يَعقُوب قَالَ سَأَلْتُ اَبَا عَبدِ اللّٰهِ عَلَيهِ السَّلَامُ عَنِ الجَنَازَةِ اَيُصَلّىٰ عَلَيهَا عَلىٰ غَيرِ وُضُوءٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ اِنَّمَا هُوَ تَكبِيرٌ وَتَحمِيدٌ وَتَسبِيحٌ وَتَهلِيلٌ كَمَا تُكَبِّرُ وَتُسَبِّحُ فِى بَيتِكَ عَلىٰ غَيرِ وُضُوءٍ رَوَاهُ فِى فُرُوعِ الْكَافِى وَبِهٖ قَالَ الخُمَينِى فِى تَوضِيحِ المَسَائِلِ وَالمَقبُولُ فِى تُحفَةِ العَوَامِ

بَابُ دَفْنِ الْمَيِّتِ

قَالَ اللّٰه تعالى ثُمَّ اَمَاتَهٗ فَاَقْبَرَهٗ [عبس : ٢١] وقَالَ البُخَارِى قبرته اى دفنته وَ قَالَ تعَالى اَلَمْ نَجعَلِ الْاَرْضَ كِفَاتاً اَحيَاءً وَ اَمْوَاتاً [المرسلت : ٢٥،٢٦] وقال البخارى كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا

عَن عَامِرِ بنِ سَعدِ بنِ اَبِى وَقَاصٍ اَنَّ سَعدَ بنَ اَبِى وَقَاصٍ ﷺ قَالَ فِى مَرَضِهِ الَّذِى تُوُفِّىَ فِيهِ ، اَلحِدُوا لِى لَحداً وَانصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصباً كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن ابنِ عَبَّاس ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَللَّحدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيرِنَا رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِى وَالنَّسَائِى وَابنُ مَاجَة و قَالَ التِّرمَذِى وَقَد رُوِىَ عَن ابنِ عَبَّاس اَنَّهٗ كَرِهَ اَن يُلقىٰ تَحتَ المَيِّتِ فِى القَبرِ شَئٌ وَعَن سُفيَانَ التَّمَّارِ اَنَّهٗ رَآى قَبرَ النَّبِيِّ ﷺ مُسَنَّماً رَوَاهُ البُخَارِى وَعَنهُ قَالَ دَخَلتُ البَيتَ الَّذِى فِيهِ قَبرُ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيتُ قَبرَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَبرَ اَبِى بَكرٍ وَعُمَرَ مُسَنَّمَةً رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَن اَبِى بُرَيدَةَ عَن اَبِيهِ قَالَ ، اُلحِدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَاُخِذَ مِن قِبَلِ

الْقِبلَةِ وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ نصباً رَوَاهُ الْإِمَامُ الْاَعْظَمُ فِي مُسْنَدِهِ وَعَن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا وَضَعتُمْ مَوتَاكُمْ فِي الْقُبُورِ فَقُولُوا بِسمِ اللّٰهِ وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاوٗد وَالنَّسَائِي وَعَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّد عَن اَبِيهِ مُرْسَلاً اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَثىٰ عَلَى الْمَيِّتِ حَثَيَاتٍ بِيَدَيهِ جَمِيعاً وَاَنَّهُ رَشَّ عَلىٰ قَبرِ ابنِهٖ اِبراهِيم وَوَضَعَ عَلَيْهِ الْحُصبَاءَ رَوَاهُ فِي شَرحِ السُّنَّةِ وَرَوَى الشَّافِعِي مِن قَولِهٖ رَشَّ وَعَن اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه اَن رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ صَلّىٰ عَلىٰ جَنَازَةٍ، ثُمَّ اَتَى الْقَبرَ فَحَثىٰ عَلَيْهِ مِن قِبَلِ رَأْسِهٖ ثَلَاثاً رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبرَينِ، فَقَالَ اِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِن كَبِيرٍ، ثُمَّ قَالَ بَلىٰ اَمَّا اَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسعىٰ بِالنَّمِيمَةِ وَاَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَايَستَتِرُ مِن بَولِهٖ، قَالَ ثُمَّ اَخَذَ عُوداً رَطباً فَكَسَّرَهُ بِاثْنَينِ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنهُمَا عَلىٰ قَبرٍ، ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رضي الله عنه قَالَ لِابْنِهٖ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوتِ، فَاِذَا اَنَا مُتُّ فَلَا تَصحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ، فَاِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنّاً، ثُمَّ اَقِيمُوا حَولَ قَبرِي قَدرَ مَا تُنحَرُ جَزُورٌ، وَيُقسَمُ لَحمُهَا، حَتّىٰ اَستَأْنِسَ بِكُم وَاَنظُرَ مَاذَا اُرَاجِعُ بِهٖ رُسُلَ رَبِّي رَوَاهُ مُسلِم وَعَن عُثْمَانَ ابنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا فَرَغَ مِن دَفنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ اَستَغفِرُوا لِاَخِيكُم وَاسئَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ فَاِنَّهُ الْآنَ يُسْئَلُ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَعَن عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ اِذَا مَاتَ اَحَدُكُم فَلَا تَحبِسُوهُ وَاَسرِعُوا بِهٖ اِلىٰ قَبرِهٖ وَلْيُقرَأْ عِندَ رَأْسِهٖ فَاتِحَةُ الْبَقَرَةِ وَعِندَ رِجْلَيهِ بِخَاتِمَةِ الْبَقَرَةِ رَوَاهُ الْبَيهَقِي فِي شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَالطَّبرَانِي فِي الْكَبِيرِ وَرَوىٰ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي كِتَابِ الرُّوحِ اَنَّ الْاَنْصَارَ كَانَتْ اِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ اختَلَفُوا اِلىٰ قَبرِهٖ يَقرَؤُنَ الْقُرآنَ عِندَهٗ

بَابُ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَبَشِّرِ الصَّابِرِيْنَ الَّذِيْنَ اِذَآ اَصَابَتْهُمْ مُّصِيْبَةٌ قَالُوْا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّآ اِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ [البقرة:١٥٦-١٥٥] و قَالَ وَلَا تُلْقُوْا بِاَيْدِيْكُمْ اِلَى التَّهْلُكَةِ [البقرة:١٩٥] وقَالَ وَاسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ [البقرة:٤٥]

عَنْ اَنَسٍ ﷺ قَالَ دَخلنا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عَلىٰ سَيْفٍ الْقَينِ وَكَانَ ظِئْراً لِابراهِيمَ ﷺ فَاَخذَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِبراهِيمَ فَقبَّلَهٗ وَشَمَّهٗ، ثُمَّ دَخلنا عَلَيْهِ بعدَ ذٰلِكَ وَابراهِيمُ يَجُودُ بِنفسِهٖ فَجَعلَتْ عَينا رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ تَذرِفَانِ، فَقَالَ لَهٗ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوفٍ وَاَنْتَ يَارَسُولَ اللّٰهِ ؟ فَقَالَ يَا ابنَ عَوفٍ، اِنَّها رَحمَةٌ، ثُمَّ اَتْبَعَها بِاُخْرىٰ، فَقَالَ اِنَّ العَينَ تَدمَعُ وَالقَلبَ يَحْزُنُ وَلَا نَقُولُ اِلَّا مَا يَرضىٰ رَبُّنا وَاِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا اِبراهِيمُ لَمَحزُونُونَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعوَى الْجَاهِلِيَّةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِى مَالِكٍ الْاَشعَرِيِّ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَربَعٌ فِى اُمَّتِى مِن اَمرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَترُكُونَهُنَّ، اَلْفَخرُ فِى الْاَحْسَابِ وَالطَّعْنُ فِى الْاَنْسَابِ وَ الْاِسْتِسْقَآءُ بِالنُّجُومِ وَالنِّيَاحَةُ، وَ قَالَ، اَلنَّائِحَةُ اِذَا لَمْ تَتُبْ قَبلَ مَوتِهَا تُقَامُ يَومَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيهَا سِربَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهٗ اِذَا اَدخَلَ اَبَوَيهِ النَّارَ، فَقَالَ اَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهٗ اَدْخِلْ اَبَوَيكَ الْجَنَّةَ فَيَجُرُّهُمَا بِسُرُرِهٖ حَتّٰى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَة وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ مَنْ عَزّٰى مُصَابًا فَلَهٗ مِثْلُ اَجْرِهٖ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَابْنُ مَاجَة

اَلتَّائِيدُ مِنْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّ الْبَلَآءَ وَالصَّبْرَ يَسْتَبِقَانِ اِلَى الْمُؤْمِنِ فَيَاتِيهِ الْبَلَاءُ وَهُوصَبُورٌ، وَاِنَّ الْجَزَعَ وَالْبَلَاءَ يَسْتَبِقَانِ اِلَى الْكَافِرِ فَيَاتِيهِ الْبَلَاءُ وَهُوَ

جَزُوعٌ رَوَاهُ فِي الكَافِي وَمَن لَا يَحضُرهُ الفَقِيه وَلَمَّا مَاتَ إبرَاهِيمُ ابنُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَزَنًا عَلَيكَ يَا إبرَاهِيمُ وَإنَّا لَصَابِرُونَ يَحزُنُ القَلبُ وَتَدمَعُ العَينُ وَلَا نَقُولُ مَا يُسخِطُ الرَّبَّ رَوَاهُ فِي الكَافِي وَمَن لَا يَحضُرهُ الفَقِيه وَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيهِ السَّلامُ وَهُوَ يُغسِلُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بِأَبِي أَنتَ وَأُمِّي ، لَولَا أَنَّكَ أَمَرتَ بِالصَّبرِ وَنَهَيتَ عَنِ الجَزَعِ لَأَنفَدنَا عَلَيكَ مَاءَ الشُّؤُونِ وَلَكَانَ الدَّاءُ مُمَاطِلًا وَالكَمَدُ مُحَالِفًا وَكَلَّا لَكَ ! وَلٰكِنَّهُ مَا لَا يُملَكُ رَدُّهُ وَلَا يُستَطَاعُ دَفعُهُ ، بِأَبِي أَنتَ وَأُمِّي أُذكُرنَا عِندَ رَبِّكَ وَاجعَلنَا مِن بَالِكَ رَوَاهُ فِي نَهجِ البَلَاغَةِ

بَابُ اِستِحبَابِ دُعَاءِ الأَحيَاءِ لِلأَموَاتِ مَتىٰ شَآؤُا وَكَيفَ شَاؤُا وَصَدَقَتِهِم عَنهُم وَإهدَآءِ ثَوَابِ العِبَادَةِ البَدَنِيَّةِ وَالمَالِيَّةِ لَهُم

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَالَّذِينَ جَآؤُا مِن بَعدِهِم يَقُولُونَ رَبَّنَا اغفِرلَنَا وَلِإخوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجعَل فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إنَّكَ رَؤُفٌ رَّحِيمٌ [الحشر: ١٠] وَ قَالَ رَبَّنَا اغفِرلِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلمُؤمِنِينَ يَومَ يَقُومُ الحِسَابُ [ابراهيم: ٤١] وَ قَالَ وَاستَغفِر لِذَنبِكَ وَلِلمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ [محمد: ١٩]

عَن أَبِي هُرَيرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ إذَا مَاتَ الإِنسَانُ اِنقَطَعَ عَنهُ عَمَلُهُ إلَّا مِن ثَلَاثَةٍ ، إلَّا مِن صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَو عِلمٍ يُنتَفَعُ بِهِ أَو وَلَدٍ صَالِحٍ يَدعُو لَهُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا المَيِّتُ فِي القَبرِ إلَّا كَالغَرِيقِ المُتَغَوِّثِ يَنتَظِرُ دَعوَةً تَلحَقُهُ مِن أَبٍ أَو أُمٍّ أَو أَخٍ أَو صَدِيقٍ ، فَإذَا لَحِقَتهُ كَانَ أَحَبَّ إلَيهِ مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا وَإنَّ اللّٰهَ تَعَالىٰ لَيُدخِلُ عَلىٰ أَهلِ القُبُورِ مِن دُعَاءِ أَهلِ الأَرضِ أَمثَالَ الجِبَالِ وَإنَّ هَدِيَّةَ الأَحيَاءِ إلَى الأَموَاتِ الإِستِغفَارُ لَهُم رَوَاهُ البَيهَقِي فِي شُعَبِ الإِيمَانِ وَعَن شُرَحبِيلَ بنِ

سَعِيدٍ اَنَّهُ قَالَ خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِى بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَحَضَرَتْ اُمَّهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِيْنَةِ فَقِيلَ لَهَا اَوْصِى فَقَالَتْ فِيمَ اُوصِى اِنَّمَا الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ اَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ذُكِرَ لَهُ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ يَنْفَعُهَا اَنْ اَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ نَعَمْ ، فَقَالَ سَعْدٌ حَائِطُ كَذَا وَ كَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا لِحَائِطٍ سَمَّاهُ رَوَاهُ مَالِكٌ وَالنَّسَائِى **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِىِّ ﷺ اِنَّ اُمِّى اُفْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَاَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ فَهَلْ لَهَا اَجْرٌ اِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ قَالَ نَعَمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى وَرَوٰى مُسْلِمٌ مِثْلَهُ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فِى وَالِدِ رَجُلٍ **وَعَنْ** بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه اَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ تُوُفِّيَتْ اُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ اُمِّى تُوُفِّيَتْ وَ اَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، اَيَنْفَعُهَا شَىْءٌ اِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاِنِّى اُشْهِدُكَ اَنَّ حَائِطِى الْمِخْرَافِ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا رَوَاهُ الْبُخَارِى **وَعَنْ** سَعدِ بنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه اَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اُمَّ سَعدٍ قَد مَاتَت فَاَىُّ الصَّدَقَةِ اَفْضَلُ ؟ قَالَ الْمَآءُ ، قَالَ فَحَفَرَ بِيرًا وَ قَالَ هٰذِهٖ لِاُمِّ سَعدٍ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَ اَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِى وَالطَّبرَانِى فِى الكَبِيرِ **وَعَنْ** عَلِىٍّ رضي الله عنه اَنَّهُ كَانَ يُضَحِّى بِكَبشَينِ اَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ وَالْآخَرُ عَن نَفسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ قَالَ اَمَرَنِى بِهٖ يَعنِى النَّبِىُّ ﷺ فَلَا اَدَعُهُ اَبَداً رَوَاهُ التِّرمِذِى **وَعَنْ** عَمرِو بنِ شُعَيبٍ رضي الله عنه عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهٖ اَنَّ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ اَوْصىٰ اَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ فَاَعْتَقَ اِبْنُهُ هِشَامٌ خَمسِينَ رَقَبَةً فَاَرَادَ اِبْنُهُ عَمْرٌو اَنْ يَعْتِقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ ، فَقَالَ حَتّٰى اَسْاَلَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَاَتَى النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ اَبِى اَوْصىٰ اَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ وَ اِنَّ هِشَاماً اَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ وَ بَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ رَقَبَةً اَفَاُعْتِقُ عَنْهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ اِنَّهُ لَو كَانَ مُسْلِماً فَاَعْتَقْتُمْ عَنْهُ اَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ اَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ بَلَغَهُ ذٰلِكَ رَوَاهُ اَبُو دَاوُد

لَاحَدَادَ فَوقَ ثَلَاثٍ

وَمِنهُ اُخِذَ رَسْمُ اليَومِ الثَّالِثِ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ جَعفَرٍ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اَمهَلَ آلَ جَعفَرٍ ثَلَاثاً، ثُمَّ اَتَاهُمْ فَقَالَ لَا تَبْكُوا عَلَىٰ اَخِي بَعدَ اليَومِ رَوَاهُ اَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِي وَعَنْ اُمِّ حَبِيبَةَ وَزَينَبَ بِنتِ جَحشٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا يَحِلُّ لِاِمْرَأَةٍ تُؤمِنُ بِاللّٰهِ وَاليَومِ الْاٰخِرِ اَنْ تُحِدَّ عَلىٰ مَيِّتٍ فَوقَ ثَلٰثِ لَيَالٍ اِلَّا عَلىٰ زَوجٍ اَربَعَةَ اَشهُرٍ وَعَشراً رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِي وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه لَمَّا رُجِمَ مَاعِز فَلَبِثُوا يَومَينِ اَو ثَلَاثَةً ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزٍ رَوَاهُ مُسلِم

رَفْعُ اليَدَينِ لِلدُّعَآءِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ اُدعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَّخُفْيَةً [الاعراف: ٥٥]

عَنْ سَلمَانَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَستَحيِي مِن عَبدِهِ اِذَا رَفَعَ يَدَيهِ اِلَيهِ اَن يَرُدَّهُمَا صِفراً رَوَاهُ اَبُو دَاوُد وَالتِّرمذِي وَالبَيهقِي فِي الدَّعوَاتِ الكَبِيرِ وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَفَعَ يَدَيهِ فِي الدُّعَآءِ لَم يَحُطَّهُمَا حَتّىٰ يَمسَحَ بِهِمَا وَجهَهُ رَوَاهُ التِّرمذِي فِي بَابِ رَفعِ الْاَيدِي عِندَ الدُّعَآءِ وَعَنْ السَّائِبِ بنِ يَزِيدٍ عَن اَبِيهِ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ اِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيهِ مَسَحَ وَجهَهُ بِيَدَيهِ رَوَاهُ البَيهقِي فِي الدَّعوَاتِ الكَبِيرِ وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَرفَعُ يَدَيهِ فِي الدُّعَآءِ حَتّىٰ يُرىٰ بَيَاضَ اِبطَيهِ رَوَاهُ البَيهقِي فِي الدَّعوَاتِ الكَبِيرِ وَعَنْ سَهلِ بنِ سَعدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَ يَجعَلُ اِصبَعَيهِ حِذَآءَ مَنكِبَيهِ وَيَدعُو رَوَاهُ البَيهقِي فِي الدَّعوَاتِ الكَبِيرِ وَعَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ، المَسئَلَةُ اَن تَرفَعَ يَدَيكَ حَذوَ مَنكِبَيكَ اَو نَحوَهُمَا، وَالْاِستِغفَارُ اَن تُشِيرَ بِاِصبَعٍ وَاحِدَةٍ وَالْاِبتِهَالُ اَن تَمُدَّ يَدَيكَ جَمِيعاً رَوَاهُ اَبُو دَاوُد وَ قَالَ عَبَّاسُ بنُ عَبدِ اللّٰهِ فِيهِ

وَالِابتِهَالُ هٰكَذَا وَرَفَعَ يَدَيهِ وَجَعَلَ ظُهُورَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجهَهُ

بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

عَن ابنِ مَسعُودٍ ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ كُنتُ نَهَيتُكُم عَن زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا فَاِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنيَا وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَةَ وَرَوَاهُ مُسلِم عَن بُرَيدَةَ ﷺ وَعَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقُبُورِ المَدِينَةِ فَاَقبَلَ عَلَيهِم بِوَجهِهِ فَقَالَ، اَلسَّلَامُ عَلَيكُم يَا اَهلَ القُبُورِ يَغفِرُ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُم اَنتُم سَلَفُنَا وَنَحنُ بِالاَثَرِ رَوَاهُ التِّرمَذِي وَعَن مُحَمَّدِ بنِ النُّعمَانِ يَرفَعُ الحَدِيثَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَن زَارَ قَبرَ اَبَوَيهِ اَو اَحَدِهِمَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ غُفِرَ لَهُ وَكُتِبَ بَرًّا رَوَاهُ البَيهِقِي فِي شُعَبِ الاِيمَانِ مُرسَلاً وَعَن مُحَمَّدِ بنِ اِبرَاهِيمَ بنِ تِيمِي قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي قُبُورَ شُهَدَاءِ اُحُد عَلٰى رَأْسِ كُلِّ حَولٍ فَيَقُولُ سَلَامٌ عَلَيكُم بِمَا صَبَرتُم فَنِعمَ عُقبَى الدَّارِ وَكَانَ اَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ وَعُثمَانُ يَفعَلُونَهُ رَوَاهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ وَالبَيهَقِي وَاِسنَادُهُ صَحِيحٌ وَعَن اَبِي هُرَيرَةَ ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَعَنَ زَوَّارَاتِ القُبُورِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِي وَابنُ مَاجَةَ، يَقُولُ المُؤَلِّفُ لَعَلَّ هٰذَا كَانَ قَبلَ اَن يُرَخِّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي زِيَارَةِ القُبُورِ وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كُنتُ اَدخُلُ بَيتِي الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَاِنِّي وَاضِعٌ ثَوبِي وَاَقُولُ اِنَّمَا هُوَ زَوجِي وَاَبِي، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُم فَوَ اللّٰهِ مَادَخَلتُهُ اِلَّا وَاَنَا مَشدُودَةٌ عَلَيَّ ثِيَابِي حَيَاءً مِن عُمَرَ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَن اَبِي هُرَيرَةَ ﷺ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقُبُورِ شُهَدَاءِ اُحُدٍ، فَقَالَ اَشهَدُ اَنَّكُم اَحيَاءٌ عِندَ اللّٰهِ تَأْتُوهُم وَزُورُوهُم وَسَلِّمُوا عَلَيهِم فَوَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيهِم اَحَدٌ اِلٰى يَومِ القِيٰمَةِ اِلَّا رَدُّوا عَلَيهِ رَوَاهُ الحَاكِمُ فِي المُستَدرَك وَالبَيهَقِي فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وَعَن اَبِي مَرثَدَ الغَنَوِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَجلِسُوا

عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا اِلَيهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ عَن بَشِيرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ رَاٰى رَجُلاً يَمشِى فِى نَعلَينِ بَينَ القُبُورِ ، فَقَالَ يَا صَاحِبَ السَّبتِيَّتَينِ ، اَلقِهِمَا رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَ الحَاكِمُ وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الاِسنَادِ وَعَن دَاؤدَ بنِ اَبِى صَالِحٍ قَالَ اَقبَلَ مَروَانُ يَوماً فَوَجَدَ رَجُلاً وَاضِعاً وَجُهَهٗ عَلَى القَبرِ فَاَخَذَ بِرَقَبَتِهٖ وَ قَالَ اَتَدرِى مَاتَصنَعُ ؟ قَالَ نَعَم فَاَقبَلَ عَلَيهِ فَاِذَا هُوَ اَبُو اَيُّوبَ الاَنصَارِىُّ ﷺ فَقَالَ جِئتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَلَم آتِ الحَجَرَ ، سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لَا تَبكُوا عَلَى الدِّينِ اِذَا وَلِيَهٗ اَهلُهٗ وَلٰكِنِ ابكُوا عَلَيهِ اِذَا وَلِيَهٗ غَيرُ اَهلِهٖ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالحَاكِمُ فِى المُستَدرَكِ

كِتَابُ الْمِيرَاثِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يُوصِيكُمُ اللّٰهُ فِى اَولَادِكُم لِلذَّكَرِ مِثلُ حَظِّ الاُنثَيَينِ الخ[النساء: ١١] وَ قَالَ قُلِ اللّٰهُ يُفتِيكُم فِى الكَلَالَةِ [النساء: ١٧٦]

عَن اَبِى هُرَيرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُ تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا فَاِنَّهٗ نِصفُ العِلمِ وَهُوَيُنسٰى وَهُوَ اَوَّلُ شَيءٍ يُنزَعُ مِن اُمَّتِى رَوَاهُ اِبنُ مَاجَة

بَيَانُ مَن لَا يَرِثُ

عَن اُسَامَةَ بنِ زَيدٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ لَا يَرِثُ المُسلِمُ الكَافِرَ وَلَا الكَافِرُ المُسلِمَ رَوَاهُ مُحَمَّد وَ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ عَن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ انه قَالَ القَاتِلُ لَا يَرِثُ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَابنُ مَاجَةَ

بَيَانُ الوَصِيَّةِ

عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا حَقُّ اِمرِىءٍ مُسلِمٍ يَبِيتُ لَيلَتَينِ

وَلَهٗ مَا يُوصٰى فِيْهِ اِلَّا وَوَصِيَّتُهٗ مَكْتُوبَةٌ عِندَهٗ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَاَبُودَاؤد وَعَن عَامِرِ بنِ سَعدٍ عَن اَبِيهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ مَرِضتُ عَامَ الفَتحِ مَرضاً اَشفَيتُ مِنهُ عَلَى المَوتِ فَاَتَانِى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَعُودُنِى فَقُلتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ لِى مَالاً كَثِيراً وَلَيسَ يَرِثُنِى اِلَّا ابنَتِى فَاُوصِى بِمَالِى كُلِّهٖ، قَالَ لَا، قُلتُ فَثُلُثَى مَالِى، قَالَ لَا، قُلتُ فَالشَّطرِ، قَالَ لَا، قُلتُ فَالثُّلُثِ، قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ رَوَاهُ الاِمَامُ الاَعظَمُ وَمُحَمَّد وَاَبُودَاؤد وَالتِّرمِذِى وَالنَّسَائِى وَالطَّحَاوِى وَعَن اَبِى اُمَامَةَ البَاهِلِى رضي الله عنه قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ فِى خُطبَتِهٖ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ اَنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اَعطٰى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّهٗ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرمِذِى وَابنُ مَاجَة

بَابُ مِيرَاثِ ذَوِى الفُرُوضِ

عَن جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ جَاءَتِ امرَاَةُ سَعدِ بنِ الرَّبِيعِ بِابنَتَيهَا مِن سَعدِ بنِ الرَّبِيعِ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَت يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ هَاتَانِ ابنَتَا سَعدِ بنِ الرَّبِيعِ قُتِلَ اَبُوهُمَا وَهُوَ مَعَكَ يَومَ اُحُدٍ شَهِيداً وَاِنَّ عَمَّهُمَا اَخَذَ مَالَهُمَا وَلَم يَدَع لَهُمَا مَالاً وَلَا تُنكَحَانِ اِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ، قَالَ يَقضِى اللّٰهُ فِى ذٰلِكَ فَنَزَلَت آيَةُ المِيرَاثِ فَبَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِلٰى عَمِّهِمَا، فَقَالَ اَعطِ لِابنَتَى سَعدٍ الثُّلُثَينِ وَاَعطِ اُمَّهُمَا الثُّمُنَ وَمَا بَقِىَ فَهُوَ لَكَ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمِذِى وَاَبُودَاؤد وَابنُ مَاجَة وَالطَّحَاوِى وَعَن هُزَيلِ بنِ شُرَحبِيلٍ قَالَ سُئِلَ اَبُو مُوسٰى عَنِ ابنَةٍ وَبِنتِ ابنٍ وَاُختٍ، فَقَالَ لِلبِنتِ النِّصفُ وَلِلاُختِ النِّصفُ، وَائتِ ابنَ مَسعُودٍ فَسَيُتَابِعُنِى، فَسُئِلَ ابنُ مَسعُودٍ وَاُخبِرَ بِقَولِ اَبِى مُوسٰى، فَقَالَ لَقَد ضَلَلتُ اِذاً وَمَا اَنَا مِنَ المُهتَدِينَ، اَقضِى فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِىُّ ﷺ لِلبِنتِ النِّصفُ وَلِابنَةِ الاِبنِ السُّدُسُ تَكمِلَةً لِلثُّلُثَينِ وَمَا بَقِىَ فَلِلاُختِ، فَاَتَينَا اَبَا

مُوسٰى فَاخبَرنَا بِقَولِ ابنِ مَسعُودٍ ، فَقَالَ لَاتَسئَلُونِى مَادَامَ هٰذَا الحِبرُ فِيكُم رَوَاهُ البُخَارِى وَالطَّحَاوِى وَ الدَّارِمِى وَعَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ قَالَ جَآءَ رَجُلٌ اِلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ اِنَّ ابنَ ابنِى مَاتَ فَمَا لِى مِن مِيرَاثِهِ ؟ قَالَ لَكَ السُّدُسُ ، فَلَمَّا وَلّٰى دَعَاهُ قَالَ لَكَ سُدُسٌ آخَرُ ، فَلَمَّا وَلّٰى دَعَاهُ قَالَ اِنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعمَةٌ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَاَبُودَاؤد وَعَن اَبِى سَعِيدٍ الخُدرِى وَعَن عِكرِمَةَ اَنَّ اَبَا بَكرٍ الصِّدِّيقِ جَعَلَ الجَدَّ اَبًا رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَن طَاؤُسٍ عَن اَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاس اَنَّهُ جَعَلَ الجَدَّ اَبًا رَوَاهُ الدَّارِمِى وَ كَانَ اَبُو حَنِيفَةَ يَأْخُذُ فِى الجَدِّ بِقَولِ اَبِى بَكرِ الصِّدِّيقِ وَ عَبدِ اللّٰهِ ابنِ عَبَّاس ﷺ فَلَا يُوَرِّثُ الاِخوَةَ مَعَهُ شَيئًا رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَن قَبِيصَةَ بنِ ذُوَيبٍ قَالَ جَآءَتِ الجَدَّةُ اِلىٰ اَبِى بَكرٍ تَسأَلُهُ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ لَهَا مَا لَكِ فِى كِتَابِ اللّٰهِ شَئٌ وَ مَا لَكِ فِى سُنَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ شَئٌ فَارجِعِى حَتّٰى أَسأَلَ النَّاسَ فَسَأَلَ فَقَالَ المُغِيرَةُ بنُ شُعبَةَ حَضَرتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَعطَاهَا السُّدُسَ ، فَقَالَ اَبُو بَكرٍ هَل مَعَكَ غَيرُكَ ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ مُسلَمَةَ مِثلَ مَا قَالَ المُغِيرَةُ فَانفَذَهُ لَهَا اَبُو بَكرٍ ، ثُمَّ جَآءَتِ الجَدَّةُ الاُخرٰى اِلىٰ عُمَرَ تَسأَلُهُ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ هُوَ ذٰلِكَ السُّدُسُ فَاِنِ اجتَمَعتُمَا فَهُوَ بَينَكُمَا وَاَيَّتُكُمَا خَلَت بِهِ فَهُوَ لَهَا مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَ اَبُودَاؤد وَ اِبنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَنِ ابنِ مَسعُودٍ قَالَ فِى الجَدَّةِ مَعَ ابنِهَا اِنَّهَا اَوَّلُ جَدَّةٍ اَطعَمَهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سُدُسًا مَعَ ابنِهَا وَ ابنُهَا حَيٌّ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالدَّارِمِى وَعَن عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ اَنَّهُ قَالَ فِى امرَأَةٍ وَاَبَوَينِ ، لِلمَرأَةِ الرُّبُعُ ، سَهمٌ مِن اَربَعَةٍ ، وَلِلاُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِىَ ، سَهمٌ ، وَلِلاَبِ سَهمَانِ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ اَنَّهُ قَالَ فِى امرَأَةٍ تَرَكَت زَوجَهَا وَاَبَوَيهَا ، لِلزَّوجِ النِّصفُ وَلِلاُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِىَ رَوَاهُ الدَّارِمِى

بَابُ مِيرَاثِ الْعَصبَاتِ

(وَاَولُهَا الصُّلبُ ثُمَّ الْاَصُلُ ثُمَّ بَنُوالْاَبِ ثُمَّ بَنُو الْجَدِّ)

عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، اَلحِقُوا الْفَرَائِضَ بِاَهلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الفَرَائِضُ فَلِاَولٰى رَجُلٍ ذَكَرٍ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِى مُسْنَدِهٖ وَ مُسلِم وَالبُخَارِى وَ اَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِى وَ اِبْنُ مَاجَةَ وَالطَّحَاوِى وَالدَّارِمِى وَالدَّارقُطنِى وَعَن مُحَمَّدِ بنِ اَبِى بَكرِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَاهُ كَثِيراً يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ عَجَباً لِلعَمَّةِ تُورَثُ وَلَاتَرِثُ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ وَعَن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه اَنَّهُ كَانَ يَجعَلُ الْاَخوَاتِ مَعَ البَنَاتِ عَصبَةً لَا يَجعَلُ لَهُنَّ اِلَّا مَا بَقِىَ رَوَاهُ الدَّارِمِى

بَابُ مِيرَاثِ اُولِى الْاَرحَامِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْاَقرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ [النسآء: ٧]وَ قَالَ وَاُولُوا الْاَرحَامِ بَعضُهُم اَولٰى بِبَعضٍ[الانفال: ٧٥]

عَن اَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، اِبْنُ اُختِ الْقَومِ مِنهُم رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَن عُمَرَ رضي الله عنه اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ، اَللّٰهُ وَرَسُولُهٗ مَولٰى مَن لَا مَولٰى لَهٗ وَالخَالُ وَارِثُ مَن لَا وَارِثَ لَهٗ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَابنُ مَاجَةَ وَالطَّحَاوِى وَالدَّارِمِى وَرَوىٰ اَبُودَاؤد مِثلَهٗ عَن مِقدَامٍ وَغَيرِهٖ وَالْآثَارُ فِيهِ مُتَوَاتِرَةٌ وَعَن اِبرَاهِيمَ قَالَ مَن اَدلٰى بِرَحِمٍ اُعطِىَ بِرَحِمِهِ الَّتِى يُدلِى بِهَا رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَن وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ قَالَ تُوُفِّىَ ثَابِتُ بنُ الدَّحدَاحِ وَكَانَ اَتِيّاً ، وَهُوَالذِى لَيسَ لَهٗ اَصلٌ يُعرَفُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِعَاصِمِ ابنِ عَدِيّ هَل تَعرِفُونَ لَهٗ فِيكُم نَسباً ؟ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ ، فَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَبَا لُبَابَةَ بنَ عَبدِ المُنذِرِ ابنَ اُختِهٖ فَاَعطَاهُ مِيرَاثَهٗ رَوَاهُ الطَّحَاوِى

بَابُ مِيرَاثِ مَنْ عَمِيَ مَوتُهُمْ فِي هَدمٍ اَوْ غَرقٍ اَوْ حَرقٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ كُلُّ قَومٍ مُتَوارِثُونَ ، عَمِيَ مَوتُهُمْ فِي هَدمٍ اَوْ غَرقٍ فَإِنَّهُمْ لَا يَتوارَثُونَ ، يَرِثُهُمُ الْاَحيَآءُ رَوَاهُ الدَّارِمِي

بَابُ مِيرَاثِ الْخُنْثٰى

عَنِ الشَّعْبِي عَنْ عَلِيٍّ ﷺ فِي الْخُنْثٰى ، قَالَ يُوَرَّثُ مِنْ قِبَلِ مَبَالِهِ رَوَاهُ الدَّارِمِي

بَيَانُ الرَّدِّ

عَنِ الشَّعْبِي قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ﷺ يَرُدُّ عَلٰى كُلِّ ذِي سَهمٍ اِلَّا الْمَرأَةِ وَ الزَّوجِ رَوَاهُ الدَّارِمِي

وَعَنْ حَسَنٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ الشَّعْبِي عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ ابْنَتَهٗ لَا يُعلَمُ لَهٗ وَارِثٌ غَيرُهَا ، قَالَ لَهَا الْمَالُ كُلُّهٗ رَوَاهُ الدَّارِمِي

بَيَانُ الْعَوْلِ

عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ فِي ابْنَتَينِ وَ اَبَوَينِ وَ امْرَأَةٍ ، قَالَ صَارَ ثُمُنُهَا تِسعاً رَوَاهُ الدَّارقُطْنِي وَهٰذِهِ الْمَسئَلَةُ مَعرُوفَةٌ بِالْمَسئَلَةِ الْمِنبَرِيَّةِ

بَابُ مِيرَاثِ النَّبِيِّ ﷺ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ نِسَآءَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ مَاتَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَردنَ اَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ اِلٰى اَبِي بَكرٍ يَسأَلنَ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ اَلَيسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا نُورَثُ مَا تَرَكنَا صَدَقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَ مُسْلِم وَالْبُخَارِي

اَلتَّائِيدُ مِنَ الرَّوَافِضِ : عَنْ اَبِى عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْاَنبِيَاءِ ، اِنَّ الْاَنبِيَاءَ لَمْ يُورِثُوا دِينَاراً وَلَا دِرهَماً وَلٰكِن وُرِثُوا الْعِلْم فَمَنْ اَخَذَ مِنْهُ اَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ رَوَاهُ الْكُلِينِى فِى اُصُولِ الْكَافِى وَمِثْلُهٗ فِى مَقَامٍ آخَر مِنَ الْكَافِى عَن اَبِى عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كِتَابُ الزَّكٰوةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ [البقرة:٤٣] وَ قَالَ اَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ اَخْرَجْنَا لَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ [البقرة:٢٦٧] وَ قَالَ وَاٰتُوا حَقَّهٗ يَوْمَ حَصَادِهٖ [الانعام: ١٤١] وَ قَالَ وَالَّذِيْنَ يَكْنِزُوْنَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوْنَهَا فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ [التوبة: ٣٤]

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن آتَاهُ اللّٰهُ مَالًا فَلَم يُؤَدِّ زَكٰوتَهٗ مُثِّلَ لَهٗ مَالُهٗ يَومَ الْقِيٰمَةِ شُجَاعاً اَقرَعَ لَهٗ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهٗ يَومَ القِيٰمَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهزِمَتَيهِ يَعنِى شِدقَيهِ ، ثُمَّ يَقُولُ اَنَا مَالُكَ ، اَنَا كَنزُكَ ، ثُمَّ تَلَا وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ يَبْخَلُوْنَ الآية رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَن ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا تَجِبُ فِى مَالٍ زَكٰوةٌ حَتّٰى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَولُ رَوَاهُ مُحَمَّد

زَكٰوةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقَرَاطِيسِ

عَنْ اِبرَاهِيمَ قَالَ لَيسَ فِى اَقَلِّ مِن عِشرِينَ مِثقَالًا مِنَ الذَّهَبِ زَكٰوةٌ ، فَاِذَا كَانَ الذَّهَبُ عِشرِينَ مِثقَالًا فَفِيهَا نِصفُ مِثقَالٍ ، فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ ، وَلَيسَ فِيمَا دُونَ مِاْتَى دِرهَمٍ صَدَقَةٌ ، فَاِذَا بَلَغَتِ الوَرِقُ مِاْتَى دِرهَمٍ فَفِيهَا خَمسَةُ دِرَاهِمَ ، فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ

الْآثَار وَعَنْ اَنَسٍ ﷺ قَالَ وَلَّانِى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ الصَّدَقَاتِ ، فَاَمَرَنِى اَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ عِشْرِيْنَ دِيْنَاراً نِصفَ دِيْنَارٍ ، وَمَا زَادَ فَبَلَغَ اَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ فَفِيهِ دِرهَمٌ ، وَاَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ مِائَتَى دِرهَمٍ خَمسَةَ دَرَاهِمَ ، فَمَا زَادَ فَبَلَغَ اَربَعِينَ دِرهَماً فَفِيهِ دِرهَمٌ رَوَاهُ اَبُوعُبَيدِ الْقَاسِمِ بنُ سَلَام فِى كِتَابِ الْاَموَالِ وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصرِىِّ عَلَيهِ الرَّحمَةُ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ ﷺ اِلَى اَبِى مُوسٰى فَمَا زَادَ عَلَى الْمِائَتَينِ فَفِى كُلِّ اَربَعِينَ دِرهَماً دِرهَمٌ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ الْخُدرِى ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسَةِ اَوسُقٍ مِنَ التَّمرِ صَدَقَةٌ وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسِ اَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسِ ذَودٍ مِنَ الْاِبِلِ صَدَقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى

زَكوٰةُ الْاِبِلِ وَ الْغَنَمِ

عَنْ اَنَسٍ ﷺ اَنَّ اَبَا بَكرٍ كَتَبَ لَهُ هٰذَا الْكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ اِلَى الْبَحرَينِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

هٰذِهٖ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِى فَرَضَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَى الْمُسلِمِينَ وَالَّتِى اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖ رَسُولَهُ ﷺ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسلِمِينَ عَلٰى وَجهِهَا فَلْيُعطِهَا ، وَمَنْ سُئِلَ فَوقَهَا فَلَا يُعطِ ، فِى اَربَعٍ وَعِشرِينَ مِنَ الْاِبِلِ فَمَا دُونَهَا مِنْ كُلِّ خَمسٍ شَاةٌ ، فَاِذَا بَلَغَتْ خَمسًا وَعِشرِينَ اِلَى خَمسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَفِيهَا بِنتُ مَخَاضٍ اُنثٰى ، فَاِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلٰثِينَ اِلَى خَمسٍ وَاَربَعِينَ فَفِيهَا بِنتُ لَبُونٍ اُنثٰى ، فَاِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَاَربَعِينَ اِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ ، فَاِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَ سِتِّينَ اِلَى خَمسٍ وَ سَبعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ ، فَاِذَا بَلَغَتْ يَعنِى سِتًّا وَ سَبعِينَ اِلَى تِسعِينَ فَفِيهَا بِنتَا لَبُونٍ ، فَاِذَا بَلَغَتْ اِحدٰى وَتِسعِينَ اِلَى عِشرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ ، فَاِذَا زَادَتْ عَلٰى عِشرِينَ وَ مِائَةٍ ، فَفِى كُلِّ اَربَعِينَ بِنتُ لَبُونٍ ، وَفِى كُلِّ خَمسِينَ حِقَّةٌ وَمَنْ لَمْ

يَكُنُ مَعَهُ اِلَّا اَرْبَعٌ مِنَ الْاِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ اِلَّا اَنْ يَّشَآءَ رَبُّهَا فَاِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْاِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ ، وَفِى صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِى سَائِمَتِهَا ، اِذَا كَانَتْ اَرْبَعِينَ اِلٰى عِشْرِيْنَ وَمِائَةٍ شَاةٌ ، فَاِذَا زَادَتْ عَلٰى عِشْرِيْنَ وَ مِائَةٍ اِلٰى مِائَتَيْنِ شَاتَانِ ، فَاِذَا زَادَتْ عَلٰى مِائَتَيْنِ اِلٰى ثَلٰثِمِائَةٍ ، فَفِيهَا ثَلٰثُ شِيَاهٍ ، فَاِذَا زَادَتْ عَلٰى ثَلٰثِمِائَةٍ فَفِى كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، فَاِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ اَرْبَعِيْنَ شَاةً وَاحِدَةً ، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ اِلَّا اَنْ يَّشَاءَ رَبُّهَا وَفِى الرِّقَةِ رُبُعُ الْعُشْرِ ، فَاِنْ لَمْ تَكُنْ اِلَّا تِسْعِيْنَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَىْءٌ اِلَّا اَنْ يَشَآءَ رَبُّهَا رَوَاهُ الْبُخَارِى وَرَوٰى اَبُوْدَاؤدَ وَالتِّرْمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى نَحْوَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ

زَكوٰةُ الْبَقَرِ

عَنْ طَاوٗسٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ بَعَثَ مَعَاذَ بْنَ الْجَبَلِ رضی اللہ عنہ اِلَى الْيَمَنِ فَاَمَرَهُ اَنْ يَّاْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِيْنَ بَقَرَةً تَبِيعاً وَمِنْ كُلِّ اَرْبَعِيْنَ مُسِنَّةً ، فَاُتِىَ بِمَا دُوْنَ ذٰلِكَ فَاَبٰى اَنْ يَّاْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً حَتّٰى اَرْجِعَ اِلَيْهِ ، فَتُوُفِّىَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ قَبْلَ اَنْ يَقْدَمَ مَعَاذٌ رَوَاهُ مُحَمَّد وَ قَالَ بِهٰذَا نَأْخُذُ وَرَوٰى اَبُوْدَاؤدَ وَالتِّرْمَذِى وَالنَّسَائِى مِثْلَهُ

زَكوٰةُ الزَّرْعِ وَ الْعُشْرُ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَآءُ وَالْعُيُوْنُ اَوْ كَانَ عُشْرِيّاً ، الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِىَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَاَبُوْدَاؤدَ وَالطَّحَاوِى وَعَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ فِى كُلِّ شَىْءٍ اَخْرَجَتِ الْاَرْضُ الصَّدَقَةُ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ فِى كُلِّ شَىْءٍ اَخْرَجَتِ الْاَرْضُ مِمَّا سَقَتِ السَّمَآءُ اَوْ سُقِىَ سَيحاً الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِىَ بِغَرْبٍ اَوْ دَالِيَةٍ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ الْآثَارِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رضی اللہ عنہ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ اَخذَ مِنَ الْعَسلِ الْعُشْرَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَرَوٰى اَبُوْدَاؤُد وَالتِّرمَذِى نَحوَهٗ

زَكوٰةُ الدَّوَابِ الْعَوَامِلِ

عَنْ عَلِيٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَيسَ فِى الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ رَوَاهُ الدَّارقُطنِى وَعَنْ مُحَمَّد قَالَ بَلَغَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ عَفَوتُ لِاُمَّتِى عَن صَدَقَةِ الخَيلِ وَالرَّقِيقِ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى كِتَابِ الآثَار وَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَة عَن عَلِيٍّ ﷺ بِلَفظِ تَجَوَّزْتُ وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيسَ عَلَى الْمُسلِمِ فِى عَبدِهٖ وَلَا فِى فَرَسِهٖ صَدَقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَاللَّفظُ لِمُحَمَّد

زَكوٰةُ مَنْ كَانَ عَلَيهِ الدَّينُ

عَنْ السَّائِبِ بنِ يَزِيدٍ اَنَّ عُثمَانَ بنَ عَفَّانَ ﷺ كَانَ يَقُولُ هٰذَا شَهرُ زَكوٰتِكُم فَمَنْ كَانَ عَلَيهِ دَينٌ فَليُؤَدِّ دَينَهٗ حَتّٰى تَحصُلَ اَموَالُكُم فَتُؤَدُّوا مِنهَاالزَّكوٰةَ رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَنْ يَزِيدِ بنِ خُصَيفَةَ اَنَّهُ سَأَلَ سُلَيمٰنَ بنَ يَسَارٍ عَن رَجُلٍ لَهٗ مَالٌ وَعَلَيهِ مِثلُهٗ مِنَ الدَّينِ اَعَلَيهِ الزَّكوٰةُ ؟ فَقَالَ لَا رَوَاهُ مُحَمَّد

زَكوٰةُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالصَّغِيرِ

عَنْ ابنِ مَسعُودٍ ﷺ قَالَ لَيسَ فِى مَالِ اليَتِيمِ زَكوٰةٌ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى الآثَارِ وَعَنْ ابنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ لَا يَجِبُ عَلٰى مَالِ الصَّغِيرِ زَكوٰةٌ حَتّٰى تَجِبَ عَلَيهِ الصَّلٰوةُ رَوَاهُ الدَّارقُطنِى

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

عَنْ ابنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَمَرَ صَارِخاً بِبَطنِ مَكَّةَ يُنَادِى اَنَّ صَدَقَةَ الفِطرِ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلٰى كُلِّ مُسلِمٍ رَوَاهُ الحَاكِم فِى الْمُستَدرَكِ وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ ثَعلَبَةَ ﷺ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ النَّاسَ قَبلَ يَومِ الفِطرِ بِيَومٍ اَو يَومَينِ ، فَقَالَ اَدُّوا صَاعاً مِن بُرٍّ اَو

قُمحٍ عَنِ اثْنَينِ اَو صَاعاً مِن تَمرٍ اَو شَعِيرٍ عَن كُلِّ حُرٍّ وَعَبدٍ رَوَاهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ وَاِسنَادُهٗ صَحِيح

بَابُ فَضَائِلِ الصَّدَقَاتِ

عَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ، اَنفِقْ يَا ابنَ آدَمَ اُنْفِقْ عَلَيكَ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَن اَبِى اُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَا ابنَ آدَمَ اَنْ تَبذُلَ الْفَضلَ خَيرٌ لَكَ وَاَن تُمسِكَهٗ شَرٌّ لَكَ وَلَا تُلَامُ عَلىٰ كَفَافٍ وَابْدَاْ بِمَن تَعُولُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدفَعُ مِيتَةَ السَّوءِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَفضَلُ الصَّدَقَةِ اَن تُشبِعَ كَبداً جَائِعاً رَوَاهُ البيهقِى فِى شُعَبِ الْاِيمَان وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَاصَدَقَةَ اِلَّا عَن ظَهرِ غِنًى رَوَاهُ اَحمَدُ وَ رَوَاهُ الْبُخَارِى عَن حَكِيمِ بنِ حِزَام رضي الله عنه وَعَن ابنِ مَسعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَنفَقَ الْمُسلِمُ عَلىٰ اَهلِهٖ وَهُوَ يَحتَسِبُهَا كَانَتْ لَهٗ صَدَقَةً رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَن اُمِّ بُجَيدٍ قَالَت قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رُدُّوا السَّائِلَ وَلَو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ رَوَاهُ مَالِك وَالنَّسَائِى وَعَن حَبشِيِّ بنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَن سَاَلَ مِن غَيرِ فَقرٍ فَاِنَّمَا يَاْكُلُ الْجَمرَ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ اَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمرَةً مِن تَمرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِى فِيهِ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ كَخْ كَخْ لِيَطرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ اَمَا شَعُرتَ اَنَّا لَانَاْكُلُ الصَّدَقَةَ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيهَا رَوَاهُ الْبُخَارِى

كِتَابُ الصِّيَام

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ كُتِبَ عَلَيكُمُ الصِّيَامُ [البقرة: ١٨٣] وَ قَالَ فَمَن شَهِدَ مِنكُم

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ [البقرة:١٨٥] وَ قَالَ فَمَنْ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا اَوْعَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ [البقرة:١٨٤]

بَابُ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْاَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ [البقرة:١٨٩]

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ صُوْمُوْا لِرُؤْيَتِهٖ وَافْطِرُوْا لِرُؤْيَتِهٖ فَاِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاَكْمِلُوْا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِيْنَ رَوَاهُ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِي وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّا اُمَّةٌ اُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسَبُ ، اَلشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا وَعَقَدَ الْاِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ قَالَ ، اَلشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا يَعْنِي تَمَامَ ثَلَاثِيْنَ يَعْنِي مَرَّةً تِسعاً وَعِشرِيْنَ وَمَرَّةً ثَلَاثِيْنَ رَوَاهُ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِي وَرَوٰى مِثْلَهٗ مُحَمَّد وَ مَالِك وَ مُسْلِم وَالْبُخَارِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ جَآءَ اَعرَابِيٌّ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ اِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ يَعْنِي هِلَالَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ اَتَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ اَتَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رَّسُوْلُ اللّٰهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ يَا بِلَالُ اَذِّنْ فِي النَّاسِ اَنْ يَصُوْمُوْا غَداً رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَالتِّرْمَذِيْوَالنَّسَائِي وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِي وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ تَرَآىَ النَّاسُ الْهِلَالَ فَاَخْبَرْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ اَنِّي رَأَيْتُهٗ فَصَامَ وَاَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهٖ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَالدَّارِمِي

بَابُ فَضَائِلِ رَمَضَانَ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ اَبوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ اَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَةِ الشَّيٰطِيْنُ رَوَاهُ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِي وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِی الجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ اَبوَابٍ مِنهَا بَابٌ يُسَمّیٰ الرَّيَانُ لَايَدخُلُهٗ اِلَّا الصَّائِمُونَ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن اَبِی هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن صَامَ رَمَضَانَ اِيمَاناً وَاِحتِسَاباً غُفِرَلَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهٖ ، وَمَن قَامَ رَمَضَانَ اِيمَاناً وَاِحتِسَاباً غُفِرَلَهٗ مَاتَقَدَّمَ مِن ذَنبِهٖ ، وَمَن قَامَ لَيلَةَ القَدرِ اِيمَاناً وَاِحتِسَاباً غُفِرَلَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهٖ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ يُضَاعَفُ ، اَلحَسنَةُ بِعَشرِ اَمثَالِهَا اِلٰی سَبعِمِائَةِ ضِعفٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اِلَّا الصَّومَ ، فَاِنَّهٗ لِی وَاَنَا اَجزِی بِهٖ يَدَعُ شَهوَتَهٗ وَطَعَامَهٗ مِن اَجلِی، لِلصَّائِمِ فَرحَتَانِ ، فَرحَةٌ عِندَ فِطرِهٖ وَفَرحَةٌ عِندَ لِقَآءِ رَبِّهٖ ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ اَطيَبُ عِندَ اللّٰهِ مِن رِيحِ المِسكِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ وَاِذَا كَانَ يَومُ صَومِ اَحَدِكُم فَلَا يَرفُثُ وَلَا يَصخَبُ فَاِن سَآبَّهٗ اَحَدٌ اَو قَاتَلَهٗ فَلَيَقُل اِنِّی امرَءٌ صَائِمٌ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن ابنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَجوَدُ النَّاسِ بِالخَيرِ وَكَانَ اَجوَدُ مَا يَكُونُ فِی شَهرِ رَمَضَانَ حَتّٰی يَنسَلِخَ ، فَيَأتِيهِ جِبرِيلُ فَيَعرِضُ عَلَيهِ القُرآنَ ، فَاِذَا لَقِيَهٗ جِبرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَجوَدَ بِالخَيرِ مِنَ الرِّيحِ المُرسَلَةِ رَوَاهُ التِّرمِذِی فِی الشَّمَائِلِ وَعَنهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ شَهرُ رَمَضَانَ اَطلَقَ كُلَّ اَسِيرٍ وَاَعطٰی كُلَّ سَائِلٍ رَوَاهُ البَيهَقِی فِی شُعَبِ الاِيمَانِ

بَابُ اَحكَامِ الصِّيَامِ

عَن اَبِی هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن لَم يَدَعْ قَولَ الزُّورِ وَالعَمَلَ بِهٖ فَلَيسَ لِلّٰهِ حَاجَةٌ فِی اَن يَدَعَ طَعَامَهٗ وَشَرَابَهٗ رَوَاهُ البُخَارِی وَعَن بنِ عَبَّاس ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَم مِن صَائِمٍ لَيسَ لَهٗ مِن صِيَامِهٖ اِلَّا الظَّمَآءَ ، وَكَم مِن قَائِمٍ لَيسَ لَهٗ مِن قِيَامِهٖ اِلَّا السَّهرُ رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ﷺ قَالَ رَأَيتُ النَّبِیَّ ﷺ مَا لَا اُحصِی يَتَسَوَّكُ وَهُوَ صَائِمٌ

رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالتِّرمَذِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ اِكتَحَلَ وَهُوَ صَائِمٌ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارقُطنِى وَعَنهَا رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَصَائِمٌ وَكَانَ اَملَكَكُم لِاَربِهٖ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَنْ بَعضِ اَصحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَيتُ النَّبِىَّ ﷺ بِالعَرجِ يَصُبُّ عَلىٰ رَأْسِهِ الـمَآءَ وَهُوَ صَائِمٌ مِنَ العَطَشِ اَو مِنَ الحَرِّ رَوَاهُ مَالِك وَاَبُودَاوُد وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن نَسِىَ وَهُوَ صَائِمٌ فَاَكَلَ اَو شَرِبَ فَليُتِمَّ صَومَهٗ فَاِنَّمَا اَطعَمَهُ اللّٰهُ وَسَقَاهُ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَنْ ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ اِنَّمَا اَرَادَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ بِالفِطرِ فِى السَّفَرِ التَّيسِيرَ عَلَيكُم، فَمَن يَسَّرَ عَلَيهِ الصِّيَامُ فَليَصُم وَمَن يَسَّرَ عَلَيهِ الفِطرُ فَليُفطِر رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَنْ مَعَاذَةَ اَنَّهَا سَأَلَتُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا مَا بَالُ الحَائِضِ تَقضِى الصَّومَ وَلَا تَقضِى الصَّلوٰةَ ؟ قَالَت عَائِشَةُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا كَانَ يُصِيبُنَا ذٰلِكَ فَنُؤمَرُ بِقَضَآءِ الصَّومِ وَلَا نُؤمَرُ بِقَضَآءِ الصَّلوٰةِ رَوَاهُ مُسلِم

اِبتِدَآءُ وَقتِ الِافطَارِ، وَهُوَاَوَّلُ زَمَانٍ بَعدَ غَيبُوبَةِ جَرمِ الشَّمسِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ اِلَى اللَّيلِ [البقرة : ١٨٧] (اَلغَايَتُ لَيسَت بِدَاخِلَةٍ تَحتَ المُغيًّا فَلَا يَجِبُ اِمسَاكُ جُزءٍ مِنَ اللَّيلِ كما فى فتح البارى و عمدة القارى وَهٰذَا مِمَّا اتَّفَقُوا عَلَيهِ)

اَفطَرَ اَبُو سَعِيدِ الخُدرِى حِينَ غَابَ قُرصُ الشَّمسِ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ الخُدرِى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اِذَا سَقَطَ القُرصُ اَفطَرَ رَوَاهُ اَبُو بَكرٍ الجَصَّاصُ فِى اَحكَامِ القُرآنِ وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا غَابَتِ الشَّمسُ فَقَد اَفطَرَ الصَّائِمُ ذَكَرَهُ الجَصَّاصُ اَيضاً وَعَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَقبَلَ اللَّيلُ مِن هٰهُنَا وَاَدبَرَ النَّهَارُ مِن هٰهُنَا وَغَرَبَت اَو غَابَتِ الشَّمسُ فَقَد اَفطَرَ الصَّائِمُ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَالتِّرمَذِى وَاَبُودَاوُد وَالدَّارِمِى

وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِى اَوفى قَالَ سِرنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ اِنزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا ، قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَو اَمسَيتَ ، قَالَ اِنزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا ، قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ عَلَيكَ نَهاراً ، قَالَ اِنزِلْ فَاجدَحْ لَنا ، قَالَ فَنَزَلَ فَجَدَحَ ، ثُمَّ قَالَ اِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيلَ اَقبَلَ مِن هٰهُنَا فَقَد اَفطَرَ الصَّائِمُ وَاَشَارَ بِاِصبَعِهِ قِبَلَ الْمَشرِقِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ سَهلِ بنِ سَعدٍ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا كَانَ صَائِماً اَمَرَ رَجُلاً فَاَوفىٰ عَلىٰ نَشَزٍ فَاِذَا قَالَ قَدْ غَابَتِ الشَّمسُ اَفطَرَ رَوَاهُ الحَاكِم فِى الْمُستَدرَك وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت رَأَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ يَتَرَصَّدُ غُرُوبَ الشَّمسِ بِتَمرَةٍ ، فَلَمَّا تَوَارَتْ اَلقَاهَا فِى فِيهِ رَوَاهُ الْإِمَامُ الشُّعرَانِى فِى كَشفِ الغُمَّةِ

سِرَيَانُ وَقتِ الْإِفطَارِ اِلىٰ قُبَيلِ اشتِبَاكِ النُّجُومِ

عَنْ اَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِىَّ ﷺ يُفطِرُ قَبلَ اَنْ يُصَلِّىَ رَوَاهُ التِّرمذِى وَ اَبوداؤد وَعَنْ حُمَيدِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ اَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ وَعُثمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا كَانَا يُصَلِّيَانِ الْمَغرِبَ حِينَ يَنظُرَانِ اللَّيلَ الْاَسوَدَ قَبلَ اَنْ يُفطِرَا ، ثُمَّ يُفطِرَانِ بَعدَ الصَّلوٰةِ فِى رَمَضَانَ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ وَ قَالَ مُحَمَّد عَلَيهِ الرَّحمَةُ هٰذَا كُلُّهٗ وَاسِعٌ فَمَنْ شَآءَ اَفطَرَ قَبلَ الصَّلوٰةِ وَمَن شَآءَ اَفطَرَ بَعدَهَا وَكُلُّ ذٰلِكَ لَا بَأسَ بِهِ

اِستِحبَابُ تَعجِيلِ الْإِفطَارِ

عَنْ سَهلِ بنِ سَعدٍ ﷺ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيرٍ مَا عَجَّلُوا الْإِفطَارَ مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ثُمَّ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَاى وَالتِّرمذِى وَ اِبنُ مَاجَة وَالدَّارِمِى وَ قَالَ مُحَمَّد عَلَيهِ الرَّحمَةُ تَعجِيلُ الاِفطَارِ وَصَلوٰةِ الْمَغرِبِ اَفضَلُ مِنْ تَاخِيرِهِمَا وَهُوَ قَولُ اَبِى حَنِيفَةَ عَلَيهِ الرَّحمَةُ وَالعَآمَّةِ وَعَنْ

اَبِی عَطِیَّةَ قَالَ دَخَلْتُ اَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلیٰ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ ، رَجُلَانِ مِنْ اَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ كِلَاهُمَا لَا یَأْلُو عَنِ الْخَیرِ اَحَدُهُمَا یُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْاِفْطَارَ ، وَالْاٰخَرُ یُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْاِفْطَارَ ، فَقَالَتْ مَنْ یُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْاِفْطَارَ ؟ قَالَ قُلْنَا عَبْدُ اللّٰهِ ، فَقَالَتْ هٰكَذَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ یَصْنَعُ ، وَزَادَ الرَّاوِی وَالْاٰخَرُ اَبُو مُوسٰی رَوَاهُ مُسْلِم

اَلتَّغْلِیظُ عَلیٰ مَنْ اَفْطَرَ قَبْلَ غَیْبُوبَتِ الشَّمْسِ كُلِّهَا

وَعَنْ اَبِی اُمَامَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ یَقُولُ بَیْنَا اَنَا نَائِمٌ اِذْ اَتَانِی رَجُلَانِ فَاَخَذَا بِضَبْعَیَّ فَاَتَیَابِی جَبَلاً وَعْراً ، فَقَالَا لِی اِصْعَدْ ، فَقُلْتُ اِنِّی لَا اُطِیقُهُ ، فَقَالَا اِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ ، فَصَعِدْتُ حَتّٰی اِذَا كُنْتُ فِی سَوَاءِ الْجَبَلِ ، اِذَا اَنَا بِاَصْوَاتٍ شَدِیْدَةٍ ، فَقُلْتُ مَاهٰذِهِ الْاَصْوَاتُ؟ قَالُوا هٰذَا عُوَیٰ اَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بِی ، فَاِذَا اَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِیْنَ بِعَرَاقِیْبِهِمْ مُشَقَّقَةً اَشْدَاقُهُمْ تَسِیْلُ اَشْدَاقُهُمْ دَماً ، قَالَ قُلْتُ مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ هٰؤُلَاءِ الَّذِیْنَ یُفْطِرُوْنَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالْبَیْهَقِی

دُعَاءُ الْاِفْطَارِ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ زُهْرَةَ قَالَ اِنَّ النَّبِیَّ ﷺ كَانَ اِذَا اَفْطَرَ قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّی لَكَ صُمْتُ وَعَلیٰ رِزْقِكَ اَفْطَرْتُ رَوَاهُ اَبُو دَاوٗد مُرْسَلاً

بَابُ صِیَامِ التَّطَوُّعِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ یَصُومُ حَتّٰی نَقُولَ لَا یُفْطِرُ ، وَیُفْطِرُ حَتّٰی نَقُولَ لَا یَصُومُ ، وَمَا رَأَیْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اِسْتَكْمَلَ صِیَامَ شَهْرٍ قَطُّ اِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَیْتُهُ فِی شَهْرٍ اَكْثَرَ مِنْهُ صِیَاماً فِی شَعْبَانَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ

اللّٰهُ عَنهُمَاقَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لا يُفطِرُ اَيَّامَ البِيضِ فِى حَضَرٍ وَّلَا فِى سَفَرٍ رَوَاهُ النَّسائِى وَعَنِ ابنِ مَسعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَلَّما رَأَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يُفطِرُ يَومَ الجُمُعَةِ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَةَ وَرَوَى التِّرمِذِى وَالنَّسائِى مِثلَهٗ وَعَن اَبِى اَيُّوبَ الاَنصارِىِّ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَن صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ اَتبَعَهٗ سِتًّا مِن شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهرِ رَوَاهُ مُسلِم وَاَبُودَاوٗد وَالتِّرمِذِى وَابنُ مَاجَةَ وَعَن اَبِى قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَن صَومِ الاِثنَينِ، فَقَالَ فِيهِ وُلِدتُ وَفِيهِ اُنزِلَ عَلَىَّ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنِ ابنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَدِمَ المَدِينَةَ فَوَجَدَ اليَهُودَ صِيَاماً يَومَ عَاشُورَآءَ فَقَالَ لَهُم رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا هٰذَا اليَومُ الَّذِى تَصُومُونَهٗ؟ فَقَالُوا هٰذَا يَومٌ عَظِيمٌ اَنجَى اللّٰهُ فِيهِ مُوسىٰ وَقَومَهٗ وَغَرَّقَ فِرعَونَ وَقَومَهٗ فَصَامَهٗ مُوسىٰ شُكراً فَنَحنُ نَصُومُهٗ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَنَحنُ اَحَقُّ وَاَولىٰ بِمُوسىٰ مِنكُم، فَصَامَهٗ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَاَمَرَ بِصِيَامِهٖ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى و اَبُودَاوٗد وَابنُ مَاجَةَ وَعَنِ ابنِ عَبَّاس رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ فِى صَومِ عَاشُورَآءَ، صُومُوهُ وَصُومُوا قَبلَهٗ اَو بَعدَهٗ يَوماً وَّلَا تَتَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِكُلِّ شَيءٍ زَكوٰةٌ وَزَكوٰةُ الجَسَدِ الصَّومُ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَةَ

بَابُ لَيلَةِ القَدرِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ لَيلَةُ القَدرِ خَيرٌ مِّن اَلفِ شَهرٍ [القدر: ٣]

عَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَجتَهِدُ فِى العَشرِ الاَوَاخِرِ مَالَا يَجتَهِدُ فِى غَيرِهٖ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ العَشرُ شَدَّ مِيزَرَهٗ وَاَحيَا لَيلَهٗ وَاَيقَظَ اَهلَهٗ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَاَنَا اَسمَعُ عَن لَيلَةِ القَدرِ، فَقَالَ هِىَ فِى كُلِّ رَمَضَانَ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَاَبُودَاوٗد

وَعَنْ عُروَةَ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ تَحَرَّوا لَيلَةَ القَدرِ فِى العَشرِ الْاَوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ رَوَاهُ مَالِك وَعَنْ اَنَسٍ بنِ مَالِك رضي الله عنه قَالَ خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ اِنّى اُرِيتُ هٰذِهِ اللَّيلَةَ فِى رَمَضَانَ حَتّٰى تَلَاحَى الرَّجُلَانِ فَرُفِعَتْ فَالتَمِسُوهَا فِى التَّاسِعَةِ وَ السَّابِعَةِ وَالخَامِسَةِ رَوَاهُ مَالِك

بَابُ الْاِعْتِكَافِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَاَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِى الْمَسَاجِدِ [البقرة:١٨٧]

عَنْ عَلِيّ رضي الله عنه قَالَ لَا اِعتِكَافَ اِلَّافِى مَسجِدِ جَمَاعَةٍ رَوَاهُ ابنُ اَبِى شَيبَةَ وَعَبدُ الرَّزَّاقِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يَعتَكِفُ الْاَوَاخِرَ مِن رَمَضَانَ حَتّٰى تَوَفَّاهُ اللّٰهُ، ثُمَّ اعتَكَفَ اَزوَاجُهُ مِن بَعدِهِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ ابنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ فِى مُعتَكِفٍ هُوَ يَعتَكِفُ الذُّنُوب وَيَجرِى لَهُ مِنَ الحَسَنَاتِ كَعَامِلِ الحَسَنَاتِ كُلِّهَا رَوَاهُ اِبنُ مَاجَة وَعَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ كَانَ اِذَا اعتَكَفَ طُرِحَ لَهُ فِرَاشُهُ اَو يُوضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَآءَ اُسْتُوَانَةِ التَّوبَةِ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَة وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ يُعرَضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ القُرآنُ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَعُرِضَ عَلَيهِ مَرَّتَينِ فِى العَامِ الَّذِى قُبِضَ، وَكَانَ يَعتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشراً فَاعتَكَفَ عِشرِينَ فِى العَامِ الَّذِى قُبِضَ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَعتَكِفُ فِى العَشرِ الْاَوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ فَلَم يَعتَكِفْ عَاماً، فَلَمَّا كَانَ العَامُ المُقبِلُ، اِعتَكَفَ عِشرِينَ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَ اَبُوداؤد وَابنُ مَاجَة وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت، اَلسُّنَّةُ عَلَى المُعتَكِفِ اَن لَا يَعُودَ مَرِيضاً، وَلَا يَشهَدَ جَنَازَةً، وَلَا يَمَسَّ المَرأَةَ وَلَا يُبَاشِرَهَا، وَلَا يَخرُجَ لِحَاجَةٍ اِلَّا لِمَا لَا بُدَّ مِنهُ، وَلَا اِعتِكَافَ اِلَّا بِصَومٍ، وَلَا اِعتِكَافَ اِلَّافِى مَسجِدٍ جَامِعٍ رَوَاهُ اَبُوداؤد

بَابُ فَضَائِلِ الْقُرآنِ وَ اَهْلِهِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَآ اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَ تْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى الصُّدُوْرِ وَهُدًى وَّرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ [يونس: ٥٧]وَ قَالَ ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ[البقرة: ٢] وَ قَالَ هُدًى لِّلنَّاسِ [البقرة: ١٨٥] وَ قَالَ وَرَتِّلِ الْقُرْاٰنَ [المزمل: ٤]

عَنْ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ خَيرُ كُمْ مَن تَعَلَّمَ الْقُرآنَ وَعَلَّمَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَالتِّرمَذِى وَاَبُودَاؤد وَابْنُ مَاجَة وَالدَّارِمِى وَعَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ يَرفَعُ بِهٰذَا الْكِتَابِ اَقوَاماً وَ يَضَعُ بِهٖ آخَرِينَ رَوَاهُ مُسْلِم وَابْنُ مَاجَة وَالدَّارِمِى وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرآنِ اقرَءْ وَارتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِى الدُّنيَا ، فَاِنَّ مَنزِلَكَ عِندَ آخِرِ آيَةٍ تَقرَؤُهَا رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِى وَالنَّسَائِى وَعَنْ ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الَّذِى لَيسَ فِى جَوفِهٖ شَىءٌ مِنَ الْقُرآنِ كَالبَيتِ الخَرِبِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالدَّارِمِى وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى مَن شَغَلَهُ الْقُرآنُ عَن ذِكرِى وَمَسئَلَتِى اَعطَيتُهُ اَفضَلَ مَا اُعطِى السَّائِلِينَ ، وَفَضلُ كَلَامِ اللّٰهِ عَلٰى سَائِرِ الكَلَامِ كَفَضلِ اللّٰهِ عَلٰى خَلقِهٖ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالدَّارِمِى وَعَنْ ابنِ مَسعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن قَرَءَ حَرفاً مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ فَلَهُ بِهٖ حَسَنَةٌ وَالحَسَنَةُ بِعَشرِ اَمثَالِهَا لَا اَقُولُ الٓمٓ حَرفٌ ، اَلِفٌ حَرفٌ ، وَلَامٌ حَرفٌ وَمِيمٌ حَرفٌ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالدَّارِمِى وَعَنْ عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ مُرسَلاً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى فَاتِحَةِ الكِتَابِ شِفَآءٌ مِن كُلِّ دَآءٍ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَالبَيهقِى فِى شُعَبِ الْاِيمَانِ وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَجعَلُوا بُيُوتَكُم مَقَابِرَ ، اِنَّ الشَّيطٰنَ يَنفِرُ مِنَ البَيتِ الَّذِى يُقرَءُ فِيهِ سُورَةُ البَقَرَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ لِكُلِّ شَیْءٍ قَلْباً ، وَقَلْبُ الْقُرآنِ یٰسٓ وَمَن قَرءَ یٰسٓ کَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بِقِرأَتِهَا قِرأَةَ الْقُرآنِ عَشرَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ التِرمَذِی وَالدَّارِمِی وَعَنْ عَلِیٍّ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ یَقُولُ لِكُلِّ شَیْءٍ عُرُوساً وَعُرُوسُ الْقُرآنِ الرَّحمٰنُ رَوَاهُ الْبَیهقِی فِی شُعَبِ الْاِیمَانِ وَعَنْ اَبِی هُرَیرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ سُورَةً فِی الْقُرآنِ ثَلاثُونَ آیَةً ، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتّٰی غُفِرَلَهُ ، وَهِیَ تَبارَكَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلكُ رَوَاهُ اَحمَدُ وَاَبُودَاوٗد وَالتِرمَذِی وَالنَسائِی وَابْنُ مَاجَة وَعَنْ عَلِیٍّ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ یُحِبُّ هٰذِهِ السُّورَةَ ، سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلٰی رَوَاهُ اَحمَدُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سُبحَانَ رَبِّیَ الْاَعلٰی فِی السُّجُودِ وَعَنْ اَبِی الدَّردَاءِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَیُعجِزُ اَحَدُكُم اَن یَقرَءَ فِی لَیلَةٍ ثُلُثَ الْقُرآنِ ؟ قَالُوا وَكَیفَ یَقرَءُ ثُلُثَ الْقُرآنِ ؟ قَالَ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ یَعدِلُ ثُلُثَ الْقُرآنِ رَوَاهُ مُسلِم وَرَوَاهُ الْبُخَارِی عَن اَبِی سَعِیدٍ ﷺ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا مَرِضَ اَحَدٌ مِن اَهلِهِ نَفَثَ عَلَیهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِی مَاتَ فِیهِ جَعَلتُ اَنفُثُ عَلَیهِ وَاَمسَحُهُ بِیَدِ نَفسِهٖ لِاَنَّهَا كَانَتْ اَعظَمَ بَرَكَةً مِن یَدِی رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ بُعِثَ اِلَیَّ ، قَالَ اِنَّمَا دَعَونَاكَ اَنَّا اَرَدنَا اَن نَختِمَ الْقُرآنَ ، وَاَنَّهُ بَلَغَنَا اَنَّ الدُّعَآءَ یُستَجَابُ عِندَ خَتمِ الْقُرآنِ ، قَالَ فَدَعُوا بِدَعَوَاتٍ رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَنْ ثَابِتٍ قَالَ كَانَ اَنَسٌ اِذَا خَتَمَ الْقُرآنَ جَمَعَ وَلَدَهُ وَ اَهلَ بَیتِهٖ فَدَعَا لَهُم رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَنْ اَبِی قِلَابَةَ رَفَعَهٗ قَالَ مَن شَهِدَ الْقُرآنَ حِینَ یُفتَتَحُ فَكَاَنَّمَا شَهِدَ فَتحاً فِی سَبِیلِ اللّٰهِ ، وَمَن شَهِدَ خَتمَهُ حِینَ یُختَمُ فَكَاَنَّمَا شَهِدَ الْغَنَائِمَ حِینَ تُقسَمُ رَوَاهُ الدَّارِمِی وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ زَیِّنُوا الْقُرآنَ بِاَصوَاتِكُم رَوَاهُ اَحمَدُ وَاَبُودَاوٗد وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِی وَعَنْ طَاوٗسٍ مُرسَلاً قَالَ سُئِلَ النَّبِیُّ ﷺ اَیُّ النَّاسِ اَحسَنُ صَوتاً لِلقُرآنِ وَاَحسَنُ قِرأَةً ؟ قَالَ مَن اِذَا سَمِعتَهُ یَقرَأُ اُرِیتَ اَنَّهُ یَخشَی اللّٰهَ ، قَالَ

طاؤسٌ وكَانَ طَلَقَ كَذٰلِكَ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَن حُذَيفَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِقرَءُ وا الْقُرآنَ بِلُحُونِ العَرَبِ وَاَصواتِها وَاِيَّاكُم وَلُحُونَ اَهلِ العِشقِ وَلُحُونَ اَهلِ الكِتَابَينِ وَسَيَجِئُ بَعْدِى قَومٌ يُرَجِّعُونَ بِالقُرآنِ تَرجِيعَ الغِنَآءِ وَالنَّوحِ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم مَفتُونَةً قُلُوبُهُم وَقُلُوبُ الَّذِينَ يُعجِبُهُم شَأنُهُم رَوَاهُ البَيهِقِى فِى شُعَبِ الْاِيمَانِ وَرَزِين وَعَن بُرَيدَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن قَرَءَ القُرآنَ يَتَأَكَّلُ بِهِ النَّاسَ جَآءَ يَومَ القِيٰمَةِ وَوَجهُهُ عَظمٌ لَيسَ عَلَيهِ لَحمٌ رَوَاهُ البيهقى فِى شُعَبِ الْاِيمَانِ وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرٍو رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَم يَفقَهُ مَن قَرَءَ القُرآنَ فِى اَقَلَّ مِن ثَلَاثٍ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَاَبُودَاؤد وَالدَّارِمِى

زَعمُ الرَّوَافِضِ فِى القُرآن: عَن اَبِى عَبدِ اللّٰهِ عَلَيهِ السَّلَامُ قَالَ اَخرَجَهُ عَلِىٌّ اِلَى النَّاسِ حِينَ فَرَغَ مِنهُ وَكَتَبَهُ، فَقَالَ لَهُم هٰذَا كِتَابُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ كَمَا اَنزَلَهُ اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ وَقَد جَمَعتُهُ مِنَ اللَّوحَينِ، فَقَالُوا هُوَ ذَا عِندَنَا مُصحَفٌ جَامِعٌ فِيهِ القُرآنُ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ: اَمَا وَاللّٰهِ مَا تَرَونَهُ بَعدَ يَومِكُم هٰذَا اَبَداً، اِنَّمَا كَانَ عَلَىَّ اَن اُخبِرَكُم حِينَ جَمَعتُهُ لِتَقرَءُ وهُ رَوَاهُ الكُلِينِى فِى اُصُولِ الكَافِى وَعَن اَبِى عَبدِ اللّٰهِ عَلَيهِ السَّلَامُ اَنَّ القُرآنَ الَّذِى جَآءَ بِهِ جِبرِيلُ عَلَيهِ السلام اِلىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ سبعة عشر اَلفِ آية رَوَاهُ كَلِينِى فِى اُصُولِ الكَافِى وَقَالَ النُّورِى الطَّبَرسِى فِى فَصلِ الخِطَابِ فِى تَحرِيفِ كِتَابِ رَبِّ الْاَربَابِ اِنَّ الْاَصحَابَ قَد اَطبَقُوا عَلىٰ صِحَةِ الْاَخبَارِ المُستَفِيضَةِ بَلِ المُتَوَاتِرَةِ الدَّالَّةِ لِصَرِيحِهَا عَلىٰ وُقُوعِ التَّحرِيفِ فِى القُرآنِ

كِتَابُ الْحَجِّ

بَابُ فَضَائِلِ الْحَجِّ وَالْعُمرَةِ

عَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن حَجَّ لِلّٰهِ فَلَم يَرفُث وَلَم يَفسُق رَجَعَ كَيَومِ

وَلَدَتْهُ اُمُّهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى وَالتِّرمَذِى وَالنَّسَائِى وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ ، اَلْحَاجُّ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللّٰهِ اِن دَعَوهُ اَجَابَهُم وَاِن اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرلَهُم رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَة وَعَن ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا لَقِيتَ الحَاجَّ فَسَلِّمْ عَلَيهِ وَصَافِحهُ وَمُرهُ اَن يَستَغفِرَ لَكَ قَبلَ اَن يَدْخُلَ بَيتَهُ فَاِنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ عُمْرَةً فِى رَمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالبُخَارِى

بَابُ مَن فُرِضَ عَلَيهِ الحَجُّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا [آل عمران : ٩٧]

عَن ابْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ ؟ قَالَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَن اَبِى سَعِيدٍ الْخُدرِى ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَحِلُّ لِاِمْرَاَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَومِ الْآخِرِ اَن تُسَافِرَ سَفراً يَكُونُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ فَصَاعِداً اِلَّا وَمَعَهَا اَبُوهَا اَوِ ابْنُهَا اَو زَوجُهَا اَو اَخُوهَا اَو ذُو مَحرَمٍ مِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِى لَفظِ البُخَارِى ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَعَن جَابِرٍ ؓ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ العُمْرَةِ أَ وَاجِبَةٌ هِىَ ؟ قَالَ لَا وَاَن تَعتَمِرَ فَهُوَ اَفضَلُ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالدَّارقُطنِى

بَابُ الْمَوَاقِيتِ الَّتِى لَا يَجُوزُ اَن يَتَجَاوَزَهَا الْمُسْلِمُ اِلَّا مُحرِماً

عَن ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ وَقَّتَ لِاَهلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيفَةِ ، وَلِاَهلِ الشَّامِ الْجُحفَةَ ، وَلِاَهلِ نَجدٍ قَرنَ المَنَازِلِ وَلِاَهلِ اليَمَنِ يَلَملَم ، هُنَّ لِاَهلِهِنَّ وَلِمَن اَتٰى عَلَيهِنَّ مِن غَيرِهِنَّ مِمَّن اَرَادَ الحَجَّ اَوِ العُمرَةَ ، وَمَن كَانَ دُونَ ذٰلِكَ فَمِن حَيثُ اَنشَاَ حَتّٰى

اَهلُ مَكَّةَ مِن مَكَّةَ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخارِي وَاَبُو دَاؤ وَالنَّسائى وَعَن عَائِشَة رَضِىَ اللّٰه عَنهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ وَقَّتَ لِاَهلِ العِرَاقِ ذَاتَ عِرقٍ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَالنَّسائِى

بَابُ الاِحرَامِ وَمَا يَتعَلَّقُ بِهِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَحُرِّمَ عَلَيكُم صَيدُ البَرِّ مَا دُمتُم حُرُمًا [المائدة:٩٦]

عَن عَائِشَة رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كُنتُ اُطَيِّبُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لِاِحرَامِهِ قَبلَ اَن يُحرِمَ وَلِحِلِّهِ قَبلَ اَن يَطُوفَ بِالبَيتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسكٌ ، كَاَنِّى اَنظُرُ اِلىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِى مَفَارِقِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ مُحرِمٌ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن ابنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّداً ، يَقُولُ لَبَّيكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيكَ لَبَّيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيكَ اِنَّ الحَمدَ وَالنِّعمَةَ لَكَ وَالمُلكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَايَزِيدُ عَلىٰ هٰؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن خَلَّادِ بنِ السَّائِبِ عَن اَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَتَانِى جِبرِيلُ فَاَمَرَنِى اَن آمُرَ اَصحَابِى اَن يَرفَعُوا اَصوَاتَهُم بِالاِهلَالِ اَوِ التَّلبِيَةِ رَوَاهُ مَالِك وَاَبُو دَاؤد وَالتِّرمَذِى وَالنَّسائِى وَابنُ مَاجَة وَالدَّارمِى وَعَن القَاسِمِ بنِ مُحَمَّد اَنَّهُ قَالَ يُستَحَبُّ لِلرَّجُلِ الصَّلوٰةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعدَ التَّلبِيَةِ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَالدَّارقُطنِى وَعَن اَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يُلَبِّى بِالحَجِّ وَالعُمرَةِ جَمِيعاً ، يَقُولُ لَبَّيكَ عُمرَةً وَحَجّاً لَبَّيكَ عُمرَةً وَحَجّاً رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَن عِمرَانَ ابنِ حُصَينٍ ﷺ قَالَ لِمُطَرِّفٍ اُحَدِّثُكَ حَدِيثاً عَسَى اللّٰهُ اَن يَنفَعَكَ بِهِ ، اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ جَمَعَ بَينَ حَجٍّ وَ عُمرَةٍ ثُمَّ لَم يَنهَ عَنهُ حَتّىٰ مَاتَ وَلَم يَنزِل قُرآنٌ يُحَرِّمُهُ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَجُلاً سَئَلَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ مَا يَلبَسُ المُحرِمُ مِنَ الثِّيَابِ ؟ فَقَالَ لَا تَلبَسُوا القُمُصَ وَلَا العَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا البَرَانِسَ وَلَا الخِفَافَ اِلَّا اَحَدٌ لَايَجِدُ نَعلَينِ فَيَلبَسُ خُفَّينِ وَ لِيَقطَعهُمَا اَسفَلَ مِنَ الكَعبَينِ وَلَا تَلبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيئاً

مَسَّهُ زَعفرانٌ وَلَا وَرسٌ رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِى وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خَمسٌ فَوَاسِقُ يُقتَلنَ فِى الحِلِّ وَالحَرَمِ، اَلحَيَّةُ وَالغُرَابُ الاَبقَعُ وَالفَارَةُ وَالكَلبُ العَقُورُ وَالحُدَيَّا رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخارِى

بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ وَصِفَةِ الحَجِّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ [الحج:٢٩] وَقَالَ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ اِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى [البقرة:١٢٥] وَقَالَ اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا [البقرة: ١٥٨] وَقَالَ ثُمَّ اَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ [البقرة:١٩٩] وَقَالَ فَاِذَآ اَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ [البقرة:١٩٨] وَقَالَ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ اِثْمَ عَلَيْهِ [البقرة:٢٠٣] وَقَالَ لَا تُحِلُّوا شَعَآئِرَ اللّٰهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْىَ وَلَا الْقَلَآئِدَ [المائده:٢] وَقَالَ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَآئِرِ اللّٰهِ [الحج:٣٦] وَقَالَ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ اٰمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ [الفتح:٢٧]

عَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت اِنَّ النَّبِىَّ ﷺ لَمَّا جَآءَ اِلىٰ مَكَّةَ دَخَلَهَا مِن اَعلَاهَا وَخَرَجَ مِن اَسفَلِهَا رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن عُروَةَ بنِ الزُّبَير قَالَ قَد حَجَّ النَّبِىُّ ﷺ فَاَخبَرَتنِى عَائِشَةُ اَنَّ اَوَّلَ شَىٔ بَدَءَ بِهٖ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ اَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ بِالبَيتِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخارِى وَعَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قَالَ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ مَكَثَ تِسعَ سِنِينَ لَم يَحُجَّ ثُمَّ اَذَّنَ فِى النَّاسِ فِى العَاشِرَةِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ حَاجٌّ فَقَدِمَ المَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُم يَلتَمِسُ اَن يَأتَمَّ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَيَعمَلَ مِثلَ عَمَلِهٖ فَخَرَجنَا مَعَهٗ حَتّٰى اَتَينَا ذَالحُلَيفَةَ فَوَلَدَت اَسمَآءُ بِنتُ

عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ اَبِى بَكْرٍ ﵁ فَاَرْسَلَتْ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ كَيْفَ اَصْنَعُ ؟ قَالَ اغْتَسِلِى وَاسْتَثْفِرِى بِثَوْبٍ وَ اَحْرِمِى ، فَصَلّٰى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِى الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَآءَ حَتّٰى اِذَا اسْتَوَتْ بِهٖ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَآءِ ، نَظَرْتُ اِلٰى مَدِّ بَصَرِى بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ ، وَعَنْ يَمِيْنِهٖ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَعَنْ يَسَارِهٖ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَمِنْ خَلْفِهٖ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَيْنَ اَظْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْاٰنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَاوِيْلَهٗ ، وَمَا عَمِلَ بِهٖ مِنْ شَىْءٍ عَمِلْنَا بِهٖ ، فَاَهَلَّ بِالتَّوحِيْدِ : لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَاشَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيْكَ لَكَ ، وَاَهَلَّ النَّاسُ بِهٰذَا الَّذِى يُهِلُّونَ بِهٖ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ تَلْبِيَتَهٗ قَالَ جَابِرٌ لَسْنَا نَنْوِى اِلَّا الْحَجَّ ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتّٰى اِذَا اَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهٗ ، اِسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلٰثًا وَمَشٰى اَرْبَعًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ اِلٰى مَقَامِ اِبْرَاهِيْمَ فَقَرَأَ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ اِبْرَاهِيْمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ اَبِى يَقُولُ (وَلَا اَعْلَمُهٗ ذَكَرَهٗ اِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) كَانَ يَقْرَأُ فِى الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَ قُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ ثُمَّ رَجَعَ اِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهٗ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ اِلَى الصَّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ ،اَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللّٰهُ بِهٖ ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِىَ عَلَيْهِ حَتّٰى رَاَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللّٰهَ وَكَبَّرَهٗ وَقَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَاشَرِيْكَ لَهٗ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ ، اَنْجَزَ وَعْدَهٗ ، وَنَصَرَ عَبْدَهٗ ، وَهَزَمَ الْاَحْزَابَ وَحْدَهٗ ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذٰلِكَ فَقَالَ مِثْلَ هٰذَا ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ اِلَى الْمَرْوَةِ حَتّٰى انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِى بَطْنِ الْوَادِى ، سَعٰى ، حَتّٰى اِذَا صَعِدَ ، مَشٰى ، حَتّٰى اَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا اِلٰى مِنٰى ، فَاَهَلُّوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَصَلّٰى بِهَا الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَآءَ وَالْفَجْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيْلًا حَتّٰى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ،

وَامَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرٍ تُضْرَبُ لَهٗ بِنَمِرَةَ فَسَارَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ اِلَّا اَنَّهٗ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاَجَازَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَتّٰى اَتٰى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهٗ بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَ بِهَا حَتّٰى اِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ ، اَمَرَ بِالْقَصْوَآءِ فَرُحِلَتْ لَهٗ فَاَتٰى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ : اِنَّ دِمَآءَكُمْ وَاَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، اَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ اَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَاِنَّ اَوَّلَ دَمٍ اَضَعُ مِنْ دِمَآئِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ (كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَهُ هُذَيْلُ) ، وَ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَ اَوَّلُ رِبًا اَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَاِنَّهٗ مَوْضُوعٌ كُلُّهٗ ، فَاتَّقُوا اللّٰهَ فِي النِّسَآءِ ، فَاِنَّكُمْ اَخَذْتُمُوهُنَّ بِاَمَانِ اللّٰهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللّٰهِ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ اَنْ لَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ اَحَدًا تَكْرَهُونَهٗ ، فَاِنْ فَعَلْنَ ذٰلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَ كِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَالَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهٗ اِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهٖ ، كِتَابَ اللّٰهِ ، وَاَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي ، فَمَا اَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا نَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَاَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ بِاُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا اِلَى السَّمَآءِ وَيَنْكُتُهَا اِلَى النَّاسِ ، اَللّٰهُمَّ اشْهَدْ ، اَللّٰهُمَّ اشْهَدْ ، ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ، (وَفِي رِوَايَةِ اَبِي بَكْرَةَ قَالَ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ اَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اَللّٰهُمَّ اشْهَدْ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ اَوْعٰى مِنْ سَامِعٍ) ثُمَّ اَذَّنَ ، ثُمَّ اَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ اَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَتّٰى اَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَآءِ اِلَى الصَّخَرَاتِ ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتّٰى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتّٰى غَابَ الْقُرْصُ وَاَرْدَفَ اُسَامَةَ خَلْفَهٗ ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَآءِ الزِّمَامَ ، حَتّٰى اِنَّ رَأْسَهَا

لِيُصِيبُ مورِكَ رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنٰى اَيُّهَا النَّاسُ ! اَلسَّكِيْنَةَ ، اَلسَّكِيْنَةَ ، كُلَّمَا اَتٰى حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ ، اَرْخٰى لَهَا قَلِيْلاً ، حَتّٰى تَصْعَدَ ، حَتّٰى اَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلّٰى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَآءَ بِاَذَانٍ وَاحِدٍ وَاِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ حَتّٰى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حِيْنَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِاَذَانٍ وَ اِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَآءَ حَتّٰى اَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَ كَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَ وَحَّدَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتّٰى اَسْفَرَ جِدًّا ، فَدَفَعَ قَبْلَ اَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، حَتّٰى اَتٰى بَطْنَ مُحَسِّرٍ فَحَرَّكَ قَلِيْلاً ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيْقَ الْوُسْطٰى الَّتِىْ تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرٰى حَتّٰى اَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِىْ عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ ، رَمٰى مِنْ بَطْنِ الْوَادِىْ ثُمَّ انْصَرَفَ اِلَى الْمَنْحَرِ ، فَنَحَرَ ثَلٰثًا وَسِتِّيْنَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ اَعْطٰى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَ اَشْرَكَهُ فِىْ هَدْيِهِ ، ثُمَّ اَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ ، فَجُعِلَتْ فِىْ قِدْرٍ فَطُبِخَتْ ، فَاَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَ شَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَاَفَاضَ اِلَى الْبَيْتِ فَصَلّٰى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، فَاَتٰى بَنِىْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُوْنَ عَلٰى زَمْزَمَ ، فَقَالَ اَنْزِعُوْا بَنِىْ عَبْدِالْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا اَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلٰى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ ، فَنَاوَلُوْهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَ اَبُوْدَاؤد وَابْنُ مَاجَة وَالدَّارمِى وَهٰذَا الْحَدِيْثُ اُمُّ الْمَنَاسِكِ **وَعَنْ** عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ خَيْرُ الدُّعَآءِ دُعَآءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُمَا قُلْتُ اَنَا وَالنَّبِيُّوْنَ مِنْ قَبْلِىْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهٗ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِى **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ اَكْثَرَ مِنْ اَنْ يُعْتِقَ اللّٰهُ فِيْهِ عَبْداً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَاِنَّهٗ لَيَدْنُوْ ثُمَّ يُبَاهِىْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ ، فَيَقُوْلُ مَا اَرَادَ هٰؤُلَآءِ رَوَاهُ مُسْلِم **وَعَنْ** عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ دَعَا لِاُمَّتِهٖ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ ، فَاُجِيْبَ اَنِّىْ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلَا الظَّالِمِ ، فَاِنِّىْ آخِذٌ لِلْمَظْلُوْمِ مِنْهُ ،

قَالَ اَیْ رَبِّ اِنْ شِئْتَ اَعْطَیْتَ الْمَظْلُومَ مِنَ الْجَنَّةِ وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ ، فَلَمْ یُجَبْ عَشِیَّتَهٗ ، فَلَمَّا اَصْبَحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ اَعَادَ الدُّعَاءَ فَاُجِیبَ اِلٰی مَا سَئَلَ ، قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ لَهٗ اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِاَبِی اَنْتَ وَاُمِّی اِنَّ هٰذِهٖ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِیهَا ، فَمَا الَّذِی اَضْحَكَكَ ، اَضْحَكَ اللّٰهُ سِنَّكَ ؟ قَالَ اِنَّ عَدُوَّ اللّٰهِ اِبْلِیسَ لَمَّا عَلِمَ اَنَّ اللّٰهَ قَدِ اسْتَجَابَ دُعَائِی وَغَفَرَ لِاُمَّتِی اَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ یَحْثُوهُ عَلٰی رَاْسِهٖ وَیَدْعُو بِالْوَیْلِ وَالثُّبُورِ فَاَضْحَكَنِی مَا رَاَیْتُ مِنْ جَزَعِهٖ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ﷺ قَالَ بَعَثَنِی اَبُو بَكْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ فِی الْحَجَّةِ الَّتِی اَمَّرَهُ النَّبِیُّ ﷺ عَلَیْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ یَوْمَ النَّحْرِ فِی رَهْطٍ اَمَرَهٗ اَنْ یُؤَذِّنَ فِی النَّاسِ ، اَلَا لَا یَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا یَطُوفَنَّ بِالْبَیْتِ عُرْیَانٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی

بَابُ وُجُوبِ زِیَارَةِ النَّبِیِّ ﷺ وَفَضْلِ الْمَدِینَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوٓا اَنْفُسَهُمْ جَآءُوكَ الآیه [النساء: ٦٤] وَ قَالَ اَلَمْ تَكُنْ اَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِیهَا [النساء: ٩٧]

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ حَجَّ الْبَیْتَ وَلَمْ یَزُرْنِی فَقَدْ جَفَانِی رَوَاهُ ابن عَدِی وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ مَنْ زَارَنِی مُتَعَمِّداً كَانَ فِی جِوَارِی یَوْمَ الْقِیٰمَةِ وَمَنْ سَكَنَ الْمَدِینَةَ وَصَبَرَ عَلٰی بَلَائِهَا كُنْتُ لَهٗ شَهِیداً وَشَفِیعاً یَوْمَ الْقِیٰمَةِ وَمَنْ مَاتَ فِی اَحَدِ الْحَرَمَیْنِ بَعَثَهُ اللّٰهُ مِنَ الْآمِنِینَ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ رَوَاهُ الْبَیهقِی فِی شُعَبِ الْاِیْمَانِ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِی بَعْدَ مَوْتِی كَانَ كَمَنْ زَارَنِی فِی حَیَاتِی رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِی وَ الْبَیهقِی فِی شُعَبِ الْاِیْمَانِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِی بَعْدَ مَوْتِی كَانَ كَمَنْ زَارَنِی فِی حَیَاتِی رَوَاهُ عَیَاض فِی الشِّفَاءِ وَ ابْنُ الْجَوزِی فِی الْوَفَا وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِی

اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ﷺ مَن زَارَ قَبرِی وَجَبَت لَهٗ شَفَاعَتِی رَوَاهُ الدَّارقُطنِی وَ عَیَاض فِی الشِّفَآءِ وَابنُ الجَوزِی فِی الوَفَا وَعَن اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ﷺ مَن زَارَ قَبرِی بِالمَدِینَةِ مُحتَسِباً کُنتُ لَهٗ شَفِیعاً وَشَهِیداً یَوم القِیٰمَةِ رَوَاهُ عَیَاضٌ فِی الشِّفَآءِ وَ ابنُ الجَوزِی فِی الوَفَا وَعَن ابنِ اَبِی فُدَیكٍ قَالَ سَمِعتُ بَعضَ مَن اَدرَکتُ یَقُولُ بَلَغنَا اَنَّهٗ مَن وَقَفَ عِندَ قَبرِ النَّبِیِّ ﷺ فَتَلَا هٰذِهِ الاٰیَةَ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِکَتَهٗ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ فَقَالَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیكَ یَا مُحَمَّدُ یَقُولُهَا سَبعِینَ مَرَّةً نَادَاهُ مَلَكٌ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیكَ یَا فُلَانُ لَم تَسقُط لَكَ حَاجَةٌ رَوَاهُ ابنُ الجَوزِی فِی الوَفَا ، وَ قَالَ بَعضُ زُوَّارِ قَبرِهٖ ﷺ

مَلَکتُ سَوَادَ عَینِی اُمتَطِیهِ ‏ ‏ اَتَیتُكَ رَاجِلاً وَوَدِدتُ اَنِّی

اِلیٰ قَبرِ رَسُولِ اللّٰهِ فِیهِ ‏ ‏ وَمَالِی لَا اُسِیرُعَلَی المَسَاقِی

رَوَاهُ ابنُ الجَوزِی فِی الوَفَا

وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ دِینَارٍ اَنَّ ابنَ عُمَرَ کَانَ اِذَا اَرَادَ سَفَراً اَو قَدِمَ مِن سَفَرٍ جَآءَ قَبرَ النَّبِیِّ ﷺ وَدَعَا ثُمَّ انصَرَفَ رَوَاهُ مُحَمَّد وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ مِنَ السُّنَّةِ اَن تَاْتِیَ قَبرَ النَّبِیِّ ﷺ مِن قِبَلِ القِبلَةِ وَ تَجعَلَ ظَهرَكَ اِلَی القِبلَةِ وَتَستَقبِلَ القَبرَ بِوَجهِكَ ثُمَّ تَقُولَ ، اَلسَّلَامُ عَلَیكَ اَیُّهَا النَّبِیُّ وَرَحمَتُ اللّٰهِ وَبَرَکَاتُهٗ رَوَاهُ الاِمَامُ الاَعظَمُ فِی مُسنَدِهٖ وَعَن اَبِی هُرَیرَةَ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ مَابَینَ بَیتِی وَمِنبَرِی رَوضَةٌ مِن رِیَاضِ الجَنَّةِ وَمِنبَرِی عَلیٰ حَوضِی رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِی وَعَن اَبِی الزُّبَیرِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ صَلوٰةٌ فِی مَسجِدِی اَفضَلُ مِن اَلفِ صَلوٰةٍ فِیمَا سِوَاهُ اِلَّا المَسجِدِ الحَرَامِ وَصَلوٰةٌ فِی المَسجِدِ الحَرَامِ اَفضَلُ مِن صَلوٰةٍ فِی مَسجِدِی هٰذَا بِمِائَةِ صَلوٰةٍ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَن اَبِی هُرَیرَةَ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا یَصبِرُ عَلیٰ لَاوَآءِ المَدِینَةِ وَشِدَّتِهَا اَحَدٌ مِن اُمَّتِی اِلَّا

كُنتُ لَهُ شَفِيعاً يَومَ الْقِيمَةِ رَواهُ مُسلِم وَعَن ابنِ عُمَر رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنِ اسْتَطَاعَ اَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا ، فَاِنِّى اَشْفَعُ لِمَن يَمُوتُ بِهَا رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمذِى وَعَن جَابِر بِن سَمُرَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّ اللّٰهَ سَمّٰى الْمَدِينَةَ طَابَةً رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعفِى مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ رَواهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وُعِكَ اَبُو بَكرٍ وَبِلَالٌ فَجِئتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَاَخبَرتُهُ ، فَقَالَ اللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَينَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ اَوْ اَشَدَّ وَصَحِّحهَا وَبَارِكْ لَنَا فِى صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ حِمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحفَةِ رَواهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى

كِتَابُ النِّكَاحِ

(وَهُوَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ عَلَى الْعُمُومِ)

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَآءِ مَثْنٰى وَثُلٰثَ وَرُبٰعَ [النساء : ٣]

عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَاِنَّهُ اَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَاَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيهِ بِالصَّومِ ، فَاِنَّهُ لَهُ وِجَآءٌ رَواهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَالتِّرمِذِى وَالنَّسَائِى وَالدَّارِمِى وَ رَوىٰ مِثلَهُ اَبُو دَاوُد وَابْنُ مَاجَه بِسَنَدٍ آخَر وَعَن اَبِى سَعِيدٍ ﷺ وَابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَلْيُحْسِنِ اسْمَهُ وَاَدَبَهُ فَاِذَا بَلَغَ فَلْيُزَوِّجهُ ، فَاِنْ بَلَغَ وَلَمْ يُزَوِّجهُ فَاَصَابَ اِثْماً فَاِنَّمَا اِثْمُهُ عَلٰى اَبِيهِ رَواهُ الْبَيهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيْمَان وَعَن ابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَم تَرَ لِلْمُتَحَابَّينِ مِثْلَ النِّكَاحِ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْمُحَرَّمَاتِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ اٰبَآءُكُمْ الخ [النساء: ٢٢] وَقَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ اُمَّهٰتُكُمْ وَ بَنٰتُكُمْ الاية [النساء: ٢٣] وَ قَالَ فَاِنْ عَلِمْتُمُوْهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوْهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّوْنَ لَهُنَّ [الممتحنة: ١٠]

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهٖ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ اِمْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهٗ نِكَاحُ ابْنَتِهَا ، وَاِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلْيَنْكِحْ اِبْنَتَهَا وَ اَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ اِمْرَأَةً فَلَا يَحِلُّ لَهٗ اَنْ يَنْكِحَ اُمَّهَا دَخَلَ بِهَا اَوْلَمْ يَدْخُلْ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنِ الْبَرَآءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ مَرَّ بِی خَالِی اَبُو بُرْدَةَ وَمَعَهٗ لِوَآءٌ ، فَقُلْتُ اَيْنَ تَذْهَبُ ؟ قَالَ بَعَثَنِی النَّبِیُّ ﷺ اِلٰى رَجُلٍ تَزَوَّجَ اِمْرَأَةَ اَبِيهِ آتِيهِ بِرَأْسِهٖ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلرِّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَاتُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ شُرَيحٍ اَنَّ عَلِيّاً وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا كَانَا يَقُولَانِ يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعِ قَلِيلُهٗ وَكَثِيرُهٗ رَوَاهُ النَّسَائِی وَكَذَا رَوَى الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَبِی طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ الْكَرِيمَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا رِضَاعَ اِلَّا مَا كَانَ فِی الْحَوْلَينِ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِی

بَابُ بَيَانِ الْعَوْرَاتِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا اَيُّهَا النَّبِیُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ الْمُؤْمِنِيْنَ

يُدْنِيْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ [الاحزاب: ٥٩] وَ قَالَ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ [النور: ٣١]

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلا لا يُبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ اِلَّا اَنْ يَكُونَ نَاكِحاً اَوْ ذَا مَحْرَمٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَآءِ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَرَأَيْتَ الْحَمْوَ ؟ قَالَ اَلْحَمْوُ الْمَوتُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِي وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَاِنَّ لَكَ الْاُولٰى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاؤد وَالتِّرْمَذِي وَالدَّارِمِي

بَابُ لَا يَنبَغِي النِّكَاحُ اِلَّا بِوَلِيٍّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا فَعَلْنَ فِي اَنْفُسِهِنَّ [البقرة: ٢٣٤]

عَنْ اَبِي مُوسٰى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا نِكَاحَ اِلَّا بِوَلِيٍّ رَوَاهُ اَحْمَدُ اَبُودَاؤد وَالتِّرْمَذِي وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ اِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَؤاد وَالتِّرْمَذِي وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِي وَعَنْ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، اَلْاَيِّمُ اَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَاِذْنُهَا صُمَاتُهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ صِفَةِ النِّكَاحِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَ اُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَآءَ ذٰلِكُمْ [النسآء: ٢٤] وَ قَالَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي اَزْوَاجِهِمْ [الاحزاب: ٥٠]

عَنْ عِمْرَانَ بنِ الْحُصَيْنِ رضي الله عنه مَرْفُوعاً قَالَ لَا نِكَاحَ اِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَينِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَ عَنْ

جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قالَ قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ لا مهرَ دونَ عشرةِ دراهمَ رواهُ الدارقُطني

وعن عبدِ اللّٰهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قالَ علَّمنا رسولُ اللّٰهِ ﷺ خطبةَ الحاجةِ، نحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغفرُهُ ونعوذُ باللّٰهِ من شرورِ أنفسِنا من يهدِهِ اللّٰهُ فلا مضلَّ لهُ ومن يضللْهُ فلا هاديَ لهُ وأشهدُ أن لا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ وأشهدُ أنَّ محمّداً عبدُهُ ورسولُهُ ويقرأُ ثلاثَ آياتٍ: يآأيُّها الَّذينَ آمنوا اتَّقوا اللّٰهَ حقَّ تُقاتِهِ ولا تموتُنَّ إلّا وأنتُم مسلمونَ يآأيُّها الَّذينَ آمنوا اتَّقوا اللّٰهَ الَّذي تساءَلونَ بهِ والأرحامَ إنَّ اللّٰهَ كانَ عليكُم رقيباً يآأيُّها الَّذينَ آمنوا اتَّقوا اللّٰهَ وقولوا قولاً سديداً يُصلحْ لكُم أعمالَكُم ويغفرْ لكُم ذنوبَكُم ومن يُطعِ اللّٰهَ ورسولَهُ فقد فازَ فوزاً عظيماً رواهُ أحمدُ وأبو داؤدَ والترمذيُّ والنَّسائيُّ وابنُ ماجةَ والدّارميُّ

إعلانُ النِّكاحِ وحرمةُ المتعةِ

قالَ اللّٰهُ تعالى مُحصِنينَ غيرَ مُسافِحينَ [النساء: ٢٤]

عن عامرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ الزُّبيرِ عن أبيهِ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ أعلِنوا النِّكاحَ رواهُ أحمدُ وصحَّحَهُ حاكِم وعن عليٍّ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ نهىٰ عن مُتعةِ النِّساءِ يومَ خيبرَ وعن أكلِ لحومِ الحُمُرِ الإنسيَّةِ رواهُ مسلمٌ والبخاريُّ وفيهِ أحاديثُ كثيرةٌ، ثُمَّ أعلنَهُ رسولُ اللّٰهِ ﷺ يومَ فتحِ مكَّةَ حينَ علِمَ النّاسَ يفعلونَهُ كما في مسلمٍ والبخاريِّ والنَّسائيِّ، ثُمَّ أعلنَهُ عمرُ بنُ الخطّابِ رضي الله عنه حينَ علِمَ النّاسَ يفعلونَهُ كما في مسلمٍ

التّائيدُ منَ الرَّوافضِ: عن زيدِ بنِ عليٍّ عن آبائِهِ عن عليٍّ عليهمُ السَّلامُ قالَ حرَّمَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ لحومَ الحُمُرِ الأهليَّةِ ونكاحَ المتعةِ رواهُ في الإستبصارِ وتهذيبِ الأحكامِ

بَابُ الْوَلِيمَةِ

عَنْ اَنَسٍ ﷺ مَا اَوْلَمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلٰى اَحَدٍ مِنْ نِسَآئِهٖ مَا اَوْلَمَ عَلٰى زَيْنَبَ ، اَوْلَمَ بِشَاةٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ اَوْلَمَ عَلٰى صَفِيَةَ بِسَوِيْقٍ وَتَمْرٍ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاوُد وَالتِّرمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ

بَابُ كَرَاهَةِ الْعَزْلِ وَقَطْعِ النَّسْلِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَا تَقْتُلُوْا اَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ اِمْلَاقٍ [بنى اسرائيل : ٣١] وَ قَالَ اِنَّ الَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ الآيَة [النور : ١٩]

عَنْ اَبِى سَعِيْدٍ ﷺ قَالَ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَآءِ يَكُوْنُ الْوَلَدُ ، وَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ خَلْقَ شَىْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَىْءٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِيهِ اَحَادِيْثُ كَثِيرَةٌ فِى مُوَطَّا مُحَمَّدٍ وَ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِى وَ الطَّحَاوِى وَغَيرِهَا

كِتَابُ الطَّلَاقِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اَبْغَضُ الْحَلَالِ اِلَى اللّٰهِ الطَّلَاقُ رَوَاهُ اَبُوْدَاوُد وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَيُّمَا امْرَاَةٍ سَاَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقًا فِى غَيرِ مَا بَأْسٍ ، فَحَرَامٌ عَلَيهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاوُد وَالتِّرمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ ، اَلنِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْعَةُ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ وَ اَبُوْدَاوُد وَالتِّرْمَذِى وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمٰنَ بْنِ يَسَارٍ اَنَّهُمَا سُئِلَا عَنْ طَلَاقِ السُّكْرَانِ ، فَقَالَا اِذَا طَلَّقَ السُّكْرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِسَوْدَةَ حِيْنَ طَلَّقَهَا اعْتَدِّى

رَوَاهُ الْإِمَامُ الْاَعْظَمُ فِی مُسْنَدِهٖ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ جَعَلَ الْخُلْعَ تَطْلِیْقَةً بَائِنَةً رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِی وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهٗ طَلَّقَ امْرَأَتَهٗ وَهِیَ حَائِضٌ فِی عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَسَئَلَ عُمَرُ عَنْ ذٰلِكَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ مُرْهُ فَلْیُرَاجِعْهَا، ثُمَّ یُمْسِكُهَا حَتّٰی تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِیْضَ ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ اِنْ شَآءَ اَمْسَكَهَا بَعْدُ وَاِنْ شَآءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ اَنْ یَمَسَّهَا، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِی اَمَرَ اللّٰهُ اَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَآءُ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِی

بَابُ مَنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا مَعًا عَصَى اللّٰهَ وَبَانَتِ امْرَأَتُهٗ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اَلطَّلَاقُ مَرَّتَانِ [البقرة:٢٢٩] وَ قَالَ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهٗ مِنْ بَعْدُ حَتّٰی تَنْكِحَ زَوْجًا غَیْرَهٗ [البقرة:٢٣٠]

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِی اَنَّ عُوَیْمِرَ الْعَجْلَانِی طَلَّقَ امْرَأَتَهٗ ثَلَاثًا اَمَامَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَاَنْفَذَ وَهٰذَا مَعْنَی الْحَدِیْثِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِی وَ اَبُوْدَاوٗد وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ یَارَسُوْلَ اللّٰهِ اَرَأَیْتَ لَوْ طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا، قَالَ اِذًا قَدْ عَصَیْتَ رَبَّكَ وَبَانَتْ مِنْكَ اِمْرَأَتُكَ رَوَاهُ ابْنُ اَبِی شَیْبَةَ وَالدَّارَقُطْنِی وَعَنْ مَحْمُوْدِ بْنِ لَبِیْدٍ قَالَ اُخْبِرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهٗ ثَلَاثَ تَطْلِیْقَاتٍ جَمِیْعًا، فَقَامَ غَضْبَانًا، ثُمَّ قَالَ اَیُلْعَبُ بِكِتَابِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ وَاَنَا بَیْنَ اَظْهُرِكُمْ؟ حَتّٰی قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَلَا اَقْتُلُهٗ؟ رَوَاهُ النَّسَائِی وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَجَآءَهٗ رَجُلٌ فَقَالَ اِنَّهٗ طَلَّقَ امْرَأَتَهٗ ثَلَاثًا، قَالَ فَسَكَتَ حَتّٰی ظَنَنْتُ اَنَّهٗ رَادُّهَا اِلَیْهِ، ثُمَّ قَالَ یَنْطَلِقُ اَحَدُكُمْ فَیَرْكَبُ الْحَمُوْقَةَ ثُمَّ یَقُوْلُ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ وَمَنْ یَّتَّقِ اللّٰهَ یَجْعَلْ لَّهٗ مَخْرَجًا وَاِنَّكَ لَمْ تَتَّقِ اللّٰهَ فَلَا اَجِدُلَكَ مَخْرَجًا، عَصَیْتَ رَبَّكَ وَبَانَتْ مِنْكَ امْرَأَتُكَ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد بِسَنَدٍ صَحِیْحٍ وَ قَالَ الرَّجُلُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اِنِّی طَلَّقْتُ امْرَأَتِی

مِائَة تَطْلِيقَةً فَماذَا تَرىٰ عَلَيَّ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاس طُلِّقَتْ مِنْكَ بِثَلَاثٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ اتَّخَذْتَ بِهَا آيَاتِ اللّٰهِ هُزُواً رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ مَالِكِ بنِ الْحَارِثِ قَالَ جَآءَ رَجُلٌ اِلَى بْنِ عَبَّاس فَقَالَ اِنَّ عَمِّي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ اِنَّ عَمَّكَ عَصَى اللّٰهَ فَاَثِمَ وَاَطَاعَ الشَّيْطٰنَ ، فَلَمْ يَجْعَل لَهُ مَخْرَجاً رَوَاهُ الطَّحَاوِى ، قَالَ الطَّحَاوِى قَدْ رَأَيْنَا اَشْيَآءَ قَدْ كَانَتْ عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عَلىٰ مَعَانِى فَجَعَلَهَا اَصْحَابُهُ رضي الله عنهم مِنْ بَعْدِهِ عَلىٰ خِلَافِ تِلْكَ الْمَعَانِى لَمَّا رَأَوْا فِيهِ مِمَّا قَدْ خَفِيَ عَلىٰ بَعْضِهِم فَكَانَ ذٰلِكَ حُجَّةً نَاسِخاً لِمَا تَقَدَّمَهُ (كَابنِ عُمَرَ فِي رَفْعِ الْيَدَينِ ، وَابنِ عَبَّاس فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثاً)

مَنْ قَالَ لِا مْرَأَتِهِ اَنْتِ طَالِقٌ ثَلْثاً ، فَقَالَ الشَّافِعِي وَ مَالِكٌ وَاَبُو حَنِيفَةَ وَ اَحْمَدُ وَجَمَاهِيرُ الْعُلَمَآءِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ يَقَعُ الثَّلَاثُ كَذَا فِي شَرحِ النَّوَوِى وَقَالَتِ الرَّوَافِضُ وَالظَّاهِرِيَّةُ يَقَعُ الْوَاحِدُ

بَابُ النِّكَاحِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلَاثِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ

[البقرة : ٢٣٠]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَت جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ اِلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَتْ اِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِى فَبَتَّ طَلَاقِى ، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ابنِ الزُّبَيرِ وَمَا مَعَهُ اِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوبِ فَقَالَ اَتُرِيدِينَ اَنْ تَرْجِعِى اِلىٰ رِفَاعَةَ ؟ قَالَتْ نَعَمْ ، قَالَ لَا حَتّٰى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقُ عُسَيْلَتَكِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى وَعَنْ ابنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَرَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ عَنْ عَلِيٍ وَابنِ عَبَّاس وَعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ رضي الله عنهم

بَابُ الْعِدَّةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ اَزْوَاجًا يَّتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَّعَشْرًا [البقرة :٢٣٤] وَقَالَ وَالْمُطَلَّقٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ ثَلٰثَةَ قُرُوْٓءٍ [البقرة :٢٢٨] وَالّٰٓئِیْ يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيْضِ مِنْ نِّسَآئِكُمْ اِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ وَّالّٰٓئِیْ لَمْ يَحِضْنَ وَاُولَاتُ الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ يَّضَعْنَ حَمْلَهُنَّ [الطلاق:٤]

عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً ، اَلنَّفَقَةُ وَالسُّكْنٰى رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَرَوَى الدَّارَقُطْنِي مِثْلَهٗ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ اِذَا وَضَعَتْ مَا فِی بَطْنِهَا حَلَّتْ رَوَاهُ مُحَمَّد وَرُوِیَ مِثْلَهٗ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ نَهَى الْمُعْتَدَّةَ عَنِ الْكُحلِ وَالدُّهْنِ وَالْخِضَابِ وَالْحِناءِ رَوَاهُ النَّسَائِی وَقَالَت لَا تَكْتَحِلُ اِلَّا مِنْ اَمرٍ لَابُدَّ مِنْهُ رَوَاهُ النَّسَائِی وَعَنْ اُمِّ حَبِيبَةَ وَزَيْنَبَ بِنتِ جَحْشٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَومِ الْآخِرِ اَنْ تُحِدَّ عَلٰی مَيِّتٍ فَوقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ اِلَّا عَلٰى زَوجٍ اَربَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشراً رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِی وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه فِی امْرَأَةِ الْمَفْقُودِ تَربُّصُ اَربَعِ سِنِينَ ، ثُمَّ تَعْتَدُّ اَربَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشراً رَوَاهُ مَالِك

كِتَابُ الْمَعِيشَةِ

وَقَالَ قُلِ اللّٰهُمَّ مٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِی الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ [آل عمران :٢٦]

اَلْحَقُّ الْاَسَاسِی

عَنْ عُثْمَانَ رضی اللہ عنہ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ لَیْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِی سِوَی هٰذِهِ الْخِصَالِ بَیْتٌ یَسْکُنُهٗ وَثَوْبٌ یُوَارِی بِهٖ عَوْرَتَهٗ وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَآءُ رواہ التِّرْمِذِی وَعَنْ ابْنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ، اَلْمُسْلِمُونَ شُرَکَاءُ فِی ثَلَاثٍ ، فِی الْمَاءِ ، وَالْکَلَاءِ وَالنَّارِ رواہ اَبُوداؤد وَابْنُ مَاجَة

اَلِاقْتِصَادُ فِی النَّفَقَةِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلِاقْتِصَادُ فِی النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِیشَةِ وَالتَّوَدُّدُ اِلَی النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ وَحُسْنُ السُّوَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ رواہ الْبَیهقِی فِی شُعَبِ الْاِیْمَان

بَابُ طَلَبِ رِزْقِ الْحَلَالِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی کُلُوْا مِنَ الطَّیِّبٰتِ وَ اعْمَلُوْا صَالِحًا [مومنون:۵۱]

عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ طَیِّبٌ لَا یَقْبَلُ اِلَّا طَیِّباً وَاِنَّ اللّٰهَ اَمَرَ الْمُؤْمِنِینَ بِمَا اَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِینَ ، فَقَالَ یَا اَیُّهَا الرُّسُلُ کُلُوا مِنَ الطَّیِّبَاتِ وَ اعْمَلُوا صَالِحاً وَ قَالَ تَعَالٰی یَا اَیُّهَا الَّذِیْنَ آمَنُوا کُلُوا مِنَ الطَّیِّبَاتِ مَا رَزَقْنٰکُمْ ثُمَّ ذَکَرَ الرَّجُلَ یُطِیلُ السَّفَرَ ، اَشْعَثَ اَغْبَرَ یَمُدُّ یَدَیهِ اِلَی السَّمَآءِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ وَمَطْعَمُهٗ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهٗ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهٗ حَرَامٌ وَغُذِیَ بِالْحَرَامِ ، فَاَنّٰی یُسْتَجَابُ لِذٰلِكَ رواہ مُسْلِم وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِیرٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْحَلَالُ بَیِّنٌ وَالْحَرَامُ بَیِّنٌ وَبَینَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا یَعْلَمُهُنَّ کَثِیرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَی الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَاَ لِدِینِهٖ وَعِرْضِهٖ وَمَنْ وَقَعَ فِی الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِی الْحَرَامِ کَالرَّاعِی یَرْعٰی حَوْلَ الْحِمٰی یُوشِكُ اَنْ یَرْتَعَ فِیهِ ، اَلَا وَاِنَّ لِکُلِّ مَلِكٍ حِمًی ، اَلَا وَاِنَّ حِمَی اللّٰهِ

مَـحَارِمُهٗ ، اَلَا وَاِنَّ فِی الْجَسَدِ مُضْغَةً اِذَا صَلُحَتْ صَلُحَ الْجَسَدُ كُلُّهٗ وَ اِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهٗ ، اَلَا وَهِیَ الْقَلْبُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَاقَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ دَعْ مَا يَرِيبُكَ اِلیٰ مَا لَا يُرِيبُكَ ، فَاِنَّ الصِّدقَ طَمَانِينَةٌ وَاِنَّ الْكِذْبَ رِيبَةٌ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرمَذِی وَالنَّسَائِی وَعَنْ اَبِی سَعِيدٍ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلتَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْاَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَالدَّارِمِی وَالدَّارقُطْنِی وَعَنْ اَبِی ذَرٍّ رضی الله عنه قَالَ قَالَ لِیَ النَّبِیُّ ﷺ قُلِ الْحَقَّ وَلَو كَانَ مُرًّا رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانٌ وَصَحَّحَهٗ

حُرْمَةُ الرِّشْوَتِ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الرَّاشِیَ وَ الْمُرْتَشِی رَوَاهُ اَبُو دَاؤُد وَالتِّرمَذِی وَابْنُ مَاجَةَ

اَخْذُ الْاَرْضِ ظُلْماً

عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيدٍ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ اَخَذَ شِبْراً مِنَ الْاَرْضِ ظُلْماً فَاِنَّهٗ يُطَوَّقُهٗ يَومَ الْقِيٰمَةِ مِنْ سَبْعِ اَرضِينَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رضی الله عنه عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِی الْاِسْلَامِ وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا رَوَاهُ التِّرمَذِی

بَيَانُ اللُّقَطَةِ

عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضی الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ ، فَقَالَ لَا يَحِلُّ اللُّقَطَةُ ، مَنِ الْتَقَطَ شَيْئاً فَلْيُعَرِّفْهُ سَنَةً ، فَاِنْ جَآءَ صَاحِبُهٗ فَلْيُرُدَّهٗ اِلَيهِ ، وَاِنْ لَمْ يَاْتِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهٖ ، فَاِنْ جَآءَ فَلْيُخَيِّرْهُ بَيْنَ الْاَجْرِ وَبَينَ الَّذِی لَهٗ رَوَاهُ الدَّارقُطْنِی وَعَنْ جَابِرٍ رضی الله عنه قَالَ رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِی الْعَصَا وَالسَّوطِ وَالْحَبْلِ وَاَشْبَاهِهٖ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهٖ رَوَاهُ اَبُو دَاؤُد

اَلْكَسْبُ بِالْيَدِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِنَّ اَطْيَبَ مَا اَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَاِنَّ اَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَالنَّسَائِي وَابْنُ مَاجَة وَعَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ عَمَّرَ اَرْضاً لَيْسَتْ لِاَحَدٍ فَهُوَ اَحَقُّ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا بَعَثَ اللّٰهُ نَبِيًّا اِلَّا رَعَى الْغَنَمَ، فَقَالَ اَصْحَابُهٗ وَاَنْتَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ، كُنْتُ اَرْعىٰ عَلىٰ قَرَارِيْطَ لِاَهْلِ مَكَّةَ رَوَاهُ البخارى

لِلسَّائِلِ حَقٌّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَاَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ [الضحىٰ: ١٠]

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَاِنْ جَآءَ عَلىٰ فَرَسٍ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاؤد

بَيَانُ الدَّيْنِ

عَنْ اَبِى قَتَادَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ اَنْظَرَ مُعْسِراً اَوْ وَضَعَ عَنْهُ اَنْجَاهُ اللّٰهُ مِنْ كُرَبِ يَومِ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بِنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ يُغْفَرُ لِلشَّهِيْدِ كُلُّ ذَنْبٍ اِلَّا الدَّيْنُ رَوَاهُ مُسْلِم

حُرْمَةُ الرِّبٰوا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ اَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰو [البقرة: ٢٧٥] وَ قَالَ وَذَرُوْا مَابَقِيَ مِنَ الرِّبٰوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَاْذَنُوْا بِحَرْبٍ مِّنَ اللّٰهِ [البقرة: ٢٧٩]

عَنْ جابِرٍ رضي الله عنه قالَ لَعَنَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اٰكِلَ الرِّبوٰ وَمُوكِلَهٗ وَكَاتِبَهٗ وَشاهِدَيهِ، وَقالَ هُمْ سَوَآءٌ رَواهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَياتِيَنَّ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ لا يَبْقىٰ اَحَدٌ اِلَّا اٰكِلَ الرِّبوٰ ، فَاِنْ لَمْ يَاْكُلْهُ اَصابَهٗ مِنْ بُخارِهٖ ويُرْوٰى مِنْ غُبارِهٖ رَواهُ اَحْمَدُ وَاَبُوداؤد وَالنَّسائِى وَابْنُ ماجَة وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلرِّبوٰ سَبْعُونَ جُزأً ، اَيسَرُهَا اَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ اُمَّهٗ رَواهُ اِبْنُ مَاجَة وَعَنْ اَبِى سَعِيدِ الْخُدْرِى رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ يَداً بِيَدٍ فَمَنْ زَادَ اَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ اَرْبىٰ ، اَلْاٰخِذُ وَالْمُعْطِى فِيهِ سَوَآءٌ رَواهُ مُسْلِم وَعَنْ اُسامَةَ بنِ زَيدٍ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا رِبوٰ اِلَّا فِى الدَّيْنِ رَواهُ الطَّحَاوِى وَفِى رِوَايَةِ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِى ، اَلرِّبوٰا فِى النَّسِئَةِ وَعَنْ جابِرٍ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا بَأْسَ بِالْحَيوانِ وَاحِداً بِاثْنَينِ يَداً بِيَدٍ ، وَكَرِهَ نَسِئَةً رَواهُ اِبْنُ مَاجَة وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اِذا اَقْرَضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلا يَأْخُذْ هَدْيَةً رَواهُ الْبُخارِى فِى تَارِيخِهٖ

بَابُ اَحْكَامِ الْبَيْعِ وَالشِّرَآءِ

عَنْ جابِرٍ رضي الله عنه قَالَ نَهىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الْمُحاقَلَةِ وَالْمُزابَنَةِ وَالْمُخابَرَةِ وَالْمُعاوَمَةِ وَعَنِ الثُّنيا وَرَخَّصَ فِى العَرايَا رَواهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لا تَلَقَّوا الرُّكْبانَ لِبَيعٍ وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلىٰ بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبادٍ رَواهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ حَكِيمِ بنِ حِزامٍ رضي الله عنه قَالَ نَهَانِى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنْ اَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِى رَواهُ التِّرمَذِى وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْجالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ رَواهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ غَلَا السِّعْرُ عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالُوا يَا

رَسُولَ اللّٰهِ سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ إِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ وَإِنِّى لَأَرْجُو اَنْ اَلْقىٰ رَبِّى وَلَيْسَ اَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِى بِمَظْلَمَةٍ دَمٍ وَلَا مَالٍ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالتِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِى

بَيَانُ بَيْعِ الْحَرَامِ

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْاَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلىٰ بِهَا السُّفُنُ وَ يُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ ، فَقَالَ لَا ، هُوَ حَرَامٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالبخارى

بَيَانُ الْخِيَارِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلىٰ صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا اِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ رَوَاهُ مُحَمَّد وَ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَ قَالَ مُحَمَّد بِهٰذَا نَأْخُذُ وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ خَيَّرَ اَعْرَابِيًّا بَعدَ البَيْعِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنِ اشْتَرىٰ شَيْئًا لَمْ يَرَهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ اِذَا رَآهُ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْاَعْظَمُ وَالدَّارَقُطْنِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه اِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايِعَانِ وَالسِّلْعَةُ قَائِمَةٌ بِعَيْنِهَا وَلَا بَيِّنَةَ لِاَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ تَحَالَفَا وَتَرَادَّا رَوَاهُ الدَّارِمِى وَالطِّبْرَانِى

بَيَانُ الْإِقَالَةِ

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ اَقَالَ مُسْلِمًا اَقَالَ اللّٰهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَابنُ مَاجَةَ

بَيَانُ السَّلَفِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِی الثِّمَارِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ ، فَقَالَ مَنْ اَسْلَفَ فِی شَیْءٍ فَلْيُسْلِفْ فِی كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ اِلٰی اَجَلٍ مَعْلُومٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی سَعِيْدٍ الْخُدْرِی ؓ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ اَسْلَفَ فِی شَیْءٍ فَلَا يَصْرِفْهُ اِلٰی غَيْرِهٖ قَبْلَ اَنْ يَقْبِضَهٗ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ

بَيَانُ الرَّهْنِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی فَرِهٰنٌ مَّقْبُوْضَةٌ [البقرة:٢٨٣]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتِ اشْتَرٰی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ طَعَامًا مِنْ يَهُودِیٍّ اِلٰی اَجَلٍ وَرَهَنَهٗ دِرْعًا لَهٗ مِنْ حَدِيدٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنِ الشَّعْبِی قَالَ لَا يُنْتَفَعُ مِنَ الرَّهْنِ بِشَیْءٍ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَعَنْ عَطَاءٍ مُرْسَلًا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد فِی مَرَاسِيلِهٖ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيحٌ

اَلْوَدِيعَةُ

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهٖ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ مَنْ اُودِعَ وَدِيعَةً فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ الْعَارِيَةُ بِمَنْزِلَةِ الْوَدِيعَةِ لَا ضَمَانَ فِيهَا اِلَّا اَنْ يَتَعَدّٰی رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِی الْمُصَنَّفِ

بَيَانُ الشُّفْعَةِ

عَنْ عَلِیٍّ وَعَبْدِ اللّٰهِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَضٰی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ لِلْجِوَارِ رَوَاهُ الطَّحَاوِی وَابْنُ اَبِی شَيْبَةَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ ، الشَّرِيكُ

شَفِيعٌ وَالشُّفعَةُ فِى كُلِّ شَئٍ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَن ابنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ لَا شُفعَةَ فِى الحَيَوَانِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى

بَابُ كِرَآءِ الاَرضِ

عَن ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَامَلَ اَهلَ خَيبَرَ بِشَطرِ مَا خَرَجَ مِنَ الزَّرعِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَعَن رَافِعِ بنِ خُدَيجٍ قَالَ كُنَّا اَكثَرَ اَهلِ المَدِينَةِ حَقلًا، وَكَانَ اَحَدُنَا يُكرِى اَرضَهٗ فَيَقُولُ هٰذِهِ القِطعَةُ لِى وَهٰذِهٖ لَكَ فَرُبَّمَا اَخرَجَت ذِهٖ وَلَم تُخرِج ذِهٖ فَنَهَاهُمُ النَّبِىُّ ﷺ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى

بَابُ العُمرٰى

عَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ، العُمرٰى جَائِزَةٌ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ اِنَّ العُمرٰى مِيرَاثٌ لِاَهلِهَا رَوَاهُ مُسلِم

بَابُ الشِّركَةِ وَالمُضَارَبَةِ

عَن زُهرَةَ بنِ مَعبَدٍ اَنَّهٗ كَانَ يَخرُجُ بِهٖ جَدُّهٗ عَبدُ اللّٰهِ بنُ هِشَامٍ اِلَى السُّوقِ فَيَشتَرِى الطَّعَامَ فَيَلقَاهُ ابنُ عُمَرَ وَابنُ الزُّبَيرِ فَيَقُولَانِ لَهٗ، اَشرِكنَا فَاِنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَد دَعَا لَكَ بِالبَرَكَةِ فَيَشرِكُهُم فَرُبَّمَا اَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِىَ فَيَبعَثُ بِهَا اِلَى المَنزِلِ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ اَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَينِ مَالَم يَخُن اَحَدُهُمَا صَاحِبَهٗ، فَاِذَاخَانَهٗ خَرَجتُ مِن بَينِهِمَا رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَعَنهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ اَدِّ الاَمَانَةَ اِلٰى مَنِ ائتَمَنَكَ وَلَا تَخُن مَن خَانَكَ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَالتِّرمَذِى وَالدَّارِمِى وَعَن صُهَيبٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ثَلَاثٌ فِيهِنَّ بَرَكَةٌ، اَلبَيعُ اِلٰى اَجَلٍ، وَالمُقَارَضَةُ، وَاِخلَاطُ البُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلبَيتِ لَا لِلبَيعِ رَوَاهُ ابنُ مَاجَة

وَعَنْ عُروَةَ بنِ اَبِی الجَعْدِ البَارِقِیِّ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَعطَاهُ دِینَاراً لِیَشتَرِیَ لَهٗ شَاةً، فَاشتَرَی لَهٗ شَاتَینِ فَبَاعَ اِحدَاهُمَا بِدِینَارٍ وَاَتَاهُ بِشَاةٍ وَدِینَارٍ فَدَعَا لَهٗ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِی بَیعِهٖ بِالبَرَکَةِ فَکَانَ لَوِ اشتَرَی تُرَاباً لَرَبِحَ فِیهِ رواه البُخارِی

حُقُوقُ الاَجِیرِ

عَنْ اَبِی ذَرٍّ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ﷺ اِخوَانُکُم خَوَلُکُم، جَعَلَهُمُ اللّٰهُ تَحتَ اَیدِیکُم، فَمَنْ کَانَ اَخُوهُ تَحتَ یَدِهٖ فَلْیُطعِمْهُ مِمَّا یَأکُلُ وَلْیُلبِسْهُ مِمَّا یَلبَسُ وَلَا تُکَلِّفُوهُم مَا یَغلِبُهُم فَاِنْ کَلَّفتُمُوهُم فَاَعِینُوهُم رواه مُسلِم والبُخارِی وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَعطُوا الاَجِیرَ اَجرَهٗ قَبلَ اَن یَجِفَّ عَرَقُهٗ رواه اِبنُ مَاجَة

کِتَابُ الاَحکَامِ السُّلطَانِیَّه

بَابُ ضَرُورَةِ الاِمَامِ وَ اَوصَافِهٖ وَطَاعَتِهٖ وَعَزلِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اِنَّ اللّٰهَ یَاْمُرُکُم اَنْ تُؤَدُّوا الاَمٰنٰتِ اِلٰی اَهلِهَا وَاِذَا حَکَمتُم بَینَ النَّاسِ اَن تَحکُمُوا بِالعَدلِ [النساء:٥٨] وَقَالَ اَطِیعُوا اللّٰهَ وَ اَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ اُولِی الاَمرِ مِنکُم [النساء:٥٩]

عَنْ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ یَقُولُ مَنْ خَلَعَ یَداً مِن طَاعَةٍ لَقِیَ اللّٰهَ یَومَ القِیٰمَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهٗ وَمَنْ مَاتَ وَلَیسَ فِی عُنُقِهٖ بَیعَةٌ مَاتَ مِیتَةً جَاهِلِیَّةً رواه مُسلِم وَعَنْ اَبِی هُرَیرَةَ ﷺ قَالَ بَینَمَا النَّبِیُّ ﷺ فِی مَجلِسٍ یُحَدِّثُ القَومَ جَاءَهٗ اَعرَابِیٌّ، فَقَالَ مَتَی السَّاعَةُ فَمَضٰی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ یُحَدِّثُ، فَقَالَ بَعضُ القَومِ سَمِعَ مَا قَالَ فَکَرِهَ مَا قَالَ، وَ قَالَ بَعضُهُم بَل لَم یَسمَعْ، حَتّٰی اِذَا قَضٰی حَدِیثَهٗ قَالَ اَینَ اُرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ هَا

اَنـا يـا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَاِذَا ضُيّعَتِ الْاَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ، فَقَالَ كَيْفَ اِضَاعَتُهَا ؟ قَالَ اِذَا وُسِّدَ الْاَمـرُ اِلَى غَيرِ اَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُ وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَن اَبِى مُوسَى الْاَشْعَرِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ اَنـا وَرَجُـلٌ مِنْ بَنِى عَمِّى ، فَقَالَ اَحَدُهُمَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَمِّرْنَا عَلىٰ بَعضِ مَـا وَلَّاكَ اللّٰـهُ وَ قَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ اِنَّا وَ اللّٰهِ لَا نُوَلِّى عَلىٰ هٰذَا الْعَمَلِ اَحَداً سَـأَلَـهُ وَلَا اَحَـداً حَـرَصَ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَن اَبِى بَكرَةَ ﷺ قَـالَ لَمَا بَلَغَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَنَّ اَهْـلَ فَـارِسَ قَـدْ مَلَّكُوا عَلَيهِمْ بِنْتَ كِسْرٰى ، قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَومٌ وَلَّوا اَمْرَهُمْ اِمْرَأَةً رَوَاهُ الْبُخَارِى وَالتِّرمِذِى وَالنَّسَائِى وَعَن اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا كَانَتْ اُمَرَآءُ كُم خِيَارَكُـم وَاَغْنِيَآءُ كُمْ سُمَحَآءَ كُم وَاُمُورُكُمْ شُورٰى بَيْـنَكُمْ فَظَهْرُ الْاَرْضِ خَيرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا وَاِذَا كَانَتْ اُمَرَآءُ كُمْ شِرَارَكُمْ وَاَغْنِيَآءُ كُمْ بُخَلَآءَ كُمْ وَاُمُورُكُمْ اِلىٰ نِسَآءِ كُـمْ فَبَطْـنُ الْاَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا رَوَاهُ التِّرمِذِى وَعَن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَا مِنْ وَالٍ يَلِى رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌ لَهُمْ اِلَّا حَـرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَن اُمِّ الْـحُصَينِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنْ اُمِّـرَ عَـلَيْـكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللّٰهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَاَطِيعُوا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَن ابْـنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا اَحَـبَّ وَكَـرِهَ مَـالَم يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَاِذَا اُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَ قَالَ الْاِمَـامُ الْاَعْظَمُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ فِى الْخُرُوجِ عَلَى الْاِمَامِ اِنَّ هٰذَا اَمْرٌ لَا يُصْلِحُ بِوَاحِدٍ مَا اَطَاقَتْهُ الْاَنْبِيَآءُ حَتّىٰ عُقِدَتْ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَآءِ كَذَا فِى اَحْكَامِ الْقُرْآنِ لِلْجَصَّاصِ

بَابُ الْقَانُونِ وَالْمُشَاوَرَةِ وَالْوُزَرَآءِ

قَـالَ اللّٰهُ تَـعَالىٰ فَاِنْ تَنَازَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ اِلَى اللّٰهِ وَالرَّسُولِ [النساء

:٥٩] وَ قَالَ وَاَمۡرُهُمۡ شُوۡرٰى بَيۡنَهُمۡ [الشورى :٣٨] وَ قَالَ وَشَاوِرۡهُمۡ فِى الۡاَمۡرِ [ال عمران:١٥٩]

عَن مَالِكٍ اَنَّهٗ بَلَغَهٗ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ تَرَكۡتُ فِيكُمۡ اَمۡرَينِ لَنۡ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكۡتُمۡ بِهِمَا كِتَابَ اللّٰهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهٖ رَوَاهُ مَالِك وَعَن ابۡنِ مَسۡعُودٍ ﷺ قَالَ اقۡضِ بِمَا قَضٰى بِهِ الصَّالِحُونَ رَوَاهُ النَّسَائِى وَشَدَّ النَّسائى باباً ، اَلۡحُكۡمُ بِاتِّفَاقِ اَهۡلِ الۡعِلۡمِ وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنۡهَا قَالَتۡ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِالۡاَمِيرِ خَيۡراً جَعَلَ لَهٗ وَزِيرَ صِدۡقٍ اِنۡ نَسِىَ ذَكَّرَهٗ وَاِنۡ ذَكَرَ اَعَانَهٗ ، وَاِذَا اَرَادَ بِهٖ غَيۡرَ ذٰلِكَ جَعَلَ لَهٗ وَزِيرَ سَوۡءٍ اِنۡ نَسِىَ لَمۡ يُذَكِّرۡهُ وَاِنۡ ذَكَرَ لَمۡ يُعِنۡهُ رَوَاهُ اَبُو دَاوٗد وَالنَّسَائِى وَعَن اَبِى سَعِيدٍ الۡخُدۡرِى ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنۡ نَبِىٍّ اِلَّا وَلَهٗ وَزِيرَانِ مِنۡ اَهۡلِ السَّمَآءِ وَ وَزِيرَانِ مِنۡ اَهۡلِ الۡاَرۡضِ فَاَمَّا وَزِيرَاىَ مِنۡ اَهۡلِ السَّمَآءِ فَجِبۡرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَاَمَّا وَزِيرَاىَ مِنۡ اَهۡلِ الۡاَرۡضِ اَبُو بَكۡرٍ وَعُمَرُ رَوَاهُ التِّرۡمَذِى وَعَن اَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ قَيۡسُ بۡنُ سَعۡدٍ مِنَ النَّبِىِّ ﷺ بِمَنۡزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الۡاَمِيرِ رَوَاهُ الۡبُخَارِى وَالتِّرۡمَذِى وَعَن مِقۡدَامِ بۡنِ مَعۡدِيكَرَبَ ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ ضَرَبَ مَنۡكِبَيۡهِ ، ثُمَّ قَالَ اَفۡلَحۡتَ يَا قُدَيۡمُ اِنۡ مُتَّ وَلَمۡ تَكُنۡ اَمِيراً وَلَا كَاتِباً وَلَا عَرِيفاً رَوَاهُ اَبُو دَاوٗد وَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا رَآهُ الۡمُؤۡمِنُونَ حَسَناً فَهُوَ عِنۡدَ اللّٰهِ حَسَنٌ رَوَاهُ مُحَمَّد فِى الۡمُوَطَّا يقول المؤلف اِنَّ الۡاَصۡلَ اِبَاحَةٌ فَفِى الۡاُمُورِ السِّيَاسِيَّةِ اِبَاحَةٌ مَالَمۡ يُوجَدِ النَّهۡىُ

بَابُ الۡعَدۡلِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَنۡ لَّمۡ يَحۡكُمۡ بِمَا اَنۡزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الۡكٰفِرُوۡنَ [المائدة :٤٤] وَ قَالَ اَطِيۡعُوا اللّٰهَ وَ اَطِيۡعُوا الرَّسُوۡلَ وَاُولِى الۡاَمۡرِ مِنۡكُمۡ [النساء:٥٩] وَ قَالَ وَاِذَا حَكَمۡتُمۡ بَيۡنَ النَّاسِ اَنۡ تَحۡكُمُوۡا بِالۡعَدۡلِ الآيه [النساء:٥٨]

عن ابی هُرَیرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ مَنْ جُعِلَ قَاضِیاً بَیْنَ النَّاسِ ذُبِحَ بِغَیرِ سِکِّیْنٍ رَوَاہُ احْمَدُ وَابُودَاؤد وَالتِّرمَذِی وَابنُ مَاجَة وَعَن انَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ مَنِ ابْتَغٰی الْقَضَاءَ وَسَئَلَ وُکِّلَ اِلیٰ نَفسِہٖ ، وَمَنْ اُکْرِہَ عَلَیْہِ انْزَلَ اللّٰہُ عَلَیْہِ مَلَکاً یُسَدِّدُہٗ رَوَاہُ اَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِی وَابنُ مَاجَة وَعَن بُرَیدَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ اَلْقُضَاةُ ثَلٰثَةٌ ، وَاحِدٌ فِی الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِی النَّارِ ، فَاَمَّا الَّذِیْ فِی الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضٰی بِہٖ ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِی الْحُکْمِ فَھُوَ فِی النَّارِ ، وَرَجُلٌ قَضٰی لِلنَّاسِ عَلیٰ جَھْلٍ فَھُوَ فِی النَّارِ رَوَاہُ ابُودَاؤد وَابنُ مَاجَة وَعَن ابی بَکْرَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ یَقُولُ لَا یَقْضِیَنَّ حَکَمٌ بَیْنَ اثْنَیْنِ وَھُوَ غَضْبَانٌ رَوَاہُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَن عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ یَقُولُ مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُہٗ دُوْنَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّٰہِ فَقَدْ ضَادَّ اللّٰہَ وَمَنْ خَاصَمَ فِی بَاطِلٍ وَھُوَ یَعْلَمُہٗ لَمْ یَزَلْ فِی سَخَطِ اللّٰہِ تَعَالیٰ حَتّٰی یَنْزِعَ ، وَمَنْ قَالَ فِی مُؤْمِنٍ مَا لَیْسَ فِیْہِ ، اَسْکَنَہُ اللّٰہُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتّٰی یَخْرُجَ مِمَّا قَالَ رَوَاہُ احْمَدُ وَابُودَاؤد وَفِی رِوَایَةٍ لِلْبَیْھَقِی فِی شُعَبِ الْاِیْمَانِ مَنْ اَعَانَ عَلیٰ خُصُوْمَةٍ لَا یَدْرِیْ اَحَقٌّ اَمْ بَاطِلٌ فَھُوَ فِی سَخَطِ اللّٰہِ حَتّٰی یَنْزِعَ وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ اِنَّمَا اَھْلَکَ الَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِکُمْ اَنَّھُمْ کَانُوا اِذَا سَرَقَ فِیْھِمُ الشَّرِیْفُ تَرَکُوہُ وَاِذَا سَرَقَ فِیْھِمُ الضَّعِیْفُ اَقَامُوا عَلَیْہِ الْحَدَّ وَایْمُ اللّٰہِ لَوْ اَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ یَدَھَا رَوَاہُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَن ابی اُمَامَةَ ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ قَالَ مَنْ شَفَعَ لِاَحَدٍ شَفَاعَةً فَاَھْدٰی لَہٗ ھَدِیَّةً عَلَیْھَا فَقَبِلَھَا ، فَقَدْ اَتیٰ بَاباً عَظِیْماً مِنْ اَبْوَابِ الرِّبٰو رَوَاہُ ابُودَاؤد وَعَن عَلِیٍّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ اِذَا تَقَاضٰی اِلَیْکَ رَجُلَانِ فَلَا تَقْضِ لِلْاَوَّلِ حَتّٰی تَسْمَعَ کَلَامَ الْاٰخَرِ ، فَاِنَّہٗ اَحْرٰی اَنْ یَتَبَیَّنَ لَکَ الْقَضَاءُ رَوَاہُ اَبُودَاؤد وَالتِّرمَذِی وَابنُ مَاجَة وَعَن عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ الزُّبَیْرِ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَضیٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنَّ الْخَصمَينِ يَقْعُدَانِ بَينَ يَدَی الْحَاكِمِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاؤد وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اَبْغَضَ الرِّجَالِ اِلَی اللّٰهِ اَلَدُّ الْخِصَامِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِی وَعَن اُمِّ سَلْمَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ وَاِنَّكُم تَخْتَصِمُونَ اِلَیَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ اَنْ يَكُونَ اَلْحَنَ بِحُجَّتِهٖ مِنْ بَعْضٍ فَاَقْضِی لَهٗ عَلیٰ نَحْوِ مَا اَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهٗ بِشَیْءٍ مِنْ حَقِّ اَخِيهِ فَلَا يَأْخُذَنَّهٗ فَاِنَّمَا اَقْطَعُ لَهٗ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَن ابْنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ لَو يُعْطَی النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعیٰ نَاسٌ دِمَآءَ رِجَالٍ وَاَمْوَالَهُمْ وَلٰكِنَّ الْيَمِينَ عَلَی الْمُدَّعیٰ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهٖ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ اَلْبَيِّنَةُ عَلَی الْمُدَّعِیْ وَالْيَمِينُ عَلَی الْمُدَّعیٰ عَلَيْهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَعَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ وَلَا ذِی غِمْرٍ عَلیٰ اَخِيهِ وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ لِاَهْلِ الْبَيْتِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد

بَابُ الْقِصَاصِ وَالدِّيَاتِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالیٰ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ [البقرة:۱۷۸] وَ قَالَ وَلَكُمْ فِی الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ [البقرة:۱۷۹] وَ قَالَ وَ كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ اَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ الآيه [المائدة:۴۵] وَ قَالَ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ اِلٰٓی اَهْلِهٖٓ اِلَّآ اَنْ يَّصَّدَّقُوْا [النساء:۹۲]

عَن ابْنِ عَبَّاس رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْعَمَدُ قَوَدٌ، اِلَّا اَنْ يَعْفُوَ وَلِیُّ الْمَقْتُولِ رَوَاهُ ابنُ اَبِی شَيبَةَ وَالدَّارقُطْنِی وَعَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ. قَالَ مَنْ قُتِلَ فِی عِمِّيَّةٍ فِی رَمْیٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ اَوْ جُلِدَ بِالسِّيَاطِ اَوْ ضُرِبَ بِعَصًا فَهُوَ خَطَاءٌ، عَقْلُهٗ عَقْلُ الْخَطَاءِ، وَمَنْ قُتِلَ عَمَداً فَهُوَ قَوَدٌ، وَمَنْ حَالَ دُونَهٗ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَغَضَبُهٗ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ

صَرفٌ وَلا عَدلٌ رَواهُ ابوداؤد وَالنَّسائى وَعَن ابى بَكرَة ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لا قَودَ اِلَّا بالسَّيفِ رَواهُ اِبنُ مَاجَة وَعَن عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمُسلِمُونَ تَتكَافَؤُ دِمَآءُهُم وَيَسعىٰ بِذِمَّتِهِم اَدنَاهُم وَيَرُدُّ عَلَيهِم اَقصَاهُم وَهُم يَدٌ عَلىٰ مَن سِوَاهُم اَلَا لَا يُقتَلُ مُسلِمٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهدٍ فِى عَهدِهٖ رَواهُ ابوداؤد وَالنَّسائِى وَرَواهُ اِبنُ مَاجَة عَنِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا وَعَن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ اَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَتَلَ نَفَراً خَمسَةً اَوسَبعَةً بِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَتَلُوهُ غِيلَةً وَقَالَ عُمَرُ لَو تَمَالَا عَلَيهِ اَهلُ الصَّنعَآءِ لَقَتَلتُهُم جَمِيعاً رَواهُ مَالِكٌ وَعَن بنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اِذَا اَمسَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَقَتَلَهُ الآخَرُ، يُقتَلُ الَّذِى قَتَلَ وَيُحبَسُ الَّذِى اَمسَكَ رَواهُ الدَّارقُطنِى وَعَن ابنِ عَبَّاس ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ هٰذِهٖ وَهٰذِهٖ سَوَآءٌ يَعنِى الْخِنصَرَ وَالْاِبهَامَ رَواهُ الْبُخارِى وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْاَصَابِعُ سَوَآءٌ، وَالْاَسنَانُ سَوَآءٌ، اَلثَّنِيَّةُ وَالضِّرسُ سَوَآءٌ، هٰذِهٖ وَهٰذِهٖ سَوَآءٌ رَواهُ ابوداؤد وَعَنهُ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَصَابِعَ الْيَدَينِ وَالرِّجلَينِ سَوَآءً رَواهُ اَبُوداؤد وَالتِّرمِذِى وَعَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهٖ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْعَقلَ مِيرَاثٌ بَينَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ وَقَضىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنَّ عَقلَ الْمَرأَةِ بَينَ عَصَبَتِهَا وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيئاً رَواهُ اَبُوداؤد وَالنَّسائِى وَعَن عَلقَمَةَ وَالْاَسوَدِ قَالَا قَالَ عَبدُ اللّٰهِ فِى شِبهِ الْعَمدِ خَمسٌ وَعِشرُونَ حِقَّةً وَخَمسٌ وَعِشرُونَ جَذعَةً وَخَمسٌ وَعِشرُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ وَخَمسٌ وَعِشرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ رَواهُ اَبوداؤد وَعَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهٖ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ عَقلُ شِبهِ الْعَمدِ مُغَلَّظٌ مِثلُ عَقلِ الْعَمدِ وَلَا يُقتَلُ صَاحِبُهُ رَواهُ اَبُوداؤد وَعَن ابنِ مَسعُودٍ ﷺ قَالَ قَضىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى دِيَةِ الْخَطَأِ عِشرِينَ بِنتُ مَخَاضٍ وَعِشرِينَ ابنُ مَخَاضٍ ذُكُورٍ وَعِشرِينَ بِنتُ لَبُونٍ وَعِشرِينَ جَذعَةً وَعِشرِينَ حِقَّةً رَواهُ ابوداؤد وَالتِّرمِذِى وَالنَّسائِى وَقِيلَ

اَنَّهُ موقوفٌ عَلَى بْنِ مَسْعُودٍ وَعَن مُحَمَّد بن الْحَسَنِ قَالَ بَلَغنا عَن عُمَر رضي الله عنه اَنَّهُ فَرَضَ عَلىٰ اَهْلِ الذَّهَبِ فِى الدِّيَةِ اَلْفَ دِينَارٍ وَمِنَ الْوَرِقِ عَشْرَةَ آلافِ دِرْهَم رَوَاهُ البيهقى مِن طَرِيقِ الشَّافِعِى وَعَن اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ جَآءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَرَأَيتَ اِنْ جَآءَ رَجُلٌ يُرِيْدُ اَخْذَ مَالِى؟ قَالَ فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ، قَالَ اَرَأَيتَ اِنْ قَاتَلَنِى؟ قَالَ قَاتِلْهُ، قَالَ اَرَأَيتَ اِنْ قَتَلَنِى؟ قَالَ فَاَنْتَ شَهِيْدٌ، قَالَ اَرَأَيتَ اِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ هُوَ فِى النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اِذَا قَاتَلَ اَحَدُكُم فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَاِنَّ اللّٰهَ خَلَقَ آدَمَ عَلىٰ صُورَتِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى

دِيَةُ الْمَرْءَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ وَ لَا خِلَافَ فِيهِ بَيْنَ الْجَمِيعِ

عَن مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم دِيَةُ الْمَرْءَةِ عَلَى النِّصفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ رَوَاهُ الْبيهقِى وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَ رُوِىَ ذَالِكَ مِن وَجهٍ آخرَ عَن عُبَادَةَ بنِ نَسِى وَ فِيهِ ضُعْفٌ وَعَن عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ عَقْلُ الْمَرءَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ عَقلِ الرَّجُلِ فِى النَّفْسِ وَ فِيمَا دُونَهَا رَوَاهُ البيهقى وَعَن اِبرَاهِيمَ عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ وَ عَن عَلِيِّ ابنِ اَبِى طَالِبٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّهُمَا قَالَا عَقْلُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ فِى النَّفْسِ وَ فِيمَا دُونَهَا رَوَاهُ البَيهَقِى وَ بِهٖ قَوَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فِى عَهْدِهٖ وَعَن عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهٖ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَقْلُ الْمَرْءَةِ مِثْلُ عَقلِ الرَّجُلِ حَتّٰى يَبْلُغَ الثُّلُثَ مِنْ دِيَتِهَا رَوَاهُ النَّسَائِى وَعَن عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَقْلُ الْمَرْءَةِ مِثْلُ عَقلِ الرَّجُلِ حَتّٰى يَبْلُغَ ثُلُثَ دِيَتِهَا وَ ذٰلِكَ فِى الْمَنْقُولَةِ فَمَا زَادَ عَلَى الْمَنْقُولَةِ نِصْفُ عَقلِ الرَّجُلِ مَا كَانَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِى الْمُصَنَّفِ وَعَن ابنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ هُمَا سَوَاءٌ اِلىٰ خَمسٍ مِنَ الْاِبِلِ ، وَقَالَ عَلِىٌّ ، اَلنِّصْفُ مِنْ كُلِّ شَئٍ رَوَاهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ فِى الْمُصَنَّفِ وَ رَوَاهُ الطِّبْرَانِى اَيضاً وَ رِجَالُهُ رِجَالُ صَحِيحٍ وَعَن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ فِى الْمَرْءَةِ اَنَّهَا تُعَاقِلُ الرَّجُلَ اِلىٰ ثُلُثِ

دِيَةِ الرَّجُلِ فَاِذَا بَلَغَتْ ثُلُثَ دِيَةِ الرَّجُلِ ، كَانَتْ اِلَى النِّصفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ دِيَةُ الرَّجُلِ وَالْمَرْءَةِ سَوَآءٌ حَتّٰى يَبْلُغَ ثُلُثَ الدِّيَةِ وَ ذٰلِكَ فِي الْجَائِفَةِ ، فَاِذَا بَلَغَ ذٰلِكَ فَدِيَةُ الْمَرْءَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ وَعَنْ عُرْوَةَ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ دِيَةُ الْمَرْءَةِ مِثْلُ دِيَةِ الرَّجُلِ حَتّٰى يَبْلُغَ الثُّلُثَ ، فَاِذَا بَلَغَ الثُّلُثَ كَانَ دِيَتُهَا مِثْلَ نِصْفِ دِيَةِ الرَّجُلِ تَكُونُ دِيَتُهَا فِي الْجَائِفَةِ وَ الْمَامُومَةِ مِثْلَ نِصفِ دِيَةِ الرَّجُلِ رَوَاهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ

بَابُ قَتْلِ الْمُرْتَدِّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ اِذْ هَدٰهُمْ حَتّٰى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَّا يَتَّقُوْنَ [التوبة:١١٥] وَ قَالَ اِنَّمَا جَزٰٓؤُا الَّذِيْنَ يُحَارِبُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَ يَسْعَوْنَ فِي الْاَرْضِ فَسَادًا اَنْ يُّقَتَّلُوْٓا اَوْ يُصَلَّبُوْٓا اَوْ تُقَطَّعَ اَيْدِيْهِمْ وَ اَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ اَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْاَرْضِ ذٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا [المائدة:٣٣] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ بَدَّلَ دِينَهٗ فَاقْتُلُوهُ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه فِي رَجُلٍ اَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، قَالَ لَا اَجْلِسُ حَتّٰى يُقْتَلَ ، قَضَآءُ اللّٰهِ وَرَسُولِهٖ فَاَمَرَ بِهٖ فَقُتِلَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ جُنْدُبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ رَوَاهُ التِّرمِذِي

مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ يُقتَلُ وَلَا تُقبَلُ تَوبَتُهٗ وَيَجُوزُ قَتلُهٗ وَرَآءَ الدِّيوَانِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ الَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ وَ اَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِيْنًا [الاحزاب:٥٧] وَ قَالَ لَا تَقُوْلُوْا رَاعِنَا الآيه [البقرة:١٠٤] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه اَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتّٰى مَاتَتْ فَاَبْطَلَ

النَّبِيُّ ﷺ دَمَهَا رَوَاهُ ابُوداؤد وعن الحُسَينِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ سَبَّ نَبِيًّا فَاقْتُلُوهُ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَاضْرِبُوهُ رَوَاهُ العَيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَفِي الحَدِيثِ الصَّحِيحِ امَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ وَقَوْلِهِ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ يُؤْذِي اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَوَجَّهَ اِلَيهِ مَنْ قَتَلَهُ غِيلَةً دُونَ دَعْوَةٍ بِخِلَافِ غَيْرِهِ مِنَ المُشْرِكِينَ وَعَلَّلَ بِأَذَاهُ لَهُ، فَدَلَّ انَّ قَتْلَهُ اِيَّاهُ لِغَيرِالإِشْرَاكِ بَلْ لِلاَذى رَوَاهُ البُخَارِي وَكَذٰلِكَ قَتَلَ ابَا رَافِعٍ، قَالَ البَرَآءُ وَكَانَ يُؤْذِي رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَيُعِينُ عَلَيْهِ رواه البخارى وَكَذٰلِكَ أَمْرُهُ يَومَ الفَتْحِ بِقَتْلِ ابنِ خَطَلٍ وَجَارِيَتَيهِ اللَّتَينِ كَانَتَا تُغَنِّيَانِ بِسَبِّهِ ﷺ رواه البخارى وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ انَّ رَجُلًا كَانَ يَسُبُّهُ ﷺ، فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِي عَدُوِّي؟ فَقَالَ خَالِدٌ اَنَا، فَبَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَتَلَهُ رَوَاهُ العَيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَكَذٰلِكَ اَمَرَ بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ مِمَّنْ كَانَ يُؤْذِيهِ مِنَ الكُفَّارِ وَيَسُبُّهُ كَالنَّضْرِ بْنِ الحَارِثِ وَعُقْبَةَ بنِ اَبِي مُعَيطٍ وَعَهِدَ بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ مِنهُم قَبْلَ الفَتحِ وَبَعْدَهُ فَقُتِلُوا اِلَّا مَنْ بَادَرَ بِاِسْلَامِهِ قَبْلَ القُدْرَةِ عَلَيهِ رَوَاهُ العَيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَقَدْ رَوَى البَزَّارُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ اَنَّ عُقْبَةَ بْنَ اَبِي مَعَيطٍ نَادَى يا مَعَاشِرَ قُرَيشٍ مَالِي اُقْتَلُ مِنْ بَيْنِكُم صَبراً؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِكُفْرِكَ وافتِرائِكَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ العَيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَبَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِي عَدُوِّي؟ فَقَالَ الزُّبَيرُ اَنَا، فَبَارَزَهُ فَقَتَلَهُ الزُّبَيرُ رَوَاهُ العَيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَرُوِيَ اَيضًا اَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسُبُّهُ ﷺ، فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِي عَدُوَّتِي؟ فَخَرَجَ اِلَيهَا خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ فَقَتَلَهَارَوَاهُ العَيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَرُوِيَ اَنَّ رَجُلًا كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيرَ اِلَيهِ لِيَقْتُلَاهُ رَوَاهُ العَيَاضُ فِي الشِّفَاءِ وَرَوَى ابنُ قَانِعٍ اَنَّ رَجُلًا جَاءَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ سَمِعْتُ اَبِي يَقُولُ فِيكَ قَوْلًا قَبِيحاً فَقَتَلْتُهُ فَلَم يَشُقَّ ذٰلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَوَاهُ العَيَاضُ فِي

الشِّفَآء وَبَلَغ الْمُهَاجِرَ بن ابی اُمَیَّةَ امیر الیمن لِأَبِی بکرٍ ﷺ انَّ اِمْرَأَةً هُنَاكَ فِی الرِّدَّةِ غَنَّتْ بِسَبِّ النَّبِیِّ ﷺ فقطع یدها ونزع ثنیتها فبلغ ابابکرٍ ﷺ ذلك فقال له لو لا ما فعلت لَامَرْتُكَ بقتلها **لِاَنَّ حَدَّ الْأَنْبِیَآءِ لَیْسَ یُشْبِهُ الْحُدُوْدَ** رواه العیاض فی الشفاء **وعن** ابن عباسٍ هجت اِمْرَأَةٌ مِنْ خَطْمَةَ النَّبِیَّ ﷺ فقال من لی بها ؟ فقال رجلٌ من قومها انا یا رسول اللّٰهِ فنهض فقتلها فأخبر النبی ﷺ فقال لاینتطح فیها عنزان رواه العیاض فی الشفاء **وعن** بن عباسٍ انَّ اعمٰی کانت له امُّ ولدٍ تسبُّ النبیَّ ﷺ فیزجرها فلا تنزجر، فلمّا کانت ذات لیلةٍ جعلت تقع فی النبیِّ ﷺ وتشتمه فقتلها واعلم النبیَّ ﷺ بذلك فأهدر دمها رواه العیاض فی الشفاء **وفی حدیث** ابی برزة الاسلمیّ کنت یوماً جالساً عند ابی بکرٍ الصدّیق فغضب علی رجلٍ من المسلمین وحکی القاضی اسماعیل وغیر واحدٍ من الائمّة فی هذا الحدیث انّه سبَّ ابا بکرٍ **وروا ه النسائی** اتیت ابا بکرٍ وقد اغلظ لرجلٍ فردّ علیه قال فقلت یا خلیفة رسول اللّٰه دعنی اضرب عنقه فقال اجلس فلیس ذلك لاحدٍ الّا رسول اللّٰه ﷺ رواه ابو داؤد، **قال** القاضی ابو محمّدٍ بن نصرٍ ولم یخالف علیه احدٌ فاستدلّ الائمّة بهذا الحدیث علی قتل من اغضب النبیّ ﷺ بکلّ ما اغضبه او اذاه او سبّه رواه العیاض فی الشفاء **ومن ذلك** کتاب عمر بن عبد العزیز الی عامله بالکوفة وقد استشاره فی قتل رجلٍ سبَّ عمر ﷺ فکتب الیه عمر انّه لا یحلّ قتل امرئٍ مسلمٍ بسبّ احدٍ من النّاس الّا رجلًا سبَّ رسول اللّٰه ﷺ فمن سبّه فقد حلّ دمه، **وسأل** الرّشید مالكًا فی رجلٍ شتم النبیَّ ﷺ وذکر له انَّ فقهاء العراق أفتوه بجلده فغضب مالكٌ وقال یا امیر المؤمنین مابقاء الأمّة بعد شتم نبیّها ؟ من شتم الانبیاء قتل ومن شتم اصحاب النبیّ ﷺ جلد، کذا فی الشفا للعیاض

بَابُ الْحُدُودِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِىْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ [النور:۲] وَ قَالَ وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَاْتُوْا بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمَانِيْنَ جَلْدَةً [النور:٤]

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنِّىْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَّا اَحَدُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ، اَلنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِىْ، وَالتَّارِكُ لِدِيْنِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ

حَدُّ الْقَذْفِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَ عُذْرِىْ قَامَ النَّبِىُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذٰلِكَ فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ اَمَرَ بِالرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْأَةِ فَضُرِبُوْا حَدَّهُمْ رَوَاهُ اَبُوْ دَاوُد

حَدُّ الزَّانِى الْمُتَزَوَّجِ وَ تَعْزِيْرُ عَمَلِ قَوْمِ لُوْطٍ

عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ اَتَى النَّبِىَّ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ فِى الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّىْ زَنَيْتُ فَاَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِىُّ ﷺ فَتَنَحّٰى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِىْ اَعْرَضَ قِبَلَهُ، فَقَالَ اِنِّىْ زَنَيْتُ فَاَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِىُّ ﷺ فَلَمَّا شَهِدَ اَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِىُّ ﷺ فَقَالَ اَبِكَ جُنُوْنٌ ؟ قَالَ لَا فَقَالَ اَحْصَنْتَ ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، قَالَ اِذْهَبُوْا بِهٖ فَارْجُمُوْهُ وَصَلّٰى عَلَيْهِ النَّبِىُّ ﷺ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ﷺ قَالَ اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلٰى عَهْدِ النَّبِىِّ ﷺ فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ وَاَقَامَهٗ عَلَى الَّذِىْ اَصَابَهَا رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ بْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ وَجَدْتُمُوْهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوْطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُوْلَ بِهٖ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَابْنُ مَاجَة

حَدُّ السَّارِقِ

قالَ اللّٰهُ تَعالٰی اَلسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقۡطَعُوۡۤا اَيۡدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا [المائدة:٣٣]

عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسعُودٍ رضی الله عنه عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قالَ لا قَطعَ اِلَّا فِی عَشرَةِ دَراهِمَ رَواهُ الطِّبرانی فِی الاَوسَطِ وعَن عَلِیِّ بنِ اَبِی طَالِبٍ رضی الله عنه قالَ اِذا سَرقَ السَّارِقُ قُطِعَت يَدُهُ اليُمنٰی ، فَاِن عادَ قُطِعَت رِجلُهُ اليُسرٰی فَاِن عادَ ضُمِنَ السِّجنَ حَتّٰی يَحدُثَ خَيراً ، اِنِّی لَاَستَحيِی مِنَ اللّٰهِ اَن اَدعَهُ لَيسَ لَهُ يَدٌ يَاكُلُ بِهَا وَيَستَنجِی بِهَا وَرِجلٌ يَمشِی عَلَيهَا رَواهُ مُحمَّد فِی كِتابِ الآثارِ وعَن ابنِ عَبَّاس رضی الله عنه قالَ لَيسَ عَلَی النَّبَّاشِ قَطعٌ رَواهُ ابنُ اَبِی شَيبَةَ

حَدُّ شَارِبِ الخَمرِ

عَن ابنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ اِنَّ مِنَ العِنَبِ خَمراً وَاَنهاكُم عَن كُلِّ مُسكِرٍ رَواهُ الطَّحاوِی وعَن جابِرٍ رضی الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ مَا اَسكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرامٌ رَواهُ اَبُو داوٗد وَالتِّرمَذِی وَابنُ مَاجة وعَن ثَورِ بنِ زَيدٍ الدَّيلِمِی اَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ اِستَشارَ فِی الخَمرِ يَشرَبُها الرَّجُلُ ، فَقالَ لَهُ عَلِیٌّ اَرٰی اَن نَجلِدَهُ ثَمانِينَ جَلدَةً ، فَاِنَّهُ اِذا شَرِبَ سَكِرَ وَاِذا سَكِرَ هَذٰی وَاِذا هَذٰی افتَرٰی ، فَجَلَدَ عُمَرُ فِی الخَمرِ ثَمانِينَ رَواهُ مَالِكٌ وَوَصَلَهُ الدَّارقُطنِی وَالنَّسائِی وَالحاكِمُ وَصَحَّحَهُ الحاكِمُ وَعَلَيهِ اِجماعُ الصَّحابَةِ

دَرءُ الحُدُودِ بِالشُّبُهاتِ

عَن عَمرِو بنِ شُعَيب عَن اَبِيهِ عَن جَدِّهِ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رضی الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ تَعافُوا الحُدُودَ فِيمَا بَينَكُم ، فَما بَلَغَنِی مِن حَدٍّ فَقَد وَجَبَ رَواهُ اَبُو داوٗد وَالنَّسائِی عَن مُسلِمِ بنِ يَسارٍ اَنَّهُ قالَ كانَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحابَةِ يَقُولُ الزَّكوٰةُ وَالحُدُودُ وَالفَیءُ

وَالْجُمُعَةُ إِلَى السُّلْطَانِ رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَقَالَ لَا نَعْلَمُ لَهُ مُخَالِفاً مِنَ الصَّحَابَةِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ادْرِءُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ رَوَاهُ الْإِمَامُ الْاَعْظَمُ فِى مُسْنَدِهٖ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ادْرِءُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ اَنْ يُخْطِئَ فِى الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ اَنْ يُخْطِئَ فِى الْعُقُوبَةِ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَفِيهِ اَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ وَهِيَ فِى مُوَّطَا مَالِك وَالتِّرْمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَكِتَابِ الْآثَارِ وَغَيرِهَا

ما لا يُدعىٰ عَلَى الْمَحْدُودِ اَوْ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهٖ حُبُّ النَّبِيِّ ﷺ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه اَنَّ رَجُلاً اِسْمُهُ عَبْدُ اللّٰهِ يُلَقَّبُ حِمَاراً كَانَ يُضْحِكُ النَّبِىَّ ﷺ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ جَلَدَهُ فِى الشَّرَابِ فَأُتِىَ بِهٖ يَوماً، فَاَمَرَ بِهٖ فَجُلِدَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَومِ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُ مَا اَكْثَرَ مَا يُؤْتىٰ بِهٖ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَلْعَنُوهُ فَوَ اللّٰهِ مَا عَلِمْتُ اَنَّهُ يُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ اُتِىَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ اضْرِبُوهُ، فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهٖ وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهٖ وَالضَّارِبُ بِثَوبِهٖ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَومِ اَخْزَاكَ اللّٰهُ، قَالَ لَا تَقُولُوا هٰكَذَا لَا تُعِينُوا عَلَيهِ الشَّيْطَانَ رَوَاهُ الْبُخَارِى

بَابُ التَّعْزِيرَاتِ

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ بَلَغَ حَدّاً فِى غَيرِ حَدٍّ فَهُوَ مِنَ الْمُعْتَدِينَ رَوَاهُ الْبَيهَقِى فِى سُنَنِهٖ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يَا يَهُودِىُّ فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَاِذَا قَالَ يَا مُخَنَّثُ فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَمَنْ وَقَعَ عَلىٰ ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا

وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ فِی سَبِیلِ اللّٰهِ فَاحْرِقُوا مَتَاعَهٗ وَاضْرِبُوهُ رواه ابو داؤد والترمذی

وَعَنِ ابنِ المُسَیّبِ قَالَ غَرَّبَ عُمَرُ رضی الله عنه رَبِیعَةَ بْنَ اُمَیَّةَ بْنِ خَلَفٍ فِی الشَّرَابِ اِلیٰ خَیْبَرَ

فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ فَتَنَصَّرَ، فَقَالَ عُمَرُ لَا اُغَرِّبُ بَعْدَهٗ مُسْلِماً رواه عبد الرزاق فِی المُصَنَّفِ

بَابُ الْاِتِّحَادِ بَیْنَ الْمَمَالِكِ الْاِسْلَامِیَّةِ وَالْحِكْمَةِ الْخَارِجِیَّةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالیٰ اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ اِخْوَةٌ [الحجرات:١٠] وَ قَالَ وَاِنْ جَنَحُوْا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَی اللّٰهِ [الانفال:٦١] وَ قَالَ وَتَعَاوَنُوْا عَلَی الْبِرِّ وَالتَّقْوٰی وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَی الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [المائدة:٢] وَ قَالَ اَوْفُوْا بِالْعُقُوْدِ [المائدة:١] وَ قَالَ وَاِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِیَانَةً فَانْبِذْ اِلَیْهِمْ عَلیٰ سَوَاءٍ [الانفال:٥٨] وَ قَالَ اِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ فَتَبَیَّنُوْا [الحجرات:٦] وَ قَالَ وَفِیْكُمْ سَمّٰعُوْنَ لَهُمْ وَ قَالَ اِنَّ هٰذِهٖ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً [انبیاء:٩٢] وَ قَالَ لَا یَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُوْنَ الْكٰفِرِیْنَ اَوْلِیَاءَ [ال عمران:٢٨]

عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِیرٍ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم اَلْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ اِنِ اشْتَكیٰ عَیْنُهٗ اِشْتَكیٰ كُلُّهٗ، وَاِنِ اشْتَكیٰ رَأْسُهٗ اِشْتَكیٰ كُلُّهٗ رواه مسلم وَعَنْ اَبِی مُوسیٰ رضی الله عنه عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه وسلم قَالَ اَلْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْیَانِ یَشُدُّ بَعْضُهٗ بَعْضاً، ثُمَّ شَبَّكَ بَیْنَ اَصَابِعِهٖ رواه مسلم والبخاری

وَعَنْ اَنَسٍ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم اُنْصُرْ اَخَاكَ ظَالِماً اَوْ مَظْلُوماً، فَقَالَ رَجُلٌ یَا رَسُولَ اللّٰهِ اَنْصُرُهٗ مَظْلُوماً فَكَیْفَ اَنْصُرُهٗ ظَالِماً؟ قَالَ تَمْنَعُهٗ مِنَ الظُّلْمِ فَذٰلِكَ نَصْرُكَ اِیَّاهُ رواه مسلم والبخاری وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم قَالَ اَلْمُسْلِمُ اَخُو الْمُسْلِمِ لَا یَظْلِمُهٗ وَلَا یُسْلِمُهٗ وَمَنْ كَانَ فِی حَاجَةِ اَخِیهِ كَانَ اللّٰهُ فِی حَاجَتِهٖ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللّٰهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ یَوْمِ الْقِیٰمَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللّٰهُ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ رواه مسلم والبخاری وَعَنْ عَمْرِو

بنِ عوفٍ المُزَنّى عَنِ النَّبيّ ﷺ قالَ ، الصُّلحُ جائِزٌ بَينَ المُسلِمِينَ اِلَّا صُلحاً حَرَّمَ حَلالاً او اَحَلَّ حَراماً وَالمُسلِمُونَ علىٰ شُرُوطِهِم اِلَّا شَرطاً حَرَّمَ حَلالاً او اَحَلَّ حراماً رَواهُ التِّرمِذِى وَابنُ مَاجَة

وعن اَنَسٍ رضي الله عنه اِنَّ قُرَيشاً صَالَحُوا النَّبيَّ ﷺ فَاشتَرَطُوا عَلى النَّبِيِّ ﷺ اَنَّ مَن جَآءَ نا مِنكُم لَم نَرُدَّهُ عَلَيكُم ، وَمَن جَآءَ كُم مِنَّا رَدَدتُمُوهُ عَلَينا ، فَقالُوا يا رَسُولَ اللّٰهِ اَنكتُبُ هٰذا ؟ قالَ نَعَم ، اِنَّهُ مَن ذَهَبَ مِنّا اِلَيهِم فَاَبعَدَهُ اللّٰهُ ، وَمَن جَآءَ نا مِنهُم سَيجعَلُ اللّٰهُ لَهُ فَرجاً وَمَخرَجاً رَواهُ مُسلِم

وعن المِسوَرِ وَمَروانَ اَنَّهُم اصطَلَحُوا عَلىٰ وَضعِ الحَربِ عَشرَ سِنِينَ يَأمَنُ فِيهِنَّ النّاسُ وَعَلىٰ اَنَّ بَينَنا عَيبَةً مَكفُوفَةً وَاَنَّهُ لا اِسلالَ وَلا اِغلالَ رَواهُ اَبُو داؤد وعن صَفوانَ بنِ سُلَيمٍ عَن عِدَّةٍ مِن اَبناءِ اَصحابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عَن آبائِهِم عَن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قالَ اَلا مَن ظَلَمَ مُعاهداً اَوِ انتَقَصَهُ اَو كَلَّفَهُ فَوقَ طاقَتِهِ اَو اَخَذَ مِنهُ شَيئاً بِغَيرِ طِيبِ نَفسٍ ، فَاَنا حَجِيجُهُ يومَ القِيٰمَةِ رَواهُ اَبُو داؤد وعن سُلَيمِ بنِ عامِرٍ قالَ كانَ بَينَ مُعاوِيَةَ وَبَينَ الرُّومِ عَهدٌ وَكانَ يَسِيرُ نَحوَ بِلادِهِم حَتّىٰ اِذَا انقَضَى العَهدُ اَغارَ عَلَيهِم فَجاءَ رَجُلٌ عَلىٰ فَرَسٍ اَو بِرذَونٍ وَهُوَ يَقُولُ ، اَللّٰهُ اَكبَرُ اَللّٰهُ اَكبَرُ وَفآءٌ لا غَدراً ، فَنَظَرُوا فَاِذا هُوَ عَمرُو بنُ عَبَسَةَ ، فَسَأَلَهُ مُعاوِيَةُ عَن ذٰلِكَ ، فَقالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَن كانَ بَينَهُ وَبَينَ قَومٍ عَهدٌ فَلا يَحُلَّنَّ عَهداً وَلا يَشُدَّنَّهُ حَتّىٰ يَمضِيَ اَمَدُهُ اَو يَنبِذَ اِلَيهِم عَلىٰ سَوآءٍ قالَ فَرَجَعَ مُعاوِيَةُ بِالنّاسِ رَواهُ اَبُو داؤد وَالتِّرمِذِى وعن اَبى رافِعٍ رضي الله عنه قالَ بَعَثَنِى قُرَيشٌ اِلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اُلقِيَ فِي قَلبِيَ الاِسلامُ ، فَقُلتُ يارَسُولَ اللّٰهِ اِنّى وَ اللّٰهِ لا اَرجِعُ اِلَيهِم اَبَداً ، قالَ اِنّى لا اَخِيسُ بِالعَهدِ وَلا اَحبِسُ البُردَ وَلٰكِنِ ارجِع ، فَاِن كانَ فِى نَفسِكَ الَّذِى فِى نَفسِكَ الآنَ فَارجِع ، قالَ فَذَهَبتُ ثُمَّ اَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاَسلَمتُ رَواهُ اَبُو داؤد وعن عَمرِو بنِ الحَمِقِ رضي الله عنه قالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَن آمَنَ رَجُلاً عَلىٰ نَفسِهِ فَقَتَلَهُ اُعطِيَ لِوآءَ الغَدرِ يومَ القِيامَةِ رَواهُ فِى شَرحِ السُّنَّةِ

بَابُ رَدِّ الْجُمْهُورِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى هَلْ يَسْتَوِى الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ [الزمر:٩]

مَرَّحَدِيثُ طَلَبِ الْإِمَارَةِ وَعَنْ وَاثِلَةَ بنِ الْاَسْقَعِ ﷺ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ اَنْ تُعِيْنَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَعَنْ سُرَاقَةَ بنِ مَالِكِ بنِ جُعْشُمٍ ﷺ قَالَ خَطَبَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ خَيْرُكُمُ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ رَوَاهُ اَبُوْدَاؤد وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ تَجِدُوْنَ النَّاسَ مَعَادِنَ، خِيَارُهُمْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِى الْاِسْلَامِ اِذَا فَقِهُوْا وَتَجِدُوْنَ خَيْرَ النَّاسِ فِى هٰذَا الشَّانِ اَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً، وَتَجِدُوْنَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِى يَاْتِى هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَيَاْتِى هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ رَوَاهُ الْبُخَارِى

بَابُ الْكِتَابِ اِلَى الْكُفَّارِ وَدَعْوَةِ الْاِسْلَامِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قُلْ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنِّى رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ جَمِيْعًا [الاعراف:١٥٨]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَتَبَ اِلٰى قَيْصَرَ يَدْعُوْهُ اِلَى الْاِسْلَامِ وَبَعَثَ بِكِتَابِهٖ اِلَيْهِ دِحْيَةَ الْكَلْبِىَّ وَاَمَرَهُ اَنْ يَدْفَعَهُ اِلٰى عَظِيْمِ بُصْرٰى لِيَدْفَعَهُ اِلٰى قَيْصَرَ فَاِذَا فِيْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ اِلٰى هِرَقْلَ عَظِيْمِ الرُّوْمِ، سَلَامٌ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّى اَدْعُوْكَ بِدَاعِيَةِ الْاِسْلَامِ، اَسْلِمْ تَسْلَمْ وَاَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللّٰهُ اَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، وَاِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ اِثْمُ الْاَرِيْسِيِّيْنَ وَ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا اِلٰى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اَلَّا نَعْبُدَ اِلَّا اللّٰهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهٖ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا اَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُوْلُوا اشْهَدُوْا بِاَنَّا مُسْلِمُوْنَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ ﷺ اَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ اِلٰی كِسْرٰی وَاِلٰی قَيْصَرَ وَاِلَى النَّجَاشِيِّ وَاِلٰی كُلِّ جَبَّارٍ، يَدْعُوهُ اِلَى اللّٰهِ وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِی صَلّٰی عَلَيْهِ النَّبِیُّ ﷺ رواه مُسْلِم وَعَنْ اَبِی وَائِلٍ رضي الله عنه قَالَ كَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اِلٰی اَهْلِ فَارِسٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْم

مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ اِلٰی رُسْتَمَ وَمِهْرَانَ فِی مَلَاِ فَارِسٍ ، سَلَامٌ عَلٰی مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰی اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّا نَدْعُوكُمْ اِلَى الْاِسْلَامِ فَاِنْ اَبَيْتُمْ فَاَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَاَنْتُمْ صَاغِرُونَ ، فَاِنْ اَبَيْتُمْ فَاِنَّ مَعِی قَوماً يُحِبُّونَ الْقَتْلَ فِی سَبِيلِ اللّٰهِ كَمَا يُحِبُّ فَارِسُ الْخَمْرَ ، وَالسَّلَامُ عَلٰی مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰی رَوَاهُ فِی شَرحِ السُّنَّةِ

بَابُ الْجِهَادِ وَهُوَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ [البقرة:۲۱٦] وَقَالَ فَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجٰهِدِيْنَ بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقٰعِدِيْنَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَّعَدَ اللّٰهُ الْحُسْنٰی [النساء :۹٥] وَقَالَ اِنْفِرُوْا خِفَافًا وَّثِقَالًا [التوبة:٤۱] وَقَالَ يٰاَيُّهَا النَّبِیُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ [التوبه:۷۳]

عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّمَا الْاِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَآئِهِ وَيُتَّقٰی بِهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ وَاَلْسِنَتِكُمْ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَالنَّسَائِی وَالدَّارِمِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِی نَفْسِی بِيَدِهٖ لَوْلَا اَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ اَنْفُسُهُمْ اَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّی وَلَا اَجِدُ مَا اَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِی سَبِيلِ اللّٰهِ وَالَّذِی نَفْسِی بِيَدِهٖ لَوَدِدْتُ اَنْ اُقْتَلَ فِی سَبِيلِ اللّٰهِ ، ثُمَّ اُحْيَا ثُمَّ اُقْتَلَ ، ثُمَّ اُحْيَا ثُمَّ اُقْتَلَ ، ثُمَّ اُحْيَا ثُمَّ اُقْتَلَ رَوَاهُ

مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَغَدْوَةٌ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ اَوْ رَوْحَةٌ خَيرٌ مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَمرِو بنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ الْقَتلُ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَىءٍ اِلَّا الدَّينَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ زَيدِ بنِ خَالِدٍ ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِى سَبِيلِ اللّٰهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خلَفَ غَازِياً فِى اَهلِهٖ فَقَدْ غَزَا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى

اِعْدَادُ السَّلَاحِ لِلْجِهَادِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَعِدُّوا لَهُمْ مَّا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ [الانفال: ٦٠]

عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنبَرِ يَقُولُ اَلَا اِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ اَلَا اِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ اَلَا اِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ رَوَاهُ مُسْلِم عَنْ جَابِرٍ ﷺ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاءُهٗ اَبيَضُ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالتِّرمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ

فِى مِيدَانِ الْحَرْبِ

عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِىِّ ﷺ يَوْمَ اُحُدٍ اَرَاَيتَ اِنْ قُتِلْتُ فَاَينَ اَنَا قَالَ فِى الْجَنَّةِ فَاَلْقَى تَمرَاتٍ فِى يَدِهٖ ثُمَّ قَاتَلَ حَتّٰى قُتِلَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْحَرْبُ خَدْعَةٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَغْزُو بِاُمِّ سُلَيمٍ وَنِسْوَةٍ مِنَ الْاَنْصَارِ مَعَهٗ اِذَا غَزَا يَسْقِينَ الْمَآءَ وَيُدَاوِينَ الْجَرحٰى رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ غَزَوتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ اَخْلُفُهُمْ فِى رِحَالِهِمْ فَاَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَاُدَاوِى الْجَرحٰى وَاَقُومُ عَلَى الْمَرضٰى رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ ﷺ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ انطَلِقُوا بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، لَا تَقْتُلُوا شَيخاً فَانِياً ، وَلَا طِفْلاً صَغِيراً ، وَلَا امْرَاَةً ، وَلَا تَغُلُّوا ، وَضُمُّوا غَنَائِمَكُمْ ، وَاَصْلِحُوا وَاَحْسِنُوا ، فَاِنَّ اللّٰهَ

يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ رواه ابوداؤد وعن ابى اُسيدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يوم بدرٍ اِذَا اكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَلَا تَسُلُّوا السُّيُوفَ حَتّٰى يَغْشُوكُمْ رواه ابوداؤد

مقرّمن انكر الجهاد

عن انسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَايَزَالُ الْجِهَادُ حُلْوًا خضرًا مَا اَمْطَرَتِ السَّمَآءُ وَاَنْبَتَتِ الْاَرْضُ وَسَيُنْشَأُ نِشْوٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقُولُونَ لَا جِهَادَ وَلَا رِبَاطَ اُولٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ وَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ خيرٌ مِنْ عِتْقِ اَلْفِ رَقَبَةٍ وَمِنْ صَدَقَةِ اَهْلِ الْاَرْضِ جَمِيعًا رواه ابن عساكر وضعّف كما فى كنز العمّال

كِتَابُ التَّصَوُّفِ

قال اللّٰه تعالى وَيُزَكِّيهِمْ [البقرة: ١٢٩] و قال قَدْ اَفْلَحَ مَنْ تَزَكّٰى [الاعلى: ١٤] و قال اَلَّذِيْنَ جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا [العنكبوت: ٦٩]

عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْاِحْسَانُ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاِنَّهُ يَرَاكَ رواه مسلم والبخارى

بَابُ الْاِخْلَاصِ

قال اللّٰه تعالى وَمَا اُمِرُوا اِلَّا لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَاءَ [البينه: ٥] و قال اِنَّ صَلَاتِيْ وَنُسُكِيْ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِيْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ [الانعام: ١٦٢] و قال لَنْ يَّنَالَ اللّٰهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلٰكِنْ يَّنَالُهُ التَّقْوٰى مِنْكُمْ [الحج: ٣٧]

عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّمَا الْاَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَاِنَّمَا لِاِمْرِئٍ

مَانَوٰی ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهٗ اِلَی اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ فَهِجْرَتُهٗ اِلَی اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهٗ اِلٰی دُنْیَا یُصِیْبُهَا اَوِامْرَأَةٍ یَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهٗ اِلٰی مَا هَاجَرَ اِلَیْهِ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِیْ مُسْنَدِهٖ وَ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّ اللّٰهَ لَا یَنْظُرُ اِلٰی صُوَرِكُمْ وَاَمْوَالِكُمْ وَلٰكِنْ یَنْظُرُ اِلٰی قُلُوْبِكُمْ وَاَعْمَالِكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم یَقُوْلُ اِنَّ اَوَّلَ النَّاسِ یُقْضٰی یَوْمَ الْقِیَامَةِ عَلَیْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ ، فَاُتِیَ بِهٖ فَعَرَّفَهٗ نِعَمَهٗ فَعَرَفَهَا ، قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِیْهَا ؟ قَالَ قَاتَلْتُ فِیْكَ حَتّٰی اسْتُشْهِدْتُ ، قَالَ كَذَبْتَ وَلٰكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِاَنْ یُقَالَ جَرِیْءٌ فَقَدْ قِیْلَ ثُمَّ اُمِرَ بِهٖ فَسُحِبَ عَلٰی وَجْهِهٖ حَتّٰی اُلْقِیَ فِی النَّارِ وَ رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهٗ وَقَرَءَ الْقُرْآنَ ، فَاُتِیَ بِهٖ فَعَرَّفَهٗ نِعَمَهٗ فَعَرَفَهَا ، قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِیْهَا ؟ قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهٗ وَقَرَأْتُ فِیْكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ كَذَبْتَ وَلٰكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِیُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِیُقَالَ هُوَ قَارِیءٌ فَقَدْ قِیْلَ ، ثُمَّ اُمِرَ بِهٖ فَسُحِبَ عَلٰی وَجْهِهٖ حَتّٰی اُلْقِیَ فِی النَّارِ ، وَ رَجُلٌ وَسَّعَ اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاَعْطَاهُ مِنْ اَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهٖ ، فَاُتِیَ بِهٖ فَعَرَّفَهٗ نِعَمَهٗ فَعَرَفَهَا ، قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِیْهَا ؟ قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِیْلٍ تُحِبُّ اَنْ یُنْفَقَ فِیْهَا اِلَّا اَنْفَقْتُ فِیْهَا لَكَ ، قَالَ كَذَبْتَ وَلٰكِنَّكَ فَعَلْتَ لِیُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِیْلَ ثُمَّ اُمِرَ بِهٖ فَسُحِبَ عَلٰی وَجْهِهٖ ثُمَّ اُلْقِیَ فِی النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّ الْعَبْدَ اِذَا صَلّٰی فِی الْعَلَانِیَةِ فَاَحْسَنَ ، وَصَلّٰی فِی السِّرِّ فَاَحْسَنَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی هٰذَا عَبْدِیْ حَقًّا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَة

بَابُ ضَرُوْرَةِ الشَّیْخِ وَالْبَیْعَةِ عَلٰی یَدِهٖ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ [الكهف:٦٥] وَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اِنَّ الَّذِیْنَ یُبَایِعُوْنَكَ اِنَّمَا یُبَایِعُوْنَ اللّٰهَ یَدُ اللّٰهِ فَوْقَ اَیْدِیْهِمْ [الفتح:١٠] وَ قَالَ فَبَایِعْهُنَّ [الممتحنه:١٢] وَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی كُوْنُوْا مَعَ الصّٰدِقِیْنَ [التوبة

۱۱۹] وَ قَالَ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ [الفاتحة:٦:

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ اَصْحَابِهٖ بَايِعُونِى عَلٰى اَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللّٰهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا اَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهٗ بَيْنَ اَيْدِيكُمْ وَ اَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِى مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَ فّٰى مِنْكُمْ فَاَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ وَ مَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِى الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهٗ وَ مَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللّٰهُ فَهُوَ اِلَى اللّٰهِ اِنْ شَآءَ عَفَا عَنْهُ وَ اِنْ شَآءَ عَاقَبَهٗ ، فَبَايَعْنَاهُ عَلٰى ذٰلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِى

بَابُ اِصْلَاحِ النَّفْسِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسُّوْٓءِ [اليوسف:٥٣] وَ قَالَ لَا اُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ [النور:١٩] وَ قَالَ يَا اَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِىٓ اِلٰى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِى فِى عِبَادِى وَادْخُلِى جَنَّتِى [الفجر:٢٧-٣٠] وَ قَالَ وَ مَنْ يُوْقَ شُحَّ نَفْسِهٖ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ [الحشر:٩، التغابن:١٦] وَ قَالَ قَدْ اَفْلَحَ مَنْ زَكّٰهَا وَ قَدْ خَابَ مَنْ دَسّٰهَا [الشمس:٩، ١٠]

عَنْ فَضَالَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهٗ فِى طَاعَةِ اللّٰهِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهٗ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ اَتْبَعَ نَفْسَهٗ هَوَاهَا وَ تَمَنّٰى عَلَى اللّٰهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْحُبِّ فِى اللّٰهِ وَالْمُجَالَسَةِ مَعَ الْفُقَرَآءِ

وَ قَالَ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَ الْعَشِيِّ يُرِيْدُوْنَ وَجْهَهٗ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ [الكهف:٢٨]

عن ابی ذرؓ قال خرج علینا رسول اللہ ﷺ قال اتدرون ای الاعمال احب الی اللہ تعالیٰ؟ قال قائل الصلوٰۃ والزکوٰۃ، و قال قائل الجھاد، قال النبی ﷺ ان احب الاعمال الی اللہ تعالیٰ الحب فی اللہ والبغض فی اللہ رواہ احمد وعن عمرؓ قال قال رسول اللہ ﷺ ان من عباد اللہ لاناساً ما ھم بانبیاء ولا الشھداء یغبطھم الانبیاء والشھداء یوم القیٰمۃ بمکانھم من اللہ، قالوا یا رسول اللہ تخبرنا من ھم قال ھم قوم تحابوا بروح اللہ علیٰ غیر ارحام بینھم ولا اموال یتعاطونھا فو اللہ ان وجوھھم لنور وانھم لعلیٰ نور لا یخافون اذا خاف الناس ولا یحزنون اذا حزن الناس، وقرء ھذہ الآیۃ الا ان اولیاء اللہ لاخوف علیھم ولا ھم یحزنون رواہ ابوداؤد وعن معاذ بن جبلؓ قال سمعت رسول اللہ ﷺ یقول ﷺ الله تعالیٰ وجبت محبتی للمتحابین فی والمتجالسین فی والمتزاورین فی والمتباذلین فی رواہ مالک وعن ابی سعیدؓ انہ سمع النبی ﷺ یقول لا تصاحب الا مومناً ولا یأکل طعامک الا تقی رواہ ابوداؤد والترمذی والدارمی وعن المقداد بن الاسودؓ قال قال رسول اللہ ﷺ اذا رأیتم المداحین فاحثوا فی وجوھھم التراب رواہ مسلم وعن ابی ھریرۃؓ قال قال رسول اللہ ﷺ لو ان عبدین تحابا فی اللہ عزوجل و واحد فی المشرق و آخر فی المغرب لجمع اللہ بینھما یوم القیٰمۃ یقول ھذا الذی کنت تحبہ فی رواہ البیھقی فی شعب الایمان وعنہ عن النبی ﷺ ان رجلاً زار اخاً لہ فی قریۃ اخریٰ فارصد اللہ لہ فی مدرجتہ ملکاً، قال این ترید؟ قال ارید اخاً لی فی ھذہ القریۃ، قال ھل لک علیہ من نعمۃ تربھا؟ قال لا غیر انی احببتہ فی اللہ، قال فانی رسول الیک بان اللہ قد احبک کما احببتہ فیہ رواہ مسلم وعنہ قال قال رسول اللہ ﷺ المرء علیٰ دین خلیلہ فلینظر احدکم من یخالل رواہ احمد وابوداؤد والترمذی

وَعَنْ اَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ اَخوَانِ عَلٰى عَهدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَكَانَ اَحَدُهُمَا يَأْتِى النَّبِيَّ ﷺ وَالْاٰخَرُ يَحتَرِفُ فَشَكَا الْمُحتَرِفُ اَخَاهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرزَقُ بِهٖ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ اِذَا اَحَبَّ عَبْداً دَعَا جِبرِيلَ فَقَالَ اِنِّى اُحِبُّ فُلَاناً فَاَحِبَّهٗ ، قَالَ فَيُحِبُّهٗ جِبرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِى فِى السَّمَآءِ فَيَقُولُ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ فُلَاناً فَاَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهٗ اَهلُ السَّمَآءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِى الْاَرضِ وَاِذَا اَبْغَضَ عَبداً دَعَا جِبرِيلَ فَيَقُولُ اِنِّى اُبغِضُ فُلَاناً فَاَبْغِضْهُ ، قَالَ فَيُبْغِضُهٗ جِبرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِى فِى اَهلِ السَّمَآءِ اَنَّ اللّٰهَ يُبْغِضُ فُلَاناً فَابغِضُوهُ ، قَالَ فَيُبْغِضُونَهٗ ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَآءُ فِى الْاَرضِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِى الذَّاكِرِينَ اِنَّهُمُ الْقَومُ لَا يَشقٰى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ رَوَاهُ مُسلِم وَفِى رِوَايَةِ الْبُخَارِى قَالَ هُمُ الْجُلَسَآءُ لَا يَشقٰى جَلِيسُهُمْ

بَابُ بَرَكَاتِ صُوَرِ اَحِبَّآءِ اللّٰهِ تعالىٰ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَوْلَا اَنْ رَّاٰى بُرْهَانَ رَبِّهٖ [اليوسف:٢٤] وَ قَالَ وَتَرٰاهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ [الاعراف:١٩٨] وَقَالَ يُرِيْدُوْنَ وَجْهَهٗ [الكهف:٢٨]

عَنْ جَابِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَمَسُّ النَّارُ مُسلِماً رَاٰنِى اَوْ رَاٰى مَن رَاٰنِى رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ اَسمَآءِ بِنتِ يَزِيدٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اَلَا اُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ قَالُوا بَلٰى يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ خِيَارُكُمُ الَّذِينَ اِذَا رُأُوا ذُكِرَ اللّٰهُ رَوَاهُ اِبنُ مَاجة

بَابُ الْمُرَاقَبَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَنْظُرْ مَاذَا تَرٰى [الصفت:١٠٢] وَ قَالَ سَنُرِيْهِمْ اٰيٰتِنَا فِى الْاٰفَاقِ وَ فِىْ اَنْفُسِهِمْ [حم سجدة:٥٣]

عَن اَبِی بَکرٍ الصِّدِّیقِ رضی الله عنه قَالَ ارقُبوا مُحَمَّداً فِی اَهلِ بَیتِهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَن ابنِ عُمَرَ رضی الله عنه قَالَ اَخذَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم بِبعضِ جَسَدِی ، فَقَالَ کُن فِی الدُّنیا کَاَنَّکَ غَرِیبٌ اَوعَابِرُ سَبِیلٍ ، وعُدَّ نَفسَکَ فِی اَهلِ القُبُورِ رَوَاهُ التِّرمذِی وَمَرَّ حَدِیثُ الْاِحسَانِ

اَلْمُحَافَظَةُ عَلَی السِّرِّ

عَن اَبِی هُرَیرَةَ رضی الله عنه قَالَ حَفِظتُ مِن رَسُولِ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم وِعَاءَینِ فَاَمَّا الْاَوَّلُ فَبَثَثتُهُ وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَلَو بَثَثتُهُ قُطِعَ هٰذَا الْبُلعُومُ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَن ثَابِتٍ عَن اَنَسٍ رضی الله عنه قَالَ اَتیٰ عَلَیَّ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم وَ اَنَا اَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ فَسَلَّمَ عَلَینَا فَبَعَثَنِی فِی حَاجَةٍ فَاَبطَأتُ عَلیٰ اُمِّی ، فَلَمَّا جِئتُ قَالَت مَا حَبَسَکَ ؟ فَقُلتُ بَعَثَنِی رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم لِحَاجَةٍ قَالَت مَا حَاجَتُهُ ؟ قُلتُ اِنَّهَا سِرٌّ قَالَت لَا تُخبِرَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم اَحداً ، قَالَ اَنَسٌ وَ اللّٰهِ لَو حَدَّثتُ بِهٖ اَحداً لَحَدَّثتُکَ بِهٖ یَا ثَابِتُ رَوَاهُ مُسلِم

بَابُ فَضلِ الْفُقَرَآءِ وَعَلَامَاتِهِم

عَن سَعدٍ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم اِنَّ اللّٰهَ یُحِبُّ الْعَبدَ التَّقِیَّ الْغَنِیَّ الْخَفِیَّ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن اَبِی هُرَیرَةَ رضی الله عنه وَاَبِی خَلَّادٍ رضی الله عنه اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم قَالَ اِن رَاَیتُمُ الْعَبدَ یُعطیٰ زُهداً فِی الدُّنیَا وَقِلَّةَ مَنطِقٍ فَاقتَربُوهُ فَاِنَّهٗ یُلَقَّی الْحِکمَةَ رَوَاهُ البَیهَقِی وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم رُبَّ اَشعَثَ اَغبَرَ مَدفُوعٍ بِالْاَبوَابِ لَو اَقسَمَ عَلَی اللّٰهِ لَاَبَرَّهٗ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن مُصْعَبِ بنِ سَعدٍ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم هَل تُنصَرُونَ وَتُرزَقُونَ اِلَّا بِضُعَفَآءِکُم رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِی

بَابُ اللَّطَائِفِ

مَرَّ حَدِیثُ اَبِی مَحذُورَةَ رضی الله عنه فِی بَابِ الْاَذَانِ فِیهِ اِشَارَةٌ اِلَی اللَّطَائِفِ فِی بَدَنِ الْاِنسَانِ

بَابُ الْقَبضِ وَالْبَسْطِ

عَن حَنظَلَةَ بنِ الرَّبِيعِ الْاَسِيدِيِّ رضي الله عنه قَالَ قُلتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ نَكُونُ عِندَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَاَنَّا رَأْيُ عَينٍ، فَاِذَا خَرَجنَا مِن عِندِكَ عَافَسْنَا الْاَزوَاجَ وَالْاَولَادَ وَالضَّيعَاتِ نَسِينَا كَثِيراً، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهٖ لَو تَدُومُونَ عَلٰى مَا تَكُونُونَ عِندِي وَفِي الذِّكرِ لَصَافَحَتكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلٰى فُرُشِكُم وَفِي طُرُقِكُم وَلٰكِن يَا حَنظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاةٍ رَوَاهُ مُسلِم

بَابُ الْفَنَاءِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا رَمَيتَ اِذْ رَمَيتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ رَمٰى [الانفال: ١٧] وَقَالَ اِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللّٰهَ [الفتح: ١٠]

عَن اَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَالَ مَن عَادٰى لِي وَلِيّاً فَقَد آذَنتُهُ بِالْحَربِ وَمَا تَقَرَّبَ اِلَيَّ عَبدِي بِشَيءٍ اَحَبَّ اِلَيَّ مِمَّا افتَرَضتُ عَلَيهِ، وَمَا يَزَالُ عَبدِي يَتَقَرَّبُ اِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتّٰى اُحِبَّهُ، فَاِذَا اَحبَبتُهُ فَكُنتُ سَمعَهُ الَّذِي يَسمَعُ بِهٖ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبصِرُ بِهٖ وَيَدَهُ الَّتِي يَبطِشُ بِهَا وَرِجلَهُ الَّتِي يَمشِي بِهَا وَاِن سَأَلَنِي لَاُعطِيَنَّهُ وَلَئِنِ استَعَاذَنِي لَاُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدتُ عَن شَيءٍ اَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَن نَفسِ الْمُؤمِنِ يَكرَهُ الْمَوتَ وَاَنَا اَكرَهُ مُسَاءَتَهُ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنهُ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَن اَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَصدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ اَلَا كُلُّ شَيءٍ مَاخَلَا اللّٰهَ بَاطِلٌ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِي

بَابُ التَّوَكُّلِ وَالْاِستِقَامَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَن يَتَوَكَّل عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسبُهُ [الطلاق: ٣] وَقَالَ اِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ استَقَامُوا الآيه [حم سجدة: ٣٠] وَقَالَ فَاستَقِم كَمَآ اُمِرتَ [هود: ١١٢]

عَن ابنِ عبَّاس رضي الله عنه قَالَ كُنتُ خلفَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يوماً ، فَقَالَ يا غُلام ، اِحفَظِ اللّٰهَ يَحفَظكَ ، اِحفَظِ اللّٰهَ تَجِدهُ تُجاهَكَ ، وَاِذا سَأَلتَ فاسأَلِ اللّٰهَ ، وَاِذا استَعَنتَ فَاستَعِن بِاللّٰهِ ، وَاعلَم اَنَّ الاُمَّةَ لَواجتَمَعَت عَلىٰ اَن يَنفَعُوكَ بِشَيءٍ لَم يَنفَعُوكَ اِلَّا بِشَيءٍ قَد كَتَبَهُ اللّٰهُ لَكَ ، وَلَو اجتَمَعُوا عَلىٰ اَن يَضُرُّوكَ بِشَيءٍ لَم يَضُرُّوكَ اِلا بِشَيءٍ قَد كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيكَ ، رُفِعَتِ الاَقلامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ رَواهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِي وَعَن سُفيَانَ بنِ عَبدِ اللّٰهِ الثَّقَفِيّ رضي الله عنه قَالَ قُلتُ يا رَسُولَ اللّٰهِ قُل لِي فِي الاِسلَامِ قَولاً لَا اَسأَلُ عَنهُ اَحداً بَعدَكَ ، قَالَ قُل آمَنتُ بِاللّٰهِ ثُمَّ استَقِم رَواهُ مُسلِم

بَابُ الشِّعرِ وَالسَّماعِ

عَن عائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ ذُكِرَ عِندَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ الشِّعرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ هُوَ كَلَامٌ فَحَسَنُهُ حَسَنٌ وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ رَواهُ الدَّارقُطنِي وَعَن كَعبِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه اَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيّ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعالىٰ قَد اَنزَلَ فِي الشِّعرِ مَا اَنزَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِنَّ المُؤمِنَ يُجاهِدُ بِسَيفِهِ وَلِسَانِهِ رَواهُ فِي شَرحِ السُّنَّةِ وَعَن البَرآءِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَومَ قُرَيظَةَ لِحَسَّانَ ابنِ ثَابِتٍ ، اُهجُ المُشرِكِينَ فَاِنَّ جِبرِيلَ مَعَكَ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ اَجِب عَنِّي ، اَللّٰهُمَّ اَيِّدهُ بِرُوحِ القُدُسِ رَواهُ مُسلِم وَالبُخارِي

وَقَالَ سَيِّدُنَا حَسَّانُ رضي الله عنه

هَجَوتَ مُحَمَّداً فَاَجَبتُ عَنهُ ... وَعِندَ اللّٰهِ فِي ذَاكَ الجَزاءُ

هَجَوتَ مُحَمَّداً بَرّاً تَقِياً ... رَسُولَ اللّٰهِ شِيمَتُهُ الوَفَاءُ

فَاِنَّ اَبِي وَوَالِدَتِي وَعِرضِي ... لِعِرضِ مُحَمَّدٍ مِنكُم وِقَاءُ

لَنا فِي كُلِّ يَومٍ مِن مَعَدٍّ ... سِبَابٌ اَو قِتَالٌ اَو هِجَاءُ

وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللّٰهِ فِينَا   وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

رَوَاهُ مُسْلِم

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ اِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَايَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللّٰهِ وَرَسُولِهٖ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفٰى وَاسْتَشْفٰى رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَراً فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِماً يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَوْ يُنَافِحُ وَيَقُولُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحَ اَوْ فَاخَرَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ الْبُخَارِي

وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَادٍ يُقَالُ لَهُ اَنْجَشَةُ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ رُوَيْدَكَ يَا اَنْجَشَةُ لَا تُكَسِّرِ الْقَوَارِيرَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ، اَلْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الزَّرْعَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِي فِي شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَمَرَّ حَدِيثُ اِيَّاكُمْ وَلُحُونَ اَهْلِ الْعِشْقِ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَخْرُجَ الْقَوْمُ يَأْكُلُونَ بِاَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرَةُ بِاَلْسِنَتِهَا رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ اَبِي اُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى بَعَثَنِي رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ وَاَمَرَنِي رَبِّي بِمَحْقِ الْمَعَازِفِ وَالْمَزَامِيرِ وَالْاَوْثَانِ وَالصُّلُبِ وَاَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ رَوَاهُ اَحْمَدُ

بَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُمُ الْبُشْرٰى فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ [يونس: ٦٤]

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ اِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ ؟ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ

، اَصدَقُ الرُّؤْيَا بِالْاَسحَارِ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَالدَّارِمِى وَ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ وَاَنَا اَقُولُ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ ، حَدِيثُ النَّفسِ وَتَخوِيفُ الشَّيطَانِ وَبُشرىٰ مِنَ اللّٰهِ ، فَمَنْ رَاٰى شَيئاً يَكرَهُهُ فَلَا يَقُصُّهُ عَلىٰ اَحَدٍ وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ ، فَكَانَ يَكرَهُ الْغُلَّ فِى النَّومِ وَيُعجِبُهُ الْقَيدُ ، وَيُقَالَ الْقَيدُ ثُبَاتٌ فِى الدِّينِ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَ عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَاٰى اَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً ، وَ لْيَستَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيطٰنِ ثَلَاثاً ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنبِهِ الَّذِى كَانَ عَلَيهِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَنْ سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِمَّا يُكثِرُ اَنْ يَقُولَ لِاَصحَابِهِ هَلْ رَاٰى اَحَدٌ مِنكُم مِنْ رُؤْيَا فَيَقُصُّ عَلَيهِ مَنْ شَآءَ اللّٰهُ اَنْ يَقُصَّ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى قَتَادَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ رَاٰنِى فَقَدْ رَاَى الْحَقَّ رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ رَاٰنِى فِى الْمَنَامِ فَسَيَرَانِى فِى الْيَقظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيطَانُ بِى رَوَاهُ مُسلِم وَالْبُخَارِى وَعَبَّرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَطْعَ الرَّأْسِ بِلَعِبِ الشَّيطٰنِ رَوَاهُ مُسلِم وَثِيَابَ بِيضٍ بَعدَ الْمَوتِ بِالْمَغفِرَةِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمَذِى وَ عَيناً جَارِيَةً بِاَعمَالٍ جَارِيَةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَلَبَناً بِعِلمٍ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَ الْقَمِيصَ بِالدِّينِ رَوَاهُ الْبُخَارِى

ذِكرُ الْاَبدَالِ

عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ ، اَلْاَبدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ وَهُم اَربَعُونَ رَجُلاً ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ اَبدَلَ اللّٰهُ مَكَانَهُ رَجُلاً يُسقىٰ بِهِمُ الْغَيثُ وَيُنتَصَرُ بِهِم عَلَى الْاَعدَآءِ وَيُصرَفُ عَنْ اَهلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ رَوَاهُ اَحمَدُ

كِتَابُ التَّقَرُّبِ اِلَى اللّٰهِ بِالْاَذْكَارِ وَالدَّعْوَاتِ

بَابُ ذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالىٰ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ اُذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا [الاحزاب:٤١] وَ قَالَ فَاذْكُرُوْنِى اَذْكُرْكُمْ [البقرة:١٥٢] وَ قَالَ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ قِيَامًا وَّقُعُوْدًا وَّعَلٰى جُنُوْبِكُمْ [النساء:١٠٣] وَ قَالَ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ اِلَيْهِ تَبْتِيْلًا [المزمل:٨] وَ قَالَ وَلِلّٰهِ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوْهُ بِهَا [الاعراف:١٨٠]

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُسْرٍ رضی الله عنه اَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ شَرَائِعَ الْاِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَاَخْبِرْنِى بِشَيْءٍ اَتَشَبَّثُ بِهٖ قَالَ لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَبِى مُوسىٰ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم مَثَلُ الَّذِى يَذْكُرُ رَبَّهٗ وَالَّذِى لَا يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ وَاَبِى سَعِيدٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللّٰهَ اِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللّٰهُ فِيمَنْ عِنْدَهٗ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی الله علیه وسلم اِنَّ لِلّٰهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِى الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ اَهْلَ الذِّكْرِ، فَاِذَا وَجَدُوا قَوماً يَذْكُرُونَ اللّٰهَ تَنَادَوا هَلُمُّوا اِلىٰ حَاجَتِكُم، قَالَ فَيَحُفُّونَهُم بِاَجْنِحَتِهِمْ اِلَى السَّمَآءِ الدُّنْيَا، قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ اَعْلَمُ بِهِمْ مَا يَقُولُ عِبَادِى ؟ قَالَ يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَاَوْنِى؟ قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَ اللّٰهِ مَا رَاَوْكَ، قَالَ فَيَقُولُ كَيْفَ لَوْ رَاَوْنِى؟ قَالَ فَيَقُولُونَ لَو رَاَوْكَ كَانُوا اَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَاَشَدَّ لَكَ تَمجِيداً وَاَكْثَرَ لَكَ تَسبِيحاً، قَالَ فَيَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونَ ؟ قَالُوا يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَاَوْهَا ؟ فَيَقُولُونَ لَا وَ اللّٰهِ يَا رَبِّ مَا رَاَوْهَا، قَالَ يَقُولُ

فَكَيفَ لَو رَأَوهَا ؟ قَالَ يَقُولُونَ لَو اَنَّهُم رَأَوهَا كَانُوا اَشَدَّ عَلَيهَا حِرصاً وَاَشَدَّ لَهَا طَلَباً وَاَعظَمَ فِيهَا رَغبَةً ، قَالَ فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ ؟ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ ، قَالَ يَقُولُ فَهَل رَأَوهَا ؟ قَالَ يَقُولُونَ لَا وَ اللّٰهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوهَا ، قَالَ يَقُولُ فَكَيفَ لَو رَأَوهَا ؟ قَالَ يَقُولُونَ لَو رَأَوهَا كَانُوا اَشَدَّ مِنهَا فِرَاراً وَاَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً ، قَالَ فَيَقُولُ فَاُشهِدُكُم اَنِّي قَد غَفَرتُ لَهُم ، قَالَ يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ المَلَائِكَةِ فِيهِم فُلَانٌ لَيسَ مِنهُم اِنَّمَا جَآءَ لِحَاجَةٍ ، قَالَ هُمُ الجُلَسَآءُ لَا يَشقٰى جَلِيسُهُم رَوَاهُ مُسلِمٍ وَالبُخَارِى

وَعَن اَبِى الدَّردَاءِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلَا اُنَبِّئُكُم بِخَيرِ اَعمَالِكُم وَاَزكَاهَا عِندَ مَلِيكِكُم وَاَرفَعِهَا فِى دَرَجَاتِكُم وَخَيرٍ لَكُم مِن اِنفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ وَخَيرٍ لَكُم مِن اَن تَلقَوا عَدُوَّكُم فَتَضرِبُوا اَعنَاقَهُم وَيَضرِبُوا اَعنَاقَكُم ؟ قَالُوا بَلىٰ قَالَ ذِكرُ اللّٰهِ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَابنُ مَاجَة

وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا جَلَسَ قَومٌ مَجلَساً لَم يَذكُرُوا اللّٰهَ فِيهِ وَلَم يُصَلُّوا عَلىٰ نَبِيِّهِم اِلَّا كَانَ عَلَيهِم تِرَةٌ فَاِن شَآءَ عَذَّبَهُم وَاِن شَآءَ غَفَرَلَهُم رَوَاهُ التِّرمِذِى

وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ شَىءٍ صِقَالَةٌ وَصِقَالَةُ القُلُوبِ ذِكرُ اللّٰهِ رَوَاهُ البَيهَقِى فِى الدَّعوَاتِ الكَبِيرِ وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالىٰ يَقُولُ اَنَا مَعَ عَبدِى اِذَا ذَكَرَنِى وَتَحَرَّكَت بِى شَفَتَاهُ رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اَفضَلُ الذِّكرِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَعَن اَنَسٍ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلىٰ اَحَدٍ يَقُولُ ، اَللّٰهُ ، اَللّٰهُ رَوَاهُ مُسلِمٍ وَمَرَّ الحَدِيثُ وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَذكُرُ اللّٰهَ عَلىٰ كُلِّ اَحيَانِهِ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَعَن اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا مَرَرتُم بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارتَعُوا ، قَالُوا وَمَا رِيَاضُ الجَنَّةِ ؟ قَالَ حِلَقُ الذِّكرِ رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمِذِى وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَسِيرُ فِى طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلىٰ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمدَانُ ، فَقَالَ سِيرُوا هٰذَا

جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ ، قَالُوا وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَارَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللّٰهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالىٰ اَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بِى وَاَنَا مَعَهُ اِذَا ذَكَرَنِى ، فَاِنْ ذَكَرَنِى فِى نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِى نَفْسِى وَاِنْ ذَكَرَنِى فِى مَلَاءٍ ذَكَرْتُهُ فِى مَلَاءٍ خَيْرٍ مِنْهُم رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَن اَبِى سَعِيدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَكْثِرُوا ذِكْرَ اللّٰهِ حَتّىٰ يَقُولُوا مَجْنُونٌ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَن اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَاَنْ اَقُولَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ اَحَبُّ اِلَىَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِى الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ اِلَى الرَّحْمٰنِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى

بَابُ الدُّعَآءِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ اُدْعُونِى اَسْتَجِبْ لَكُمْ [المؤمن: ٦٠] وَ قَالَ اُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ [البقرة: ١٨٦]

فَصْلٌ فِى اَهَمِّيَّةِ الدُّعَآءِ

عَن اَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلدُّعَآءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَن اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيْسَ شَىْءٌ اَكْرَمَ عَلَى اللّٰهِ مِنَ الدُّعَآءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَة وَعَن سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَايَرُدُّ الْقَضَآءَ اِلَّا الدُّعَآءُ وَلَا يَزِيدُ فِى الْعُمْرِ اِلَّا الْبِرُّ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَن ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَآءِ فُتِحَتْ لَهُ اَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا سُئِلَ اللّٰهُ شَيْئاً يَعْنِى اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ اَنْ يُسْئَلَ الْعَافِيَةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَن سَلْمَانَ ﷺ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيْمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهٖ اِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ اَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَالتِّرمَذِي

فَصْلٌ فِي آدَابِ الدُّعَاءِ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهٖ، فَاِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ اَنْ يُسْئَلَ، وَاَفْضَلُ الْعِبَادَةِ اِنْتِظَارُ الْفَرَجِ رَوَاهُ التِّرمَذِي وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ سَرَّهٗ اَنْ يَسْتَجِيْبَ اللّٰهُ لَهٗ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ رَوَاهُ التِّرمَذِي وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَعَا اَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي اِنْ شِئْتَ وَلٰكِنْ لِيَعْزِمْ وَلِيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَتَعَاظَمُهٗ شَيْءٌ اَعْطَاهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَالَمْ يَدْعُ بِاِثْمٍ اَوْ قَطِيْعَةِ رَحِمٍ مَالَمْ يَسْتَعْجِلْ، قِيْلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْاِسْتِعْجَالُ ؟ قَالَ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ اَرَ يُسْتَجَابُ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذٰلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اُدْعُوا اللّٰهَ وَاَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْاِجَابَةِ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَجِيْبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ رَوَاهُ التِّرمَذِي وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ، اَلصَّائِمُ حِيْنَ يُفْطِرُ وَالْاِمَامُ الْعَادِلُ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، يَرْفَعُهَا اللّٰهُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا اَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ وَعِزَّتِي لَاَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِيْنٍ رَوَاهُ التِّرمَذِي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَا سِوٰى ذٰلِكَ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَعَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا ذَكَرَ اَحَدًا فَدَعَا لَهٗ بَدَأَ بِنَفْسِهٖ رَوَاهُ التِّرمَذِي وَعَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِاَخِيْهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَاْسِهٖ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِاَخِيْهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهٖ آمِيْنَ وَلَكَ بِمِثْلٍ رَوَاهُ مُسْلِم

فَصْلٌ فِى الْاَدْعِيَةِ الْجَامِعَةِ

عَنْ اَبِى مُوسَى الْاَشْعَرِىِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِى خَطِيْئَتِى وَجَهْلِى وَاِسْرَافِى فِى اَمْرِى وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّى ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِى جِدِّى وَهَزْلِى وَخَطَئِى وَعَمْدِى وَكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدِى ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّى ، اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ اَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، اَللّٰهُمَّ آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ انْفَعْنِى بِمَا عَلَّمْتَنِى وَعَلِّمْنِى مَا يَنْفَعُنِى وَزِدْنِى عِلْماً ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ وَاَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ حَالِ اَهْلِ النَّارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَة وَعَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوٗدَ يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْئَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِى يُبَلِّغُنِى حُبَّكَ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ اَحَبَّ اِلَىَّ مِنْ نَفْسِى وَمَالِى وَاَهْلِى وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَبِى بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ دَعَوَاتُ مَكْرُوبٍ اَللّٰهُمَّ رَحْمَتَكَ اَرْجُو فَلَا تَكِلْنِى اِلٰى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ اَصْلِحْ لِى شَاْنِى كُلَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ رَوَاهُ اَبُو دَاوٗد وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُوذُبِكَ مِنَ الْاَرْبَعِ ، مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَابُو دَاوٗد وَابْنُ مَاجَة وَرَوَاهُ التِّرْمِذِى عَنِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَالنَّسَائِى عَنْهُمَا

فَصْلٌ فِى الْاَدْعِيَةِ الْمُسْتَحَبَّةِ فِى الْاَوْقَاتِ الْمَخْصُوصَةِ

عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا اَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهٖ ، ثُمَّ

يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ اَمُوتُ وَاَحْيٰ ، وَاِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَحْيَانَا بَعْدَ مَا اَمَاتَنَا وَاِلَيْهِ النُّشُورُ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَرَوَاهُ مُسْلِم عَنِ الْبَرَآءِ ﷺ وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيْكَةِ فَسَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ فَاِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً ، وَاِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ فَاِنَّهُ رَآی شَيْطَاناً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ اِذَا اسْتَوٰی عَلٰی بَعِيْرِهٖ خَارِجاً اِلَی السَّفَرِ كَبَّرَ ثَلَاثاً ، ثُمَّ قَالَ سُبْحٰنَ الَّذِیْ سَخَّرَلَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِيْنَ وَاِنَّا اِلٰی رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ فِیْ سَفَرِنَا هٰذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوٰی وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضٰی ، اَللّٰهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هٰذَا وَاطْوِ لَنَا بُعْدَهٗ ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِی السَّفَرِ وَالْخَلِيْفَةُ فِی الْاَهْلِ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوذُبِكَ مِنْ وَعْثَآءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِی الْمَالِ وَالْاَهْلِ ، وَاِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيْهِنَّ آئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيْمٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ، فَقَالَ اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهٗ شَیْءٌ حَتّٰی يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهٖ ذٰلِكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ كَانَ اِذَا رَأَی الْهِلَالَ قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ رَبِّی وَرَبُّكَ اللّٰهُ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَاَبِی هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنْ رَجُلٍ رَآی مُبْتَلًی فَقَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ عَافَانِیْ مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهٖ وَفَضَّلَنِیْ عَلٰی كَثِيْرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلاً ، اِلَّا لَمْ يُصِبْهُ ذٰلِكَ الْبَلَاءُ كَائِناً مَا كَانَ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِی وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِيْرٌ ، كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ اَلْفَ اَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا

عَنۡهُ اَلۡفَ اَلۡفِ سَیِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهٗ اَلۡفَ اَلۡفِ دَرَجَةٍ وَبَنیٰ لَهٗ بَیۡتاً فِی الۡجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرۡمَذِی وَابۡنُ مَاجَةَ
وَعَنۡ اَبِی هُرَیۡرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوۡلُ اللّٰهِ ﷺ مَنۡ جَلَسَ مَجۡلِساً فَکَثُرَ فِیۡهِ لَغَطُهٗ ، فَقَالَ
قَبۡلَ اَنۡ یَقُوۡمَ سُبۡحٰنَکَ اللّٰهُمَّ وَ بِحَمۡدِکَ اَشۡهَدُ اَنۡ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنۡتَ اَسۡتَغۡفِرُکَ وَاَتُوۡبُ اِلَیۡکَ اِلَّا
غُفِرَلَهٗ مَا کَانَ فِی مَجۡلِسِهٖ ذٰلِکَ رَوَاهُ التِّرۡمَذِی وَعَنۡ عَبۡدِ اللّٰهِ الۡخَطۡمِیِّ قَالَ کَانَ رَسُوۡلُ
اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَرَادَ اَنۡ یَسۡتَوۡدِعَ الۡجَیۡشَ قَالَ ، اَسۡتَوۡدِعُ اللّٰهَ دِیۡنَکُمۡ وَاَمَانَتَکُمۡ وَخَوَاتِیۡمَ اَعۡمَالِکُمۡ
رَوَاهُ اَبُوۡدَاؤد وَعَنۡ اَبِیۡ مُوۡسیٰ رضی اللہ عنہ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ کَانَ اِذَا خَافَ قَوۡماً قَالَ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا
نَجۡعَلُکَ فِیۡ نُحُوۡرِهِمۡ وَنَعُوۡذُبِکَ مِنۡ شُرُوۡرِهِمۡ رَوَاهُ اَحۡمَدُ وَاَبُوۡدَاؤد وَعَنۡ ابۡنِ عَبَّاسٍ
رَضِیَ اللّٰهُ عَنۡهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوۡلُ اللّٰهِ ﷺ لَوۡ اَنَّ اَحَدَکُمۡ اِذَا اَرَادَ اَنۡ یَّاۡتِیَ اَهۡلَهٗ ، قَالَ بِسۡمِ اللّٰهِ
اَللّٰهُمَّ جَنِّبۡنَا الشَّیۡطٰنَ وَجَنِّبِ الشَّیۡطٰنَ مَا رَزَقۡتَنَا فَاِنَّهٗ اِنۡ یُّقَدَّرُ بَیۡنَهُمَا وَلَدٌ فِیۡ ذٰلِکَ لَمۡ یَضُرَّهٗ
شَیۡطَانٌ اَبَداً رَوَاهُ مُسۡلِمٌ وَالۡبُخَارِی وَعَنۡ اَنَسٍ رضی اللہ عنہ اَنَّ رَسُوۡلَ اللّٰهِ ﷺ کَانَ اِذَا کَرَبَهٗ اَمۡرٌ
یَقُوۡلُ یَاحَیُّ یَاقَیُّوۡمُ بِرَحۡمَتِکَ اَسۡتَغِیۡثُ رَوَاهُ التِّرۡمَذِی وَعَنۡ اَبِیۡ سَعِیۡدِ الۡخُدۡرِی رضی اللہ عنہ قَالَ
قَالَ رَجُلٌ هُمُوۡمٌ لَزِمَتۡنِیۡ وَدُیُوۡنٌ یَارَسُوۡلَ اللّٰهِ ، قَالَ اَفَلَا اُعَلِّمُکَ کَلَاماً اِذَا قُلۡتَهٗ اَذۡهَبَ اللّٰهُ
هَمَّکَ وَقَضیٰ عَنۡکَ دَیۡنَکَ ، قَالَ قُلۡتُ بَلیٰ ، قَالَ قُلۡ اِذَا اَصۡبَحۡتَ وَاِذَا اَمۡسَیۡتَ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیۡ
اَعُوۡذُبِکَ مِنَ الۡهَمِّ وَالۡحُزۡنِ وَاَعُوۡذُبِکَ مِنَ الۡعَجۡزِ وَالۡکَسَلِ وَاَعُوۡذُبِکَ مِنَ الۡبُخۡلِ وَالۡجُبۡنِ
وَاَعُوۡذُبِکَ مِنۡ غَلَبَةِ الدَّیۡنِ وَقَهۡرِ الرِّجَالِ ، قَالَ فَفَعَلۡتُ ذٰلِکَ فَاَذۡهَبَ اللّٰهُ هَمِّیۡ وَقَضیٰ عَنِّیۡ
دَیۡنِیۡ رَوَاهُ اَبُوۡدَاؤد وَعَنۡ عَلِیٍّ رضی اللہ عنہ اَنَّهٗ جَآءَهٗ مُکَاتِبٌ ، فَقَالَ اِنِّیۡ عَجَزۡتُ عَنۡ کِتَابَتِیۡ
فَاَعِنِّیۡ ، قَالَ اَلَا اُعَلِّمُکَ کَلِمَاتٍ عَلَّمَنِیۡهِنَّ رَسُوۡلُ اللّٰهِ ﷺ لَوۡ کَانَ عَلَیۡکَ مِثۡلُ جَبَلٍ کَبِیۡرٍ دَیۡناً
اَدَّاهُ اللّٰهُ عَنۡکَ ، قُلۡ ، اَللّٰهُمَّ اکۡفِنِیۡ بِحَلَالِکَ عَنۡ حَرَامِکَ وَاَغۡنِنِیۡ بِفَضۡلِکَ عَمَّنۡ سِوَاکَ رَوَاهُ
التِّرۡمَذِی وَعَنۡ جَابِرٍ رضی اللہ عنہ قَالَ کُنَّا اِذَا صَعِدۡنَا کَبَّرۡنَا وَاِذَا نَزَلۡنَا سَبَّحۡنَا رَوَاهُ الۡبُخَارِی

وَعَنْ اَبِى اُسَيْدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِى اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ يَقُولُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُوذُبِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ ، غُفْرَانَكَ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَابْنُ مَاجَة وَالدَّارِمِى وَعَنْ اَبِى اَيُّوبَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللّٰهِ عَلَى الطَّعَامِ حِينَ اَكَلْنَا رَوَاهُ فِى شَرْحِ السُّنَّةِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَكَلَ اَحَدُكُمْ فَنَسِىَ اَنْ يَذْكُرَ اللّٰهَ عَلٰى طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ اَوَّلَهُ وَآخِرَهُ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالتِّرْمَذِى وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِى ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى اَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالتِّرْمَذِى وَابْنُ مَاجَة وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَشْرَبُوا وَاحِداً كَشُرْبِ الْبَعِيرِ وَلٰكِنِ اشْرَبُوا مَثْنٰى وَثُلَاثَ وَسَمُّوا اِذَا اَنْتُمْ شَرِبْتُمْ ، وَاحْمَدُوا اِذَا اَنْتُمْ رَفَعْتُمْ رَوَاهُ التِّرْمَذِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَكَلَ اَحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَاَطْعِمْنَا خَيراً مِنْهُ وَاِذَا سُقِىَ لَبَناً فَلْيَقُلْ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَاِنَّهُ لَيْسَ شَىْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ اِلَّا اللَّبَنُ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالتِّرْمَذِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا عَطَسَ اَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ اَخُوهُ اَوْصَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ ، فَاِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ فَلْيَقُلْ يَهْدِيكُمُ اللّٰهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اشْتَكٰى مِنَّا اِنْسَانٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ ، اَذْهِبِ الْبَاْسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ اَنْتَ الشَّافِى لَا شِفَاءَ اِلَّا شِفَاءُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً ، وَمَرَّ الْحَدِيثُ

وَعَنْ مُعَاذِ بنِ اَنَسٍ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ لَبِسَ ثَوباً فَقَالَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى كَسَانِى هٰذَا وَرَزَقَنِيْهِ مِنْ غَيرِ حَولٍ مِنِّى وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَا تَأَخَّرَ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَعَنْ اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا مَرَرْتُم بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا، قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ الْمَسَاجِدُ، قِيلَ وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَعَنِ الْبَرَآءِ بنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَاهُ غَفَرَلَهُمَا رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ الصِّدِّيقَة رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ (حِينَ نَظَرَ فِى الْمِرَاةِ) اَللّٰهُمَّ اَحْسَنْتَ خَلقِى فَاَحْسِنْ خُلُقِى رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ، اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِصَعِقِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِى فِى الْاَدَبِ الْمُفْرَدِ وَعَنْ اَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ دَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِلْغَيْثِ فَقَالَ، اَللّٰهُمَّ اَغِثْنَا، اَللّٰهُمَّ اَغِثْنَا، اَللّٰهُمَّ اَغِثْنَا وَ دَعَا لِدَفْعِهٖ، فَقَالَ، اَللّٰهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اَللّٰهُمَّ عَلَى الْاٰكَامِ وَالظِّرَابِ وَ بُطُونِ الْاَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ الْبُخَارِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ اِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْئَلُكَ خَيرَهَا وَخَيرَ مَا فِيهَا وَخَيرَ مَا اُرْسِلَتْ بِهٖ وَاَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّمَا فِيهَا وَشَرِّمَا اُرْسِلَتْ بِهٖ رَوَاهُ مُسْلِم

بَابُ الْاِسْتِغْفَارِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ اِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوْا لِذُنُوْبِهِمْ [ال عمران: ۱۳۵] وَ قَالَ حكاية عَنْ سيدنا آدم و حوا عليهما السلام رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ

الْخٰسِرِيْنَ [الاعراف: ٢٣] وَ قال حكاية عن سيدنا يونس عليه السلام لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحٰنَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ [الانبياء: ٨٧]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ لَزِمَ الْاِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللّٰهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجاً وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاؤد وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ طُوبٰى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيْفَتِهِ اِسْتِغْفَاراً كَثِيْراً رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِيْنَ التَّوَّابُوْنَ رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِي وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَا اَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا اِلَى اللّٰهِ فَاِنِّي اَتُوبُ اِلَيْهِ فِي وْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَلّٰهُ اَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِيْنَ يَتُوْبُ اِلَيْهِ مِنْ اَحَدِكُمْ كَانَ رَاحِلَتُهُ بِاَرْضٍ فَلَاةٍ فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَاَيِسَ مِنْهَا ، فَاَتٰى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ اَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ اِذْ هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَاَخَذَ بِخِطَامِهَا ، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عَبْدِي وَاَنَا رَبُّكَ اَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ رَوَاهُ مُسْلِم وَرَوَى الْبُخَارِي اِلٰى قَائِمَةً عِنْدَهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رضي الله عنه وَعَنْ اَبِي اَيُّوْبَ رضي الله عنه اَنَّهُ قَالَ حِيْنَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ لَوْ لَا اَنْ تُذْنِبُوا لَخَلَقَ اللّٰهُ خَلْقاً يُذْنِبُوْنَ يَغْفِرُ لَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَمِثْلُهُ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللّٰهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُوْنَ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِي رضي الله عنه اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ ﷺ قَالَ كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ نَفْساً فَسَأَلَ عَنْ اَعْلَمِ اَهْلِ

الْاَرْضِ فَدُلَّ عَلٰى رَاهِبٍ فَاَتَاهُ ، فَقَالَ اِنَّهٗ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ نَفْساً ، فَهَلْ لَهٗ مِنْ تَوبَةٍ ؟ فَقَالَ لَا فَقَتَلَهٗ فَكَمَّلَ بِهٖ مِائَةً ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ اَعْلَمِ اَهْلِ الْاَرْضِ فَدَلَّ عَلٰى رَجُلٍ ، فَقَالَ اِنَّهٗ قَتَلَ مِائَةَ نَفسٍ فَهَلْ لَهٗ مِنْ تَوبَةٍ ؟ فَقَالَ نَعَم ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهٗ وَبَينَ التَّوبَةِ ، اِنْطَلِقْ اِلٰى اَرضِ كَذَا وَكَذَا فَاِنَّ بِهَا اُنَاساً يَعْبُدُونَ اللّٰهَ تَعَالٰى فَاعْبُدِ اللّٰهَ تَعَالٰى مَعَهُمْ وَلَا تَرجِعْ اِلٰى اَرضِكَ فَاِنَّهَا اَرضُ سَوءٍ فَانْطَلَقَ حَتّٰى اِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ اَتَاهُ الْمَوتُ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ جَآءَ تَائِباً مُقْبِلاً بِقَلْبِهٖ اِلَى اللّٰهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ اِنَّهٗ لَمْ يَعْمَلْ خَيراً قَطُّ ، فَاَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ قِيْسُوا مَابَيْنَ الْاَرْضَيْنِ فَاِلٰى اَيَّتِهِمَا كَانَ اَدْنٰى فَهُوَ لَهٗ ، فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ اَدْنٰى اِلَى الْاَرْضِ الَّتِى اَرَادَ فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَفِى رِوَايَةٍ فَاَوحَى اللّٰهُ اِلٰى هٰذِهٖ اَنْ تَبَاعِدِى وَاِلٰى هٰذِهٖ اَنْ تَقَرَّبِى رَوَاهُ مُسْلِم

وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ سَيِّدُ الْاِسْتِغْفَارِ اَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّى لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَلَقْتَنِى وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنَا عَلٰى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ اَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُوءُ بِذَنْبِى فَاغْفِرلِى فَاِنَّهٗ لَايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ رَوَاهُ الْبُخَارِى

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِى الْمَجْلِسِ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِى وَتُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ مِائَةَ مَرَّةٍ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُودَاؤد وَالتِّرمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ

وَعَنْ زَيْدٍ مَولَى النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ قَالَ ، اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِى لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ غُفِرَلَهٗ وَاِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ رَوَاهُ التِّرمِذِى

وَعَنْ اَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ ﷺ مَرْفُوعاً ، اِسْتَكْثِرُوا مِنْ قَولِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالْاِسْتِغْفَارِ فَاِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ اَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ وَ اَهْلَكُونِى بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَالْاِسْتِغْفَارِ ، فَلَمَّا رَاَيْتُ ذٰلِكَ اَهْلَكْتُهُمْ بِالْاَهْوَاءِ حَتّٰى يَحْسِبُوا اَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ فَلَا يَسْتَغْفِرُونَ رَوَاهُ الدَّيْلَمِى

بَابُ الصَّلوٰةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَضَائِلِهَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا [الاحزاب: ۵۶]

عَنْ اَبِی الْعَالِيَةِ قَالَ صَلوٰةُ اللّٰهِ ثَنَاءُهٗ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ صَلّٰى عَلَیَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْراً رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ صَلّٰى عَلَیَّ صَلوٰةً وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيْئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهٗ عَشْرُ دَرَجَاتٍ رَوَاهُ النَّسَائِی وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَوْلَى النَّاسِ بِی يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَكْثَرُهُمْ عَلَیَّ صَلوٰةً رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنْ اَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَیَّ اِلَّا رَدَّ اللّٰهُ عَلَیَّ رُوْحِی حَتّٰى اَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗد وَالْبَيْهَقِی فِی الدَّعْوَاتِ الْكَبِيْرِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ رَغِمَ اَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهٗ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَیَّ وَرَغِمَ اَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ اَنْ يُغْفَرَ لَهٗ وَرَغِمَ اَنْفُ رَجُلٍ اَدْرَكَ عِنْدَهٗ اَبَوَاهُ الْكِبَرَ اَوْ اَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْ اُبَیِّ بْنِ كَعْبٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قُلْتُ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّی اُكْثِرُ الصَّلوٰةَ عَلَيْكَ فَكَمْ اَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلوٰتِی ؟ فَقَالَ مَا شِئْتَ ، قُلْتُ الرُّبُعَ ، قَالَ مَا شِئْتَ فَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ النِّصْفَ ، قَالَ مَا شِئْتَ فَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قُلْتُ فَالثُّلُثَيْنِ ، قَالَ مَا شِئْتَ فَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قُلْتُ اَجْعَلُ لَكَ صَلوٰتِی كُلَّهَا ، قَالَ اِذاً تُكْفٰى هَمَّكَ وَيُكَفَّرُ لَكَ ذَنْبُكَ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ وَكَّلَ بِقَبْرِی مَلَكاً اَعْطَاهُ اَسْمَاعَ الْخَلَائِقِ فَلَا يُصَلِّی عَلَیَّ اَحَدٌ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اِلَّا اَبْلَغَنِی بِاِسْمِهٖ وَاِسْمِ اَبِيْهِ هٰذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَدْ صَلّٰى عَلَيْكَ رَوَاهُ الْبَزَّاز وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ صَلّىٰ عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِیْ سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلّیٰ عَلَیَّ نَائِیاً اُبْلِغْتُهُ رَوَاهُ الْبَیْهَقِی فِی شُعَبِ الْإِیْمَانِ و عنه وَعَنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ یَقُولُ لَا تَجْعَلُوا بُیُوتَکُم قُبُوراً وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِیْ عِیداً وَ صَلُّوا عَلَیَّ فَاِنَّ صَلوٰتَکُم تُبَلِّغُنِی حَیْثُ کُنْتُم رَوَاهُ النَّسَائِی وَعَنْ اَبِی سَعِیْد الْخُدْرِیّ رضی الله عنه عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ اَیُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ یَکُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْیَقُلْ فِی دُعَائِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُوْلِكَ وَ صَلِّ عَلَی الْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَالْمُسْلِمِیْنَ وَالْمُسْلِمٰتِ فَاِنَّهَا زَکوٰةٌ وَ قَالَ لَا یَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ خَیراً حَتّٰی یَکُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ رَوَاهُ ابْنُ حَبَّان فِی صَحِیحِهِ عَنْ اَبِی الدَّرداءِ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَکْثِرُوا الصَّلوٰةَ عَلَیَّ یَومَ الْجُمُعَةِ فَاِنَّهُ مَشْهُودٌ یَشْهَدُهُ الْمَلَائِکَةُ، وَاِنَّ اَحَدًا لَمْ یُصَلِّ عَلَیَّ اِلَّا عُرِضَتْ عَلَیَّ صَلوٰتُهُ حَتّیٰ یَفْرُغَ مِنهَا، قَالَ قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ عَلَی الْاَرْضِ اَنْ تَاْکُلَ اَجْسَادَ الْاَنْبِیَاءِ فَنَبِیُّ اللّٰهِ حَیٌّ یُرْزَقُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوٰی مِثْلَهُ عَنْ اَوس رضی الله عنه وَ مَرَّ الْحَدِیْثُ وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَیْسَ مِنْ عَبْدٍ یُصَلِّی عَلَیَّ اِلَّا بَلَغَنِی صَوْتُهُ حَیْثُ کَانَ، قَالَ قُلْنَا وَ بَعْدَ وَفَاتِكَ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ عَلَی الْاَرْضِ اَنْ تَأْکُلَ اَجْسَادَ الْاَنْبِیَاءِ رَوَاهُ الطِبرَانِی لَهُ طُرُقٌ کَثِیْرَةٌ بِاَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضی الله عنه قَالَ کُنْتُ اُصَلِّی، وَالنَّبِیُّ ﷺ وَاَبُوبَکْرٍ وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَی اللّٰهِ تَعَالیٰ ثُمَّ الصَّلوٰةِ عَلَی النَّبِیِّ ﷺ ثُمَّ دَعَوتُ لِنَفْسِی، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ سَلْ تُعْطَهْ سَلْ تُعْطَهْ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَعَنْ عَلِیٍّ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْبَخِیلُ مَنْ ذُکِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ یُصَلِّ عَلَیَّ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضی الله عنه قَالَ اِنَّ الدُّعَاءَ مَوقُوفٌ بَیْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لَا یَصْعَدُ مِنهَا شَیْءٌ حَتّیٰ تُصَلِّی عَلیٰ نَبِیِّكَ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رضی الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ سَرَّهُ اَنْ یُکْتَالَ بِالْمِکْیَالِ الْاَوْفیٰ اِذَا صَلّیٰ عَلَیْنَا اَهْلِ الْبَیتِ فَلْیَقُلْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدِنِ النَّبِیِّ الْاُمِّیِّ

وَازواجِهِ اُمَّهاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَاَهْلِ بيتِهِ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ اِبراهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ رَواهُ ابُوداؤد وَعَن رُوَيفِعٍ ﷺ انَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ صَلّٰى عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ قَالَ، اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يومَ الْقِيٰمَةِ وَجَبَتْ لَهٗ شَفَاعَتِى رَواهُ اَحْمَدُ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ قَالَ جَزَى اللّٰهُ عَنَّا مُحَمَّداً مَا هُوَ اَهْلُهٗ اَتْعَبَ سَبعِينَ كَاتِباً اَلْفَ صَباحٍ رَواهُ الطِّبْرَانِى فِى الْكَبِيرِ وَالْاَوسَطِ

كِتَابُ الرِّقَاقِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ اِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا [فاطر:٢٨] وَ قَالَ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ جَنَّتٰنِ [الرحمن:٤٦]

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلدُّنيا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ رَواهُ مُسلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهْوَاتِ وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ رَواهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَمَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافاً رَواهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمُونِ الْاَوْدِىِّ مُرسَلاً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهٗ، اِغْتَنِمْ خَمْساً قَبلَ خَمسٍ شَبَابَكَ قَبلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتَكَ قَبلَ سَقَمِكَ وَغِنَاكَ قَبلَ فَقْرِكَ وَفَرَاغَكَ قَبلَ شُغْلِكَ وَحَيٰوتَكَ قَبلَ مَوتِكَ رَواهُ التِّرمَذِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلَا اِنَّ الدُّنيا مَلْعُونَةٌ وَمَلْعُونٌ مَا فِيهَا اِلَّا ذِكْرَ اللّٰهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمٌ اَو مُتَعَلِّمٌ رَواهُ التِّرمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَو كَانَتِ الدُّنيا تَعْدِلُ عِنْدَ اللّٰهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقىٰ كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةً رَواهُ اَحْمَدُ وَالتِّرمَذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ اَبُو الْقَاسِمِ ﷺ وَالَّذِى

نَفۡسِی بِیَدِہٖ لَو تَعۡلَمُونَ مَا اَعۡلَمُ لَبَکَیۡتُمۡ کَثِیراً وَلَضَحِکۡتُمۡ قَلِیلاً رَوَاہُ الۡبُخَارِی

کِتَابُ الۡاَخۡلَاقِ وَالۡآدَابِ

قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی اِنَّکَ لَعَلٰی خُلُقٍ عَظِیۡمٍ [القلم: ٤] وَ قَالَ اُولٰٓئِکَ الَّذِیۡنَ هَدَی اللّٰہُ فَبِهُدٰهُمُ اقۡتَدِهۡ [الانعام: ٩٠] ای باخلاقهم و اوصافهم

عَنِ الۡحَسَنِ بۡنِ عَلِی رَضِیَ اللّٰہُ عَنۡهُمَا قَالَ قَالَ الۡحُسَیۡنُ سَأَلۡتُ اَبِی عَنۡ سِیۡرَۃِ النَّبِیِّ ﷺ فِی جُلَسَآئِہٖ ، فَقَالَ کَانَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ دَائِمَ الۡبِشۡرِ ، سَهۡلَ الۡخُلُقِ ، لَیِّنَ الۡجَانِبِ ، لَیۡسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِیۡظٍ وَلَا سَخَّابٍ وَلَا فَحَّاشٍ وَلَا عَیَّابٍ وَلَا مُشَاحٍ ، یَتَغَافَلُ عَمَّا لَا یَشۡتَهِی وَلَا یُؤۡیِسُ مِنۡهُ رَاجِیَهٗ ، وَلَا یُجِیۡبُ فِیۡہِ قَدۡ تَرَکَ نَفۡسَهٗ مِنۡ ثَلَاثٍ ، اَلرِّیَآءِ وَالۡاِکۡثَارِ وَمَالَا یَعۡنِیۡہِ ، وَتَرَکَ النَّاسَ مِنۡ ثَلَاثٍ ، کَانَ لَا یَذُمُّ اَحَداً وَلَا یَعِیۡبُهٗ وَلَا یَطۡلُبُ عَورَتَهٗ وَلَا یَتَکَلَّمُ اِلَّا فِیۡمَا رَجَا ثَوَابَهٗ ، وَاِذَا تَکَلَّمَ اَطۡرَقَ جُلَسَآءُهٗ کَاَنَّمَا عَلٰی رُءُوۡسِهِمُ الطَّیۡرُ ، فَاِذَا سَکَتَ تَکَلَّمُوا لَا یَتَنَازَعُونَ عِنۡدَهُ الۡحَدِیۡثَ ، وَ مَنۡ تَکَلَّمَ عِنۡدَهٗ اَنۡصَتُوا لَهٗ حَتّٰی یَفۡرُغَ حَدِیۡثُهُمۡ عِنۡدَهٗ حَدِیۡثُ اَوَّلِهِمۡ ، یَضۡحَکُ مِمَّا یَضۡحَکُونَ مِنۡهُ ، وَیَتَعَجَّبُ مِمَّا یَتَعَجَّبُونَ مِنۡهُ ، وَیَصۡبِرُ لِلۡغَرِیۡبِ عَلَی الۡجَفۡوَۃِ فِی مَنۡطِقِہٖ وَمَسۡئَلَتِہٖ حَتّٰی اِنۡ کَانَ اَصۡحَابُهٗ لَیَسۡتَجۡلِبُونَهُمۡ وَیَقُولُ اِذَا رَأَیۡتُمۡ طَالِبَ حَاجَۃٍ یَطۡلُبُهَا فَاَرۡفِدُوۡهُ ، وَلَا یَقۡبَلُ الثَّنَآءَ اِلَّا مِنۡ مُکَافِیٍٔ ، وَلَا یَقۡطَعُ عَلٰی اَحَدٍ حَدِیۡثَهٗ حَتّٰی یَجُوزَ فَیَقۡطَعُهٗ بِانۡتِهَاءٍ اَوۡ قِیَامٍ رَوَاہُ التِّرۡمِذِی فِی الشَّمَائِلِ وَکَذَا فِی الشِّفَآءِ وَعَنۡ عَلِیٍّ رضی اللہ عنہ قال سَأَلۡتُ رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ عَنۡ سُنَّتِہٖ فَقَالَ الۡمَعۡرِفَۃُ رَأۡسُ مَالِی وَالۡعَقۡلُ اَصۡلُ دِیۡنِی وَالۡحُبُّ اَسَاسِی وَالشَّوۡقُ مَرۡکَبِی وَ ذِکۡرُ اللّٰہِ اَنِیۡسِی وَ الثِّقَۃُ کَنۡزِی وَ الۡحُزۡنُ رَفِیۡقِی وَالۡعِلۡمُ سَلَاحِی وَالصَّبۡرُ رِدَائِی وَالرِّضَاءُ غَنِیۡمَتِی وَالۡعَجۡزُ فَخۡرِیۡ وَالزُّهۡدُ حِرۡفَتِی وَالۡیَقِیۡنُ قُوَّتِی وَالصِّدۡقُ شَفِیۡعِی وَالطَّاعَۃُ حَسۡبِی وَالۡجِهَادُ خُلُقِی وَ قُرَّۃُ

عَيْنِی فِی الصَّلوٰةِ وَ فِی حَدِیْثٍ آخر وَ ثَمَرَةُ فُؤَادِی فِی ذِکْرِہٖ وَغَمِّی لِاَجلِ اُمَّتِی وَ شَوقِی اِلیٰ رَبِّی عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ عیاض فِی الشِّفَآءِ وَعَن اَبِی هُرَیْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَللّٰهُمَّ اَنَا بَشَرٌ فَاَیُّ الْمُسْلِمِینَ لَعَنْتُهٗ اَوْ شَتَمْتُهٗ اَوْ جَلَّدْتُهٗ فَاجْعَلْهَا لَهٗ صَلَاةً وَرَحْمَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهٗ بِهَا اِلَیْكَ یَومَ الْقِیَامَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَ الدَّارِمِی وَعَن عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِنْ خِیَارِکُم اَحْسَنَکُمْ اَخْلَاقاً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَن مَالِكٍ عَلَیْهِ الرَّحْمَةُ بَلَغَهٗ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ بُعِثْتُ لِاُتَمِّمَ حُسْنَ الْاَخْلَاقِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِنْ اَکْمَلِ الْمُؤْمِنِینَ اِیْمَاناً اَحْسَنَهُمْ خُلُقاً وَاَلْطَفَهُمْ بِاَهْلِهٖ رَوَاهُ التِّرمَذِی وَعَن اَبِی هُرَیْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِیِّ ﷺ اَوْصِنِی، قَالَ لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ ذٰلِكَ مِرَاراً، قَالَ لَا تَغْضَبْ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَن ابنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا یَدْخُلُ الْجَنَّةَ اَحَدٌ فِی قَلْبِهٖ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ کِبْرٍ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ، اَلظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ یَومَ الْقِیَامَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَن اَبِی هُرَیْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ اِیَّاکُمْ وَالْحَسَدَ، فَاِنَّ الْحَسَدَ یَاْکُلُ الْحَسَنَاتِ کَمَا تَاْکُلُ النَّارُ الْحَطَبَ رَوَاهُ ابوداؤد وَعَنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِیَّاکُمْ وَالظَّنَّ فَاِنَّ الظَّنَّ اَکْذَبُ الْحَدِیْثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَ کُونُوا عِبَادَ اللّٰهِ اِخْوَاناً رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَن اَبِی ذَرٍّ ﷺ قَالَ قِیلَ لِرَسُولِ ﷺ اَرَاَیْتَ الرَّجُلَ یَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَیرِ وَیَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَیْهِ، قَالَ تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَی الْمُؤْمِنِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَن شَدَّادِ بنِ اَوسٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ یَقُولُ مَنْ صَلّٰی یُرَائِی فَقَدْ اَشْرَكَ وَمَنْ صَامَ یُرَائِی فَقَدْ اَشْرَكَ وَمَنْ تَصَدَّقَ یُرَائِی فَقَدْ اَشْرَكَ رَوَاهُ اَحْمَدُ

كِتَابُ الْمُعَاشَرَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَانْكِحُوْا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَآءِ الآية [النساء: ۳] وَ قَالَ اَلرِّجَالُ قَوّٰمُوْنَ عَلَى النِّسَآءِ الآية [النساء: ۳٤] وَ قَالَ وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا [البقرة: ۸۳] وَ قَالَ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوْبًا وَّقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوْا [الحجرات: ۱۳] وَ قَالَ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ [الحجرات: ۱۱] وَ قَالَ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيْ اٰدَمَ [بنى اسرائيل: ۷۰]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَعْلِنُوْا هٰذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوْهُ فِي الْمَسَاجِدِ وَاضْرِبُوْا عَلَيْهِ بِالدُّفُوْفِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ ﷺ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ مَا حَقُّ زَوْجَةِ اَحَدِنَا عَلَيْهِ، قَالَ اَنْ تُطْعِمَهَا اِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوْهَا اِذَا اكْتَسَيْتَ وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحْ وَلَا تَهْجُرْ اِلَّا فِي الْبَيْتِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، اِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا اٰخَرَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَوْ كُنْتُ اٰمِرًا اَحَدًا اَنْ يَسْجُدَ لِاَحَدٍ لَاَمَرْتُ الْمَرْاَةَ اَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَيُّمَا امْرَاَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ وُلِدَ لَهٗ وَلَدٌ فَلْيُحْسِنِ اسْمَهٗ وَاَدَبَهٗ فَاِذَا بَلَغَ فَلْيُزَوِّجْهُ، فَاِنْ بَلَغَ وَلَمْ يُزَوِّجْهُ فَاَصَابَ اِثْمًا فَاِنَّمَا اِثْمُهٗ عَلٰى اَبِيْهِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِيْ شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الْاِسْمَ الْقَبِيْحَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مُرُوْا اَوْلَادَكُمْ بِالصَّلٰوةِ وَهُمْ اَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِيْنَ وَاضْرِبُوْهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ اَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِيْنَ وَفَرِّقُوْا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ رَوَاهُ اَبُوْدَاوُدَ وَعَنْ اَيُّوْبَ بْنِ مُوْسٰى عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهٗ مِنْ نُحْلٍ اَفْضَلَ مِنْ اَدَبٍ حَسَنٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَجُلٌ یَارَسُولَ اللّٰهِ مَنْ اَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِی ؟ قَالَ اُمُّكَ ، قَالَ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ اُمُّكَ ، قَالَ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ اُمُّكَ ، قَالَ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ اَبُوكَ ، ثُمَّ اَدْنَاكَ اَدْنَاكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَمْرٍو رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رِضَی الرَّبِّ فِی رِضَی الْوَالِدِ وَسَخَطُ الرَّبِّ فِی سَخَطِ الْوَالِدِ رَوَاهُ التِّرْمَذِی وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِیِّ ﷺ اُجَاهِدُ ، قَالَ لَكَ اَبَوَانِ ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِیهِمَا فَجَاهِدْ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنْهُ قَالَ اَتیٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ یَارَسُولَ اللّٰهِ اِنِّی جِئْتُ اُرِیدُ الْجِهَادَ مَعَكَ اَبْتَغِی وَجْهَ اللّٰهِ وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ وَلَقَدْ اَتَیْتُ وَاِنَّ وَالِدَیَّ یَبْكِیَانِ قَالَ فَارْجِعْ اِلَیْهِمَا فَاَضْحِكْهُمَا كَمَا اَبْكَیْتَهُمَا رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَة وَعَنْ اَبِی اُمَامَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَجُلٌ یَارَسُولَ اللّٰهِ مَا حَقُّ الْوَالِدَیْنِ عَلیٰ وَلَدِهِمَا ؟ قَالَ هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ رَبِیعَةَ السَّاعِدِی ﷺ قَالَ بَیْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِی سَلِمَةَ ، فَقَالَ یَارَسُولَ اللّٰهِ هَلْ بَقِیَ مِنْ بِرِّ اَبَوَیَّ شَیْءٌ اَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا ، قَالَ نَعَمْ ، اَلصَّلوٰةُ عَلَیْهِمَا وَالْاِسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَاِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِی لَا تُوصَلُ اِلَّا بِهِمَا وَاِكْرَامُ صَدِیقِهِمَا رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَابْنُ مَاجَة وَعَنْ سَعِیدِ بْنِ الْعَاصِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَقُّ كَبِیرِ الْاِخْوَةِ عَلیٰ صَغِیرِهِمْ حَقُّ الْوَالِدِ عَلیٰ وَلَدِهِ رَوَاهُ الْبَیْهَقِی فِی شُعَبِ الْاِیْمَانِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ یَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِیْلُ یُوصِینِی بِالْجَارِ حَتّیٰ ظَنَنْتُ اَنَّهُ لَیُوَرِّثَنَّهُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی ذَرٍّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ یَا اَبَا ذَرٍّ اِذَا طَبَخْتَ مَرَقاً فَاَكْثِرْ مَاءَهُ وَتَعَاهَدْ جِیرَانَكَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ كَانَ یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْیَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْیُكْرِمْ ضَیْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْیَوْمِ الْاٰخِرِ فَلَا یُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْیَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْیَقُلْ خَیْراً اَوْ لِیَصْمُتْ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ اَبِی شُرَیْحٍ

الْخُزَاعِى ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ اَنْ يُقِيمَ عِنْدَ اَخِيهِ حَتّٰى يُؤْثِمَهُ ، قَالُوا يَارَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ يُؤْثِمُهُ ؟ قَالَ يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَىْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ رَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ مَا اَطْيَبَكَ وَاَطْيَبَ رِيحَكَ ، مَا اَعْظَمَكَ وَاَعْظَمَ حُرْمَتَكَ ، وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ اَعْظَمُ عِنْدَ اللّٰهِ حُرْمَةً مِنْكَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَاَنْ نَظُنَّ بِهِ اِلَّا خَيراً رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَمِثْلُهُ فِى مُسْلِم وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالُوا يَارَسُولَ اللّٰهِ اِنَّكَ تُدَاعِبُنَا ، قَالَ اِنِّى لَا اَقُولُ اِلَّا حَقّاً رَوَاهُ التِّرْمِذِى وَعَنْ اَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتّٰى يُحِبَّ لِاَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتّٰى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتّٰى تَحَابُّوا ، اَوَلَا اَدُلُّكُمْ عَلٰى شَىْءٍ اِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ اَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ اَلْبَادِئُ بِالسَّلَامِ بَرِئٌ مِنَ الْكِبْرِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيمَانِ وَعَنِ الْبَرَآءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ اِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ اَنْ يَتَفَرَّقَا رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلٰكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ اِلَيْهِ فَهُوَ اَحَقُّ بِهِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا تَجْلِسْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ اِلَّا بِاِذْنِهِمَا رَوَاهُ

ابُو دَاؤد وعن ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ رَوَاهُ التِّرمذِى وعن عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَمرو رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمٰنُ، اِرْحَمُوا مَنْ فِى الْاَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِى السَّمَآءِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالتِّرمذِى وَمَرَّ الْحَدِيثُ اَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ وعن شَدَّادِ بنِ اَوسٍ رضی اللہ عنہ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالىٰ كَتَبَ الْاِحْسَانَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ فَاِذَا قَتَلْتُمْ فَاَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَاِذَا ذَبَحْتُمْ فَاَحْسِنُوا الذِّبْحَ وَلْيُحِدَّ اَحَدُكُمْ شَفْرَتَهٗ فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهٗ رَوَاهُ مُسْلِم ومر كِتَابُ النِّكَاحِ وَالطَّلاقِ وَ هُمَا دَاخِلَانِ فِى الْمُعَاشَرَةِ اَيضاً

كِتَابُ اللِّبَاسِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ يٰبَنِىٓ اٰدَمَ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُّوَارِىْ سَوْاٰتِكُمْ وَ رِيْشًا وَ لِبَاسُ التَّقْوٰى ذٰلِكَ خَيْرٌ ذٰلِكَ مِنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ يٰبَنِىٓ اٰدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطٰنُ كَمَآ اَخْرَجَ اَبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْاٰتِهِمَا [الاعراف: ٢٦، ٢٧] وَ قَالَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ [الاعراف: ٣١]

عن سَمُرَةَ رضی اللہ عنہ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ اِلْبَسُوا الثِّيَابَ الْبِيضَ فَاِنَّهَا اَطْهَرُ وَاَطْيَبُ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوتَاكُمْ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرمذِى وَالنَّسَائِى وَابْنُ مَاجَةَ وعن اَبِى الدَّردَآءِ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اَحْسَنَ مَا زُرْتُمُ اللّٰهَ فِى قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمُ الْبَيَاضُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وعن اَبِى اُمَامَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلَا تَسْمَعُونَ اَلَا تَسْمَعُونَ اَنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْاِيمَانِ، اِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْاِيمَانِ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وعن ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ لَبِسَ ثَوبَ شُهْرَةٍ فِى الدُّنْيَا اَلْبَسَهُ اللّٰهُ ثَوبَ مَذَلَّةٍ يَومَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وابوداؤد وَابْنُ مَاجَةَ وعنه

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَومٍ فَهُوَ مِنْهُمْ رواهُ احمدُ وَابُو دَاوُد وعن انسٍ رضي الله عنه قال كَانَ اَحَبَّ الثِّيَابِ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ اَنْ يَلْبَسَهَا الْحِبَرَةُ رواهُ مُسلِم وَالبُخارِى وعن اُمِّ سَلمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنها قَالَتْ كَانَ اَحَبَّ الثِّيَابِ اِلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَلْقَمِيصُ رواهُ ابو داؤد والتِّرمذِى وعن ابِى بُرْدَةَ رضي الله عنه قَالَ اَخرَجَتْ اِلَينَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّداً وَاِزَاراً غَلِيظاً ، فَقَالَتْ قُبِضَ رُوحُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِى هذَيْنِ رواهُ مُسلِم وَالبُخارِى وعن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا اَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْاِزَارِ فِى النَّارِ رواهُ البُخارِى وعن ابنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، اَلْاِسْبَالُ فِى الْاِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ ، مَنْ جَرَّ مِنهَا شَيئاً خُيَلَاءَ لَمْ يَنظُرِ اللّٰهُ اِلَيهِ يَومَ الْقِيٰمَةِ رواهُ ابو داؤد والنَّسائى وابنُ مَاجَة وعن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهٖ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ اَنْ يُرٰى اَثَرُ نِعمَتِهٖ عَلىٰ عَبدِهٖ رواهُ التِّرمذِى وعن علىٍّ رضي الله عنه قَالَ نَهٰى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ فِى الرُّكُوعِ رواهُ مُسلِم وعن اَبِى مُوسَى الْاَشْعَرِىِّ رضي الله عنه اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ اُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِلْاِنَاثِ مِنْ اُمَّتِى ، وَحُرِّمَ عَلىٰ ذُكُورِهَا رواهُ التِّرمذِى والنَّسائى وعن انسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِى هٰذِهٖ وَاَشَارَ اِلَى الْخِنْصَرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرٰى رواهُ مُسلِم وعنهُ قَالَ اِنَّ نَعلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ رواهُ البُخارِى وعن جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ نَهٰى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنْ يَتَنَعَّلَ الرَّجُلُ قَائِماً رواهُ ابو داؤد وعن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْفِطْرَةُ خَمْسٌ ، اَلْخِتَانُ وَالْاِسْتِحْدَادُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْاَظْفَارِ وَنَتْفُ الْاِبْطِ رواهُ مُسلِم والبُخارِى

اَلْعِمَامَةُ سُنَّةٌ زَائِدَةٌ

عن رُكَانَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ رواهُ التِّرمذِى وَقَالَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَاِسْنَادُهُ لَيْسَ بِقَائِمٍ وَلَا نَعرِفُ اَبَا الْحَسَنِ

الْعَسقَلَانِی وَلَا ابن رُكَانَة وعن ابِی كَبشَة قَالَ كَانَ كَمَامُ اَصحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بُطحاً رَوَاهُ التِرمَذِی وَ قَالَ هٰذَا حَدِيثٌ مُنكَرٌ ، وَ مَرَّ حَدِيثُ البُرَانِسِ فِی كِتَابِ الْحَجِّ ، بَابِ الْاِحْرَامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهٖ وعن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنكَدِرِ قَالَ صَلّٰى جَابِرٌ فِی اِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ ، فَقَالَ لَهٗ قَائِلٌ تُصَلِّی فِی اِزَارٍ وَاحِدٍ ؟ فَقَالَ اِنَّمَا صَنَعتُ ذٰلِكَ لِيَرَانِی اَحْمَقُ مِثْلُكَ وَاَيُّنَا كَانَ لَهٗ ثَوبَانِ عَلٰى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَ فِی رِوَايَةٍ ، قَالَ اَحبَبتُ اَنْ يَّرَانِی الْجُهَّالُ مِثْلُكُم رَأَيتُ النَّبِیَّ ﷺ يُصَلِّی كَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِی وعن الْحَسَنِ الْبَصرِیِّ اَنَّهٗ قَالَ كَانَ الْقَومُ يَسجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْقَلَنسُوَةِ وَيَدَاهُ فِی كُمِّهٖ رَوَاهُ الْبُخَارِی وعن اَبِی هُرَيرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَلَنسُوَةٌ شَامِيَّةٌ وَفِی رِوَايَةٍ قَلَنسُوَةٌ بَيضَاءُ شَامِيَّةٌ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِی مُسْنَدِهٖ وَفِی رِوَايَةِ الطَّبْرَانِی عَنِ ابنِ عُمَرَ قَلَنسُوَةٌ بَيضَآءُ وَفِی رِوَايَةِ ابنِ عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَلَنسُوَةٌ بَيضَاءُ لَا طِينِيَّةٌ وَفِی رِوَايَةٍ لَهٗ كَانَ يَلبَسُ الْقَلَانِسَ تَحْتَ الْعَمَائِمِ وَبِغَيرِ الْعَمَائِمِ وَيَلبَسُ الْعَمَائِمَ بِغَيرِ قَلَانِسٍ وَ كَانَ يَلبَسُ الْقَلَانِسَ الْيَمَانِيَّةَ وَهُنَّ الْبِيضُ الْمُضَرَّبَةُ وَيَلبَسُ ذَوَاتَ الْاُذُنِ فِی الْحَرْبِ

اَلْقُبْضَةُ فِی اللِّحيَةِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ دُونَ الْاِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ

عن نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ وَفِّرُوا اللُّحٰى وَاحفُوا الشَّوَارِبَ ، وَكَانَ ابنُ عُمَرَ اِذَا حَجَّ اَواعْتَمَرَ قَبَضَ عَلٰى لِحيَتِهٖ فَمَا فَضَلَ اَخَذَهٗ رَوَاهُ الْبُخَارِی وعن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ وَغَيرِهٖ رضی اللہ عنہم اَنَّهٗ ﷺ كَانَ كَثَّ اللِّحيَةِ تَملَأُ صَدرَهٗ رَوَاهُ فِی الشِّفَآءِ وعن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهٖ رضی اللہ عنہ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحيَتِهٖ مِنْ عَرضِهَا وَطُولِهَا رَوَاهُ التِّرمَذِی وعن اَبِی حَنِيفَةَ عَنِ الهَيثَمِ عَنْ رَجُلٍ اَنَّ اَبَا قُحَافَةَ اَتَى النَّبِیَّ ﷺ وَلِحيَتُهٗ قَدِ انتَشَرَتْ ، قَالَ فَقَالَ لَو اَخَذتُم وَاَشَارَ اِلٰى نَوَاحِی لِحيَتِهٖ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِی مُسْنَدِهٖ

وَعَنْ اَبِی زُرْعَةَ قَالَ كَانَ اَبُو هُرَيْرَةَ يَقْبِضُ عَلٰى لِحيَتِهٖ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا فَضَلَ عَنِ الْقُبضَةِ رَوَاهُ ابْنُ اَبِی شَيبَةَ وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ كَانُوا يُرَخِّصُونَ فِيمَا زَادَ عَلَى الْقُبْضَةِ مِنَ اللِّحْيَةِ اَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا رَوَاهُ ابْنُ اَبِی شَيبَةَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهٗ كَانَ يَقْبِضُ عَلٰى لِحيَتِهٖ ثُمَّ يَقُصُّ مَا تَحتَ الْقُبْضَةِ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِی كِتَابِ الْآثَارِ وَ قَالَ وَبِهٖ نَأْخُذُ وَهُوَ قَولُ اَبِی حَنِيفَةَ

بَيَانُ الشَّعْرِ وَ التَّرَجُّلِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَوقَ الْجُمَّةِ وَدُونَ الْوَفْرَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَعَنْ اَبِی قَتَادَةَ رضی اللہ عنہ اَنَّهٗ قَالَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ لِی جُمَّةً اَفَاُرَجِّلُهَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ نَعَمْ وَاَكْرِمْهَا رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِی الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ فَاَشَارَ اِلَيهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِيَدِهٖ كَاَنَّهٗ يَأْمُرُهٗ بِاِصْلَاحِ شَعْرِهٖ وَلِحيَتِهٖ ، فَفَعَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلَيسَ هٰذَا خَيراً مِنْ اَنْ يَأْتِیَ اَحَدُكُمْ وَهُوَ ثَائِرُ الرَّأْسِ كَاَنَّهٗ شَيطٰنٌ رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ رَاٰی صَبِيّاً قَدْ حُلِقَ بَعْضُ رَأْسِهٖ وَتُرِكَ بَعْضُهٗ فَنَهَاهُمْ عَنْ ذٰلِكَ وَ قَالَ ، اَحْلِقُوا كُلَّهٗ اَوِ اتْرُكُوا كُلَّهٗ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ﷺ لَعَنَ اللّٰهُ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَآءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَآءِ بِالرِّجَالِ رَوَاهُ الْبُخَارِی

بَيَانُ تَغْيِيرِ الشَّيْبِ

عَنْ جَابِرٍ رضی اللہ عنہ قَالَ اُتِیَ بِاَبِی قُحَافَةَ يَومَ فَتحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهٗ وَلِحيَتُهٗ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضاً ، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ غَيِّرُوا هٰذَا بِشَیْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ اَبِی ذَرٍّ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ اِنَّ اَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ رَوَاهُ الْاِمَامُ الْاَعْظَمُ فِی مُسْنَدِهٖ وَالتِّرْمِذِی وَاَبُو دَاؤد

وَالنَّسائى وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَكُونُ قَوْمٌ فِى اٰخِرِ الزَّمَانِ يَخْضِبُونَ بِهٰذَا السَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَايَجِدُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ رواه ابوداؤد والنسائى

بَيَانُ الطِّيبِ وَالدُّهْنِ وَالْكُحْلِ

عَنْ اَنَسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَتْ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ سُكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا رواه ابوداؤد وعنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُكْثِرُ دُهْنَ رَأْسِهٖ وَتَسْرِيحَ لِحْيَتِهٖ وَيُكْثِرُ الْقِنَاعَ رواه فى شرح السُّنَّةِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهٗ مُكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلٰثَةً فِى هٰذِهٖ وَثَلَاثَةً فِى هٰذِهٖ رواه الترمذى

مِنْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ: قَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا عَلَّمَ اَصْحَابَهٗ لَا تَلْبَسُوا السَّوَادَ فَاِنَّهٗ لِبَاسُ فِرْعَوْنَ رواه فى مَن لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ وَسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلٰوةِ فِى الْقَلَنْسُوَةِ السَّوْدَاءِ، فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِيهَا فَاِنَّهَا لِبَاسُ اَهْلِ النَّارِ رواه فى مَن لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ فَاَمَّا لُبْسُ السَّوَادِ لِلتَّقِيَّةِ فَلَا اِثْمَ فِيهِ رواه فى مَن لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ وَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يُصَلِّى الرَّجُلُ وَفِى يَدِهٖ خَاتَمُ حَدِيدٍ رواه فى مَن لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ وَ قَالَ عَلَيْهِ السلام مَا طَهَّرَ اللّٰهُ يَداً فِيهَا حَلْقَةُ حَدِيدٍ رواه فى مَن لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه

كِتَابُ الطِّبِّ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ [الشعرآء: ٨٠] وَ قَالَ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَا هُوَ شِفَآءٌ [بنى اسرائيل: ٨٢] وَ قَالَ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ [النحل: ٦٩] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَاِذَا اُصِيبَ دَوَآءُ الدَّآءِ بَرِأَ بِاِذْنِ اللّٰهِ رواه مسلم

بَابُ اُصُولِ الطِّبِّ وَتَشْخِيصِ الْمَرَضِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ [الانبياء: ٣٠] وَ قَالَ ثُمَّ

جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلٰلَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِيْنٍ [السجدة: ٨] وَ قَالَ اِنَّا خَلَقْنٰهُمْ مِّنْ طِيْنٍ لَّازِبٍ [الصفت: ١١] وَ قَالَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَاٍ مَّسْنُوْنٍ [الحجر: ٢٦] وَ قَالَ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ [الرحمن: ١٤] وَ قَالَ فَاِذَا سَوَّيْتُهٗ وَنَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُّوْحِيْ [الحجر: ٢٩] وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوْبُ الَّتِيْ فِي الصُّدُوْرِ [الحج: ٤٦] وَ قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِيْ كَبَدٍ [البلد: ٤]

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً اِذَا صَلُحَتْ صَلُحَ الْجَسَدُ كُلُّهٗ، وَاِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهٗ، اَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ قَالَ نَبِيُّ اللّٰهِ ﷺ فَمِنْ اَيْنَ يَكُوْنُ الشِّبْهُ اِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيْظٌ اَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيْقٌ اَصْفَرُ، فَمِنْ اَيِّهِمَا عَلَا اَوْ سَبَقَ يَكُوْنُ مِنْهُ الشِّبْهُ رَوَاهُ مُسْلِم

بَابُ الْمِعْدَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَلْمِعْدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ وَالْعُرُوْقُ اِلَيْهَا وَارِدَةٌ، فَاِذَا صَحَّتِ الْمِعْدَةُ صَدَرَتِ الْعُرُوْقُ بِالصِّحَةِ وَاِذَا فَسَدَتِ الْمِعْدَةُ صَدَرَتِ الْعُرُوْقُ بِالسَّقَمِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِيْ شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ اِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِيْ مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِيْ سَبْعَةِ اَمْعَاءٍ رَوَاهُ الْبُخَارِي وَنَحْوُهٗ فِيْ مُسْلِم وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رضي الله عنه قَالَ حَدَّثَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوْقُ اَنَّ خَلْقَ اَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِيْ بَطْنِ اُمِّهٖ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُوْنُ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يَكُوْنُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيْهِ الرُّوْحُ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَئَلَهَا بِمَا تَسْتَمْشِيْنَ؟ قَالَتْ بِالشُّبْرُمِ، قَالَ حَارٌّ جَارٌّ، قَالَتْ ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَو

اَنَّ شَيْئاً كَانَ فِيهِ الشِّفَآءُ مِنَ الْمَوتِ لَكَانَ فِى السَّنَآءِ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ لِى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اشكمت درد ؟ قُلتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ قُمْ فَصَلِّ فَاِنَّ فِى الصَّلٰوةِ شِفَآءٌ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ

بَابُ الْعِلَاجِ بِالْغِذَآءِ

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ فَاِنَّهُ اَرْوَحُ لِاَقْدَامِكُمْ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَعَنْ اَسْمَآءِ بِنْتِ اَبِى بَكْرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا كَانَتْ اِذَا اُتِيَتْ بِثَرِيدٍ اَمَرَتْ بِهِ فَغُطِّىَ حَتّٰى تَذْهَبَ فَوْرُهٗ وَدُخَانُهٗ ، وَتَقُولُ اِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ هُوَ اَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ رَوَاهُ الدَّارِمِى وَ ن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ اَحَبَّ الطَّعَامِ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ وَالثَّرِيـ نَ الْحَيْسِ رَوَاهُ اَبُودَاوٗد وَعَنْ سَهْلٍ ﷺ قَالَ كَانَتْ فِينَا اِمْرَاَةٌ تَجْعَلُ عَلٰى اَرْبِعَآءٍ فِى مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقاً فَكَانَتْ اِذَا كَانَ يَومُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ اُصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهٗ فِى قِدْرٍ ، ثُمَّ تَجعَلُ عَلَيهِ قُبْضَ مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا ، فَتَكُونُ اُصُولُ السِّلْقِ عَرْقَهٗ ، وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتُقَرِّبُ ذٰلِكَ الطَّعَامَ اِلَيْنَا فَنَلْعَقُهٗ ، وَكُنَّا نَتَمَنّٰى يَومَ الْجُمُعَةِ لِطَعَامِهَا ذٰلِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ وَكَانَتْ تَقُولُ اِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّ التَّلْبِينَ تُجِمُّ فُؤَادَ الْمَرِيضِ وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ اَحَبَّ الشَّرَابِ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ الْحُلْوُ الْبَارِدُ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَعَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَلْحُمّٰى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرِدُوهَا بِالْمَآءِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَلشِّفَآءُ فِى الْعَسَلِ وَالْحَجْمِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا ،

قالَتْ كانَ النَّبيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الحَلْواءُ وَالعَسَلُ رَواهُ البُخارِي وَعَن اَبي سَعِيدٍ رضي الله عنه اَنَّ رَجُلاً اَتى النَّبِيَّ ﷺ فَقالَ اَخِي يَشْتَكِي بَطْنُهُ ، فَقالَ اسْقِهِ عَسَلاً ، ثُمَّ اَتاهُ الثّانِيَةَ ، فَقالَ اسْقِهِ عَسَلاً ، ثُمَّ اَتاهُ الثّالِثَةَ فَقالَ اسْقِهِ عَسَلاً ، ثُمَّ اَتاهُ ، فَقالَ فَقَدْ فَعَلْتُ ، فَقالَ صَدَقَ اللّٰهُ وَكَذَبَ بَطْنُ اَخِيكَ ،اِسْقِهِ عَسَلاً ، فَسَقاهُ فَبَرأَ رَواهُ مُسْلِم وَالبُخارِي وَعَن اَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ لَعِقَ العَسَلَ ثَلاثَ غَدَواتٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ البَلاءِ رَواهُ اِبْنُ ماجَةَ وَعَن اِبْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَيْكُمْ بِالشِّفائَيْنِ ، العَسَلُ وَالقُرْآنُ رَواهُ اِبْنُ ماجَةَ وَعَن عائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْها قالَتْ ما شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ حَتّىٰ قُبِضَ رَواهُ اِبْنُ ماجَةَ وَعَن اِبْنَي بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ قالا دَخَلَ عَلَيْنا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَدَّمْنا زُبْداً وَتَمْراً ، وَكانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ رَواهُ اَبُوداوُد وَعَن اَنَسِ بْنِ مالِكٍ رضي الله عنه قالَ دَعا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ رَجُلٌ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَجِيءَ بِمَرَقَةٍ فِيها دُبّاءٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ ذٰلِكَ الدُّبّاءِ ، وَيُعْجِبُهُ ، فَلَمّا رَأَيْتُ ذٰلِكَ ، جَعَلْتُ اُلْقِيهِ اِلَيْهِ وَلا اَطْعَمُهُ ، فَما زِلْتُ بَعْدَ ذٰلِكَ يُعْجِبُنِي الدُّبّاءُ رَواهُ مُسْلِم وَالبُخارِي وَعَن طَلْحَةَ عَنْ جابِرٍ رضي الله عنه قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَاِنَّ الخَلَّ نِعْمَ الاُدُمِ ، قالَ جابِرٌ فَما زِلْتُ اُحِبُّ الخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُها مِنْ نَبِيِّ اللّٰهِ ﷺ وَقالَ طَلْحَةُ ما زِلْتُ اُحِبُّ الخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُها مِنْ جابِرٍ رَواهُ مُسْلِم وَعَن عائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْها قالَتْ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يا عائِشَةُ! بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ جِياعٌ اَهْلُهُ ، يا عائِشَةُ ! بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ جِياعٌ اَهْلُهُ ، قالَها مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلاثاً رَواهُ مُسْلِم وَعَن عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما قالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَأْكُلُ القِثّاءَ بِالرُّطَبِ رَواهُ مُسْلِم وَالبُخارِي وَعَن اَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْعَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ وَفِيها شِفاءٌ مِنَ السَّمِّ ، وَالكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَماءُها شِفاءٌ لِلْعَيْنِ رَواهُ التِّرْمِذِي وَرَوَى البُخارِي جُزْءَ الكَمْأَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ رَوَاهُ التِرمَذِى وَعَنْ عَلِىٍّ ﷺ قَالَ نَهىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنْ اَكْلِ الثُّومِ اِلَّا مَطْبُوخاً رَوَاهُ اَبُو دَاؤد وَالتِّرمَذِى وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَدعُوا الْعَشَآءَ وَلَو بِكَفٍّ مِنْ تَمرٍ، فَاِنَّ تَركَهٗ يُهْرِمُ رَوَاهُ اِبنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ شِفَآءُ عِرقِ النِّسَآءِ اِلْيَةُ شَاةٍ اَعْرَابِيَّةٍ، تُذَابُ ثُمَّ تُجزأُ ثَلٰثَةَ اَجزَآءٍ ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ فِى كُلِّ يَومٍ جُزْءٌ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بِنِ عَمرٍو ﷺ قَالَ مَا رُاِىَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَأْكُلُ مُتَّكِئاً قَطُّ وَلَا يَطأُ عَقِبَهٗ رَجُلَانِ رَوَاهُ اَبُو دَاؤد

اَلْعِلَاجُ بِالدَّوَآءِ

عَنْ اَبِى الدَّردَآءِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا تَدَاوَوا بِحَرَامٍ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّ فِى الْحَبَّةِ السَّودَآءِ شِفَآءٌ مِنْ كُلِّ دَآءٍ اِلَّا السَّامَ، وَالسَّامُ الْمَوتُ، وَالْحَبَّةُ السَّودَآءُ الشُّونِيزُ رَوَاهُ مُسلِمٌ وَالْبُخَارِى وَعَنْ اِبْنِ اَبِى عُتَيْقٍ قَالَ عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ الْحُبَيْبَةِ السَّودَآءِ، فَخُذُوا مِنهَا خَمساً اَوْسَبْعاً، فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِى اَنْفِهٖ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ فِى هٰذَا الْجَانِبِ وَفِى هٰذَا الْجَانِبِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ اُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْعُودِ الْهِنْدِىِّ فَاِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ اَشْفِيَةٍ، يُسْتَعَطُ بِهٖ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ بِهٖ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ زَيدِ بنِ اَرقَمَ ﷺ قَالَ اَمَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَنْ نَتَدَاوىٰ عَنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِىِّ وَالزَّيتِ وَذَاتُ الْجَنْبِ السِّلُّ رَوَاهُ التِّرمَذِى وَعَنْ اِبْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَيْكُمْ بِالْاِثْمِدِ فَاِنَّهٗ يَجلُوا الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَلمَةَ خَادِمَةِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَتْ مَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَرحَةٌ وَلَا

نَكْبَةٌ إِلَّا اَمَرَنِی اَنْ اَضَعَ عَلَيهَا الْحِنَّاءَ رَوَاهُ التِّرمِذِی وَمِثْلُهُ فِی اِبنُ مَاجَةَ وَزَادَ وَلا شَوكَةٌ وَعَن سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِی ﷺ قَالَ جُرِحَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَومَ اُحُدٍ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَهُشِمَتِ الْبَيضَةُ عَلٰى رَأْسِهٖ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنهُ وَعَلِیٌّ يَسْكُبُ عَلَيهِ الْمَآءَ بِالْمِجَنِ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ اَنَّ الْمَآءَ لَايَزِيدُ الدَّمَ اِلَّا كَثْرَةً اَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَاَحْرَقَتْهَا حَتّٰى اِذَا صَارَتْ رَمَاداً اَلْزَمَتْهُ الْجُرْحَ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ وَمَرَّ بَيَانُ السَّنَا وَالسِّوَاكِ وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ فِی الْعَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَآءً، وَاِنَّهَا تِرْيَاقٌ اَوَّلَ الْبُكْرَةِ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَن اُمِّ الْمُنْذِرِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَیَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَعَهُ عَلِیٌّ، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَأْكُلُ وَعَلِیٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِعَلِیٍّ، مَهْ يَا عَلِیُّ فَاِنَّكَ نَاقِهٌ، قَالَتْ فَجَعَلْتُ لِلنَّبِیِّ ﷺ سِلْقاً وَشَعِيراً، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ يَا عَلِیُّ مِنْ هٰذَا فَاَصِبْ فَاِنَّهُ اَوفَقُ لَكَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرمِذِی وَابْنُ مَاجَةَ وَعَن عَمْرِو بْنِ شُعَيبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهٖ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ رَوَاهُ اَبُودَاؤد وَالنَّسَائِی وَعَن عَلِیٍّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ خَيرُ الدَّوَاءِ الْقُرآنُ رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَةَ

بَابُ الرُّقْيَةِ

عَن عَوفِ ابْنِ مَالِكِ الْاَشْجَعِیِّ ﷺ قَالَ كُنَّا نَرْقِیْ فِی الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيفَ تَرٰی فِی ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ اعْرِضُوا عَلَیَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقٰی مَالَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَن عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ اَمَرَ النَّبِیُّ ﷺ اَنْ نَسْتَرْقِیَ مِنَ الْعَينِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ، اَلْعَينُ حَقٌّ وَلَو كَانَ شَیْءٌ سَابَقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَينُ وَاِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا رَوَاهُ مُسْلِم وَعَن اَبِی اُمَامَةَ بْنِ

سَهلِ بْنِ حُنَيفٍ اَنَّهُ قَالَ رَأَى عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ سَهلَ بْنَ حُنَيفٍ يَغْتَسِلُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَومِ وَلَا جِلْدَ مُخبَأَةٍ، فَلُبِطَ سَهلٌ ، فَأُتِيَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ لَكَ فِي سَهلِ بْنِ حُنَيفٍ ؟ وَ اللّٰهِ مَا يَرفَعُ رَأْسَهُ ، فَقَالَ هَلْ تَتَّهِمُونَ لَهُ اَحَداً ؟ قَالُوا نَتَّهِمُ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ ، قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَامِراً فَتَغَيَّظَ عَلَيهِ وَ قَالَ عَلَامَ يَقْتُلُ اَحَدُكُمْ اَخَاهُ ؟ اَلَّا بَرَّكْتَ ؟ اِغْتَسِلْ لَهُ فَغَسَلَ عَامِرٌ وَجْهَهُ وَ يَدَيهِ وَمِرفَقَيهِ وَ رُكْبَتَيهِ وَاَطرَافَ رِجْلَيهِ وَ دَاخِلَةَ اِزَارِهِ فِي قَدَحٍ ، ثُمَّ صُبَّ عَلَيهِ فَرَاحَ سَهلٌ مَعَ النَّاسِ لَيسَ بِهِ بَأْسٌ رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدرِيِّ ﷺ اَنَّ نَاساً مِنْ اَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ كَانُوا فِي سَفَرٍ ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ اَحيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ ، فَقَالُوا لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ فَاِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدِيغٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ نَعَمْ ، فَاَتَاهُ ، فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ ، فَاُعْطِيَ قَطِيعاً مِنْ غَنَمٍ فَاَبَى اَنْ يَقْبَلَهَا وَ قَالَ حَتّٰى اَذْكُرَ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَاَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَ اللّٰهِ مَا رَقَيتُ اِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَتَبَسَّمَ وَ قَالَ وَمَا اَدرَاكَ اَنَّهَا رُقْيَةٌ ؟ ثُمَّ قَالَ خُذُوا مِنْهُمْ وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِي وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَفِي الرُّقْيَةِ اَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ وَفِي الْبُخَارِي اَنَّهُ قَالَ مَا اَنَا بِرَاقٍ حَتّٰى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً ، فَصَالَحُوهُمْ عَلٰى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ قَدْ اَصَبْتُمْ ، اِقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْماً فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا فَزِعَ اَحَدُكُمْ فِي النَّومِ فَلْيَقُلْ اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَاَنْ يَحْضُرُونِ ، فَاِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ وَكَتَبَهَا فِي صَكٍّ ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ رَوَاهُ اَبُودَاوُد وَالتِّرمِذِي وَاللَّفْظُ لَهُ وَعَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْاَةِ الْحَائِضِ فِي عُنُقِهَا التَّعوِيذُ اَوِ الْكِتَابُ ، قَالَ

اِنْ كَانَ فِی اَدِيمٍ فَلْتَنْزِعْهُ وَ اِنْ كَانَ فِی قَصَبَةٍ مُصَاغَةٍ مِنْ فِضَّةٍ فَلَا بَأْسَ اِنْ شَآءَ تُوَضَّعَتْ وَ اِنْ شَآءَ تْ لَمْ تَفْعَلْ ، قِيلَ لِعَبْدِ اللّٰهِ تَقُولُ هٰذَا ؟ قَالَ نَعَمْ رَوَاهُ الدَّارِمِی

كِتَابُ جَوَاهِرِ الْحِكَمِ

عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ﷛ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَايُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِی وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷛ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ اَلْاَنَاةُ مِنَ اللّٰهِ وَالْعُجْلَةُ مِنَ الشَّيْطٰنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَعَنْ اَبِی سَعِيدٍ ﷛ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا حَلِيمَ اِلَّا ذُوعَثْرَةٍ وَلَا حَكِيمَ اِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِی وَعَنْ اَنَسٍ ﷛ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِیِّ ﷺ اَوْصِنِی ، قَالَ خُذِ الْاَمْرَ بِالتَّدْبِيرِ فَاِنْ رَأَيْتَ فِی عَاقِبَتِهٖ خَيْرًا فَامْضِهٖ وَاِنْ خِفْتَ غَيًّا فَاَمْسِكْ رَوَاهُ فِی شَرْحِ السُّنَّةِ وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ﷛ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ﷺ اَلْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِی وَعَنْ مُعَاوِيَةَ ﷛ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّكَ اِذَا اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ اَفْسَدْتَهُمْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِی فِی شُعَبِ الْاِيْمَان وَعَنْ اَبِی ذَرٍّ ﷛ قَالَ قَالَ لِی رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ رَوَاهُ الْبَيهَقِی فِی شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْاِقْتِصَادُ فِی النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ وَالتَّوَدُّدُ اِلَی النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ وَحُسْنُ السُّوَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ رَوَاهُ الْبَيهَقِی فِی شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷛ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِمَّا اَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْاُولٰی ، اِذَا لَمْ تَسْتَحْیِ فَاصْنَعْ مَاشِئْتَ رَوَاهُ الْبُخَارِی وَعَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷛ قَالَ سَئَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْاِثْمِ ، قَالَ ، اَلْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْاِثْمُ مَاحَاكَ فِی صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ اَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ ﷛

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَيسَ الغِنىٰ عَن كَثرَتِ العَرضِ وَلٰكِنَّ الغِنىٰ غِنَى النَّفسِ رَوَاهُ مُسلِم وَالبُخَارِى وَعَن سَهلِ بنِ سَعدٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِزهَد فِى الدُّنيَا يُحِبُّكَ اللّٰهُ وَازهَد فِيمَا عِندَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاس رَوَاهُ التِّرمذِى وَابنُ مَاجَة وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلمُؤمِنُ القَوِىُّ خَيرٌ وَاَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ مِنَ المُؤمِنِ الضَّعِيفِ وَفِى كُلٍّ خَيرٌ، اِحرِص عَلىٰ مَا يَنفَعُكَ، وَاستَعِن بِاللّٰهِ وَلَا تَعجز، وَاِن اَصَابَكَ شَىٌٔ فَلَا تَقُل لَو اَنِّى فَعَلتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلٰكِن قُل قَدَّرَ اللّٰهُ وَمَا شَآءَ فَعَلَ، فَاِنَّ لَو تَفتَحُ عَمَلَ الشَّيطٰنِ رَوَاهُ مُسلِم وَعَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لَو اَنَّكُم تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللّٰهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُم كَمَا يَرزُقُ الطَّيرَ تَغدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً رَوَاهُ التِّرمذِى وَابنُ مَاجَة وَعَن عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ اَنزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُم رَوَاهُ ابُودَاؤد وَعَن حُذَيفَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ فِى خُطبَتِهِ، اَلخَمرُ جِمَاعُ الاِثمِ وَالنِّسَآءُ حَبَائِلُ الشَّيطٰنِ وَحُبُّ الدُّنيَا رَأسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ رَوَاهُ رَزِينٌ وَعَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ، اَلمُؤمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ وَالفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ رَوَاهُ اَحمَدُ وَابُودَاؤد وَالتِّرمذِى وَعَن اَبِى الدَّردَآءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ حُبُّكَ الشَّىَٔ يُعمِى وَيُصِمُّ رَوَاهُ ابُودَاؤد وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرٍو رَضِىَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَن صَمَتَ نَجَا رَوَاهُ اَحمَدُ وَالتِّرمذِى والدارمى وَعَن عَلِىِّ بنِ الحُسَينِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِن حُسنِ اِسلَامِ المَرءِ تَركُ مَالَا يَعنِيهِ رَوَاهُ مَالِك وَ اَحمَدُ وَرَوَاهُ اِبنُ مَاجَةَ عَن اَبِى هُرَيرَةَ رضي الله عنه وَالتِّرمذِى عَنهُمَا وَعَن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحراً رَوَاهُ البُخَارِى وَعَن يَعلىٰ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ اِنَّ الوَلَدَ مَبخَلَةٌ مَجبَنَةٌ رَوَاهُ اَحمَدُ وَعَن الحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ رضي الله عنه قَالَ حَفِظتُ مِن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ دَع مَا يُرِيبُكَ اِلَى مَا لَا يُرِيبُكَ، فَاِنَّ الصِّدقَ

طَمَانِينَةٌ وَاِنَّ الْكِذْبَ رِيبَةٌ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرمِذِى وَالنَّسَائِى وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم اِنَّ لِكُلِّ شَىءٍ شِرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ رَوَاهُ التِّرمِذِى وَعَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ اَجَلُهُ رَوَاهُ اَبُو نُعَيْمٍ فِى الْحُلْيَةِ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ ، اِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا اَيُّهَا النَّاسُ تَوَاضَعُوا فَاِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهُ اللّٰهُ فَهُوَ فِى نَفْسِهِ صَغِيرٌ وَفِى اَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللّٰهُ فَهُوَ فِى اَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِى نَفْسِهِ كَبِيرٌ ، حَتّٰى لَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ اَوْ خِنْزِيرٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِى فِى شُعَبِ الْاِيمَانِ وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللّٰهَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرمِذِى وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كَفٰى بِالْمَرْءِ كَذِباً اَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ رَوَاهُ مُسْلِم وَعَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ ، اَلْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ رَوَاهُ الْبُخَارِى وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَا يُرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِى وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلاً رَوَاهُ اَبُو دَاوُد وَعَنْ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه مَرْفُوعاً اِلْتَمِسُوا الرِّزْقَ بِالنِّكَاحِ رَوَاهُ الدَّيْلِمِى وَعَنْهُ مَرْفُوعاً سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا رَوَاهُ الدَّيْلِمِى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا مَرْفُوعاً مَنْ نَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَاخْتَلَّ عَقْلُهُ فَلَا يَلُومَنَّ اِلَّا نَفْسَهُ رَوَاهُ الدَّيْلِمِى وَعَنْ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه مَرْفُوعاً لَا يَاْبَى الْكَرَامَةَ اِلَّا حِمَارٌ رَوَاهُ الدَّيْلِمِى وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه اَنَّهُ جَاءَ اِلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ هَلْ تَزَوَّجْتَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ تَزَوَّجْ تَسْتَعِفَّ مَعَ عِفَّتِكَ ، وَلَا تَزَوَّجَنَّ خَمْساً ، قَالَ مَا هُنَّ ؟

قَالَ لَا تَزَوَّجَنَّ شَهْبَرَةً وَلَا نَهْبَرَةً وَلَا لَهْبَرَةً وَلَا هَبْدَرَةً وَلَا لَفُوتاً ، قَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَا اَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا قُلْتَ ، قَالَ بَلىٰ اَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالزَّرْقَآءُ الْبُدَيْنَةُ وَاَمَّا النَّهْبَرَةُ فَالطَّوِيْلَةُ الْمَهْزُولَةُ وَاَمَّا اللَّهْبَرَةُ فَالْعَجُوزُ الْمُدْبِرَةُ وَاَمَّا الْهَبْدَرَةُ فَالْقَصِيْرَةُ الذَّمِيْمَةُ وَ اَمَّا اللَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ ، قَالَ الشَّيْبَانِي ضَحِكَ اَبُو حَنِيفَةَ مِنْ هٰذَا الْحَدِيْثِ طَوِيْلاً رَوَاهُ فِي مُسْنَدِ الْاِمَامِ الْاَعْظَمِ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ رَوَاهُ مُسْلِم وَالْبُخَارِي وَعَنْ اَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ دَخَلْتُ عَلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ اِلىٰ اَنْ قَالَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ اَوْصِنِي ، قَالَ اُوصِيكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاِنَّهُ اَزْيَنُ لِاَمْرِكَ كُلِّهِ ، قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرآنِ وَذِكْرِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ فَاِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَكَ فِي الْاَرْضِ ، قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ فَاِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَعَونٌ لَكَ عَلىٰ اَمْرِ دِيْنِكَ ، قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ اِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضِّحْكِ فَاِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ قُلِ الْحَقَّ وَ اِنْ كَانَ مُرّاً ، قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ لَا تَخَفْ فِي اللّٰهِ لَومَةَ لَائِمٍ ، قُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ لِيَحْجُزْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِي فِي شُعَبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَلْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْحَكِيمِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ اَحَقُّ بِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَ اِبْنُ مَاجَةَ

اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا ومولينا مُحَمَّد و على آله و اصحابه وجميع رواة احاديث هٰذَا الكتاب من اهل السنة والجماعة كَمَا تحب و ترضى و عَلَيْنَا معهم الى يوم الحساب

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات